

الدكتور محمد أحمد درنيقة

دكتوراه دولة في الفلسفة

معجم المؤلفين الصوفيين

أكثر من ١٦٠٠ ترجمة لصوفيين مؤلفين
من أتراك وفرنس وعرب وهنود وأفارقة

المؤسسة الحديثة للكتاب
طرابلس - لبنان

معجم

المؤلفين الصوفيين

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الاولى ٢٠٠٦ م

الدكتور محمد أحمد درنيقة

دكتوراه دولة في الفلسفة

معجم

المؤلفين الصوفيين

أكثر من ١٦٠٠ ترجمة لصوفيين مؤلفين
من أتراك وفرنس وعرب وهنود وأفارقة



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

المؤسسة الحديثة للكتاب

طرابلس - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

[النساء: ٧٧].

الإهداء

إلى الأبناء: الدكتور المهندس فادي ودكتورة المستقبل
فدى والسائرة على طريق الإجازة ندى ودكتورة المستقبل ريم
والمهندس أحمد عمر والمجازة غنى والسائرة الى الجامعة عبير.
وإلى الأحفاد: فاطمة وسعيد ومريم وياسمين ومحمد
الأول ونسرين وندين ومحمد الثاني وهناء وجسيكا وفهد ...
سائلاً المولى عز وجل أن يجعلهم جميعاً ذرية صالحة طيبة
وأن ينفع بهم، إن ربي سميع مجيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعد سلسلة من المؤلفات في التصوف عامة، وفي الطرق الصوفية خاصة، كان لا بد من تخصيص سبغٍ للصوفيين المؤلفين، منذ عُرفت هذه الحركة في العالم الإسلامي وحتى عصرنا الحاضر. فعلى غرار الأعلام عامة، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة خاصة، قمتُ بوضع تراجم لرجال التصوف الذين دونوا المصنُفات، ودبجوا المؤلفات، وخلفوا الآثار الأدبية من نظم ونثر، وأتحفوا الأمة بدواوين الشعر الوجداني الخالص... وقد نهجتُ في بحثي هذا - كما الحال في سائر أبحاثي - منهجاً علمياً، موضوعياً، يتغني الدقة، والأمانة العلمية، فدونتُ المعلومات عن الصوفي بكل تجرد ونزاهة، وتوخيتُ الحذر الشديد في أن أُلحق بالصوفيين من ليس منهم. ومن المعلوم تاريخياً أن الحركات الفكرية والدينية لم تشهد كثرة أذعياء ودخلاء كما شهدت حركة التصوف، لأن الباب فيها يتسع لكلِّ دعويٍّ ودجالٍ ومشعوذٍ ومنحرفٍ... وهي مجال رحب للإنتان والأباطيل والخرافات... فالبحث الموضوعي العلمي يقتضي ذكر الواقع ووصفه بكل دقة وأمانة، وترجمة المؤلفين الصوفيين بما لهم وما عليهم. ولكن وردت في هذا المؤلف بعض الشخصيات الصوفية التي كانت محل تكفير من قبل بعض الفقهاء، فإنتي لم أحفل بإصدار الأحكام على الشخصيات صاحبة الترجمة بالصلاح أو الإنحراف أو حتى الكفر، كما فعل كثير من فقهاء الإسلام عبر التاريخ الإسلامي؛ وما ذلك إلا لأنني لستُ بصدد الخوض في هذه المسألة الخطيرة، فآليتُ على نفسي عدم إصدار الأحكام، ومحاولة وزن الشخصيات، خوفاً من الزلل، وبعداً عن الخطأ، ورهبةً من الظلم الذي قد

يلحق بعض الشخصيات، فهنا لا يتسع المجال للاجتهاد كأن يحصل المصيب على أجرين والمخطيء على أجر واحد. وإنما ألجأ إلى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣].

وإلى قول النبي ﷺ لأنس ومعاذ (رضي الله تعالى عنهما): «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار»^(١).

ولقد حرصتُ على أن تكون التراجم مختصرة جداً، كما هي الحال في المعجمات. وفي ترجمة الشخصية ذكرتُ اسم المترجم له ونسبه وشهرته وزمان الولادة والوفاة ومكانهما، وتحدثتُ عن النشأة وطلب العلم وأشهر الذين أخذ عنهم صاحب الترجمة، والمناصب التي تولاها مثل القضاء والفتيا والتدريس ومشيخة الزوايا ونقابة الأشراف...

ويبُتُّ أهم ما اشتهرت به هذه الشخصية في ميادين الفقه والحديث والتفسير والعلوم والآداب والشعر. وفي بعض الشخصيات تمكنتُ من معرفة الطريقة الصوفية التي كان ينتمي إليها صاحبُ الترجمة، فذكرتُ ذلك في موقعه. وعند بعض الصوفيين الذين اشتهروا بالشعر بذلك جهدي لإيراد نماذج من أشعارهم. وعند الذين اشتهروا بكثرة المؤلفات والمصنفات إنتقيتُ البعض منها والتي تدلُّ على العلوم التي برع فيها، وذلك حتى لا يطول الأمر على القارئ الذي سوف يلاحظ أن بعض الترجمات قد استغرق التعريف بها بمؤلفاتها صفحة أو صفحتين، بينما لم يستغرق التعريف ببعض الآخر سوى عدة أسطر أو أقل من ذلك. وعند ذكر المؤلفات وتعدادها لم أتمكن من تحديد المطبوع منها والمخطوط، وأماكن تواجد هذا المخطوط، لأن ذلك قد يستغرق وقتاً طويلاً جداً. ولن يتمكن باحث بمفرده القيام بهذا الأمر، والوقوف على تلك المعلومات الدقيقة

(١) محمد الخطيب التبريزي، مشكاة المصابيح، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني (بيروت المكتب

لسببين أساسيين: أولهما كثرة المؤلفات التي قد تصل إلى عدة آلاف، وثانيهما أنه قد يكون بعض المخطوطات قد أخذت طريقها إلى النشر، أو نُشرت دون علم الباحث بذلك.

وقارىء هذا المعجم لا بد أن يلاحظ أن الصوفيين كانوا كلهم من الفقهاء أولاً، ثم كان منهم المحدث والمفسر، والرياضي، والكيميائي، والطبيب، واللغوي، والشاعر، والأديب، والسياسي، والوزير، والقاضي، والمفتي، والموظف، والداعية... ولئن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على أن الصوفيين الصادقين ليسوا بالجهلة وأنصاف المتعلمين؛ فهؤلاء لم يقبلوا على سلوك التصوف إلا بعد تبخرهم في علوم الشريعة، واستيعابهم لمباحثها، وقدرتهم على المناظرة فيها؛ إذ هي الأساس لكل تصوف. ومن المعلوم أن غالبية المترجم لهم - بإعترافيهم هم أنفسهم وبشهادة غيرهم - كانوا يزنون تصوفهم بميزان الشرع أي بالكتاب والسنة، وكانوا يرفضون كل ما يعارضهما ولا يتفق معهما. وبهذه المناسبة فقد حرصت على وضع التراجم دون تفخيم وتعظيم أو تسفيه وتحقير وتكفير.

ولا بد أن يلاحظ القارىء اللبيب أنني قد بذلتُ جهدي لجمع أكبر عدد ممكن من التراجم، معتمداً على الكثير من المصادر والمراجع التي أمدتني بعدد وافر من الصوفيين المؤلفين (أكثر من ١٦٠٠ شخصية) من عرب وأتراك وفرنس وهنود وبربر وإفريقيين... وأخيراً لا بد من لفتِ نظر الصوفيين الأحياء إلى أن السلف كانوا علماء عاملين، خطباء واعظين، فقهاء مؤلفين، قضاة مستنيرين، محدثين صادقين، مفسرين مجلّين، أدباء مصنفين، شعراء ملتزمين بحجة الله تعالى ومحبة نبيه سيد الأولين والآخرين. والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

طرابلس في ٢٠٠٤/٣/١

أ.د. محمد درنيقة



(أ)

□ إبراهيم الأحمد (١٢٤٢ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٩١ م)

فقيه، أديب، شاعر، صوفي، خلوتي. ولد بطرابلس واحترف تجارة الحمضيات، لكنه كان يحضر دروس الشيخ عبد الغني الرافعي الطرابلسي، وما لبث أن انصرف بالكلية إلى تلقي العلوم الشرعية والأدبية. عُيِّن بالمحكمة الشرعية ببيروت حيث ظل فيها أكثر من ثلاثين سنة. ثم عُيِّن عضواً في مجلس معارف ولاية بيروت. من مصنفاته:

- كشف الأرب عن سر الأدب. - كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - فرائد اللآل في جمع الأمثال، وهو نظم لأمثال الميداني - فرائد الأطواق في أجياد محاسن الأخلاق - ثمانون مقامة نحا فيها نحو مقامات الحريري - حرر جريدة ثمرات الفنون التي كان يصدرها عبد القادر القباني في بيروت - وضع عدة مسرحيات - عدة دواوين من الشعر تزيد أبياتها على الثمانين الفأ. من شعره:

ومن عرف الدنيا ورامها فقد	أخطأ الطريق وعن التوفيق صد
دنيا الوري كثيرة التغيير	وانها سريعة التكبير
شديدة المكر لمن عناها	دائمة الغدر بمن حواها
فإنها خلابة سخارة	غدارة بأهلها مكاره
وهكذا لذاتها قليلة	كما ترى حسرائها ضويلة
فلا تمل قلباً إليها أبدا	أو تقبلن وجهاً عليها إن بدا
عنها فاعرض زاهداً من قبل أن	تعرض عنك ببلاءٍ ومحن
لا تفن عمراً في الملاهي صارفا	مالك في العصيان لست عارفا
إن زومت عزاً فليكن بالطاعة	أو الغنى فاطلبه بالقناعة ^(١) .

(١) إبراهيم الأحمد، كشف الأرب عن سر الأدب (بيروت ١٢٩٣ هـ) ص ١٣ - ١٢٠، سمح الزين، تاريخ طرابلس (بيروت ١٩٦٩) ص ٤٥٩.

□ إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخواص (ت ٥٢٩١هـ / ١٠٩٤م)

أحد شيوخ الصوفية بسمرقند رأى. صحب أبا عبد الله المغربي، وكان من أقران الجنيد البغدادي. اشتهر بكثرة أسفاره إلى مكة لأداء فريضة الحج. روى عنه جعفر الخالدي وغيره. له كتب مصنفة، وله أشعار، منها:

ولقد وضع الطريق إليك حقا فما أحدٌ أَرَادَكَ يستدلُّ
فإن ورد الشتاء فأنت صيفٌ وإن ورد المصيفُ فأنت ظلُّه.

وله:

وعليلٌ ليس بغيره الدواء طویلُ الصبرِ يضمنه الشقاءُ
سرائرُهُ بوايدٍ ليس نبسو خفیاتِ إذا برح الخفاءُ.

وله أيضاً:

وتعوذتُ من الضُّرِّ حتى ألفتُهُ وأسلمني حبُّ العراءِ إلى الضُّبْرِ
وقطعتُ أيامي من الناسِ آيأَ لعلمي بهنح الله من حيث لا أدري^(١)

□ إبراهيم بن أحمد بن محمد الزبيري القرشي (ت ٩٩١هـ / ١٥٨٣م)

صوفي توفي بالإسكندرية. له بغية العارف على رسالة الوظائف لشيخه فضيل الجمالي^(٢).

□ إبراهيم البدخشاني (ت ١١٦٥هـ / ١٧١٥م)

صوفي، نقشبدي الطريقة؛ نزل دهلي بالهند وتوفي بها. له مشوي فارسي في ستة آلاف بيت^(٣).

□ إبراهيم بن بدر الدين بن مبارك بن صالح (ت بعد ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)

ولد بالبصرة وبها نشأ وتعلم، ثم سلك الطريقة الرفاعية^(٤) على أبيه بدر الدين. تولى إبراهيم

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (بيروت دار الكتاب العربي دون تاريخ) ١٧/٦ - ١٠، ابن الملقن، طبقات الأولياء، تحقيق نور الدين شريم (بيروت دار المعرفة ط. ثانية ١٩٨٦) ص ١٦ - ٢٠؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (بيروت دار إحياء التراث العربي) ٤/١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٨/١.

(٣) البغدادي، هدية ٣٨/١.

(٤) الطريقة الرفاعية: إحدى الطرق الصوفية المشهورة في العالم الإسلامي والتي تُنسب للشيخ أحمد الرفاعي (٥١٢ - ٥٧٨هـ / ١١١٨ - ١١٨٢م)

نقابة الأشراف بالبصرة، ثم وُجِّهت عليه خدمة الإفتاء فيها. وظل مفتياً حتى وفاته بالبصرة. له تأليف عديدة أشار إليها شاعر العراق عبد الغفار الأخرس الذي أكثر فيه المدائح. جاء في إحداها:

ولم يفي بالبصرة الفيحاء قوم أصولٌ بهم على الخطب الحسيم
جرى من صدر إبراهيم فيها على الدنيا ينابيع العلوم^(١)

□ إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الدنايبي الحنبلي (١٠٣٠-١٠٩٤هـ/١٦٢١-١٦٨٣م) فقيه، فرضي، حاسب، صوفي، أصله من دمشق. ولد بمصر وبها نشأ وتوفي. من مؤلفاته: - بغية المتبع في حل ألفاظ روضة المربع. - مناسك الدنايبي. - شرح على منتهى الإيرادات في الفقه الحنبلي. - رسائل كثيرة في الفرائض^(٢).

□ إبراهيم بن تمرخان بن حمزة البوسنوي الحنفي (ت ١٠٢٦هـ/١٦١٧م)

فقيه، صوفي. أصله من البوسنة. ولد بها ونشأ؛ ثم طاف البلاد الإسلامية طلباً في لقاء مشايخ الصوفية. وسلك الطريقة البيرية على الشيخ محمد الرومي؛ وأصبح إبراهيم شيخ هذه الطريقة بمصر. له رسالة محرقة القلوب في الشوق لعلام الغيوب، في التصوف^(٣).

□ إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشافعي (١٠٢٥-١١٠١هـ/١٦١٦-١٦٨٩م)

صوفي نقشبندي^(٤) الطريقة. ولد في شوال بمدينة شهرزور (كركوك) بشمال العراق. ولما شب رحل إلى المدينة المنورة حيث جاور وطلب العلم على جماعة من جهابذة العلماء منهم: أحمد بن محمد القشاشي وأحمد بن علي الشناوي وملا محمد شريف بن يوسف الكوراني وعبد الكريم الكوراني... ثم انتقل إلى دمشق ثم إلى مصر، فأخذ في الأولى عن المحافظ محمد بن محمد العامري الغزي، وفي الثانية عن أبي الغزائم سلطان أحمد المراحی

(١) عبد الرزاق البيطار، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار (بيروت دار صادر. ط. ثانية ١٩٩١) ٦٢/١ - ٦٣.

(٢) إسماعيل البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت دار الفكر ١٩٨٢) ١٨٩/١ - ٥٥٧/٢. ٥٧١؛ البغدادي، هدية ٣٣/١ - ٣٤.

(٣) المناوي، الكواكب ٤٧٤/٣ - ٤٧٥؛ البغدادي، هدية ٢٩/١.

(٤) الطريقة النقشبندية: من أشهر الطرق الصوفية في بلاد الترك والأكراد؛ مؤسسها شاه نقشبند (ت ٧٦١ هـ / ١٣٨٨ م).

ومحمد بن علاء الدين البابلي وعبد الباقي الحنبلي. ثم عاد إلى المدينة حيث اشتهر ذكره وعلا قدره، فتصدر للوعظ والإرشاد والتدريس بالمسجد النبوي. وقد هرع إليه الطلاب من كل حدب وصوب. وظل في مركزه هذا حتى وفاته بمنزله بظاهر المدينة يوم الأربعاء بعد العصر ١٨ ربيع الثاني، ودفن بالبقيع. له أكثر من مائة مؤلف منها:

- النبراس لكشف الإلتباس الواقع في الأساس - جواب العتيد لمسألة أول واجب ومسألة التقليد - ضياء المصباح في شرح بهجة الأرواح - تحقيق التوفيق بين كلامي أهل الكلام وأهل الطريق - بلغة المسير إلى توحيد العلمي الكبير - قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل - القول المبين في مسألة التكوين - مسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار - إفاضة العلام بتحقيق مسألة الكلام - مسلك السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد - المسلك الجملي في حكم شطح الولي^(١).

□ إبراهيم بن الحسين الأرزنجاني (ت ٥٧٢٤هـ / ١١٣٢٤م)

صوفي له سراج السائرين^(٢).

□ إبراهيم بن الحسين السواسي التوري (ت ٥٨٨٧هـ / ١١٤٨٢م)

صوفي تركي له كتاب في التصوف باللغة التركية «كلزار معنوي»^(٣).

□ إبراهيم بن أبي الخير الغلاييني الخالدي (١٣٠٠ - ١٣٧٧هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥٧م)

فقيه، مفتي صوفي، نقشبندي. ولد بدمشق، وأخذ العلم عن مشاهير علمائها: بدر الدين الحسيني، عطا الكسم، محمود العطار، عبد الرحمن البرهاني. تولى إفتاء قطنة القريية من دمشق. توفي ودفن بمقبرة باب الصغير. له رسالة سماها الموجز المبين فيما اختصره رسول الله من أمور الدين^(٤).

(١) محمد المرادي، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (بغداد مكتبة المثنى دون تاريخ) ٥/١ - ١٦ بغدادي، هدية ٢٩/١ - ٣٠.

(٢) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ص ١٩٨٣ كحالة، معجم المؤلفين ٢٣/١.

(٣) بغدادي، هدية ٢٣/١.

(٤) محمد رياض المالح، محمد سعيد البرهاني (دمشق ١٩٦٧) ص ٥٧.

□ إبراهيم الشاذلي المصري (ت ٩١٤هـ / ١٥٠٨م)

شاعر صوفي. سلك الطريقة على الشيخين الشاذليين، محمد المغربي وأبي المواهب. توفي بالقاهرة ودفن بزاويته بالقرب من قنطرة سنقر. له:

- موشحات - شرح حكم ابن عطاء الله السكندري الشاذلي - ديوان شعر^(١).

□ أبراهيم الشبستري (ت ٩١٥هـ / ١٥٠٩م)

شاعر صوفي نقشبندي الطريقة. من مؤلفاته:

- الثائية في النحو، نظم فيها الكافية، وسماها نهاية البهجة؛ ثم شرحها وقد سعى هذا الشرح معيار الأدب في شرح نهاية البهجة - تائية أخرى في نظم أيساغوجي سماها موزون الميزان - تفسير القرآن إلى سورة يوسف^(٢).

□ إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد (١٢٢٨-١٢٩١هـ / ١٨١٣-١٨٧٤م)

صوفي أصله من دويح بناحية د نعله. له أرواد إبراهيم الرشيد^(٣).

□ إبراهيم بن صالح المغلوي (ت ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م)

الشهير بشاهدي. صوفي شيخ الطريقة المولوية بزاوية بلدة مغلى بتركيا. توفي مسافراً بقره حصار. له:

- كلشن أسرار - كلشن توحيد - تحفة في اللغة الفارسية. - ديوان شعر تركي^(٤).

□ إبراهيم بن صبغة الله الحيدري (١٢٣٦-١٢٩٩هـ / ١٨٢١-١٨٨٢م)

فقيه، مفسر، مؤرخ، نقشبندي. مولده ونشأته ووفاته ببغداد.

من مصنفاته الكثيرة:

(١) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (بيروت دار الآفاق الجديدة دون تاريخ) ٨/

٦٢؛ الغزي، الكواكب السائرة ١/١١٠.

(٢) خليفة كشف الظنون ص ٢٠٨، ٢٦٧، ١٩٠١؛ البغدادي، ابضاح ٢/٥١٥؛ البغدادي، هدية

٢٤/١ - ٢٥.

(٣) كحالة، معجم المؤلفين ١/٣٩.

(٤) البغدادي، هدية ١/٢٧.

- فصيح اللسان في تفسير القرآن - أعلى الرتبة في شرح نظم النخبة لابن حجر العسقلاني -
- المجد التالذ في مناقب مولانا خالد - شرح رسالة خلق الأفعال للشيخ خالد النقشبندي -
- عنوان المجد في أحوال بغداد وبصرة ونجد في التاريخ - إمعان الأبواب في الإسطرلاب -
- السوحات في التصوف^(١).

□ إبراهيم بن العباس بن علي الدمشقي الشافعي (ت ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م)
فقيه خلوتي الطريقة، شيخ قراء دمشق. له اللمعة في تحريم المنعة^(٢).

□ إبراهيم بن عبد الله القسطنطيني (ت ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م)
الشهير بخاص. من خلفاء الشيخ حسن الأنسي الصوفي. له:
تذكرة الخاص في مناقب الأولياء - ديوان الإلهيات تركي^(٣).

□ إبراهيم بن عبد الله القريمي (ت ١٠٠١ هـ / ١٥٩٣ م)
شيخ زاوية الخلوتية قرب أياصوفية باستبول. له:
- الرسالة النورية في كشف الأسرار النارية في تفسير سورة النور - مدارج المثان ومعارج
الإنسان في التصوف^(٤).

□ إبراهيم بن عبد الله الموصلبي (ت ٨٥٤ هـ / ١٤١١ م)
الشهير بالقيباتي الدمشقي. صوفي له مصنفات في التصوف^(٥).

□ إبراهيم بن عثمان الأرضرومي الحنفي (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م)
الشهير بحقي. فلكي صوفي. من مؤلفاته:

(١) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (بيروت دار إحياء التراث) ٤٠/١.

(٢) البغدادي، ايضاح ٤١١/٢؛ البغدادي، هدية ٣٨/١.

(٣) البغدادي، هدية ٣٩/١.

(٤) البغدادي، هدية ٢٨/١.

(٥) كحالة، معجم ٥٦/١.

- حصن العارفين من فتن الزمان في كل آن - تذكرة الأحباب.
- الإنسان الكامل - تحفة الكرام - ترتيب العلوم - الأعمال الفلكية^(١).

□ إبراهيم العجمي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)

مقريء، مفسر، صوفي. نزل مصر وصحب الشيخين دمرداش وشاهين. ثم أقام بمدرسة باب زويلة حيث حصل له القبول التام من الناس لا سيما الروم والعجم. بنى له السلطان تكية بالقاهرة مقابل المؤيدية. له تائية جمع فيها معالم الطريق^(٢).

□ إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الشافعي (٨١٠-٨٨٧هـ / ١٤٠٧-١٤٨٢م)

فقيه، متكلم، صوفي، رفاعي. ولد بالعراق، وحفظ القرآن عند أبيه، وانتقل إلى ديار بكر حيث أخذ الفقه على المذاهب الأربعة ثم مال إلى المذهب الشافعي. من مشايخه: الزين الحافي، عبد الله الشيرازي، محمود الخراساني ويحيى بن محمد الرفاعي. تنقل بين بغداد والموصل وحلب. حج عدة مرات ثم عاد إلى دمشق ليعني زاوية للطريقة الرفاعية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك. تردد إلى القاهرة حيث تتلمذ عليه عدة مشايخ، منهم: ابن المهندس الموقع، الزيني البوتيجي، البدر بن خطيب الفخرية، الزين الأنباسي. توفي بدمشق ودفن بزوايته. من مصنفاته الكثيرة:

- تحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب - لمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد - منهاج السالكين إلى مقام العارفين - ألطف اللطائف في ذكر بعض صفات العارف - الفتح الرباني في شرح الدين الإيماني - فتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى - عمدة الطالبين في معرفة أركان الدين - ابتهاج الناسكين في طريق المحققين - الرسالة القدسية - ديوان شعر^(٣).

(١) البغدادي، إيضاح ١/٢٧٧٢ د ٤٠٦؛ البغدادي، هدية ١/٣٩ - ٤٠.

(٢) الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق جبرائيل جبور (بيروت دار الآفاق الجديدة. ط. ثانية ١٩٧٩) ٢/٨٤.

(٣) محمد السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت دار الجيل ط. أولى ١٩٩٢) ١/٧٥ - ٧٧؛ خليفة، كشف الظنون، ص ١٢٣١؛ البغدادي؛ إيضاح ١/١٠، ١١٨، ١٣٥، ٤٨٤، ٥٢٢؛ ١٢٢، ١٦٠؛ البغدادي، هدية ١/٢٣.

□ إبراهيم بن علي بن أحمد الديري الشافعي (٨١٦ - ٨٨٠ هـ / ١٤١٣ - ١٤٧٥ م) فقيه، أصولي، صوفي، قادري الطريقة^(١). ولد بدير العشاري من رحبة ابن مالك بالقرب من حلب. تنقل بين حلب ودمشق والقاهرة. من مشايخه: إبراهيم المافريزي، قاسم الحبيشي، علي بن عجلان، العز بن الفرات، البلقيني... وسلك الطريقة القادرية في حلب على محمد بن أبي بكر الديري، كما لبس خرقة التصوف من الشيخين عبد القادر القادري وأبي الفتح الفوي. توفي بدمشق. من تلاميذه النجم بن فهد. من مؤلفاته:

- النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصحارية في الطبل والرقص - رفع الالتباس ودفع الوسواس - مفاتيح المطالب ورقية الطالب - ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني - أخبار الصوفية في مجلدين^(٢).

□ إبراهيم بن علي بن عمر الأنصاري (ت ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م) الشهير بالمتبولي. صوفي له الوصية المتبولية^(٣).

□ إبراهيم فصيح بن صبغة الله (١٢٣٦ - ١٢٩٩ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٠ م) المشهور بحيدري زاده. كردي الأصل. ولد ببغداد وبها نشأ وتعلم. ولما أتقن العلوم العقلية والنقلية سلك الطريقة النقشبندية على يد الشيخ خالد ذي الجناحين. تولى إبراهيم نيابة القضاء ببغداد. من مصنفاته الكثيرة:

- فصيح البيان في تفسير القرآن - إمداد القاصد في شرح المقاصد للنووي - شرح ديوان أبي العلاء المعري - شرح ديوان أبي تمام - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد - إعلاء الرتبة في شرح نظم النخبة لابن حجر العسقلاني في أصول الحديث - إيمان الألباب في الاسطرلاب.

(١) الطريقة القادرية: إحدى الطرق الصوفية المشهورة والمنسوبة للشيخ عبد القادر الجيلاني (ت ٥٦١ هـ / ١١٦٥ م).

(٢) محمد السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٠/١ - ٨١؛ خليفة، كشف، ص ٩٠٩، ١٧٥٧؛ البغدادي، هدية ٢١/١.

(٣) كحالة، معجم ٦٦/١.

- المجد التالد في مناقب الشيخ خالد - شرح خلق الأفعال للشيخ خالد النقشبندي^(١).

□ إبراهيم بن أبي المجد بن قريش الدسوقي الشافعي (٦٠٣-٦٧٦هـ/١٢٠٦-١٢٧٧م)

فقيه، شافعي، صوفي، مؤسس الطريقة الدسوقية. ولد بدسوق بمصر؛ وتفقه على المذهب الشافعي، واعتكف عشر سنوات في خلوة بدسوق. وما لبث أن نشر طريقته الصوفية في أنحاء مصر المختلفة. وكان يؤكد أن طريقته الصوفية ملتزمة بأداب الشريعة: «الشريعة أصل والحقيقة فرع. فالشريعة جامعة لكل علم مشروع، والحقيقة جامعة لكل علم خفي، وجميع المقامات مندرجة فيهما». له عدة مصنفات أهمها كتاب الجواهر وهو مجلد ضخيم. وله نظم منه:

«سقاني محيوبي بكأس المحبة فتهت على العُشاقِ سكرًا بخلوتي
ولاح لنا نورُ الجلالةِ لو أضا لضمُّ الجبالِ الراسياتِ لدُكَّت
وكنْتُ أنا الساقِي لَمَنْ كان حاضراً أطوفُ عليهم كَرَّةً بعد كَرَّةٍ

وفيها:

وكم عالم قد جاءنا وهو منكزٌ فصارَ بفضلِ اللهِ مِن أهلي جرحتي
وما قلتُ هذا القول فخرًا وإنما أتى الإذنُ كيلا يجهلون طريقي^(٢).

□ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الغرناطي (٥٦٢-٦٥٩هـ/١٠٦٧-١٢٦١م)

صوفي ولد بجيان بالأندلس وتوفي بقرناطة. له:

- الرحلة العنوية - مواهب العقول وحقائق المعقول - التفرقة والجمع - الغيرة المذهلة عن الحيرة
- الرسائل في الفقه والمسائل - وله أشعار في التصوف^(٣).

(١) اسماعيل البغدادي، هدية العارفين (بيروت دار الفكر ١٩٨٢) ٤٢/١؛ عبد الرزاق البيطار، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ٤٤/١ - ٤٥؛ خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت دار العلم للملايين ط، خامسة ١٩٨٠) ٣٧/١.

(٢) المناوي، الكواكب ٣٢٠/٢ - ٣٣٠؛ محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة (بيروت ١٩٦٥) ٧٩٦/١؛ كحالة، معجم ٧٩/١.

(٣) البغدادي، ايضاح ٥٥١/١، ٥٧٢، ١٥٢/٢، ٦٠٢.

□ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري (كان حياً قبل ٨١٦هـ - ١٤١٣م)

عم الفيروزآبادي صاحب القاموس. صوفي رفاعي الطريقة له:

- شفاء الأسماع في سيرة غوث الأنام - الميزاب في نسب سيد الأقطاب (الرفاعي) - البرهان المؤيد في مناقب الشيخ أحمد الرفاعي^(١).

□ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اللبائدي (١٢٣٤ - ١٣١٤هـ / ١٨١٩ - ١٨٩٦م)

شاعر، صوفي. أصله من اعزاز قرب حلب. ولد بحلب وتوفي بها. من مؤلفاته:

- نظم إحياء علوم الدين للغزالي في أربعة آلاف بيت وسماه القول المتين في اختيار مسائل من كتاب إحياء علوم الدين؛ وشرحه في أربعة أجزاء وسمى الشرح الضياء المبين شرح القول المتين.

- المدد المجدد والقول المسدد شرح البرهان المؤيد للشيخ الرفاعي^(٢).

□ إبراهيم بن محمد أبي بكر بن مسعود المقدسي (٨٣٦ - ٩١٩هـ / ١٤٣٢ - ١٥١٣م)

المعروف بابن أبي شريف. شيخ الإسلام، وقاضي القضاة، الشافعي صوفي. ولد ببيت المقدس، ونشأ بها، فحفظ القرآن وعدة متون، وأخذ عن الشيخ سراج الدين الرومي علوم العربية والأصول والمنطق، وعن يعقوب الرومي أخذ المعاني والبيان، وأخذ الفقه وأصوله عن أخيه محمد، وأجازته ابن حجر العسقلاني. ثم قدم القاهرة وأخذ عن مشاهير علمائها: الأمين الأقصري، الجلال المحلي، الشرف المناوي، والعلم البلقيني، والبوتيجي والأبشيطي. وأخذ التصوف عن الشرف المناوي. درس بالجامع الأزهر، وولي منصب القضاء الأكبر بالديار المصرية. من تصانيفه:

- شرح الحاوي والمنهاج والتنبيه، وقواعد الإعراب لابن هشام، والعقائد لابن دقيق العيد، وشرح العقائد للفتازاني، والنفحة القدسية لابن الهائم...

- تفسير لبعض سور القرآن - اختصار طبقات الشافعية للسبكي، والرسالة القشيرية - عدة رسائل في التصوف - كما نظم منطق التهذيب ولقطة العجلان ومنظومة في السيرة النبوية.

(١) البغدادي، ايضاح ١٨٠/١ و ١٥٠/٢، ٦١١.

(٢) كحالة، معجم ٨٢/١.

ومع ميله الى التصوف كان ينفر من كلام ابن عربي الذي كان يرى فيه ريباً وقلاقة واشكالاً. وكان يفضل عليه كلام الله وكلام رسوله وكلام أصحاب الرسول نجوم الهدى^(١).

□ إبراهيم بن محمد بن بهادر القرشي الغزي (٧٤٥ - ٨١٦ هـ / ١٣٤٤ - ١٤١٤ م)

الشهير بابن زُقاعة، شاعر، فقيه، محدث، صوفي، قادري. ولد بغزة، وبدأ خياطاً، ثم قرأ على شيوخ بلده: شمس الدين البكري، بدر الدين القونوي، علي الفوي. وسلك القادرية على الشيخ عمر القادري حفيد الشيخ عبد القادر الجليلاني. انتقل إلى القاهرة وعُيِّن فيها قاضياً للقضاة. وكان له حظ وافر عند ملوك مصر لا سيما الملك الظاهر بروق. توفي ابن زقاعة بالقاهرة ودُفن بمقبرة الصوفية، خارج باب النصر، له:

- دوحه الودّ في معرفة الفرد - لوامع الأنوار في سيرة الأبرار.

- تعريب التعجيم في حرف الجيم - كتاب الوجود، وهو منظومات في الفلك والجبال والأنهار - قصيدة تائية في صفة الأرض وما احتوت عليه في ٧٧٧ بيتاً - ديوان شعر. من شعره:

إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألكأ توبه
فإن العفو عن زلأت جانٍ أحب إلى الكرم من العقوبه^(٢).

□ إبراهيم بن محمد الحنفي الغزي (ت ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م)

المعروف بابن سفر. نشأ بغزة ثم انتقل الى القاهرة، وجد في طلب العلم مدة ١٥ سنة حتى نال حظاً وافراً منه. من أشهر مشايخه:

السيد علي الضير وسليمان المنصوري. سلك الطريقة الخلوتية على الشيخ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الدمشقي. ولما عاد إلى غزة انصرف إلى تدريس المنطق والبيان، وكان يفتي على المذهب الحنفي وينظم الشعر. توفي ودفن بغزة. له شعر كثير في

(١) المناوي، الكواكب ٣/٣٠٨ - ٣١٣.

(٢) علي السخاوي، تحفة الأحياب وبغية الطلاب، تحقيق ربيع وقاسم (القاهرة ١٩٣٧) ص ٣٦؛ السخاوي، الضوء ١/١٣٠ - ١٣٤؛ ابن تغري، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق فهمي شلنت (القاهرة ١٩٧٠) ١٤/١٢٧؛ المناوي، الكواكب ٣/١٣٣ - ١٣٦.

مواضيع شتى منه:

ترفُق رعاكَ اللهُ بالصُّبِّ يا حادي
إلى كعبة الطُّوافِ وانزُلْ بشعب من
وقلْ يا حماك اللهُ خلقتُ مغرماً
يحنُّ إلى لُقياءِ الأحياءِ مولعٌ
يحنُّ إذا ما الليلُ جنَّ لما يرى
يقولُ وقد ضاقتْ عليه مذاهبُ
أأهل مجير لي أخوا الكشِفِ والولا
بحقِّك كُنْ لي ناصحاً ومؤيداً
وملِّ بي يا هادي إلى شاطئِ الوادي
تملك قلباً ذابَ بالوجدِ يا حادي
أسيراً مشوقَ القلبِ من وجدهِ صادي
يشنُّ إذا برقَ بدا دونَ ميعادِ
ويرقُب طرفَ النجمِ في سيرهِ العادي
ولا كالذي جابَ البلادَ بلا زادِ
ومنَّ لي معيناً أرجمه لإرشادي
لمنَّ ألتجئ في كسفي حجيبي وإمدادي

وقوله مخمساً أبياتاً للشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي:

«جكّم الله جلّ فيها انبهازٌ
فلذا قاله عارفٌ مختارٌ
وعلى العقلِ من مداها استتارٌ
ربُّ شخصٍ تقوُّدهُ الأقدارُ

للمعالي وما لذاك اختيَارُ

ليس يدري شخصٌ إذا ما تجلّت
غير أنها أحوالٌ في الخلقِ جلّت
كيف إقبالها ولا إذ تولّت
وعطايا من المهيمن دلت
أنه الله فاعلٌ مختارُه

ومن شعره أيضاً:

«ساقى السندامى بدا لي
قديمة العصر تجلى
وزمزم الكأس منه
وقال لي اشربْ وعربذ
شربْتُ شرباً هنيئاً
حتى سكرتُ بحاني
فغبتُ عني بمسكري
مسكري بحاني حلالي
بكأسِ خميرِ الدوالي
صرفاً بنور الجمالي
بريقِ شهيدِ حلالي
واصدخ بها لا تبالي
منه بدا لي ما بدا لي
وما علمتُ بحالي
ولم أزلُ في توالي
فيه اعتكافُ الليالي

فقبل لي ذا حراماً عليك قلتُ حلالِي^(١).

□ إبراهيم بن محمد الظريفي التاكشتي (١٠٦٨ - ١١٣٦ هـ / ١٦٥٨ - ١٧٢٣ م)
صوفي أديب من أهل تاكشت في المغرب. توفي بمصر عائداً من الحج لكنه نُقل إلى بلدته
ودفن فيها. له:

- تحفة الحبيب في نظم المضي - عدة حواشي^(٢).

□ إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي (٨٣٣ - ٩١٩ هـ / ١٤٣٠ -
١٥١٣ م)

صوفي من أهل دمشق. كان شديد الإنكار على تجاوزات وشطحيات صوفية عصره. له
رسائل في التصوف^(٣).

□ إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراوي (١٢٧٦ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٤٦ م)

شاعر، فقيه، صوفي، كان شيخ الرفاعية ببغداد. ولد في قرية راوة بالعراق. استوطن بغداد
ودرس وتوفي بها. كان شيخ مسجد علي الرفاعي ببغداد. له:

الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية - سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة
- الأدلة العقلية - داعي الرشد - الفلسفة الإسلامية - وله شعر، منه في مدح الرفاعي:
وما أخوا السير إن أردت وصالا ووصولاً إلى الملا واتصالا
بفسيح الوادي المقدس فاترك زمرة الخائرين واخلف نعالا
وتذلل واسلك طريق الرفاعي من كساه الرسول قاذراً وحالا
ولديه الوفود كم قد أقالث عشرات وخففت أثقالا
ما ربيع المقام ما ابن الرفاعي طبث نهجاً وبهجةً وجمالا
رضي اللئ عنك ما سيد القو م الذي جل هبةً وجلالاً^(٤).

(١) المرادي، سلك الدرر ٣١/١ - ٣٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ٦٩/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦٦/١.

(٤) أحمد عزت، العقود الجوهرة (القاهرة ١٣٠٦ هـ) ص ١٣١ - ١٣٣؛ البيطار، حلية البشر ٦٥/١ -

٦٦؛ الزركلي، الأعلام ٧٢/١.

□ إبراهيم بن محمد بن محمد البخشي الحلوتي الحلبي (ت ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م)
 أصله من بكفالون قرية من أعمال حلب، دَرَسَ في حلب أولاً ثم ارتحل لأداء فريضة الحج مع والده، وأواخر القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي. جاور بمكة مدة من الزمن حيث أخذ من علمائها وعلماء المدينة المنورة، فبرع في الفقه الشافعي وفنون الحديث والعريية. وبعد وفاة والده رجع إلى حلب وأخذ عن علمائها وعن علماء دمشق.

وفي أواخر عمره استقر بحلب يدرّس بمدرسة المقدمة التي كان أخوه عبد الله البخشي الحلوتي يتولى التدريس فيها. وظل إبراهيم مشغولاً بالإفادة والتدريس حتى وفاته بحلب. من مؤلفاته:

- الفتاوى الحنفية في ثلاث مجلدات - مؤلف في فقه الإمام الشافعي^(١).

□ إبراهيم بن محمد النكساري الرومي (ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م)
 الشهير بنسبته زاده. صوفي خلوتي^(٢) الطريقة. له برهان الألمان في حكم الرقص والدوران^(٣).

□ إبراهيم بن محمود بن أحمد العطار (١٢٢٢ - ١٣١٤ هـ / ١٨١٦ - ١٨٩٦ م)
 مفتر، فقيه، صوفي، قادري. ولد بدمشق، وبها نشأ وتعلم وأخذ عن مشاهير علمائها: عبد الرحمن الكزبري، عبد الرحمن الطيبي، سعيد الحلبي، عمر الآمدي، حسن الشطي، عبد الرحمن الحفار، الملا أبو بكر الكردي، محمد الرومي، هاشم التاجي البعلبي ووالده محمود الذي سلكه الطريقة القادرية. ثم ارتحل إبراهيم إلى بغداد ليسلك القادرية مرة ثانية على يد شيخها سليمان نقيب الأشراف ببغداد. تصدّر إبراهيم للإقراء والتدريس في جوامع دمشق، وظل يقوم بعمله حتى وفاته بدمشق، وقد دُفن، بمقبرة الدحداح، من آثاره:

(١) المرادي، سلك الدرر ٢٤/١.

(٢) الطريقة الخلوتية: طريقة صوفية تفرض على سالكيها دخول الخلوة.

(٣) البغدادي هدية ٢٩/١ - ٣٠.

- تكملة تفسير شيخه الملا أبي بكر - تعليقات على حاشية الباجوري^(١).

□ إبراهيم بن محمود بن أحمد المواهي (ت ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م)

صوفي ولد بالقاهرة وتوفي بها. جاور بمكة عدة سنوات، أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي فُنسب إليه سلك الكثيرون عليه الطريقة الشاذلية. له:

- احكام الحكم في شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري الشاذلي - شرح الرسالة السنوسية - ديوان شعر - الأصول في شرح مقدمات الوصول - شرح كلمات علي بن محمد وفا المعروف بمولانا - رسالة في التربية والتسليك - التفريد بضبط قواعد التوحيد - البارق الأسنى بسر الكنى - كشف الجليل عن سر التحويل - بيان مشاهد يا مولاي يا واحد^(٢).

□ إبراهيم بن مصطفى الحلبي الحنفي (ت ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م)

ولد بحلب. إنصرف إلى صنع آلات التفرقة، لكنه كان يحب العلم ومجالسة العلماء. سلك الطريقة القادرية على شيخها في حلب آنذاك صالح المواهي.

ثم سافر إلى القاهرة حيث ظل سبع سنين في تحصيل العلم. كذلك فعل بدمشق حيث أخذ العلوم العقلية والنقلية عن مشاهير مشايخها: محمد الحبال، أبي المواهب ابن عبد الباقي مفتي الحنابلة، الياس الكردي، أحمد القرزي العامري. وسلك التصوف مرة ثانية على الشيخ عبد الغني النابلسي القادري النقشبندي. وفي الحجاز أخذ إبراهيم عن جماعة من العلماء منهم:

عبد الله بن سالم البصري المكي وأبو طاهر الكوراني المدني ومحمد السندي ومحمد بن عبد الله المغربي. ثم ارتحل إلى القاهرة ليأخذ عن علمائها: السيد علي الضرب الحنفي وموسى الحنفي وسليمان المنصوري مفتي الحنفية وسالم النفراوي المالكي وأحمد الملوي

(١) محمد مطيع المحافظ ووزار أباطة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري (دمشق ١٩٨٦) ١٢٦/١ - ١٢٧.

(٢) نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق جبور (بيروت ١٩٤٥) ١/١١٠؛ ابن العماد، شذرات ٣٦/٨ - ٣٧؛ خليفة، كشف ٤٢٦، ٦٧٥، ٦٧٦؛ البغدادي، إيضاح ٤٨٣/١؛ النواوي، الكواكب ٣/٣٢٠ - ٣٢١؛ الزركلي، الأعلام ٧٣/١.

وأحمد الدمنهوري وعلي العمادي ومنصور النوفي... ثم انصرف الى التدريس فدرّس الدر المختار والهداية وغيرهما، وقد انتفع به خلق كثير. ثم سافر إلى استنبول حيث درّس في جامع السلطان سليم وجامع آيا صوفيا، وهناك لقي القبول التام، فتلمذ على يديه وجهاء الدولة العثمانية. توفي إبراهيم باستنبول ودفن قرب ضريح الصحابي أبي أيوب الأنصاري. من مؤلفاته:

- رسالة في الوقف - رسالة في العروض - حاشية على الدر المختار

- شرح جواهر الكلام - شرح لغز البهاء العاملي - نظم السيرة النبوية في ثلاثة وستين بيتاً^(١).

□ إبراهيم بن مصطفى السعدي الجبوي (١٢١٧ - ١٢٨٢ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٦٥ م)

ولد بدمشق في منطقة الميدان. تلقى دروسه الأولى على أبيه، ثم تعلم القرآن واجتهد في طلب العلم. وسلك الطريقة الرفاعية على يد والده. وبعد وفاة هذا الوالد أصبح إبراهيم شيخ السجادة السعدية بدمشق. وظل في هذا المنصب حتى وفاته بدمشق أواخر رجب. وقد دفن بترية مشايخ السعدية بدمشق^(٢).

□ إبراهيم بن مصطفى المنير الشافعي (المعروف بالسمانودي. من أحياء القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي). له:

- الثمرات في علم الفرائض وقسمة التركات - تحفة الأجيال وبغية الطلاب في توضيح أعمال الحساب^(٣).

□ إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعري (٥٩٧ - ٦٨٧ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٨ م)

فقيه، محدث، مدرّس، شاعر، صوفي، شاذلي. كانت له زاوية خارج باب النصر بالقاهرة حيث كان يقيم مجالس الوعظ. توفي بالقاهرة ودفن بزوايته بترية الحسينية. تخرّج بصحبته الكثيرون منهم: ولده محمد والحافظ البرزلي محدث الشام وعلي بن محمد الهاشمي القوصي. ترك إبراهيم ديوان شعر كبير معظمه في المدائح النبوية ومدح

(١) المرادي، سلك الدرر ٣٧/١ - ٣٩؛ البغدادي، هدية ٣٩/١.

(٢) البيطار، حلية البشر ١٢/١ - ١٣.

(٣) كحالة، معجم ١١٤/١.

رجالات الشاذلية^(١).

□ إبراهيم نور الدين القسطنوني (ت بعد ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م)

الشهير بجه له زياده. صوفي قادري الطريقة. له:

- شرح وصية الإمام أبي حنيفة - فرائد اللآلي في شرح أسماء المتعالي - منظومة في العقائد باللغة التركية^(٢).

□ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم البليسي الشافعي (٧٩٥-٨٦٢ هـ / ١٣٩٢-١٤٥٧ م)

قيل إنه من ذرية محمد بن الحنفية. ولد بفاقوس من شرقية مصر، وقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم. ثم انتقل إلى بلييس وهو ابن ست عشرة سنة، فأتم القرآن على الفقيه عرفة ابن حسن العمري، وحفظ البهجة الوردية والمنهاج. ثم قرأ صحيح البخاري. وتلمذ على الشهاب البرديني بالقاهرة، وأخذ الفقه والعربية عن القاياتي. وسلك الطريقة الرفاعية على الشيخ سليم. حج مرتين ثم عاد إلى بلييس وتصدر للإقراء والتدريس. من تلاميذه: النور البليسي، الزيني زكريا والشمس ابن العماد... توفي ليلة الإثنين ١٧ جمادى الآخرة، ودفن بزواية الشيخ تقي الدين بلييس.

عارض السكوت على الزنا ببلييس، وأراق الخمر، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وقد تقلد مشيخة الرفاعية بيلدته، كما شغل منصب القضاء الشرعي فيها. له أشعار كثيرة، منها أرجوزة في المولد النبوي تزيد على اربعمائة سطر، قليلة الحشو، غير بعيدة عن الحسن، لكنه لعدم معرفته للعروض كانت مختلفة الأبحر. أولها:

الحمد لله الحميد الصمد متور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكمل أهدي إلينا في ربيع الأول
أعلام سعيد المصطفى قد نُشرث في الخافقين تلالاً وتضوأت

(١) ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٤١٢ وص ٤٦٠؛ عبد الوهاب الشعراني، الطبقات الكبرى (بيروت المكتبة الشامية) ٢٠٣/١ - ٢٠٤؛ ابن العماد، شذرات ٣٩٩/٥؛ السخاوي، تحفة الأحاب، ص ١٣٣؛ يوسف النبهاني، جامع كرامات الأولياء (بيروت ١٩٨٣) ٢/٢٠٠؛ محمود المتوفى، جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف (القاهرة ١٩٦٧) ٢/٢٥٠.

فاح الوجود بنشر عُرف المصطفى لما مشى ما بين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنوارُهُ قد شطرت في العرش لما اختارُهُ^(١).

□ إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي الحنفي (٨٧٧-٩٥٩هـ/١٤٧٢-١٥٥١م)
الشهير بابن الحنبلي. مؤرخ، فقيه، منطقي، نحوي، صوفي قادري الطريقة. ولد بحلب.
أخذ الصرف والنحو والعروض والمنطق عن العلاء ابن الدمشقي الذي كان مجاوراً بجامع
المهندار وعن الفخر عثمان الكردي والزين ابن فخر النساء... وأجازته البرهان الرهاوي
برواية الحديث. كما نال إجازات من العديد من مشايخ مصر. وسلك الطريقة القادرية على
الشيخ عبد الرزاق الكيلاني الحموي. توفي إبراهيم في ١١ ذي القعدة. من تأليفه:
- ثمرات البستان وزهرات الأغصان - السلسل الرائق المنتخب من الفائق - مصايح أبواب
الرياسة ومفاتيح أبواب الكياسة.

من شعره:

سَلِّمْ، بُنِّي، النَفِيسَ والوَلِدا لِه لا تُشْرِكْ به أَحْدا
والجأ إليه في الأمور عسى تُعْطى بِذاك الأَمْنِ والرُّشْدا
مَنْ كان بِالرَّحْمَنِ مُحْتَسِباً وَلرَكْنِ قَوْلِ اللّهِ مُسْتَدَا
لَمْ يَخْشَ مِنْ هُمٍّ ولا نَكْدِ كِلا ولا مِنْ حاسِدِ حَسْدا
فَتَلِك الرِّضا بما يَريذُ وَكُنْ مَمْتَكاً بِجَنابِهِ أَبْدا^(٢).

□ أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلبي الحنبلي (٨٠٩-٨٦١هـ/١٤٠٦-١٤٥٧م)
الشهير بابن قُندس. ولد ببيعلبك. اشتغل بحرفة والده (الحياكة) ثم أقبل على حفظ القرآن
وسمع من التاج بن برديس، وقرأ الأصول على ابن العصباتي بحمص، وعلى شرف الدين
ابن مفلح، وقرأ المعاني والبيان على الشيخ يوسف الرومي، والنحو على ابن أبي الجوف.
وذاع صيته في الفقه والأصول والتفسير والعربية والمنطق والبيان والتصوف. وما لبث أن
تصدّر للتدريس مكان شيخه ابن مفلح في مدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بدمشق.
تلمذ على يديه جماعة منهم: علاء الدين المرادوي وتقي الدين الجراعي. توفي بدمشق يوم

(١) السخاوي، الضوء اللامع ١/١٨٠ - ١٨١.

(٢) الغزي، الكواكب ١/٨٢ - ٨٢.

عاشوراء ودفن بالروضة. من آثاره:

- حاشية على المحرر - حاشية على الفروع لمحمد بن مفلح المقدسي^(١).

□ أبو بكر بن أحمد بن دعنين القرشي (ت ٧٥٢هـ / ١٣٥١م)

فقيه، عالم، صوفي، يمني. كان رأس المفتين بزيد. له شرح سنن أبي داود في أربعين مجلداً. من أقواله: أقل درجات الإيمان أن تسلّم للأولياء أحوالهم، وأقوالهم، وأفعالهم؛ فإن لم تعرف معنى كلامهم ولا هُديت إليه، احمل جميع أمورهم على أحسن الأشياء وأعدلها^(٢).

□ أبو بكر بن أحمد الكلالي الشافعي (١٢٤٠ - ١٢٨٠هـ / ١٨٢٤ - ١٨٦٣م).

فقيه، محدث، مفسر، صوفي، نقشبدي. كردي الأصل. نزل دمشق وظل فيها حتى وفاته. من آثاره:

- صفوة التفسير - تنبيه الغافلين على مَن ردَّ أقوال المتقدمين وخطأ مَن أخطأ أئمة الدين^(٣).

□ أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوي (٧٧٠ - ٨٤٧هـ / ١٣٦٩ - ١٤٤٣م)

والكختاوي نسبة إلى كختا بلدة بنواحي بلاد التتر، وهو المعروف بالشيخ باكير النحوي. نحوي، صوفي، ولي قضاء حلب، وأفتى ودرّس بها. ثم استدعاه الملك الأشرف برسباي إلى مصر وولاه مشيخة الشيوخية. توفي بالقاهرة في ١٣ جمادى الأولى. من أشهر تلاميذه والد ابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب. من آثاره: شرح شذور الذهب لابن هشام في النحو^(٤).

□ أبو بكر بن داود الدمشقي الحنبلي (ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م)

صوفي، فقيه. تلمذ على عدة مشايخ منهم: أحمد الأرموي الصالحى وابن الناصح والبسطامي. كانت له زاوية بسفح جبل قاسيون بدمشق، فوق جامع الخنابلة. من تصانيفه:

(١) السخاوي، الضوء اللامع ١٤/١١ - ١١٥ ابن العماد، شذرات ٣٠٠/٧.

(٢) المناوي، الكواكب الدرية ١٧/٣.

(٣) كحالة، معجم ٥٧/٣.

(٤) ابن العماد، شذرات ٢٦٠/٧ الزركلي، الأعلام ٦٢/٢.

- قاعدة السفر - الوصية الناصحة - النصيحة الخالصة - أدب المرید والمراد - الإغفال في غريب الحديث - الدر المنتقى المرفوع في أورداد اليوم والليلة والأسبوع^(١).

□ أبو بكر دده (ت ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م)

صوفي، مولوي^(٢) الطريقة. كان يقرأ مثنوي جلال الدين الرومي في زاوية يكي قابو باستنبول. من آثاره مراتب الانسانية ومناقب القدسية^(٣).

□ أبو بكر بن سالم بن عبد الله السقاف العلوي الحضرمي (٩١٩ - ٩٩٢ هـ / ١٥١٣ - ١٥٨٤ م)

صوفي. ولد بتريم بحضرموت في ١٣ جمادى الثانية. وتوفي في ٢٧ ذي الحجة من آثاره:

- فتح باب المواهب وبغية مطلب الطالب في جزء ضخيم. - معراج الأرواح إلى المنهج الوضاح - مفتاح السرائر وكنز الذخائر. - معارج التوحيد^(١).

□ أبو بكر آل شهاب العلوي الحضرمي (١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٨٤ م)

شاعر، فقيه، صوفي، رفاعي. ولد بحضرموت باليمن. طاف البلاد سعياً وراء العلم، فزار الحجاز والهند واستنبول حيث التقى بأبي الهدى الصيادي الرفاعي، فسلك عليه الطريقة الرفاعية. رحل إلى مصر ثم عاد إلى حضرموت. له:

- رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي - شعر، منه تشطير قصيدة لابن بنت الميلىق الشاذلي التي امتدح بها الرفاعي:

«مَنْ ذاقَ طعمَ شرابِ القومِ بِدريه) ولم يترقِ رحيقاً غيرِ صانِيه
غوثُ الأنامِ الرفاعي الذي عقدتْ (له الخلافةُ جُلُّ الله معطيهِ)

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٣١/١١؛ ابن العماد، شذرات ٤٥٨/٧ خليفة، كشف الظنون ص ١٧٣٣، البغدادي، إيضاح المكنون ٥١/١؛ البغدادي، هدية ٢٣٦/١.

(٢) الطريقة المولوية: النسوبة إلى جلال الدين الرومي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م).

(٣) البغدادي، هدية ٢٤١/١.

(٤) خليفة، كشف ص ١٢٣١، ١٧٣٨؛ البغدادي، إيضاح ١٥٩/٢، ٥٠٣، ٥٢٤.

(أوصافه ظهرت من وصف مبدعه) كالبدْرِ بيدي ضياء من تلقية^(١).

□ أبو بكر بن عبد الله با علوي (٨٥١ - ٩١٤ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٠٨ م)

الشهير بالعيدروس.

صوفي، شاعر، ولد بتريم باليمن، وأقام بعدن نحو ٢٥ سنة، وبها توفي، لبس خرقة الطريقة الشاذلية من الشيخين: محمد بن أحمد الدهماني المغربي القيرواني الطرابلس المالكي، وإبراهيم المواهي، وذلك في مكة المكرمة؛ كما سلك الطريقة الرفاعية على الشيخ عبد الله بن مخرمة.

يعتبر العيدروس مبتكر الفهوه المتخذة من البن المجلوب من اليمن؛ فقد وجد فيها اجتلاباً للسهر وتنشيطاً للعبادة. من آثاره:

- الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف - ثلاثة أوراد: بسيط ووسط ووجيز - ديوان شعر - الهمم العظيمة والمآثر الكريمة

- النجم الساعي في مناقب الفوئ الرفاعي. من شعره:

هأنا الجواؤد ابنُ عبد الله إنْ عُرضتُ للجدودِ مكرمةً إتي لها لشاري
واني العيدروس ابن البتولِ إذا حُرّ تسلسل من أصلابِ أظهارِ
مجدي قديمٌ أحميرٌ لا يسايرُهُ مجدٌ لما حُرِّتُ من صبرٍ وإيناره^(٢).

□ أبو بكر علي الطوسيه وي (وت ١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م)

المعروف براتب الخنفي النقشبندي. كان رئيساً للكتاب باستنبول. توفي منفياً في جزيرة رودس. له ديوان شعر تركي^(٣).

(١) عزت، العقود، ص ١٣٣ - ١٣٧؛ البيطار، حلية البشر ١/٢٥٠.

(٢) أبو الهدى الصيادي، قلادة الجواهر (بيروت ١٩٨٠) ص ٤١٤ - ٤١٥؛ الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق جبرائيل جبور (بيروت دار الآفاق ط ثانية) ١/١١٣ - ١١٤؛ ابن العماد، شذرات ٨/٣٩ - ٤١؛ البغدادي، إلهام ١/٣٦١ - ٣٦٢؛ البغدادي، هدية ١/٢٣٨.

(٣) البغدادي، هدية ١/٢٤٢.

- أبو بكر بن علي بن عبد الله الشيباني (٧٣٤-٧٩٧هـ / ١٣٣٤-١٣٩٥م) فقيه، صوفي. ولد بالموصل وبها نشأ حيث قرأ القرآن وحفظ الحاوي. ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه. كان يقرئ منازل السائرين، ويتكسب من الحياكة، ويلقن الذكر، ويلبس الحرقة. كان يقيم بدمشق في منطقة القبيبات. حج عدة مرات وكان يتردد إلى بيت المقدس حيث توفي في ١١ شوال. من مؤلفاته:
- اللعة الموصلية في معرفة اللغة العربية - آداب المريدين - الدررة المضية^(١).
- أبو بكر بن علي بن محمد الحداد (ت أوائل ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م) فقيه، عالم، عابد، صوفي، يمني. تفقه في بدايته على والده بقرية العبادية، ثم انتقل إلى زُبيد حيث تفقه على ابن نوح وعلى إبراهيم بن عمر العلوي. وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم: ولده أحمد، ومحمد بن عمر بن شوعان، وأحمد بن عبد اللطيف، والهام العلوي. وكان لا يتقوت الا من نسخ الكتب. من مؤلفاته:
- تفسير القرآن. - شرح قيد الأوابد. - شرح المنظومة الهاملية. - شرح على المنظومة النسفية. - شرحان على مختصر القدوري. بالاضافة إلى مؤلفات في مذهب أبي حنيفة النعمان^(٢).
- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الحسيني اليمني الحنفي (ت ١٠٣٥هـ / ١٦٢٥م) المعروف بابن الأهدل. فقيه، صوفي. من تصانيفه:
- الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية - الإصطلاحات الصوفية.
- البيان والإعلام بمهمات أحكام أركان الإسلام - نظم التحرير في الفقه.
- نفحة المنديل في تراجم سادة الأهدل^(٣).
- أبو بكر الكردي الشافعي (ت ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م) كان مجاوراً في جامع الورد في سوق ساروجا بدمشق. سلك الطريقة النقشبندية على

(١) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (بيروت - دار الجيل ١٩٩٣) ١/٤٤٩؛ الزركلي، الأعلام ٦٧/٢.

(٢) عبد الرؤوف المناوي، الطبقات الصغرى، تحقيق محمد الجادر (بيروت، دار صادر دون تاريخ) ٤/١٠٩.

(٣) البغدادي، هدية ٢٣٩/١.

الشيخ خالد ذي الجناحين. كان كثير السكوت عن فضول الكلام، لا يتكلم إلا في ذكر أو قرآن أو إلقاء درس أو إفادة حكم من الأحكام. قرأ عليه الكثير من العلماء منهم الشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي. توفي بدمشق ودفن بتربة سوق ساروجا. له عدة مؤلفات منها تفسير للقرآن^(١).

□ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم السوسي المغربي المالكي (كان حياً ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) صوفي مغربي له مسرة الإخوان في كرامات أولياء الرحمن^(٢).

□ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الحرصي اليماني الشافعي (كان حياً ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) شاعر. صوفي. أخذ عن الشيخ الكرمانى. من آثاره:

- روضة الخنفاء في السير - ديوان شعر في مديح المصطفى ﷺ - مساجلات شعرية مع السخاوي صاحب الضوء اللامع.

من شعره:

«بطولك يا ذا الطول يا غافر الذنب بقربك في بعد ببعديك في قرب
بقدسك يا قدوس عن كل مفترى من الضد والأنداد والشبه والضرب
بجودك يا ذا الجود والمجد والسنا بمتك يا متان يا كاشف الكرب»^(٣).

□ أبو بكر بن محمد شطا البكري الدمياطي الشافعي (١٢٦٦ - ١٣١٠ هـ / ١٨٥٠ - ١٨٩٣ م)

فقيه، صوفي. ولد بدمياط، نزل مكة وتوفي فيها. من آثاره:

- إعانة الطالبين على حل ألفاظ الفتح المعين في فروع الفقه الشافعي.

- تحفة الأذكياء إلى طريق الأولياء وشرحها وسمها كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء - نفحة الرحمن - الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية^(٤).

(١) البيطار، حلية البشر ١/١٠٣.

(٢) البغدادي، هدية ١/٢٤١.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع ١١/٧١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/٣٧٠، البغدادي، هدية ١/٢٤١.

- أبو بكر بن محمد بن عبد الله البناي (ت ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م)
صوفي شاذلي الطريقة. ولد برباط الفتح بالمغرب وفيها توفي ١٧ جمادى الثانية. من تصانيفه:
- مدارج السلوك إلى مالك الملوك - الغيث المسجم في شرح الحكم العطائية - بغية السالك - الفتوحات القدسية في شرح القصيدة النقشبنديّة - الفتوحات الغيبية - تفسير القرآن^(١).
- أبو بكر بن منيان العرودكي (كان حياً ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م)
شاعر، صوفي. من آثاره ديوان شعر^(٢).
- أبو الحسن بن جهضم الهمداني (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م)
شيخ الصوفية بالحرم المكي. من تصانيفه بهجة الأسرار في التصوف^(٣).
- أبو الخير الأقطع التيناتي (ت ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م)
نسبة إلى تينات قرية من أعمال حلب. فقيه، شاعر، صوفي. أصله من المغرب، قدم المشرق فصحب ابن الجلاء وغيره من الصوفيين. توفي بمصر ودفن قرب الصوفي ذي النون المصري في جنب منارة الديلمية. له:
- أقوال كثيرة في الزهد والتصوف - وله نظم، منه:
- «أنخل الحب قلبه والحسنة ومحاة الهوى فما يستبين
ما تراه الظنون إلا ظنوناً وهو أخفى من أن تراه العيون»^(٤).
- أبو زيان العسكري (كان حياً ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٨ م)
فقيه، صوفي، شاذلي. أصله من مدينة فاس المغربية. سلك الشاذلية على العربي بن أحمد الدراوي (ت ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٨ م). من آثاره طبقات الصوفية في القرن الثالث عشر الهجري^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ٧٠/٢.

(٢) كحالة، معجم ٧٦/٣.

(٣) كحالة، معجم ٢١٤/٣.

(٤) المناوي، الكواكب الدرية ٤٤/٢ - ٤٧.

(٥) كحالة، معجم ١٨٩/٤.

□ أبو زين العابدين بن المختار الكنتي (كان حياً ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٣ م)

صوفي من آثاره الجرعة الصافية والنفحة الكافية^(١).

□ أبو السعود بن أيوب الحنفي الدمشقي (١٠٤٢ - ١١١٠ هـ / ١٦٣٢ - ١٦٩٨ م)

ولد بدمشق ونشأ في كنف والده وأخذ عنه الطريقة الخلوئية؛ كما سلكها أيضاً على الشيخ محمد غازي الحلبي الخلوئي خليفة الشيخ إخلاص. جلس أبو السعود للوعظ والإرشاد والتسليك في الجامع الأموي بدمشق؛ وذلك بعد أخيه الحسن إبراهيم. توفي أبو السعود بدمشق ليلة الجمعة ١٤ رجب ودفن بترتتهم بمرج الدحداح بالقرب من والده؛ وحضر جنازته أهالي دمشق وأعيانها. له أشعار كثيرة منها قصيدة شطّر بها سينية ابن الفارض جاء فيها:

وإسترجع القول يا ذا الرأي مختبراً	ونادها فعماسها أن تجيب عسى
وإن أجنك ليل من نوحشها	فلا تكن أياً لا كان من آيسا
خذ من زناد الجوى ناراً مشعشة	فأشعل من الشوق في ظلماتها قيسا
وأن خبت ناره هاج الغرام به	وإن تنفس عادت كلها يبسا
فذو المحاسن لا تحصى محاسنه	إذا رآه عذول حاسد خنسا
زرعت باللحظ ورداً فوق وجنته	فأثمرت منه لي في ناظري أسى

ويختم:

تلك الليالي التي أعددت من عمري	ياليتها بقيت والدهر ما نكسا
وياسقى الله أهاماً لنا سلفت	مع الأحبة كانت كلها عرسا
لم يحل للعين شيء بعد بعدهم	وما صبا دونها صب الجوى ونسا
ولا شممتُ نسيماً أستلذُّ به	والقلبُ مُذْ آنسَ التذكار ما أنسا
يا جنةً فارقتها النفسُ مكرهةً	أبقى لصبيك في نيل النسي نفسا
وحقّ موثقي عهدٍ لا انفكاك له	لولا التأسي بدار الخلد متُ أسى ^(٢) .

(١) كحالة، معجم ١٩٨/٤.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٦٣/١ - ٦٥.

□ أبو العباس البوني

نسبة الى بونة على ساحل الشمال الإفريقي، وهي اليوم عنابة في الجزائر. فقيه، عالم، صوفي. درس على عدة مشايخ في المغرب ثم في مصر، وأخذ عنه عدد كبير من المريدين والطلاب في طليعتهم المرسى أبو العباس (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م). ترك البوني عدداً كبيراً من المؤلفات، منها:

- لطائف الإشارات في أسرار الحروف العلويات - نهاية القاصدين وغاية الواصلين - تنزيل الأرواح في قوالب الأشباح - أسرار الأدوار وتشكيل الأنوار - مواقف الغايات في أسرار الرياضات، وقد تناول فيه ثلاثة أصناف من الرياضات: رياضات السالكين، رياضات المريدين ورياضات العارفين - قبس الإتهاء - اللمعة التورانية في الأوراد الربانية، ذكر فيه دعاء كل ساعة - البرقة اللامعة والهيئة الجامعة - علم الإتهاء وأسرار الإتهاء - التوسلات الكتابية والتوجهات الخطابية - اللطائف - شمس المعارف، كبرى ووسطى وصغرى - ما فاه به اللسان ورسمه البنان^(١).

□ أبو القاسم الرُّمَّاح (ت ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م)

صوفي من أهل طرابلس الغرب توفي عن نيف ومائة سنة. من آثاره شرح على حكم ابن عطاء الله السكندري الشاذلي^(٢).

□ أبو القاسم بن سعد بن محمد السبتي التونسي (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٦ م)

الشهير بالرقام. صوفي من آثاره:

- اصطلاح الصوفية والتنبية على مقاصدهم الجزئية والكلية - تكملة الأنوار في علم المقرين والأسرار^(٣).

□ أبو القاسم بن سليمان الصباغ الأُدْفُوي (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م)

فقيه، ناظم، صوفي. تفقَّه على المجد القشيري، وعنه أخذ العربية. ثم سلك طريق الصوفية.

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٣٥٣/٢ - ٣٥٦.

(٢) كحالة، معجم ١٠٠/٨.

(٣) البغدادي، هدية ٨٣٠/١.

توفي ودفن برباط له في أدفو. له نظم، منه:

وقد فاتني الوصلُ من حبيبٍ واستبدلُ القربَ بالعبادِ
فلا لبشرٍ ولا لهندي ولا لئبتي ولا لئبتي
يرجو رضا مَنْ يحبُّ عفواً ويلطفُ الله بالعبادِ^(١).

□ أبو الوفاء بن عبد الصمد الشافعي (١٠٥٢ - ١١٠٩ هـ / ١٦٤٢ - ١٦٩٧ م)

الشهير بالعلمي القدسي. ولد بالقدس. حفظ القرآن على جده محمد العلمي. كما درس على علماء القدس، وليس خرقه الصوفية من أخيه الشيخ عمر العلمي وتلقن منه الذكر وتسلم زاويتهم بالقدس. وظل أبو الوفاء على سجادة الوعظ والأرشاد والتسليك حتى وفاته بالقدس. وقد تقاطر الشعراء على رثائه وفي طليعتهم الشيخ عبد الغني النابلسي:

ها دهر أمن الوفا وأبو المكارم والصفاء
ابن الهمام ابن الهمام ابن الإمام المقتضى

ويختم:

رحم المهيمن روحه ولديه أحسن موقفا
وحباه من غرف الجنان ومنها أن يغرفا
ما هب عرف صبا وما نغم البلابل شئفا
أو قال عبد للفني حسبي ومن حسبي كفى.

لأبي الوفاء أشعار في مواضيع متعددة، وأوصاف شتى. منها في وصف الساعة:

الله ساعة أنس قد حوت طرفا تمشي على عجل في خدمة السعدا
تفضي لنا مدة الهجران دورتها لطفاً وتدني قدوم الحب إن وعدا
دامت بعروتك الوثقاء وصلتها محبوة الصدر ما سحت يدك داء^(٢).

□ أبو الوفاء بن عمر الغرضي الشافعي (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٦١ م)

فقيه، أصولي، مؤرخ، أديب، نحوي، بياني، مفسر، صوفي. ولد بحلب وبها نشأ وتعلم. ثم تولى إفتاء الشافعية فيها. توفي بحلب. من آثاره:

(١) المناوي، الكواكب ٢/ ٣٦٨ - ٣٦٩.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١/ ٧١ - ٧٢.

- معادن الذهب في الأعيان الذين تشرفت بهم حلب - طريق الهدى في التصوف - شرح ألفية ابن مالك في النحو - حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير - فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيق^(١).

□ أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الحنبلي (٦٥٧-٧١١هـ/١٢٥٩-١٣١٢م) فقيه صوفي. كان والده شيخ الطائفة الرفاعية. ولد أحمد في ٢١ ذي الحجة بشرق واسط بالعراق. تلقى علومه الأولى بواسط على عدة مشايخ منهم عز الدين الفاروثي الرفاعي. ثم درس على مشايخ بغداد ثم مشايخ مكة فالقاهرة فالإسكندرية حيث سلك الطريقة الشاذلية. وفي دمشق صحب تقي الدين بن تيمية. كان أحمد يتقوت من نسخ الكتب. توفي بدمشق في ٢٦ ربيع الثاني ودفن بسفح قاسيون. صُنِّفَ كتباً عديدة في السلوك والسير إلى الله تعالى، وفي الرد على الإتحادية والمبتدعة. منها:
- مفتاح طريق المحبين وباب الأنس برب العالمين في التصوف.

- مدخل الفقه واللسان إلى ميدان المحبة والعرفان - مختصر الكافي وسماه البلغة والإقناع في حل شبهة مسألة السماع في الفقه - شرح منازل السائرين للهروي لم يتمه^(٢).

□ أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي (٩٧٥-١٠٣٣هـ/١٥٦٧-١٦٢٤م) صوفي نقشبندي الطريقة. توفي بمكة في ١٦ رمضان. من تصانيفه:
- رسالة في طريق النقشبندية - شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقي.
- شرح حكم أبي مدين التلمساني^(٣).

□ أحمد بن إبراهيم بن عمر الرفاعي (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٥م)

الشهير بعز الدين الفاروثي. صوفي رفاعي الطريقة. من مؤلفاته:
- إرشاد المتقين - ترياق المحبين - النفحة المسكية^(٤).

(١) خليفة، كشف الظنون ص ١٧٢٣؛ البغدادي، إيضاح المكنون ١/١٤١، ٢/٨٥.

(٢) ابن العماد، شذرات ٦/٢٤ - ٢٥. خليفة، كشف الظنون، ص ٢٥٢، ١٠٠١، ١٦٤٣، ١٨٢٨ البغدادي، إيضاح ٢/٤٥٤، ٤٥٥، ٥٢٥.

(٣) الزركلي، الأعلام ١/٨٥ - ٨٦.

(٤) خليفة، كشف الظنون، ص ٧٥٢؛ البغدادي، هدية ١/١٠١.

□ أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلي (٨٠٠ - ٨٧٦ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٧١ م) الشهير بأبي البركات. فقيه، مفتي، قاض، شاعر، صوفي، قادري. أصله من عسقلان بفلسطين، ولد بالقاهرة ونشأ بها بيتاً، فأقبل على دراسة الفقه الحنبلي ومختلف العلوم الدينية. تولى قضاء الديار المصرية، كما كان مرجع الحنابلة فيها. درس وأتى وناظر. توفي بالقاهرة. من تصانيفه:

- مختصر المحرر في الفقه - طبقات الحنابلة - مختصر تصحيح الخلاف المطلق للمشيخ شمس الدين النابلسي - توضيح الألفية وشرحها - نظم أصول ابن الحاجب وتوضيحه - تنبيه الأختيار على ما قيل في المنام من الأشعار. من شعره:

نواتر الفضل منك يا مَنْ بكثرة الفضل قد تفرؤ
فَرُخْتُ أروي صحاح برُّ عن حُسنِ جاء عن مُسَدَّد
تُعزى إلى مالك البرايا مسندة للإمام أحمد

وله:

ولا تكلني إلى سواك ومُجذلي بالأمانى والأمر من بلوكاه^(١).

□ أحمد بن أبي بكر (٧٧٣ - ٨٧٠ هـ / ١٣٧١ - ١٤٦٥ م)

المعروف بابن الرسام. فقيه، واعظ، مفتي، قاض، صوفي، قادري. ولد بحماه: وفيها تلقى علومه الأولى، فسمع على قاضيهما أبي العباس المرداوي، وعلى الحسن بن أبي المجد، وعلى أحمد بن حسين الحمصي. كما سمع بعلبك عن العماد أسماعيل بن بردس وأبي عبد الله ابن اليونانية. كما درس على علماء دمشق والقاهرة، وسلك القادرية في حماه. تسلم عدة مناصب منها القضاء في حماه أولاً ثم في طرابلس ثم في حلب. من أشهر تلاميذه ابن فهد وابن موسى المراكشي. له:

- عقد الدرر والآل في فضل الشهور والأيام والليالي، في أربع مجلدات - كتاب في الميائنت^(٢).

(١) السخاوي، الضوء ١/ ٢٠٥ - ٢٠٧؛ ابن العماد، شذرات ٧/ ٣٢١ - ٣٢٢؛ الزركلي، الأعلام ١/ ٨٨

(٢) السخاوي، الضوء ١/ ٢٤٩ - ٢٥٠؛ قاسم الرفاعي، بعلبك في التاريخ (بيروت ١٩٨٤) ص ٤٦٧ -

□ أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحموي الحنبلي (ت في حدود ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م)

صوفي، قادري الطريقة. من تأليفه الكثيرة:

- تحذير المنكر للقدرة المعاند الغادر المعترض على كلام السيد عبد القادر.

- تحفة العابد في فضل بناء المساجد - تنبيه الغافلين الحيارى.

- كشف السر عن مسألة الروح وكيف تصعد وتنزل وتغدو وتروح.

- مجلس الوعظ في التحذير من عمل قوم لوط^(١).

□ أحمد بن أبي بكر بن سميح العلوي (كان حياً ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م)

صوفي له منهل الرواد من فيض الإمداد بشرح أبيات القطب عبد الله بن علوي الحداد^(٢).

□ أحمد بن أبي بكر بن محمد الزبيدي الشافعي (٧٤٨ - ٨٢١ هـ / ١٣٤٧ - ١٤١٨ م)

المعروف بابن الرواد الصوفي اليمني. من تأليفه الكثيرة:

- تلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقه الصوفية - الجامعة لرجال الرسالة القشيرية -

السلطان المبين والبرهان المستبين - موجبات الرحمة وعزائم المغفرة في العبادات - الشهاب

الثاقب في الرد على بعض أولي المناصب^(٣).

□ أحمد بن أبي بكر بن محمد بن السراج القرشي المكي الشافعي (٧٤٨ - ٨٢١ هـ /

١٣٤٧ - ١٤١٨ م)

الشهير بابن الرداد. فقيه، عالم، صوفي، قاض. ولد في ١٥ جمادى الأولى . تفقه بأبيه

أولاً، ثم سمع من بعض الشيوخ بمكة. وفي دمشق درس على عدة مشايخ منهم: أبو بكر

ابن المحب وعمر الجرهمي ومحمد المقدسي ومحمد الصفي الغزولي. ثم دخل اليمن

وصحب الأشرف إسماعيل بن الأفضل والشيخ إسماعيل الجبوتي. مال إلى التصوف

الفلسفي، واهتم بمصنفات ابن عربي. ولي القضاء باليمن. توفي بزييد باليمن. من مصنفاته:

- وسيلة الملهوف إلى الله تعالى ثم إلى أهل المعروف - موجبات الرحمة وعزائم المغفرة -

(١) البغدادي، هدية ١٢٦/١.

(٢) كحالة، معجم ١٧٦/١.

(٣) البغدادي، هدية ١٢٢/١.

تلخيص القواعد الواقية الوافية في أصل حكمة خرقة الصوفية - عدة المسترشدين أولي الأبواب من الزبغ والزلج والشك والأرتياب رسالة في السلوك^(١).

□ أحمد بن أحمد بن أحمد المصري الشافعي (ت ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م)

محدث، فقيه، صوفي. قرأ على أبيه، وحضر دروس العشماوي والعريزي والجوهري والحفني وغيرهم. كان يسكن في خانقاه سعيد السعداء بالقاهرة ويقرى الحديث. توفي بالقاهرة في ٢ رمضان. من مؤلفاته:

- اللطائف الذوقية في الألغاز الفقهية والأسئلة النحوية - إجابة الكريم الغفار لمحاجة الجنة والنار - وله شعر^(٢).

□ أحمد بن أحمد بن بدر الدين الدمشقي الشافعي (٩١٠-٩٧٩ هـ / ١٥٠٥-١٥٧٢ م)

فقيه، صوفي. كان إماماً بجامع بني أمية بدمشق. له:

- زاد الأبرار وسلاح الأخيار - وله نظم^(٣).

□ أحمد بن أحمد بن خليل البقاعي الشافعي (كان حياً ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م)

صوفي نقشبندي الطريقة. له رسالة في وحدة الوجود أو وحدة الشهود^(٤).

□ أحمد بن أحمد الدرقاوي (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م)

الشهير بزويتن. صوفي. من تصانيفه:

- المناجاة الفردية الإلهية في تبين معالم عزائم الطريقة المحمدية.

- رسائل صغرى^(٥).

(١) محمد السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت دار الجيل دون تاريخ) ٢٦٠/١ - ٢٦٢؛ خليفة، كشف، ص ٨٧٢، ١٣٦٠، ١٨٩٨؛ البغدادي؛ إيضاح ٣١٨/١ و ٩٦/٢.

(٢) عبد الرحمن الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، (بيروت دار الجيل دون تاريخ) ١/ ٥٧٤؛ البغدادي، إيضاح المكنون ٢٥/١ و ٤٠٤/٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ٩١/١.

(٤) كحالة، معجم ١٤٨/١.

(٥) كحالة، معجم ١٤٨/١.

□ أحمد بن أحمد السمالجي الشافعي (ت ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م)

ولد ببلدة سماليج بالمنوفية بمصر. حفظ القرآن في بلده، ثم ارتحل إلى القاهرة ليتلمذ على مشايخها:

عطية الأجهوري، عيسى البراوي، محمد الخشني، أحمد الدردير... إستوطن طنطا وسلك الطريقة البدوية الأحمدية^(١) على شيخ الجامع الأحمدى. درّس أحمد بهذا الجامع وكان يفتي على المذهب الشافعي. توفي بطنطا. له شعر منه:

يا أيها المولى الهام م وئن رقى رتب الملا
يا مفرداً في عصره ومفضلاً بين الملا
يا يوسف العصر الذي عنه فؤادي ماسلا
يا عبد رحمن الورى يا ذا المحاسن والحلا
مني إليك تحية ما حنّ مشتاق إلى
جمالك الفرد الذي به المعنى اشتغلا
أولاح نجم في الدجى أو سار ركب في الفلا^(٢).

□ أحمد بن أحمد بن عبد الرحيم الصيادي (٥٧٤ - ٦٧٠ هـ / ١١٧٨ - ١٢٧١ م)

صوفي، رفاعي، من أهل واسط بجنوب العراق. من تأليفه الوظائف الأحمدية في مناقب الرفاعية^(٣).

□ أحمد بن أحمد بن عبد القادر الصديقي الحنبلي (١٢٦٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢٤ م)

شاعر، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد في شوال وتوفي في ربيع الثاني.

من مؤلفاته:

- العقبة الإلهية في الطريقة النقشبندية - المسك الندي في المشرب النقشبندي - شرح قصيدة ابن دريد - نظم متن دليل الطالب في مذهب الحنابلة في ثلاثة آلاف بيت - كتاب في

(١) الطريقة البدوية: طريقة صوفية أسسها الشيخ أحمد البدوي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م)

(٢) البيطار، حلية البشر ١/١٧٧ - ١٧٨.

(٣) البغدادي، هدية ١/٩٧.

المواعظ - ديوان شعر كبير^(١).

□ أحمد بن أحمد بن علي بن سنان (ت ٣١١ هـ / ٩٢٣ م)

الشهير بالنيسابوري. محدّث، صوفي. صحب أبا عثمان الحيري النيسابوري المتوفى ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م. له المسند على صحيح مسلم^(٢).

□ أحمد بن أحمد القسطنطوني الرومي الحنفي (ت ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م)

صوفي، نقشبدي الطريقة. له:

- رسالة وحدة الوجود - تلخيص الفكوك - تعليقه على قرّة خليل^(٣).

□ أحمد بن أحمد بن محمد الرملي المالكي (كان حياً قبل ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م)

صوفي، من تصانيفه:

- الطرق الناجية - كوكب الأشباح ومشكاة الأرواح إلى علم الفلاح^(٤).

□ أحمد بن أحمد بن محمد الزبرجدي الواسطي (ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م)

والزبرجدي نسبة إلى نهر زبرجد بواسط بالعراق.

صوفي رفاعي الطريقة له الدر الساقط في مناقب سادة واسط، أي رفاعية واسط بالعراق^(٥).

□ أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى المالكي (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م)

الشهير بزورق. فقيه، محدث، صوفي، شاذلي الطريقة. ولد بفاس في ٢٨ محرم. وتوفي في صفر بتكرين من أعمال طرابلس الغرب. من مؤلفاته الكثيرة:

- الجنة للمعتصم من البدع بالثبنة - النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية - إغاثة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين - شرح الحكم العطائية - قواعد التصوف على وجه

(١) كحالة، معجم ١/١٥٠.

(٢) ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٤٨.

(٣) البغدادي، هدية ١/١٩٢.

(٤) كحالة، معجم ١/١٥٣.

(٥) البغدادي، إيضاح ١/٤٤٦؛ البغدادي، هدية ١/١٠٩.

يجمع بين الشريعة والحقيقة ويصل الأصول والفقه بالطريقة - إغتنام الفوائد في التنبيه على معاني قواعد العقائد للغزالي - تأسيس القواعد والأصول وتحصيل الفوائد لذوي الوصول في التصوف^(١).

□ أحمد بن أحمد المغربي الشافعي (القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي)
صوفي، خلوتي الطريقة. من مؤلفاته:

- الصدق والتحقيق لمن أراد أن يسير بسير أهل الطريق - السير والسلوك إلى الله تعالى^(٢).

□ أحمد بن أحمد مقييل المصري المالكي (كان حياً ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م)
صوفي، شاذلي الطريقة من تصانيفه:

- الدر المنيف في زيارة أهل البيت الشريف - السر الأجل في شرح الدور الأعلى^(٣).

□ أحمد الأحمدي المصري الشافعي (ت ١١٩٢ هـ / ١٧٧٧ م)

نزىل طرابلس الشام. وفد إلى طرابلس بالطريقة الأحمدية «البدوية» عام ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م وكان آية باهرة في العلوم والفنون، وأنه في كل علم بحر خصم، جامع بين الحقيقة والشريعة. زار دمشق وتوفي باستنبول. له أشعار كثيرة تناولت معظمها يد الضياع. من أشعاره بيتين يخاطب بهما الأديب أحمد البرير الدمياطي:

«إن حمد الناس منك فضلاً فلإنسي لإخفاء أحمد
وإن يرى من حميد وصف فأنت بدد التمام أحمد»^(٤).

□ أحمد بن أحمد البخاري الدمياطي الشافعي (كان حياً قبل ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م)

نحوي، صوفي، خلوتي الطريقة. من مؤلفاته:

- البصائر في الصلاة على أفضل القبائل والعشائر - قرّة الأبصار بشرح منظومة الاستغفار -

(١) خليفة، كشف، ص ٣٣٣، ٦٦١، ٦٦٢، ١٩٥٨؛ البغدادي، إيضاح ٩٧/١، ٣٧٠ و ١٨/٢، ١٢٤، ٥٢١، ٥٢٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٦٥/١ و ٣٤/٢، ٦٦.

(٣) البغدادي، إيضاح ٤٥٢/١ و ٩/٢.

(٤) المرادي، سلك الدرر ٢١٦/١ - ٢١٧.

بهجة الودود في فضل أشرف مولود - العطية المحمدية في قصة خير البرية - حاشية على شرح الأجرومية للكفراوي^(١).

□ أحمد الأدرنه وي (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م)

الشهر بنشاطي المولوي. كان شيخ المولوية في زاوية المرادية بأدرنة بتركياء. له:

- حلية أنبياء وهي منظومة تركية - ديوان شعر تركي.

- القواعد الدرية للسان الفارسية - شرح قصائد عرفي الشيرازي^(٢).

□ أحمد بن إدريس المغربي الحسني (١١٧٢ - ١٢٥٣ هـ / ١٧٥٨ - ١٨٣٧ م)

فقيه، صوفي، شاذلي الطريقة، صاحب الطريقة الأحمدية المعروفة بالمغرب. ولد بالقرب من مدينة فاس بالمغرب، ثم ارتحل إلى مكة فالمدينة، ثم إلى زيد باليمن. وأخيراً توفي في ٢١ رجب ببلدة صبيا باليمن بعد أن أجاز العديد من رجالات اليمن. من مؤلفاته الكثيرة:

- العقد النقيس في نظم فوائد جواهر التدريس في التصوف - كتاب الأحزاب - كيمياء اليقين - شرح صل صلاة مودع - روح الشئنة - رسالة الأساس - رسالة القواعد^(٣).

□ أحمد بن إسماعيل بن شحادة العقاد المالكي (كان حياً ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. من آثاره منظومة الجوهر النضيد في ضبط عدة الشهيد^(٤).

□ أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني الشافعي (٥١٢ - ٥٩٠ هـ / ١١١٨ - ١١٩٣ م)

فقيه، مقرئ، واعظ، صوفي. ولد بقزوين وتفقه على ملكدار القزويني، وقرأ على إبراهيم ابن عبد الملك القزويني، وسمع من القراري وزاهر. ثم قدم بغداد ودرّس بها ووعظ. ثم قدم إليها مرة أخرى ودرّس بالنظامية. وأخيراً رجع إلى قزوين ولازم العبادة حتى وفاته في الحرم.

(١) البغدادي، إيضاح ٢/٢٢٢؛ كحالة، معجم ١/١٥٦.

(٢) البغدادي، هدية ١/١٦٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/١١١، ٢٦٣، ٣٩٦؛ البغدادي، هدية ١/١٨٦؛ البيطار، حلية ١/٢٠٦ - ٢١٠؛ الزركلي، الأعلام ١/٩٥.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٣٨٤؛ البغدادي، هدية ١/١٦٩.

من مؤلفاته:

- التبيان في مسائل القرآن رداً على الحلولية والجهمية - حظائر القدس - خصائص السواك^(١).

□ أحمد بابا التجاني (ت بعد سنة ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م)

صوفي نزيل المدينة المنورة. له منية المرید في التصوف^(٢).

□ أحمد البحيري المصري المالكي (ت ٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م)

حفظ القرآن، وأخذ الفقه عن الشيخ يحيى العلمي، وسلك الطريقة الشاذلية على الشيخ أبي العباس المرسي، خليفة الشاذلي، وتبحر في علوم العربية لا سيما التصريف الذي ألف فيه شرحاً جيداً على المراح، وله نظم جيد. توفي بمصر في ٥ شوال^(٣).

□ أحمد التلمساني (ت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م)

فقيه، مدرس، صوفي، شاذلي. تولى مشيخة الطريقة الشاذلية بدمشق. درس بثانوية الكلية العلمية بدمشق. توفي بدمشق ودُفن بمقبرة باب الصغير. له الحدائق الندية في الدروس التوحيدية^(٤).

□ أحمد بن ثابت البجائي الحسني (ت ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م)

صوفي له التفكير والاعتبار في الصلاة على النبي المختار^(٥).

□ أحمد الجوهري الخالدي الشافعي (١٠٩٦ - ١١٨٢ هـ - ١٦٨٥ - ١٧٦٨ م)

متكلم، صوفي. ولد وتوفي بمصر. له:

- هداية الراشدين المسترشدين لحل شرح السنوسي على أم البراهين - شرح على صلاة ابن عربي^(٦).

(١) ابن العماد، شذرات ٣٠٠/٤ - ٣٠١؛ خليفة، كشف، ص ٣٤١، ٧٠٥.

(٢) البغدادي، هدية العارفين ١/١٨٧.

(٣) الغزي، الكواكب ١/١٥٥.

(٤) كحالة، معجم ١٣/٣٦٧.

(٥) البغدادي، إيضاح ١/٣١٢.

(٦) كحالة، معجم ١/١٨٥.

□ أحمد الحارون العسل (١٣١٥ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٠٠ - ١٩٦٢ م)

فقيه، مجاهد، له المام بعلوم الفلك، والنبات والتشريح وطبقات الأرض، صوفي، شاذلي. ولد بدمشق. حفظ القرآن وخدم في الجيش العثماني المقاوم للإنكليز في فلسطين. أخذ عن مشاهير علماء دمشق: أمين كفتارو، أمين الخربوطلي، أمين التكريتي، توفيق الأيوبي، إبراهيم الغلابيني، بدر الدين الحسيني، عبد المحسن الأسطواني، محمد جعفر الكتاني، عطا الكسم مفتي سورية، والشيوخ الشاذليين: محمود أبي الشامات ومحمد الهاشمي. اشترك في الثورات السورية ضد الفرنسيين. توفي الحارون بدمشق ودُفن بتربة الشيخ رسلان الدمشقي. ترك الحارون الكثير من التلاميذ والعديد من المؤلفات والشروح^(١).

□ أحمد حامد بن نظيف الرومي (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٣ م)

كاتب، شاعر، صوفي، مولوي الطريقة. من آثاره ديوان شعر^(٢).

□ أحمد حجابي بن أحمد سباهي القسطنوني الحنفي (ت ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م)

صوفي، نقشبدي الطريقة. له:

- تعليقة على قرّة خليل - تلخيص الفكوك - رسالة وحدة الوجود^(٣).

□ أحمد بن أبي الحسن الجاهي (ت ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م)

صوفي له مؤلفات كثيرة منها:

- أنيس التائبين وسراج السائرين - روضة المذنبين وجنة المشتاقين - بحار الحقيقة - السر المكتوم والعقد المنظوم في الطلسمات - مفتاح النجاة^(٤).

□ أحمد بن حسن بن عبد الله بن علي العطاس باعلوي (١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٤١ -

١٩١٦ م)

من أعيان العلويين في حضرموت. فقيه، محدّث، مفسر، شاعر، صوفي، قادري. ولد بمدينة

(١) عزة حصريّة، الشيخ أرسلان (دمشق ١٩٦٥) ص ١٦٣ - ١٨٠.

(٢) البغدادي، هدبة ١/١٨٦.

(٣) البغدادي، هدبة ١/١٩٢.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٩٧، ٢٠٠، ٨٧٢، ٩٨٩، ١٧٧١؛ البغدادي، إيضاح ١/٥٩٦ و ٧/٢.

حريضة. وكان ضريباً منذ الطفولة، لكنه أقبل على العلم الشرعي فبرع في التفسير والحديث والفقه. كما سلك الطريقة القادرية. جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده. وكان مسموع الكلمة عند القبائل اليمنية. توفي بمدينة حريضة. من آثاره:

- رسالة القبائل الحضرمية - مجموع وصايا وإجازات - ذكر رحلاته إلى مصر والحجاز ودوعن والنبي هود - أدعية وصلوات - مجموع مكاتبات - ديوان شعر. من أشهر تلاميذه الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني^(١).

□ أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب القسنطيني (٧٤٠-٨٠٩هـ/١٣٣٩-١٤٠٦م) الشهير بابن قنفذ. فقيه، خطيب، مفتي، قاض، صوفي. ولد ونشأ وترى بقسنطينة بالجزائر. أخذ عن عدة مشايخ منهم:

حسن بن باديس ومحمد بن مرزوق التلمساني وابن عرفة التونسي. سافر إلى المغرب الأقصى لاستكمال دراسته فالتحق بجامعة فاس وأخذ عن مشاهير علمائها: موسى العبدوسي ومحمد بن عباد وأحمد القباب وعبد الرحمن اللجائي والشريف الغرناطي. وفي مدينة سلا أخذ عن أحمد بن عاشر. تولى أحمد قضاء دكالة. ثم رجع إلى مسقط رأسه قسنطينة حيث ولي القضاء والخطابة والإفتاء. وظل في مناصبه تلك حتى وفاته. ومن مؤلفاته الكثيرة:

- أنس الفقير وعز الحقيير - الوفيات - شرف الطالب في أسنى المطالب وهو شرح لقصيدة في مصطلح الحديث^(٢).

□ أحمد بن الحسن بن عنان (ت ٤٤٩هـ/١٠٥٧م) من مشايخ الطرق الصوفية. له عدة تصانيف^(٣).

□ أحمد بن حسين (٧٧٥-٨٤٤هـ/١٣٧٣-١٤٤٠م)

الشهير بابن رسلان. فقيه، محدث، مفسر، متكلم، صوفي. ولد بالرملة بفلسطين، وبها نشأ

(١) النبهاني، جامع كرامات ٥٨٥/١؛ الزركلي، الأعلام ١١٠/١؛ كحالة، معجم ١٩٣/١.

(٢) الجليلي، تاريخ الجزائر العام ١٣٥/٢ - ١٣٦.

(٣) كحالة، معجم ١٩٦/١.

وتعلم. ثم انتقل الى بيت المقدس ليكمل تحصيله العلمي لا سيما في اللغة والنحو والفرائض والحساب والحديث والتفسير والكلام. كما سلك التصوف على عدة مشايخ منهم:
 محمد القادري ومحمد القرمي وعبد الله بن البسطامي. درّس أحمد في المدرسة الخاصة، وبنى مسجداً في الرملة والزواية بالقدس ورباطاً في ثغر يافا على ساحل البحر المتوسط. توفي ودُفن ببيت المقدس. له عدة شروحات: شرح سنن أبي داود، والبخاري، وجمع الجوامع، ومنهاج البيضاوي، ومختصر ابن الحاجب... وله نظم. منه في علم القراءات:

«دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع بالك ساعة الشحر
 ثم التهجد جنح الليل أوسطه وأن تجالس أهل الخير والخير»^(١).

□ أحمد بن الحسين بن أحمد بن سيد الناس المالكي (ت ١١١٣ هـ / ١٧٠١ م)

الملقب بالبهلول الطرابلسي. صوفي، ولد بطرابلس الغرب، وبها نشأ، ثم تجول في أنحاء العالم الإسلامي، ورجع إلى بلده وظل فيه وحتى وفاته. من تصانيفه:
 - تخميس العياضية في مدح خير البرية - درة العقائد وهي منظومة في مذهب الإمام أبي حنيفة - المقامة الثورية^(٢).

□ أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني (١٢٨٦-١٣٦٧ هـ / ١٨٦٩-١٩٤٨ م)

وزير، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد وتوفي ببغداد عمل مدرساً في قضاء بعقوبة، ثم واعظاً في بغداد، فمديراً للأوقاف، فوزيراً في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة. له عدة رسائل:

- المواهب الرحمانية - تشطير البردة - تشطير لامية المعجم - تشطير لامية ابن الوردي^(٣).

(١) المناوي، الكواكب ١٦٠/٣ - ١٦٤؛ محمد السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت مكتبة الحياة) ٢٨٢/١ - ٢٨٨؛ الزركلي، الأعلام ١١٧/١؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (بيروت مكتبة المثنى) ٢٠٤/١.

(٢) البغدادي، هدية ١٦٧/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٢٣/١.

□ أحمد بن رضي الدين الرداد اليمني (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)

فقيه، محدث، قاضي، صوفي. ظل عشرين سنة ينهل من العلوم والمعارف، ويترقى في مقامات وأحوال الطريق الصوفي، حتى انتهت إليه رئاسة الصوفية باليمن. له عدة تصانيف أهمها:

موجبات الرحمة وعزائم المغفرة، وهو مرتب على إحدى وعشرين كتاباً في الفضائل والأذكار والعبادات، في عمل اليوم والليلة^(١).

□ أحمد رفعت بن مصطفى راشد الرومي الحنفي (ت ١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م)

فقيه، محدث، صوفي، قادري الطريقة. محاسب المالكة باستنبول. له:

- تعبير المنام - الرسالة الناجية - طريق العارفين - مناسك الحج - نفحة الرياض العالية في بيان الطريقة القادرية^(٢).

□ أحمد الرومي (١١٦٨هـ / ١٧٥٥م)

المعروف بأق أووه لي زاده. متكلم، صوفي، نقشبندي الطريقة. سافر إلى مصر ثم إلى مكة. له:

- شرح رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر - ديوان شعر تركي^(٣).

□ أحمد الزاهد (ت ٨٢٠هـ / ١٤١٧م)

فقيه، شافعي، مفتي، صوفي. أصله من فاور، بلدة بالصعيد قرب هو. نشأ بمصر وتفقّه على مذهب الإمام الشافعي حتى بلغ رتبة الإفتاء، ثم سلك طريق التصوف على الشيخ حسن الششتري. وانتهت إليه تربية المريدين بمصر. وعنه أخذ الشيخ محمد الغمري والشيخ مدين. له: - رسالة التور، وهي تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربعة أسفار كبار - هداية المتعلم - طلب الزاد ليوم المعاد - العدة عند الشدة - هدية الناصح - الستين مسألة^(٤).

(١) المناوي، الكواكب ١٥٧/٣ - ١٥٩.

(٢) البغدادي، هدية ١٨٧/١.

(٣) البغدادي، هدية ١٧٥/١.

(٤) المناوي، الكواكب ١٤٧/٣ - ١٥٣.

- أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري الصديقي الشافعي (ت ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م) أديب، شاعر، صوفي. ولد وتوفي بمصر. من آثاره:
- روضة المشتاق وبهجة العشاق - حسن الوصف في تفسير سورة الصف - ديوان شعر سماه ديوان البكري. - وله نثر^(١).
- أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي (١٠٦٩ - ١١٤٥ هـ / ١٦٥٨ - ١٧٣٣ م) صوفي من أهل حضرموت، ولد بها وتنقل في بلدانها. ثم استقر في خلع راشد بحضرموت إلى أن توفي. من تصانيفه الكثيرة:
- السفينة الكبرى في عشرين مجلداً - النفحات النثرية في شرح القصيدة العينية - الرسالة الجامعة - شرح قصيدة في تراجم شيوخ التصوف بحضرموت^(٢).
- أحمد زين المتوفي الشافعي الأحمدي (كان حياً ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م) صوفي له القول الأسنى بشرح أسماء الله الحسنى^(٣).
- أحمد سعيد بن أبي سعيد السرهندي (١٢١٣ - ١٢٧٧ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٦٠ م) صوفي، نقشبندي الطريقة، من أحفاد الصوفي المشهور أحمد الفاروقي السرهندي. ولد بالهند وبها توفي. من آثاره:
- الأنهار الأربعة في التصوف - الحق المبين - سعد البيان في سيد الأئمة والحجج^(٤).
- أحمد السعيد بن علي بن محمد المرادي الحسيني (١١٥٠ - ١١٨٠ هـ / ١٧٣٧ - ١٧٦٦ م)
- صوفي، نقشبندي الطريقة، ولد بدمشق. قرأ القرآن على الشيخين: سليمان المصري وأحمد ابن عبد اللطيف التونسي. وقرأ الفقه والتفسير والحديث والنحو وبقية العلوم على علماء عديدين منهم: علي الطاغستاني الحنفي نزيل دمشق وأحمد العطار الشافعي وإبراهيم

(١) البغدادي، إيضاح ٤٠٦/١، ٤٩٣، ٥٩٧؛ البغدادي هدية ١٥٩/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٢٩/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٢٨/١.

(٤) البغدادي، هدية ١٩٠/١.

السويدي البغدادي وأحمد المنيني الحنفي... برع أحمد وتفوق وكان له ذكاء تام، وحذق زائد، وقوة حافظه، مع حسن الأخلاق. وكان كثير المذاكرة والمطالعة. زار استنبول والحليل والقدس. توفي صباح الأربعاء ٤ شوال ودفن في مدرسة آل المرادي النقشبندية في محلة سوق صاروجا بدمشق. ترك أشعاراً كثيرة. جاء في بعض قصائده:

«لقد كنتُ أهواها ولم أدرِ ما الهوى وزاد غرامي الآن والعين تدمع
ومذ علمتُ أنني شغفتُ بحبها جفتني صديقي دلني كيف أصنع
وان شئت أن أسلو هواها بغيرها فلا مقلتي ترقى ولا الأذن تسمع
فقل لي خليلي هل إلى الوصل شافع إلى مالكي أم هل إلى القرب مهيع»^(١).

□ أحمد السقاط السنيوي (ت ١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. أصل أبائه من سينوب بتركيا على ساحل البحر الأسود. ولد وتوفي بمصر. له الرسالة النقشبندية في التصوف^(٢).

□ أحمد سلطان (١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٩٠ م)

فقيه، قاضٍ، شاعر، صوفي، قادري. ولد بطرابلس الشام. تتلمذ على الشيخ نجيب الزعبي القادري، فأتقن العلوم الشرعية، نال الإجازة بالطريقة القادرية. ثم توجه إلى استنبول لمتابعة التحصيل. وفي عام ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥ م عينته الدولة العثمانية قاضياً على طرابلس، ثم على اللاذقية. توفي بطرابلس. له:

- شرح لمقامات الحريري - كتاب في المعاني - مراسلات شتى جرت بينه وبين أدباء زمانه - ديوان شعر. منه:

«ما تعالت عن الأشياء صورته أضحى بشرح الهوى قلبي يوحدُه
أرادَ قلبي بسيف اللحظ من مقلٍ أولاً فإني على الحالين أحمدُه»^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ١/ ١٤٥ - ١٤٧.

(٢) كحالة، معجم ١/ ٢٣٥.

(٣) عبد الله نوفل، تراجم علماء طرابلس (طرابلس ١٩٢٩) ص ٩٧ - ٩٨ تاريخ الأسرة الراقية، مخطوط، كامل الراقية (طرابلس دون تاريخ) ص ١٠.

- أحمد بن سلمة المقدسي (ت ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م)
صوفي من تصانيفه اختيار الرقيق لطلاب الطريق^(١).
- أحمد بن سليمان الأروادي (ت ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م)
فقيه، شاعر، مؤرخ، صوفي، نقشبندي شيخ الطريقة النقشبندية بطرابلس الشام، ومسند أهل الحديث فيها. توفي بطرابلس ودفن بمدرسة الدُّبُّها النقشبندية التي لا تزال حتى الآن في الأسواق الداخلية بطرابلس. من تصانيفه:
- تاريخ كبير - ألفية في علوم الأدب - التبر المسبوك في نهاية السلوك - مفرجة الكروب بالصلاة على النبي المحب المحبوب - منظومة في أسماء الله الحسنى - ألفية في علوم الحديث - مرآة العرفان^(٢).
- أحمد بن سهل بن أحمد الحنبلي (كان حياً ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م)
فقيه، محدث، صوفي، قادري. أصله من حماه. تنقل بين حماه وحمص ودمشق والقاهرة. توفي بحماه. له الأربعون عن الأربعين^(٣).
- أحمد شاكر بن محمد الألوسي (كان حياً ١٣٢٨هـ / ١٩٠٩م)
والألوسي نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة.
فقيه، محدث، مفسر، رياضي، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد ببغداد عام ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧م. كان والده محمود مفتي الحنفية ببغداد. قرأ القرآن ودرس العلوم العقلية والنقلية، وسمع الحديث والتفسير، وأتقن الرياضيات بفرعيها الحساب والهندسة. وفي العشرين من عمره تصدّر للوعظ والإرشاد، ثم تقلّد منصب القضاء في كثير من البلاد الإسلامية. ولما قدم استنبول إتصل بأبي الهدى الصيادي وسلك على يديه الطريقة الرفاعية. له:
- عدة تعليقات في الفقه والحديث والتفسير - وله أشعار رقيقة، منها في مدح الرفاعي:

(١) كحالة، معجم ١/٢٣٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢/٥٢٩؛ ٥٨٢؛ الكتاني، فهرس الفهارس ١/١٢٥؛ أحمد قدامة، معالم وأعلام دمشق ١٩٦٥ / ٢٨١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١/١٣٤.

زاد وجددي ولوعتي واشتياقي وحنيني إلى مغانبي العراق
 ما أضاء البرق العراقي إلا فاض جفني بدمعه المهراقي
 كيف أسلو معاهداً قد تسامت بالرفاعي الرائي لأعلى المراقي
 هو قطب الوجود غوث البرايا غيئها المرتجى على الإطلاقي
 كم له من مناقب سائرات كمسير البدر في الآفاق^(١).

□ أحمد بن شرقاوي بن مساعد المالكي (١٢٥٠ - ١٣١٦ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٨ م)

واعظ، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد بالدير بمصر. من تأليفه:

- تشطير بردة البوصيري في المديح النبوي - شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق - نصيحة
 الذاكرين وإرغام المكابرين - المورد الرحماني - الوسيلة الحسنيا في نظم أسماء الله الحسنى -
 أرجوزة سماها الكشف الرباني على المورد الرحماني - أرجوزة أخرى في التصوف
 والتوحيد^(٢).

□ أحمد الشريف بن محمد بن محمد السنوسي (١٢٨١ - ١٣٥١ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٣٣ م)

صوفي، مجاهد، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في شمال إفريقيا. ولد
 في الجغبوب جنوب ليبيا، وتفقه بها، ثم رحل إلى واحة الكفرة ببرقة بليبيا، وحمل عبء
 الجهاد ضد الإيطاليين بطرابلس الغرب. ثم انتقل إلى استنبول فالحجاز حيث أكرمه الملك
 عبد العزيز آل سعود. توفي أحمد بالمدينة المنورة. من مؤلفاته:

- الأنوار القدسية في مقدمات الطريقة السنوسية - المنهل الراوي الرائق في أسانيد العلوم
 وأصول الطريق - الفروضات الربانية في اجازات الطريقة السنوسية الأحمدية الإدريسية -
 تراجم مشايخه من أهل المغرب - الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من الجغبوب إلى
 التاج^(٣).

(١) عزت، العقود، ص ١٠٢ - ١٠٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٦٠/٢، ٦٠٥، ٦٥٣؛ الزركلي، الأعلام ١/١٣٥؛ كحالة، معجم ١/٢٣٤.

(٣) محمد القشاط، جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى (بيروت ١٩٨٩) ص ٢١٥ -
 ٢١٧؛ الكتاني؛ فهرس الفهارس، تحقيق إحسان عباس (بيروت ١٩٨٢) ١/٩٢٧؛ الزركلي،
 الأعلام ١/١٣٥.

□ أحمد صافي التوقادي الرومي الحنفي (ت ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩م)

صوفي مولوي الطريقة له:

- نظم الجواهر للعيني - شرح رسالة العروض للجامي بالتركي^(١).

□ أحمد بن صالح بن أحمد بن صدقة (١١٢٣ - ١١٨٩ هـ / ١٧١١ - ١٧٧٥م)

المعروف بالوراثي الخلوئي. ولد بحلب في شهر رجب. كان في أول شبابه يتعاطى صناعة القصب. وفي عام ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥م انتقل إلى باب أموي حلب الشرقي، واشتغل ببيع الورق فُنسب إليه. درس أحمد على علماء الشهباء وجد في الطلب: أخذ العربية عن محمد الحموي، والفقه والعقائد عن قاسم النجار، والبدع عن قاسم اليكرجي ومحمد المعروف بابن الزمار، وأجازته علامة بغداد الشيخ صالح البغدادي، وسمع معظم صحيح البخاري عن المحدث محمد بن الطيب المغربي نزيل المدينة عند مروره بحلب؛ وأخذ المصطلح والأدب والمعاني والبيان عن الشيخ أبي الفتوح علي الميقاتي بأموي حلب. واستجاز الشيخ صالحاً الجيني الدمشقي عام وصوله إلى حلب ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩م فأجازته. توفي أحمد ليلة الخميس ١٢ ذي القعدة ودفن بمقبرة جامع البختي تجاه بابا بيرم.

له أشعار كثيرة في مواضيع عديدة منها في التوسل بصاحب المقام المحمود ﷺ:

«زمن الربيع به الأزاهر تفتّر عن ثغر البشائر
فانهض إلى روض المنى وانفِ الهموم عن الضمائر
واسمع غناء بلا بل قد غار منها كل طائر»

ومنها:

«واجل الكروب بمدح طه المصطفى نور البعائر
الفاغ البز الرؤف محمد زاكي العناصر
والعاقب الماحي الذي ضاءت بمبعثه الدياجر
هو سيد سادت به أباه الغر الأطاهر
وبه افتخار أولي الكمال من الأوائل والأواخر
ما الشمس إلا ضياء جبينه حازت مفاخر

(١) البغدادي، هدية ١/١٨٨.

يا قطب دائرة النبييد ن الكرام أولي المآثر
 ياسيد الكونين يا مَنْ لم يزل للحق ناصر
 يا رحمة الله التي قد نالها بادٍ وحاضر
 عفواً رسول الله عن ذنب به الوراق حائر
 إني استجرتُ بجاهك الـ أحمى المنيع من المضائر
 فلأنت أكرم شافع حيث القلوب لدى الخناجر
 فاقبل ضراعة عاجز حين الشدائد غير صابره.
 ومن أخرى:

مولاي يا ختم الرسالة جد على نفس أضربُ الذنب في حالاتها
 مالي سواك وأنت أكرم شافع في المذنبين مشفع لنجاتها
 صلى عليك الله ما هبت صبا سحراً فهاج الصُّب من نفحاتها
 وله:

وأسأتُ إلى نفسي وغيري جهالةً بسهوَ وعمدٍ والمهيمنُ سائرُ
 وطني بالله جلّ جلاله جميع ذنوبي حين موتي غافراً^(١).

□ أحمد الطاهر الحامدي (ت ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م)

نسبة إلى الحامدية من صعيد مصر، في مديرية قنا. من مؤلفاته:

- مطية السالك إلى مالك الممالك في آداب الطريق وما يتعلق بها - الكشف الرباني على المورد الرحماني^(٢).

□ أحمد الطربزوني (ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م)

الشهير بالكوسج. صوفي، مولوي الطريقة. من تصانيفه:

- تحفة الأحياب في السلوك إلى طريق الأصحاب - التحفة البهية في الطريقة المولوية - سلسلة الخواجان في آداب عبودية الأعيان^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ١١٣/١ - ١١٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٦٠/٢، ٥٠١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٣٧/١، ٢٤٥ و ٢١/٢.

□ أحمد بن عاصم الأنطاكي (١٤٠ - ٢١٥ هـ / ٧٥٧ - ٨٣٠ م)

صوفي. من تصانيفه:

- دواء داء القلب - كتاب الشبهات^(١).

□ أحمد بن العالم بن عبد الله الشريف (ت ١٣٢٧ هـ / ١٩١٩ م)

عالم، أديب، صوفي، قادري الطريقة. ولد في ونشأ وتوفي بالرباط بالمغرب. ومن مؤلفاته: شرح على المرشد المعين^(٢).

□ أحمد بن عبد الأحد السهرندي (٩٧١ - ١٠٣٤ هـ / ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م)

نسبة إلى سهرند بين دهلي ولاهور بالهند. صوفي، نقشبدي الطريقة. من مصنفاته:

- آداب المريدين - إثبات النبوة - المبدأ والمعاد - المعارف اللدنية - تعليقات العوارف - الكاشفات الغيبية^(٣).

□ أحمد بن عبد الحمي الشافعي (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م)

أديب، شاعر، صوفي. حلي المنشأ والدار. رحل إلى فاس بالمغرب. توفي في جمادى الثانية. من مصنفاته الكثيرة:

- الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس.

- كشف اللثام على نعم الله تعالى ونعم رسوله عليه السلام - السيف الصقيل في الانتصار لمدح الرب الجليل - الحلل السندسية في مقامات الأحمدية القدسية وقد عارض بها مقامات الحريري في المدائح النبوية - مناهل الشفا في رؤية المصطفى - مناهل الصفا في جمال ذات المصطفى - الكنوز المختومة في الشفاعة المقسومة لهذه الأمة المرحومة^(٤).

(١) كحالة، معجم ٢٥٧/١.

(٢) كحالة، معجم ٢٥٨/١.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٧٢٤؛ البغدادي، إيضاح ٤/١، ٢٣، ٢٩٨، ٢٥٧/٢، ٤٢٤: ٥٠٤؛ أبو الحسن الندوي، المسلمون في الهند (دمشق ١٩٦٢) ص ٥٣ - ١٥٤؛ عبد الوهاب سكر، أعلام الإسلام (حلب دون تاريخ) ص ٧ - ٩.

(٤) محمد القادري، التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار المائة الحادية والثانية عشر، تحقيق هاشم العلوي القاسمي (بيروت ١٩٨٧) ص ٣٠٢ - ٣٠٣. البغدادي، إيضاح ٤١٨/١، ٤٥٤، ٣٦/٢؛ البغدادي، هدية ١٦٨/١ - ١٦٩؛ الزركلي، الأعلام ١٤٤/١ - ١٤٥.

- أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السقاف (ت ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م)
صوفي له البرهان المبين^(١).
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي (٢٩٣ - ٣٧٩ هـ / ٩٠٦ - ٩٨٩ م)
فقيه، صوفي. ولد بإشبيلية بالأندلس. ثم رحل إلى المشرق. من آثاره:
- الإقتصاد في الفقه - الإستبصار في الزهد - سلسلة مشايخه^(٢).
- أحمد بن عبد الرحمن الكردي الشافعي (ت ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م)
الشهير بالمشغري. صوفي، خلوتي الطريقة. له الوصية السنية للذات الحسينية^(٣).
- أحمد بن عبد الرحمن المسكدادي المالكي (ت ٩٥٨ هـ / ١٥٥١ م)
فقيه، مغربي. أخذ عن شيوخ فاس وتصوّف. له:
- منظومة في العقائد - رسالة في التصوف - رسالتان في مختصر طبقات الحصنيكي
للجشتيمي^(٤).
- أحمد بن عبد الرحمن الموصلبي (ت في حدود ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م)
الشهير بالمسلم. صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والرفاعية. من تصانيفه:
- تذكرة المتذكر وتبصرة المتبصر - سراج الكلام في شرح كشف الظلام - الدر النقي في فن
الموسيقى^(٥).
- أحمد بن عبد الرحمن يوسف الهروي (كان حياً ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م)
الشهير بالرطبي. صوفي. من آثاره منحة الأصحاب لمن أراد سلوك طريق الأصفياء
والأحباب^(٦).

(١) كحالة، معجم ١/٢٦٥.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٦٩، ١١١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٧١١.

(٤) الزركلي، الأعلام ١/١٤٧.

(٥) كحالة، معجم ١/٢٧٠.

(٦) البغدادي، إيضاح ٢/٥٧٨؛ البغدادي، هدية ١/١٨٩.

□ أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان الحسيني (ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١م)

صوفي، رفاعي الطريقة، له:

- الوظائف الأحمدية في مناقب الرفاعية - المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية^(١).

□ أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان الصياد (٥٧٤ - ٦٧٠ هـ / ١١٧٨ - ١٢٧١م)

فقيه، محدث، مفسر، شاعر، صوفي، رفاعي. ابن بنت الشيخ أحمد الرفاعي، مؤسس الطريقة الرفاعية. تتلمذ على الشيخ عبد المنعم الواسطي، وسلك الرفاعية على أخيه عبد المحسن. إنتقل من العراق الى الحجاز حيث أسس زاوية بالمدينة عُرفت برباط الرفاعي، كما سلك على يده العديد من علماء المدينة والمجاورين فيها، منهم: حاكمها ابن نجلة الحسيني وعلي السخاوي وتاج الدين الأيديري وعبد الكريم الرافعي... ثم تنقل بين اليمن ومصر وسورية. وكان يني الزوايا ويسلك المريدين. توفي في قرية متكين بالقرب من معرة النعمان، ودُفن بالرباط الذي بناه هناك. من مؤلفاته:

- الأنوار المحمدية في الوظائف الأحمدية - حزب الجوهرة - قصائد عديدة. منها قصيدة خمرية:

قم يا نديمي فهذا الحب يسقيني خمرأ به طاب شكرى قبلَ تكويني
أخذتها ويدُ الإقبال ترفعها إرثاً صريحاً عن الغرِّ اليامين
حتى جلاها أبو العباس أحمدٌ في كأسٍ تفرق من آياتِ ياسين
جدِّي الرفاعي للساداتِ رُوقها تجلي معرفةً من غيرِ تنوين
تُسقى لعبيدِ بذكرِ الله ذي ولي ولم يغث عن رسولِ الله في حين^(٢).

□ أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الحنفي (١١١٠ - ١١٧٦ هـ / ١٦٩٩ - ١٧٦٢م)

الدهلوي، المعروف بشاه ولي الله. فقيه، محدث، مفسر، صوفي، نقشبندي. توفي بدلهي بالهند. من مؤلفاته الكثيرة:

- الفوز الكبير في أصول التفسير. ألفه بالفارسية، وقد تُرجم بعد وفاته إلى العربية والأوردية

(١) البغدادي، إيضاح ٥٠٤/٢، ٧١٢.

(٢) أبو الهدى، فلاة الجواهر، ص ٣٤١.

ونُشر بهما - فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير - حجة الله البالغة في مجلدين - الإنصاف في أسباب الخلاف - الإرشاد إلى مهمات الإسناد - عقد الجيد في أحكام الإجهاد والتقليد - المسوى من أحاديث الموطأ - شرح تراجم أبواب البخاري - تأويل الأحاديث - فتح الرحمن في ترجمة القرآن، حيث ترجمه إلى الفارسية - البدور البازغة في التصوف والحكمة - القول الجميل في بيان سواء السبيل^(١).

□ أحمد بن عبد الفزّي (ت ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م)

شاعر، محدث، صوفي. توفي في بروسة بتركيا. من آثاره:
- ميزان العقائد - النور الساطع - ديوان شعر^(٢).

□ أحمد بن عبد القادر أشرف زاده الحنفي (ت ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م)

صوفي من مشايخ الطرق. توفي في بروسة بتركيا. له:
- مشوق العشاق في الموعظة - ذيل كلدسته وقد سماه كلزار صلحاء ووفيات عرفاء من سنة ١١٩٦ - ١٢١٩ هـ / ١٧٨١ - ١٨٠٤ م^(٣).

□ أحمد بن عبد القادر بن عبد الوهاب التستوي (ت ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م)

أديب، صوفي، مغربي. من مؤلفاته:
- نظم ممتع الأسماع وشرحه - نظم رجال التشوف وشرحه - نظم رجال الرسالة القشيرية وشرحه - كتاب النزهة وقد ضمنه رسائله في جزءين - ديوان شعر في ثلاثة أجزاء ضخم^(٤).

□ أحمد بن عبد القادر بن علي الحسني (١٠٥٠ - ١١٣٣ هـ / ١٦٤٠ - ١٧٢١ م)

فقيه، أديب، مؤرخ، صوفي، قادري. ولد بفاس. رحل مرتين إلى المشرق وأقام بمصر نحو

(١) البغدادي، إيضاح المكنون ٩٨/١؛ الزركلي، الأعلام ١٤٩/١؛ محمد عمارة، الإسلام وحقوق الإنسان (الكويت ١٩٨٥) ص ١٢٣.

(٢) كحالة، معجم ٢٧٧/١.

(٣) البغدادي، هدية ١٨٣/١.

(٤) كحالة، معجم ٢٧٩/١.

سبع سنين. من آثاره:

- نسب الشرفاء العلويين - منظومة فيمن هاجر إلى الحبشة من الصحابة الكرام - أجوبة في علم التاريخ - رحلة سماها نسمة الآس عزف فيها بأحوال شيخه أبي العباس الأندلسي أحمد بن محمد ممن^(١).

□ أحمد بن عبد القادر بن عمر الدوعني الحضرمي (ت ١٠٥٢ هـ / ١٦٤٢ م)

صوفي توفي ببلدة الرباط من أعمال دوعن بحضرموت. من مؤلفاته:

- لوامع أنوار حلية الفقر من مطالع أسرار مسافة القصر - حاشية على حزب الفتح والنصر - شرح الأبيات المشكلة لابن عربي - شرح مشكلات الأمر المحكم المربوط وفتح مغلفاته^(٢).

□ أحمد بن عبد القاهر الرومي القبرصي (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م)

صوفي. له مجالس الأبرار ومسالك الأخيار، شرح فيه مئة حديث في مئة مجلس^(٣).

□ أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد المصري الشافعي (١٠٤١ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٣١ -

١٦٨٥ م)

صوفي. ولد ونشأ وتوفي ببلدة بشبيش بمصر. من مؤلفاته:

- التحفة السنية بأجوبة الأسئلة المرضية - العقود الجوهريّة بالجيود المشرقية، وهي أجوبة أسئلة الوزير عبد الرحمن باشا والي مصر آنذاك^(٤).

□ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الشافعي (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ / ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)

أبو نعيم. مؤرخ، محدّث، صوفي. توفي بأصبهان. روى الحديث عن ابن فارس والعتال وأحمد بن معبد السمسار وابن الصواف وابن الخلال وغيرهم من مشايخ العراق والحجاز وخراسان. من مؤلفاته الكثيرة:

- حلية الأولياء في عشرة أجزاء - المستخرج على الصحيحين - معجم الشيوخ - معرفة

(١) الزركلي، الأعلام ١٥٣/١ - ١١٥٤ كحالة، معجم ٢٨٠/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٠١/١ و ٤١٣/٢؛ البغدادي، هدية ١٥٩/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٥٤/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢٥١/١؛ البغدادي، هدية ١٦٤/١.

الصحابة - الطب النبوي^(١).

□ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الحلبي الحلبي (١١٠٨ - ١١٨٩ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٧٥ م)

ولد بدمشق في رمضان وقرأ العلوم الشرعية على جماعة من العلماء منهم: أبو المواهب الحلبي وعبد القادر التغلبي وأحمد الغزي العامري الدمشقي ومصطفى بن سوار ومحمد الكاملي ومحمد العجلوني والمنلا الياس الكردي وعواد الحلبي الدمشقي... وسلك الطريقة الخلوئية على عدة مشايخ منهم: محمد بن عيسى الكناني الصالحي الدمشقي ومحمد عقيلة المكي وعبد الله الحلبي تزيل طرابلس الشام.

تصدّر أحمد للتدريس بالجامع الأموي بدمشق حيث انتفع به عدد كبير من طلبة العلم. وكان يأكل من كسب يده في حياكة القماش. وفي أواخر عمره ترك هذه المهنة لعجزه. ثم ارتحل إلى المدينة المنورة حيث درس هناك. ولما رجع إلى دمشق تولى إفتاء الخنازلة بعد الشيخ إبراهيم المواهي وذلك عام ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م. توفي أحمد بدمشق في رجب ودفن بمقبرة باب الصغير. له عدة مؤلفات وشروح وتعليقات في الحساب والفرائض والفقهاء منها: - نية الرائض لشرح عمدة كل فارض - الروض الندي شرح كافي المبتدي - الدخدار الحرير شرح مختصر التحرير في الأصول^(٢).

□ أحمد بن عبد الله البرسوي الخطيب (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م)

الشهير بمؤذن زاده. صوفي. قادري الطريقة. له:

- أسماء السلوك - مختصر إحياء علوم الدين للفرزالي - مختصر الشفاء للقاضي عياض - مختصر منهاج العابدين^(٣).

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس (بيروت دار صادر دون تاريخ) ٩١/١ - ٩٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية ٤٥/١٢؛ ابن العماد، شذرات ٢٤٥/٣؛ المناوي، الطبقات الصغرى، ٢١١/٤ - ٢١٢.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١٣١/١ - ١٣٢.

(٣) البغدادي، هدية ١٨١/١؛ كحالة، معجم ٢٨٦/١.

- أحمد بن عبد الله الحسيني الهندي (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م)
- الشهير بشاه نياز. صوفي جمع بين الطريقتين الحشيتية والمولوية. له ديوان شعر^(١).
- أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٠ م)
- نحوي، مشارك في بعض العلوم، مال إلى التصوف الفلسفي. ولد بمراكش، أخذ عن الشريف أبي علي وغيره. ثم نزل القاهرة وظل فيها حتى وفاته. نسخ الفتوحات المكية لابن عربي، ونسخ أيضاً التتيلات الموصلية وله بعض الكتب^(٢).
- أحمد بن عبد الله بن محمد العاقولي (ت ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م)
- صوفي، رفاعي، توفي ببغداد. من تصانيفه:
- الحجة البالغة في التاريخ وتراجم بعض مشايخ الرفاعية - المسامرات^(٣).
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السجلماسي (٩٦٧ - ١٠٢٢ هـ / ١٥٦٠ - ١٦١٣ م)
- المعروف بابن أبي محلي. فقيه، صوفي. ولد في شوال بسجلماسة بالمغرب. سيطر على المغرب الأقصى بحجة أنه المهدي المنتظر، لكنه قُتل في أحواز السوس الأقصى. من تصانيفه:
- عذراء الوسائل وهودج الرسائل في مرج الأرج ونبحة الفرج إلى سادة مصر وقادة العصر - منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور - الهودج - الوضاح^(٤).
- أحمد بن عبد الله المحمدي (ت ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م)
- صوفي. شيخ الأشرفية بدمشق. استوطن الحجاز وظل هناك حتى وفاته. له:
- سفينة النجا والشفاء لمن ارتجأه - البرهان في فضل السلطان - المقدمة السلطانية في السياسة الشرعية - منهج السلوك في سيرة الملوك^(٥).

(١) البغدادي، هدية ١/١٨٦.

(٢) ابن حجر، الدرر الكامنة ١/١٨٥.

(٣) البغدادي، هدية ١/١٤٠.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٩١ و ٢/٥٧٤؛ البغدادي، هدية ١/١٥٤؛ الزركلي، الأعلام ١/١٦١.

(٥) البغدادي، هدية ١/١٣٣.

- أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الجزولي (ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م)
صوفي عني بالطب. من أهل تزموت بسوس المغرب. له:
- مؤلف في الطب - مؤلف في التنجيم - كراسة في أسماء بعض الصالحين - رسالة سماها
الفوائد المحمدية لكل كربة - مختصر كتاب الشوف الى رجال التصوف^(١).
- أحمد بن عبد الوهاب الأندلسي (١٠٦٣ - ١١٤٦ هـ / ١٦٥٢ - ١٧٣٣ م)
فقيه، محدث، مؤرخ، صوفي، شاذلي. غساني النسب، أندلسي الأصل، فاسي المولد
والنشأة. كانت له زاوية للشاذلية بمدينة فاس. توفي بفاس. من مصنفاته الكثيرة:
- جلاء القلب القاسي بمحاسن سيدي المهدي الفاسي - عوارف المنة فيمن نشهد له بالجنة -
تقييد في التعريف بعبد السلام القادري وقد ذكر فيه مشايخه وما أخذه عنهم - شرح
القصيدة الهمزية في المدائح النبوية - شرح الحزب الكبير للشاذلي - عدة قصائد من
نظمه^(٢).
- أحمد بن عثمان بن أحمد بن علي الشرنوبلي (٩٣١ - ٩٩٤ هـ / ١٥٢٥ - ١٥٨٥ م)
شاعر، صوفي. من تصانيفه:
- تائية السلوك إلى ملك الملوك - عقائد الشرنوبلي - فتح المواهب ومنهج الطالب الراغب في
التصوف^(٣).
- أحمد بن عروس (ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م)
شاعر، متصوف تونسي. له ديوان شعر^(٤).
- أحمد بن عز الدين الأقبهري (ت ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م)
صوفي، مولوي الطريقة شيخ زاوية يكي قبو باستنبول. له:
- مناقب جلال الدين الرومي، مؤسس الطريقة المولوية، منظوم - ترجمة حبيب السير لمير

(١) الزركلي، الأعلام ١/١٦١.

(٢) الزركلي، الأعلام ١/١٦٥ - ١٦٦؛ كحالة، معجم ١/٣٠٧.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٢٠٩، ٢/١٠٣، ١٧٥.

(٤) الزركلي، الأعلام ١/١٦٩.

خواند من الفارسية^(١).

□ أحمد عزت بن محمود العمري الفاروقي الموصلی (١٢٤٤ - ١٣١٠ هـ / ١٨٢٩ - ١٨٩٣ م)

أديب، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد بالموصل. تقلد متصرفية شهرزور (كركوك)، ثم متصرفية الأحساء بالجزيرة العربية، ثم تعز باليمن. توفي باستنبول. له:
- فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطاب - العقود الجوهريّة في مدح الحضرة الرفاعية - الرحلة النجدية - الطراز الأنفس في شعر الأخرس - ديوان شعر^(٢).

□ أحمد عز الدين الفاروقي (٦١٤ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٧ - ١٢٩٤ م)

فقيه، محدث، مفسر، لغوي، نحوي، صوفي، رفاعي. نسبته إلى فاروث، قرية على نهر دجلة. ولد بواسط، وتلمذ على أبيه وعلى مشايخ الرفاعية. قدم دمشق ودرّس فيها بالمدرسة النجيبية ويدر الحديث الظاهرية. ثم عاد إلى موطنه واسط، وتوفي بها. من أشهر تلاميذه: البرزالي وخواجه الدريندي والشيخ يعقوب... له: النفحة المسكية في السلالة الرفاعية - عدة قصائد: منها في مدح الرفاعي:

ولك في صفوف العارفين لواء هم تحته والسالكون سواء
يا أحمد الأقطابِ يا مَنْ فضله كالشمس حاشا بعتربه خفاء
أنت الرفاعي الإمام المرجى إن سئ حينا غصة دهماء
للأولياء مناقب واكلها لك في النهايات اليد البيضاء
جددت سنة أحمد بطريقه هي في الطرق محجة سمحاء^(٣).

□ أحمد بن عطاء الروذباري (ت ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م)

محدث، صوفي. ابن أخت الصوفي المشهور أبي علي الروذباري. كان أحمد من مشايخ

(١) البغدادي، هدية ١٥٢/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ١١٦٩/١، كحالة، معجم ٣١٢/١.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية ١٣٤٢/١٣، ابن العماد، شذرات ٤٤٥/٥، عزت، العقود، ص ٨ - ٩، أبو الهدى، قلادة، ص ٢١٧ وص ٣٩٨.

الشام. سكن صور على الساحل ومات بها. له آداب الفقر^(١).

□ أحمد بن عطف بن علوان التفروشي (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م)

شاعر، صوفي. توفي بتفروش. من آثاره:

- كتاب الفتوح الشافي لكل قلب مجروح - الفتوح المصونة والأسرار المكنونة - ديوان شعر^(٢).

□ أحمد بن علوان (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م)

شاعر، أديب، صوفي. يمني من قرية يفرس من ضواحي تعز باليمن. قرأ النحو واللغة ونظم الشعر وتصوف. عمل كاتباً في بعض الدواوين السلطانية كما كان والده يعمل من قبل له:

- الفتوح المصونة والأسرار المخزونة في التصوف - البحر المشكل الغريب في التصوف أيضاً - كتاب وعظ - ديوان شعر غالبه في التصوف^(٣).

□ أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني (٥٩٦ - ٦٧٥ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧٦ م)

مؤسس الطريقة البدوية. ولد بفاس بالمغرب. طاف في البلاد الإسلامية وجاور بمكة والمدينة ثم انتقل إلى مصر واستوطن طنطا حيث عظم شأنه، فانتسب إلى طريقتة الصوفية جمهور كبير من المصريين منهم الملك الظاهر. توفي ودفن بطنطا. له:
- صلوات - وصايا - الأخبار في حلّ ألقاظ غاية الإختصار^(٤).

□ أحمد علي بن بشير الدين الهندي الحنفي (كان حياً ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م)

صوفي قادري الطريقة. له رسالة في أشرف الكيلانيين الحمويين القاطنين بالهند^(٥).

□ أحمد بن علي الحريري العسالي الشافعي (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م)

صوفي. شيخ الطريقة الخلوثة بالشام. ولد بقرية عسال من ضواحي دمشق، كانت له زاوية

(١) البغدادي، هدية ٦٥/١.

(٢) كحالة، معجم ٣١٣/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٧٠/١؛ كحالة، معجم ٣١٤/١.

(٤) الزركلي، الأعلام ١٧٥/١؛ كحالة، معجم ٣١٤/١؛ غربال، الموسوعة العربية ٣٣٣/١.

(٥) كحالة، معجم ٣٢٠/١.

بدمشق. توفي في ١٨ ذي الحجة، ودفن في عمارته بالقرب من مسجد القدم بظاهر دمشق. له ورد الوسائل لكل طالب وسائل^(١).

□ أحمد علي الشاذلي الأزهري (كان حياً قبل ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م)

صوفي، شاذلي الطريقة. قاهري المنشأ والوفاة. له فتح الكنوز الشرقية في الآداب العلمية^(٢).

□ أحمد بن علي بن عبد القدوس (٩٧٥ - ١٠٢٨ هـ / ١٥٦٨ - ١٦١٩ م)

متصرف مصري، نسبته إلى قرية شتو بالغربية من مصر. توفي بالمدينة. له:

- الإقليد الفريد في تجريد التوحيد - رسالة وحدة الوجود - كتابان في المباحث النبوية - وله نظم^(٣).

□ أحمد بن علي بن عبد الله (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٤٨ م)

مقرئ، مؤدب، صوفي. ولد ببغداد وتوفي بها. له:

- قصيدة في السنة المشهورة - قصيدة في آي القرآن - مصنف في القراءات السبع^(٤).

□ أحمد بن علي بن عمر بن صالح الحنفي (١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ / ١٦٧٨ - ١٧٥٨ م)

أصل والدته من قرية براقيل من قرى طرابلس الشام. ولد أحمد بقرية منين من قرى دمشق. قرأ القرآن ثم قدم إلى دمشق وقطن بحجرة داخل السمساطية عند أخيه الشيخ عبد الرحمن الذي حفظه بعض المقدمات كالتسوية والأجرومية والجزرية. درس أحمد على عدة مشايخ منهم: أبو المواهب المفتي الحنبلي ومحمد الكامل وإلياس الكردي وعبد الغني النابلسي ويونس المصري نزيل دمشق وأحمد الغزي... كما أخذ عن علماء الحجاز: عبد الله المكّي البصري وأحمد النخلي المكّي وأبو طاهر الكوراني المدني... وسلك عدة طرق صوفية: الخلوتية عن الشيخ حسن المرجاني البقاعي الشهير بالطباخ، القادرية عن الشيخ ياسين الحموي القادري الكيلاني، النقشبندية عن الشيخ مراد

(١) البغدادي، إيضاح ٧٠٣/٢.

(٢) كحالة، معجم ٩/٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٨١/١.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٣٤٢، ١٣٤٣، الزركلي، الأعلام ١٧٢/١.

البخاري الحسيني الحنفي جد محمد خليل المرادي صاحب سلك الدرر. ثم تصدر للوعظ والإرشاد والتسليك في الجامع الأموي وفي المدرسة السمساطية بدمشق. كما رحل إلى استنبول مرتين حيث لقي من أهلها القبول، ونال رتبة السليمانية، وعيّت له الدولة العثمانية مرتباً باهظاً.

توفي أحمد بدمشق يوم السبت ١٩ جمادى الثانية ودفن بتربة مرج الدحداح. من مصنفاته الكثيرة:

- شرح تاريخ العتيبي في نحو أربعين كراساً، ألفه بطلب من مفتي الدولة العثمانية.
 - شرح رسالة قاسم بن قطلوبغا في أصول الفقه - النسمات السحرية في مدح خير البرية وهي تسع وعشرون قصيدة على الحروف المعجمة - القول المرغوب في قوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثِنِي وَيُورِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ - الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان (المهدي المنتظر) - الإعلام في فضائل الشام - إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري - أرجوزة في نحو ١٢٠٠ بيت نظم بها نموذج اللبيب في خصائص الحبيب.
- من شعره:

وما أرسل الرحمن أو يرسل	من كل خير للورى يحصل
وما حبا الله لأهل الولا	من رحمة تصعد أو تنزل
وما من الألفاظ حفّ الورى	من كل ما يخنص أو يشمل
إلا وطه المصطفى عبده	سر الوجود السيد الأكمل
خاتم رسل الله مبعوثه	نبيه مختاره المرسل
واسطة فيها وأصل لها	وليس فيها للسوى مدخل
فلذ به من كل ما تختشي	تأمن أذى خطب غدا بثقل
يا أكرم الخلق على ربه	وأشرف الرسل الأولى فضلوا
وشافع الخلق بفصل القضا	وخير من فيهم به بسأل
قد مشني الكرب وكم مرة	قد ضئني من جاهك الموثل
مالي سواك اليوم من ملجأ	فإن توقفت فمن أسأل
فحيلتي ضاقت وصبري انقضى	وهول أوجالي لا بحمل
وضفت ذرعاً بالذي نابني	ولست أدري ما الذي أفعل

وأنت باب الله أي امرئ لازمه فاز بما يأمل
وفضله جم ولكن من أتاه من غيرك لا يدخله^(١).

□ أحمد بن علي العمري الحنبلي (ت ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م)

المعروف بابن سالم. صوفي، خلوتي الطريقة. توفي بدمشق. من تصانيفه:

- منهل الوارد في الحث على قراءة الأوراد - تحفة الملوك لمن أراد تجريد السلوك^(٢).

□ أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي (٥٠٠-٥٧٨هـ / ١١٠٦-١١٨٢م)

فقيه، صوفي، مؤسس الطريقة الرفاعية التي انتشرت في العالم الإسلامي، والتي لا يزال لها أتباع يقدرون بمئات الألوف. يعود نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (ض). ولد بأب عبيدة في جنوب العراق. نشأ يتيماً، حفظ القرآن، وتفقه على المذهب الشافعي، وبرع في العلوم الشرعية. وفي الثامنة والعشرين من عمره تسلّم زاوية أم عبيدة، وأخذ يلقى دروساً في الفقه والتفسير والحديث والعقائد؛ كما كان يعظ ويرشد ويربي السالكين، فتخرج بصحبته الكثيرون الذين حملوا طريقته إلى شتى البلاد الإسلامية. توفي ودفن بأب عبيدة. من مصنفاته:

- البرهان المؤيد - حالة أهل الحقيقة مع الله - الطريق إلى الله - المصباح النير - السر المصون - تفسير سورة القدر - شرح التنبيه في فروع الفقه الشافعي - معاني بسم الله الرحمن الرحيم وله شعر.

من شعره:

إذا جنّ ليلي هام قلبي بذكركم أنوح كما ناح الحمام المطوّق
وفوقني سحابٌ يطرّ الهُمّ والأسى وتحتي بحارٌ بالأسى نتدفق
سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها تُفك الأسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتولٌ ففي القتل راحة ولا هو ممنونٌ عليه فيطلق.

(١) المرادي، سلك الدرر ١٣٣/١ - ١٤٥؛ نوفل، تراجم علماء طرابلس، ص ٢٣ - ٢٤.

(٢) البغدادي؛ إيضاح ٥٩٥/٢.

وله:

«قالوا اشتغل مخلصاً بالله قلت لهم اللُّهُ يعلمُ أني لسْتُ أنسأهُ
فكيف أنسى الذي في القلب مسكنهُ وكلُّ جارحةٍ في الجسم تهوَاهُ.

وله:

«نزّه فؤادك عن محبّةٍ غيره فالغيّرُ يفسى والحوادثُ تنطوي
والجأ لعزّتِهِ ودعْ وهم السّوى فسوَاهُ محضُ العجزِ واللّه هو القوي»^(١).

□ أحمد بن علي بن يوسف البوني (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م)

البوني نسبة إلى بلدة بونة بأفريقيا على الساحل متصوف مغربي. توفي بالقاهرة. له:
- شمس المعارف الكبرى - اللعة النوارية - السلك الزاهر في علم الحرف - شرح اسم الله
الأعظم - فضل بسم الله الرحمن الرحيم - مواقف الغايات في أسرار الرياضات^(٢).

□ أحمد بن عمار الجزائري (كان حياً ١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩ م)

فقيه، محدث، مسند الجزائر وعلّمتها، صوفي، شاذلي. سلك الطريقة على أبي عبد الله
محمد المنور التلمساني. جاور بمكة منذ عام ١١٧٢ هـ / ١٧٨٩ م. له:
- نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب - لواء النصر في علماء العصر، وقد ترجم فيه لأهل
ممتي سنة تقريباً^(٣).

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٢١٨ - ٢٢٧؛ عبد الوهاب الشعراني، الطبقات الكبرى (بيروت المكتبة
الشعبية) ١/١٤٠ - ١٤١؛ عبد الكريم الرافعي، سواد العينين (دمشق ١٣٨٨ هـ) ص ٧٤؛ صادق
الجميلي، من أعلام العارفين (بغداد ١٩٦٩) ١/٢٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،
تحقيق إحسان عباس (بيروت دار صادر) ١/١٧١ - ١٧٢؛ أحمد الفاروحي، إرشاد المسلمين (القاهرة
١٣٠٧ هـ) ص ٧، ٧٨؛ أبو الهدى الصيادي، حكم الفوت (بيروت ١٣٠١ هـ) ص ١٥؛ أحمد
الخلواني، السمو الروحي في الأدب الصوفي (القاهرة ١٩٤٨) ص ٣٦٩؛ يونس السامرائي، أحمد
الرافعي (بغداد ١٩٧٠) ص ٤١١، غربال، الموسوعة ١/٨٧٣.

(٢) الزركلي، الأعلام ١/١٧٤.

(٣) الكتاني، فهرس الفهارس ١/١٢١ - ١٢٢؛ الزركلي، الأعلام ١/١٨٥.

□ أحمد بن عمر بن أحمد الشافعي النشائي (٦٩١ - ٧٥٧ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٦ م)

فقيه، صوفي. ولد في ذي القعدة. والنشائي نسبة إلى نشأ، قرية بريف مصر. تفقه على والده أولاً ثم درس على عدة مشايخ منهم: الدمياطي والرضى الطبري وعبد الأحد بن تيمية. كان إمام وخطيب ومدرس جامع الأمير أهدمر الخطيري ببولاق. أخذ عنه الحافظ شهاب الدين بن رجب وولده عبد الرحمن. توفي بالقاهرة يوم السبت. ١٠ صفر. من تصانيفه:

جامع المختصرات ومختصر الجوامع - المنتقى في فروع الشافعية في خمس مجلدات - الإبريز في الجمع بين الحاروي والوجيز - كشف غطاء الحاروي الصغير - مختصر سلاح المؤمن - شرح كتاب التنبية^(١).

□ أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الأنصاري الشافعي (٧٦٧ - ٨٣٢ هـ - ١٣٦٦ - ١٤٢٩ م)

المعروف بالشاب النائب. ولد بالقاهرة ونشأ بها واشتغل بالنحو وتفقه وقال الشعر. من شيوخه: البلقيني وابن الملقن وابن خلدون والعزبن الكويك والغماري وابن مكين المصري.... ومال إلى التصوف وسلك الشاذلية على الشيخ حسين الحجاز الموسكي، كما سلك القادرية على الشيخ علي الحموي. تنقل بين الحجاز واليمن ثم عاد إلى القاهرة ليدرس في الأزهر وليبني زاوية خارج باب زويلة. كذلك بنى زاوية بدمشق. توفي بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير. من تصانيفه:

- مختصر زاد المسير وسماه لب الزاد - حواش على بعض التفاسير^(٢).

□ أحمد بن عمر الحمامي العلواني الشافعي (ت ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م)

صوفي، خلوتي الطريقة. أصله من حماه، نزل حلب وتوفي بها. من مصنفاته:

- أعذب المشارب في السلوك والمناقب في التصوف - الأصول العلوانية في الآداب

(١) ابن تفرج، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة دون تاريخ) ١٠ / ٣٢٣ - ٣٢٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ - ٢٢٥؛ ابن العماد، شذرات ٦ / ١٨٢؛ خليفة، كشف، ص ٥٧٣، ١٨٥٢.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع ٢ / ٥٠ - ٥١.

والأخلاق الخلوتية - ترديد الأرواح وهي منظومة في الأخلاق^(١).

□ أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي (ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤م)

من ذرية عقيل بن أبي طالب. فقيه، صوفي، يمني. كان صاحب قرية المحمول من قرى وادي مور بقرب اللحية على ساحل البحر الأحمر. توفي في اللحية. له ثمرة الحقيقة ومرشد المسالك إلى أوضح الطريقة في التصوف^(٢).

□ أحمد بن عمر بن سليمان الجعفري الوفايي الشافعي (ت ٩٢٠ هـ / ١٥١٤م)

صوفي، دمشقي. له شرح حكم ابن عطاء الله السكندري. وقد وضعه على أسلوب غريب، وكان كلما تكلم على حكمة من حكم ابن عطاء أتبعها بشعر.

«خير ما تطلب منه هو ما يطلب منك

فاطلب التوفيق منه للذي يرضيه عنك»

وذلك في شرح قول ابن عطاء: خير ما تطلبه منه ما هو طالبه منك.

وفي قول ابن عطاء: وسعك الكون من حيث جثمانيتك ولم يسعك من ثبوت روحانيتك. جاء قوله:

«إن وسع الكون صف ير جرم جثمانيتك

فإنه يضيق عن عظيم روحانيتك»^(٣).

□ أحمد بن عمر بن عثمان الحنفي (١١٢١ - ١١٩٣ هـ / ١٧٠٩ - ١٧٧٩م)

المعروف بالشاكر الحموي. صوفي، نقشبندي. ولد بحماه وقرأ القرآن والفنون والعلوم وأكثر من الأدب. إنتقل من حماه إلى حلب وبغداد والموصل وطرابلس واللاذقية والقدس ومصر والحجاز... وكانت تجري بينه وبين أدبائها مطارحات أدبية ومسجلات شعرية. كما أنه كان يمتدح الأعيان والعلماء في كل مكان يحل فيه. وأخيراً استوطن دمشق في منطقة

(١) البغدادي، إيضاح ٩٢/١، ٩٩، ٢٨٥؛ البغدادي، هدية ١٥٣/١.

(٢) عبد الرؤوف المناوي، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، تحقيق الجادر (بيروت دار صادر) ١٠/٣ - ١١؛ خليفة، كشف، ص ٥٢٤؛ الزركلي، الأعلام ١٨٦/١.

(٣) الغزي، الكواكب ١٤٠/١ - ١٤١؛ ابن العماد، شذرات ٩٦/٨.

الصالحية بالقرب من السلمية. في دمشق إنصرف إلى نظم الأشعار والأزجال والموشحات؛ ولازم مطالعة كتب الصوفية وكتاب الفتوحات المكية لابن عربي وكتب شيخه عبد الغني النابلسي، وسلك الطريقة النقشبندية على الشيخ محمد مراد البخاري المرادي، جد مؤلف سلك الدرر. وقد اهتم بعمل الكيمياء حتى مماته، وصرف عليها الكثير من الأموال الأمر الذي أدى إلى افتقاره وابتلائه بالأمراض. توفي بدمشق يوم الأربعاء غرة شهر صفر ودفن في مقبرة سفح قاسيون.

تلمذ على يديه الكثيرون وأخذوا عنه التصوف.

له ديوان شعر ضخم في ثلاث مجلدات سماه: حانة العشاق وريحانة الأشواق. جاء في إحدى قصائده التي امتدح بها النبي ﷺ:

وأشرف الأنبياء والرسلي دازك	ملتجى خائفاً أَلَمٌ بدارك
جاء يشكو إليك ما يلتقيه	من زمانٍ صعبٍ اللقا مُعَارِك
لا تدعني مع غربتي وافتقاري	أرتجى الفيز دون غيب انتصارك
أنت سرُّ الوجود لجة بحر الـ	جود والفضل رشح طامي بحارك
ووجود الأكوان والعرش والكر	سي واللوح من سنا أنوارك
صلُّ ربي عليه والآل والصحـ	ب جميعاً وانعم وسلّم وبارك.

وقال يمتدح والد مؤلف سلك الدرر:

«ياسيد العلماء الفضلاء؛ يا	شمس نور الشرع والإفتاء
أنت العليّ مكانةً وسقوط تعـ	ريف الصفات بإسم ذاتك نائي
والجوهر الفرد الغني عن وصفه	أولى لكشف حقيقة الأنبياء
وحمي المرادي كعبة الآمال للـ	فقرء والشعرء والأدباء» ^(١) .

□ أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الخوارزمي الشافعي (ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م)

المعروف بابن قرا. فقيه، مؤرخ، صوفي. أخذ الفقه عن الشيخين: ناصر الدين التنكزي والتقي الحصني. كما سمع على عائشة بنت عبد الهادي. استوطن دمشق واحتط لنفسه منهجاً يفاير فيه ابن عربي وابن تيمية. بنى زاوية شهيرة خلف بستان الصاحب. كان يدرّس

ويعظ ويقم حلقة الذكر، ويطعم الفقراء. من تلاميذه في بيت المقدس الكمال ابن أبي شريف. كان كثير التنقل بين بلاد الشام والحجاز. توفي بدمشق في جمادى الأولى ودفن بالقيبات. من آثاره: - النبذة الحسنة في ذكر من مات موافقاً لغيره في السنة - الروض الباسم في التكني بأبي القاسم - فتوى السماع - نخبة النخب الموصل الى أعلى الرتب - مختصر في بيان مذهب أهل السلوك^(١).

□ أحمد بن عمر بن محمد الرازي (٥٤٠ - ٦١٨ هـ / ١١٤٥ - ١٢٢١ م)

فقيه، محدث، مفسر، صوفي. ولد بخيوق إحدى قرى خوارزم. صحب من المشايخ عدداً كبيراً وسلك طريق التصوف على الشيخين أبي ناصر عمار بن ياسر و اسماعيل القصري. وسمع بهمذان من الحافظ أبي العلاء وبالاسكندرية من السلفي. إجتمع به الإمام فخر الدين الرازي. استشهد بخوارزم في فتنة التار في ربيع الأول، ودفن في رباطه. من آثاره:

- عين الحياة - تفسير القرآن في اثنتي عشرة مجلدة - رسالة الطرق - طوابع التنوير - رسالة الهائم الخائف من لومة اللائم - فواتيح الجمال وفوايح الجلال، فارسي^(٢).

□ أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

من أهل فارس بالمغرب. قاض، صوفي، تيجاني الطريقة. تخرّج من مدرسة القرويين ودرّس بها، ثم تنقل بين مدن المغرب العربي. وتقلد عدة وظائف. توفي بمراكش. من مؤلفاته: - كشف الحجاب عن تلاقى مع التيجاني من الأصحاب في ذكر متصوفة التيجانية - الرحلة الحبيبية الوهرانية - رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان، وفيه تراجم لأكثر من ألفي معاصر له - وله نظم^(٣).

□ أحمد بن عيسى الخراز (ت ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م)

أبو سعيد. صوفي بغدادي من أقران الجنيد البغدادي. صحب ذا النون المصري وجاور في

(١) السخاوي، الضوء ٥٤/٢؛ البغدادي؛ إيضاح ٥٨٨/١ و ٦١٧/٢؛ كحالة، معجم ٣٢/٢.

(٢) ابن العماد، شذرات ٧٩/٥ - ٨٠. خليفة، كشف، ص ٤٥٩، ٨٧٦، ١١٨١ البغدادي، هدية ٩٠/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٩٠/١.

الحجاز مدة إحدى عشرة سنة. توفي ببغداد. وقيل وفاته أنشد:

أديرت كزوراً للمنايا عليهم فأغفوا عن الدنيا كإغفاء ذي الشكر
فأجسامهم في الأرض تحيا بحبه وأرواحهم في الحُجُب تحت العلا نسري
فما عرُسوا إلا بقرب مليكهم ولا عزجوا عن مسِّ بؤسٍ ولا ضُرٍّ

صنّف الخراز عدة كتب في التجريد والإنقطاع، وكانت عباراته، في أكثر الأحيان، غامضة الأمر الذي حدا ببعض الفقهاء إلى اتهامه بالكفر والإلحاد.

- كتاب السر - كتاب الصدق أو الطريق إلى الله - كتاب الصيام^(١).

□ أحمد الغزالي المصري (ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م)

صوفي. أخذ العلوم والطريقة الصوفية عن البيومي. من تصانيفه النفحات الربانية والفيوضات الإلهية الصمدانية في التصوف^(٢).

□ أحمد غوثي دد (ت ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م)

صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ زاوية الغلظة باستنبول. له ديوان شعر تركي^(٣).

□ أحمد بن قسي الأندلسي (ت ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م)

صوفي. له خلع التملين في الوصول إلى حضرة الجمعين^(٤).

□ أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم الهروي (ت ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م)

فقيه، شاعر، محدّث، صوفي، مغربي. تلمذ على الخروبي ومحمد بن عبد الرحمن الشريف وغيرهما. تولى زاوية الصومعة بتادلة في المغرب الأقصى. من أشهر تلاميذه الحافظ أبو العباس المقرئ. للهروي مصنفات كثيرة منها:

- إنشاد الشريد إلى مقامات حقائق التفريد - بداية المرید - تصحيح البداية وتحقيق النهاية -

(١) أبو عبد الرحمن السلمي، طبقات الصوفية، تحقيق شريفة (حلب دار الكتاب النفيس. ط، ثانية ١٩٨٦) ص ٢٢٨ - ٢٣٢ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٤٠ - ٤٥ بغدادي؛ إيضاح ٣١٠/٢.

(٢) بغدادي، إيضاح ٢/٦٦٤؛ بغدادي، هدية ١/١٧٥.

(٣) بغدادي، هدية ١/١٦٦.

(٤) بغدادي، إيضاح ١/٤٣٨.

لباب اللباب في معاملة الملك الوهاب - شمس المراسم في معرفة الولي وحقيقة الولاية
وانقطب والغوث والخاتم - الدرر النفيسة - نزهة الناظر ومصباح السالكين وشموس العارفين -
شرح الحكم العطائية - منظومة يزيد على ألف بيت^(١).

□ أحمد بن لطف الله السلانيكي (ت ١١١٣ هـ / ١٧٠٢ م)

الشهير بمنجم باشي (رئيس المنجمين). صوفي، مولوي الطريقة. كان مصاحباً للسلطان
محمد الرابع العثماني. تولى مشيخة زاوية المولوية بمكة. توفي هناك في ٢٠ رمضان. من
تصانيفه:

- وسيلة الوصول إلى معرفة الحمل والمحمول، فرغ منه في الطائف بالحجاز.
- فيض الحرم في آداب المطالعة - جامع الدول في التاريخ - شرح كتاب الأخلاق للقاضي
عضد الدين - صحائف الأخبار في التاريخ باللغة العربية - ديوان شعر تركي^(٢).

□ أحمد بن محبوب الفيومي (١٢٥٠ - ١٣٢٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٩٠٧ م)

صوفي، رفاعي الطريقة. ولد بقربة الصوافنة بمديرية الفيوم بمصر. قدم القاهرة وجاور بالجامع
الأزهر؛ ثم تسلم مشيخة رواق الفيومية بهذا الجامع. توفي بالقاهرة في صفر، من تصانيفه:
- حاشية على منظومة الصُّبَّان في العروض - حاشية على شرح محمد بحرق الينبي على
لامية الأفعال لابن مالك في الصرف - تقرير على المطول.
- تقرير على الأشموني - تقرير على جمع الجوامع^(٣).

□ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م)

ويقال له الثعالبي. أبو إسحاق النيسابوري. فقيه، مفسر، صوفي. له:
- الكشف والبيان في تفسير القرآن، وقد ضنّته كثيراً من الأحاديث الضعيفة والموضوعة،
وحشد فيه الفرائب.

- عرائس المجالس في قصص الأنبياء، وفيه كثير من الإسرائيليات^(٤).

(١) البغدادي، هدية ١/١٥٢، الكتاني، فهرس الفهارس ٢/٧١٣ - ٧١٤.

(٢) خليفة، كشف، ص ٣٧، البغدادي، إيضاح ٢/٧٠٩، البغدادي، هدية ١/١٦٧.

(٣) كحالة، معجم ٢/٥٧.

(٤) المناوي، الكواكب ٢/١٧٧ وحاشيتها.

□ أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي الشافعي (١٢٥٢ - ١٣٨٧ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠٩ م)

محدث، مؤرخ، فقيه، صوفي. ولد بالإسكندرية وتوفي بمكة. من تأليفه:

- تاريخ الأعيان - العقد الثمين في فضائل البلد الأمين - نفحات الرضا والقبول في فضائل المدينة وزيارة سيدنا الرسول - الحصن الأسنى والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى - بشرى الموحدين في معرفة أمور الدين^(١).

□ أحمد بن محمد بن أحمد السمناني (٦٥٩ - ٧٣٦ هـ / ١٢٦١ - ١٣٣٦ م)

عالم، صوفي. تفقه وسمع الحديث من الرشيد بن أبي القاسم وغيره. كما صحب بيضاد الشيخ عبد الرحمن. اشتهر بهجومه على محي الدين بن عربي. من أشهر تلاميذه: صدر الدين بن حمويه وسراج الدين القزويني وعلي بن مبارك البكري. له مصنفات كثيرة في التفسير والتصوف حتى قيل إنها تزيد على ثلاثماية، منها:

- آداب الخلوة - فوائد العقائد - المكاشفات - نجم القرآن في تأويلات القرآن - مدارج العارج في الوارد الطارد بشبهة المارد^(٢).

□ أحمد بن محمد أحمد الشافعي (ت بعد ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م)

متصوف مصري. كان خليفة مقام الشيخ إبراهيم الدسوقي. له:
- نور الحدق في لبس الخرق - شرح الحكم العطائية^(٣).

□ أحمد بن محمد بن أحمد بن شاه (٣١٣ - ٣٧٦ هـ / ٩٢٥ - ٩٨٦ م)

شاعر، أديب، فقيه، صوفي. من أهل بخارى. من أشهر تلاميذه الفيلسوف ابن سينا. له ديوان شعر^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ١١٨٤/١ البغدادي، هدية ١٩٥/١ كحالة، معجم ٦٤/٢.

(٢) ابن حجر، الدرر الكامنة ٢٥٠/١ - ٢٥١؛ خليفة، كشف، ص ١٢٩٩، ١٦٤٠، ١٨١١، ١٩٣٠، البغدادي، إيضاح ٢٠٥/١ البغدادي، هدية ١٠٨/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ٢٣٢/١.

(٤) الزركلي، الأعلام ٢١٠/١.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي (ت ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م)
 الشهير بالبناء. فقيه، عالم بالقراءات، صوفي، نقشبدي. ولد ونشأ بدمياط بمصر. أخذ العلوم عن مشايخ القاهرة والحجاز واليمن. توفي بالمدينة ودُفن بالقيع. من آثاره:
 - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - إختصار السيرة الحلبية - حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين^(١).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الكناني (ت حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٧ م)
 صوفي له مناقب الصالحين ومحجات أهل اليقين^(٢).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي (ت ٤١٢ هـ / ١٠٢٢ م)
 الملقب بطاووس الفقراء. حافظ، محدث، صوفي. سمع بخراسان والحجاز والشام ومصر. جمع وصنّف وحَدّث. توفي بمصر له:
 - الأربعمون في الحديث - المؤلف والمختلف^(٣).
- أحمد بن محمد بن أحمد العدوي المالكي الأزهري (١١٢٧ - ١٢٠١ هـ / ١٧١٥ - ١٧٨٦ م)
 الشهير بالدردير. ولد ببني عدي بمصر. حفظ القرآن وجوّده، ثم انتقل إلى الأزهر، وحضر دروس المشايخ: محمد الدفري، أحمد الصباغ، شمس الدين الحنفي، علي الصعيدي. وسلك الطريقة الخلوتية على الشيخ الحفني.
 أنشأ الدردير زاوية للطريقة الخلوتية بالقاهرة بجوار ضريح الشيخ يحيى بن عقب، وتقلّد عدة مناصب منها: مشيخة المالكية، نظارة وقف الصعايدة، إفتاء الصعايدة، ومشيخة طائفة الرواق الأزهري. توفي بالقاهرة ودفن بزاويته. من مؤلفاته الكثيرة:
 - شرح مختصر خليل في الفقه المالكي وقد أورد فيه خلاصة ما ذكره الأجهوري والزرقاني واطّصر فيه على الراجح من الأقوال - أقرب المسالك لمذهب مالك - رسالة في مشاهبات

(١) الزركلي، الأعلام ١/٢٤٠.

(٢) كحالة، معجم ٧١/٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ١/٢١١.

القرآن - نظم الخريذة السنية في التوحيد وشرحها - تحفة الإخوان في آداب أهل العرفان - شرح على ورد الشيخ كريم الدين الحلوتي - شرح مقدمة نظم التوحيد - المورد البارق في الصلاة على افضل الخلائق - التوجه الأسنى بنظم الأسماء الحسنی.
من نظمه:

عقن عاشر الأنام فليلتزم ساحة النفس وتترك اللجاج
وليحفظ المروج بين خلقتهم أي طريق ليس فيها اعوجاج^(١).

□ أحمد بن محمد بن علي المكي الشافعي (١٠٤٤ - ١١٣٠ هـ / ١٦٣٤ - ١٧١٧ م)

الشهير بالنخلي، الصوفي النقشبدي. ولد بمكة وبها نشأ وتعلم، فقرأ على جملة مشايخ منهم، عبد الله باقشير المكي الشافعي، عبد الرحمن الحسنی المغربي المالكي الشهير بالمحجوب المكناسي، محمد البابلي، محمد الرويني اليمني، يحيى الشاوي؛ إبراهيم الكوراني، أحمد البشيشي، منصور الطوخي، عيسى العثالي. وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ مير كلال بن محمود البلخي. ثم تصدر للتدريس والإفادة في المسجد الحرام. وظل في موقعه هذا حتى وفاته بمكة حيث دفن بالمعلی. له ثبت جامع لأسماء مشايخه وما أخذه عن كل واحد منهم. وكانت له عناية خاصة بكتب الحديث^(٢).

□ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد خلف القرشي المالكي (٥٨٣ - ٦٤٠ هـ / ١١٨٧ -

١٢٤٢ م)

البكري الشريشي، نسبة إلى شريش بمصر حيث ولد وتوفي. نحوي، صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- المفصل في النحو - توحيد الرسالة - رسالة التوحيد في أصول الدين - كتاب في السماع - أسرار الرسالة ورسالة الأسرار - أنوار السرائر وسرائر الأنوار وهي قصيدة رائية في التصوف والأخلاق - سنى المواهب^(٣).

(١) أحمد الصاوي، الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية (القاهرة ١٢٧٨ هـ) المقدمة؛ عبد الرحمن الحبرتي، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (بيروت دار الجيل) ٣٣/٢؛ البيطار، حلية ١ / ١٨٥ - ١١٨٧ المتوفي، جمهرة الأولياء ٢/٢٦٨؛ النهاني، جامع كرامات ١/٥٦٤.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١/١٧١ - ١٧٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٨٢، ١٤٤؛ كحالة، معجم ٢/٧٦.

- أحمد بن محمد الأرنؤقي البرسوي (ت ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م)
المعروف بأشرف زاده. مفسر، صوفي، قادري الطريق. توفي باستنبول.
من تصانيفه:
- أنيس الجنان في تفسير القرآن - زبدة البيان في التصوف - مشوق العشاق^(١).
- أحمد بن محمد الأقبصارى الحنفي (ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٢٣ م)
من مشايخ الخلوتية. له:
- حاشية على تفسير أبي السعود - دقائق الحقائق في التصوف نظماً ونثراً - شرح الدر اليتيم
في التجويد - الرسالة الدخانية - مجالس الأبرار ومسالك الأخبار في شرح مائة حديث من
المصاييح^(٢).
- أحمد بن محمد التلمساني (ت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م)
صوفي، شاذلي الطريقة. كان شيخ الطريقة الشاذلية بدمشق، وقد درس في ثانوية الكلية
العلمية الوطنية بدمشق. دفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق من آثاره الحدائق الندية في
الدروس التوحيدية^(٣).
- أحمد بن محمد بن تميم بن صالح الخطيب الحنفي (كان حياً ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣ م)
فقيه، نحوي، أديب، صوفي. من أهالي الخليل بفلسطين. قدم استنبول ثم رجع إلى بلده
ليتناقل فيها منصب الإفتاء. من مصنفاته:
- الرحلة الرومية - رسالة في التصوف - الفوائد الزكية في إعراب الأجرومية - نجاة الأرواح
في أحكام النكاح - نظم أسماء أهل بدر^(٤).
- أحمد بن محمد التوقادي الرومي (ت ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م)
الشهير بصبوحي. صوفي، مولوي الطريقة له اختيارات المثوي^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٤٨؛ كحالة، معجم ٢/٨٠.

(٢) البغدادي، هدية ١/١٥٧؛ كحالة، معجم ٢/٨٢ - ٨٣.

(٣) كحالة، معجم ١٣/٣٦٧.

(٤) البغدادي، هدية ١/١٨٤.

(٥) البغدادي، إيضاح ١/٤٨.

□ أحمد بن محمد الحنبلدي الحنفي (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م)

صوفي. توفي بالمدينة. له:

- الأنوار التفرديفة في شرح أربعين التوحيدفة - حاشية على الكشاف.

- راح الروح وسلسيل الفتوح في أسماء الله الحسنى - شرح الأربعين النبوية - شرح البردة - شرح الميمية لابن الفارض - فردوس المجاهدين.

- الوفا في شرح الشفا للقاضي عياض لم يُكمل^(١).

□ أحمد بن محمد بن داود بن يعزى الجزولي المالكي (ت ١١٢٧هـ / ١٧١٥م)

الشهير بالهشتوكي. منطقي، نحوي، فقيه، صوفي. نزل درعة في صحراء المغرب، وأقام في الزاوية الناصرية. توفي هناك. له:

- قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والأخوان - التحفة في النحو - اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان - الدررة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية - شروح في المنطق - هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام^(٢).

□ أحمد بن محمد الروذباري (ت ٣٢٢هـ / ٩٣٣م)

أبو علي؛ فقيه، محدث، من علماء الشافعية، صوفي. بغدادى الأصل، من أبناء الوزراء والرؤساء، ونسبه متصل بكسرى. أخذ الفقه عن ابن شريج، والحديث عن إبراهيم الحرابي، والنحو عن جماعة منهم ثعلب، والتصوف عن الجنيد البغدادي إمام الطائفتين: الفقهاء والصوفية. أقام الروذباري بمصر حيث صار فقيها ومحدثها وصوفيا. له أقوال كثيرة في الزهد والتصوف. وله نظم، منه:

روحى إليك بكلها قد أجمعت لو أن فيك هلاكها ما أقلمت
تبكي إليك بكلها عن كلها حتى يُقال من البكاء تقطعت
فانظر إليها نظرة فلطالما مشغتها من نعمة فمئمت

(١) البغدادي، هدية ١/١١٨.

(٢) الزركلي، الأعلام ١/٢٤٠ - ٢٤١.

وله:

إن الحقيقة غير ما تتوهم فانظر لنفسك أي حال تعزم
 أتكون في قوم الذين تأخروا عن حقهم أو في الدين تقدموا
 لا تُخدعن فتلوم نفسك حين لا يُجدي إليك تأسف وتندم

وله:

ولو مضى الكل مني لم يكن عجباً وإنما عجبني للبعض كيف بقي
 أدرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الفراق فهذا آخر الرومي^(١).

□ أحمد بن محمد بن زغلان (كان حياً قبل ١٠٣٤هـ / ١٦٢٤م)

صوفي له حدة المقلتين في شرح بيتي الرقمتين^(٢).

□ أحمد بن محمد بن زكريا النسوي الشافعي (ت ٣٩٦هـ / ١٠٠٦م)

مؤرخ، صوفي. له طبقات الصوفية^(٣).

□ أحمد بن محمد بن زياد البصري (٢٤٦ - ٣٤٠هـ / ٨٦١ - ٩٥٢م)

المعروف بابن الأعرابي. محدث، حافظ، صوفي. ولد بالبصرة، وصحب الجنيد البغدادي
 وعمراً بن عثمان المكي وأبا الحسين النوري. تجول في الأقطار الإسلامية وسكن مكة حيث
 صار شيخ الحرم فيها. توفي بمكة في ذي القعدة. روى عن الحسن الزعفراني وسعد بن
 نصر، وروى عنه ابن المقرئ وابن منده وابن جميع. من تصانيفه:

- تاريخ البصرة - طبقات السناك - كتاب الوصايا - كتاب الفوائد^(٤).

□ أحمد بن محمد بن سليمان الشافعي (ت ٨١٩هـ / ١٤١٦م)

المعروف بالزاهد. صوفي. قاهري المولد والنشأة والوفاة. أخذ الفقه عن الشهاب ابن العماد

(١) المناوي، الكواكب الدرية، ١٨/٢ - ٢٣.

(٢) كحالة، معجم ١٠٢/٢.

(٣) خليفة، كشف، ص ٤١١٠٤ البغدادي، هدية ٦٩/١.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية ١١/٢٢٦؛ ابن العماد، شذرات ٣٥٤/٢ - ٣٥٥؛ السلمى، طبقات
 الصوفية، ص ٤٢٧ - ٤٢٩؛ ابن الملحق، طبقات الأولياء، ص ٧٧؛ خليفة، كشف، ص ١١٠٨؛
 البغدادي، إيضاح ٣٢٠/٢، ٣٤٩.

والشهاب الدمشقي، وأخذ التصوف عن القطب الدمشقي الأصفهيدي. من أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الغمري ومدين وعبد الرحمن بن بكتمر... بنى الجامع الشهير بالمقسم بالقاهرة، وصار يعظ الناس عموماً والنساء خصوصاً. وكان يرم بعض المساجد المهجورة. ولما توفي دفن بجامعه بالقاهرة. صَنَّف كثيراً للمريدين. من هذه المصنفات:

- رسالة النور في أربع مجلدات تشتمل على عقائد وفقه وتصوف - الفيض القدسي في فضل آية الكرسي - هدية الناصح - هداية الأحباب في الصحة والمآب - هداية المتعلم وعمدة المعلم في الفقه والتصوف - بداية المسترشد - تحفة المبتدي ولمعة المنتهي - طلب الزاد ليوم المعاد - تحفة السلاك في فضائل السواك - المسائل الستون^(١).

□ أحمد بن محمد الشافعي الباقاني (١١١٨ - ١١٩٥ هـ / ١٧٠٦ - ١٧٨٠ م)

ولد بنابلس؛ إهتم منذ صغره بتلاوة القرآن وتجويده وحفظه وذلك على يد الشيخ محمد السقيني العباسي النابلسي. كما قرأ جملة من المتون كالجوهرة والسوسية ومقدمة ابن الجزري وغيرها. ثم قدم الى دمشق وأخذ عن شيوخها علوم التفسير والحديث والفقه والأدب والتصوف. ومن هؤلاء الشيوخ: عبد الغني النابلسي، علي كزير الدمشقي، الياس الكردي نزيل دمشق، إسماعيل العجلوني، أحمد المنيني، محمد الغزي، موسى المحاسني، محمد الجمال الدمشقي، عبد الرحيم الخللاني، محمد الكردي، حسن المصري نزيل دمشق، عبد الله البصروي وغيرهم. وسلك طريق الخلوتية على الشيخ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الدمشقي. من آثاره:

- كتابة على شرح المنهاج لابن حجر - عدة رسائل في علوم متعددة^(٢).

□ أحمد بن محمد بن عيسى الشهاب المراكشي القاسي (ولد ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م)

الشهير بزروق لأن جده كان بعينه زرقه، فقالوا: زروق فسرت في عقبه. فقيه، أصولي، متكلم، مالكي، صوفي، شاذلي. ولد بفاس عام ٨٤٦ هـ / م ونشأ يتيماً، فحفظ القرآن وعدة كتب. أخذ التصوف عن

(١) السخاوي، الضوء اللامع ١١١/٢ - ١١٣؛ خليفة، كشف، ص ٨٩٦، ١٦٦٩، ٢٠٤١، ٢٠٤٣؛ البغدادي؛ إهضاح ٢٥١/١ و ٢١٥/٢، ٧١٨.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١٩١/١ - ١٩٢.

محمد اللخمي المكناسي المغربي، مفتي المغرب الأقصى، كما أخذه عن عدة مشايخ منهم: أبو العباس المكناسي وأبو الحسن الأبناسي، وأحمد الغماري. حج وعاد إلى مصر حيث أخذ الحديث عن السخاوي والفقهاء عن النور السنهوري والأصول عن الجوهري. ثم غلب عليه التصوف، فسلك الطريقة الشاذلية. من تصانيفه:

- عدة شروحات على كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري الشاذلي - شرح حزب البحر للشاذلي - شرح على القرطبية في فقه المالكية - شرح على رسالة أبي زيد القيرواني - شرح الأسماء الحسنى - كتاب قواعد الصوفية - أرجوزة^(١).

□ أحمد بن محمد بن عازف الرومي الحنفي (ت ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م)

الشهير بالسيواسي. صوفي، من تصانيفه:

- إرشاد العوام - المحجة الإلهية في الأمر بالمعروف - صفائح النواتج في التوحيد - رياض الخلفاء الراشدين - قصة موسى والحضر - لطائف الآيات ونقوش البيئات - ديوان الهيات وغزليات^(٢).

□ أحمد بن محمد بن عباد المحلي الشافعي (كان حياً ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م)

والمحلي نسبة إلى المحلة الكبرى بمصر. فلكي، صوفي، شاذلي الطريقة. من تصانيفه:

- تسهيل المطالب في تعديل الكواكب - الجمع المحرر في وضع المقنطر. - المفاخر العلية في المآثر الشاذلية^(٣).

□ أحمد بن محمد بن عبد القاهر الشيرازي (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م)

محدث، فقيه، شاعر، صوفي. له قصائد عديدة، منها في التوسل بالذات الإلهية:

هَلِيسْتُ ثوبَ الرجا والناس قد رقدوا وقرمتُ أشكو إلى مولاي ما أجدُ
وقلْتُ يا عدتِي في كلِّ نائبةٍ ومنَّ عليه لكشف الضرِّ أعتمدُ

(١) المناوي، الكواكب ١٦٦/٣ - ١٧٢.

(٢) البغدادي، هدية ١٥٠/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٨٩/١، ٣٦٧ و ٥٢١/٢.

وقد مددتُ يدي والضوءُ مشتتملُ إليك يا خير مَنْ مُدَّتْ إليه يَدُ
فلا تردُّتها يارب خائبَةً فيحزُّ جودك بروي كلِّ مَنْ يرِدُهُ
وفي النصيحة جاء قوله:

«على كلِّ حالٍ فاجعلِ الحزَمَ عدَّةً تقدمها بين النوائب والدهر
فإنَّ نلتَ خيراً نلته بعزيمةٍ وإنَّ قصُرتُ عنك الأمور فمن عنده»^(١).

□ أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي البجائي المالكي (٨٠٢ - ٨٦٩ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٦٥ م)

المعروف بابن كحيل. فقيه، صوفي. تونسي المولد والنشأة والوفاة. درسَ الفقه وعلم الكلام وسمع الحديث ودرس النحو وعلم الهندسة على كثير من المشايخ والعلماء منهم: محمد العامري والبرزالي وابن قرشية وعبد الله الصنهاجي وأبو الحسن الأندلسي وأبو عبد الله التلمساني ... إلخ التقى به السخاوي بالجامع الأزهر بالقاهرة. له:
- المقدمات في الفقه - الوثائق العصرية في الفقه أيضاً - عون السائر إلى الحق في التصوف^(٢).

□ أحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري (٦٥٨ - ٧٠٩ هـ / ١٢٥٩ - ١٣٠٩ م)

مفسر، متكلم، فقيه، حكيم، صوفي، شاذلي. ولد بالإسكندرية درس علوم العربية والعلوم الشرعية، ثم أقبل على دراسة الفلسفة. سلك الطريقة الشاذلية على الشيخ أبي العباس المرسي. درس ابن عطاء الفقه والتصوف في الجامع الأزهر. توفي بالقاهرة. من مؤلفاته:
- التنوير في إسقاط التدبير - أصول مقدمات الوصول - القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد - المرقى إلى القدير الأبقى - تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس - لطائف المنن في مناقب أبي العباس المرسي وشيخه أبي الحسن - الحكم العطائية - وله شعر. من شعره:
«ففي افتقاري وتسالي ومدُّ يدي أقوى دليل على أن تقضي الأربا
لو لم تُردني لما أرجو وأملهُ من فيض جودك ما علّمتي الطلّاء».

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ٢/١٢٠٢.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع ٢/١٣٦ - ١٣٧.

وأعندك من ليلى حديثٌ مُحَرَّرٌ لإبراهيم يُحيي الرميّة وينشرُ
فعهدِي بها العهدُ القديمُ وإنني على كُلِّ حالٍ في هواها مقصّرٌ^(١).

□ أحمد بن محمد بن عطية الأندلسي الفاسي (ت ١٠٢٩ هـ / ١٦٢٠ م)

مؤرخ، صوفي. من تأليفه:

- التفكير والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن أتبع من العلماء السادات الصوفية الأبرار - سلسلة الأنوار في ذكر طريقة الصوفية الأخيار^(٢).

□ أحمد بن محمد بن علوان (٧٢٧ - ٧٨٧ هـ / ١٣٢٧ - ١٣٨٥ م)

الشهير بالمصري، صوفي ولد ونشأ وتوفي بالإسكندرية. من تصانيفه:

- شرح الجلاب وقد سماه لباب الألباب - إجتناء الزهر - مختصر المدارك لعياض - مختصر كتاب أنوار القلوب من العلم الموهوب - مختصر كتاب التشوف إلى أهل التصوف^(٣).

□ أحمد بن محمد بن علوي الحسيني المحضار (١٢١٧ - ١٣٠٤ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٨٦ م)

مؤرخ، أديب، صوفي، ولد ببلدة الرشيد الدوعنية من حضرموت. سكن القوية وتوفي بها. من مصنفاته:

- رسالة في المولد النبوي - رسالة في مناقب السيدة خديجة بنت خويلد - مقامات - ديوان شعر^(٤).

□ أحمد بن محمد بن علي بن عبد القادر العراقي الشافعي (ت ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م)

المعروف بالحدادي السابق. صوفي عراقي الأصل، دمشقي المولد والنشأة، والوفاة، حاز

(١) ابن عطاء الله، التنوير في إسقاط التدبير، تحقيق محمد كامل الأسيوطي (القاهرة ١٣٤٦ هـ) ص ٤٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب ١٩/٦ - ٢٠؛ عبد الله اليافعي، مرآة الجنان (بيروت ١٩٧٢) ٤/ ٢٤٤٧؛ علي السخاوي، تحفة الأحباب وبغية الطلاب، تحقيق ربيع وقاسم (القاهرة ١٩٣٧) ص ٤١٠؛ مبارك، الصوف ١/١٠٢؛ المناوي، الكواكب الدرية ٨/٣ - ١٠. Paul Nwyia, Ibn Ata

Allah (Beyrouth 1971) PP. 3, 43,44.

(٢) كحالة، معجم ٢/١٢٧.

(٣) كحالة، معجم ٢/١٢٨.

(٤) الزركلي، الأعلام ١/٢٤٧.

قصب السبق في مختلف العلوم والفنون. أجازته الشيخ مصطفى السواري بدمشق، بعد أن قرأ عليه الفقه وأصوله. دفن بتربة الباب الصغير بالقرب من ضريح بلال الحبشي. من مؤلفاته:

- مختصر الإتيقان للسيوطي - ديوان شعر. جاء في إحدى قصائده:

ويا ظبي كناسي ويا خلاصة ناسي كم عهدي تنسى وليس قلبي ينسك
يا نعم جليس ويا أعز أنيس لا عاثر عزول على تلافني ولاك
يا سالب لبي ويا حشاشة قلبي ما تكشف كربني بطيب ساعة لقياك
لقياك مرامي وفيك زاد هيامي ارحم لسقامي ودع لعاذل ينهك
يا خير نبي له الفضائل تعنو قد حزت فخاراً وقد أعزك مولاك
يا صفوة ربي عسك تجبر قلبي إذ مدحك دأبي أروم وصف سجاياك^(١).

□ أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحموي (١١٢٧-١١٩٥هـ/١٧١٥-١٧٨٠م)

الشهير بالحلوي، نسبة إلى المدرسة الحلوية بحلب. حموي الأصل. ولد بحلب ١٠ محرم ونشأ بها في حجر والده. قرأ العلوم والفنون على عدة مشايخ منهم:

عبد اللطيف المكتبي الحلبي، حسن السرميني، عبد الرحمن البكفالوني، حسن بن ملك الحموي، محمد المكتبي، عبد السلام الحريري، عبد الوهاب العداس، الحسن الكردي... كما أخذ عن المشايخ الواردين إلى حلب: محمد عقيلة المكي ومحمد المغربي وعمر الرملي. رحل أحمد إلى استنبول ودخل دمشق أربع مرات وتلمذ على مشايخها: محمد المواهي، صالح الجيني، اسماعيل العجلوني، مصطفى الغزي العامري. برع في مختلف العلوم والفنون، وصار شيخ الطريقة القادرية بحلب. توفي ٢٥ جمادى الثانية بحلب. من مؤلفاته الكثيرة:

- مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات - سعادة الدارين في بر الوالدين - الفوائد البهية في مولد خير البرية - منظومة في شفاعة النبي ﷺ - التوضيح والتبيان في أحكام سجدة التلاوة وتعميم القرآن - المعاصر الأنسية في الفضائل القدسية - منظومة في الحصول الموجبة للظلال - منظومة في التوسل بأهل بدر - منظومة في رفع الأيدي -

(١) المرادي، سلك الدرر ١/١٨١ - ١٨٣.

رسالة في استعمال الأعضاء للشكر واستفراق الحواس للذكر - رسالة في السماع المجرد بالآلات^(١).

□ أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الهادي بن العربي (١٢٥٢ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٢٤ م)

المعروف بابن الخياط. عالم بالحساب والفرائض، فقيه، بياني، محدث، صوفي. ولد بفاس في ١٥ شعبان وتوفي بها في ١٠ رمضان ودفن بالرملية من فاس، من مصنفاته:

- حاشية على شرح أبي السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي في مصطلح الحديث - شرح على آيات الرهوني في الأحاديث الأربعة الموجودة في الموطأ - ثلاثة فهارس - حاشية على شرح الخرشبي على فرائض المختصر^(٢).

□ أحمد بن محمد فتحا بن المختار التجاني (١١٥٠ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٥ م)

فقيه، محدث، مفسر، صوفي، مؤسس الطريقة التجانية بالمغرب والتي كان لها دور عظيم في نشر الإسلام بين أهل السنغال وغينية والكونغو وأواسط أفريقيا. ولد أحمد بعين ماضي بالقرب من الجزائر. والتجاني نسبة إلى قبيلة التواجنة بني توجين عشيرة أحواله. حفظ أحمد القرآن وتلقى علوم اللغة والفقه والقرآن. وبعد وفاة والديه بالطاعون قصد فاس وأخذ عن علمائها، وسلك التصوف على الطيب الوزاني ومحمد الطواشي والطيب بن محمد اليملحي العلمي وأحمد الصقلي. ونال الإجازة في الطريقتين القادرية والخلوتية. ثم استقر في جنوب وهران في زاوية الشيخ الصديقي، ثم انتقل إلى تلمسان لإقراء الحديث والتفسير. وتنقل بين الجزائر ومكة والمدينة. ثم عاد إلى المغرب العربي ينتقل بين مدنه وقراه للتدريس والوعظ والإرشاد والتسليك. توفي بفاس ودفن بحي البلدة بزوايته. في عام ١٣٠٥ هـ / ١٨٩٠ م بلغ عدد أتباعه ومريديه أكثر من ٢٥ ألف مرید. وقد انتشروا بكل أقطار المغرب وفي بعض مناطق الزنوج وأواسط إفريقيا. له:

- عدة رسائل حول الطريقة التجانية - الإرشادات الربانية بالفتوحات الإلهية - جواهر الحقائق في شرح الصلاة المسماة بياقوته الحقائق في التعريف بحقيقة سيد الخلائق - السر الأبهر في

(١) المرادي، سلك الدرر ١٦٧/١ - ١٦٨.

(٢) كحالة، معجم ١٣٩/٢.

أوراد القطب الأكبر - جوهرة الكمال في الصلاة على سيد الأرسال في الأدعية - حزب التضرع والإبتهاال - حزب المغني^(١).

□ أحمد بن محمد الكركي السكندري (كان حياً حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) صوفي. له مراتب السلوك إلى منازل الملوك^(٢).

□ أحمد بن محمد المبارك المغربي المالكي (ت نحو ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م) من أهالي قسنطينة بالجزائر. ولي إفتاء المالكية، وترأس الطريقة الشاذلية. له: كتاب في شمائل الرسول ومعجزاته - عدة قصائد في المدح النبوي^(٣).

□ أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي (ت ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) الشهير بالأخصاصي. صوفي، شاذلي الطريقة. من تصانيفه:

- حادي الأسرار إلى دار القرار في الموعظة وهو يشتمل على ٢٥٠ مجلساً - الحاشية الجليلة السنية على حل تراكيب أفاظ الياسمينية - شرح مختصر أبي شجاع في الفروع^(٤).

□ أحمد بن محمد مسروق (٢١٤ - ٢٩٨ هـ / ٨٢٩ - ٩١١ م)

صوفي. ولد بطوس وتوفي ببغداد ودفن في مقابر آل حرب. روى عن علي بن الجعد وابن المدينة، وصحب المحاسبي والسقطي ومحمداً بن منصور الفارسي. له جزء القناعة، وله أشعار منها:

«واني لأهواه مسيقاً ومحسناً وأقضي على قلبي له بالذي يقضي
فحتى متى رُوح الرضا لا ينالني وحتى متى أبأ سخطك لا تمضي»^(٥).

(١) عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام (بيروت دار الثقافة ١٩٨٣) ٥١/٤ - ٥٧، البغدادي، إيضاح ٣٨٦/١؛ البغدادي، هدية ١٨٣/١.

(٢) كحالة ١٤٥/٢ - ١٤٦.

(٣) الزركلي، الأعلام ٢٤٦/١.

(٤) البغدادي، هدية ١٣٥/١.

(٥) السلمي، طبقات الصوفية، ص ٢٣٧ - ٢٤١ ابن العماد، شذرات ٢٢٧/٢ - ٢٢٨، البغدادي، إيضاح ٣٦١/١.

□ أحمد بن محمد بن محمد العجلوني الجعفري (١١٧٠-١٢٥٢هـ/١٧٥٦-١٨٣٦م)
ولد بدمشق وتلمذ على عدة مشايخ منهم: أحمد بن عبيد العطار، علي السلمي و خليل
الكاملي. سلك الطريقة الشاذلية على والده محمد. انصرف إلى الوعظ والإرشاد والتدريس
والتسليك. توفي بدمشق ودفن في تربة باب الصغير، يذكر عبد الرزاق البيطار له عدة
تأليف وكتابات كثيرة^(١).

□ أحمد بن محمد بن مسعود الطاهري الحسني (ت ١١٩٥هـ / ١٧٨١م)
فقيه، محدث، صوفي، مغربي. له تحفة الأخوان بيمض مناقب شرفاء وزّان^(٢).

□ أحمد بن محمد معروف بن أحمد الحسيني الشهرزوري الشافعي (ت ١٣٠٥هـ /
١٨٨٨م)

الشهير بكاهك، صوفي جمع بين الطريقتين القادرية والنقشبندية. توفي بالسلمانية بشمال
العراق في ٥ محرم. من تصانيفه الكثيرة:

- فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد - رغبة الطالبين في فضيلة العلم والعلماء الصالحين - فتح
الرؤوف في معاني الحروف - آداب الدنيا والدين في التصوف والأخلاق، فارسي - مكتوب
السلوك - منظومة في علم المعاني^(٣).

□ أحمد بن محمد المغربي الدمياطي الحنفي (ت ١١١٦هـ / ١٧٠٤م)
صوفي، نقشبندي الطريقة. له السر المغيز في إسمه تعالى العزيز^(٤).

□ أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي (١١٦٠-١٢٢٤هـ/١٧٤٧-
١٨٠٩م)

فقيه، محدث، مفسر، صوفي، شاذلي الطريقة. ولد بفاس وتوفي بها في شوال. من
تصانيفه:

(١) البيطار، حلية البشر ١/١٦٧.

(٢) كحالة، معجم ٢/١٥٧.

(٣) البغدادي، هدية ١/١٩٢ - ١٩٣.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/١٢.

- إيقاظ الهمم في شرح الحكم لابن عطاء الله - البحر المديد في تفسير القرآن المجيد - الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية - تبصرة الطائفة الدراوية - أزهار البستان في طبقات الأعيان المالكية، لم يتمه - الأربعين حديثاً في الأصول - شرح صلوات ابن ميثيق - شرح القصيدة المنفرجة - إيقاظ الهمم في شرح الحكم العطائية^(١).

□ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م)

شقيق حجة الإسلام أبي حامد الغزالي. فقيه، واعظ، صوفي. طاف البلاد وعقد مجالس الوعظ. دّرس بالنظامية ببغداد لما تركها أخوه؛ وقد أقبِل عليه الناس من كل حذب وصوب. توفي بقزوين. من تصانيفه الكثيرة:

- مختصر الإحياء لأخيه أبي حامد وقد سماه لباب الإحياء - الذخيرة في علم البصيرة - سر الأسرار وتشكيل الأنوار - خواص التوحيد - التجريد في كلمة التوحيد - بوارق الإلماح في الرد على من يحزّم السماع - الرسالة العينية - كتاب الحق والحقيقة - سوانح العشاق من أشعاره:^(٢)

«إذا صحبت الملوک فالبس من الشوقی أعزّ ملبس
وادخل إذا ما دخلت أعمى واخرج إذا ما خرجت أخرس»

□ أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي (٤٨١ - ٥٣٦ هـ / ١٠٨٨ - ١١٤٢ م)

المعروف بابن العريف. شاعر، صوفي. ولد بالمرية بالأندلس في ٢ جمادى الأولى. كانت له عناية في القراءات وجمع الروايات، وكان الزهاد والعباد يقصدونه. ولما كثر أتباعه توهم السلطان علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي، وخاف أن يخرج عليه فطلبه إلى مراکش لكنه توفي في الطريق. من تصانيفه:

(١) محمد داود، تاريخ تطوان (تطوان المغرب. ط. ثانية) مج ٤١/١/٢ و ١٧٣/٢/٣ - ٢٢٢؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٨٥٤/٢، التوفي، جمهرة ٢٦٧/٢؛ عبد القادر عيسى، حقائق عن التصوف (حلب ١٩٦٤) ص ١٠؛ كحالة، معجم ١٦٣/٢.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان ١/٣٤ - ٣٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ (بيروت دار صادر ١٩٦٦) ١٠/٦٤٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/١٩٦؛ ابن العماد، شذرات الذهب ٤/٦٠ - ٦١؛ ابن المنذر، طبقات الأولياء، ص ١٠٢ - ١٠٣؛ خليفة، كشف، ص ٢٤، ٣٥١، ٨٢٥، ٩٠١، ٩٨٥، ١٤١٣، ١٥٩٠؛ البغدادي، إيضاح ١/٤٤٠، ٥٦٦، ٩/٢.

- مطالع الأنوار و منابع الأسرار - محاسن المجالس - وله نظم. من نظمه:

هشداً المطي وقد نالوا المنى بمنى وكلهم بأليم الشوق قد باحا
سارث ركائبهم تندى روائحها طيباً بما طاب ذاك الوفد أشباحا
نسيم قبر النبي المصطفى لهم زؤج إذا شربوا من ذكره راحا
يا واصلين إلى المختار من مُضَرِّ زرم جسمواً وزرنا نحن أرواحا
إنّا أقمنا على عذرٍ وعن قَدَرٍ ومن أقام على عذر كمن راحاه^(١).

□ أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي المغربي المالكي (١٠٥٧ - ١١٢٩ هـ / ١٦٤٧ - ١٧١٧ م)

محدث، صوفي. ولد في سجلماسة بالمغرب. من تصانيفه:
- رحلة المشرق - كتاب الأجوبة^(٢).

□ أحمد بن محمد بن ناصر السلاوي السباعي (كان حياً ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م)
صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- المنح الصمدية في اختصار الحديقة الندية في شرح الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية -
تعظيم الإنفاق في آية أخذ الميثاق - الجوهر المكنون والسر المصون الذي تترقب إليه
العيون^(٣).

□ أحمد بن محمد النوري (أبو الحسين) (ت ٢٩٥ هـ / ٩٠٨ م)
صوفي له مقامات القلوب^(٤).

□ أحمد بن محمد النوره قوبي (ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م)
صوفي. له معين المرید في التصوف^(٥).

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ١/١٦٨ - ١٦٩؛ ابن العماد، شذرات ٤/١١٢؛ خليفة، كشف، ص ١٥٩١، ١٦٠٩؛ البغدادي، إيضاح ٢/٤٩٧.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٥٥١ و ٢/٢٦٢؛ البغدادي، هدية ١/١٦٩ - ١٧٠.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٢٩٧؛ كحالة، معجم ٢/١٦٥.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٧٨٧.

(٥) البغدادي، هدية ١/١٩٤.

□ أحمد بن محمد الهندي الحنفي (ت ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م)

المعروف بكيسودراز أي طويل الشعر. صوفي من الأمراء له:

- جوامع الكلم في شرح أسماء الله الحسنى - المشاهدات في التصوف^(١).

□ أحمد بن محمد الوترى الشافعي (ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م)

والوترى نسبة إلى قرية الوترية من أعمال جبل الموصل.

صوفي، رفاعي الطريقة. أصله من الموصل، سكن بغداد وتوفي بمصر. له روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين، وهو ملخص لكتابه الضخم «مناقب الصالحين ومحجة أهل اليقين»^(٢).

□ أحمد بن محمد بن يونس الدجاني اليمنى المالكي (٩٩١-١٠٧١ هـ / ١٥٨٣-١٦٦١ م)

الشهير بالقشاشي. صوفي. ولد بالمدينة وتوفي بها ودُفن بالبقيع. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح الحكم العطائية - حاشية على المواهب.. اللدنية - حاشية على الإنسان الكامل لعبد الكريم الجيلي - السمط المجيد في تلقين الذكر لأهل التوحيد - الكمالات الإلهية - الوصية للأولاد والبرية - بستان العابدين وروضة العارفين - الدررة الثمينة فيما لزائر النبي ﷺ إلى المدينة - النصوص - عقيدة القشاشي^(٣).

□ أحمد بن محيي الدين بن مصطفى المالكي (١٢٤٩-١٣٢٠ هـ / ١٨٣٣-١٩٠٢ م)

فقيه، مؤرخ، صوفي. شقيق الأمير عبد القادر الجزائري. ولد بالقيطنه من ضواحي وهران بالجزائر. حفظ القرآن وجوّده، وحفظ المتون. برع في الفقه والتفسير والحديث. توفي بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير. له:

- تاريخ في سيرة أخيه الأمير عبد القادر - رسالة في السماع سماها الجنى المستطاب - رسالة

(١) البغدادي، هدية ١/١٦٠.

(٢) أحمد الوترى، روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين (القاهرة ١٣٠٦ هـ) ص ٢، ١٣٦؛ الزركلي، الأعلام ١/٢٣٤؛ كخاله، معجم ٢/١٦٧.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/١٨١، ٣٨٩، ٤١٣، ٤٥٧ و ٢/٢٧، ١١٧، ٣٨١، ٦٥٢، ٧١٢؛ البغدادي، هدية ١/١٦١.

على قول الإمام علي العلم نقطة كثُرَها الجاهلون^(١).

□ أحمد المرمره وي الأخصاري (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)

المعروف بيكيت باشي. صوفي، خلوتي الطريقة. توفي بمدينة مغنيسيا بتركيا. من مصنفاته:
- أحوال الأبرار والمقرين - أعمال الطالبين في التصوف - جامع الأسرار - بحر العشق -
الرسالة التوحيدية - روضة الواصلين - كشف الأسرار - المقدمة الصالحة^(٢).

□ أحمد بن مصطفى الصيادي (كان حياً ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)

شاعر، صوفي، رفاعي. كان شيخ الرفاعية بطرابلس الشام، ونقيب الأشراف فيها له:
- الأسرار الوهية في الصلاة على خير البرية - عدة قصائد، أهمها قصيدته في أسماء الله
الحسنى، وهي أكثر من مئة بيت. مطلعها:
«ندعوك يا ألهُ بالذات دائماً كذا بالأسماء بها نبلغُ المنى»^(٣).

□ أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي الحنفي (١٢٢٧-١٣١١هـ / ١٨١٢م)

- ١٨٩٣م)

محدث، واعظ، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد في كمشخانه بولاية طربزون بتركيا. رحل
إلى استنبول وبقي بها يحدث ويعظ ويؤلف حتى وفاته بها في ٧ ذي القعدة. من تأليفه
الكثيرة:

- جامع المتون في ألفاظ الكفر وتصحيح الاعتقاد والأعمال - جامع الأصول في الأولياء
وأنواعهم وأصنافهم وأصول كل طريق - راموز الأحاديث على ترتيب حروف الهجاء -
غرائب الأحاديث - روح العارفين ورشاد الطالبين في التصوف - دواء المسلمين في
الوعظ^(٤).

(١) البيطار، حلية البشر ١/٢٩٣، الحافظ وأباطة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري
(دمشق ١٩٨٦) ١/١٩٣ - ١٩٦.

(٢) البغدادي، هدية ١/١٣٨.

(٣) أحمد الصيادي، الأسرار الوهية (طرابلس ١٣١١هـ) ص ٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٣٥٧، ٥٤٦؛ البغدادي، هدية ١/١٩٤؛ الكتاني، فهرس الفهارس ١/٤٨٩ -

- أحمد بن مصطفى العمري (١٢٤٧ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٣١ - ١٩١٥ م)
فقيه، صوفي. ولد بحلب. سافر إلى طرابلس الشام ثم إلى استنبول حيث أقام بها. له شرح قواعد التصوف لزروق^(١).
- أحمد بن مصطفى القادين فاني (ت ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م)
من مشايخ زوايا النقشبندية بقونية بتركيا. توفي بقونية. له: هداية المرتاب في فضائل الأصحاب^(٢).
- أحمد بن مصطفى القونوي الحنفي (ت ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م)
المعروف بسعدي. صوفي، نقشبندي الطريقة. تولى إفتاء مدينة أدميد بتركيا. من مؤلفاته: - أنامل الرسائل وهي حاشية على المرأة - حمائل الرسائل في ترجمة الرسائل - دلائل المسائل في شرح أنامل الرسائل - ديوان شعر تركي^(٣).
- أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد المالكي (١٢٩١ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٣٤ م)
المشهور بالشيخ العلوي. فقيه، شاعر، صوفي. ولد بمستغانم بالجزائر، وبها نشأ. رحل إلى مراكش وتونس وطرابلس الغرب والحجاز والشام واستنبول. توفي بمستغانم. من مؤلفاته: - المنح القدوسية في شرح المرشد المعين بطريق الصوفية - نور الأئمة في سنة وضع اليد على اليد في الصلاة - ألفية في الفقه المالكي - مفتاح الشهود في مظاهر الوجود - القول المعروف في الرد على من أنكر التصوف - ديوان شعر على الطريقة الصوفية^(٤).
- أحمد الموره وي الرومي (ت ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م)
شاعر، صوفي، نقشبندي. جاور بمكة، وظل فيها حتى وفاته. له ديوان شعر بالتركي سماه ديوان حاتم^(٥).

(١) كحالة، معجم ١٧٩/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٧٢٢/٢.

(٣) البغدادي، هدية ١٩٠/١.

(٤) الزركلي، الأعلام ٢٥٨/١.

(٥) البغدادي، إيضاح ٥٠٠/١.

□ أحمد بن موسى الثقفى (ت في القرن الثالث الهجري/ التاسع عشر الميلادي)

أديب، شاعر، صوفي. من شعره في ذم الدنيا والمغرورين بها:

جَهولٌ ليس تنهأهُ التَّوَاهِي ولا تلقاه إلا وهو ساهي
بُسْرُ بيومه لعباً ولهواً ولا يدري في غديه الدَّوَاهِي
مررتُ بقصره فرأيتُ أمراً عجيباً فيه مُزْدَجِرٌ وناهي
بدا فوق السرير فقلتُ مَنْ ذا فقالوا ذلك الملكُ الميَاهِي
رأيتُ البابَ أسودَ والجواري يثخنَ وهنٌ يكسرنَ الملاهي
تَبَيَّنَ أيُّ دارٍ أنتَ فيها ولا تسكنُ إليها واذرِ ماهي^(١).

□ أحمد بن موسى الرومي (ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٥ م)

المعروف بابن مركز. صوفي. له:

- عصمة الأنبياء وتحفة الأصفياء - البانوس على القاموس للفيروز آبادي تركي^(٢).

□ أحمد الموصلي (ت ١١٦٥ هـ / ١٧٦١ م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. له:

- مسائل الشريعة والطريقة المعروفة بالحقيقة - سراج الكلام وشرح كف الظلام - أدعية وصلوات^(٣).

□ أحمد ناجي دده القونوي (ت ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م)

صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ زاوية يكي قبو باستنبول. له ديوان شعر تركي^(٤).

□ أحمد الناصحي الحنفي (ت ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨ م)

صوفي. له:

(١) الناري، الطبقات الصغرى، ٢٠٩/٤.

(٢) البغدادي، هدية ١٤٢/١.

(٣) سالم عبد الرزاق أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل (بغداد ١٩٨٣) /٥

١٠٣ - ١٠٤.

(٤) البغدادي، هدية ١٦٩/١.

- بحار الرحمة لهذه الأمة - الأنوار القدسية والأسرار الروحية - زهور البدائع في ترتيب الشرائع^(١).

□ أحمد النزيلي (من أحياء القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي)
صوفي. له:

- سلوة الحياة والمات في المضحكات والمبكيات - شعر على منهج أهل التصوف^(٢).

□ أحمد النقشبندي الرومي (ت ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م)

المعروف بأق أووه لي. شاعر، صوفي، نقشبندي. سافر إلى مصر أولاً ثم إلى مكة حيث ظل حتى وفاته. له:

- شرح رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر - ديوان شعر بالتركية^(٣).

□ أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي (١٢٦٠ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٠٩ م)

فقيه، صوفي. من أهل تافلات بنواحي السوس بالمغرب. جاور بمكة إحدى عشرة سنة ثم عاد إلى تافلات للتدريس والوعظ والإرشاد. توفي بها. له:

- الرسالة الملكية في الزهد - صلة الوصول في محبة آل الرسول - تحفة الراغب بالسعادة في الترغيب بطلب الشهادة وفيه حصص على الجهاد^(٤).

□ أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني الحنفي (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ / ١٣٢٥ - ١٣٧٥ م)

الشهير بأبي حجلة. فقيه، محدث، أديب، شاعر، صوفي. ولد بزواوية جده أبي حجلة بتلمسان. حج ودرّس بدمشق ومصر. تولى مشيخة الصوفية بجامع صهرج منجك بظاهر القاهرة. كان أبو حجلة ينتقد الصوفية الذين يتنادون بالحلول وبوحدة الوجود. توفي بالقاهرة. له أكثر من ثمانين مؤلفاً في الحديث والفقهاء والنحو والأدب، منها:

- مغناطيس الدر النفيس - ديوان الصباية - حاطب ليل - الأدب الفص - السجع الجليل فيما

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٤٥، ١٦٣، ٦٢١.

(٢) كحالة، معجم ١/٢٧٠.

(٣) البغدادي، هدية ١/١٧٥.

(٤) الزركلي، الأعلام ١/٢٦٥.

جرى من النيل - النعمة الشاملة في العشرة الكاملة - غرائب العجائب وعجائب الغرائب - كتاب الطب المسنون في دفع الطاعون - خمسة دواوين شعر وسبع أراجيز أكثرها في المدح النبوي^(١).

□ أحمد بن يحيى بن محمد الدمشقي (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م)

المعروف بالأكرمي الصالح. صوفي. كان مجاوراً لضريح الشيخ محيي الدين بن عربي. له أشعار كثيرة. منها:

«لك لا لغيرك في البرية أعشقُ يا مَنْ به ثوبُ الحشا يتمزقُ
يا مخجل القمرِ المنيرِ وفاضح الـ ظبي الغرير لك الجمالُ المشرقُ
إني أضعتُ جميع عمري رغبةً في أن يرى لي من وداك موثقُ
يا مَنْ به أضحي فؤادي راتعاً في روضةٍ من حسنه تتمقُ
وغدا لساني ناطقاً في حبهٍ مدائح تعلقو وحمد بشرقهُ»

ومن شعره:

«ألا إن هذا الكون برقص فرحةً بموجده الحي القوي وذوي الشانه.
وقال يمدح الشيخ عبد الغني النابلسي:

«يا أعلم العلماء والبطل الكمي شرفت أحمد إذ نطقت بذكروه
يا من يفيد لكل من لم يعلم ورفعتهُ فوق الشرى بتقدم ما دمْتُ أذكركم بقلبي مع فمي.»
فأجابه النابلسي:

«يا خدام العربي محيي الدين مَنْ هو حاتمى من سلالة حاتم
حاز الفضائل والمقام الأقمخي نابتة ومن التناسب حكمة
كم دلّ عنها ذو حجي وتفهم هو حاتمى من سلالة حاتم
والأكرمي فأنت يا بن الأكرم^(٢)»

(١) الجليلي، تاريخ الجزائر العام ١٧٢/٢ - ١٧٤.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢١٤/١ - ٢١٦.

- أحمد بن يعيث بن سُكَيْل (ت ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م)
 أندلسي من أهل شريش. شاعر، صوفي. من آثاره ديوان شعر^(١).
- أحمد بن يوسف بن محمد المالكي (ت ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م)
 فقيه، صوفي. توفي بفاس. له:
 - رسالة في السماع - رسالة في الكلام على الذكر - شرح الشريشية في السلوك - شرح
 عمدة الأحكام في الحديث - حاشية على صحيح مسلم لم تُكْمَل^(٢).
- أحمد بن يوسف بن يعقوب سنبل سنان (ت ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م)
 صوفي، خلوتي الطريقة. له:
 - الرسالة التحقيقية لطلاب الإيقان في طريقة الصوفية - تبيه الغيبي في رواية النبي^(٣).
- آدم بن إسماعيل بن يوسف الهندي الحنفي (ت ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م)
 صوفي، نقشبندي الطريقة. توفي بالمدينة في ١٣ شوال. له:
 - نكات الأسرار - خلاصة المعارف^(٤).
- أرسلان بن يعقوب الدمشقي (ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م)
 المعروف بالشيخ رسلان. أصله من قلعة جعبر على الفرات. صوفي توفي بدمشق. له رسالة
 في التوحيد^(٥).
- إسحاق بن علي بن إسحاق البخاري (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م)
 صوفي، استوطن دهلبي بالهند وتوفي بها. له أسرار الأولياء في التصوف^(٦).

(١) الزركلي، الأعلام ٢٧١/١.

(٢) البغدادي، هدية ١٥٣/١ - ١٥٤.

(٣) كحالة، معجم ٢١٤/٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ٦٧٦/٢.

(٥) الزركلي، الأعلام ٢٨٨/١.

(٦) البغدادي، إيضاح ٧٤/١.

□ إسحاق بن علي بن عريشاه الحسيني (ت ٧١٧هـ / ١٣١٧م)

صوفي، أمير. له مصباح الدجى في التصوف^(١).

□ إسحاق بن محمد البخشي الحنفي (١٠٧٠ - ١١٤٠هـ / ١٦٥٩ - ١٧٢٧م)

صوفي، خلوتي الطريقة. ولد بحماه. درس على والده ثم ارتحل معه إلى مكة حيث جاور هناك وأخذ من علمائها. كما تجوّل في مناطق عديدة. تولى القضاء في عدة أماكن. برع في سائر العلوم وفي المنثور والمنظوم. توفي بجلب. من مؤلفاته:

- نظم القدوري - مقامة بحرية، وصف فيها كيفية الذهاب والإياب، وكيفية القتال برأً وبحراً. وقد دوّنها عندما اصطحبه الوزير قبطان إبراهيم باشا إلى جزيرة المورة، وقد حصل للعثمانيين الفتح والنصر - مراسلات وتحريرات كثيرة - شعر^(٢).

□ أسعد بن محمود الصاحب (١٢٧١ - ١٣٤٧هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٨م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. كردي الأصل. إنتقل أسلافه من شهرزور (كركوك) في شمال العراق إلى دمشق حيث ولد أسعد ونشأ وتوفي. من آثاره:

- الجواهر المكنونة - نور الهداية والعرفان - الفيوضات الخالدية نسبة إلى الشيخ خالد ذي الجناحين النقشبندي، عم المؤلف، والمدفون بجبل قاسيون بدمشق - كتاب في رجال الطريقة النقشبندية^(٣).

□ إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر المنفلوطي (ت ٦٥٢هـ / ١٢٥٤م)

فقيه، صوفي. أصله من منفلوط. توفي بقنا بمصر. له:

- شرح أسماء الله الحسنى - كتاب فيه مسائل فقهية وأخرى صوفية^(٤).

□ إسماعيل بن أحمد البيرامي (ت ١٠٤٢هـ / ١٦٣٣م)

المشهور برسوخي الأتقره وي. محدث، صوفي، مولوي الطريقة. من آثاره:

(١) كحالة، معجم ٢/٢٣٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١/٢٢١؛ البغدادي، هدية ١/٢٠٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ١/٣٠١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/٤٣.

- الأربعون للرسوخي في الحديث - إيضاح الحكم في شرح هياكل النور للسهروردي المقتول - جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثوي من الآيات والأحاديث والآيات - منهاج السالكين - المقاصد العلية في شرح التائية الفارضية - حجة السماع - الرسالة التنزيهية في شأن المولوية - منهاج الفقراء - طريقته مولوية^(١).

□ إسماعيل البرزنجي (ت ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م)

حفظ القرآن وبعض الكتب في التوحيد والفقهاء، كما حفظ مقامات الحريري. تتلمذ على الشيخ خالد ذي الجناحين البغدادي وسلك على يديه الطريقة النقشبندية. وكان يقرأ على شيخه ويكتب له الرسائل؛ وذلك لما تمتع به إسماعيل من جودة الخط. كان إسماعيل يكتب من السفر إلى بلاد الحجاز والشام توفي ببغداد. له شهر رائق ونثر في العربية والفارسية^(٢).

□ إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي (ت ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م)

مفسر، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد في أهدوس بتركيا، وسكن استنبول أولاً ثم انتقل إلى بروسة، وظل فيها حتى وفاته. له كتب عربية وتركية منها:

- روح البيان في تفسير القرآن - الأربعون حديثاً - الرسالة الخليلية في التصوف^(٣).

□ إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري الحنفي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م)

متكلم، صوفي. من تصانيفه:

- لوائح الأسرار ولوائح الأنوار - شرح عمدة العقائد لعبد الله النسفي المتوفي ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م - الكافي - كتاب الصلاة رواية بشر بن الوليد - وله نظم^(٤).

□ إسماعيل بن عبد الله الإسكداري الحنفي (١١١٩ - ١١٨٢ هـ / ١٧٠٧ - ١٧٦٨ م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. إستوطن المدينة المنورة وتلا فيها القرآن، وجد في طلب العلم

(١) خليفة، كشف، ص ٦٣٠، ٨٥٦، ١١١٤، ١٨٧٢؛ البغدادي، إيضاح ٥٣/١؛ البغدادي، هدية ٢١٨/١.

(٢) البيطار، حلية ٣٢٦/١ - ٣٢٧.

(٣) الزركلي، الأعلام ٣١٣/١.

(٤) خليفة، كشف، ص ١١٦٨، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦.

فأخذ عن محمد بن إبراهيم الكوراني والسيد عمر البار ومحمد حياة السندي ومحمد بن محمد الشهير بأبي الطيب المغربي الفاسي نزيل المدينة، وعبد المصري. فبرع اسماعيل في الحديث والفقه والعريية والتصوف. تولى مشيخة النقشبندية في المدينة. وقد درّس وسلّم العديد من المريدين. توفي بالمدينة ودفن بالبقيع. من مؤلفاته:

- مختصر صحيح مسلم - مختصر شرح الشفا للشهاب أحمد الحفاجي - رسائل وتعاليق مختلفة^(١).

□ إسماعيل بن عبد الله الرومي (ت ٨٩٩هـ / ١٤٩٤م)

مفسر، صوفي، خلوتي الطريقة. توفي في طريقه إلى الحج. من تصانيفه:

- تفسير سورة الفاتحة - تفسير من سورة الضحى إلى آخر القرآن - جواهر القلوب - جامعة الأسرار والغرائب - شرح الأربعين في الحديث - أسرار الضوء - أيها الإخوان - تفسير آية الكرسي - شرح كلمات الصديق الأكبر^(٢).

□ إسماعيل فهيم بن إبراهيم الأضرومي الحنفي (كان حياً ١١٩٣هـ / ١٧٧٩م)

صوفي. له معيار الأوقات باللغة التركية^(٣).

□ إسماعيل بن محمد الأيديني (ت ١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م)

صوفي، من مشايخ الخلوتية. له أسماء رجال الحديث^(٤).

□ إسماعيل بن محمد الحضرمي (ت في حدود ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م)

والحضرمي نسبة إلى حضرموت. فقيه، شيخ الشافعية، صوفي. وُلِّي منصب القضاء، وكان يدرّس الفقه الشافعي ويسلّم المريدين. له:

(١) المرادي، سلك الدرر ٢٥٥/١؛ البستاني، دائرة المعارف ٦٢٢/١١.

(٢) البغدادي، هدية ٢١٧/١؛ الزركلي، الأعلام ٣١٨/١؛ كحالة، معجم ٢٧٨/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٢٢٢/١.

(٤) البغدادي، هدية ٢١٨/١.

- شرح المذهب - مختصر صحيح مسلم - مختصر بهجة المجالس - فتاوى كثيرة - كلام في التصوف^(١).

□ إسماعيل بن محمد سعيد الكيلاني (كان حياً قبل ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م)

صوفي، قادري الطريقة. له الفيوضات الربانية في المآثر القادرية^(٢).

□ إسماعيل مفيد بن علي العطار الرومي الحنفي (١١٣٢-١٢١٧ هـ / ١٧٢٠-١٨٠٣ م)

أديب، خطاط، محدث، مفسر، صوفي، نقشبدي. من مصنفاته الكثيرة:

- حاشية على تفسير جزء النبأ - حاشية على شرح الآداب لطا شكيري زاده - شرح الشمائل النبوية المسمى بأشرف الوسائل - شرح الأربعين النووية - شرح دلائل الخيرات - شرح أخلاق عضد الدين^(٣).

□ إسحاق بن محمد القرماني الحنفي (ت ٩٣٣ هـ / ١٥٢٧ م)

مفسر، صوفي. من آثاره:

- تفسير من سورة المجادلة إلى آخر القرآن - حاشية على تفسير البيضاوي - رسالة في اطوار السلوك - رسالة في دوران الصوفية ورقصهم - التوابع في الصرف - شرح حديث الأربعين بأبيات تركية^(٤).

□ إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري (ت ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م)

محدث، صوفي. كان شيخ الصوفية بنيسابور. ولد بنيسابور وتوفي بمكة له كتاب في الحديث^(٥).

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٣٩٠ - ٣٩٤.

(٢) كحالة، معجم ٢/٢٩١.

(٣) البغدادي، هدية ١/٢٢٣ كحالة، معجم ٢/٢٩٧.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٨٩، ٤٤٥، ٥٠٣، ٨٤٦، ٨٦٤ البغدادي، هدية ١/٢٠٢.

(٥) الزركلي، الأعلام ١/٣٢٨.

□ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التميمي الشافعي (٥٦٢ - ٦٥٧ هـ / ١١٦٧ - ١٢٥٨ م)

فقيه، أصولي، صوفي. ولد بقرية بال من أعمال شيراز. تفقه على والده، وقرأ التفسير على قطب الدين الشعار صاحب التقريب على الكشاف. ولي القضاء بفارس مدة ٧٥ سنة. توفي في شيراز. من مؤلفاته:

- المختصر في علم الكلام - منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل - الزبدة في التصوف - وله نظم^(١).

□ أشرف السيد أمير جهانكير السمناني (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م)

صوفي له:

- بشارات المريدين في التصوف - سلوة العاشقين وسكينة المشتاقين - لطائف أشرفي - مکتوبات^(٢).

□ إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الشافعي (١٠٤٧ - ١١٣٨ هـ / ١٦٣٧ - ١٧٢٥ م)

صوفي، نقشبدي. ولد بشمال العراق. درس في العراق على جملة من المشايخ منهم: مصطفى البغدادي ابن العراب وأخوه محمود والشيخ طاهر بن مدليح مفتي بغداد وأبو السعود القباقي الشامي. قدم دمشق بعد ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م درس على مشاهير علمائها: نجم الدين الفرضي، عبد القادر الصفوري، محمد البلباني الصالحي، إبراهيم القتال، حيدر الكردي، عثمان القطان، يونس المصري، أحمد النخلي المكي. وأجازته عدد كبير من العلماء من مختلف المناطق: محمد بن سليمان المغربي، إبراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة، محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني، يحيى الشاوي... برع في مختلف العلوم، وانصرف الى المطالعة والإفادة والإستفادة، وأثر لذة العلم على اللذات المألوفة. حج

(١) ابن العماد، شذرات ١٨٠/٦؛ خليفة، كشف، ص ١٦٣٠، ١٨٥٥.

(٢) البغدادي، هدية ٢٢٤/١.

عدة مرات وجاور بالقدس مراراً. درس أولاً في المدرسة البادرية بدمشق، ثم انتقل الى جامع العداس في محلة القنوات، وسكن داخل حجرة فيه. وظل في هذا المسجد يعظ ويرشد ويسلِّك حتى وفاته ليلة الثلاثاء ١٦ شعبان، وقد جاوز المائة مع تمتعه بحواسه وسعة عقله. دفن بتربة الباب الصغير بدمشق. وقد تتلمذ على يديه وتخرَّج بصحبته خلق كثير. ترك مؤلفات وشروحات وتعليقات عديدة منها:

- حاشية على حاشية الملا عصام الدين الاسفرائيني، وصل فيها الى باب الاستثناء - حاشية على شرح الشعارات - حاشية على شرح جمع الجوامع - حاشية على شرح إيساغوجي في المنطق للفناري - حاشية على الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة - حاشية على شرح عقائد السعد - حاشية على شرح السنوسية للقيرواني - عدة رسائل في التصوف^(١).

□ إمتان خواص خان اليجابوري الحنفي (كان حيا ١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م)

محدِّث، صوفي، قادري الطريقة. له مهمة المحدثين^(٢).

□ أيوب بن أحمد بن أيوب الحنفي (٩٩٤ - ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م)

صوفي، خلوتي أصل آبائه من البقاع. ولد بالصالحية دمشق ونشأ بها، وتلمذ على المعمر المحدث إبراهيم بن الأحمد الراوي ورضي الدين الغزي ومحمد بن طولون المحدث الدمشقي وغيرهم. توفي بالصالحية دمشق مستهل صفر ودفن بباب الفراديس. له:

- عقيلة التفريد وخميلة التوحيد - ذخيرة الأنوار وسميرة الأفكار بين عالم الشريعة والحقيقة - جوهرة العلوم ودرة الفهوم - ذخيرة الفتح - رسالة اليقين - ذخيرة البشرية - فتح المبدئي المعيد في شرح انتقال المرید - التحقيق في سلالة الصديق - الرسالة الاسمائية في طريق الخلوتية^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ٢٧٢/١ - ٢٧٣، البغدادي، هدية ٢٢٦/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٦١٠/٢.

(٣) عبد الحمي الكتاني، فهرس الفهارس باعثناء الدكتور إحسان عباس (بيروت دار الغرب الإسلامي ط. ثانية ١٩٨٢) ١١٣٣/١ البغدادي إيضاح ٥٤١/١، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٦١، ١٩/٢، ١١٧، البغدادي، هدية ٢٢٩/١.

(ب)

- **بالي الصوفيه وي (ت ٩٩٠هـ / ١٥٥٢م)**
 صوفي، من مشايخ الخلوتية. من مصنفاته:
 - الأطوار السبعة - شرح الحديث القدسي - شرح رسالة القضاء والقدر - شرح فصوص
 الحكم لابن عربي - مجموعة النصائح - نظم الواردات^(١).
- **بايزيد خليفة بن عبد الله الرومي (ت في حدود ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)**
 صوفي، خلوتي الطريقة. من خلفاء الشيخ جمال الخلوتي. استوطن بايزيد أدرنة بتركيا
 وظل فيها حتى وفاته. له:
 - بيان الأسرار للأحرار في بوادي الملك الجبار الغفار - حاشية أنوار التنزيل - حاشية على
 فصوص الحكم لابن عربي - رسالة الوجود - طورسينا - مرجانان منظومة في التصوف^(٢).
- **بشير بن حامد بن سليمان الهاشمي الشافعي (٥٧٠ - ٦٤٦هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٨م)**
 أصل آباه من تبريز. ولد بأردبيل شمال العراق، وتوفي بمكة في صفر. فقيه، محدث،
 مفسر، صوفي. من آثاره:
 - أربعون حديثاً في أمور الدين - أحاسن الكلام ومحاسن الكرام - تفسير للقرآن في عدة
 مجلدات سُمي بتفسير نجم الدين^(٣).
- **بهاء الدين بن عبد الغني بن حسن بن إبراهيم البيطار الشافعي (١٢٦٥ - ١٣٢٨هـ /
 ١٨٤٨ - ١٩١٠م)**
 ولد بدمشق في ١٥ ربيع الثاني. حفظ القرآن على والده، وجوّده. ثم قرأ على والده

(١) البغدادي، هدية ٢٣٠/١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٣٠/١.

(٣) خليفة، كشف، ص ٤٦٠، ٤٦٤؛ البغدادي، إيضاح ٣٠/١.

الشاطبية، كما قرأ عليه جملة من كتب النحو والصرف والمعاني والبيان والعروض والفقهاء والتوحيد والتفسير والحديث. وأخذ عن الشيخ محمد الطنطاوي علم الجبر والمقابلة والحساب والميقات والفلك، وأخذ عن عمه محمد البيطار مذهب الإمام أبي حنيفة، ثم سلك الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد الفاسي. وكان على اتصال بالأمير عبد القادر الجزائري بدمشق. توفي بهاء الدين بدمشق. له نظم ونثر. ومنه مقامة أنشأها في المفاخرة بين الشمس والقمر:

هأنا قمرُ المحاسنِ والسناءِ ولي بيمينَ الملا أبهى لواءِ
فوجهي مشرقٌ في الأرضِ يبدي من الأضواءِ صباحاً في المساءِ
وينتظرُ الملا مجلى طولعي هلالاً بالسريرةِ والهناءِ^(١)

(ت)

□ تاج الدين بن زكريا العثماني (ت ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)

أصله من الهند؛ من شيوخ الطريقة النقشبندية بمكة المكرمة. له: - جامع الفوائد - رسالة في الطريقة النقشبندية - الصراط المستقيم - تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين - النفحات الإلهية في موعظة النفس الزكية - تعريب الرشحات والنفحات^(١).

□ تقي الدين بن عبد الله بن علي الحنبلي (ت ١٢٠٧هـ / ١٧٩٣م)

الشهير بأبي شعر. صوفي، شاذلي الطريقة، كان شيخ مشايخ الطريقة الشاذلية بدمشق. توفي بدمشق ودفن في تربة باب الصغير من تصانيفه: - رسالة في التوحيد سماها عقيدة الغيب - كتاب في الصلاة على النبي ﷺ في أربع مجلدات^(٢).

□ تقس الدين بن محمد شمس الدين بن محمد الحصني الشافعي (١٠٥٣-١١٢٩هـ /

١٦٤٣-١٧١٦م)

ولد بدمشق في ٣ صفر، وبها نشأ وأخذ العلم عن جماعة من الشيوخ منهم: عبد القادر الصفوري الذي أخذ عنه الفقه والحديث والأصول، وعبد الباقي الحنبلي، والمحدث محمد المكتبي الدمشقي، ومحمد البلباني الصالحي. ولما جاور بالمدينة أخذ عن علمائها: إبراهيم الكوراني وعلي البصري المالكي ومحمد بن داود العناني المصري. وسلك طريق التصوف على والده محمد شمس الدين. تسلم تقي الدين مشيخة زاويتهم بدمشق في منطقة الشاغور البراني، وذلك ابتداء من عام ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م. وتردد إليه الناس،

(١) البغدادي، إيضاح ٣٥٦/١ و٦٦/٢، ٦٦٤؛ البغدادي، هدية ٢٤٤/١.

(٢) البيطار، حلية ٤٢٣/١ - ٤٢٤.

وتخرج بمسحبه الكثيرون. وكان كريماً، جواداً، مقبول الشفاعة عند الحكام. توفي ليلة الأحد ١٧ ذي الحجة ودفن بزاويته. ترك عدة مؤلفات وحواشٍ وتعليقات لا سيما في الأنساب والتاريخ والوفيات^(١).

(ش)

□ ثابت بن تاوان (ت ٦٣١هـ / ١٢٣٣م)

أبو البقاء التفليسي الصوفي. توفي بمصر. كانت له معرفة بالفقه والأصول والعربية والأخبار والأشعار وسلوك طريق التصوف من رياضات ومجاهدات. وهو من تلاميذ الشيخ شهاب الدين السهروردي الذي أذن له أن يصلح ما يراه من خلل في تصانيفه. وقف ثابت كتبه على الخانقاه الشميساطية بالقاهرة. له أشعار كثيرة. منها:

«سُرْمَالٍ حَزْنُهُ ذَاكَ الَّذِي حَزْتُ حَدَّ الْعِلْمِ فِي اسْتِحْقَاقِهِ
اِكْتَسَبْتُ الْإِثْمَ فِي تَحْصِيلِهِ وَحَرَمْتُ الْأَجْرَ فِي إِنْفَاقِهِ»

وله:

«إِنْ شَامَ طَرْفِي عَنْكَ بَارِقَ سَلْوَةٍ طَلَفَقَ الْغَرَامُ إِلَى هَوَاكَ يَحْتُئُهُ
أَوْ كَادَ يَبْدِي ضَرْهَهُ قَالَ الْهَوَى لَا كَانَ مِنْ يَشْكُو الْهَوَى وَيَبْشُهُ»

وله

«اِعْتَمَمْتُ بِيَوْمِكَ هَذَا إِنَّمَا يَوْمُكَ ضَيْفٌ
وَانْتَهَبْتُ فِرْصَةَ عَمْرٍِ حَاضِرٍ فَالْوَقْتُ سَيْفٌ
لَا تَضَيِّغْ هَذِهِ الْأَنْدَ فَاتِنٍ فَالْتَضْيِغُ حَيْفٌ
عَدُوٌّ عَنِ سَوْفٍ أَوْ الِ سَاعَةِ أَوْ أَيْمَنِ وَكَيْفٌ»^(١)

□ ثوبان بن إبراهيم المصري (١٥٥ - ٢٤٥هـ / ٧٧١ - ٨٥٩م)

الشهير بذي النون المصري. محدث، فقيه، شاعر، صوفي. ولد في أحميم على شاطئ النيل الشرقي. انصرف إلى الوعظ والإرشاد. وشى به حساده إلى الخليفة العباسي المتوكل؛ لكن بعد المناظرة أعاده إلى مصر معزراً مكرماً. توفي بالقاهرة ودُفن بالقرافة الصخرى. ترك

(١) محمد ابن شاکر الکتبی، فوات الوفيات، تحقیق إحسان عباس (بیروت دار الثقافة دون تاریخ) / ١

ذو النون العديد من المؤلفات، لكن تناولت معظمها بَدْ الضياع. وما بقي منها:
الركن الأكبر والثقة المجربات، ويحتوى على إرشادات طيبة وتجارب كيماوية ويوجد هذا
الكتاب في مكتبة باريس - مناظرة بينه وبين تلميذه يعقوب - أشعار. ومنها في المحبة الإلهية:
«أموت وما ماتت إليك صبايتي ولا قضيت من صدق حبك أوطاري
منائي أُننى كلُّ المُننى أنت لي مُنى وأنت الغني كلُّ الغنى عند افتقاري
وأنت مدى سُؤلي وغاية رغبتي وموضع آمالي ومكنون إضماري».

وله:

«إذا ارتحل الكرام إليك يوماً ليلتمسوك حالاً بعد حال
فإن رحالنا حطت رضاء بحكمك عن حلولٍ وارتحال
أنحنا في فنائك يا إلهي إليك مفوضين بلا اعتلال
فيسنا كيف شئت ولا تكلنا إلى تدبيرنا يا ذا المعالي»^(١)

(١) عبد الكريم القشيري، الرسالة القشيرية (القاهرة ١٩٥٩: ص ٩ و ١١٦؛ أبو عبد الرحمن السلمي، طبقات الصوفية، تحقيق شريعة (حلب ١٩٨٦) ص ١٥ - ٢١؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء (بيروت دار المعرفة ١٩٨٦) ص ٢١٩ - ٢٢٣؛ أبو نصر السراج، اللمع، تحقيق محمود وسرور (القاهرة دار الكتب الحديثة) ص ٨٨، ١٤٥، ٣١٨ - ٣٢٩، ٤٤٥؛ الشمراني، الطبقات ٧١/١؛ أبو نعيم الاصفهاني، حلية الأولياء (بيروت دار الكتاب العربي ١٩٨٠) ٢٣٢/٩ - ٢٨٣؛ ابن العماد، شذرات ١٠٧/٢ - ١٠٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس (بيروت دار صادر) ٣١٥/١ - ٣١٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (بيروت دار الكتاب العربي) ٣٩٣/٨ - ٣٩٧؛ ابو الفداء، المختصر في أخبار البشر (بيروت، دار المعرفة) ٤١/٢؛ نيكلسون، الصوفية في الإسلام، ترجمة شريعة (القاهرة ١٩٥١) ص ١٠ - ١١، ١١٢؛ *Jean chevalier, le soufisme pp. 23 - 24.*

(ج)

□ جرجيس الأربلي (من أحياء القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي)

صوفي. نشأ في إربل بشمال العراق، ثم رحل إلى موران وأخذ عن أهلها نبذة من العلم، ثم درس على العلامة صبغة الله، ومكث في بغداد مدة، ثم ارتحل إلى الموصل حيث سلك الطريقة القادرية، ودرس بمدرسة قريبة من الحضرة الجرجيسية. وأخيراً عاد إلى إربل وظل فيها حتى وفاته. له حواشٍ وتعليقات ونثر فائق وشعر رائع:

«وربّ حمامة في الدوح باتت بأشجانٍ وحزن مستكين
على أيام وصلٍ حيث فاتت تعبدُ النوح فتأ بعد فن
أقسامها المهموم إذا اجتمعنا وتروي قصة الأشواق عني
على حكم الهوى فينا اقتسمنا فمنها التَّوْحُ والعبراثُ مئي»^(١)

□ جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الإدريسي (١٢٤٦-١٣٢٣هـ / ١٨٣٠-١٩٠٥م)

ولد بفاس وتوفي بها في ١٥ شعبان. عالم، فقيه، مالكي، محدّث، نشابة، صوفي، من تصانيفه الكثيرة:

- الرياض الربانية في الشعبة الكتانية - الشرب المختصر والسر المنتظر من معين بعض أهل القرن الثالث عشر - رسالة في أحكام أهل الذمة - اعلام الأئمة الأعلام وأسانيدها^(٢).

□ جعفر با عبود بن صادق العلوي (ت ١١٧٠هـ / ١٧٥٧م)

الملقب بالشيخ الصوفي. فقيه، صوفي، نقشبدي. توفي بالمدينة. من آثاره:

- النفحة المحمدية في الطريقة النقشبندية - التفقه في بيان الفرق بين الصوفي والفقهي، رسالة في كراستين - فوائد الفوائد بالفارسية - فوائد السالكين بالفارسية^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ٩/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٢٢/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣١٢/١، ١٠٦/٢، ٢٠٢؛ البغدادي، هدية ٢٥٥/١.

□ جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي (ت ١١٧٧هـ / ١٧٦٤م)

مؤرخ، فقيه، مفتي، صوفي، قادري. يعود نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. كان مفتي الشافعية بالمدينة. توفي بها. من تصانيفه:

- الجنى الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني - الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف - نهوض الليث لجواب أبي الغيث - قصة المولد النبوي - المراج - النفع الفرجي في التاريخ - جالية الكرب بأصحاب سيد المعجم والعرب - ألتقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر - رسالة في أسماء البدرين والأحدين^(١).

□ جعفر الدهلوي (١١٩٦هـ / ١٧٨١م)

صوفي، قادري الطريقة، من أحفاد الشيخ محمد القادري. له بهارستان جعفري باللغة الفارسية^(٢).

□ جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص (٢٥٢ - ٣٤٨هـ / ٨٦٦ - ٩٥٩م)

المعروف بالخلدي، كما لقّبهُ الجنيد البغدادي، فقيه، محدث، مفتي، صوفي لقي المشايخ الكبراء من المحدّثين والصوفية بالكوفة والمدينة ومكة ومصر. ثم عاد إلى بغداد حيث أصبح شيخ الصوفية فيها.

درس ببغداد، وتخرّج بصحبته الكثيرون توفي ببغداد ودفن بالشونيزية. من آثاره: - حكايات المشايخ - فوائده^(٣).

□ جعفر بن محمود السراج الشماع (ت ٦٣٢هـ / ١٢٣٤م)

صوفي، حلبي. له آداب السالكين إلى طريق التمكين^(٤).

(١) المرادي، سلك الدرر ٩/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢٥٦/١.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٧/٢٢٦ - ٢٣١ السلمي، طبقات، ص ٤٣٤ - ٤٣٩ الزركلي، الأعلام ١٢٨/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٢٥٣/١.

□ جلال الدين بن محمد بن حسين الخطيبي البكري (٦٠٤ - ٦٧٢هـ / ١٢٠٧ - ١٢٧٣م)

الشهير بجلال الدين الرومي. فقيه، عالم، رياضي، مدرس، شاعر، صوفي، مؤسس الطريقة المولوية «دراويش الفتل». ولد جلال الدين بمدينة بلخ من أعمال أفغانستان. ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق درس بمدينته أولاً ثم ببغداد فالحجاز فقونية بتركيا. ثم أكمل دراسته بحلب ودمشق، وعاد إلى قونية ليدرس مكان والده. سلك التصوف على يد الشيخ شمس الدين التبريزي. توفي جلال بقونية. من مؤلفاته:

- المجالس السبعة - فيه ما فيه - الرسائل - الرباعيات - المتنوي في حوالي ٢٧ ألف بيت - ديوان شعر «ديوان شمس تبريز» في حوالي ٤٣ ألف بيت. يُعتبر جلال من أبرز شعراء الحب الإلهي.
من شعره:

«إن الروح التي ليس شعارها العشق الحقيقي
من الخير ألا توجد فليس وجودها سوى عار
كن ثملاً بالعشق فإن الوجود كله عشقٌ
وبدون العشق وشؤونه لا سبيل إلى الحبيب».

وله:

«إلى متى تعانق هذا المعشوق الميت؟ (المعشوق الميت رمز للعالم الفانية، والعناق رمز للتمسك بها).

عانق الروح التي برئت من الحدود (لأنها لا تنتهي بالفناء مثل الجسد).

وله:

«لي حبيبٌ حبه يشوي الحشأ لو يشا يمشي على عيني مشى»^(١)

(١) نيكلسون، الصوفية في الإسلام، ص ١٠٤، ١١٢ عمر فروخ، التصوف في الإسلام (بيروت دار الكتاب العربي ١٩٨١) ص ٨٦، ١٢٦؛ أبو الحسن الندوي، رجال الفكر والدعوة في الإسلام (الكويت دار القلم ١٩٧٧) ص ٣٣، ٣٢٧ - ٣٣٦؛ محمد عبد السلام كفافي، جلال الدين =

□ الجنيد بن محمد الخزاز البغدادي (ت ٢٩٧هـ / ٩١٠م)

متكلم، صوفي. ولد ببغداد وبها نشأ، سمع الحديث من الحسين بن عرفة، وأخذ الفقه عن أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي؛ وكان يفتي بحضرته وعمره عشرون سنة. كما اشتهر بصحبة الحارث المحاسبي وخاله سري السقطي. جمع الجنيد بين الفقه والتصوف حتى لُقّب بإمام الطائفتين: الفقهاء والصوفية، تخرّج بصحبه الكثيرون منهم: أبو العباس بن سريج الفقيه الشافعي، أحمد الحريري، إسماعيل بن نجيد، علي الصيرفي، أبو بكر الشبلي... له:

- أمثال القرآن - المقصد إلى الله تعالى - المحبة - معالي الهمم في الفتاوى الصوفية - السر في أنفاس الصوفية^(١).

□ الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري (كان حياً ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م)

صوفي، خزرجي، شيرازي، له كتاب المزارات^(٢).

الرومي (بيروت دار النهضة ١٩٧١) ص ٢٢ وما بعدها؛ مصطفى غلوش، التصوف في الميزان (القاهرة دار نهضة مصر دون تاريخ) ص ١٠٠ - ١٠٢؛ أبو الوفا التفتازاني، مدخل إلى التصوف الإسلامي (القاهرة ١٩٧١) ص ٢١٣؛ حسن المطاوي، الصوفية في الهامهم (القاهرة ١٩٦٩) ص ١٥٤. 61 - 64. chevalier, le soufisme, pp.

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ١/٣٧٣ - ٣٧٥؛ البغدادي، تاريخ بغداد ٧/٢٤١ - ٢٤٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١١٣/١١ - ١١٤؛ السلمي، طبقات الصوفية، ص ١٥٥ - ١٦٣؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ١٢٦ - ١٣٧؛ القشيري، الرسالة، ص ١٥٩ - ١٦٠؛ خليفة، كشف، ص ١٧٢٧، ١٨٠٦؛ البغدادي، هدية ١/٢٥٨؛ كحالة، معجم ٣/١٦٢، chevalier, Le soufisme, pp. 35 - 37.

(٢) خليفة، كشف، ١٢٠٨.

(م)

□ حاتم بن عبد الله اليكيشهري (ت في حدود ١١٧١هـ / ١٧٥٧م)

المعروف بأق أروه لي. نزيل القسطنطينية. له شرح تحفة الشاهدي في اللغة^(١).

□ الحارث بن أسد المحاسبي (٢٤٣هـ / ٨٥٧م)

سُمي بالمحاسبي لكثرة محاسبة نفسه؛ أو لأنه كان له حصى يعدها ويحسبها حال الذكر. فقيه. متكلم، محدث، صوفي، ولد بالبصرة، وتوفي ببغداد. حدّث عن يزيد بن هارون وطبقته، وروى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي. وهو أستاذ أكثر البغداديين. من تصانيفه:

- التفكير والاعتبار - الخلوة والتنفل في العبادة - معاتبة النفس - آداب النفوس - البعث والنشور - الرعاية لحقوق الله - رسالة المسترشدين في التصوف^(٢).

□ حامد بن يوسف بن حامد الرومي الحنفي (١١١١ - ١١٧٢هـ / ١٦٩٩ - ١٧٥٩م)

محدث، فقيه، صوفي، نقشبدي الطريقة. ولد باستنبول، وأخذ عن كثير من العلماء والمشايخ، ثم سافر إلى الحرمين، وجاور بالمدينة وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة:

- البدر التام في تخريج أحاديث شرعة الإسلام - تعريفات الفحول في الأصول - تلحين المجلجات بتبيين المسلسلات في الحديث - سيل العرم في جامع الكلم - عقود الدرر في

(١) البغدادي، هدية ٢٥٩/١.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان ٥٧/٢؛ البغدادي، تاريخ بغداد ٢١١/٨ - ٢١٦؛ أبو نعيم الاصفهاني، حلية الأولياء (بيروت دار الكتاب العربي ١٩٨٠). ٧٦/١٠ - ٩١؛ المناوي، الكواكب الدرية (بيروت دار صادر) ج ١ ق ٥٨٥/٢؛ السلمي، طبقات الصوفية، ص ٥٦ - ٦٠؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ١٧٥ - ١٧٧؛ عبد الوهاب الشعراني، الطبقات الكبرى (بيروت المكتبة الشعبية دون تاريخ) ١/ ٧٥؛ الزركلي، الأعلام ١٥٣/٢؛ كحالة، معجم ١٧٤/٣.

حدود علم الأثر في الحديث - عقود الفرائد في حدود العقائد - مهمات الكافي في العروض والقوافي^(١).

□ حبيب الله جان جانان الحنفي (١١١٣ - ١١٩٥هـ / ١٧٠١ - ١٧٨٠م)

المعروف بمظهر. محدث، صوفي، نقشبندي الطريقة. أصل أجداده من الطائف بالحجاز. ولد حبيب الله بالهندوبها نشأ وتوفي. له:

- أجوبة مسائل في الحديث والتصوف بالفارسية - ديوان شعر فارسي^(٢).

□ حبيب الله ابن عبد الله القرماني (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)

صوفي، من خلفاء الشيخ يحيى الشرواني له:

- كتاب النصائح - نظم أطوار السبعة^(٣).

□ حبيب الله الكشميري (ت ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م)

من مشايخ الصوفية. له:

- ديوان شعر فارسي - مقامات السلوك بالفارسية^(٤).

□ حبيب الله القنوجي (ت ١١٤٠هـ / ١٧٢٧م)

من أهل قنوج بالهند. فقيه، مؤرخ، صوفي. من تصانيفه:

- تذكرة الأولياء - روضة النبي في السيرة - الفاصل في الفقه - أنيس العارفين في التصوف^(٥).

□ حجازي بن محمد العباسي الشافعي (ت بعد ١١١٦هـ / ١٧٠٤م)

الشهير بالسندوني. صوفي، خلوتي الطريقة. من آثاره:

(١) البغدادي، هدية ٢٦٠/١.

(٢) البغدادي، هدية ١٢٦٣/١ الندوي، المسلمون في الهند، ص ١٤٩ - ١٥٠.

(٣) البغدادي، هدية ٢٦٢/١.

(٤) البغدادي، هدية ٢٦٣/١.

(٥) الزركلي، الأعلام ١٦٧/٢.

- نور الدلالات لمشاهدة التجليات - شرح الحزب الأكبر لابن عربي^(١).

□ حسام الدين بن خليل البرسوي الرومي (ت ١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م)

عالم، صوفي. من مصنفاته الكثيرة:

- أسرار العارفين وسير الطالبين - درر الأحاديث - زبدة المناقب - فضائل الجهاد - مفتاح المغلقات - شرح الأربعين في الحديث - منتجات ترويح الأرواح - مهمات المؤمنين في أمور الدنيا والدين - ديوان الهيات^(٢).

□ حسام الدين محمد (كان حياً قبل ٨٣١هـ / ١٤٢٧م)

صوفي، نقشبندي. له كتاب الأسرار الغيبية والأنوار العينية في مقامات بهاء الدين النقشبندي؛ وهو كتاب بالفارسية، وقد قام بنسخة علي بن موسى بن عبد الملك الفجدواني^(٣).

□ حسن بن إبراهيم بن حسن البيطار الشافعي (١٢٠٦ - ١٢٧٢هـ / ١٧٩١ - ١٨٥٥م)

فقيه، متكلم أشعري، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد بدمشق، وشب في حجر والده، حفظ القرآن، وتفقّه على الشيخ صالح الزجاج والشيخ حسن العطار المصري الأزهري والشيخ عبد الله الكردي. وقرأ الكثير من العلوم العقلية والنقلية على جملة من مشايخ دمشق: خالد النقشبندي، عبد الرحمن الكزبري، حامد العطار، نجيب القلمي، عمر المجتهد، عبد الغني السقطي. وفي الثلاثين من عمره اختاره أهالي منطقة الميدان بدمشق للقيام بوظائف الإمامة والخطبة والتدريس في جامع كريم الدين (جامع الدقاق) وذلك عام ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م. حج عدة مرات، وزار استنبول حيث نال حظوة واسعة عند شيخ الإسلام آنذاك أحمد عارف حكمت الذي امتدح البيطار بهذه الأبيات:

«يا قلبُ أبشر بما ترجوه من مَنّي فقد حظيتَ بشهم كامل فطنٍ
حليفٌ علمٍ إمامٌ سيدٌ ثقةٌ أخلاقُهُ الشُّمُّ قد جاءتْ على سُننِ

(١) البغدادي، إيضاح ٤٠١/١ و ٦٨٤/٢؛ البغدادي، هدية ٢٦٣/١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٦٤/١ - ٢٦٥.

(٣) البغدادي، إيضاح ٧٥/١.

فقلْتُ للقلب هذا ما تؤمُّهُ لقد بلغت النى والأنس من حسنِهِ
فأجابه البيطار بقصيدة مطولة مطلعها:

«شمسُ المعارف تُغنينا عن السرج ومنهجُ الفضل لا يخفى لمن يلج
وطالعُ السعد لا يعرفه كاسفةً وعارفُ الدهر محفوظٌ من العوج
وفيها:

«شيخُ الأنام الذي طابَتْ مآثرُهُ بحرُ الكمالات ذو الأمواج واللجج
شهمُ همائمٍ وللمختار نسبته فيا لها نسبة تسمو لمبتهج
يا سائلي عن دليل الصدق في خبري شواهدُ الفضل لا تحتاج للمحجج
فالدُّة يحفظه من كلِّ نازلةٍ ممثما بسرور عنه لم يعجج،

توفي البيطار بدمشق ودفن بترية باب الله قرب ضريح تقي الدين الحصني. له نظم في
مواضيع شتى أغلبها في المدح وفي المناسبات^(١).

□ حسن بن أحمد بن إبراهيم الحضرمي الواسطي الشافعي (ت ١٠٣٠هـ/١٦٢١م)

والواسطي نسبة إلى قرية الواسطة باليمن، حيث ولد ونشأ وتوفي. صوفي له - التعرض
للفحات الفيضية للحضرة القدسية في شرح العقيدة الودية - سرور السرائر وفسحة الأرواح
وراحة القلوب والأشباح - حقيقة زبدة لبن الشريعة بحركة مخض سلوك الطريقة - عافية
الباطن وسلامة الدين والصدق الصحيح^(٢).

□ حسن بن أحمد بن أحمد سالم الرفاعي (ولد عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م)

الشهير بالهوارى العدوي. مفسر، صوفي، رفاعي الطريقة، ولد ببني عدي بمصر ونشأ بها.
له فتح الجليل بذكر طرف مما يتعلق بالتنزيل^(٣).

□ حسن البدري الحجازي الأزهري (ت ١١٣١هـ/١٧١٩م)

عالم، أديب، شاعر، صوفي، أقبل على دراسة كتب الحديث الستة. اشتهر بكثرة

(١) البيطار، حلية البشر/١-٤٦٣ - ٤٧١.

(٢) البغدادي، إيضاح المكنون ١٣/٢، ٩٠، ١٩١ البغدادي، هدية ١/٢٩٢.

(٣) كحالة، معجم ٣/١٩٦.

مؤلفاته. منها:

- الدررة السننية في الأشكال المنطقية - أرجوزة في التصوف تبلغ نحو ألف وخمسمائة بيت، تشمل على أمثلة ونوادير وحكايات - ديوان شعر على حروف المعجم، وقد سماه بإسمين: تنبيه الأفكار للنافع والضار، إجماع الإياس من الوثوق بالناس - مؤلفات في النحو^(١).

□ حسن البزاز بن ملا حسن الموصلبي (١٢٦١ - ١٣٠٥هـ / ١٨٤٥ - ١٨٨٧م)

شاعر، صوفي، رفاعي، ولد بالموصل بمحلة حسان البكري. قرأ القرآن، ثم درس على الشيخ صالح الخطيب. انصرف إلى الشعر، مع أنه كان مشغولاً في صنعة البرازة وهي بيع الثياب من الكتان أو القطن. سلك الرفاعية على الشيخ حاجي سلطان. له ديوان شعر في أغراض الشعر لا سيما في مدح النبي ﷺ وفي مدح الأولياء. من شعره في مدح الرفاعي:

«قلبي إليكم بأيدي الشوق مجذوبٌ والصبيرُ عن قريكم للوجد مغلوبٌ
لا أستفيق غراماً في محبتكم وهل يضيئُ من الأشواقِ مسلوبٌ
يا قلبُ صبراً على هجر الأحيّةِ لا تجزعُ لذلك فبعض الهجر تأديبُ

ويمدح الرفاعي:

لي فيهم سيدٌ طاب الوجودُ به فمَنهُ في كلِّ نادٍ يعبئُ الطُيُبُ
هو الرفاعي سامي الحمدُ أمُّنٌ قد لاذتُ الشُجُمُ فيه والأعاريبُ^(٢)

□ حسن جلبي بن علي بن أمر الله الحنفي (٩٥٣ - ١٠١٢هـ / ١٥٤٦ - ١٦٠٣م)

المعروف بابن الحنائي. فقيه، قاضٍ، صوفي. تولى القضاء بالرشيد بمصر. من تصانيفه: - حاشية على درر الحكم لمنلا خسرو - كاشف الأسرار في شرح بعض أبيات المثوي - تذكرة الشعراء تركي^(٣).

□ حسن خواجة بن يوسف الترحالة وي الرومي (ت ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م)

صوفي، توفي بالقدس، وذلك بعد عودته من الحج. له مزيل الشكوك في التصوف^(٤).

(١) الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار ١/١٣١؛ البغدادي، إيضاح ١/٤٥٨.

(٢) البيطار، حلية البشر ١/٥٠١ - ٥٠٣.

(٣) البغدادي، هدية ١/٢٩٠.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/٤٧١.

- حسن ده ده بن عبد الله الأشتيبي (ت ١١٢٥هـ / ١٧١٣م)
صوفي، مولوي الطريقة. كان يلقب بطالبي. تولى مشيخة الطريقة المولوية بالقاهرة. توفي باستبول. له:
- هداية الأحوال - شرح معضلات المثوي، لم يتم^(١).
- حسن الدهلوي (ت ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م)
صوفي، هندي، من تلاميذ سلطان المشايخ. توفي بدولة آباد. له ديوان شعر فارسي في عشرة آلاف بيت^(٢).
- حسن بن رضوان بن محمد حنفي المالكي (١٢٣٩ - ١٣١٠هـ / ١٨٢٤ - ١٨٩٢م)
الشهير بالعمرائي. شاعر، صوفي، مشارك في بعض العلوم. ولد ببلدة بيا بمديرية بني سويف بمصر، ورحل إلى القاهرة، فدرس بالجامع الأزهر. توفي ببردونة الأشراف. من تصانيفه:
- أرجوزة روض القلوب المستطاب أو مطهرة النفوس وروض القلوب في التصوف - الفتح المبين في أحكام النون الساكنة والتنوين - المفاتيح الرضوانية في الصلاة على خير البرية - مورد النفحات الإلهية على شرح ابن تركي على العشماوية - الجوهر الملتقط^(٣).
- حسن سنان زاده القسطنطيني (ت ١٠٨٢هـ / ١٦٧١م)
صوفي، خلوتي الطريقة. له:
- ديوان الإلهيات - فضائل الشهور - مجالس في المواعظ - كنوز الحقائق ورموز الدقائق^(٤).
- حسن بن الشماع القوي الشافعي المالكي (ت ١١٧٧هـ / ١٧٦٣م)
رحالة، صوفي، خلوتي الطريقة. له الرحلة الحفنية في الرحلة إلى الأقطار المكية^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٢٩٧/١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٨٥/١.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٩١/٢، كحالة، معجم ٢٢٥/٣ - ٢٢٦.

(٤) البغدادي، هدية ٢٩٤/١.

(٥) كحالة، معجم ٢٥٥/٣.

- حسن بن عالم بن أبي الحسن الدهلوي (ت ٧١٨هـ / ١٣١٨م)
 الشهير بـمير حسيني العوري. صوفي توفي بهرة. له روح الأرواح في التصوف^(١).
- حسن بن عبد الرحمن الرومي (ت ١٠٧١هـ / ١٦٦١م)
 الملقب بـرضائي. فقيه، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. ولد بأق سراي، ثم قدم القسطنطينية مع والده، ثم سافر إلى حماه وسلك الطريقة القادرية على الشيخ شرف الدين يحيى. توفي حسن بحماه. له:
 - تحفة المنازل في المناسك - معرفة طريقة القادرية - ديوان شعر^(٢).
- حسن عبد الرزاق بن حسن الإطوايي (١٢٧٣ - ١٣٤١هـ / ١٨٥٦ - ١٩٢٢م)
 ولد في بلدة إطواب بصعيد مصر. التحق بالجامع الأزهر، وتوفي بمصر. له الفتوحات الربانية على الشعب الإيمانية^(٣).
- حسن بن عبد الرزاق بن علي اللاهجي (ت ١١٢١هـ / ١٧٠٩م)
 حكيم، متكلم، صوفي، أصله من جيلان بين العراق وإيران. ولد بقم وفيها سكن وتوفي. من آثاره:
 - زواهر الحكم في علم الحكمة - حقيقة النفس - إبطال التناسخ بثلاثة براهين - روائع الكلم وبدائع الحكم - مصايح الهدى ومفاتيح المنى في الحكمة^(٤).
- حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بأفضل الشافعي (٩٧٩هـ / ١٥٧١م)
 صوفي، حضرمي، من تصانيفه: الفصول الفتحية والفتنات الروحية فيما يوجب الجمعية^(٥).
- حسن بن عبد الله اللارنده وي (ت ١١٥١هـ / ١٧٣٨م)
 المعروف بسزائي. صوفي، شيخ زاوية الكلشنية بأدرنة. له ديوان شعر تركي^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ٥٨٥/١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٩٥/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٣٤/٣.

(٤) كحالة، معجم ٢٣٥/٣ - ٢٣٦.

(٥) البغدادي، إيضاح ١٩٤/٢.

(٦) البغدادي، هدية ٢٩٨/١.

□ حسن بن عبد الله بن محمد البخشي الحلبي (١١١ - ١١٩٠هـ / ١٥٩٩ - ١٧٧٦م)

ولد بحلب، وأخذ عن والده العلامة المحدث عبد الله البخشي علوم الفقه والحديث والنحو والتصوف، ولبس خرقة الصوفية وتلقن الذكر الصوفي. كما أخذ عن عمه إبراهيم البخشي، المدرس بمدرسة المقدمية بحلب، علوم العربية والأدب. كذلك تتلمذ على مشاهير علماء حلب ودمشق ومكة والمدينة. وساح في كثير من البلدان، وقد ذكر من اجتمع بهم من الأفاضل والأعيان في تلك السياحة. تقلد عدة وظائف قضائية منها في حلب وصيدا. وأخيراً اعتزل القضاء اختياراً ولازم تكية الإخلاصية بحلب، فكان لا يخرج منها الا وقت الدروس، توفي بحلب في ١١ رمضان. من مؤلفاته:

- بهجة الأخيار في شرح حلية المختار - النورالجللي في النسب الشريف النبوي - الرد على من اتحم القدح في الأبوين المكرمين - رسالة في رجال الشمال - شرح على أسماء البدرين (مقاتلو معركة بدر من المسلمين) - تحرير المقال في خلق الأفعال، في العقائد - ديوان شعر ضمّ معظم الأغراض الشعرية لا سيما المذائح النبوية.

من شعره قوله في قصيدة تبلغ مائة بيت امتدح بها النبي ﷺ:

وما صفوة الله في الكونين يا سندي	وما ملاذي إذ ما الهول أهدق بي
هلكك إن لم تكن لي شافعا سندا	فارحم مسيقاً لقد أخطى ولم يصب
إليك وجهت أمالي أطارحها	نبيل المرام وما أرجوه من أرب
فكن شفيعي إذا ما الخلق أذهلهم	يوم الزحام وخوف المكر والغضب
فلا ولسي وصديق وذو شرف	إلا غدا وجلا جات على الركب
بشيء من هوله الطفل الوليد إذا	ضاق الخناق على الجاني من الذهب
لكن رحمة ربي هي معتمدي	وأنت واسطتي فيها ومنتهدي
فليس يحصرها حد ولا قلم	وحلمه بعطاء منتهى طلبي
صلى عليك الهي ما قمت سحت	وما رجوت لكشف الضر والكرب ^(١)

□ حسن العدوي الحمزاوي (١٢٢١ - ١٣٠١م / ١٨٠٦ - ١٨٨٦م)

فقيه، محدث، صوفي، شاذلي. ولد بقرية عدوة بمصر. تعلم ودرّس بالأزهر. توفي

بالقاهرة. من مؤلفاته:

- النور الساري من فيض صحيح البخاري - تبصره القضاة والإخوان - إرشاد المريد - المدد
الفياض - النفحات الشاذلية في شرح بردة المديح^(١).

□ حسن بن عدي بن مسافر (٥٩١ - ٦٤٤هـ / ١١٩٥ - ١٢٤٦م)

الملقب بشيخ الأكراد. كردي، صوفي، قُتل بالموصل. من تصانيفه:

- الجلوة لأرباب الخلوة - محك الإيمان - هداية الأصحاب - شعر كثير. منه:

«سما وله في مذهب الحب أن يسطو مبيع له في كل جارحة قسماً
ومن فوق صحن الخذ للنقط غابة تدل على ما يفعل الشكل والنقطه^(٢)».

□ حسن العلامي (ت ٧٣٦هـ / ١٣٣٦م)

أصله من سنجر. إستوطن دهلي وتوفي بها. له فوائد الفؤاد في التصوف^(٣).

□ حسن العلوي البكري العكي (كان حياً ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م)

صوفي. من آثاره:

- جواهر العقود ومفاتيح السمود في شرح أسماء الله الحسنى - الكوكب الزاهي على بردة
المديح الزاهي - بهجة المسرات بكشف دلائل الخيرات^(٤).

□ حسن بن علي الحنبلي (١٠٨٠ - ١١٤٠هـ / ١٦٦٩ - ١٧٢٧م)

فقيه، مفسر، خطيب، صوفي، قادري الطريقة. ولد بحلب، واشتغل بطلب العلم فلأزم
الشيخ مصطفى الحفرجاوي وتخرّج على يديه في الفقه، وقرأ التفسير على الشيخ أحمد
الكواكبي، وفقه الحنفية والأصول على أبي السمود الكواكبي ابن الشيخ أحمد. وكان يداوم
على المطالعة، وقد إقتنى الكثير من الكتب النفيسة. تولى الخطابة في جامع الحسروية

(١) الزركلي، الأعلام ١٩٩/٢.

(٢) ابن شاکر الکتبی، فوات الوفيات ١/٣٣٤ - ٣٣٦، ابن العماد، شذرات ٥/٢٢٩ - ٢٣٠؛ البغدادي،
إيضاح ٧١٨/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٠٨/٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٢٠٣، ٣٧٧ و ٣٩٤/٢.

والتدريس بأموي حلب. ترك العديد من الحواشي والتصحيحات على الكتب التي كان يطالعها^(١).

□ حسن بن علي الرومي (ت ١١٢٥هـ / ١٧١٣م)

الشهير بنظمي. صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ الزاوية المولوية بالقاهرة. توفي باستنبول. له ديوان شعر تركي^(٢).

□ حسن بن علي الشافعي (ت ١١٧٧هـ / ١٧٦٣م)

الشهير بشبهة. صوفي، خلوتي الطريقة له منتهى العبارات في بعض ما لشيخه من المناقب والكرامات^(٣).

□ حسن بن علي بن علي بن منصور شمة المكي (١١٤٢-١١٧٦هـ / ١٧٢٩-١٧٦٢م)

فقيه، صوفي، شاعر، مشارك في بعض العلوم. أصله من فوة بالقرب من الإسكندرية. ولد بمكة وبها نشأ. توفي ببولاق بمصر. من آثاره:

- مسرة العينين بشرح حزب أبي العينين سيدي إبراهيم الدسوقي - الحلل السندسية على أسرار الدائرة الشاذلية - نظم الأزرهية في النحو. - منظومة الفلائد الجهرية في أسماء رجال طريقة الخلوتية والنقشبندية - حاشية على شرح شيخ الإسلام على البردة - الحجج القاهرة في تاريخ مصر القاهرة - وسع الإطلاع على مختصر أبي شجاع، في الفقه. - الحقائق والإشارات في التصوف - ديوان شعر^(٤).

□ حسن بن علي بن قويدر الخليلي الأزهري (١٢٠٤ / ١٢٦٢هـ - ١٧٨٩ - ١٨٤٥م)

أصل أجداده من المغرب. انتقل جده الأعلى إلى مدينة الخليل بفلسطين واستوطنها؛ لكن والده انتقل إلى القاهرة حيث ولد حسن. قرأ حسن على جملة من علماء مصر منهم: حسن العطار شيخ الجامع الأزهر، حسن الأبطح، إبراهيم الباجوري، إبراهيم السقا. سلك

(١) المرادي، سلك الدرر ٣٠/٢ - ٣١.

(٢) البغدادي، هدية ٢٩٧/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٥٤/٣ - ٢٥٥.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢١٥/٢، ٢٣٧، ٤٧٨؛ البغدادي، هدية ٢٩٩/١؛ الزركلي، الأعلام ٢/٢٠٥؛

كحالة، معجم ٢٥٧/٣.

الطريقة الخلوتية على الشيخ أحمد الصاوي المصري. كان يشتغل بالتجارة ولا يتكسب بشعره. توفي بالقاهرة في رمضان. من مصنفاته الكثيرة:

- رسالة الأغلال والسلاسل في مجنون إسمه عاقل - زهر النبات في الإنشاء والمراسلات -
 نيل الأرب في مثلثات العرب - نثر بديع يحاكي مقامات الحريري - ديوان شعر فيه قصائد
 عديدة في مواضيع شتى منها في الحكم:

«إحفظ لسانك من لَعَطٍ ومن غلَطٍ كُلُّ البلاءِ بهذا العضو مرصودٌ
 واحذر من الناس ولا تركزن إلى أحد فالحلُّ في مثل هذا العصر مفقودٌ
 بواطئُ الناس في ذا الدهر قد فسدتُ فالشرُّ طبعٌ لهم والخير تقليدٌ
 هذا زمانٌ لقد سادتُ أراذلُهُ قلنا لهم هذه أيام سودوا»

وله شرح على منظومة شيخه حسن العطار في علم النحو في ثلاثين كراشا ضاع معظمها.
 وله في مدح شيخه العطار:

«منظومةً الفاضل العطار قد عبثتُ منها القلوبُ برتبا نكهة عطره
 لو لم تكن روضةً في النحو يانعةً لما جنى الفكر منها هذه الثمرة
 في ظلمة الجهل لو أبدت محاسنها والليلُ داج أرانا وجهها قمره
 قالوا جواهر لفظ قلْتُ لا عجب بحرُ البلاغة قد أهدى لنا دُرُوزَه»^(١)

□ حسن بن علي بن محمد بطحيش العكي (١٠٧٥ - ١١٢١هـ / ١٦٦٤ - ١٧٠٩م)

وصفه المرادي بالقطب الرباني والهيكل الصمداني. له:

- حاشية على الدرر والغرر في الفقه - مختصر ديوان شيخ الإسلام القاضي زكريا - ديوان
 شعر^(٢).

□ الحسن بن علي بن محمد الدقاق الشافعي (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٥م)

فقيه، أصولي، صوفي. كان شيخ الصوفية بنيسابور. درس على الحصري والقفال والنصر
 آبادي. وكان ينشد:

(١) البيطار، حلية البشر ١/ ٥٠٤ - ٥٠٨.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٣١/٢؛ البغدادي، هدية ١/ ٢٩٦.

«أحسنْتَ ظنك بالأهَام إذ حسنْتَ ولم تخفُ شر ما يأتي به القدرُ
وسالمتْكَ الليالي فاعتررت بها وعند صفر الليالي بحدتْ الكدْرُ
له كتاب الضحايا^(١).

□ الحسن بن علي العوضي البدري الحجازي (ت ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م)

شاعر، فقيه، مقرر، صوفي. رُئي في حجر أبيه، وأخذ القراءات والعربية والفقہ عن جملة من المشايخ. كان يدرّس بالمشهد الحسيني بالقاهرة. توفي في شعبان. له: - فصل المقال على نظم ابن غازي فواصل المحال في القراءات - اللوائح الأنوارية - إجماع الإياس من الوثوق بالناس - ديوان شعر^(٢).

□ حسن بن عوض بن مخدم (١٢٦٠ - ١٣٣١هـ / ١٨٤٤ - ١٩١٣م)

صوفي. أصله من البصرة. ولد بحضرموت وبها نشأ وتوفي. من آثاره:
- شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري - الدرر المنظومة في المعجزات النبوية^(٣).

□ حسن عون الله بن علي الأشتيبي (ت ١٠٢٤هـ / ١٦١٧م)

الشهير بعدي. كان شيخ زاوية فوجة مصطفى باشا باستنبول. له:
- رسالة في التصوف باللغة التركية - ديوان شعر تركي^(٤).

□ حسن فيضي بن عبد الله الرومي (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م)

الشهير بسيمكش زاده. واعظ، صوفي، جمع بين الطريقتين الخلوتية والمولوية. تولى مشيخة زاوية الأمير بخاري. له:

- خوا بنامه تركي - معراجنامه - رسائل في التفسير - ديوان شعر^(٥).

(١) ابن العماد، شذرات ١٨٠/٣ - ١٨١ خليفة، كشف، ص ١٤٣٤.

(٢) الجبرتي، عجائب الآثار ٣٥٦/٢ البغدادي، إيضاح ٢٦/١ و ١٩١/٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ٢٠٩/٢ كحالة، معجم ٢٦٧/٣.

(٤) البغدادي، هدية ٢٩٢/١.

(٥) البغدادي، هدية ٢٩٥/١.

□ حسن بن أبي القاسم بن باديش القسطنطيني (٧٠١ - ٧٨٧هـ / ١٣٠٢ - ١٣٨٥م)
فقيه، محدث، مؤرخ، صوفي. تولى القضاء. من تصانيفه:

- شرح مختصر ابن فارس في السيرة النبوية - النفحات القدسية^(١).

□ حسن بن محمد بن الحسن بن محمد (ت ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م)

الشهير بحسام الدين. صوفي، نقشبندي الطريقة. نزل استنبول وظل فيها حتى وفاته، له شرح الشمائل للترمذي^(٢).

□ حسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفوري البوريني الشافعي (٩٦٣ - ١٠٢٤هـ /
١٥٥٦ - ١٦١٥م)

ولد بقرية صفورية منتصف رمضان. وتوفي بدمشق في جمادى الأولى ودفن بمقبره الفراديس. أشعري، مفسر، أديب، مؤرخ، شاعر، صوفي. له: - حاشية على أنوار التنزيل لليضاوي في التفسير - البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض - تراجم الأعيان من أبناء الزمان - المباحث الدقيقة والرياض الأنيقة - الرحلة الطرابلسية - الرحلة الحلبية الكافية في النحو - ديوان شعر^(٣).

□ حسن بن محمد بن محمد القرشي التيمي البكري (٥٧٤ - ٦٥٦هـ / ١١٧٨ -
١٢٥٨م)

مؤرخ، فقيه، صوفي، خلوتي. نيسابوري الأصل. ولد بدمشق وسمع بها وبمكة ونيسابور وأصبهان وبغداد والموصل واربل وحلب. من أشهر مشايخه عمر المياشي وابن طبرزد وأبي روح وأبي الفتوح وابن الجنيد. جمع وصنف، وشرع في وضع مسودة تأريخ لدمشق ذيلًا

(١) كحالة، معجم ٢٧٠/٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٤/٢؛ البغدادي، هدية ٣٠٢/١.

(٣) أحمد قدامة، معالم وأعلام (دمشق ١٩٦٥) ص ١٥٣؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢٨٨٨/٤؛ نعمان قساطلي، الروضة الغناء في دمشق الفيحاء (بيروت ١٩٨٤) ص ١٣٧؛ خليفة، كشف، ص ٢٦٧، ٧٦٧، ١٣٢٦، ١٣٧٠؛ البغدادي، إيضاح ١٣٩/١، ٢٧٩، ٤٩٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٣/٢، ٤٢٢؛ البغدادي، هدية ٢٩١/١.

على تاريخ ابن عساكر وُلِّيَ مشيخة الشيوخ وحسبة دمشق. توفي بمصر في ١١ ذي الحجة^(١).

□ حسن بن مصطفى البغدادي (ت ١١٨٢هـ / ١٧٦٧م)

صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والنقشبندية. ولد ببغداد، وبها نشأ. كان في ابتداء أمره ثرياً مقبلاً على الدنيا، يتعاطى الكتابة. ثم ترك ذلك لينصرف إلى الأشتغال بما يقربه من المولى عز وجل، فحجج ونزل دمشق وتلمذ على الشيخ عبد الغني النابلسي حيث قرأ عليه الفتوحات المكية لابن عربي. سكن حسن داخل جامع بني أمية، في داخل المشهد الشرقي، وقصده الطلاب من كل حدب وصوب، وكان محبوباً من قبل الأعيان والعامّة. توفي بدمشق ودفن بترية مرج الدحداح. له:

- رسالة جواب عن سؤال ورد عليه في بيان «لن تراني» من وجهة نظر الصوفية - معراج في أحوال الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي^(٢).

□ حسن بن موسى الكردي (ت ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م)

فقيه، صوفي. قدم دمشق وسكن أولاً في المدرسة السليمانية، ثم تحول إلى جامع العداس بمحلة القنات، ثم إلى دار في محلة القيمرية، وأخيراً أسكنه نقيب الأشراف بدمشق الشيخ حسن بن حمزة بدار لصيقة لداره. وقد قصد الكردي الحاض والمأم لصلاحه وتقواه وغزارة علمه، فتخرج بصحبته الكثيرون. توفي بدمشق في ١٤ ذي الحجة ودفن بترية مرج الدحداح. من مؤلفاته:

- شرح الحكم للشيخ محيي الدين بن عربي - شرح مواقع النجوم لابن عربي أيضاً - شرح عوامل المرجاني - شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي - شرح تصريف العزّي - حاشية على شرح العقائد للقيرواني^(٣).

□ حسن النقيب الرضي الشيرازي الموسوي (٥٤١ - ٦٤٠هـ / ١١٤٦ - ١٢٤٢م)

شاعر، صوفي، رفاعي، ينتسب إلى الإمام موسى الكاظم. صحب الرفاعي وأخذ عنه

(١) ابن العماد، شذرات ٢٧٤/٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٣٣/٢؛ البغدادي؛ إيضاح ٥١٠/٢؛ البغدادي، هدية ٢٩٩/١.

(٣) المرادي، سلك الدرر ٣٥/٢ - ٣٦؛ البغدادي، هدية ٢٩٨/١.

الطريقة، ونشرها بأذربيجان والبيضاء وفارس. توفي بشيراز. من شعره في مدح الرفاعي وأهل بيته:

للأحمدية فرسانٌ معرّبةٌ في عجة الحرب ترمي كلُّ مغوارٍ
أفلاكٌ منقبةٌ أملاك مكرمةٌ أقمارٌ معرفةٌ أبناء أقمارٍ
أنبيئهم فرأيتُ البشّرَ منبسطاً على شراعٍ به بحرُ الهدى جاري
رئيسهم أحمدُ الساداتِ أعظمهم قدراً وأسبقهم بالغوث للجارِ
شيخُ الطريقة أستاذ الخليفة من أقام ركناً الثمى في كلِّ مضمارِ
ابنُ الرفاعي محبوبُ الرسولِ فتى آلِ البتولِ بإيرادٍ وإصداره^(١)

□ حسنين بن حسين الحصافي (١٢٦٥ - ١٣٢٨هـ / ١٨٤٨ - ١٩١٠م)

فقيه، متكلم، صوفي، شاذلي. ولد بكفر الحصافة من أعمال مديرية القليوبية بمصر. وبها نشأ وتوفي. له:

- البصائر والأبصار فيما يجب معرفته من التوحيد - شرح أحزاب الشاذلي^(٢)

□ حسين بن إبراهيم الجيلاني (كان حياً قبل ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)

صوفي، قادري الطريقة، من تلاميذ الشيخ صدر الدين الشيرازي. من آثاره:

- حاشية على حاشية الخضرية - شرح التجريد - رسالة في ثبات حدوث العالم - رسالة في تحقيق وحدة الوجود وتجلياته وتنزيلاته - تعليقات على كتاب الشفا لابن سينا^(٣).

□ الحسين بن أحمد (ت ٣٦٣هـ / ٩٧٤م)

المعروف بالبيطار. عالم مشارك في الفقه والآداب والحديث ومعاني القرآن والقراءات والتفسير والطب والتصوف. رحل إلى الحجاز والعراق وصنّف في القراءات السبع^(٤).

(١) الوتري، روضة الناظرين، ص ١٢٧؛ عزت، العقود، ص ٨٤ - ٨٥.

(٢) كحالة، معجم ٣/٣٠٤.

(٣) كحالة، معجم ٣/٣٠٦.

(٤) كحالة، معجم ٣/٣٠٨.

□ حسين بن أحمد بن بلقاسم المغربي المالكي (١٢٤٨ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٣٢ - ١٩١٠ م) فقيه، متصوف. نشأ في قرية السوق بتانكرت بالمغرب. قرأ على شيوخ جزولة، ثم طوَّف بفاس ومراكش والحجاز ومصر وأخذ عن علماء تلك الأقطار. كما اتقن الكثير من الكتب النادرة. أقبل على التدريس والإفتاء في بلدان المغرب، فكثر أتباعه ومناوئوه الذين هاجموا داره في قرية السوق، وأتلفوا كتبه التي كانت تقدَّر بـ ١٦٠٠ مجلد، وذلك بسبب موالاته لحكومة ذلك الوقت، ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م. وما لبثت الحكومة أن منحتة داراً جديدة، أنشأ فيها زاوية للطريقة التجانية الأحمدية، فأقبل عليه الناس حتى أولئك الذين هاجمواه بالأمس. توفي بتزنيث. له تأليف عديدة وشعر:

- الخواتم الذهبية - ترهاق القلوب في التصوف^(١).

□ الحسين بن أحمد بن محمد الشافعي (ت ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م)

المعروف بابن قاوان. صوفي، قادري الطريقة. توفي بمكة - له:

- شرح الخطبة للبيضاوي - شرح أربعين النووية في مجلدين^(٢).

□ حسين بن إسماعيل بن مصطفى الرومي الحنفي (كان حياً ١٢٠٥ هـ / ١٧٥١ م)

الشهير بالحصاري. من آثاره كشف الكروب في فتح جميع الأبواب واللغوب في شرح الدور الأعلى لابن عربي^(٣).

□ حسين برهان الدين آل خزام (١٠٩٦ - ١١٤٦ هـ - ١٦٨٤ - ١٧٣٣ م)

شاعر، فقيه، محدِّث، مفسِّر، صوفي، رفاعي. ولد في قرية رُبع من أعمال البصرة. جُوِّد القرآن وحفظ القراءات على والده الشيخ عبد العلام، ثم تلمذ على عمه حسين الربيعي، إنتقل إلى بغداد حيث درس على الشيخين حسين وعبد المنعم. ثم عاد إلى البصرة وسلك الطريقة الرفاعية على يد أخيه نور الدين آل خزام. دَرَسَ حسين في البصرة ثم ببغداد في جامع الفضل، ثم أخذ يتجول في مدن الشام يَدْرُسُ ويعظ ويسلِّك. توفي بحوران. من

(١) الزركلي، الأعلام ٢٣٢/٢ - ٢٣٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٣٨/١؛ البغدادي، هدية ٣١٦/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣٦٥/٢؛ البغدادي، هدية ٣٢٧/١.

مصنفاته:

- الإلتقان في علم تجويد القرآن - حالة أهل الحقيقة - الصراط الأقوم في بيان قصة المعراج -
تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي - ديوان شعر رقيق جمع فيه بين الأدب ودقائق
القرآن وحقائق الحديث. من شعره:

هيا من تلوذ ببابه الألباب أبدأ وتطلبُ قربهُ الأحبابُ
وتهيمُ أسرارُ السورى بجماله ولعزّه تتواضعُ الأربابُ
اجبر كسيراً مذنباً هجرَ السوى ما إن له إلا إليك منابُ
قد أقعدتُهُ ذنوبُهُ ورمى به دهرٌ ما أرختُ لديه عيابُ
لا يجتدي من غير فضلكَ مطعماً إذ ليس فيه غيرُ بابك بابُ
فوسيلتي لك مصطفاكَ المجتنبى سرُّ الوجودِ الخاشعُ الأوابُ
صلّى عليه مسلماً أبداً المدى ربُّ الأنامِ المنعمُ الوهابُ^(١).

□ حسين بن حسن البيري الشافعي (ت ٢٢٩هـ / ١٥١٦م)

فقيه، مفتي، ناظم، نائر بالعربية والتركية والفارسية، صوفي. ولد ببيرة الفرات، ثم انتقل إلى
حلب وجاور بجامع الطواشي. وفي عام ٩٠٤هـ / ١٤٩٨م وُلِّي النظر والمشیخة بمقام
إبراهيم بن أدهم. له:

- رسالة في القطب والإمام - عزب قسماً من مشوي جلال الدين الرومي من الفارسية -
عزب قسماً من منطق الطير للمطار من التركية - له نظم ونثر باللغات الثلاث: العربية
والفارسية والتركية. من شعره:

هأله أكرم نسي الله أوهبني الله أمحنني الله أعطاني
إنسان عيني مخمور بحكمته واحيرتني كيفما أدركت انساني
ما ثم في الكون معبود سواه يرى ولا له أبدأ في ملكه ثاني
في طي أسمائه الحسنى له حكمٌ إذا نُشرت ترى القاصي بها داني

(١) عبد المنعم العاني، قاموس العاشقين (بيروت ١٣٠٢ هـ) ص ٥ وما بعدها؛ أبو الهدى، قلادة الجواهر،
ص ٣٧٥؛ محمد مهدي الرواس، طي السجل، تحقيق عبد الحكيم عبد الباسط (دمشق ١٣٩١ هـ)
ص ٣٩٠، ٣٩٧.

وله:

«بقايا حظوظ النفس في الطبع أحكمت كذلك أوصافُ الأمورِ الذميمةِ
تَحَيَّرْتُ في هذين والعمر قد مضى الهى فعاملنا بحُسنِ المشيئة»^(١)

□ حسين خان العضم آبادي (ت ١١٩٦هـ / ١٧٨١م)

الشهير بفرياد. صوفي، هندي. نزل كلكنة وتوفي بها. له دبستان أخلاق منظوم فارسي في الأدب^(٢).

□ حسين الخطيب الحموي (ت بعد ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

فقيه، محدث، مفسر، أصولي، صوفي، نقشبدي. ولد بحماه، وفيها قرأ العلوم الشرعية على كبار علمائها. سلك الطريقة النقشبندية على الشيخ سليم خلف الحمصي. من مصنفاته الكثيرة:

- العجالة السنية في الرد على المعترضين على السادة النقشبندية - الفيض والإلهام بمدح طريقة السادة الأعلام - تنبيه الإخوان على العمل ليلة النصف من شعبان - الفتوحات النبوية - تعليقات على الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي^(٣).

□ حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل (٨٥٠ - ٩٠٣هـ / ١٤٤٦ - ١٤٩٧م)

فقيه، نحوي، شاعر، صوفي. ولد بأبيات حسين باليمن، ونشأ بنواحيها، ودخل زبيد، وحج وجاور. من مشايخه: علي الأحمر وابن قيس وابن عمر وإبراهيم جعمان والبرهاني والمحجوبي... توفي بعدن. له:

- إرتياح الأرواح في ذكر الله الكريم الفتح - ديوان شعر فيه عدة مدائح نبوية.

من شعره:

«يا مليخ الوجه يا خير الورى أنت بعد الله نغم المَعتمد

(١) الغزي، الكواكب السائرة ١٨٤/١ - ١٨٥.

(٢) البغدادي، هدية ٣٢٧/١.

(٣) حسين الخطيب، الدر اللطيف (حمص ١٣٤٢هـ) ص ٤ - ٧.

رَبِّ جُنُبًا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كُلُّ كَدٍّ وَبَلَاءٍ وَنَكْدَةٌ^(١).

□ **حسين بن طعمة بن محمد الشافعي** (ت ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م)

بيتماني الأصل، دمشقي، ميداني. فقيه، صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والرفاعية. درس على جماعة من مشايخ دمشق منهم: إلياس الكردي، نزيل جامع العدّاس، وقد تتلمذ على يديه مدة خمس عشرة سنة أخذ خلالها الفقه والتصوف والآداب المحمدية ومكارم الأخلاق ورياضة النفس؛ عبد الغني النابلسي وتتلّمذ عليه خمس عشرة سنة أخرى؛ محمد العمادي مفتي الحنفية، أبو المواهب مفتي الحنابلة، أحمد الغزي، مفتي الشافعية، علي كزبر، عبد الله البقاعي الأزهرري، نزيل دمشق.

أنشأ حسين زاوية تجاه الشيخ محمد الحميري في ميدان الحصا بدمشق. كما كان يقيم حلقات الذكر في مدرسة الوزير إسماعيل باشا العظم التي بناها في سوق الخياطين بالقرب من المحكمة. توفي حسين يوم الخميس في ٧ جمادى الأولى ودفن بزوايته بميدان الحصا. من تصانيفه الكثيرة:

- الفتوحات الربانية في شرح التديرات الإلهية - السهام المرسلّة الرشيقة في قلوب الناھين عن علم الحقيقة - ذخيرة الإسلام - رسالة في بيان تلقين الذكر - ملخص علوم الفتوحات الملكية - الفوائد المستجادات الشرعية - الهداية والتوفيق في سلوك آداب الطريق - ديوان شعر كبير وقد سماه: «فتح الملك الجواد في نظم الحقائق ومدح الأسياد».

من شعره:

«حمرُ الحبيّة في القلوب تروقاً	قد حاز فيه الصُّبُّ أنواع الثُّقى
فاحت روائحهُ على طُلابه	فغدا المحبُّ له يزيد تعشُّقا
علمُ الحقائق والدقائق قد غدا	يسمو بأهلِ الله درجات الرُّقى
والعارفون لهم مقاصدُ بينهم	يبغونها غرباً كذلك ومشرقاً
فاحذّر من الزلاّت فيها إنهما	حكّم تفيد إلى الجهول تزندقاه.

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٣/١٤٤ - ١٤٥؛ عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي (بيروت ١٩٨١) ٣/

وله:

وتجلى علينا الله بالوصف ظاهراً وبالعلم والإحسان جاد لنا كشفاً
سقانا من التحقيق عذباً مقدساً لديه فؤاد الصب يشربه لطفاً
وقد جاءنا المختار بهدي لدينه على السنة البيضاء والسنن الأوفى
دعانا لأمر قد أجنبناه لأمره بطوع وكان الأمر منه لنا عطاءه^(١)

□ حسين بن عبد الرحمن بن محمد اليمني (٧٨٩ - ٨٥٥هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥١م)

الشهير بابن الأهدل. فقيه، مدرس، مفتي، محدث، صوفي، قادري. ولد بقرية أبيات حسين باليمن، وفيها نشأ. ثم انتقل إلى زيد ومنها إلى مكة، ثم عاد إلى مسقط رأسه راسخ القدم في المعقول والمنقول، فحدث، ودرّس، وأفتى، وأصبح مفتي الديار اليمنية. توفي بأبيات ودفن بمسجد كان قد أنشأه بنفسه. من تصانيفه الكثيرة:

كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين - الحجج الدامغة - الرسائل المرضية - تحفة الزمان في أعيان أهل اليمن - الإشارة الوجيزة إلى المعاني العزيزة، في شرح أسماء الله الحسنى - الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر - عدة المنسوخ في الحديث - عنوان الأشواق - المطرب للسامعين في مختصر روض الرياحين - الكفاية في تحسين الرواية - اللعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة^(٢).

□ حسين بن عبد اللطيف بن محمد العمري (ت ٢١٦هـ / ١٨٠١م)

الشهير بابن عبد الهادي الدمشقي صوفي جمع بين الطريقتين القادرية والخلوتية. له المواهب الإحسانية في ترجمة الفاروق وذريته بني الهادي وأصولهم العمري^(٣).

□ حسين بن عبد الله الحلبي (١٠٣٤هـ / ١٦٢٤م)

المعروف بالملوك. صوفي نزل دمشق وتوفي بها. له:

(١) المرادي، سلك الدرر ٥٢/٢ - ٥٥؛ البغدادي، إيضاح ٥٤١/١ و ١٧٧/٢، ٢٠٠؛ البغدادي، هدية ٣٢٦/١.

(٢) السخاوي، الضوء ١٤٥/٣ - ١٤٧.

(٣) البغدادي، هدية ٣٢٨/١.

- شرح الغاز عمر بن الفارض - تشييد الحجا بالغاز حروف الهجا وهو ديوان أغازه - ديوان شعر^(١).

□ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بأفضل الشافعي (ت ٩٧٩هـ / ١٥٧١م) فقيه، صوفي، من أهل تريم بحضرموت، ونشأته ووفاته بها. له الفصول الفتحية في التصوف^(٢).

□ حسين بن عربشاه الحسيني (من أحياء القرن الثامن الهجري / الرابع عشر للميلادي) صوفي، له المصباح لأهل الصلاح والنجاح^(٣).

□ حسين بن عبد العلام بن عبد الله الصيادي (١٠٩٦ - ١١٤٦هـ / ١٦٨٥ - ١٧٣٣م) صوفي، رفاعي الطريقة. ولد بقرية ربع من أعمال البصرة. ثم انتقل إلى بغداد وظل فيها حتى وفاته. له:

- تخريج أحاديث الإحياء (إحياء علوم الدين للغزالي) - الإتيان في علم تجويد القرآن - الصراط الأقوم في بيان قصة معراج النبي ﷺ - حالة أهل الحقيقة في التصوف - شعر^(٤).

□ الحسين بن علي بن عبد الشكور الحريري (ت ١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م)

المعروف بالمتقي. ولد بالطائف وبها نشأ، ودرس على علمائها، ثم رحل إلى مصر والشام وحلب والحرمين الشريفين، وأخذ عن علماء تلك البلاد، وغلب عليه التصوف. من أشهر مشايخه الميرغني المتوفى في حدود ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م. لحسين عدة مؤلفات أهمها: النفحة العنبرية من الرياض الميرغنية في الأذكار الصلواتية^(٥).

□ حسين بن علي عزت الرومي الحنفي (١٢٣١ - ١٣١١هـ / ١٨١٦ - ١٨٩٣م)

الملقب بعزمي. صوفي، مولوي الطريقة، كان شيخ الزاوية المولوية ببلدة كليبول التي نُسب

(١) البغدادي، هدية ٣٢١/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ٢٤٢/٢.

(٣) كحالة، معجم ٩١/٤.

(٤) كحالة، معجم ١٧/٤ - ١٨.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار ١٤٢/٢؛ البغدادي، إيضاح ٦٦٩/٢؛ البغدادي، هدية ٣٢٧/١.

إليها ففرف بالكليولي. توفي ببيروت له:

- مفتاح القلوب - ميزان الأديان - نخبة الآداب - بيان المقاصد - لازم البيان في الفرق الضالة - شراب المرام في التصوف تركي (١).

□ الحسين بن علي بن عمر الجزائري (١٢٤٦ - ١٣٠٩ هـ / ١٨٣٠ - ١٨٩١ م)

صوفي. ولد بقرية طولقة من صحراء قسنطينة بالجزائر، وتوفي بتونس. من آثاره فاكهة الحلقوم في علم القوم (الصوفية) (٢).

□ حسين بن علي الكاشفي البيهقي (ت ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م)

أديب، شاعر، فقيه، محدث، مفسر، منجم، صوفي. توفي بهرة.
من آثاره:

- ما لا بد منه في المذاهب - النقاوة في آداب التلاوة - لوائح القمر واختيارات المنازل - أسرار القاسمين - فيض النوال في بيان الزوال - المواهب العلية - مرآة الصفا في صفات المصطفى (٣).

□ الحسين بن علي المالكي (٥٩٥ - ٦٨٢ هـ / ١١٩٨ - ١٢٨٣ م)

المعروف بابن أبي منصور. صوفي له كتاب الرسالة (٤).

□ حسين بن علي بن محمد الوفايي الحنفي (١١١٢ - ١١٥٦ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٤٣ م)

شاعر، صوفي. ولد بحلب. قرأ القرآن على الشيخ محمد قدره، وأخذ العلوم أصولاً وفروعاً عن العلامة يوسف الدمشقي مفتي الديار الحلبية وعن قاسم النجار. بعد وفاة والده عام ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م وُلِّي حسين مشيخة السجادة الوفايية بحلب. وظل في هذا المنصب حتى وفاته. له ديوان شعر في المدائح النبوية:

يا شفيح الورى وبحز العطابا وملاذ الضميف والمهرف

(١) البغدادي، هدية ٣٣١/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٥٣/٢.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٣٠٥، ١٥٧٤، ١٦٤٨، ١٨٩٦؛ البغدادي، إيضاح ٧٦/١ و ٤١٦/٢، ٦٧٤.

(٤) البغدادي، هدية ٣١٣/١.

حزتَ خَلْقاً ونلتَ خُلُقاً زكياً وصفاتاً تليقُ بالموصوف
أنت أنت الملائدُ بأشرفِ الرُؤسِ لِي وكنزِ الشئبِ والمضعوف^(١)

□ حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي الباعلوي (١٢٥٨-١٣٣٠هـ/١٨٤٢-١٩١٢م)

صوفي، مشارك في بعض العلوم؛ ولد في مدينة سيون بحضرموت. ولما شب وُلِّي الإفتاء بمكة بعد أبيه توفي بمكة في شوال. له:
- ثبتٌ يحتوي على أسانيده ومروياته - تعليقات على تحفة المحتاج^(٢).

□ حسين بن محمد بن سلمان الشافعي (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٦م)

فقيه، مؤرخ، صوفي. سلك طريقة الشيخ شهاب الدين السهروردي البغدادي. سافر إلى الحجاز أربعين مرة. صنَّف ودُرِّس سنين. من تصانيفه: تاريخ مشايخ فارس^(٣).

□ حسين بن محمد بن عبد الله بن عيدروس البار (١٢٥٠-١٣٣١هـ/١٨٣٤-١٩١٢م)

شاعر، صوفي. ولد في بلدة القرين الدوعنية بحضرموت. وبها نشأ وتوفي.
من آثاره:

- رسالة في ترجمة عمه أحمد بن عبد الله بن عيدروس - ديوان شعر^(٤).

□ حسين بن محمد بن علي البوسعيدي الدرعي (١٠٧٩-١١٤٢هـ/١٦٦٩-١٧٢٩م)

فقيه، مالكي، صوفي، شاذلي. ولد ببلدة درعة المغربية. تولى مشيخة الطريقة الشاذلية بالمغرب، كما بنى عدة مدارس وزوايا ورباطات منها زاوية بسوس التي أطلق عليها اسم «أمان ملولتين» أي الماء الأبيض. توفي الدرعي ودُفن بزوايته بسوس. له:

(١) المرادي، سلك الدرر ٥٨/٢؛ البغدادي، إيضاح ٥٣٧/١؛ البغدادي، هدية ٣٢٥/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ٢٥٨/٢؛ كحالة، معجم ٤٩/٤.

(٣) كحالة، معجم ٥٢/٤.

(٤) كحالة، معجم ٥٤/٤.

- إنارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر - شرحان على السنوسي - عدة رسائل (١).

□ حسين بن محمد موسى الحنفي (١١٥١ - ١٢٠٠هـ / ١٧٣٨ - ١٧٨٥م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد ونشأ وتوفي بالقدس. له:

- البصائر النبوية - غاية الوصول في مدح الرسول ﷺ (٢).

□ حسين بن منصور الحلّاج (ت ٣٥٩هـ / ٩٢٢م)

كان جده مجوسياً فأسلم. نشأ الحلّاج بواسط بالعراق. دخل بغداد وتردد إلى مكة، جاور بها عدة سنوات يجاهد نفسه بقلّة النوم، وقلة الطعام والشراب. تلمذ على الجنيد البغدادي وعمرو بن عثمان المكي وابي الحسين النوري. تجوّل في المشرق حتى وصل إلى الهند وما وراء النهر (سيحون وجيحون) وبلاد تركستان؛ يدعو إلى الله تعالى. يذكر الخطيب البغدادي ان الصوفية قد اختلفوا في الحكم عليه: فمنهم من يرفعه إلى رتبة سامية، وهؤلاء هم قلة نادرة، وأغلب الصوفية ينفون أن يكون الحلّاج منهم، وقد نسبوه إلى الشعوذة في فعله، وإلى الزندقة في عقيدته. أما الفقهاء فقد حكموا جميعاً بكفره، وأجمعوا على ضرورة قتله، واتهموه بالحلولية والإتخاذ. لذلك جاء مقتله على نحو فظيع. من تصانيفه الكثيرة:

- بستان المعرفة - كتاب الأبد - كتاب التوحيد - كتاب الأحرف المحدثّة والأزلية والأسماء الكلية - كتاب حمل النور والحياة والأرواح - كتاب طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة الزيتونة النورية - كتاب علم البقاء والفناء - تفسير سورة الإخلاص - خلق الإنسان والبيان - وله شعر:

من شعره:

عُجِبت رُوْحك في رُوْحِي كما يُجِبل العنبرُ بالمسك الفيتق
فإذا مسكُ شيءٍ مُسني فإذا أنت أنا لا نفترق
مُزجت رُوْحك في رُوْحِي كما تُمزجُ الحمرةُ بالماء الزلال
فإذا مسكُ شيءٍ مُسني فإذا أنت أناسي كلِّ حالٍ

(١) الزركلي، الأعلام ٢٥٦/٢ - ٢٥٧.

(٢) البغدادي، هدية ٣٢٨/١.

وله:

«متى سهرت عيني لغيرك أو بكث
وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعث
فلا أعطيت ما مُنيت وتمنت
رياض المني من جنتيك وجُنبت»

وله:

«أنا من أهوى ومن أهوى أنا
فإذا أبصرتني أبصرته
نحن روحان حللنا بدنا
وإذا أبصرته أبصرتنا»

وله:

«لم يبق بيني وبين الحق تبيان
كل الدليل له منه إليه به
هذا وجود تصريحي ومعتدي
هذا تجلّي طلوع الشمس نائرة
ولا يُستدل على الباري بصنعه
هذا وجود الواجدين له
ولا دلائل آيات وبرهان
حق وجدناه في علم وفرقان
هذا توحد توحيد وإيماني
قد أزهت في تلاليها بسلطان
وأنتم حدث يفنى لأزمان
بين التجانس أصحابي وخلّاني»

وكانت فلسفته في الحياة:

«دنيا تغالطني كأنني لسْتُ أعرفُ حالها
حظرت المليك حرامها وأنا احتميتُ حلالها
فوجدتها محتاجة فوهبتُ لذتها لها»^(١)

□ حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلمي المرداسي (١١٧٤-١٢٣٢هـ/١٧٦٠-١٨١٧)

(١٨١٧)

فقيه، محدث، أديب، مفتر، شاعر، صوفي. ولد ونشأ وتوفي بفاس. له:

- تفسير بعض سور القرآن - المقامات الحمدونية - فحة المسك الداري لقارئ صحيح

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١١٢/٨ - ١١٤١؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١١/١٣٢ - ١٣٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢/١٤٠ - ١٤٤؛ ابن العماد، شذرات ٢/٢٥٣ - ٢٥٨؛ السلمي، طبقات، ص ٣٠٧ - ٣١١؛ ابن الملقن، طبقات، ص ١٨٧ - ١٨٨؛ الشعراني، الطبقات ١/١٠٧ - ١٠٩؛ نيكلسون، الصوفية، ص ١٣٩ - ١٤١؛ المناوي، الكواكب ٢/٦٨ - ٧٦.

البخاري - نظم الحكم العطائية - ثلاثة دواوين شعر:

أ - ديوان في السيرة النبوية على نهج البردة في أربعة آلاف بيت وقد شرحه في خمسة أجزاء.

ب - ديوان مرتب على حروف المعجم أوله تخميس همزية البوصيري.

ج - ديوان شعر أكثره في مدح أمير وقته أبي الربيع سليمان^(١).

□ حمزة بن حمزة الهندي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. له مقامات في التصوف^(٢).

□ حميد الدين حامدي بن موسى بن عبد الله الحنفي (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢م)

صوفي. نزل بلدة أقسراي بتركيا وتوفي بها. له شرح الأربعين في الحديث^(٣).

□ حيدر بن علي بن حيدر بن علي العلوي (كان حياً قبل ٧٨٧هـ / ١٣٨٥م)

المعروف بالأملي. فقيه، مفسر، متكلم، صوفي. من تصانيفه:

- المحيط الأعظم في تفسير القرآن الكريم - نص الفصوص في شرح فصوص الحكم لابن

عربي - تلخيص اصطلاحات الصوفية للكاشي - الكشكول في بيان ما جرى على آل

الرسول - منبع الأسرار الإلهية برسم الحضرة الجلالية - مدارج السالكين في مراتب

العارفين^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام ٢/٢٧٥؛ كحالة، معجم ٤/٧٦.

(٢) البغدادي، هدية ١/٣٣٧.

(٣) البغدادي، هدية ١/٢٥٩.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/١٩٢؛ الزركلي، الأعلام ٢/٢٩٠.

(خ)

□ خالد بن أحمد بن حسين العثماني الشافعي (١١٩٠ - ١٢٤٢هـ / ١٧٧٦ - ١٨٢٧م)

الشهير بذي الجناحين: الشريعة والطريقة. كردي الأصل. ولد بقرية قره داغ من بلاد شهرزور (كركوك) في شمال العراق. تلقى في بلدته بعض العلوم الأولية، ثم ارتحل لطلب العلم، فقرأ على كثير من المشايخ: عبد الكريم البرزنجي، إبراهيم البياري، عبد الله الخرباني، محمد صالح، عبد الرحيم الزيادي، عبد الرحمن الحلبي... فمهر في مختلف العلوم المعروفة في عصره: من شرعية إلى أدبية إلى رياضية إلى فلكية... وفي عام ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م حج إلى البيت الحرام ثم رحل إلى الهند ماراً بالبلاد الإسلامية الشرقية محاوراً، ومناقشاً، ومفيداً ومستفيداً من علمائها المشهورين. وفي الهند سلك الطريقة النقشبندية على الشيخ عبد الله الدهلوي. وبعد عامين رجع إلى موطنه السلিমانية ليمارس الوعظ والإرشاد والتدريس والتسليك. وفي عام ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م قدم بغداد فدمشق حيث استقر فيها حتى وفاته، وقد دُفن بسفح جبل قاسيون. تخرّج بصحبه الألوف في بلاد الأكراد وكركوك وإربل والموصل وبغداد وعيتاب وحلب ودمشق وبلاد الحجاز... من مؤلفاته الكثيرة:

- العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري، وقد شرحه العلامة عبد الحميد الخربوتي وسماه السمط العبقرى في شرح العقد الجوهري.

- الرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقشبندية - رسالة الرابطة في اصطلاح السادة النقشبندية - شرح العقائد العضدية - شرح مقامات الحريري، لم يكمل - جلاء الأكراد والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار - ديوان شعر معظمه باللغة الفارسية - شرح على حديث جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان.

من شعره في مدح شيخه الدهلوي:

مَنْ نَوَّرَ الآفاقَ بعدَ ظلامها وهدى الخلائقَ بعدَ طولِ ضلالِ
نجمُ الهدى بدرُ الدجى شمسُ الثَّقَى كنزُ الفيوضِ خزائنُ الأحوالِ

كالأرض جليماً والجبال تمكناً والشمس ضوءاً والسماء معالي
عينُ الشريعة معدنُ العرفانِ وال
شيخُ الأنام وقبلَةُ الإسلامِ صد
محبوبُ ربِّ العالمين من اهتدى بهداه نالَ السبقَ للأمثالِ^(١)

□ خسرو بن حارث بن عيسى الأصبهاني (ت ٤٣١هـ / ١٠٣٩م)

المعروف بحجت. شاعر، صوفي. توفي بجبال بدخسان. له:

- الإكسير الأعظم في الحكمة - سفر نامه - سعادت نامه وهي منظومة فارسية في التصوف - ديوان شعر فارسي^(٢).

□ خضر بن أبي بكر بن أحمد المهراتي العدوي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)

كردي. صوفي. نزل القاهرة وتوفي بمكة. له الوظائف المنغذية للمناقب المعزية^(٣).

□ خلف بن محمد بن محمد المشالي الشافعي المصري (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)

فقيه، متكلم، صوفي، شاذلي الطريقة. توفي بالقوة بمصر. من آثاره:

- عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق
- سلسلة الكلام - شرح الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري الشاذلي - المباشرة وهي منظومة في أهوال الموت - زهر الكمام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام^(٤).

□ خليل بن إبراهيم الثمين (١٢١٣ - ١٢٩٣هـ / ١٧٩٨ - ١٨٧٦م)

فقيه، خطيب، شاعر، صوفي، قادري. تقيب أشرف مدينة طرابلس الشام. ولد بطرابلس،

(١) البيطار، حلية ٥٧٠/١ - ٥٨٢؛ البغدادي، إيضاح ٣٦٢/١ و ١٠٧/٢؛ البغدادي، هدية ٣٤٤/١؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٣٧٣/١ - ٣٧٤؛ الزركلي، الأعلام ٢٩٤/٢؛ عثمان بن سند التجدي، أصفى الموارد في سلسال أحوال الإمام خالد (القاهرة ١٣١٣ هـ) ص ١٧ - ٤٧؛ إسماعيل الغزي، حصول الأنس (دمشق ١٣٩٠ هـ) ص ٧ - ٩؛ أسعد صاحب، بقية الواجد (دمشق ١٣٣٤ هـ) ص ٨٨، ١٠٥ - ١١٢؛ عبد المجيد الحانفي، الحدائق الوردية (دمشق ١٣٠٦ هـ) ص ٢٣١ - ٢٥٢؛ محمد سليمان، الهديقة الندية (القاهرة ١٣١٣ هـ) ص ٣٦ - ٤٠.

(٢) البغدادي، هدية ٣٤٥/١.

(٣) البغدادي، هدية ٣٤٥/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٤١٣/١، ٦١٨ و ٢٢/٢، ١١٦، ٤٢٥؛ البغدادي، هدية ٣٤٩/١.

وتلقى فيها العلوم العقلية والنقلية، ثم انتقل إلى مصر حيث التحق بالجامع الأزهر ومكث فيه عدة أعوام لتكملة تحصيله العلمي. ولما رجع إلى طرابلس تسلّم الخطابة والتدريس والإمامة في الجامع البرطاسي، كما عُيّن نقيباً للأشراف عن مدينة طرابلس. توفي بطرابلس. من مؤلفاته:

- السراج الوّهّاج لإيضاح ما يلزم الحاج - الرحلة الحجازية - شكاية أهل السنة بحكاية ما نالهم من المحنة - أرجوزة في علم الفرائض - أشعار كثيرة. منها:

هَبُّ النسِيمِ فذُكِرَ المُشْتَاقَا مَا قَاسَى مِنْ أَلَمِ الصَّدُودِ وَلَاقَى
فَالدَمْعُ صَيَّبَهُ كَهَطْلِي سَحَابَةٍ وَالقَلْبُ مِنْ حَرِّ الجَوَى بِرُاقَا
إِنِّي أَسِيرٌ مُحِبٌّ لَا أَبْتَغِي مِنْ بَعْدِ رَقِي دَائِمًا إِعْتَاقَا
لَكِنِ أَرُومُ العَتَقِ مِنْ نَارِ الجَفَا فَسَعِيرُهَا أَعْظَمَ بِهِ إِحْرَاقَا
وَأَهْدِي الصَّلَاةَ لِخَيْرِ مَبْعُوثٍ سَمَا فَوْقَ البَرَقِ وَجَاوَزَ الآفَاقَا^(١)

□ خليل بن إبراهيم الفيومي (١١٠٧ - ١١٦١ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٤٨ م)

أديب، شاعر، محدث، متكلم، صوفي.

ولد بالفيوم. ثم رحل إلى القاهرة ودّرس في الأزهر ثم نزل حمص وأقام بها سنين. توفي بحماه ودفن خارجها. له:

- رسالة في العروض - كتاب في الحديث - السطوة العدلية في الفرقة الإسماعيلية، في الرد عليهم - منظومة دوام الراحة في اتخاذ الحلوات في التصوف^(٢).

□ خليل بن أحمد الرجبى الشافعي (ت ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م)

أديب، مؤرخ، متكلم، صوفي. توفي بمصر. من آثاره:

- تاريخ محمد علي باشا والي مصر - أرجوزة وسيلة المرید في علم التوحيد^(٣).

(١) نوفل، تراجم علماء طرابلس، ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١٠٣/٢؛ البغدادي، إيضاح ٤٨١/١؛ إيضاح ١٤٤/٢؛ البغدادي، هداية ٣٥٥/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٧٠٨/٢؛ البغدادي، هداية ٣٥٦/١.

□ خليل بن علي البرسوي الرومي (ت ١٢٣٤هـ / ١٨١٨م)

الشهير بـقيغولي. شاعر، صوفي. له:

- مرموزات الحقائق في التصوف تركي - ولايت نامه تركي - ديوان شعر تركي سماه هادي العشاق^(١).

□ خليل بن يحيى الداغستاني (كان حياً قبل ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. من سكان دمشق. من آثاره: إستعمال المرديدن وإيقاظ الطالبين في بيان الطريقة النقشبندية والإشتغال بها^(٢).

(١) البغدادي، هدية ٣٥٦/١.

(٢) كحالة، معجم ١٣٠/٤.

(و)

□ داود بابا الكشميري (ت ٩٩٤هـ / ١٥٨٥م)

الملقب بخاكي. صوفي له:

- دستور السالكين في التصوف - ورد المريدن - قصيدة جلالية^(١).

□ داود بن باخلا (ت ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م)

فقيه، صوفي، شاذلي. كان في ابتداء أمره شرطياً بدار والي الإسكندرية، ثم مال إلى طلب العلم وسلوك الطريقة الشاذلية، فالتف حوله المريدون. توفي بالإسكندرية. من مؤلفاته:

- عيون الحقائق - اللطيفة المرضية في شرح دعاء الشاذلية - بعض الشروح على أحزاب الشاذلي^(٢).

□ داود البغدادي الموسوي بن سليمان الشافعي (١٢٣١-١٢٩٩هـ / ١٨١٦-١٨٨٢م)

الشهير بابن جرجيس، فقيه، واعظ، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد في بغداد. قرأ القرآن وانصرف إلى العلم منعزلاً عن الناس حتى حصل منه نصيباً وافراً. وبعد وفاة والده ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م سافر إلى الحرمين الشريفين، ومكث هناك مدة عشر سنين يأخذ العلم عن مشاهير العلماء. كما أنه أقام مدة سنتين بدمشق مشتغلاً بالعلم والعمل. ثم تنقل بين مصر وبغداد والموصل، وأخيراً استقر ببغداد يدعو الناس إلى الفضائل والرغائب وإفادة كل طالب. توفي ببغداد آخر يوم من رمضان ودفن في جانب الكرخ. من مصنفاته الكثيرة:

- التحفة الوهية - نحت حديد الباطل وبرده بأدلة الحق الذّابة عن صاحب البردة - الفوائد الجليلة في نظم الرسالة الوضعية - صلح الإخوان في الرد على من قال على المسلمين بالشرك

(١) البغدادي، هدية ٣٦١/١.

(٢) الشعراني، الطبقات ١/١٨٩؛ المنوفي، جمهرة الأولياء ٢/٢٤٥.

والكفران - تشطير البردة - بيان الدين القيم في تبرئة ابن تيمية وابن القيم - دوحه التوحيد في علم الكلام^(١).

□ داود بن عبد الله الكشميري (ت ١٠٩٧هـ / ١٦٨٦م)

صوفي، توفي بكشمير له أسرار الأبرار في التصوف^(٢).

□ داود بن عمر بن إبراهيم الشاذلي (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)

فقيه، نحوي، يمني، صوفي. توفي بالإسكندرية. من تصانيفه الكثيرة:

- عيون الحقائق - الرسالة المرضية في شرح دعاء الشاذلية أي حزب البحر للشاذلي - كشف البلاغة - إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك - شرح رسالة ابن زيدون^(٣).

□ داود بن محمد الرومي (ت ٩٣٣هـ / ١٥٢٦م)

صوفي، خلوتي الطريقة. له كلشن توحيد في التصوف^(٤).

□ داود بن محمود بن محمد القيصري الحنفي (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م)

صوفي، فطن مصر وتوفي بها. من تصانيفه:

- تحقيق ماء الحياة وكشف أسرار الظلمات - نهاية البيان في دراية الزمان - مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم لابن عربي - شرح التائية والخمرية لابن الفارض - شرح قرة عين الشهود لابن عربي - مراتب التوحيد - شرح حديث الأربعين^(٥).

□ درويش مصطفى بن قاسم (ت بعد ١٠٣٢هـ / ١٦٢٢م)

فقيه، منطقي متكلم، شاعر، صوفي. شاذلي ينتهي نسبه إلى محمد بن الحنفية بن علي بن

(١) البيطار، حلية ١/٦١٠ - ١/٦١٢، البغدادي، إيضاح ١/٢٦٣، ٢/٧٠، ٢٠٥، ٦٢٨، البغدادي، هدية ٣٦٣/١.

(٢) البغدادي، هدية ١/٣٦٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٥٥٧، ٥٦٩، ٢/١٣٣، البغدادي، هدية ١/٣٦١ - ٣٦١.

(٤) البغدادي، هدية ١/٣٦١.

(٥) خليفة، كشف، ص ٢٦٦، ٨٨٨، ١٠٣٨، ١٢٦٢، ١٣٣٨، ١٧٢٠، ١٩٨٧، البغدادي، هدية ٣٦١/١.

أبي طالب (ض) ولد بطرابلس الشام، وبها نشأ وتأدب على الشيخ عبد النافع الحموي مفتي الحنفية، والشيخ محمد الحق الشافعي، والشيخ عبد الخالق المصري وغيرهم. ثم رحل إلى دمشق فحضر مجالس العلم وحاضر. ثم انتقل إلى مصر حيث أخذ الفقه والنحو عن الشيخين نور الدين الزياتي وأبي بكر الشنواني. وأخذ المنطق عن الشيخ سالم التستري، والكلام عن الشيخين: إبراهيم اللقاني وأحمد الغنيمي. وسلك الطريقة الشاذلية على الشيخ أبي الإسعاد بن وفا الشاذلي المصري. وفي عام ١٠٣٢هـ / ١٦٢٢م انتظم في سلك المجاورين بالمدينة حيث كان يدرّس بالمسجد النبوي. وفي أواخر أيامه لزم منزله وانصرف إلى العبادة والتأليف. من تصانيفه:

- نزهة الأبصار في السير فيما يحدث للمسافر من الخير - هتك الأستار في وصف العذار - الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا - تخميس تائية ابن الفارض - ديوان شعر يشتمل على مدائح وتواريخ واستغاثات. من شعره:

يا قطبَ دائرة الوجود بأسره يا مَنْ لعلبائه البرايا قد لَجُوا
يا سيدَ الساداتِ يا غوثَ الورى يا مَنْ بدليلِ الحوادثِ أبلُجُ
قد جئتكم أرجو الوفاءَ تَكْرُماً لكنتي للعفوِ منه أخوَجُ
وحططتُ أحمالَ الرجاءِ لديكم فعاكُم أن تُنعموا وتُفرِّجوا^(١)

□ دُلف بن جحدر (أبو بكر الشبلي) (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٥م)

أصله من قرية يقال لها شيلة من بلاد أشروسية من خراسان. ولد الشبلي بسامراء. وكان أبوه حاجب الحجاب للموقف، وكان خاله نائب الإسكندرية. وكانت توبة الشبلي على يد خير التساج حيث سمعه يعظ، فوقع كلامه في قلبه، فتاب من فوره. صحب الشبلي الصوفية والمشايخ وأخذ عنهم ثم صار من أئمتهم. قال عنه الجنيد: الشبلي تاج هؤلاء أبي الصوفية.

توفي ببغداد عن عمر جاوز السبع والثمانين سنة ودفن في مقبرة الخيزران. له أشعار كثيرة معظمها في الحب الإلهي:

على بعدك لا يصبر مَنْ عادته القُربُ

(١) علي المدني، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر (القاهرة ١٣٢٤هـ) ص ٢٨٦ - ٢٨٨.

ولا يقوى على هجرك من نجه الحُب
 فإن لم ترك العين فقد يبصرك القلب
 «عودوني الوصال والوصل عذب
 ورموني بالعدو والعدو صعب
 زعموا حين عتبوا أن جرمي
 فرط حبي لهم وما ذاك ذنب
 لا وحق الخضوع عند التلاقي
 ما جزء من يحب ألا يحبه
 مضت الشبية والحبيبة فانبرى
 دمعان من الأجنان يزدهمان
 ما أنصفتي الحادثات رمينتي
 بمودعين وليس لي قلبان»^(١)

(١) ابن كثير، البداية والنهاية (بيروت مكتبة المعارف ط. ثانية ١٩٧٧ وط ثالثة ١٩٨٠) ٢١٥/١١ -
 ٢١٦، المناوي، الكواكب ٨٣/٤ - ٩٤.

(ف)

□ ذو النون السمرماري (ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م)

فقيه، صوفي. نزل عينتاب بالقرب من حلب، وتوفي بها. له:

- شرح قصيدة البُستي في المعارف والزهد - شرح مقدمة أبي الليث السمرقندي في الصلاة^(١)

(ر)

- راعب بن محمد بن صالح السباعي (١٢٦٠ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٨٩ م)
عالم، صوفي، خلوتي الطريقة، من أهالي مصر. توفي بالقاهرة له منظومة في الطريقة
الخلوتية^(١).
- رجب بن درويش خليل الرومي (ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م)
الشهير بأنيس، صوفي، مولوي الطريقة. توفي باستنبول له ديوان شعر^(٢).
- رجب المولوي السيروزي (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م)
المعروف بعدني دده. صوفي، مولوي الطريقة، كان شيخ زاوية بلغراد. توفي هناك. له:
- شرح قصيدة عرفي - نخل تجلّي في شرح منتخبات مثنوي نظماً - ديوان شعر تركي^(٣).
- رحمة الله بن عبد الله البخاري الحنفي (ت ١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م)
الشهير بنظيماً. شاعر، صوفي نقشبندي الطريقة. توفي باستنبول له ديوان شعر فارسي^(٤).
- روزبهان بن أبي النصر البقلي (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م)
صوفي من أهل شيراز له:
- الأنوار في كشف الأسرار في التصوف - ثمرة الأشجار منظومة فارسية - رسالة القدس
لأهل الأنس - سير الأرواح - شرح الشطحيات - صفو المشارب في العشق - عرائس البيان
في حقائق القرآن^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ١٢/٣.

(٢) البغدادي، هدية ٣٦٦/١.

(٣) البغدادي، هدية ٣٦٦/١.

(٤) البغدادي، هدية ٣٦٦/١.

(٥) البغدادي، هدية ٣٧١/١.

□ روم بن أحمد البغدادي الشيباني (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م)

مقرئ، محدث، مفسر، فقيه، صوفي، ولي قضاء بغداد لفترة طويلة. توفي ببغداد. له غلط الواجدين^(١).

(١) السلمي، طبقات، ص ١٨٠ - ١٨٣؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٢٢٨ - ٢٣١.

(ز)

□ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي (٨٢٦ - ٩٢٠هـ / ١٤٢٢ - ١٥١٤م)

السنيكي نسبة إلى سنيكة، قرية من مناطق الشرقية بمصر. فقيه، أصولي، صوفي، شافعي حفظ القرآن والعمدة ومختصر التبريزي ببلدته، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالجامع الأزهر حيث أخذ الفقه والأصول والمعاني والبيان عن عدة علماء منهم: القاياتي والشرف المناوي والعلم البلقيني وابن حجر والبوتيجي والحجازي... وأخذ التصوف عن عدة مشايخ: محمد القمري والإدكاوي الخليلي والنبيتي. ثم تصدر للوعظ والإرشاد والتدريس والإفتاء؛ ثم ولاة السلطان قايتباي القضاء الأكبر.

له: - شرح البهجة - شرح الروض - رسائل صوفية كثيرة معظمها في الدفاع عن الصوفية لا سيما ابن عربي وابن الفارض^(١).

□ زين الدين بن علي بن أحمد الشافعي (٨٧٢ - ٩٢٨هـ / ١٤٦٧ - ١٥٢١م)

صوفي. ولد بكوشن من مليبار، وتوفي بفنان. له: - فتح المين في شرح قرّة العين - هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء، وهي منظومة في التصوف^(٢).

□ زين العابدين بن عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٢٢هـ / ١٦١٣م)

فقيه، صوفي، توفي بالقاهرة. له: - شرح تائبة ابن الفارض - شرح المشاهد لابن عربي - شرح الأزهرية - حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي^(٣).

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٣/٣٦٩ - ٣٧٣.

(٢) البغدادي، هدية ١/٣٧٧.

(٣) الزركلي، الأعلام ٣/٦٥.

□ زين العابدين بن محمد بن علي البكري الشافعي (ت ١٠١٣هـ / ١٦٠٤م)
عالم صوفي، توفي بمصر. من تأليفه رسالة الأترج^(١).

(س)

□ ست العجم البغدادية (كانت حبة ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

صوفية، نزلت حلب. لها شرح المشاهد القدسية ومطالع الأنوار الإلهية^(١).

□ سري السقطي (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)

من مشايخ الصوفيين المشهورين. تلمذ ببغداد على الشيخ معروف الكرخي. وتخرّج بصحبته العديد من مشايخ بغداد. منهم: ابن أخته الجنيد البغدادي وأبو الحسين النوري ومحمد بن الفضل.

وسبب زهده وتصوفه أنه كان يملك دكاناً ببغداد يُتجر فيها. وفي إحدى الليالي احترق السوق فقصد السقطي مكان الحريق ليتفقد دكانه، وصادف رجلاً أخبره بأن دكانه قد سلمت من الحريق، فحمد السقطي المولى عزوجل، ثم تذكر أنه لم يواس الناس فيما أصابهم عندئذٍ أقبل على الإستغفار والتوبة. قال عنه الجنيد. ما رأيت أعبد من سري السقطي. توفي يوم الثلاثاء ٦ رمضان، ودفن بمقبرة الشونيزي.

له أشعار. منها:

«كيف أشكو إلى طبيبي ما بي والذّي أصابني من طبيبي»

وفي خالص الحب لله تعالى:

«القلبُ محترقٌ والدماغُ مستبقٌ والكربُ مجتمَعٌ والصبرُ مفترقٌ

كيف القرائُ على من لاقرار له مما جناه الهوى والشوق والقلقُ

يا ربّ إن كان لي شيء به فرجٌ فامننْ عليّ به ما دام بي رمقُ»

وفي حقيقة الحب يقول:

(١) خليفة، كشف، ص ١٦٩١؛ البغدادي، إيضاح ٤٨٥/٢.

«لما ادُعيتُ الحبِّ قالتْ كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا
فلا حبَّ حتى يلمصق الجلد بالحشا وتذهل حتى لا تجيب المناديا»^(١)

□ سعد الدين الخير آبادي الهندي (ت ٨٨٢هـ / ١٥٧٤م)
صوفي له مجمع السلوك في التصوف^(٢).

□ سعد الدين بن عبد الرحمن الكابلي الحنفي (١٢٧٧ - ١٣٢٢هـ / ١٨٦٠ - ١٩٠٤م)
أمير، صوفي، عُيِّن والياً في بلدة هراة. له حياة القلوب في التصوف^(٣).

□ سعيد بن علي بن محمد بن علي الموجي الشافعي (كان حياً ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م)
ولد بمصر وبها نشأ. له فكاهات السالك في أصول طريق القوم^(٤).

□ سعد بن محمد بن عبد الله (٧٦٨ - ٨٦٧هـ / ١٣٦٧ - ١٤٦٢م)
الشهير بابن الديري وجد الأسرة الخالدية بفلسطين.

فقيه، قاض، مفسر، شاعر، صوفي. ولد ببيت المقدس. تولى قضاء الحنفية بمصر مدة ٢٥ سنة. توفي بالقاهرة ودفن بترية الظاهر خشقدهم. له:

- الكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموات، إقتفى فيه أثر السروجي - شرح العقائد المنسوبة للنسفي - السهام المارقة في كبد الزنادقة - هل تنام الملائكة أم لا؟ - مدائح نبوية. من شعره:

«ما بال سوكَ بالهوى قد لاحا وخفي أمركَ صارَ منك بَواحا
أبْفَرِطَ وجذكَ من حبيبِ لاحا ثم السقامِ على المحبِّ فباحا
ونمى الغرامُ به فصاخَ وناحا»^(٥)

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ١٣/١١ - ١٤ - الشعراني، طبقات ٧٤/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٣٤/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٤٢٤/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢٠٠/٢؛ البغدادي، هدية ٣٩٣/١.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع ٢٤٩/٣ - ٢٥٣.

□ سلامة بن حسن الراضي (١٢٨٣ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م)

صوفي، شاذلي الطريقة. ولد ونشأ بيولاقي في مصر. توفي بالقاهرة. من مؤلفاته:
- النفحة المحمدية في الحكمة الروحانية - الفيوضات الإلهية والمذاكرات الحامدية الإنسانية -
حنين العشاق - نفحات العشاق^(١).

□ سلامة هندي الغزالي الشافعي (١٢٩٨ - ١٣٧٦ هـ / ١٨٨١ - ١٩٥٦ م)

فقيه، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد في جزيرة النجدي من أعمال مركز قلوب بمصر. كُفَّ بصره وهو في الثانية من عمره. حفظ القرآن وتولى مشيخة الطريقة النقشبندية، ودرّس بالأزهر، وزار القدس والخليل وحج ثم توفي بمسقط رأسه. من مؤلفاته:
- براهين الكتاب والسنة الناطقة على وقوع الطلقات المجموعة
- البراهين الساطعة في الرد على بعض البدع الشائعة^(٢).

□ سلمان بن ناصر بن عمران النيسابوري الشافعي (ت ٥١٢ هـ / ١١١٨ م)

فقيه، مفسر، متكلم، صوفي. أخذ عن إمام الحرمين، وروى الحديث عن عبد الغافر الفارسي. كان يكتب من خطه، لا يخالط أحداً. له:
- كتاب الضحايا - كتاب العينة - شرح الإرشاد لإمام الحرمين في علم الكلام^(٣).

□ سليم بن أحمد بن شيخان باعلوي (٩٩٥ - ١٠٤٦ هـ / ١٥٨٧ - ١٦٣٧ م)

صوفي، يمني. له تبيان الوسائل في الحقائق^(٤).

□ سليم بابا القريمي (ت ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م)

نزيل قصبة كوبريلي. صوفي، قادري الطريقة. له:
- برهان العارفين ونجاة الغافلين - الرسالة القدسية - مفتاح مشكلات الصادقين وآداب طريق
الواصلين ديوان شعر تركي^(٥).

(١) كحالة، معجم ٢٣٦/٤.

(٢) كحالة، معجم ٣٩٠/١٣.

(٣) ابن العماد، شذرات ٣٤/٤؛ خليفة، كشف، ص ١٤٣٤.

(٤) كحالة، معجم ٢٤٢/٤.

(٥) البغدادي، هدية ٤٠٩/١.

□ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحسيني (١٢٢٠ - ١٢٩٤هـ / ١٨٠٥ - ١٨٧٧م)

صوفي ولد ببلخ ونزل استنبول وتوفي بها. له:

- مشرق الأكوان - أجمع الفوائد - بنايع المؤدة في مناقب أهل بيت النبي ﷺ^(١).

□ سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي (ت ٨١٥هـ / ١٤٢٣م)

يمني من تيز. ولد ونشأ وتوفي بها. محدث، صوفي، انتهت إليه الرحلة من نواحي اليمن في الحديث. له:

- كتاب الأربعين في الحديث - إرشاد السالكين في التصوف^(٢).

□ سليمان بن أحمد الكيالي (١٢٦٣ - ١٣٣٣هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٥م)

صوفي، خطاط. ولد توفي بحمص. من مصنفته:

- البشارات الأحمديّة في سلوك الطريقة الصوفية - نصح الأمة في التعلم والتعليم للأمر
المهمة - الحل والربط في تحسين قواعد الخط - كتاب الأشعار في جمع نفائس الأشعار -
ديوان نفع القبول في مدح طه الرسول^(٣).

□ سليمان البرسوي (ت ١١٥١هـ / ١٧٣٨م)

الملقب بذاتي. صوفي، خلوتي الطريقة. توفي بكشان من بلاد الروم إيلبي. له:

- سوانح النوادر في معرفة العناصر - مفتاح المسائل - ديوان شعر تركي^(٤).

□ سليمان بن حسن الكوستديلي الرومي (ت ١٢٣٤هـ / ١٨١٧م)

الشهير بشيخي. من مشايخ النقشبندية. له:

- أصول الوصول - بحر الولاية - مرآة الموحدين - أسئلة الأسرار - عشقنامه، منظومة تركية -
زبدة النفحات - لمعات نقشبند - قوت العشاق - مدار سالكان في أحوال خواجكان
(الشيخ) - ديوان شعر تركي^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٧٣١/٢؛ البغدادي، هدية ٤٠٨/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٦١/١؛ البغدادي، هدية ٤٠٢/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٥٤/٤.

(٤) البغدادي، هدية ٤٠٣/١.

(٥) البغدادي، إيضاح ٨٣/١، ٩٣، ٢٢٠، ٢٨٣ و ٣/٢؛ ٤١٠، ٤٦٢، ٤٦٩؛ البغدادي، هدية ٤٠٧/١.

□ سليمان رصد (ت ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م)

المعروف بالزباتي نسبة إلى كفر الزيات القرية المصرية.

فقيه، مؤرخ، صوفي، شاذلي. من آثاره:

- كنز الجوهر في تاريخ الأزهر - المصباح الأزهر شرح الفقه الأكبر - اللؤلؤ المكنون في تمرين المأذون - نور الإيمان في أحكام الإيمان^(١).

□ سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني (٦١٠ - ٦٩٠هـ / ١٢١٣ - ١٢٩١م)

الشهير بعفيف الدين. صوفي، أصل أجداده من الكوفة. ولد بدمشق وبها نشأ وتوفي. تتلمذ على الصوفي الفيلسوف محمد بن اسحق القونوي. وقد دُرس على التلمساني الكثير من الأقوال المستقبحة. قيل إنه قام بأكثر من أربعين خلوة، وفي دمشق دُفن بمقابر الصوفية. له: - شرح نائية ابن الفارض - شرح فصوص الحكم للشيخ الأكبر - شرح الأسماء الحسنی - الكشف والبيان في علم معرفة الإنسان - وله شعر.

من شعره:

إن كان قتلي في الهوى يتعینُ يا قتلي فبسیف طرفك أهونُ
حسي وحسبك أن تكون مدامعي عُشلي وفي ثوبِ النقام أكَفُنُ.

وله:

ولا تلم صبوتي فتمن حُبَّ بصير إنما يرحم المحبُّ المحبُّ
كيف لا يوقدُ النسيمُ غرامي وله في ديار ليلی مَهَبُّ
ما اعتذاری إذا خَبِثَ لي نازٌّ وحبيبي أنواره ليس تخبوه^(٢)

□ سليمان بن عبد الله السعدي الأشقودره وي الحنفي (ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م)

الشهير بعاجز. شاعر، صوفي. له ديوان شعر باللغات العربية والتركية والفارسية^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام ١٢٥/٣؛ كحالة، معجم ٢٦٤/٤.

(٢) ابن شاعر الكتبي، فوات الوفيات ٧٢/٢ - ٧٦.

(٣) البغدادي، هدية ٤٠٤/١.

- سليمان بن عبد الناصر الأبيطي الشافعي (٨٠٧ - ٨٨٧هـ / ١٤٠٤ - ١٤٨٢م) فقيه، محدث، نحوي، صوفي. إستوطن القاهرة وتوفي بها. له شرح ألفية ابن مالك في النحو^(١).
- سليمان بن عمر بن يحيى مقبول الأهدل (١١٣٧ - ١١٩٧هـ / ١٧٢٥ - ١٧٨٣م) فقيه، محدث، مفتي، صوفي. ولد بزبيد باليمن وتولى الإفتاء فيها. توفي بها في ٤ شوال. له:
- التَّقْس اليماني في تراجم شيوخه - وشي حبر السمر في شيء من أحوال السفر^(٢).
- سماء الدين بن جلال السهروردي (ت ٩٠١هـ / ١٤٩٦م) صوفي، هندي، له مفتاح الأسرار في التصوف^(٣).
- سنان بن يعقوب (ت ٩٨٩هـ / ١٥٨١م) الشهر بسنبل صوفي، خلوتي الطريقة. من آثاره:
- رسالة في دوران الصوفية ورقصهم - سلسلة المشايخ الخلوئية^(٤).
- سهيل بن عبد الله التُّستري (٢٠٣ - ٢٨٣هـ / ٨١٨ - ٨٩٦م) نسبة إلى تُستَر بالأهواز. فقيه، مفتر، صوفي مشهور توفي بالبصرة. مشارك في بعض العلوم. من تلاميذه محمد البصري الذي كان راوية كلامه. له - الغاية لأهل النهاية - رقائق المحبين - مواظب العارفين - جوابات أهل اليقين - مختصر قصص الأنبياء للكسائي^(٥).

(١) كحالة، معجم ٤/٢٦٩.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢/٦٧٢، ٧٠٩؛ البغدادي، هدية ١/٤٠٤.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٥٢٢.

(٤) خليفة، كشف، ص ٨٦٤، ٩٩٦.

(٥) السلمي، طبقات الصوفية، ص ٢٠٦ - ٢١١؛ القشيري، الرسالة، ص ١٥٩؛ السراج، اللمع، ص ٨٧؛ ابن خلكان، وفيات ٢/٤٢٩ - ٤٣٠؛ الشمراني، الطبقات ١/٧٧؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٢٣٢ - ٢٣٦؛ خليفة، كشف، ص ١١٩٣، ١٣٢٨؛ البغدادي، هدية ١/٤١٢؛ عبد الحليم محمود، سهل التستري (بيروت المكتبة العصرية) ص ١٩ وما بعدها.

(ش)

- شاه ولي بن أويس بن ولي العتابي (ت حوالي ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م)
الرومي الخلوئي. له:
- غنية السالكين في شرح ورد الستار للبكري - الكواكب المضئفة في الطريقة المحمدية -
الرسالة البدرية في بيان الطريقة المحمدية^(١).
- شاهين بن أبي اليمن العاتكي (ت في حدود ١٠٧٦هـ / ١٦٦٥).
صوفي. له عجلة الظمان في تعداد شعب الإيمان^(٢).
- شرف الدين بن يحيى الهندي (ت ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م)
من مشايخ الصوفية. له:
- إرشاد السالكين في التصوف - معدن المعاني - مکتوبات - الإعلام بفضل الصلاة
والصيام^(٣).
- شرف بن مؤيد بن أبي الفتح الحنفي (ت حوالي ٦١٦هـ / ٢١٩م)
صوفي، بغدادي. من آثاره:
- تحفة البررة في أجوبة المسائل العشرة - زبدة العوالي وحلية الأمالي^(٤).
- شريف بن محمد الرومي (١١٢٥هـ / ١٧١٣م)
الملقب بنهجي. صوفي، مولوي الطريقة. له ديوان شعر تركي^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٥٠١/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٤١٤/١.

(٣) البغدادي، هدية ٤١٦/١.

(٤) خليفة، كشف، ص ٣٦٤، ٩٥٢.

(٥) البغدادي، هدية ٤١٦/١.

□ الشرف بن الموقع الحسني (كان حياً ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م)

صوفي، قادري الطريقة. له مجمع ملتقط الزهور بروضة من المنظوم وانتشر في وصف العلوم المختلفة^(١).

□ شعيب بن إسماعيل بن عمر الأدلي (١١١٦ - ١١٧٢هـ / ١٧٠٤ - ١٧٥٩م)

الشافعي الحسيني المعروف بالكيالي. فقيه، صوفي، رفاعي الطريقة. ولد بأدلب، ونشأ وتعلم بدمشق، ثم سكن حلب. قرأ على عدة مشايخ منهم محمود الأنطاكي مدرس المدرسة العثمانية بحلب. توفي في طريق الحج. من مصنفاته الكثيرة:

- الدر المنضود في السير إلى الملك المعبود في التصوف - شرح صلوات المشيشية - كشف النقاب في شرح دالية ابن الحجازي - تدريب الوامق في معاملة الخلائق مختصر غاية الإختصار من فروع الشافعية - قصائد عديدة في المدح النبوي. جاء في إحداها:

وما إن جئتُ أمدحه بنظمي ولكن فيه للنظمِ الشناء
به الألفاظ تنفكُ والسجايا لعمر أبيك ليس لها انتهاء
رسول الله ما مدحي بوافٍ وأبسن المدحِ مني والوفاء
رقيتُ من الكمالِ إلى مقامٍ علا لا يقاربه علاءه^(٢)

□ شعيب بن الحسن المغربي التلمساني (ت ٥٨٩هـ / ١١٩٣م)

أبو مدين. صوفي. أصله من الأندلس. أقام بفاس ثم سكن بجاية. ولما كثر أتباعه خافه السلطان يعقوب المنصور. توفي شعيب بتلمسان، بعد أن جاوز الثمانين. له: - أسُّ التوحيد ونزهة المرید في علم التوحيد - مفاتيح الغيب لإزالة الريب وستر العيب. - وله شعر. من شعره:

وأهلُ المحبة بالمحبوبِ قد سُغِلوا وفي محبته أرواحهم بذلوا
لم تلهمهم زينة الدنيا وزخرقتها ولا جناها ولا حلى ولا حلل
هاموا على الكون من وجدٍ ومن طرب وما استقلُّ بهم زنبغ ولا طلل

(١) كحالة، معجم ٤/٣٠٠.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢/١٨٩ - ١٩١ البغدادي، إيضاح ١/٢٧١، ٤٥٠، ٣٦٩/٢، ٣٧١.

هُمُ الْأَحِبَّةُ أَدْنَاؤُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَنْ خِدْمَةِ الصَّمَدِ الْمَحْبُوبِ مَا غَفَلُوا^(١)

□ شعيب بن سعد بن عبد الكافي المصري (ت ٨٠١هـ / ١٣٩٨م)

الشهير بالحريفيشي. صوفي، من أهل القاهرة، جاور بمكة. له:

- الروض الفائق في المواعظ والرقائق - شرح قصيدة من ذاق طعم شراب القوم بدره^(٢).

□ شعيب بن عبد الله الأدرنه وي الرومي (ت ١٣٢٩هـ / ١٩١١م)

من مشايخ الصوفية باستنبول. له:

- إيضاح المرام في مزية الكلام - كشف الصلاة^(٣).

□ شهاب الدين السيواسي (ت ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م)

مفسر، صوفي. له:

- تفسير للقرآن سماه عيون التفسير - رسالة في التصوف^(٤).

□ شيخ بن جعفر الصادق باعبود باعلوي (كان حياً ١١٦١هـ / ١٧٤٨م)

الحضرمي. فقيه، صوفي، نقشبندي الطريقة. له: التفقيه في بيان الفرق بين الصوفي والفقير

وهو رسالة في نحو كراستين^(٥).

□ شيخ بن عبد الله العيدروسي الشافعي (٩١٩ - ٩٩٠هـ / ١٥١٣ - ١٥٨٢م)

اليميني. صوفي، شاعر. ولد بترجم بحضرموت. برع في العلوم العقلية والنقلية. من أشهر

تلاميذه: ابن حجر الهيتمي وعبد الله باقتشير الحضرمي. توفي العيدروس بأحمد آباد بالهند.

من تصانيفه الكثيرة:

(١) ابن العماد، شذرات ٢٠٣/٤، الشعراني، طبقات ١٥٤/١؛ خليفة، كشف، ص ١٨٤ البغدادي،

إيضاح ١٣٣/١ البغدادي، هدية ٤١٧/١؛ الزركلي، الأعلام ١٦٦/٣؛ محي الدين الطعني،

مناطيس القلوب (بيروت دار الجليل ١٩٩١) ص ٧٣.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٦٧/٣.

(٣) البغدادي، هدية ٤١٨/١.

(٤) كحالة، معجم ٣٠٩/٤.

(٥) البغدادي، إيضاح ٣١٢/١؛ البغدادي، هدية ٤٢٠/١.

- العقد النبوي والسر المصطفوي في تراجم سادة باعلوي - تحفة المرید وهي قصيدة شرحها في شرحين: الأول كبير سماه حقائق التوحيد، والآخر سراج التوحيد - رسالة في العدل - الفوز والبشرى - نفحات الحكم في شرح لامية المعجم على لسان أهل التصوف - مولدان كبير وصغير - ديوان شعر^(١).

□ شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني (١١٣٧ - ١٢٢٢هـ / ١٧٢٥ - ١٨٠٧م)

صوفي، يماني. من أهل حضرموت، ولد فيها بقرية الحاوي، قرب تريم. وتنقل في البلاد الإسلامية إلى أن استوطن مدينة كليكوت من إقليم المليار بالهند. توفي بها. من تصانيفه: - كنز البراهين الكسبية والأسرار الوهية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة العلوية الحسينية والشعبية - المسلك السوي من المشرع الروي^(٢).

□ شيخان بن علي بن هاشم السقاف العلوي (١٢٤٨ - ١٣١٣هـ - ١٨٣٢ - ١٨٩٥م)

صوفي، يماني، ولد بقرية الغرف جنوبي تريم بحضرموت، أقام زمنا في سوريا يا بجاوة بأندونيسية، توفي بالكللا. من آثاره: - كلامه المنثور وقد جمعه ولده علوي في ثلاث مجلدات - ديوان شعر^(٣).

□ شيرخان مقبول الله الدهلوي (ت ٨٣٦هـ / ١٤٣٢م)

الملقب بمسعود صوفي، من أمراء الهند. له: - التمهيدات في التصوف - مرآة العارفين^(٤).

(١) ابن العماد، شذرات ٤٢٣/٨ - ٤٢٤؛ البغدادي، إيضاح ٢٥٨/١، ٥٢٠، ٧/٢، ١١١، ٢١٢، ٤٦٤؛ البغدادي، هدية ٤١٩/١ - ٤٢٠.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٨٤/٢، ٤٨٠؛ البغدادي، هدية ٤٢٠/١؛ الزركلي، الأعلام ١٨٢/٣.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٨٢/٣.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٦٤٨؛ البغدادي، إيضاح ٣٢١/١.

(ص)

□ صابر دده المولوي (ت ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م)

شيخ زاوية المولوية في بلدة كليبولي بتركيا. له:

- شرح التصورات - ديوان شعر تركي^(١).

□ صادق بن عبد الرحمن بن عبد الله البخشي الحنفي (١١٣٣ - ١٢٠٥هـ / ١٧٢٠م -

١٧٩٠م)

الشهير بصلاح الدين أبي النجا. ولد بحلب ونشأ في كنف والده وأعمامه، فأخذ عنهم العلوم والمعارف لا سيما عن عمه أبي الإخلاص حسن بن عبد الله البخشي. كما أخذ عن عدة مشايخ منهم: طه بن مهنا، قاسم بن محمد النجار، عبد الكريم الشراياتي، أحمد الخملي. وسلك الطريقة الخلوتية على عمه وأبيه. ولما توفي والده تسلّم صادق مشيخة الزاوية الإخلاصية الكاتبة بمحلة البياضة بحلب، وانصرف للوعظ والإرشاد والتسليك وإقامة حلقات الذكر. له ديوان شعر^(٢).

□ صالح بن أحمد بن موسى المغربي المالكي (١٢٤٠ - ١٢٨٥هـ / ١٨٢٤ - ١٨٦٨م)

الشهير بالسمعوني. ولد في جزيرة وغلبيس من أعمال الجزائر الغربية، وبها نشأ وأخذ عن علمائها. ولما احتلت فرنسا بلاد الجزائر هاجر صالح إلى دمشق عام ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م واستوطنها وأخذ عن مشاهير علمائها، حتى جمع بين المعقول والمنقول، كما سلك الطريقة الخلوتية، وأصبح يُشار له بالبنان بما حصله من علوم وفنون وعرفان. توفي بدمشق في ٢٧ جمادى الآخرة ودفن بمقبرة باب الصغير. من مصنفاته:

- منظومة في فقه المالكية وعليها حاشية له - شرح على رسالة في علم الميقات، جمع فيه ما

(١) البغدادي، هدية ١/ ٤٢٠.

(٢) البيطار، حلية البشر ٢/ ٧٩٨ - ٧٠٩.

نثره الشتات - تاريخ على طريق الرمز والإيماء والإشارة^(١).

□ صالح بن عبد الله البرسوي (ت ١١٣١هـ / ١٧١٨م)

المعروف بساحب دده المولوي. صوفي، مولوي الطريقة. له ديوان شعر تركي^(٢).

□ صالح بن عبد الله بن جعفر بن صالح الأسدي (ولد ٦٣٩هـ / ١٢٤١م)

الكوفي، المعروف بالصباغ. فقيه، صوفي، مشارك في الأدب والشعر. من آثاره منظومة الكافية في الفرائض^(٣).

□ صالح بن عبد الله الرومي (ت ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م)

الشهير بعفيف الاستنبولي. صوفي، نقشبدي. له أرجوزة في الجبر والمقابلة في نحو ٣٣٠ بيتاً باللغة التركية^(٤).

□ صالح بن محمد بن خليل الشافعي (ت ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م)

فقيه، خطيب، خطاط، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد بدمشق وتلقى علومه فيها على عدة مشايخ: محمد الكزبري، أحمد العطار، السليمي، الشيخ علي، الشيخ أبي الفتح. دفن بمقبرة باب الصغير بدمشق. من أشهر تلاميذه الشيخ محمد عابدين. له مؤلفات منها ديوان خطب^(٥).

□ صالح بن محمد بن صالح السباعي المصري (١١٥٤ - ١٢٢١هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٦م)

صوفي، ولد ببني عدي من شرقية مصر. تعلم في الأزهر، وتوفي بمصر. له: - شرح الفتوحات المكية لابن عربي - شرح الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري - شرح منظومة أسماء الله الحسنی للدردير^(٦):

(١) البيطار، حلية ٧٣٣/٢ - ٧٣٤.

(٢) البغدادي، هدية ٤٢٤/١.

(٣) كحالة، معجم ٨/٥.

(٤) البغدادي، هدية ٤٢٥/١.

(٥) البيطار، حلية ٧١٧/٢ - ٧١٨.

(٦) الزركلي، الأعلام ١٩٥/٣.

□ صالح اليافي الشافعي (ت ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م)

فقيه، صوفي، خلوتي الطريقة. إشتغل بالإرشاد وتربية المريدين. توفي بدمشق. له:
- مختصر التفسير - الحكم في كلام القوم (الصوفية)^(١).

□ صبغة الله بن روح الله البروجي الحسيني (ت ١٠١٥هـ / ١٦٠٦م)

فقيه، مفسر، صوفي، نقشبدي. ولد في بروج بالهند. وفي عام ١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م رحل إلى الحجاز، وجاور بالمدينة، يدرس ويعظ ويرشد حتى وفاته. من مصنفاته: - حاشية على تفسير أنوار التنزيل للبيضاوي - باب الوحدة - آراء الدقائق في شرح مرآة الحقائق - ما لا يسع تركه كل يوم من سنن القوم (الصوفية)^(٢).

□ صدقة بن إبراهيم الحنفي (كان حياً ٥٦٦هـ / ١٣٦٤م)

المعروف بالمصري الكحال. صوفي، شاذلي الطريقة، له العمدة الكحلية في الأمراض البصرية^(٣).

□ صديق بن إدريس المذحجي اليمني (ت ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م)

صوفي، توفي بزيد باليمن له عمل اليوم والليلة في العبادات^(٤).

□ صفائي جبلي السنيوبي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)

نسبة إلى بلدة سينوب التركية الواقعة على سواحل البحر الأسود. صوفي من مشايخ المولوية باستنبول. له ديوان شعر^(٥).

□ صفي الدين بن محمد الكيلاني (ت ١٠١٠هـ / ١٦٠١م)

أديب، طبيب، صوفي، قادري. جاور بمكة حتى وفاته. له:

(١) البيطار، حلية ٧١٦/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٣/١، ٤٢٠/٢؛ النبهاني جامع كرامات الأولياء، ١٢٨/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣/٣٠٠.

(٣) البغدادي، هدية ٤٢٦/١.

(٤) البغدادي، هدية ٤٢٦/١.

(٥) البغدادي، هدية ٤٢٦/١.

- شرح القصيدة الحمزية لابن الفارض - عدة مؤلفات في الطب^(١).
- صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى الجحافي الحسيني (ت ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م)
 فقيه، شاعر، صوفي، مشارك في بعض العلوم. توفي بجزيرة من أرض اليمن. له:
 - شرح تكملة الأحكام في علم الطريقة - أجوبة المسائل - تبيض وجه طاس الأسماء
 الحسنى وكأسها الأسمى الأسمى في نظم أسماء الله الحسنى - ديوان شعر^(٢).
- صنع الله بن عبد الله الكوثاهي (ت في حدود ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م)
 الملقب بغبي الرومي. صوفي، خلوتي الطريقة. له:
 - طريق الحق في التوجه المطلق - كشف الغطاء في التصوف، منظوم - ديوان شعر تركي^(٣).

(١) الزركلي الأعلام ٢٠٦/٣، كحالة، معجم ٢١/٥.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٢٤/١، ٥١٤، البغدادي، هدية ٤٢٨/١.

(٣) البغدادي، هدية ٤٢٨/١.

(ض)

□ ضياء الدين البدايوني (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م)

المعروف بنخشي. صوفي من أهل الهند، توفي بدلهي. له:

- سلك السلوك في التصوف - الجزئيات - العشرة المبشرة بالجنة - كليات نخشي - طوطي
نامه فارسي في الحكايات^(١).

□ ضياء الدين البرني الهندي (ت ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)

من خلفاء سلطان المشايخ نظام الدين. توفي بدلهي له: - خسر تنامه - تواريخ فيروز شاهي^(٢).

(١) البغدادي، هدية ٤٢٩/١.

(٢) البغدادي، هدية ٤٢٩/١.

(ط)

- طاهر بن حسن بن إبراهيم الهمداني (ت ٤١٨هـ / ١٠٢٧م)
 الشهير بالجصاص. صوفي، توفي ودفن بهمدان له أحكام المريدين^(١).
- طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني (ت بعد ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)
 فقيه، صوفي، نزيل المدينة المنورة. له:
 - رسالة القصد إلى الله - نزهة المرید في معاني كلمة التوحيد^(٢).
- طاهر الهمداني (ت حوالي ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م)
 صوفي له الفتوحات الأربعينية^(٣).
- طلحة بن عيسى اليميني المعروف بالهتار (ت ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م)
 فقيه، صوفي. له اللطائف في اجتلاء عروس المعارف^(٤).
- طه بن مهنا الشافعي الجبريني الحلبي (١١٠٥ - ١١٧٨هـ / ١٦٩٣ - ١٧٦٤م)
 الشهير بابن مهنا. فقيه، مفتر، شاعر، صوفي. ولد بحلب وأخذ عن علمائها، ثم رحل إلى
 الحجاز وسمع صحيح البخاري على عبد الله البصري، ودرس العربية على عيد المصري،
 ودرس أيضاً على تاج الدين القلمي مفتي مكة، وعلى أبي الحسن السندي. ثم رجع إلى
 حلب ليدرّس التفسير والحديث والتصوف. توفي بالمدينة. له:

(١) كحالة، معجم ٣٣/٥.

(٢) كحالة، معجم ٣٥/٥.

(٣) كحالة، معجم ٣٩/٥.

(٤) الناوي، الكواكب الدرية ٣٣/٣.

- تراجم أهل بدر (معركة بدر) - شرح على صحيح البخاري - ديوان شعر. منه في مديح النبي ﷺ:

«خاتم الرسل سيد الكون طة من غدا في شمائل الحسن فردا
ذو جبين سما الهلال ووجه أوجل البدر بالباها إذ تبدى
في أساريره سنا الشمس تجري من سناه اهتدى الذي ضل رُشدا
ورؤوف بنا وأبضاً رحيم كم حباني فضلاً وللخير أشدى»^(١).

□ طيب بن أبي بكر العربي الشافعي (كان حياً ١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م)

صوفي، نقشبدي الطريقة. من أهل حضرموت. له إهداء الواقف إلى الإقتداء بالمخالف^(٢).

□ الطيب بن محمد المبارك الجزائري الدلسي المالكي (١٢٥٥ - ١٣١٣هـ/ ١٨٣٩ -

١٨٩٥م)

حفظ القرآن، وأجاد الخط، وتلمذ على عدة علماء منهم: الأمير عبد القادر الجزائري، محمد الطنطاوي. وفي عام ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م سلك الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد الفاسي الشاذلي. وكان الطيب قد سلك الطريقة الحلوتية على يد جده لأمه المهدي، وذلك عندما هاجر معه ومع والده وأهله إلى دمشق، هرباً من الإحتلال الفرنسي للجزائر. وفي دمشق درس الطيب في المدرسة الحضرية. وفي عام ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م أرسله الأمير عبد القادر الجزائري إلى استنبول لمقابلة الفتوحات المكية على خط مؤلفها محيي الدين بن عربي، فقام الطيب بالمهمة خير قيام. توفي بدمشق في ٢٦ شعبان ودفن في سطح المرة قرب الجبل.

له ديوان شعر. جاء في إحدى قصائده:

«سَلَوِي عن الأحباب حرمه الحب
وهيهات يوماً أن أميل إلى الشوى
فإن حدثوا أروي الحديث بسائري
سقوني شراب الأنس صرفاً مقدساً
فإن هجروني فالعذاب بهم عذب
وكيف وقلبي مدنّف بهم صب
فنعم الشفا ذكر الأحبة والطب
عن المرج لما أن تمزقت الحب»^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠.

(٢) كحالة، معجم ٤٥/٥.

(٣) البيطار، حلية ٢/ ٧٥٧ - ٧٥٨.

(ظ)

□ ظاهر بن علي الزيداني (كان حياً ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م)
الصفدي وطناً، الإسلامبولي قطناً. حنفي، صوفي، نقشبندي. له أرجوزة سعادة الدارين في
اتباع سيد الكونين^(١).

(١) البغدادي، إيضاح ١٤/٢ - ١١٥ البغدادي، هدية ٤٣٤/١.

(ع)

□ عائشة بنت يوسف الباعونية الدمشقية (ت ٩٢٢هـ/١٥١٦م)

الباعونية نسبة إلى باعون من قرى عجلون في شرقي الأردن، فقيهة، مشاركة في بعض العلوم. ولدت بدمشق وتنسكت على اسماعيل الخوارزمي ويحيى الأرموي. ثم انتقلت إلى القاهرة حيث أكملت دراساتها وأجيزت بالإفتاء والتدريس. زارت حلب، وتوفيت بدمشق. من آثارها:

- الفتح الحقي من منح التلقي - القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق
- الفتح المبين في مدح الأمين - دُرُ الغائص في بحر المعجزات والخصائص - الإشارات الخفية
في المنازل العلية - المورد الأهنى في المولد الأسنى - أرجوزة صلات السلام في فضل الصلاة
والسلام - الملامح الشريفة من الآثار اللطيفة
من شعرها:

وحبيبي أنت من قلبي قريب	وعن سري جمالك لا يخيب
خلعت الحسن في خلع التجلي	فشاهدتُ الجمالَ ولا رقيب
وظفتُ علي في حانِ الثصابي	بكاس عيش شارئهُ بطيب
وصرتُ إلى مقامٍ ليس فيه	سواك حبيب قلبي له نصيب
فلا خوف وأنت أمان قلبي	ولا سقم وأنت لي الطبيب
ولا حزن وأنت سرور سري	ولا سؤل وأنت لي الحبيب ^(١)

(١) الغزي، الكواكب السائرة ٢٨٧/١ - ٢٩٢ - ابن العماد، شذرات ١١١/٨ - ١١٣، خليفة، كشف، ص ٩٦، ٧٣٢، ١٠٠١، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٨١٣، البغدادي، هدية ٤٣٦/١؛ الزركلي، الأعلام ٣/١٢٤١، فروخ، تاريخ الأدب ٣/٩٢٦ - ١٩٢٩، دائرة المعارف الإسلامية ١٥/٤٣٨، كرد علي، خطط الشام/١٥٣٤، دائرة معارف البستاني (طبعة طهران) ١١/٤٦٩؛ عبد البديع صقر، شاعرات العرب (بيروت ١٩٦٧) ص ٢٣٠.

□ عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري الخراساني الهروي (٣٥٥ - ٤٣٤هـ / ٩٦٦ -

١٠٤٣م)

المعروف بابن السماك (أبو ذر) محدث، حافظ، صوفي ولد بالأندلس ثم رحل إلى المشرق، وسمع ببغداد والبصرة وهراة وسرخس وبلخ ومرو ودمشق ومصر. حدّث بخراسان وبغداد وجاور بمكة، وظل فيها حتى وفاته في ذي العقدة.

من مصنفاته:

- مستدرک علی الصحیحین (البخاری ومسلم) - السنّة والصفات - کتاب الدعاء - فضائل الإمام مالك - دلائل النبوة - مناسك الحج - تفسير للقرآن (تفسير أبي ذر)^(١).

□ عبد الأحد بن مصطفى السيواسي (١٠٠٣ - ١٠٦١هـ / ١٥٩٥ - ١٦٥١م)

الشهير بالنوري. متكلم، فقيه، صوفي، واعظ، مشارك في بعض العلوم. من مصنفاته الكثيرة:

- إثبات الواجب في ماهية الموجود - إنقاذ الطالبين عن مهاوي المفترين الغافلين - تأديب المتمردين في حق الأيوبيين - مرآة الوجود ومرقاة الشهود - رياض الأذكار وحياض الأسرار - الأربعمينيات في الآيات والأحاديث والحكايات - قصص المتبعدين في إثبات الوليين - العدل والأقساط من التفريط والإفراط - رسالة جواز أداء النوافل بالجماعة^(٢).

□ عبد الباقي بن أبي بكر الرومي (ت ١٢٣٦هـ / ١٨٢١م)

الملقب بناصر. شيخ زاوية المنولوية باستنبول له:

- مناقب العارفين - شرح تحفة الشاهدي في اللغة - ديوان شعر تركي^(٣).

□ عبد الجليل الجشتي الهندي (ت ١٠٤٣هـ / ١٦٣٣م)

صوفي، من مشايخ الطريقة الجشتية. له:

(١) ابن تفری، النجوم الزاهرة ٣٦/٥، خليفة، كشف، ص ٤٤١، ١٦٧٣، ١٨٣٠، البغدادي، هدية ١/ ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٣/١، ٥٦، ٥٩٩ و ٩٦/٢، ٢٢٨، ٤٦٢، ٤٤٧٢، البغدادي، هدية ١/ ٤٩٣.

(٣) البغدادي، هدية ١/ ٤٩٧.

- أسرارية في التصوف - مكتوبات - رموزات^(١).

□ عبد الجليل بن محمد بن أحمد الشافعي (١٠٥٥ - ١٠٨٧هـ / ١٦٤٥ - ١٦٧٦م)
الشهير بلقب ابن عبد الهادي العمري. فقيه، شاعر، فلكي، صوفي. ولد بدمشق، وتوفي بالمدينة. من مؤلفاته:

- شرح رسالة الشيخ رسلان في التصوف - رسالة في الهندسة - الدر اللامع في العمل بالربع الجامع في الفلك - المتنع السهل في علم الرمل - الدررة السنينة في شرح الجزرية - كشف الأسرار في مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار - وله شعر^(٢).

□ عبد الجليل بن محمد بن أحمد بن عظوم المرادي (ت ٩٦٠هـ / ١٥٥٣م)
صوفي. توفي بالقيروان. من تصانيفه:

- تذكرة أهل الإسلام في الصلاة على خير الأنام - تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمد ﷺ - شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الأنام^(٣).

□ عبد الجواد بن أحمد بن عبد الكريم الكيالي (١١٠٩ - ١١٩٢هـ / ١٦٩٧ - ١٧٧٨م)
فقيه، صوفي، جمع بين الطريقتين الرفاعية والنقشبندية. ولد بسرمين بالقرب من حلب. وبها نشأ. درس على عدة مشايخ منهم: عمر الفتوح، أبو السمود الكواكبي، سليمان النحوي، عبد القادر المحملي... حدث بأموي حلب، وجامع بشير باشا، ثم أقبل على سلوك طريق التصوف. توفي بحلب. له:

- رسالة في شرح بعض الأحاديث - الإساغة للتسريح بالمشط المعروف بالباغة^(٤).

□ عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد القاياتي (١٢٢٧ - ١٢٨٧هـ / ١٨٢١ - ١٨٧٠م)

ولد ببلدة القايات بمصر. وبعد أن حفظ القرآن بالتجويد والإتقان نقله والده إلى القاهرة

(١) البغدادي، هدية ١/ ٥٠٠.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/ ٤٤٧، ٤٥٩، ٤٥٣/٢؛ البغدادي، هدية ١/ ٥٠١.

(٣) خليفة، كشف، ص ٤٨٦؛ البغدادي، إيضاح ١/ ٣٢٤؛ البغدادي، هدية ١/ ٥٠٠.

(٤) المرادي، سلك الدرر ٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠.

حيث أخذ العلوم عن كبار شيوخها. ثم سلك الطريقة الخلوتية على يد والده الذي نصبه مكانه للتسليك والإرشاد ببلدة القايات. شيّد عبد الجواد في القايات مسجداً، وجعل مقاماً لضريح والده، ووضع فيه خزانة كتب تضم مختلف العلوم والفنون. وكان يحثّ الكبار والصغار على طلب العلم. وكان هو نفسه يقرأ للطلبة في كل يوم درسين. توفي في ٢٧ محرم ودُفن بجوار والده في القايات. من تأليفه:

- مجموع الفتاوى، وهو يشتمل على أجوبة المسائل التي سُئل عنها على مذهب الإمام الشافعي - رسالة في الانتصار لأهل الطريق في أمور أنكرت عليهم - كتاب في أشياء من غوامض الطريق^(١).

□ عبد الحفيظ بن عبد الله الهمداني (ت ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)

صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ الطريقة المولوية في زاوية بغداد المولوية. له ديوان شعر عربي وآخر فارسي وثالث تركي^(٢).

□ عبد الحفيظ بن عثمان (كان حياً ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م)

فقيه، مدرس، صوفي، قادري. أصله من الطائف. نزل مكة ومارس فيها التدريس. له:
- جلاء القلوب وكشف الكروب في مناقب أبي أيوب - تشويق العباد إلى تعظيم القرآن وإصلاح الضاد - بذل الاستطاعة في تكرار الإمامة للجماعة^(٣).

□ عبد الحفيظ بن محمد الحنفي الجزائري (ت ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م)

فقيه، صوفي، خلوتي الطريقة. من آثاره:
- غنية القارئ بترجمة ثلاثيات البخاري - التعريف بالإنسان الكامل - المجموع الفائق والدستور الرابح المسمى بالجوهر المكنونة والعلوم المصونة
- الحكم الحفيظية على منوال الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري الشاذلي

(١) البيطار، حلية ٧٨٦/٢ - ٧٨٨.

(٢) البغدادي، هدية ٥٠٢/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٧٤/١، ٢٩٢، ٣٦٤.

- سر التفكير في أهل التذکر - حزب الفلاح ومصباح الأرواح - غنمة المریدین فی التصوف^(١).

□ عبد الحق بن إبراهيم الإشبيلي المرسي (٦١٤ - ٦٦٩هـ / ١٢١٧ - ١٢٧١م)

الشهير بابن سبعين. صوفي، حكيم. مشارك في أنواع من العلوم. أصل أبائه من مرسية بالأندلس. ولد عبد الحق بأشبيلية. درس العربية والآداب بالأندلس ثم انتقل إلى سبتة في المغرب العربي، وسلك طريق التصوف. زار القاهرة وحج وجاور بغار حراء قرب مكة. توفي بمكة في ٢٨ شوال. من وصاياه لتلاميذه «عليكم بالاستقامة على الطريق وقدموا فرض الشريعة على الحقيقة».

من تصانيفه الكثيرة:

- الحروف الوضعية في الصور الفلكية - شرح كتاب إدريس - الإحاطة - لمحة الحروف - كنز المغرین فی الحروف والأوقاف - حزب الفتح والنور وتجلي الرحمانية بالرحمة في عالم الظهور - بُدُ العارف وعقيدة المحقق المقرب الكاشف وطريق السالك التبتل العاكف - وله شعر^(٢).

□ عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوي الحنفي (٩٥٨ - ١٠٥٢هـ / ١٥٠٢ -

١٦٤٢م)

الملقب بحقي. محدث، صوفي، قادري، مشارك في بعض العلوم. من تصانيفه الكثيرة:
- زبدة الآثار في أخبار قطب الأخيار - أخبار الأخيار في أسرار الأبرار
- مقدمة في مصطلح الحديث - أشعة اللغات في شرح المشكاة: عربي، فارسي

(١) البغدادي، هدية ٥٠٣/١.

(٢) المناوي، الكواكب الدرمة ٤٤٠/٢ - ٤٤٢؛ الكشي، فوات الوفيات ٢٥٣/٢ - ٢٥٥ ابن كثير، البداية والنهاية ١٣/٢٦١؛ ابن العماد، شذرات ٣٢٩/٥ - ٢٣٠ ابن المقرب، طبقات ص ٤٤٢ خليفة، كشف، ص ٦٦٢، ٩٩١، ١٥٦١؛ البغدادي، إيضاح ٣٠/١ و ٣٨٧/٢ - ٣٨٨؛ البغدادي، هدية ٥٠٣/١.

- جذاب القلوب إلى ديار المحبوب في أحوال المدينة المنورة - فتح المنان في مذهب النعمان -
مفتاح الغيب في شرح فتوح الغيب للشيخ عبد القادر الجيلاني - تكميل الإيمان وتقوية
الإيقان في العقائد - ديوان شعر فارسي^(١).

□ عبد الحق بن محمد بن أحمد المرزباني (٩٩١ - ١٠٧٠هـ / ١٥٨٣ - ١٦٦٠م)

ولد بالشام، وبها نشأ وتعلم وسلك طريق التصوف. ثم رحل إلى تركيا حيث توفي هناك.
له مجموع فيه حكايات ونوادير، وله شعر^(٢).

□ عبد الحكيم الأندلسي (ت ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م)

صوفي. من آثاره شرح الأسماء الحسنی^(٣).

□ عبد الحليم بن عبد الله النابلسي الشافعي (ت ١١٨٥هـ / ١٧٧١م)

ولد ونشأ ببلدة الشويكة بالقرب من نابلس ثم ارتحل إلى القاهرة والتحق بالجامع الأزهر،
فتعلم على كبار مشايخه، ومنهم، محمد الحفني وأخوه يوسف. ثم رجع إلى موطنه. وعند
أدائه لفريضة الحج سلك عبد الحليم الطريقة الخلوتية على يد الشيخ مصطفى الصديقي
البكري الدمشقي حيث لازمه مدة. ولما عاد إلى نابلس إتصل بالشيخ ظاهر العمر، حاكم
عكا وبلاد صفد آنذاك. وقد نال عبد الحليم هناك شهرة كبيرة بما قام به من مراجعة بعض
المسائل المتعلقة بالمذهب الشافعي، وبما كان يتمتع به من أدب، ولبراعته في العلم والنظم.
كما قدم دمشق وامتدح حكامها وأعيانها. توفي بعكا ودفن فيها. من مؤلفاته:

- رسالة في علم الكلام ردّ بها على معاصره الشيخ أبي الحسن العاملي الرافضي

- شرح على السنوسية، وقد حظي هذا الشرح بتقريظ علماء مصر آنذاك.

- ديوان شعر كبير.

جاء في إحدى مدائحه:

(١) خليفة كشف، ص ٥٨١؛ البغدادي، إيضاح ١/٣٦٠، ٦٠٨ و ١٦/٢، ٦٦، ٤١٦، ٥٢٦؛
البغدادي، هدية ١/٥٠٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٢/٧٢٥ - ٧٢٨.

(٢) الزركلي، الأعلام ٣/٢٨٢.

(٣) كحالة، معجم ٥/٩٤.

وعزيرٌ ليس تشبيه الليالي وبحرٌ لا تمكّزه الدلاء
 ولوعاً بالكمارم إذ رآها مخلدة له وله البقاء
 خليلٌ لا يغيره صباع عن الخلق الجميل ولا مساءه.
 وفي الغزل:

وقالوا سمعت تخلص الألباب قلت لهم
 قالوا دهنتك بسهم من لوحظها
 إن الذي زانها بالحسن صورها
 ما افتقر مبسئها إلا وخلت به
 ذي رئة الخال محمود مساعيا
 فقلت يا حنذا منها دواهيها
 بحيث يحلو لدى الرائي مساويها
 ذراً تخلله اللألاء من فيها^(١).

□ عبد الحلیم محمود (ت بعد ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)

فقيه، أصولي، شيخ الجامع الأزهر، صوفي، شاذلي. ولد بمصر وفيها تلقى علومه، ثم انتقل للتدريس بتونس عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م وهناك سلك الطريقة الشاذلية. ثم درس بليبيا، ليعود بعد ذلك إلى القاهرة ليحاضر في كلية أصول الدين بالأزهر، ثم ليتقلد مشيخة هذا الجامع. توفي بالقاهرة. من مؤلفاته الكثيرة:

- الإسلام والعقل - المحاسبي - التصوف عند ابن سينا - وازن الأرواح - الطريق إلى الله - التصوف الإسلامي: شخصيات ونصوص - المدرسة الشاذلية وإمامها أبو الحسن الشاذلي - أوروبا والإسلام - محمد رسول الله ﷺ - وله العديد من الفتاوى التي كان يثبها في المجلات الإسلامية لا سيما مجلة منبر الإسلام القاهرية^(٢).

□ عبد الحميد بن عبد الغني الرفاعي (١٢٧٥ - ١٣٥١هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٢م)

أديب، شاعر، فقيه، حقوقي، صوفي، رفاعي. ولد بطرابلس الشام. درس في طرابلس على والده وعلى الشيخين حسين الجسر ومحمود نشابة، ثم تابع تحصيله في الأزهر أولاً ثم باستنبول حيث نال الإجازة في الحقوق، وسلك الرفاعية على يد أبي الهدى الصيادي. خدم الدولة العثمانية أكثر من عشرين سنة. وفي نيسان ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م أقيمت له حفلة تكريمية شاركت فيها الحكومة اللبنانية ومنحته وسام الاستحقاق اللبناني. اشتهر عبد

(١) المرادي، سلك الدرر ٢/ ٢٥٤ - ٢٥٨.

(٢) عبد الحلیم محمود، المدرسة الشاذلية (القاهرة ١٣٨٧ هـ) المقدمة وص ٧ - ٨.

الحميد بلقب بلبل سورية لما عُرف عنه من غزارة الشعر ورقته وفصاحته. توفي بطرابلس. له أربعة دواوين شعر:

- المنهل الأصفى في خواطر المنفى - الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية - مدائح البيت الصيادي - الديوان (ديوان عبد الحميد). من شعره:

هأنا في جوارك يا رسولَ الله يا ابن العواتك يا عريضَ الجاه
عطفاً أبا الزهراء إنَّ خواطري بك قد علقنَ وعن سواك سواهي
أنت الكريمُ وكلُّ ما عداك فكلُّ ذي كرمٍ بفضلِكَ في الورى متباهي
يا آية الرحمن كم لك في الورى آياتُ هذي كالنجومِ زواهي
تاه الوجودُ وذللَ لعزها كلَّ امرئٍ مستكبرٍ تياهُ
وخبثت مصابيح الهداة جميعها في العالمين ولم يدم إلا هي
لا عاش قلبٌ لا يروخ ويفتدي مغرئٍ بحبك يا حبيبَ الله
خاب الألى عشقوا سواك وما خلوا من لائمٍ أو ناقمٍ أو ناهي.

وله في الإستغاثات:

إني إليك مع الأنفاس مفتقرُ يا ربِّ في كلِّ ما أرجوه من حاج
كأنَّ جسمي أغصانُ العريش له في كلِّ مفصلٍ عضوٌ كَفَّ محتاج^(١)

□ عبد الحميد بن عبد الله بن محمود الألويسي (١٢٣٢ - ١٣٢٤هـ / ١٨١٧ - ١٩٠٦)

ولد ببغداد، وبها نشأ وترى وتعلم، فبرع في الأدب والشعر وعلم الكلام، كما سلك طريق الصوفية. أقام على العزلة في داره زهاء أربعين سنة، لا يخرج إلا لصلاة الجمعة والعيد، وكان الناس يقدون إليه، فكثرت أتباعه ومريدوه. توفي ودفن بالكرخ، وهي ضاحية من بغداد. له:

- نثر اللائي في شرح نظم الامالي - ديوان شعر^(٢).

(١) البيطار، حلية البشر ٢/٨٢٢؛ عبد الحميد الراقعي، ديوان عبد الحميد (بغداد ١٩٧٤) ص ٤٩، ٥٠، ١٨٨، ٢١٠، الزركلي، الأعلام ٣/٢٨٧؛ كحالة، معجم ٥/١٠١؛ مطبعة اللواء، يوبيل بلبل سورية (طرابلس ١٩٣٠) ص ٥٤ - ٥٥؛ غربال، الموسوعة ١/٨٥٤ - ٨٥٥.

(٢) البغدادي، هدية ١/٥٠٧؛ الزركلي، الأعلام ٣/٢٨٨.

- عبد الحميد بن قره ملا العيتابي الحنفي (ت ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م)
صوفي، نقشبندي الطريقة. له:
- آداب الذاكرين ونجاة السالكين - ترجمة حاشية الطحطاوي على شرح تنوير الأبصار في ثمان مجلدات^(١).
- عبد الحميد بن معين الدين بن محمد هاشم التيرزي (ت ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م)
صوفي. له البوارق النورية^(٢).
- عبد الحمي بن صالح بن إبراهيم الأدرنوي (ت ١١١٧هـ / ١٧٠٥م)
واعظ، فقيه، صوفي. رحل إلى إستنبول وتولى مشيخة زاوية الهدائي. توفي باستنبول في رجب. له:
- فتح البيان لحصول النصر والفتح والأمان - تفسير لعدة سور من القرآن^(٣).
- عبد الخالق بن عبد الجميل اللطفي الفجدواني البخاري (ت ٥٧٥هـ / ١١٧٩م)
صوفي، من خلفاء الشيخ يوسف الهمذاني. له الوصايا في التصوف^(٤).
- عبد الخالق بن علي بن محمد باقي المزجاجي (١١٠٠-١١٨١هـ / ١٦٨٩-١٧٦٧م)
فقيه، متكلم، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد بيزيد باليمن، وبها نشأ وتعلّم وتفقه على المذهب الحنفي، ومال إلى الأشعرية في علم الكلام، وإلى الطريقة النقشبندية في التصوف. توفي بمكة. من تصانيفه:
- إتخاف البشر في القراءات الأربع عشرة - نفحة الأزهار والأنوار
- نصائح الجنان ورائح الجنان من مواهب المئان على صلاة شيخنا القطب السمان^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٥٠٧/١.

(٢) كحالة، معجم ١٠٥/٥.

(٣) البغدادي، هدية ٥٠٩/١.

(٤) البغدادي، هدية ٥٠٩/١.

(٥) البغدادي، إيضاح ١٦/١ و ٦٤٩/٢، ٦٦٨؛ البغدادي، هدية ٥١٠/١؛ الكتاني، فهرس الفهارس

□ عبد الرؤوف الهندي (ت ١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م)

الشهير برأضي. صوفي له:

- دار السعادة - مکتوبات - ديوان شعر فارسي^(١).

□ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلی الشافعي (١٠٣١ - ١١١٨هـ /

١٦٢٢ - ١٧٠٦م)

أصل أجداده من الموصل. ولد عبد الرحمن بدمشق في حي الميدان. طلب العلم وأقبل على مطالعة دواوين الشعر. ثم سلك طريق التصوف على يد والده إبراهيم الذي توفي بالمدينة المنورة عام ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م. تولى عبد الرحمن المشيخة بعد والده بدمشق. وظل حتى وفاته حيث دفن بترية مسجد التاريخ في ميدان الحصا. وقد خلفه ابنه أحمد في مشيخة الطريقة الصوفية بدمشق. لعبد الرحمن ديوان شعر كبير في أغراض شتى. منه في التوكل على الله تعالى:

«دعيني فلا والله ما يكشفُ البلوى
فلا تفرعي باباً سوى بابِ فضليهِ
ولا تهرعني الا إليه اذا جفا
يقلبنا في الخلق سابقُ حكمه
تبارك منشي الخلق من صلب آدم
فهذا ندى الإيسار أبردَ عيشهُ
وهذا تراه في المساجد راکعاً
وهذا لدرس العلم أصبح طالباً
شؤونَ قضاها اللهُ قدماً على الوری
دعني من التدبيرِ فالأمرُ كلُّهُ
إذا كان أمرُ الله في الخلقِ سابقاً

سوى من لهذا الخلقِ من نطفةِ سوى
ولا تظهرني يوماً إلى غيره شكوى
سحابٌ فما في غير أطفاه رجوى
علينا بما تأبى النفوس وما تهوى
صُروباً فذو فقرٍ مهانٌ وذو جدوى
وهذا بنار الفقر أحشاؤهُ تكوى
وهذا يعاني اللهُ في حانةِ القهوا
وهذا يرومُ اللهُ في الروض والزهوا
وآدمٌ لم يُخلقِ هناك ولا حوى
تدبر من قبل الوجود ولا غروا
فتديرنا فيه هو الخيطُ في العشواه^(٢).

(١) البغدادي، هدية ٥١١/١.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢٥٩/٢ - ٢٦٤.

- عبد الرحمن بن إبراهيم القنوي الحنفي (ت ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م)
 الشهير بأزلي زاده. صوفي توفي بقوة. له بحر العلوم في تفسير القرآن^(١).
- عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة الجزائري (ت ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م)
 أديب، صوفي. له:
 - منظومة الرحمانية - عمدة المرید في بيان الطريقة^(٢).
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغني الأزهري المالكي (كان حياً ١١٤٣هـ / ١٧٣٠م)
 متكلم، أشعري، صوفي. له الفوائد النيفة والذخائر الشريفة^(٣).
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي (٨١٧ - ٨٩٨هـ / ١٤١٤ - ١٤٩٢م)
 الملقب بنور الدين الجامي. فقيه، مفترس، مؤرخ، متكلم، صوفي. ولد ببلدة جام في بلاد ما
 وراء النهر. إشتغل بعلم الظاهر (الفقه وأصوله) حتى صار من أفاضل عصره، وعلماء مصره؛
 ثم صحب مشايخ الصوفية، وتلقن الذكر على الطريقة النقشبندية. كما سلك هذه الطريقة
 على الشيخين سعد الدين الكاشغري، وخواجة عبيد الله السمرقندي. إنتقل إلى هراة ثم
 حج وطوّف بالعالم الإسلامي. وأخيراً إلى هراة، وظل فيها حتى وفاته. من مؤلفاته الكثيرة:
 - تفسير القرآن الكريم - تأريخ هراة - الدرر الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفيين والحكماء
 والمتكلمين - نفحات الأنس في تراجم الصوفيين - شرح فصوص الحكم لابن عربي - شرح
 النقابة مختصر الوقاية في الفقه الحنفي - شرح الكافية لابن الحاجب في النحو وهو أحسن
 شروحها كما يعلن كثير من النقاد، وقد سماه «الفوائد الضيائية» - مناقب جلال الدين
 الرومي - شواهد النبوة - رسالة في سلسلة مشايخ النقشبندية - ثلاثة دواوين - بالإضافة إلى
 مصنفات ونظم بالفارسية.
- قصة يوسف وزليخا، وقد بناها على قصة النبي يوسف والتي نعتها بعض الصوفية بأنها
 نشيد الأنشاد في الحب الصوفي، وقد تأثر بها «غوته» عندما نظم محاورته «زليخا». ومع

(١) البغدادي، هدية ٥٤٥/١.

(٢) كحالة، معجم ١١٧/٥.

(٣) كحالة، معجم ١٢٠/٥.

الجمامي بلغ التعبير عن الاتجاه الصوفي في الأدب الفارسي أتم صورته وأوضح بيانه^(١).

□ عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الطالباني (ت ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م)

الملقب بخالص. صوفي، قادري الطريقة. من أهل شهرزور (كركوك). تولى مشيخة الطريقة القادرية في شهرزور. وظل في هذا المنصب حتى وفاته. له:

- مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، مؤسس الطريقة القادرية - شرح بعض أبيات مثوي جلال الدين الرومي نظماً - ديوان شعر تركي^(٢).

□ عبد الرحمن الإسكداري الرومي (ت ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م)

المعروف بنصوحى زاده. شيخ الزاوية النصوحية باستنبول. توفي هناك له:

- رسالة السلوك - رسالة في إيمان فرعون - شرح ورد الستار للبكري الخلوئي^(٣).

□ عبد الرحمن البتروني (ت ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م)

فقيه، مدرّس، ناظم، صوفي، شاذلي. درس في طرابلس الشام أولاً؛ ثم ارتحل إلى حماه حيث لازم الشيخ علوان الحموي واستفاد منه كثيراً، وسلك عليه الشاذلية. ثم انتقل إلى حلب حيث كان يقيم مجالس وعظية يحضرها الرجال والنساء. تولى إمامة الحنفية بالجامع الكبير بحلب. وظل هناك حتى وفاته. له:

- أرجوزة في تصريف الزنجاني - شرح الجزرية - تعليقة على تائية ابن حبيب استمد فيها من شرح شيخه علوان^(٤).

□ عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود (٧٨٣ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٥٢ م)

فقيه، مدرّس، صوفي، قادري. ولد بجبل قاسيون بدمشق؛ وبها نشأ وأخذ العلم عن جماعة

(١) المناوي، الطبقات الصغرى ٤/٤٠٤ - ٤٠٥؛ فروخ، التصوف، ص ١٢٨ - ١٢٩؛ الزركلي، الأعلام ٢٩٦/٣.

(٢) البغدادي، هدية ١/٥٥٨.

(٣) البغدادي، هدية ١/٥٥٧.

(٤) الغزي، الكواكب ٣/١٦٣.

منهم والده، برهان الدين بن مفلح، ابراهيم بن محمد. رحل إلى الحجاز وبيت المقدس والخليل. ثم عاد إلى دمشق ليؤسس الزاوية الداودية بسفح قاسيون، وهي زاوية للطريقة القادرية، وكان موقعها تحت كهف جبريل. وأصبحت هذه الزاوية من أعظم زوايا الصالحية لما لها من الأوقاف الكثيرة، وكانت تضم منارةً ومسجداً وغرفاً للمجاورين ومكتبة عامرة. كما عيّن لها إماماً ومؤذناً وقيماً وواعظاً. وكان يؤم هذه الزاوية عدد كبير من الدمشقيين. لتلاوة الأوراد والأذكار، لا سيما ليلة الثلاثاء من كل أسبوع. كما درّس عبد الرحمن في مدرسة الشيخ أبي عمرو وفي البيمارستان القيمري. توفي بدمشق ودفن بالتربة التي أنشأها عند باب الزاوية. من مؤلفاته:

- زهة النفوس والأفكار في خواص النبات والحيوان والأشجار - تسلية الواجم في الطاعون الهاجم - فتح الأغلاق في الحثّ على مكارم الأخلاق - الكثر الأكبر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مجلدين - الدرّ المنتقى المرفوع في أورداد اليوم والليلة والأسبوع - مواقع الأنوار ومآثر المختار^(١).

□ عبد الرحمن بن حسن الكردي الأجهوري (ت ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م)

شاعر، فقيه، مدرّس، صوفي، قادري. أصله من مصر. رحل إلى الشام وزار حلب وأخذ عن علمائها لا سيما محمد بن علي السراجي وعبد ربه السجاعي وعبد الله القسطنطيني والشبراوي والعمراوي والنفراوي والبليوي. ثم عاد إلى مصر ليدرّس في الأزهر. توفي بمصر له:

- مشارق الأنوار في آل البيت المختار - الملتاذ في الأربعة الشواد

- شرح على لطائف المعارف للعيدروسي في التصوف - ديوان شعر^(٢).

(١) السخاوي، الضوء ٦٢/٤ - ٦٣ ابن العماد، شذرات ٢٨٨/٧ - ٢٨٩؛ كرد علي، خطط الشام ٦/ ١٢٧؛ عبد القادر بدران، مناداة الأطلال (بيروت ١٩٨٥) ص ٣٠٢ - ٣٠٣ وقساطلي، الروضة، الغناء، ص ١٣٨؛ قنامة، معالم وأعلام ١١٠٤/١ الرفاعي، بعليك، ص ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٢) عبد الرحمن الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار (بيروت دار الجيل) ١/ ٥٨٥ - ٥٨٦ البغدادي، هدية ١/

□ عبد الرحمن بن الحسين الحلبي الشافعي (ت ٩٥٤هـ / ١٥٤٧م)

الشهير بالمقارصي. صوفي. له:

- شرح عنقاء مغرب - إظهار المختوم عن السر المكتوم في شرح الدعاء المختوم للشيخ محيي الدين بن عربي^(١).

□ عبد الرحمن بن الحسين البكري الواسطي (٧١١ - ٧٧٦هـ / ١٣١١ - ١٣٧٤م)

فقيه، متصوف، رفاعي، من أهل الشام. من تصانيفه:

- الروض النضير في مناقب الشيخ أحمد الرفاعي - وله شعر^(٢).

□ عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد الأزرعي (٧٨٤ - ٨٦٩هـ / ١٣٨٢ -

١٤٦٥م)

الأزرعي نسبة إلى أزرعات قرب دمشق، محدّث، مقرر، فقيه، صوفي. ولد بالقابون من أعمال دمشق، وبها نشأ وتلقى علومه الأولى، فحفظ القرآن وجوّده، وحفظ الشاطبية. ثم أكمل دراسته في دمشق والقاهرة والخليل. من مشايخه الدمشقيين: ابن صديق والبالسي وعبد الله الحمرستاني وفاطمة بنت المنجا. ومن مشايخه في القاهرة: البلقيني والعراقي والهيتمي والحلاوي الذي ألبسه خرقة الصوفية، كذلك لبسها في شعبان ٨٠٤هـ / ١٤٠١م من الشهاب بن الناصح ومن الزين أبي بكر الخوافي. درّس بالقاهرة وجامع بني أمية في دمشق حيث تولى الخطابة والإمامة لمدة طويلة. توفي بدمشق في شعبان وذُفن بمقبرة باب الصغير. من آثاره:

- النصيحة للحر والعبد باجتنب الشطرخ والنرد - بشارة المحبوب بتكفير الذنوب - أسباب المغفرة - حواشٍ على تخريج العراقي لأحاديث إحياء علوم الدين للغزالي^(٣).

□ عبد الرحمن الدمشقي (١٠٧٥ - ١١٣٨هـ / ١٦٦٤ - ١٧٢٦م)

الشهير بابن عبد الرزاق الخطيب. فقيه، أديب شاعر، صوفي، خطيب جامع السنانية

(١) البغدادي، هدية ١/٥٤٤.

(٢) الزركلي، الأعلام ٣/٣٠٤ - ٣٠٥.

(٣) خليفة، كشف، ص ٢٤٥؛ السخاوي، الصوة التامع ٤/٧٦؛ البغدادي، إيضاح ٢/٦٥٤.

بدمشق. وهو أحد تلاميذ الشيخ عبد الغني النابلسي. من آثاره: - حقائق الإنعام في فضائل الشام - قلائد المنظوم في منتقى فرائض العلوم وشرحها - مفاتيح الأسرار ولوائح الأفكار في شرح الدر المختار في فروع الفقه الحنفي - ديوان خطب - ديوان شعر^(١).

□ عبد الرحمن بن زين العابدين الشافعي (١٠٥٠-١١١٨هـ / ١٦٤٠-١٧٠٦م)

المعروف بالغزّي. ولد بدمشق يوم الخميس في ٧ رجب. قرأ على والده القرآن، وحضر دروس عمه النجم الغزّي. ثم درس مبادئ العلوم على شيوخ عصره، وأخذ الفقه عن المشايخ: محمد البطيني ومحمد العيشي وعلي الكامل، والفرائض عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، والمصطلح عن الشيخين الصالح والرجب الميداني. وبرع في هذه الفنون. وكانت له حافظة قوية، وذهن ثاقب وفكر سليم. ثم أخذ علوم البيان والمعاني والنحو، وسلك الطريقة الخلوتية على الشيخ محمد العباسي الخلوتي. أفتى ودرّس في مدارس دمشق، وكان محل احترام وتقدير من قبل العامة والخاصة؛ لأنه لم يطمع إلى الرئاسة، ولم يجنح إلى ملذات الدنيا، بل كان مؤثراً للفرلة والمطالعة والإفادة. توفي بدمشق ليلة الجمعة ١٢ رمضان ودفن بترية الدحداح. له ديوان شعر كبير. ومنه قصيدة امتدح بها ابن خاله أحمد الصديقي لما وُلّي قضاء مكة ١١١٥هـ / ١٧٠٣م.

ومطلعها:

أزلتُ بها دمعي وصنّتُ سريرتي فأبدتُ دموعي ما حوته سرائري
فلا تحسبنّ ما تسكبّ العينُ أدمعاً ولكنها روعي جرث من محاجري
دبّازٌ بها حزني ووجدي ولوعني وشوقي وأشجاني وقلبي وخاطري
ومنها:

له في ذرى العلياء أرفعُ رتبةً توارثها عن كابرٍ بعد كابرٍ
فلا زلتُ في عزٍّ يدومُ ورفعةً وتقليد وانعام ونشر مآثرٍ
مدى الدهرٍ ما فاه اليراعُ بمدحكهم وغرّة قمرِي بروض أزاهر^(٢)

(١) محمد ناصر الألباني، فهرس مخطوطات الظاهرية (دمشق ١٩٧٠) ص ٤٦٩ كحالة، معجم ١١٢/٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢/٢٩٣ - ٢٩٤.

□ عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م)

مؤرخ، فقيه، مفسر، محدث، صوفي، شاذلي. ولد بالقاهرة ونشأ يتيمًا، لكنه أكث على طلب العلم في مصر والشام والحجاز واليمن والهند والمغرب، وأخذ عن أكثر من خمسين شيخاً وعالمًا. درّس بالقاهرة بجامعة ابن طولون وبالمدرسة الشيخونية وبالمدرسة البيرونية. وفي الأربعين من عمره اعتزل الناس في روضة المقياس على النيل، وتفرغ للتأليف، فأخرج عدداً كبيراً من المؤلفات. توفي بالقاهرة ودُفن بحوش قوصون خارج باب القرافة. من تصانيفه الغزيرة:

- الإتيان في علوم القرآن - لباب النقول في أسباب النزول - الدر المنثور في التفسير المأثور - طبقات المفسرين - كشف المغطى في شرح الموطأ لابن مالك - التوشيح في الجامع الصحيح - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج - قوت المعتزدي على جامع الترمذي - مرقاة الصعود على سنن أبي داود - درّ البحار في الأحاديث القصار - زهر الربى على المجتبي للشثائي - عين الإصابة في معرفة الصحابة - تاريخ الصحابة - تاريخ الخلفاء - اللمع في أسماء من وضع - نتيجة الفكر في الجهر بالذكر - كشف التليس عن قلب أهل التدليس - تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية، وهو دفاع عن الطريقة الشاذلية بدحض ما ألصقه أدعياء التصوف بهذه الطريقة - وله شعر. من شعره:

هَلَمْ لَا نَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ رَبِّنَا وَكَيْفَ لَا نَطْمَعُ فِي جَنَمِهِ
وَفِي الصَّحِيحِينَ أَتَى أَنَّهُ بِعَبْدِهِ أَرْحَمُ مِنْ أُمَّهِ^(١)

□ عبد الرحمن الصوفي (ت بعد ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م)

فقيه، أديب، شاعر، مدرّس، قاضٍ، صوفي، قادري. ولد بطرابلس الشام وفيها تلقى علومه. ثم درّس بالمدرسة الوطنية، ولما أقفلت هذه المدرسة دخل عبد الرحمن في سلك موظفي الحكومة، وتقلّد القضاء في جهات مختلفة، ثم عُيّن مديراً لأوقاف طرابلس. من آثاره:

(١) ابن العماد، شذرات الذهب ٥١/٨ - ٥٥؛ الغزي، الكواكب ٢٢٩/١ - ٢٣٠؛ الكتاني، فهرس الفهارس ١٠١٥/٢ - ١٠١٨؛ محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة (القاهرة ١٩٦٥) ص ١٠٥٩؛ عيسى، حقائق عن التصوف، ص ٣٢٦.

- منظومة أسماء الله الحسنى - استغاثات إلهية - صلوات الطريقة القادرية - مراسلات شعرية مع كبار شعراء عصره وفي طلبعتهم الشيخ ناصيف اليازجي. من شعره:

«بلغت مقاماً لم تنلُهُ الأوائلُ وحزرتُ كمالاً تبتغيهِ الأفاضلُ
ولولاكَ لم تدرِ العلومُ بأنها تُجَلُّ وأنَّ قد بانَ منها دلائلُ
ويقصرُ باعُ الدهرِ عن وصفِ سيدٍ له جُمعتُ في المَكْرُماتِ الفضائلُ»^(١).

□ عبد الرحمن بن عبد القادر بن إبراهيم الهاشمي الكيلاني (ت ١٢٠٠هـ / ١٧٨٦م) فقيه، صوفي، قادري الطريقة. تولى نقابة الأشراف ببغداد، وظل في منصبه حتى وفاته. له مرآة الحسن البديع في حلية النبي الشفيح في مجلد، فرغ منها عام ١١٦٣هـ / ١٧٤٩م^(٢).

□ عبد الرحمن بن عبد القادر الكيلاني الحموي الحنفي (١١٣٠ - ١١٧٢هـ / ١٧١٧ - ١٧٥٨م)

فقيه، صوفي، فادري. ولد بحماه، وفيها تلقى علومه الأولى، ثم نزل دمشق مع والده، وقرأ فيها على بعض مشايخها: أحمد الميني وصالح الجنيني ومحمد الكردي وأحمد البهنسي وحسن المصري. وبعد أن أجازته هؤلاء قصد استنبول حيث عُيِّن نقيباً للأشراف بدمشق مع مرتبة السليمانية. وفي أواخر عمره تخلّى عن مراكزه وانزوى في منزله بالقرب من باب القلعة، حيث كان يدرّس وينظم الشعر ويدبج النثر حتى وفاته. وقد دُفن بتربة الباب الصغير. له ديوان شعر. منه في مدح جده الشيخ عبد القادر الجيلاني:

«قطبُ الجلالة محيي الدين مَنْ سَطَعَتْ أنوارُهُ وجلَّتْ عزمائهُ القسيرا
البازُ الأشهبُ عبد القادرِ الأسدُ الهصورُ مَنْ وَجَعَتْ منه أسودُ شرى
الهاشميُّ المسمى من عنصرِ الحسنِ السبطِ الشريفِ الذي من ظهره ظهرا
بدرٌ تبلُجُ للإرشادِ شارِقُهُ فلم يدعُ في سبيلِ الرُّشدِ معتكراه»^(٣)

(١) نوفل، تراجم علماء طرابلس، ص ١٥٤ - ١٥٥.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٥٨/٢؛ البغدادي، هدية ٥٥٦/١.

(٣) المرادي، سلك الدرر ٢٩٤/٢ - ٢٩٩.

□ عبد الرحمن بن عبد الكريم الفيثي المقصري (٩٠٠ - ٩٧٥هـ / ١٤٩٤ - ١٥٦٧م)
 فقيه، أصولي، مفسر، صوفي، قادي. ولد بزييد باليمن، وفيها نشأ، فحفظ القرآن، وأخذ
 عن محمد بن موسى الضجاعي وأحمد المزجد. كما أخذ التفسير والحديث عن الحافظ
 وجيه الدين بن الديع، والفرائض عن الغريب الحنفي، والأصول عن جمال الدين يحيى
 قبيب، والعربية عن محمد مفضل اللحاني. توفي بزييد. من تصانيفه:

- إثبات رفع اليدين - المقالة الناصحة - فتح المبين - النخبة في الأخوة - الصحبة والأدلة
 الواضحة ويشتمل على مناقب الأئمة الأربعة - إقامة البرهان - كشف الغمة - مزيل الغناء في
 أحكام الغناء. من شعره:

وأنا شافعي في الفروع وبافهمي في التصوف أشعريُّ المُتقَدِّم
 وبذا أديسُ الله ألقاهُ به أرجو به الرضوانَ في الدنيا وغديه^(١)

□ عبد الرحمن بن عبد الله القدوسي (ت ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م)

الشمير بالمغنيساوي الرومي. صوفي، خلوتي الطريقة. إشتهر باللغة والتفسير له:
 - تحفة الملوك في شرح منظومة الشاهدي في اللغة - تعلية على أنوار التنزيل للبيضاوي^(٢).

□ عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر الواسطي الشافعي (ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م)

محدث، مقرئ، صوفي، رفاعي الطريقة. توفي بواسط بالعراق. من تصانيفه:
 - اللؤلؤة في الحديث - مناقب السيد أحمد الرفاعي - ترياق المحبين في طبقات مشايخ
 العارفين - شرح حرز الأمانى للشاطبي - كتاب في أسماء النبي ﷺ، اقتصر منها على تسعة
 وتسعين اسماً ليناسب عدد الأسماء الحسنى^(٣).

□ عبد الرحمن بن عبد الوهاب (ت ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م)

المعروف بابن بنت الأعز. فقيه، خطيب، قاض، وزير، شاعر، صوفي. سمع من الرشيد

(١) ابن العماد، شذرات ٣٧٧/٨ - ٣٧٨.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٤٢/١؛ البغدادي، هدية ٥٤٩/١.

(٣) خليفة، كشف، ص ٩٠، ٤٠٢، ١٥٧٠، ١٨٣٦؛ البغدادي، إيضاح ٥٦١/٢؛ البغدادي، هدية ١/

الطار، وتفقه على والده وعلى العز بن عبد السلام، فقيه مصر. برع في الفقه والشعر والمناظرة، ولي الوزارة مع القضاء بالقاهرة، ثم استعفى من الوزارة. كما تسلّم نظارة الخزانة السلطانية. وقد درّس بالصالحية وبقبة الشافعي. تولى الخطابة بالجامع الأزهر، كما تولى مشيخة الشيوخ بخانقاه سعيد السعداء الذي كان يضم عدداً كبيراً من الصوفية. لعبد الرحمن ديوان شعر كبير فيه عدة مدائح نبوية:

وما في قوى الأذهانِ حصراً صفاتك الـ عليا ومالك من كريم المحبّد
وتفاوتت المداح فيك بقدر ما بصروا به من نورك المتوقّد
هل جاء قبلك مرسلٌ بخوارق إلا وجئت بمثلِه أو أزيد
صلوات ربك والسلام عليك ما حُيِّت من متوجّه متعبّد
وجرى بذكرك لفظه في وقفه لخطابة أو جلسة لتشهّد^(١)

□ عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد الحنفي (ت ٨٥٨هـ / ١٤٥٤م)

ولد بإنطاكية، وأقام بالقاهرة حيث أخذ مختلف العلوم عن مشايخها، ثم نزل بروسة بتركيا وظل فيها حتى وفاته. كان صوفياً مشاركاً في أنواع من العلوم كالحديث والتفسير والفقه والتاريخ وخواص الحروف. من مؤلفاته الكثيرة:

- التواريخ اللطيفة والآثار العجيبة - ارتياض الأرواح في رياض الأفراح - لواقح أنوار القلوب وجوامع أسرار الغيوب في علم الحرف - نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك - جواهر الدرر وفواخر الغرر - أوزان الحكمة الربانية في شرح أوقات اللمة النورانية - روضة العباد في مناقب الصوفية والزهاد^(٢).

□ عبد الرحمن بن علي بن سليمان الكيلاني (١٢٦١ - ١٣٤٥هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٧م)

ولد ببغداد وتلقى علومه فيها، وسلك الطريقة القادرية. تولى نقابة أشراف بغداد، كما تقلّد عدة وظائف حكومية منها: وزارة العراق الأهلية لثلاث دورات. وفي عهده أمضيت المعاهدة العراقية البريطانية الأولى. توفي ببغداد. له:

(١) خليل الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٨، تحقيق أيمن سيد (فيسادن ١٩٨٨) ص ١٧٩ - ١٨٢.

(٢) خليفة، كشف، ص ٦٢، ٧٢، ٥٠٦، ١٩٠٥، ١٩٦٣؛ البغدادي، هدية ٥٣١/١ - ٥٣٢.

- رسالة في الأدب - الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين - مساجلات مع حيدر الحلبي الشاعر^(١).

□ عبد الرحمن بن علي بن محمد الاقفهسي (ت في حدود ٨٦٠هـ / ١٤٥٦م)
المصري. صوفي. له الجوهر المكنون في الحساب المصون^(٢).

□ عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الأماصي (ت ٩٢٢هـ / ١٥١٦م)

جمع بين علوم الشريعة وعلوم اللغة والتصوف. ولد بأماسية، وصحب أميرها بايزيدخان الذي ما لبث أن أصبح سلطاناً عثمانياً. أقام عبد الرحمن مدة في حلب التي كانت بأيدي المماليك الجراكسة، وأخذ فيها بعض العلوم، ثم انتقل إلى شيراز حيث قرأ التفسير والحديث على الشيخ جلال الدواني. ولما تولى السلطان بايزيد مقاليد السلطنة سافر إليه عبد الرحمن حيث عُيِّن قاضياً على العسكر السلطاني. ترك عبد الرحمن عدة مؤلفات، وآلاف المجلدات التي جمعها من كافة الأقطار الإسلامية. وله نظم:

هاتيك رسالة على وفق الرسول من آمن فيها يتلقى بالقبول
يستعظم من ألفها ثم يقول يا خير رسالة يا خير رسول^(٣).

□ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العمودي الشافعي (ت ٩٦٧هـ / ١٤٦٤م)

فقيه، صوفي. جاور بمكة وتوفي بها في ١٩ رجب. أخذ عن الحافظ ابن حجر الهيثمي وأبي الحسن البكري وغيرهما. له:

- حاشية على فتح الجواد شرح الإرشاد لأستاذه ابن حجر - النور المنور^(٤).

□ عبد الرحمن بن عمر بن محمد الرازي (ت ٣٧٤هـ / ٩٨٤م)

المعروف بالصوفي المنتجم البغدادي. خدم عضد الدولة العباسي. من آثاره:

(١) الزركلي، الأعلام ٣/٣١٩.

(٢) البغدادي، هدية ١/٥٣٢.

(٣) المناوي، الطبقات الصغرى ٤/٤١١ - ٤١٢.

(٤) ابن العماد، شذرات ٨/٣٤٩ - ٣٥٠؛ البغدادي، إيضاح ٢/٦٨٧؛ البغدادي، هدية ١/٥٤٥.

- الأرجوزة في الكواكب الثابتة - التذكرة ومطارح الشعاعات - كتاب الكواكب - عجائب المخلوقات فارسي^(١).

□ عبد الرحمن بن محسن الأنصاري الشافعي (٦٧٤ - ٧٤٤هـ / ١٢٧٥ - ١٣٤٣م)
الشهير بالحافظ تقي الدين أبو الفرج.

شاعر، فقيه، محدث، صوفي، رفاعي. ولد بواسط بالعراق. قدم دمشق وحج مرات. أثنى عليه الحافظ الذهبي وأحمد بن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة، وتوه برفعة قدره الإمام السبكي في طبقاته. سلك الرفاعية على الشيخ أحمد الفاروثي. توفي ببغداد من مصنفاته: - الترياق الأول في طبقات الصوفية - الترياق الثاني في مناقب الرفاعية - وله شعر. منه في مدح الشيخ أحمد الرفاعي:

وَأَلاَ يا أَحمد السادات يا مَنْ يُرْجى في المضيفِ والروحاءِ
نُحْبِكُ والقلوبُ لها ارتباطُ بذكرِكَ يا إمامَ الأولياءِ
فحبُّكَ للصدورِ بغيرِ ريبٍ شفاءٌ طيبٌ من كلِّ داءِ
أقمتَ لجانِبِ التوحيدِ حصناً فتحَّتْ به قلوبُ الأعياءِ
وأوضحتَ الطريقَ وكان عتماً فها قد صار منبجُ الضياءِ^(٢)

□ عبد الرحمن بن محمد الأوجاقي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. مصري. قرأ القرآن على والده وسمع منه الحديث، وأخذ عنه العلوم الشرعية. كما أخذ عن عدة مشايخ منهم: محمد السكندري، العلامة أبي بكر بن عياش، شيخ الإسلام ابن حجر، ابن العراقي، الشمس القبايتي، صالح البلقيني. تنقل بين المدن الإسلامية لينهل العلوم من مشايخها وعلمائها: القدس، مكة، المدينة. وسلك الطريقة القادرية على عدة مشايخ: والده، ابن عمه أبي المحاسن حسن نور الدين الكيلاني، أحمد أبي العباس الزركشي الخطيب الشافعي. توفي بالقاهرة من آثاره شعر لطيف:

«تقولُ نفسي أتخشى من هولِ ذنبِ عظيمٍ
لا تختشي من عقابٍ وأنتَ عبدُ الرحيمِ»

(١) البغدادي، هدية ١/٥١٤.

(٢) عزت، العقود، ص ١٠ - ٤١ البغدادي، هدية ١/٥٢٦.

وقال في مرضه الذي مات فيه:

هَلَمَّا مَرَضْتُ مِنْ الذَّنُوبِ لِثِقَلِهَا وَأَيْسْتُ مِنْ طَبِّ الطَّيِّبِ النَّافِعِ
عَلَّقْتُ أَطْمَاعِي بِرَحْمَةِ سَيِّدِي وَأَتَيْتُهُ مَتَوَسِّلاً بِالشَّافِعِيِّ^(١)

□ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (ت ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م)

نحوي، فقيه، محدث، صوفي. أصله من حضرموت. جاور بمكة وتوفي بها وقد جاوز مئة سنة. له تصانيف في النحو والحديث والتصوف. منها: الجوهر الشفاف في كرامات السادة الأشراف^(٢).

□ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري المالكي (ت في حدود ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

أصله من صقلية. سلك طريق التصوف وترك مصنفات عديدة منها: - كرامات الأولياء والمطيعين من الصحابة والتابعين - صفة الأولياء ومراتب أحوال الأصفياء - الأنوار في علم الأسرار ومقامات الأبرار^(٣).

□ عبد الرحمن بن محمد بن علي السايح (كان حياً ٨٣٩هـ / ١٤٣٥م)

فقيه، مؤرخ، صوفي، قادري. له:

- توضيح مناهج الأنوار وتفتح مباهج الأسرار في التاريخ - الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر (الجيلاني)^(٤).

□ عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي المالكي (٧٨٥ - ٨٧٥هـ / ١٣٨٣ -

١٤٧٠م)

فقيه، مفسر، متكلم، صوفي. ولد بالجزائر. أخذ عن البرزلي والغبريني وحفيد ابن مرزوق والعبدوسي. وفي الحج أخذ عن الولي العراقي. توفي بالجزائر.
من مصنفاته الكثيرة:

(١) الغزي، الكواكب ١/ ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٢) البغدادي، هدية ١/ ٥٢٦.

(٣) البغدادي، هدية ١/ ٥١٤.

(٤) خليفة، كشف ص ٧٣٢؛ البغدادي، هدية ١/ ٥٣٠.

- الإرشاد في مصالح العباد - تحفة الإخوان في إعراب بعض آي القرآن - الأنوار في آيات النبي المختار - الأنوار المضئية في الشريعة والحقيقة - الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز - جامع المهمات في أحكام العبادات في فروع الفقه المالكي - العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة - قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصدّيقين في التصوف - أربعين في إغائة الملهوف^(١).

□ عبد الرحمن بن محمود بن عبيدان البجلي الحنبلي (٦٧٥-٧٣٤هـ/١٢٧٦-١٣٣٣م)
ولد ببعلبك، وأخذ العلوم عن جملة من علماء بعلبك والشام أشهرهم الشيخ تقي الدين. برع في الفقه والحديث والأصول والعريية. صحب الشيخ عماد الدين الواسطي وسلك على يديه طريق التصوف. توفي ببعلبك ودُفن بباب سطحها. من آثاره:
- شرح قطعة من أول المقنع - كتاب في الأحكام على أبواب المقنع سماه المطلع^(٢).

□ عبد الرحمن بن مصطفى الحسيني الشافعي (١١٣٥-١١٩٢هـ/١٧٢٢-١٧٧٨م)
الشهير بالعيدروس. فقيه، شاعر، صوفي، نقشبدي، ولد باليمن وبها نشأ وتلقى دروسه الأولى. ثم رحل إلى مصر حيث أكمل دراسته وسلوكه الصوفي، وحيث لقي من أهل مصر القبول التام. ثم انتقل إلى دمشق، فيلاد الروس، فاستنوبل حيث عُيّن له مرثب ومكانة مرموقة في مصر. وكانت له روابط جيدة مع والي صيدا أحمد باشا الجزائر. توفي العيدروس بمصر ودفن هناك. من مؤلفاته: - النفحة الأنسية في بعض الأحاديث القدسية - لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود - تشنيف الأسماع - رشة سرية - رسالتان في الطريقة النقشبندية - فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان - منظومة العرف العاطر في معرفة الخواطر - ديوان شعر سماه ترويح البال وتهيج البال - من شعره:

«طاب شربي لخمرك تلك الكؤوس فأدرها لنا حياة النفسوس
هاتها هاتها فقد راق وقتي بين دوح به السرور جليسي

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٤/١٥٢؛ خليفة، كشف، ص ١١٦٣؛ البغدادي، إيضاح ١/١١٧، ٣٥٩، ٤٠٩، ٥٤٤، ٢/٢٣٤؛ البغدادي، هدية ١/٥٣٢، ٥٣٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٧٣٢/٢ - ٧٣٣.

(٢) ابن كثير، البداية والنهاية ١٤/١٦٨؛ ابن العماد، شذرات ٦/١٠٧.

هانها فالزمان قد طاب حتى غطس القلب في الجمال النفيس
 واسقني يا حياة روحي وسري وامزجتها بريقك المأنوس
 خمز أنس وخمز صفر وقرب لا خموز الهوى وخمز الحسيس
 خمرة قد شطحت مذ ذقت منها وبها قد كفيت كل المعكوس
 خمرة الإتحاد أكرم بخمر نور كاساتها يزحزح بوسي
 صاح إني من سكرتي غير صاح فعلام اللأم للمعدروسي
 صاح إن شئت أن تهني بأعلى معنوي الجمال والمحسوس
 لا زمن خمرتي ودونك حاني واغظس في الهوى كمثل غطوسي
 آخر القول لم ينل كأس خمري غير من كان لابساً لبوسي^(١)

□ عبد الرحمن بن مير مصطفى الخربوتي (١٢٢٣ - ١٢٧٧هـ / ١٨٠٨ - ١٨٦٠م)

المعروف برفعت. صوفي بكتاشي الطريقة. كان شيخها في استنبول. له ديوان شعر تركي^(٢).

□ عبد الرحمن نسيب بن محمد القسطنطيني (ت ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م)

صوفي توفي باستنبول. له ديوان شعر تركي^(٣).

□ عبد الرحمن بن يخلفين (ت ٦٢٧هـ / ١٢٣٠م)

الشهير بالفاززي. فقيه، مؤرخ، متكلم، شاعر، صوفي. ولد بقرطبة بعيد ٥٥٠هـ / ١١٥٥م. سكن تلمسان بالجزائر. سمع من عدة مشايخ منهم: الحافظ عبد الرحمن السهيلي والحافظ يزيد بن عبد الرحمن وجابر بن أحمد القرشي وعبد الله التجيبي. شغل عدة مناصب لولاية الموحدين، توفي بمراكش من آثاره:

- ديوان الوسائل المتقلبة - سفينة السعادة لأهل الضعف والنجادة - القصائد العشرينيات في النصائح الدينية والحكم الزهيدة - القصائد العشرينيات في المدائح النبوية. وهي قصائد

(١) المرادي، سلك الدرر ٢/٣٢٨ - ٣٢٩؛ الجبرتي، عجائب الآثار ١/٥٢٦ - ٥٢٨؛ البغدادي، هدية ١/ ٥٥٤ - ٥٥٥.

(٢) البغدادي، هدية ١/٥٥٨.

(٣) البغدادي، هدية ١/٥٥٧.

تألف كل قصيدة من عشرين بيتاً. وهذه القصائد شائعة ومحبية إلى مسلمي غرب إفريقيا:
 «أتى والورى أسرى فكانَ غيائهم بنور سماءٍ ينقلون عن الإسرائا
 وعفى رسومَ الكافرينَ وأهلها فلا قيصرٌ بعد ذلك ولا كسرى
 تقدّم كلّ العالمينَ إلى مدى تظّلُ به الأوهامُ ظالمةً حسرى
 فسبحانَ من أسرى إليه بعبديه وبورك في الشاري وبورك في المشرى»^(١)

□ عبد الرحيم بن أحمد بن حجّون (ت ٥٩٢هـ - ١١٩٥م)

فقيه مالكي، صوفي، من أهل سبتة المغربية. قدم من المغرب، وأخذ عن الشيخ أبي يعزى. أقام بمكة سبع سنين ثم رحل إلى صعيد مصر حيث سكن بلدة قنا، وظل فيها حتى وفاته. له:

- مقالات في التوحيد - مسائل في التصوف^(٢).

□ عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م)

شاعر، صوفي، يمني. من آثاره ديوان شعر أكثره في المدائح النبوية. من شعره:

«محمدٌ سيدُ الساداتِ مِن مُضَرٍ سرُّ السيادةِ شمسٌ مائةٌ طَقَلُ
 يا خيرَ من دُفِنَتْ في الثُربِ أعظُمُهُ فطابَ مِن طيبهِنَّ السهلُ والحبلُ
 نفسي الفداءَ لقبيرِ أنتَ ساكنُهُ في الهدى والثدى والعلْمُ والعملُ
 أنتَ الحبيبُ الذي تُرجى شفاعتُهُ عند الصُراطِ إذا ما ضاقتِ الحيلُ»^(٣)

□ عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف الأماسي الحنفي (١١٧٧ - ١٢٣٢هـ /

١٧٦٣ - ١٨١٧م)

فقيه، صوفي. له:

(١) الصفدي، الوافي بالوفيات ٢٠٢/١٨ - ٢٠٣؛ فروخ، تاريخ الأدب ٦٥٥/٥ - ٦٥٧.

(٢) المناوي، الكواكب الدرية ٢٦٣/٢ - ٢٦٥.

(٣) النبهاني، المجموعة النبهاني ٢٣٣/٣ - ٢٣٤؛ فروخ، تاريخ الأدب ٨٢١/٣ - ٨٢٢؛ فروخ، التصوف في الإسلام، ص ١٢١ - ١٢٣؛ البغدادي، هدية ١٥٥٩/١؛ الزركلي، الأعلام ٣٤٣/٣.

- سبيل السالكين - تقريب المتبدي - شعلة اليقين - عنوان المشايخ الصوفية - مرآة الناظرين في منبهات المتصوفة الطاهرين - مهمات الصوفية^(١).

□ عبد الرحيم الترسي (ت ٩١٦هـ / ١٥١٠م)

صوفي، قادري الطريقة. من خلفاء أشرف زاده الرومي. له ديوان الإلهيات تركي^(٢).

□ عبد الرحيم الحسيني (ت اوائل القرن الرابع عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي)

أديب، شاعر، صوفي، ولد ببلاد الأكراد. له العقيدة المرضية^(٣).

□ عبد الرحيم بن عبد العزيز المرزيفوني الحنفي (ت في حدود ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م)

الملقب بروحي الرومي. صوفي. له:

- إرشاد الأنام في التصوف والأخلاق - ديوان الإلهيات تركي^(٤).

□ عبد الرحيم بن عبد الله البخاري (ت في حدود ١١٠٣هـ / ١٦٩٢م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. له السلسلة الذهبية الطيفورية الحفوية النقشبندية^(٥).

□ عبد الرحيم بن علي الأسكوي الرومي (من أحياء القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر

الميلادي)

عالم، أديب، صوفي، قادري الطريقة. من آثاره:

- منظومة في العقائد - منظومة في الفرائض - منظومة في القواعد النحوية - منظومة في اللغة

العربية - ديوان شعر تركي^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ٣١٣/١ و ٥/٢، ٤٠، ١٢٩، ٤٣٧، ٤٦٢، ٤٦٩؛ البغدادي، هدية ٥٦٥/١.

(٢) البغدادي، هدية ٥٦٣/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٠٤/٥.

(٤) البغدادي، هدية ٥٦٢/١.

(٥) البغدادي، هدية ٥٦٤/١.

(٦) البغدادي، هدية ٥٦٥/١.

- عبد الرحيم بن علي البرزنجي الرومي (ت في حدود ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م)
الملقب بفدائي. صوفي. له:
- رسالة في أحوال الملامية (فرقة صوفية) - رسالة في الإرادة الجزئية
- شرح سرّ أنا الحق - شرح التائية لابن الفارض - شرح الشافية
- مراتب الوجود - منظومة وهبية - مجموعة إلهيات^(١).
- عبد الرحيم بن علي بن المؤيد الأماصي الحنفي (ت ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م)
المعروف بشيخ زاده. متكلم، صوفي. له نظم الفرائد وجمع الفوائد، وقد ذكر فيه أربعين مسألة بين الأشاعرة والماتريدية^(٢).
- عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الأسنائي (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)
نحوي، شاعر، صوفي، كان من أصحاب الحسن بن عبد الرحيم القنائي. توفي عبد الرحيم بأسنا بمصر. من آثاره:
- المفيد في النحو - وله شعر. من شعره:
تراهزُ بحمين الحيا فكأنه على وجنات الأرض دُرٌّ مرصع
كأن عراها عندما مشها الحيا سحيفة مسكٍ نشره متضوع^(٣)
- عبد الرحيم بن عيسى البنديجي (كان حياً ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م)
فقيه، أصولي، صوفي، قادري الطريقة. له ضياء الأنوار على أصول المنار^(٤).
- عبد الرحيم بن أبي اللطف (١٠٣٧ - ١١٠٤هـ / ١٦٢٨ - ١٦٩٢م)
شاعر، فقيه، مفسر، مفت، مدرس، صوفي، ولد بالقدس وبها تلقى علومه الأولى، ثم درس بالقاهرة ثم باستنبول. من مشايخه: حسن الشرنبلاوي، أحمد الشويري، ياسين الحمصي، أحمد الخفاجي، أبو السعود الشعراني، يوسف الخليلي، عبد الكريم الحموي، محمد البلباني

(١) البغدادي، إيضاح ٥٨٣/٢، البغدادي، هدية ٥٦٦/١.

(٢) البغدادي، هدية ٥٦٣/١.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة ٣٥٩/٢.

(٤) كحالة، معجم ٢١٠/٥.

الدمشقي، زين العابدين الصديقي المصري. وحج وسلك طريق التصوف على الشيخ أحمد القشاشي. درس بجامع السلمانية باستنبول، ثم عُيِّن مفتياً للحنفية بالقدس ومدرساً في المدرسة العثمانية. توفي بأدرنة بتركيا في صفر. له تلاميذ كثيرون منهم الأتراك والمصريون والشاميون والفلسطينيون.

من مؤلفاته:

- الفتاوى الرحيمية - شرح على منهج الغفار - شرح الكثر للعيني - الفوائد الرحيمية على بعض كتب السادة الحنفية - رسالة في الاشتقاق - ديوان شعر رقيق العبارة، وفيه بعض المدائح النبوية، وقد قام ولده محمد بجمعه. من شعره:

«نبي له الخُلُقُ العَظِيمُ سَجِيَّةٌ وفي وجهه نورُ النبوة ساطعٌ
تبارك مَنْ أبدى نبياً وأدمُ بطيبته المجدول فيه الودائعُ
أُتيت رسولَ اللهِ شمسَ هدايةٍ لها في قلوبِ المؤمنين مطالعُ
وأعربت عن علمِ الغيوبِ بأمره فأنتَ خيارُ الخَلقِ للسرِّ جامعُ
جليلٌ إمامُ المرسلين وخاتمُ وهل أنتَ إلَّا في زَها العزِّ بانعُ
فيا خيرَ خَلقِ اللهِ أنتَ ملاذنا إذا ضاق أمرُ أورمنا المواجهِ»^(١)

□ عبد الرحيم بن مصطفى بن حسن الدمشقي (١٠٨٣-١١٧٣هـ/١٦٧٢-١٧٦٠م)
الشهير بابن شُقَيْشِقَة، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم وسلك طريق التصوف على الطريقة الخلوئية، وتوفي. له: هدية الله السنية في شرح ورد الخلوئية^(٢).

□ عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني (ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م)

فقيه، مفسر، صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح منازل الساترين للهروري - شرح فصوص الحكم لابن عربي - شرح نائية ابن الفارض وقد سماه كشف الوجوه الحر لمعاني نظم الدر - لطائف الأعلام في إشارات أهل الأفهام في اصطلاحات الصوفية - رشح الزلازل في شرح الألفاظ المتداولة بين ارباب الأذواق والأحوال - تأويلات القرآن - رسالة في القضاء والقدر - السراج الوهاج في تفسير القرآن^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ٢/٣ - ٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١٠/٣ - ١١؛ البغدادي، إيضاح ٢/٢٧٦؛ البغدادي، هدية ١/٥٦٥.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٠٧، ٢٦٦، ١٢٦٣، ١٥٥٢، ١٨٢٨؛ البغدادي، هدية ١/٥٦٦ - ٥٦٧.

□ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني (٥٢٨ - ٦٠٣هـ / ١١٣٣ - ١٢٠٦م)

فقيه، محدث، صوفي، قادري. ولد ببغداد، وفيها تفقه على والده مؤسس الطريقة القادرية، وسمع منه الحديث ومن أبي الحسن محمد بن الصائغ والقاضي أبي الفضل محمد الأموي وسعيد ابن البناء ومحمد بن ناصر الحافظ ومحمد بن الزاغواني ومحمد الهاشمي ثم حدث وأملى ودرّس وأفتى. تخرّج بصحبه الكثير من المشايخ منهم: إسحق بن أحمد بن غانم وعلي ابن خطيب زوبا. روى عنه جماعة من العلماء: ابن النجار والدنيشي والضياء والنجيب ابن شيبان وخديجة بنت الشهاب بن راجع واسماعيل العسقلاني. توفي ببغداد ودُفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل. من آثاره:

- جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر - الأربعون عن أربعين شيخاً في الحديث^(١).

□ عبد الرشيد بن مصطفى بن عبد الحميد الهندي (ت ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م)

الشهير بشمس الحق. صوفي من آثاره:

- الرشيدية على الرسالة الشريفة في المناظرة - زاد السالكين

- شرح أسرار الخلوة لابن عربي - مقصود الطالبين في الأورد والوظائف - ديوان شعر فارسي^(٢).

□ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي (٩٧١ - ١٠٧٨هـ / ١٥٦٤ - ١٦٦٨م)

فقيه، متكلم، صوفي. ولد بالقاهرة وبها نشأ وتعلم وتصوف وتوفي في شوال. من مؤلفاته الكثيرة:

- إتحاف المرید بشرح جوهرة التوحيد لوالده إبراهيم اللقاني في العقائد

- السراج الوقاج بشرح قصتي الإسراء والمعراج - إبتسام الأزهار من رياض الأخبار في ربيع

(١) ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة ٤٠/٢ - ٤٤٢ ابن حجر، الدرر الكامنة ١٨١/٣، ٦٨٥، ١٧٥٤ عبد الله اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) ٥٠٠/٣ و ٤٤/٤ محمد التادفي الحنبلي، قلائد الجواهر في مناقب عبد القادر (القاهرة ١٣٥٦ هـ) ص ٤٣ - ٤٤.

(٢) البغدادي، ابضاح ٥٧٥/١؛ البغدادي، هدية ٥٦٨/١ - ٥٦٩.

الأبرار بمولد الحبيب المختار - شرح اللامية الجزائرية في العقائد والتوحيد - حاشية على تذكرة القرطبي - فتح الوصيد لهداية المرید^(١).

□ عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي (ت ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م)

حكيم، واعظ، صوفي توفي بالقاهرة. من تصانيفه الكثيرة:

- حلّ الرموز وكشف الكنوز في التصوف - الفتوحات الغيبية في الأسرار القلبية - تفلّيس إبليس - الروض الأنيق في الوعظ الرشيق - كشف الأسرار عن الحكم المودعة في الطيور والأزهار^(٢).

□ عبد السلام بن سعيد البغدادي الحنفي (١٢٣٧ - ١٣٢٠هـ / ١٨٢١ - ١٩٠٢م)

فقيه، مدرّس، صوفي، قادري. ولد ببغداد، وتلمذ على مفتيها الآلوسي، وسلك القادرية، وأصبح مدرّس وإمام المدرسة القادرية ببغداد. له: - شرح الإظهار للبركوي في النحو - شرح حديث جبريل^(٣).

□ عبد السلام بن الطيب الشريف الحسني المالكي (١٠٥٨ - ١١١٠هـ / ١٦٤٨ -

١٦٩٨م)

فقيه، محدّث، مفسّر، أصولي، منطقي، شاعر، صوفي، قادري الطريقة، من مؤلفاته الكثيرة:

- الإشراق في الشرفاء الواردين من العراق - الدرّ السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني - ذخيرة الإكتساب فيمن يدخل الجنة بغير حساب - رسالة السالكين بالعارفين الكاملين - العرف العاطر فيمن بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر (الجيلاني) - معونة الإخوان في معرفة أركان الإيمان والإسلام - الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية - الرشاد في أئمة الإسناد -

(١) خليفة، كشف، ص ٦٢٠؛ البغدادي، إيضاح ٢٨٤/١ و ٨/٢، ١٧٢؛ البغدادي، هدية ٥٧١/١.

(٢) ابن العماد، شذرات ٣٦٢/٥؛ خليفة، كشف ٤٦٣، ٦٨٦؛ البغدادي، إيضاح ٤١٦/١ و ٨٤/٢؛ البغدادي، هدية ٥٧١/١.

(٣) البغدادي، هدية ٥٧٣/١.

تفسير سورة الإخلاص - ديوان ابن الطيب^(١).

□ عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي (ت ٥٣٦هـ / ١١٤٢م)

المعروف بابن بروجان، ولد بمراكش وبها نشأ وتعلم. برع في فنون شتى:

التفسير، الحديث، علم الكلام، الهندسة، الحساب؛ وكان صوفياً مقرئاً، توفي بإشبيلية بالأندلس. من آثاره:

- الإرشاد في تفسير القرآن في مجلدات، لم يكمله - شرح أسماء الله الحسنى في مجلدين^(٢).

□ عبد السلام بن عبد الغالب المغربي المالكي (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)

عالم، صوفي. من أهل مصراطة بليبيا. توفي بالقیروان في ٢٨ صفر.

من تصانيفه:

- الزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى - الزهر الأنيق في قصة سيدنا يوسف الصديق - الوجيز في فروع المالكية^(٣).

□ عبد السلام بن عثمان التاجوري الطرابلسي المالكي (ت ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م)

الطرابلسي نسبة إلى طرابلس الغرب، حيث ولد بتاجورا من أعمال طرابلس الغرب، فقيه، مؤرخ، صوفي. له:

- كتاب في الفتاوى سماه تذييل المعيار - فتح العليم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٥٧٢/١ محمد القادري؛ التقاط الدرر، تحقيق هاشم القاسمي (بيروت ١٩٨٣) ص ٢٧٥ - ٢٨٠.

(٢) المناوي، الكواكب ٢٦١/٢ - ٢٦٢؛ ابن شاکر الکتبي، فوات الوفيات ١/٢٧٤؛ ابن العماد، شذرات ٤/٣١١؛ خلیفة، كشف، ص ٦٩ - ٧٠؛ البغدادي، هدية ٥٧٠/١.

(٣) البغدادي، هدية ٥٧٠/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٢٧٨ و ٢/١٦٧؛ البغدادي، هدية ٥٧٢/١.

□ عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الزواوي المالكي (٥٨٩ - ٦٨١هـ /

١١٩٣ - ١٢٨٢م)

فقيه، مفتر، صوفي. ولد ببجاية بالجزائر، ثم ارتحل إلى مصر وأخذ عن: أبي القاسم بن عيسى ومحمد بن عبد الخالق وابن الحاجب؛ ثم انتقل إلى دمشق وأخذ القراءات عن أبي الحسن السخاوي. باشر مشيخة الإقراء الكبرى بالترتبة الصالحة بدمشق، وكان أول من ولي قضاء قضاة المالكية بدمشق، مع ملازمته التدريس والإقراء. توفي بدمشق ودُفن بباب الصغير، وقد مشى في جنازته نائب الشام لاجين. من أشهر تلاميذه: إبراهيم بن فلاح الأسكندري والحسين بن يوسف الكفري ومحمد المصري وأبو بكر الموصلي وأحمد الجزان ومحمد البياني. له:

- كتاب في عدد الآي - التنبيهات^(١).

□ عبد السلام بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٢٩هـ / ١٨١٣م)

الشهير بابن الخياط الحسني. فقيه، مؤرخ، صوفي، قادري. مغربي، توفي بفاس. له:
- التحفة القادرية في التعريف بشرفاء وزان، في ثلاثة أسفار، وقد أتى فيه على جلّ حوادث المئة الحادية عشرة - الدولة العلوية^(٢).

□ عبد الشكور بن عبد الله بن همت الحنفي (ت ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م)

الشهير بهمت زاده. واعظ، صوفي. ولي الوعظ بجامع آيا صوفيا باستنبول.
من آثاره:

- تفسير القرآن على طريق الموعظة - ديوان الإلهيات^(٣).

□ عبد الصمد بن حسن بن محمد بن علي بن بابا رسول البرزنجي الشافعي (ت ١٢٢٠هـ /

١٨٠٥م)

نسبة إلى برزنج قرية قريبة من شهر زور في شمال العراق. عالم، أديب، صوفي، مشارك في

(١) الجليلي، تاريخ الجزائر ٢/ ٤٠.

(٢) الزركلي، الأعلام ٨/ ٤.

(٣) البغدادي، هدية ١/ ٥٧٣.

بعض العلوم. له:

- منظومة تحفة الصلاة - حاشية على شرح الألفية للسيوطي - شرح دلائل الخيرات - منظومة في مشايخ الطريقة القادرية - منظومة في مثلثات قطرب^(١).

□ عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي (كان حياً ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م)

صوفي، مشارك في أنواع من العلوم. نزل زيد باليمن. من آثاره فضائل الإحياء للغزالي^(٢).

□ عبد الصمد بن الفقيه (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م)

صوفي. من آثاره أنيس المتقين في التصوف^(٣).

□ عبد العال بن عبد الملك بن عمر القرشي المالكي (ت ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٦ م)

الجعفري نسباً، القادري طريقة، البيوتيجي بلداً. جمع بين الفقه والتصوف. له الزهرات الوردية في الفتاوى الأجهورية^(٤).

□ عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد القرشي (٦٠٦ - ٦٦٢ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٦٤ م)

فقيه، مفسر، صوفي. ولد بتونس في ١٤ المحرم وبها نشأ وتعلم وتوفي في ٤ ربيع الأول. من تأليفه:

- الإسعاد في شرح الإرشاد - شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي.

- تفسير القرآن - شرح التلقين^(٥).

□ عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الشافعي (٦١٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٥ م)

الشهير بالديريني نسبة الى ديرين وهي بلدة من الوجه البحري في مصر كان يقيم في ريف مصر. أخذ عن عز الدين بن عبد السلام، وصحب أبا الفتح الواسطي الرفاعي، وتخرّج به، وتكلم في الطرائق، وغلب عليه الميل إلى التصوف. وكان من أصدقاء الصوفي المصري

(١) البغدادي، إيضاح ٢٥٢/١، ٤٧٦؛ البغدادي، هدية ٥٧٥/١.

(٢) كحالة، معجم ٢٣٥/٥.

(٣) البغدادي، إيضاح ١٤٩/١.

(٤) كحالة، معجم ٢٣٨/٥.

(٥) كحالة، معجم ٢٣٩/٥.

الشهير علي المليجي. كان الديريني يتنقل في أرجاء مصر للوعظ والإرشاد والتسليك. كما كان يؤمه الناس في ريف مصر من سائر الأقطار، وكانت ترد إليه المسائل فيجيب عنها بأحسن الأجوبة. ولما طلب إليه، جماعة من تلاميذه أن يظهر لهم كرامة قال: «بأولادي وهل ثم كرامة أعظم من أن الله تعالى يمسك بنا الأرض ولم يخسفها وقد استحقتنا الخسف». توفي ودفن بديرين بمصر. له مصنفات كثيرة في التفسير والفقه واللغة والتصوف، وله نظم كثير:

- ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام - المصباح المنير في علم التفسير في مجلدين - طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب - إرشاد الحيارى في ردع من ماري - الشجرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة - فوائد البلوى والمحن - الروضة الأنيقة في بيان الشريعة والحقيقة - الدرر المنتقطة في المسائل المختلطة - نظم التنبيه في فروع الشافعية للشيرازي - كما نظم كتاب الوجيز للغزالي في خمسة آلاف بيت - الفرق بين الإسلام والإيمان - كتاب الأركان - مفاتيح الكنوز - مقاصد الرعاية - أرجوزة تزيد على ٣٠٠ بيت. من نظمه:

وَأذْكَرُ الْآنَ رَجَالاً كَانُوا كَأَنْجَمٍ يَزْهَوُ بِهِمُ الزَّمَانُ
مَشَاهِقاً صَحْبُهُمْ زَمَانَا أَوْزَرْتُهُمْ تَبَرُّكاً أَحْيَانَا
مَشَاهِقِي الْأَثْمَةِ الْأَبْرَارِ وَإِخْوَتِي الْأَحِبَّةِ الْأَحْيَارِ
أَرْجُو بِذِكْرِهِمْ بَقَاءَ الذِّكْرِ لَهُمْ وَفُوزِي بِجَنْزِلِ الْأَجْرِ
فِيئَنَّهُمْ عَاشُوا بِأَنْسِ الرَّبِّ سَرّاً وَذَاقُوا مِنْ شَرَابِ الْحَبِّ
فَهُمْ جَلُوسٌ فِي نَعِيمِ الْحَضْرَةِ وَجُوهُهُمْ فِي نَضْرَةِ مِنْ نَظَرِهِ^(١).

□ عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي (٣٨٩ - ٤٦٦ هـ / ٩٩٩ - ١٠٧٤ م)

محدّث، حافظ، مؤرخ، صوفي. ولد بدمشق ورحل إلى بغداد حيث سمع الحديث. له ذيل

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٤٤٤ - ٤٤٦؛ ابن العماد، شذرات ٥/٤٤٠، الشعراني، طبقات ١/٢٠٢ - ٢٠٣، ٢/١١٤ - ١١٥؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٤٤٧؛ خليفة، كشف، ص ٤٤٧، ٤٩٢، ٧٤٩، ٩٢٤، ١١١٨، ١٣٨٩، ٢٠٠٣؛ البغدادي، هدية ١/٥٨٠ - ٥٨١؛ أبو الهدي، قلادة، ص ٤٠٦ - ٤٠٨؛ يوسف النبهاني، جامع كرامات الأولياء (بيروت ١٩٨٣) ٢/١٧٣؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٣؛ كحالة، معجم ٥/٢٤١.

على كتاب الوفيات لأبي سليمان الحافظ^(١).

□ عبد العزيز بن تمام العراقي (ت ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م)

رياضي، كيمائي، حكيم، صوفي. من آثاره:

- كشف الأسرار للأفهام في الكيمياء - المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية الجامعة في معالم الطيبي والرياضي والإلهي، وعدتها خمسون مقامة - شرح قصيدة ابن أبي الإصبع^(٢).

□ عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي ثم المصري (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م)

فقيه، شيخ الشافعية، صوفي. ولد ونشأ وتعلم بدمشق، أخذ الفقه عن ابن عساكر، والأصول عن الآمدي، وسمع الحديث من ابن طبرزد وغيره. رحل إلى بغداد، ثم عاد إلى دمشق ليدرس فيها ويخطب. ولما سلم الملك الصالح إسماعيل قلعة صفد للفرنج، نال منه عبد العزيز على المنبر، ولم يدع له، فغضب السلطان وعزله وسجنه، ثم أطلقه، فنزح عبد العزيز إلى مصر. وكان أولاً ينكر على الصوفية، ويقول: هل لنا طريق غير الكتاب والسنة؟ فلما اجتمع بالشاذلي وذاق مذاهبهم، صار يمدحهم، بل دخل في عدادهم. ولي القضاء بمصر وشارك في معركة المنصورة بمصر حيث انهزم الفرنجية وأسر ملك فرنسا لويس التاسع. توفي عبد العزيز بمصر ودفن بالقرافة الكبرى. من مؤلفاته:

- تفسير للقرآن في مجلد - القواعد الكبرى في فروع الشافعية - شجرة المعارف - شرح الأسماء الحسنی - مختصر النهاية - الجمع بين الحاوي والنهاية - الفتاوى الموصلية - مجاز القرآن^(٣).

□ عبد العزيز بن محمد بن عطاء الله الدهلوی (ت ٧٤١ هـ / ١٤٣٧ م)

صوفي. له تحفة الأبرار في التصوف^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٢٠١٩ بغدادي، هدية ٥٧٨/١.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٧٨٦، ١٧٨٧.

(٣) المناوي، الكواكب ٤٤٧/٢ - ٤٥٤.

(٤) البغدادي، هدية ٥٨١/١ - ٥٨٢.

□ عبد العزيز بن محمد النسفي (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م)

صوفي. له:

- آداب السلوك - زبدة الحقائق - المقصد الأسنى - منازل السائرين - كشف الحقائق فارسي^(١).

□ عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد القوصي (ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م)

المعروف بابن نوح. صوفي توفي بمصر. له:

- الوحيد في سلوك أهل التوحيد - التصديق والإيمان بأولياء الله تعالى في كل زمان وله شعر منه:

«فؤادٌ لا يقرُّ له قرارٌ وأجفانٌ مداًعها غِزارٌ
وليلٌ طالَ بالأفكارِ حتى ظننتُ الليلَ ليسَ له نهارٌ
ولم لا والثقى حُلَّتْ عُراءُ وبانَ على بنيه الإنكسارُ
ليبكٍ معي على الدهنِ البواكي فقد أضحت مواطنُهُ قفارُ
وقد هُدمتْ قواعِدهُ اعتيادُ وزالَ بذاكمُ عنه الوقارُ
وأصبحَ لا يُقامُ له حدودٌ وأمسى لا يبيِّنُ له شعارُ
وعاد كما بدا فينا غريباً هنالك ما له في الخلقِ جازُ
فقد نقضوا عهدَهُم جهاراً وأسروا في العداوةِ ثم ساروا»^(٢).

□ عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الراجعي (١٢٣٦ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٢١ - ١٨٩١ م)

ولد بطرابلس الشام، وبها نشأ وتعلم. ثم ارتحل إلى دمشق وأخذ عن علمائها، وحج وتلقى العلم عن علماء الحجاز، ثم عاد إلى طرابلس ليدرس ويعظ ويرشد. تولى إفتاء طرابلس، ثم عُيِّنَ رئيساً لمحكمة الإستئناف بصنعاء باليمن. كما سافر إلى مصر واستنبول. تخرَّج بصحبته عدد كبير من علماء طرابلس في طليعتهم الشيخ إبراهيم الأحذب. توفي الراجعي بمكة في ١٤ ذي الحجة، كان خلوتي الطريقة، من آثاره:

(١) البغدادي، هدية ٥٨٠/١.

(٢) البغدادي، هدية ٥٨٧/١؛ المناوي، الطبقات الصغرى ٤٣٠/٤ - ٤٣١.

- الفتاوى - أسرار الاعتبار فيما أودعه الله تعالى من الحكم في الأشجار - قصائد عديدة في غاية الرقة.

- تعليقات على حاشية ابن عابدين في فروع الفقه الحنفي - ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية - إشراق الأنوار في إطلاق العذار - شرح على بديعة الصفي الحلي - رسالة في مائة سؤال وسؤال من شعره:

أبها المغمم المشوق هنيئاً ما أنالوك من لذىذ التلاقي
قلّ لمعينك تهملان سروراً طالما أسعداك يوم الفراق
واجمع الوجد والسرور ابتهاجاً وجميع الأشجان والأشواق
ومر المعين أن تفيض انهمالاً وتوالي بدمعها المهرق
هذه دأزمه وأنت محب ما بقاء الدموع في الآماق^(١).

□ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الحنفي (١٠٥٠-١١٤٣هـ/١٦٤١-١٧٣١م)

محدث، مفتر، عالم، فقيه، رحالة، شاعر، صوفي، جمع بين الطريقتين النقشبندية والقادرية. ولد بدمشق في ٥ ذي الحجة، ورحل الى العديد من الأقطار الإسلامية لا سيما العراق والشام ومصر. تولى التدريس بالجامع الأموي و تخرّج بصحبه الألوف من التلاميذ والمريدين. توفي بدمشق، وقد دُفن بالصالحية.
من تصانيفه الغزيرة:

- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية - جواهر النصوص في حلّ كلمات الفصوص لابن عربي - مجموعة فتاوى في الفقه الحنفي - تعطير الأنام في تعبير المنام - ديوان الإلهيات - ديوان الغزليات - ديوان المدائح والمراسلات - كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين - بواطن القرآن ومواطن العرفان، وهو خمسة آلاف بيت - شرح تفسير البيضاوي في ثلاثة مجلدات - ذخائر الموارث في الدلالة على

(١) البغدادي، إيضاح ٢٨٢/١؛ البغدادي، هدية ٥٩٥/١؛ الزركلي، الأعلام ٣٢٢/٤؛ عبد الغني الرافعي، تاريخ الأسرة الرافعية، مخطوط، لدى الشيخ عصام الرافعي (طرابلس دون تاريخ) ص ٣٩؛ مطبعة اللواء، يويل بلبل سورية (طرابلس ١٩٣٠) ص ١٥ - ٢١؛ الرافعي، ديوان عبد الحميد، ص ٣٩.

مواضيع الأحاديث - جمع الأسرار في منع الأشرار عن الطعن في الصوفية الأخيار - كشف السر الغامض شرح ديوان ابن الفارض. من شعره:

يا سيدَ الرسلِ يا زاكِي الفخارِ مَنْ له على أنبياءِ اللهِ تفضيلُ
 يا مَنْ ببعثِهِ بانَّ الصوابُ لنا وزالَ كفرٌ به عثًا وتضليلُ
 يا مَنْ به قد عرَفنا اللهَ حيثُ مضى عثًا بهديكَ تشبیهً وتعطيلُ
 وهو النبيُّ الذي ما مثله أحدٌ له مِن اللهِ اكرامٌ وتبجيلُ^(١).

□ عبد الغني بن حسن بن إبراهيم البيطار (١٢٤٠ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٩٧ م)

ولد بدمشق، ونشأ في كنف والده، وكان أكثر انتفاعه منه: قرأ عليه كتب النحو والصرف والفقه والحديث والتفسير والتوحيد والمنطق والمعاني والبيان والبدیع. وأخذ عن شيخ قراء دمشق أحمد الحلواني، كما أخذ العلوم عن عدة مشايخ منهم:

عبد الرحمن الكزبري وسعيد الحلبي وسليم العطار وعبد الغني الميداني وعبد القادر الخطيب. وسلك الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد المغربي القاسي. توفي عبد الغني ليلة الثلاثاء ١٧ رجب ودفن بقرية باب الله بدمشق. له:
 - رسالة في معنى كلمة التوحيد - رسالة في الذكر^(٢).

□ عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (كان حياً ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م)

صوفي. من آثاره:

- شرح منازل السائرين - شرح القصيدة التورتية في مدح خير البرية، وقد سماها ذريعة الوصول الى زيارة جانب حضرة الرسول ﷺ^(٣).

(١) المرادي، سلك الدرر ٣/٣٠ - ٣٨، البغدادي، هدية ١/٥٩٠ - ٥٩٤؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٢/٧٥٦ - ٧٥٨؛ الزركلي، الأعلام ٤/٣٢ - ٣٣؛ البستاني، دائرة المعارف ١١/٦١٢؛ النبهاني، جامع كرامات ٢/١٩٥ - ١٩٩؛ يوسف الدبس، تاريخ سورية (بيروت ١٩٠٣) ٧/٤٤٤؛ مبارك، الصرف الإسلامي ١/١٨٥ - ١٨٧.

Louis Massignon, Recueil des textes inédits (paris 1929) p.242.

(٢) البيطار، حلية ٢/٧٧٣ - ٨٨١.

(٣) البغدادي، هدية ١/٥٩٠.

□ عبد الغني بن عبد الواحد الجماعلي المقدسي (٥٤١ - ٥٩٥ هـ / ١١٤٦ - ١١٩٨ م)

فقيه، حافظ، محدث، صوفي، قادري. ولد بجماعيل بالقرب من نابلس بفلسطين. قدم دمشق وأخذ عن علمائها، ثم رحل الى بغداد ونزل عند الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي اهتم به وعلمه الحديث والفقه وسلكه الطريقة القادرية. رجع الى دمشق ثم ارتحل إلى مصر حيث أخذ عن علمائها. وبعد عام ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م سافر الى أصفهان وهمدان وأخذ عن علمائهما؛ وأخيراً عاد الى دمشق يحدث ويعظ وينسخ ويدون حتى وفاته. من تصانيفه:

- المصباح في عيون الأحاديث الصحاح - نهاية المراد من كلام خير العباد

- محنة الإمام أحمد - الجامع الصغير لأحكام البشير النذير - الآثار المرضية في فضائل خير البرية - تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين - الذكر - التهجد - فضائل مكة - غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ^(١).

□ عبد الغني اللاهوري الهندي الحنفي (كان حياً ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م)

صوفي، قادري الطريقة. نزل استنبول وصنّف للسلطان أحمد خان الأول كتاب فتوح الأسرار فارسي في التصوف^(٢).

□ عبد الفتاح بن محمد بدر الدين الزعبي (١٢٥٦ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٤٠ - ١٩٣٥ م)

فقيه، نشأه، شاعر، صوفي، قادري، نقيب الأشراف بطرابلس الشام. ولد بطرابلس، وفيها تلقى العلم حيث درس الفقه والأدب. ولما شب استلم زاوية الزعبية القادرية في سوقة طرابلس، والمحطبة والتدريس والإمامة في الجامع المنصوري الكبير. عيّنته الدونة العثمانية نقيباً للأشراف عن مدينة طرابلس، وخصصت له مرتباً شهرياً. توفي عبد الفتاح بطرابلس. من آثاره:

- أنساب عائلات طرابلس، وهو مخطوط - مجموعة مباركة وتضم: الورد الأسمى في الصلاة على الرحمة العظمى والقلادة الحسناء في أسماء الله الحسنى والتنزلات العرشية في

(١) ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة ٥/٢ - ١٨.

(٢) البغدادي، هدية ١/٥٩٠.

مزج الصلاة المشيشية - المواعظ الحميدية - ديوان شعر. منه في التوسل بالحضرة الإلهية:
 «ياذا الجلال وذا الجمال تجلّ لي بتجلي محبوب لذي صدي أحب
 أظفي ببرد الوصل لي حرّ الثوى قالقلب من نار البعاد قد التهب
 توج بتاج الهدى نفسي واكسني تحلّل الرشايد منطلقاً بخلى القرب
 واكشف عن القلب الحجاب وادنا من حضرة التقرب في أسنى الرحب»^(١).

□ عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد بن عمر اليافعي (كان حياً ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م)

فقيه، شاعر، سياسي، نقيب الأشراف، صوفي، خلوتي. نقيب أشراف طرابلس الشام،
 وشيخ الطريقة الخلوتية فيها. كانت له زاوية بأسلكة طرابلس، وأخرى بمنطقة أبي سمراء
 بطرابلس أيضاً. من مصنفاته:

- مذكرات قائد عربي - العراق بين انقلابين - الإسلام والمسيحية في خطر - رسالة الجمال -
 بلاغ وذكرى - وله أشعار كثيرة نظمها لكي تنشُد في حلقات الذكر. منها الميمية:

«إلهي بأهل الذكر والشهد الأسمى بمن عرفوا فيك المظاهر بالأسما
 عبيد ولكنّ الملوك عبيدُهم وعبدُهم أضحي له الكونُ خادما
 بأهل الفنا والسكر والصحو والبقا بكلّ محبّ في محبتكم هنا
 بكلّ مرید طالبٍ لجنابكم فلم يعرف الأحران فيكم ولا الهنا
 تقبّل وجذ واعفّ وسامح لمفرم وتب وتحنّ يا إلهي تكرمنا»^(٢).

□ عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي (ولد ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م)

أديب، شاعر، أشعري، صوفي، خلوتي، مشارك في بعض العلوم. من آثاره:

- أرجوزة الصيام - كشف اللثام - خريدة العوامل في النحو - سفير الفوائد - لمع التجليات -
 ديوان شعر^(٣).

(١) محمد الحسيني، فريدة الأصول (طرابلس ١٣١١ هـ) ص ٤٧؛ عبد الفتاح الزعبي، مجموعة مباركة
 (بيروت ١٣١٥ هـ) ص ٢، ٢٨ - ٢٩؛ عبد الفتاح الزعبي، صلوات (طرابلس دون تاريخ) ص ١١؛
 النبهاني، جامع كرامات ٢/٢٠٤ - ٢٠٥؛ القاهاتي، نقحة الشام ص ٧٤ - ٧٦.

(٢) عبد الفتاح اليافعي، بلاغ وذكرى (القاهرة دون تاريخ) ص ٤٤؛ عبد الفتاح اليافعي، رسالة الجمال
 (طرابلس ١٩٥٩) ص ٢ - ٢٦.

(٣) كحالة، معجم ٥/٢٨١.

□ عبد القادر بن أحمد البرسوي الحنفي (ت ١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م)

المعروف بأشرف زاده، والملقب بسري، صوفي، ولي مشيخة زاوية القادرية بأزنيق بتركيا.
من آثاره:

- سرّ الدوران في التصوف - منظومة باللغة التركية عن مولد النبي ﷺ - ديوان شعر تركي^(١).

□ عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الفاسي (ت ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م)

عالم، محدّث، صوفي. توفي بالمدينة. من آثاره:

- شرح فاتحة البخاري وخاتمه - فهرسة تُعرف بإمداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والإسناد^(٢).

□ عبد القادر بن أحمد بن حازم الهيتي الشافعي (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م)

صوفي رفاعي الطريقة. له تذكرة أولي البصائر في معرفة الكبائر^(٣).

□ عبد القادر الأدهمي الحسيني (ت ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م)

فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس الشام، وفيها أخذ العلوم العقلية والنقلية عن الشيخين محمود عبد الدائم وشابة وعبد الرزاق الرافعي. كما أخذ العلوم والطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي. للأدهمي مصنّفات كثيرة منها:

- تذكرة أولى البصائر في الكبائر والصغائر - ارشاد المرید للمنهج السديد - غرر الإتناس ودرر الإقباس - وسيلة النجاة والإسعاد في معرفة ما يجب من التوحيد والاعتقاد - كشف الأسرار المددية - ترجمان الضمير بمدح البشير النذير - الدرر التنظيم بمدح النبي الكريم - تقطير الوجود بمدح صاحب المقام المحمود - خير الكلام في مدح خير الأنام - ديوان شعر، سماه «مورد الصفا ومصدر الوفاء». من شعره:

«طه الرسولُ وهو الرسولُ للأُمِّ غيَّبَ مغيَّبَ أتانا كاشفَ الغمِّ

(١) البغدادي، هدية ١/٦٠٤.

(٢) كحالة، معجم ٥/٢٨٢.

(٣) البغدادي، هدية ١/٦٠٢.

نبينا المصطفى الهادي الأمينُ ومن ساءَ الخلائقَ من عربٍ ومن عجمٍ^(١).

□ عبد القادر بن الحسين بن علي بن مغيزل (كان حياً ٨٩٤هـ / ١٤٨٩م)

صوفي، شاذلي الطريقة. له الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء بسيد الدنيا والآخرة^(٢).

□ عبد القادر الدجاني اليافي (١٢٢٤ - ١٢٩٤هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٧م)

يتصل نسبه بالحسين بن علي بن أبي طالب (ض).

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. ولد بقرية بيت دجن بالقرب من يافا بفلسطين. نشأ في كنف والده عبد الله دفين قرية الدامون بلواء عكا. حفظ عبد القادر القرآن وجوّده على والده. ثم أخذه عمه سليم الدجاني إلى يافا حيث تلقى العلوم العقلية والنقلية عن جملة من المشايخ منهم: ابن عمه حسين الدجاني ومحمد الحسر الطرابلسي ومحمود الرافعي الطرابلسي. وسلك القادرية على الشيخ علي الكيلاني. كان ينتقل مع تلاميذه بين قرى ومدن فلسطين، يرشد ويعظ ويدرس. كانت له زاوية بيافا. توفي ودفن في مقبرة يافا الشمالية. من تأليفه الكثيرة:

- صلوات على النبي ﷺ مرتبة على حروف المعجم بأسماء الصحابة الكرام من أهل بدر - رسالة في إثبات ان النبي ﷺ قد أطلعه الله تعالى على علم المغيبات - رسالة في فضائل أسماء الله الحسنى - ألفية في مدح النبي موسى عليه السلام - دعوات خيرية أكثرها في أحاديث نبوية - ديوان شعر في مقاصد شتى^(٣).

□ عبد القادر السنوسي (ت ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م)

متكلم، صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- حاشية على العقائد العضدية - حاشية إثبات الواجب - شرح رسالة الزوراء بشروح تهبب

(١) عبد القادر الأدهمي، ترجمة قطب الواصلين (بيروت ١٣٠٦ هـ) ص ٤٦ - ٤٧ عبد القادر الأدهمي، إرشاد المرشد (طرابلس ١٣٠١ هـ) ص ٤٤ عبد القادر الأدهمي، تبييت البردة (الإسكندرية ١٣١٣ هـ) ص ٣، ٢٠ بدر الدين الرافعي، بديع التحبير (القاهرة ١٣١٢ هـ) ص ١٠٥ - ١٠٦؛ الزركلي، الأعلام ٣٩/٤، كحالة، معجم ٢٨٤/٥.

(٢) البغدادي، هدية ٥٩٧/١.

(٣) النهاني، جامع كرامات الأولياء ٢/٢١٥ - ٢١٧.

الكلام الثلاثة: القديم والجديد والأجد^(١).

□ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي اليميني (٩٧٨ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٩ م)

أصله من حضرموت باليمن. ولد بأحمد آباد بالهند. تجوّل في العالم الإسلامي ثم رجع إلى أحمد آباد، وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة:

- النور السافر عن أخبار القرن العاشر - الدر الثمين في بيان المهم من أمور الدين - حدائق الخضرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة - بغية المستفيد بشرح تحفة المرید - الأعمودج اللطيف في أهل بدر الشريف - أسباب النجا والنجاح في أذكار المساء والصباح - إرشاد الغني والفقير إلى فضل التقشف والرضا باليسير - ديوان شعر سماه الروض الأريض والغيض المستفيض^(٢).

□ عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (٤٧٠ - ٥٦١ هـ / ١٠٧٧ - ١١٦٥ م)

مؤسس الطريقة القادرية الجيلانية. دخل بغداد، وسمع الحديث وتفقه على أبي سعيد المخرمي الحنبلي، ثم ما لبث أن استلم مدرسة المخرمي الحنبلية ببغداد، فأخذ الجيلاني يعظ ويرشد ويدرس ويمسك، فلقى القبول الحسن، وقصده الطلاب من كل حذب وصوب. وقد اشتهر بالزهد والأحوال الصالحة، وبالصدع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. توفي ببغداد ودُفن بمدرسته. وقد صنّف فيه أتباع طريقته الكثير من المؤلفات، ودبجوا مئات المقالات التي ذكروا فيها أقوالاً وأفعالاً ومكاشفات له أكثرها فيه مغالاة. ترك الجيلاني عدة مصنفات منها:

- كتاب الغنية لطالب طريق الحق - الفتح الرباني والفيض الرحماني - فوح الغيب - الفيوضات الربانية^(٣).

(١) كحالة، معجم ٢٨٨/٥.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٤١/١، ١٧، ٦٢، ٦٩، ١٣٧، ١٩٠؛ البغدادي، هدية ٦٠٠/١ - ٦٠١.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/٢٥٢؛ ابن شاکر الكشي، فوات الوفيات ٢/٢٧٣ - ٣٧٤؛ الزركلي، الأعلام ٤٧/٤؛ غربال، الموسوعة ٦٨١/١.

□ عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي (١٢١ - ١٢٨٨ هـ / ١٨٠٦ م - ١٨٧١ م)

فقيه، نحوي، خطيب، صوفي، قادري الطريقة. ولد وتوفي بدمشق. من مؤلفاته:
- حاشية على تحفة ابن حجر في الفقه لم تتم - مناسك - ديوان خطب - شرح على متن السحيمي في علم الكلام^(١).

□ عبد القادر الصديقي الحنفي (كان حياً ١١٤٨ هـ / ١٨٣٥ م)

صوفي، بغدادي الأصل. جاور بالقدس. من آثاره:

- شرح قصيدة عبد الغني النابلسي التي مطلعها:

ومن أعجب العجب هذا الخفا - رسالة في وحدة الوجود^(٢).

□ عبد القادر بن عبد الرزاق بن عقيلة (ت في حدود ١٠٤٠ هـ / ١٦٣١ م)

صوفي، قادري الطريقة. له ايقاع السماع لجواز الإستماع^(٣).

□ عبد القادر بن عبد الكريم الورديني المالكي (ت ١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م)

فقيه، نحوي، صوفي، شاذلي. أصله من شفشاون بالمغرب. توفي بالقاهرة له:

- بغية المشتاق لأصول الديانة والمعارف والأذواق - نهاية السباق الى حضرة الملك الخلاق -

شمس الهداية لتذكار أهل النهاية وإرشاد أهل البداية في القضاء على المذاهب الأربعة شرح

على الوظيفة الشاذلية - سعد الشموس والأقمار في الفقه على المذاهب الأربعة - سلوة

الأخوان ونصرة الخلان^(٤).

□ عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر البيساري (ت ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م)

المعروف بالرافعي. وهو أول من تلقب بهذا اللقب في طرابلس الشام.

(١) كحالة، معجم ٢٨٩/٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٦١/٣ - ٦٢؛ البغدادى، هدية ٦٠٣/١.

(٣) البغدادى، هدية ٦٠١/١.

(٤) علي السخاوي، تحفة الأحياب وبغية الطلاب (القاهرة ١٩٣٧) ص ٦٩؛ البغدادى إيضاح ١٩٠/١

٥٦/٢؛ البغدادى، هدية ٦٠٤/١ - ٦٠٥.

وهو عمري النسب. ولد بطرابلس وبها نشأ وتعلم. ثم أكمل دراسته في القاهرة بالأزهر. توفي بطرابلس. فقيه، أديب، ناظم، صوفي. خلوتي الطريقة. له:

- إحياء القلوب في شرح حكم شيخه محمود الكردي الخلوتي في مجلد - مقامة في
المفاخرة بين حمص وحماه - نيل المراد في تشطير الهزيمة والبردة وبانت سعاد - مقامة في
صفة السفينة وقد عظم عليها موج البحر والريح العاصفة. من شعره:

وَمَنْ بِكَ عَنْ إِذْنِ تَكَلَّمَ بِالْهَدَى تَجَلَّتْ لَأَذَانِ الْأَنَامِ حَقَائِقُهُ
فَمَا كُلُّ وَعِظٍ فِي الْقُلُوبِ مُؤَثِّرٌ وَلَا كُلُّ رَوْضِ الْفَضْلِ تَزْهُو شَقَائِقُهُ
فَسِيحَانِ مَنْ أَجْرَى حَقَائِقَ فَضْلِهِ بِقَلْبِ أَوْلَى الْعُرْفَانِ فَاعْتَزْ نَاطِقُهُ
إِذَا حُلَّ سُرُّ اللَّهِ فِي قَلْبِ عَارِفٍ تَجَلَّتْ عَلَى عَرْشِ الْقُلُوبِ رِقَائِقُهُ^(١).

□ عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني الشافعي (١١٤٣-١١٧٨هـ/١٧٣٠م - ١٧٦٥م)

والعبدلان من أعمال شهرزور بشمال العراق. كردي نزل حلب، ثم انتقل إلى دمشق وأقام
بها إلى أن مات. محدث، فقيه، صوفي، قادري الطريقة. من آثاره:

سلاح السفر فيما يوجب الظفر وهو رحلته الى الحجاز - الجمع الأوفى في الصلاة على
المصطفى - شرح الجامع الصحيح للترمذي - تحفة الأحبة في علم أصول الحديث - الفتح
الرباني في آداب طريقة الكيلاني - الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى - الريحانة
الشيمية في فضل الخلفاء الأربعة - رغبة الزوار في الإرتحال لزيارة الأبرار^(٢).

□ عبد القادر بن عبد الله الفتحي الهندي (ت ١١٣٣هـ/١٧٢١م)

الملقب بيدبل. شاعر، صوفي. توفي بدلهلي. له:

- المحيط الأعظم في التصوف في مجلدين - جهاز عنصر في الأدب فارسي - ديوان شعر
فارسي^(٣).

(١) البغدادي، إيضاح ٣٨/١، ٥٦٤، ٥٣٩/٢، البغدادي، هدية ١/١٦٠٤، محمد رشيد الرافعي، ترجمة

عبد القادر الرافعي (القاهرة ١٩٠٦ ص ٥ - ٦، نوفل، تراجم علماء، ص ٤٢.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٥٩/٣ - ٦٠؛ البغدادي، هدية ١/٦٠٣؛ الزركلي، الأعلام ٤/٤٠.

(٣) البغدادي، هدية ١/٦٠٣.

□ عبد القادر بن العربي المغربي الحسني (ت ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م)
شاعر، صوفي، له ديوان شعر^(١).

□ عبد القادر بن علي بن أحمد الطيبي (ت ٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م)
صوفي، شاذلي الطريقة. له الفتوحات الربانية بشرح حزب الفردانية^(٢).

□ عبد القادر بن عمر بن صالح الحبال الزيري الحنفي (١٢٣٧ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٢ -
١٨٨٣ م)

صوفي. توفي بحلب. له:

- الأوراد الخمسة القادرية وشرحها، وقد سماه الفوائد المرضية ورياض الراض - نظم مقدمة
الفرائض وشرحها - منظومة تنوير الأبصار في فروع الفقه الحنفي وسماها نتيجة الأفكار
وشرحها^(٣).

□ عبد القادر بن عمر، بن عبد القادر التغلبي الشيباني الحنبلي (١٠٥٢ - ١١٣٥ هـ /
١٦٤٢ - ١٧٢٣ م)

فقيه، فريقي، صوفي. ولد ونشأ وتعلم وتوفي بدمشق ودُفن بمرج الدحداح. له نيل المآرب
بشرح دليل الطالب لمرعي الحنبلي في فروع الفقه الحنبلي^(٤).

□ عبد القادر بن عمر بن محمد هاشم الكيلاني الهندي (١٠٦٣ - ١١٥٤ هـ / ١٦٥٣ -
١٧٤١ م)

الشهير بكدا. صوفي له:

- أسرار الكتمان - كشف الأسرار^(٥).

(١) كحالة، معجم ٢٩٣/٥.

(٢) البغدادي، هدية ٥٩٨/١.

(٣) كحالة، معجم ٢٩٥/٥. الكتاني فهرس الفهارس ١٦٤/٢ - ١٦٥.

(٤) المرادي، سلك الدرر ٥٨/٣ - ٥٩؛ البغدادي، إيضاح ٦٩٨/٢؛ البغدادي، هدية ٦٠٣/١؛ الكتاني،
فهرس الفهارس ٧٧١/٢ - ٧٧٢.

(٥) البغدادي، إيضاح ٧٦/١ و ٣٥٥/٢؛ البغدادي، هدية ٥٩٦/١ - ٥٩٧.

- عبد القادر القرمي الكفوي (ت ١٢٣٨هـ / ١٨٢٣م)
- الملقب بحاجي، نزيل أماسية بتركيا. أديب، صوفي. له: - الأبيكة المؤلفة في شرح الأمثلة المختلفة - إيقاظ النائم - الإيناس والإستيناس - تعريف الإنسان - هدية الهلال^(١).
- عبد القادر بن كور علي السيواسي الرومي (ت ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)
- الشهير بفلامي. أديب، صوفي، قادري الطريقة له ديوان شعر تركي^(٢).
- عبد القادر بن محمد بن أحمد الشافعي (ت في حدود ٩٣٥هـ / ١٥٢٩م)
- الشهير بالمؤذن. صوفي، شاذلي الطريقة. أخذ عن جلال الدين السيوطي. من آثاره: - بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين (السيوطي) - موائد الأفراح في فوائد النكاح - تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع - شفاء المتعال بأدوية السعال^(٣).
- عبد القادر بن محمد الحلواني الجمالي (كان حياً ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م)
- صوفي له الإلهامات الربانية والمواعظ الحلوانية في التصوف^(٤).
- عبد القادر بن محمد الدشطوطي (ت ٩٤٢هـ / ١٥١٨م)
- صوفي. أصله من دشطوط من قرى الصعيد بمصر. كان ضريباً، وقد عمر عدة جوامع بمصر وقراها. وكان سلطان مصر قايتباي يحلّه ويعظمه. كانت له زاوية بالقاهرة. توفي بالقاهرة ودفن بزايوته. له مؤلف في تطور الولي^(٥).
- عبد القادر بن محمد قضيب البان (٩٧١ - ١٠٤٠هـ / ١٥٦٤ - ١٦٣١م)
- أديب، شاعر، صوفي. ولد بحماه، وبها نشأ وتعلم؛ جاور بمكة وأقام مدة في القاهرة، وولي نقابة أشرف حلب وديار بكر وما والاها. توفي بحلب من آثاره الكثيرة: - نهج السعادة في التصوف - نفحة البيان - مقاصد القصائد البانية - حديقة اللآل في

(١) البغدادي، هدية ٦٠٥/١.

(٢) البغدادي، هدية ٦٠٦/١.

(٣) خليفة، كشف، ص ٤٠٩، ١٠٥٦؛ البغدادي؛ إيضاح ٢٠٢/١ و٦٠٣/٢؛ البغدادي، هدية ٩٨/١.

(٤) البغدادي، هدية ٥٩٧/١.

(٥) ابن العماد، شذرات ١٢٩/٨ - ١٣١.

وصف الآل - المواقف الإلهية - الكواكب الضوئية في شرح الأحاديث النبوية - الفتوحات المدنية - ذات العماد في أخبار أم البلاد تائية عارض بها تائية ابن الفارض - ديوان شعر^(١).

□ عبد القادر بن محيي الدين الجزائري (١٢٢٢ - ١٣٠٠هـ / ١٨٠٧ - ١٨٨٣م)

الإمير عبد القادر. ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب (ض) ولد في القيطنه من أعمال معسكر بالمغرب الأقصى، مال إلى الفروسية والمطالعة والعزلة، ثم رحل إلى وهران للإستزادة من العلم. حج مع والده وأقام مدة بدمشق يأخذ عن علمائها. ثم سار مع والده إلى بغداد حيث سلك الطريقة القادرية على نقيب أشراف بغداد آنذاك الشيخ محمود القادري. ثم حج ثانية ورجع إلى بلاده التي كانت تناضل ضد الغزو الفرنسي، فاجتمعت كلمة الجزائريين على مبايعة الأمير ليتولى قيادة هذا النضال، وقامت بينه وبين الفرنسيين حروب طاحنة تمكن فيها الأمير من تحقيق عدة انتصارات. لكن لما وقف سلطان المغرب مع الفرنسيين، وامتنعت الدولة العثمانية عن مساندته، لم يجد الأمير بدأ من التسليم للفرنسيين. واختار أن يُنفي إلى دمشق. ومن هناك أخذ ينتقل بين بلاد الشام والحجاز. وتجدر الإشارة إلى أن الأمير حمى نصارى الشام من فتنة خطط لها بعض أشقياء دمشق، وذلك إبان الحوادث الدامية التي تعرضت لها هذه المنطقة عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م. هذا الأمر رفع من مكانة الأمير عند الملوك والسلاطين. وفي دمشق سلك الأمير عدة طرق صوفية كالتقشبندي والشاذلية، كما اهتم بنشر كتب التصوف لا سيما الفتوحات المكية لابن عربي. توفي بدمشق في ١٩ رجب ودُفن بالصالحية في مدفن الشيخ محيي الدين بن عربي.
من مصنفاته:

- المقرض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الإسلام من أهل الباطل والإلحاد

- ذكرى العاقل في العلوم والأخلاق - الصانعات الجياد في الخيل وصفاتها - المواقف في ثلاثة أجزاء في الواردات الإلهية - ديوان شعر من شعره:

«اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَمْ يَكُنْ مَتِي عَلَى الْأَمَلِ الطَّوِيلِ دَلِيلًا

(١) خليفة، كشف، ص ٨٢١، ١٠٤٧، ١٥٢٢، ١٧٨١؛ البغدادي، إيضاح ٣٩٨/١ و ١١٦/٢، ٦٠٠، ٦١٦، ٦٦٨، ٦٩٤؛ البغدادي، هدية ٦٠١/١؛ الزركلي، الأعلام ٤٤/٤.

كلا وإن منبئتي لقريبةً منى وأصبح في التراب جديلاً
ورضا الإله هو المنى ويكون من بعدي انتفاع الخلق ثم طوبى له^(١)

□ عبد القادر بن محيي الدين الصديقي (ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م)

فقيه، صوفي، قادري الطريقة، أصله من إربل بشمال العراق. توفي بأورفة. من تلاميذ الشيخ عبد الرحمن الطالبي. من تصانيفه الكثيرة:

- آداب المريدين ونجاة المسترشدين - تفریح الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر - النفس الرحمانية في معرفة الحقيقة الإنسانية - الدر المكنون في معرفة السرامون - حديقة الأزهار في الحكمة والأسرار - حجة الذاكرين ورد المتكرين - القواعد الجمعية في الطريق الرفاعية^(٢).

□ عبد القادر بن موسى الجيلاني (٤٧٠ - ٥٦١هـ / ١٠٧٧ - ١١٦٥م)

مؤسس الطريقة القادرية. فقيه، محدث، واعظ، صوفي. ولد في جيلان، في الجنوب الغربي لبحر قزوين، ومنها اشتق اسمه الجيلاني والكيلاني. تلقى علومه الأولى في بلدته، ثم قصد بغداد وأخذ عن مشاهير علمائها: محمد الباقلاني، جعفر السراج، عبد الرحمن القزاز، علي الكرخي، هبة الله بن المبارك، علي بن عقيل الحنبلي، محفوظ الكلوذاني الحنبلي... وسلك التصوف على الشيخين: حماد الدباس وأبي سعيد المغربي. تسلّم مدرسة شيخه المغربي بباب الأرج ببغداد، وأخذ في الوعظ والإرشاد والتسليك. وقد لقي قبولاً منقطع النظير من جماهير بغداد، وكان الخلفاء والأمراء يحضرون مجالس وعظه. توفي ببغداد ودُفن برواق مدرسته. من آثاره:

- الغنية لطالبي طريق الحق عزوجل - الفتح الرباني والفيض الرحماني - فتوح الغيب -

(١) البيطار، حلية ٨٨٣/٢ - ١٩٠٤، الزركلي، الأعلام ٤٥/٤ - ٤٤٦ عبد القادر الجزائري، ذكرى العاقل (بيروت دون تاريخ) ص ٣ - ٤٤ عبد الرحمن الجيلاني، تاريخ الجزائر العام (بيروت ١٩٨٣) ٤/٦٠ - بطرس البستاني، دائرة المعارف ١١/٦١٦ - ٦٦١ أدهب حرب، التاريخ العسكري للأمير عبد القادر (الجزائر ١٩٨٣) ١/٧٣ - ١٧٧ القشاط، جهاد الليبيين، ص ١٩٩ كرد علي، خطط الشام ٣/٨٩ - ٩٠

jean chevalier, le soufisme (paris 1984) p.81.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٢٣/١، ٣٠١، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٤٦٨ البغدادي، هدية ١/٦٠٥.

الفيوضات الربانية - آداب السلوك^(١).

□ عبد القادر الهندي البداوني الحنفي (ت ١٠٠٤هـ / ١٥٩٥م)

فقيه، صوفي. له:

- منتخب التواريخ - تاريخ كشمير فارسي^(٢).

□ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (٤٩٠ - ٥٦٣هـ / ١٠٩٧ - ١١٦٨م)

محدث، فقيه، مؤرخ، صوفي. ولد بسهرورد وتوفي ببغداد. كان يدرس ويملي الحديث بالمدسة النظامية ببغداد. من آثاره: - آداب المرهدين - مختصر مصابيح السنة للبغوي - مصنف في طبقات الشافعية - شرح الأسماء الحسنى^(٣).

□ عبد القدوس بن عبد الله الكنكوهي (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)

صوفي، هندي. من مشايخ الطريقة الجشتية. له أنوار العيون في التصوف^(٤).

□ عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي (٧٦٧ - ٨٣٢هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٨م)

مفسر، صوفي، متفلسف، قادري الطريقة، من خلفاء الشيخ إسماعيل الجبرتي.

من مؤلفاته الكثيرة:

- الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل، وهو كتاب في اصطلاح الصوفية

(١) محمد شاكر الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس (بيروت دار الثقافة) ٣٧٣/٢؛ المناوي، الكواكب ٢٥٣/٢؛ الشعراني، الطبقات ١٢٦/١؛ عبد القادر الجيلاني، الغنية لطالبي طريق الحق (القاهرة ١٢٨٨هـ) ١/ المقدمة؛ عطية الله، القاموس الإسلامي، ١/٦٦٧؛ عمر فروخ، التصوف في الإسلام (بيروت ١٩٨١) ص ٧٨ - ١٧٩؛ محمد غلاب، التصوف المقارن (القاهرة ١٩٥٦) ص ٥٥؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة (بيروت دار المعرفة) ١/٢٩١ - ٢٩٢ و ٤٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/٢٥٢؛ أبو الحسن الندوي، رجال الفكر والدعوة في الإسلام (الكويت ١٩٦٩) ص ٢٥٣.

(٢) البغدادي، هدية ٥٩٩/١.

(٣) خليفة، كشف، ص ٤٣، ١١٠١، ١١٦٩٩؛ البغدادي، هدية ١/٦٠٦ - ٦٠٧؛ الزركلي، الأعلام ٤٩/٤.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/١٤٥٥؛ البغدادي، هدية ١/٦٠٧.

- الإسفار عن رسالة الأنوار فيما يتجلى لأهل الذكر من الأذكار لابن عربي
- النوادر العينية في البوادر الغيبية - الكهف والرقيم الكاشف عن بسم الله الرحمن الرحيم -
الكتز المكتوم الحاروي على سر التوحيد المجهول والمعلوم
- حقيقة اليقين وزلفة التمكين وعمار الدين - مراتب الوجود - لوامع البرق - تفسير القرآن -
الناموس الأعظم والقاموس الأقدم - غنية أرباب السماع في كشف القناع على وجه
الإستماع^(١).

□ عبد الكريم الأدرنوي (ت ٩٦٥هـ / ١٥٥٨م)

فقيه، متكلم، صوفي، خلوتي الطريقة. له:

- هداية الإرشاد في المبدأ والمعاد وكيفية الإيجاد - مولد النبي ﷺ تركي^(٢).

□ عبد الكريم بن أكمل الدين قاضيخان الحنفي (ت ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م)

صوفي، عدني. ولد وتوفي بمكة له شرح على النصوص لصدر الدين القونوي^(٣).

□ عبد الكريم عويضة الطرابلسي (ت ١٣٧١هـ / ١٩٥٠م)

مفسر، فقيه، عالم، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م. تلقى
علومه الأولى في طرابلس على عدة مشايخ، منهم: محمود نشابة ومحمد الميقاتي وحسين
المجسر. ثم توجه إلى مصر وظل في الأزهر مدة خمس سنوات، أخذ خلالها عن: محمد
البحيري ومحمد النواوي ومسعود النابلسي وحسن البولاتي وحسن الطويل وعبد الرحمن
السوسي. وسلك الشاذلية في مصر على الشيخ علي الجبري وفي طرابلس على الشيخ
محمد الفواقجي. وفي طرابلس دَرَسَ عبد الكريم في المدرسة الخاتونية، وجامع الحميدي
وجامع البرطاسي. ثم دَرَسَ ببيروت في مدرسة الشيخ سليم المغربي. ثم رجع إلى طرابلس

(١) خليفة، كشف، ص ١٨١، ٧٤٠، ١٥٢٥، ١٥٦٨، ١٥٦٨، ١٦٥٠، ١٩٢٢ البغدادي، إيضاح
٧٩/١، ٤١٢ و ١٤٨/٢، ٣٨٨، ٦٨١، ٦٨١ البغدادي، هدية ٦١٠/١ - ٦١١ الزركلي،
الأعلام ٥٠/٤ - ٥١، النبهاني، جامع كرامات ٣٦٦/١؛ البير نادر، التصوف الإسلامي (بيروت
١٩٦٠) ص ١٤٦، ١٥٣.

(٢) البغدادي، هدية ٦١٢/١.

(٣) البغدادي، هدية ٦١٢/١.

ليدرّس في مدرسة برهان الترقّي أولاً في كلية التربية والتعليم الإسلامية. وليس في الفيحاء ذو عمامة بيضاء من كبير وصغير إلا حضر عليه وتلقى عنه، مما يدل على مقدار ما بذل من وقته في تعليم هؤلاء وإعدادهم ليكونوا علماء المستقبل. له:

- ديوان شعر فيه العديد من المدائح النبوية ومدح سلاطين الدولة العثمانية ومصطفى كمال - عدة مقالات ورسائل في مسائل شتى - مقدمة في الأدب الروحي.

من شعره في نصح الأمة:

هم بذلوا النفس وكلّ غالٍ وجدوا بالشباب بلا سأم
أباديهم على الأوطان أضحى لها فضلٌ ولا صوب الغمام
لهم في ذمة الأوطان حقٌّ على الأهلين أن يرعوا ذمامه
إليكُم يا بني وطني وديني نصيحة من يرى التقوى لزامه
بحبل اللئ فاعتصموا جميعاً فبالله ما أقوى اعتصامه^(١)

□ عبد الكريم بن محمد اللاهوري (ت حوالي ١٠٦٠هـ/ ١٦٥١م)

صوفي. من آثاره منتهى مطلب السالكين^(٢).

□ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرفاعي الشافعي (ت ١٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)

الشهير بالقزويني. محدّث فقيه، مفسّر، مؤرخ، صوفي، رفاعي. من تصانيفه:

- التدوين في أخبار قزوين - الإيجاز في أخطار الحجاز - أمالي الشارحة على مفردات الفاتحة
في الحديث في خمسة مجلدات - العزيز في شرح الوجيز للرزالي في الفروع في اثني عشر
مجلداً - فتح العزيز في عشرين جزءاً - سواد العينين في مناقب الغوث أبي العلمين (أي
الرفاعي)^(٣).

(١) صبحي الصالح، نثر اللاكبي (طرابلس ١٩٥٦) ص ٧ - ٣١، ٦٧ - ٨٤ وما بعدها، محمد كرد علي، البعثة العلمية (دمشق دون تاريخ) ص ١٥٥ - ١٥٦، ١٨٢؛ عبد الكريم عويضة، نوال الشفا (طرابلس ١٣٦٨هـ) ص ٤٢؛ سمح الزين، تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً (بيروت ١٩٦٩) ص ٥٢٣.

(٢) كحالة، معجم ٤/٦.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣٠/٢؛ البغدادي، هدية ٦٠٩/١.

□ عبد الكريم بن محمد بن موسى الميحي الحنفي (ت ٣٧٣هـ / ٩٨٣م)
والميحي نسبة إلى الميخ من قرى بخاري. صوفي. له نصائح الأبرار^(١).

□ عبد الكريم بن مخلوم الملك عبد الله اللاهوري (ت ١٠٤٥هـ / ١٦٣٥م)
صوفي. له:

- شرح الفصوص للشيخ محيي الدين بن عربي - الأسرار العجبية في التصوف فارسي^(٢).

□ عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيسابوري القشيري الشافعي (٣٧٦ - ٤٦٥هـ /
٩٨٦ - ١٠٧٣م)

فقيه، أصولي، محدث، مفسر، متكلم، واعظ، صوفي، فارس مغوار. ولد بنيسابور وبها
نشأ وتعلم. أخذ الفقه عن أبي بكر بن فورك حج مع إمام الحرمين وأبي بكر البيهقي.
صحب أبا علي الدقاق الصوفي. كان يعظ ببغداد. ولما توفي دفن إلى جانب شيخه الدقاق.
من آثاره:

- السير في التفسير - بلغة المقاصد في التصوف - حياة الأرواح والدليل إلى طريق الصلاح -
الفصول في الأصول - أربعون حديثاً - الرسالة القشيرية في التصوف - التحبير في علم
التذكير - ناسخ الحديث ومنسوخه - وله شعر. منه:

إِنَّ نَهْكَ الدَّهْرِ بِمَكْرُوهِهِ فَعَلُّ بِنَهْوَيْهِ تَخَاوُفُهُ
فَعِن قَرِيبٍ يَنْجَلِي غَتُّهُ وَتَنْقُضِي كُلَّ تَصَارُفِهِ

وله:

هَسَقَى اللُّهُ وَقْتاً كُنْتُ أَخْلُو بِوَجْهِهِمْ وَتَفَرُّ الهَوَى فِي رَوْضَةِ الأَنْسِ ضَاكُ
أَقْمَنَا زَمَاناً وَالْعَيُونُ قَرِيرَةٌ وَأَصْبَحْتُ يَوْماً وَالْجَفُونَ سَوَافِكُهُ

وله:

هَسَمْتُ كَانَ فِي طَوْلِ الهَوَى ذَاقَ سَلْوَةً فَبَانِي مِنْ لَيْلِي لَهَا غَيْرَ ذَاتِقِ

(١) البغدادي، هدية ١/٦٠٧.

(٢) البغدادي، هدية ١/٦١٢.

وأكثر شيء نلثُهُ من وصلها أمانى لم تصدقْ كخطبةِ باريهِ،^(١)

- عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي (ت بعد ٦١٥هـ / ١٢١٨م)
المعروف بالترسي. صوفي، قادري الطريقة، بغدادى الأصل، دخل الأندلس وورد غرناطة
سنة ٦١٣هـ / ١٢١٦م. وتوفي بإشبيلية. له:
- الدليل في الطريق من أقاريل أهل التحقيق - نزهة الناظر في مناقب الشيخ عبد القادر
(الجيلاني)^(٢).

- عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد المقدسي (٧٨٦ - ٨٥٦هـ / ١٣٨٤ - ١٤٥٢م)
المعروف بابن غانم. مقدسي المولد والنشأة، توفي ببيروت بتركيا. من تأليفه:
- إقتباس رفع الإلتباس في بيان طريق الناس - تحفة المواهب في بيان المقامات والمراتب -
كشف الإعتقاد في الرد على مذهب الإلحاد - نفحة الأسحار ورحلة الأسرار على منهج
المختار إلى مشهد الأنوار - شفاء المتألم في آداب المعلم والمتعلم^(٣).

□ عبد اللطيف بن عبد الله الرومي (ت ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م)

أديب، صوفي، مولوي الطريقة. توفي بمكة، له:

- لطائف اللغة - اللطائف المعنوي في شرح المثوي لجلال الدين الرومي^(٤).

□ عبد اللطيف بن محمد البرسوي الحنفي (ت ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م)

المعروف بغزي زاده. فقيه، صوفي، مفسر. من مصنفاته الكثيرة:

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٧٦/١ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/١٠٧ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ١٠/٤٨٨ ابن تفرى، النجوم الزاهرة ٥/٩١ - ٩٢ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٢٥٧ - ٢٦٦ المناوي، الكواكب ٢/١٨٦ - ١٨٩ خليفة، كشف، ص ٥٨، ٥٤، ٥٥٧، ٥٢٠، ٤٨٢ بغدادى، إيضاح ١/١٩٤، ٤٢٤ و١٩٤/٢ بغدادى، هدية ١/٦٠٧ - ٦٠٨.

(٢) بغدادى، إيضاح ١/٤٧٩ و٢/٦٤٢ محمد المكي بن عزوز، رسائل ابن عزوز جمع وتحقيق علي الرضا التونسي (دمشق ١٩٨٤) ص ١٤٢.

(٣) بغدادى، هدية ١/٦١٦.

(٤) بغدادى، هدية ١/٦١٨.

- إرشاد أهل السلوك - روح القدس - تمهيد المقامات - عندليب العشاق - الذرة البيضاء في بيان شرف المصطفى - رسالة الجهاد - رد الزنادقة - زبدة البيان في تفسير بعض سور القرآن - الناسخ والمنسوخ في القرآن - كتاب الواقعات في التصوف - مرغوب السالكين - مناقب الأولياء^(١).

□ عبد الله بن إبراهيم بن حسن ميرغني الحنفي (ت ١٢٠٧هـ / ١٧٩٢م)

الملقب بالمحجوب. فقيه، محدث، شاعر، صوفي. من أهل مكة. ولد بها، ونشأ وتلقى علومه الأولى على بعض مشايخها منهم الشيخ النخلي والشيخ يوسف المهدي الذي لازمه وانتسب إليه. في عام ١١٦٦هـ / ١٧٥٢م إنتقل بأسرته إلى الطائف. من مؤلفاته: - المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ - ديوانان: العقد المنظم على حروف المعجم وعقد الجواهر في نظم المفاخر - سواد العين في شرف النبيين - الفروع الجوهريّة في الأئمة الإثني عشرية - مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار - شرح صيغة القطب ابن ميثيق - كنوز الحقائق والبدر المنير - المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ. - الكوكب الثاقب وشرحه الذي سماه رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب - كتاب في فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين:

«فروضُ الدين أنوعٌ وهذا الدر ما فيها
فعضُّ بناجذ فيها وقل يا رب صافها»

الدرة البيّمة في فضائل السيدة العظيمة ومطلعها:

«ولله در مؤلف درست به درر الملا
كم درّة بتمت به حتى أفاقت للألي
يا رب فاعلٍ مقامه كالدرّ في تاج العلاء»^(٢)

□ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن باسودان (١١٧٨ -

١٢٦٦هـ / ١٧٦١ - ١٨٥٠م)

فقيه، صوفي، له معرفة بالأدب والشعر.

(١) البغدادى، هدية ١/٦١٨.

(٢) البيطار، حلية ٢/١٠١١ - ١٠١٢.

ولد في هادية دوعن باليمن، وتعلم في الحرية باليمن وتوفي بها في جمادى الأولى.
من مؤلفاته:

- جواهر الأنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس - فيض الأسرار بشرح سلسلة
شيوخه عمر بن عبد الرحمن البار في مجلدين - لوامع الأنوار بشرح رشفات السادة الأطهار
- حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح - تراجم الأولياء في حضرموت - ديوان
شعر^(١).

□ عبد الله بن أحمد بن محمد الحسيني (٨٤٥ - ٩٠٤هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٨م)

الشهير بالإيجي الصفوي. فقيه، صوفي، قادري. نزل مكة وأخذ عن علمائها. له:
- مطلب الأخبار في علوم الأخبار أو تبصره المبتدي وتذكرة المتهي. - نفائس الأخبار
وعرائس الأخبار^(٢).

□ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٥٤١ - ٦٢٠هـ / ١١٤٦ - ١٢٢٣م)

موفق الدين. فقيه، محدث، شاعر، صوفي، قادري. ولد بقرية جماعيل بالقرب من نابلس
بفلسطين. وفي العاشرة من عمره قدم إلى دمشق مع أهله، فقرأ القرآن، وحفظ مختصر
الخرقي، وسمع من علماء دمشق. ثم رحل إلى بغداد مع ابن خالته الحافظ عبد الغني وسمعا
من علمائها، ونزلا في مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني، وأخذ عنه علوم الفقه والحديث.
توفي عبد الله بدمشق ودُفن بسفح جبل قاسيون. من آثاره: - البرهان في مسألة القرآن - ذم
التأويل - الاعتقاد - كتاب القدر - فضائل الصحابة - منهاج القاصدين في فضل الخلفاء
الراشدين - مختصر العلل - المعني والكافي والمقنع في الفقه - منهاج القاصدين في الزهد -
كتاب المتحايين في الله في جزئين - الرقة والبكاء في جزئين - وله نظم كثير. منه:
وأبعدَ بياضِ الشعرِ أعمُرُ مسكناً سوى القبرِ إني إن فعلتُ لأحمقُ
يخبرني شيبتي بأنني ميتٌ وشيكاً وينعاني إليّ فيصدقُ
فيا ربِّ كنْ لي مؤنساً يومَ وحشتي فإني لما أنزلته لمصدقُ^(٣)

(١) الكتاني، فهرس الفهارس ١/٢٣٠؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٧٠، كحالة، معجم ٦/٢٦ - ٢٧.

(٢) الزركلي، الأعلام ٤/٦٨.

(٣) ابن رجب الحنبلي، الذهل على طبقات الحنابلة (بيروت دار المعرفة) ٢/١٣٣ - ١٤٢.

□ عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي الشافعي (٧٠٠-٧٦٨هـ/١٣٠١-١٣٦٧م):

فقيه، أصولي، شاعر، صوفي، قادري، مشارك في بعض العلوم لا سيما اللغة والفرائض والحساب. ولد باليمن ورحل إلى عدن وجاور بمكة. أخذ باليمن عن محمد الذهيني وأحمد الحرزي قاضي عدن ومفتيها. أقبل على علوم القرآن أولاً ثم حفظ الحاروي والجمل ثم جاور بمكة ولازم شيوخها: الفقيه نجم الدين الطبري والرضا الطبري، وزار القدس ودخل دمشق ثم مصر حيث أقام بالقرافة عند حسين الجاكي وعبد الله المنوفي، ثم عاد إلى الحجاز ليجاور هناك فترة قبل عودته إلى اليمن. سلك طريق التصوف على الشيخ علي الطواشي اليمني. توفي بمكة في ٢٠ جمادى والآخرة ودفن بمقبرة المعلّى بجوار الفضيل بن عياض. من مصنفاته الكثيرة:

- الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم - الدرر في مدح سيد البشر
- مرهم العلل المفضلة في أصول الدين - الإرشاد والتطهير في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان - روض الرياحين في حكايات الصالحين ويُسمى نزهة العيون النواظر وتحفة القلوب المحواضر - سراج التوحيد الباهج النور في تمجيد صانع الوجود - عقد اللآل المفصل بالياقوت الغالي - الأنوار اللاتحة في أسرار الفاتحة - مهبجة الأشجان في ذكر الأحباب والأوطان - ديوان شعر - الرسالة الملكية في طريق السادة الصوفية. من شعره:

فموتٌ ولم ننظرْ جمالَ جلالِهِ ولم ندرِ طعمَ الحبِّ مثلَ بهائمِ
فلو شاهدتُ ذاكَ الجمالَ عيونُنَا سكرُنَا وغبنا عن جميعِ العوالمِ
وملنا نشاوى من شرابِ محبةٍ وباع بمكتوبِ الهوى كلُّ كاتبِ
فما العيشُ إلَّا ذاكَ لا عيشَ عزَّةٍ وسلمى ولا ليلى ولا أمَّ سالمٍ^(١)

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٣/٣٥ - ٣٨؛ ابن حجر، الدرر الكامنة ٢/٢٤٧ - ٢٤٩؛ ابن تفرج، النجوم ١١/٩٣ - ٩٤؛ ابن العماد، شذرات ٦/٢١٠ - ٢١٢؛ ابن المقنن، طبقات ص ٥٥٥ - ٥٥٦؛ خليفة، كشف، ص ١٥٠١، ١٦٥٩، ١٨٤١، ١٨٨٥، ١٩٤٢، ١٩٥٢، ١٩٦٧، ١٩٨٠، ١٩٩٠؛ البغدادي، إيضاح ١/١٤٥، ٥٦٩، ٦/٢، ١١٠، ١١٠؛ البغدادي، هدية ١/٤٦٥ - ٤٦٦؛ الزركلي، الأعلام ٤/٧٢؛ كحالة، معجم ٦/٣٤؛ زكي مبارك، التصوف الإسلامي =

□ عبد الله بن أشرف بن محمد المصري (ت ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م)

الشهير بالرومي، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. من آثاره:

- دلائل النبوة - ورد كبير - هدية الفقراء - مزكي النفوس - أسرار الطالبين - شرح قصائد الشيخ صفي - مناجاة نامة - نصيحة نامة - ديوان شعر تركي^(١).

□ عبد الله الإلهي السماوي الحنفي (ت ٨٦٩هـ / ١٤٩١م)

ولد بقصبة سماو من بلاد الأناضول. سكن مدة باستنبول ثم ارتحل إلى بلاد العجم حيث سلك الطريقة النقشبندية على الشيخ عبد الله السمرقندي النقشبندي. ثم تجول بين سمرقند وبخارى وهرات حيث لقي القبول التام. وأخيراً عاد إلى استنبول ليسكن جامع زيرك منصرفاً إلى التدريس والوعظ والإرشاد. من آثاره: - تحيات الأرواح في التصوف - زاد المشتاقين - نجاة الأرواح من دنس الأشباح - كشف الواردات لطالب الكمالات - مسلك الطالبين والواصلين في المواعظ^(٢).

□ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العيدروس (٨١١ - ٨٦٥هـ / ١٤٠٩ -

١٤٦١م)

صوفي، يمني. من مؤلفاته:

- الكبريت الأحمر - شرح قصيدة سعيد بالحاف - مؤلف في مناقب شيخه سعد بن علي^(٣).

□ عبد الله بن جعفر بن باعلوي اليميني الحسيني (ت ١١٦٨هـ / ٧٥٥م)

فقيه، شاعر، صوفي، مشارك في بعض العلوم. ولد بالشحر من اليمن، وبها نشأ. ثم رحل إلى الهند فمكة. من تصانيفه:

= ١٧٨، ١٧٥/١، ١٨٣؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، تحقيق عبد العليم خان (بيروت ١٩٨٧) ٢/٢٤٧ - ٢٤٨؛ المنوفي، جهمرة الأولياء ٢/٢٥٨ - ٢٥٩.

(١) البغدادي، هدية ١/٤٧٠.

(٢) ابن العماد، شذرات ٧/٣٥٨ - ٣٥٩؛ البغدادي، هدية ١/٤٧٠؛ خليفة، كشف، ص ٣٧٩، ٩٤٧، ١٩٢٨، ١٩٩٥؛ كحالة، معجم ٦/٣٦.

(٣) كحالة، معجم ٦/٣٨.

- كشف أسرار علوم المقربين - كشف الجلباب عن علم الحساب.

- شرح ديوان إسماعيل الشحري - اللآل الجوهريّة في شرح العقائد - لمع النور بياء بسم الله يتم السرور - أشرف النور وسناه من معنى الله لا تشهد سواه - نفحة الهداة بأنفاس العيدروس عبد الله - ديوان شعر^(١).

□ عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشراوي الشافعي (١١٥٠ - ١٢٢٧هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٢م)

فقيه، أصولي، نحوي، محدث، مؤرخ، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد بالطويلة من قرى مديرية الشرقية بمصر. حفظ القرآن ببلدته، ثم قدم الجامع الأزهر، وأخذ عن جملة من مشايخه منهم: الملوي والجوهري والحفني والدمهوري وعلي الصميدي وعمر الطحلاوي وعطية الأجهوري... وسلك طريق الخلوتية على الشيخ محمود الكردي. درس بالجامع الأزهر، ولما توفي الشيخ المروسي حوّل إليه مشيخة الأزهر. توفي بالقاهرة يوم الخميس ١٢ شوال. من تصانيفه الكثيرة:

- تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين - الفيض العرسي على الفتح القدسي في شرح ورد السحر للبركري الخلوتي - التحفة البهية في طبقات الشافعية - شرح الحكم والوصايا الكردية لشيخه - مختصر المغني في النحو - مختصر الشمائل وشرحه - رسالة في لا إله إلا الله - رسالة في مسألة أصولية في جمع الجوامع - شرح مختصر في العقائد والفقهاء والتصوف مشهور ببلاد داغستان - العقائد المشرقية - شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق - ربيع الفؤاد في ترتيب صلوات الطريق والأوراد - فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي^(٢).

□ عبد الله بن الحسين الحنبلي (٥٣٨ - ٦١٦هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩م)

فقيه، مفسر، أديب، لغوي، فرضي، عالم بالحساب، صوفي، قادري. أصله من عكيرا، بليدة على نهر دجلة. ولد ونشأ وتوفي ببغداد. له:

(١) البغدادي، إيضاح ٨٨/١، ١٥٩، ٤٩٢، ٥١٠، ٣٥٥/٢، ٣٥٨، ٣٩٦، ٤١١، ٤٦١؛ البغدادي، هدية ٤٨٢/١.

(٢) الجبرتي، عجائب ٣٧٥/٣ - ٣٨٠، البيطار، حلية ١٠٠٥/٢ - ١٠٠٧، البغدادي، إيضاح ٢٤٥/١، ٢٦١، ٥٤٨، ٥٦٤، ٥٥٥/٢، ١٠٤، ١٧١، ٢١٤؛ البغدادي، هدية ٤٨٨/١.

- الاستيعاب في أنواع الحساب - الإشارة في النحو - إعراب الحديث - التبيان في إعراب القرآن - تفسير القرآن - الإيضاح في شرح المفضل للزمخشري في النحو - تهذيب في النحو - شرح كتاب سيويه - شرح لامية العرب - شرح مقامات الحريري - شرح ديوان المتنبي - شرح اللمع لابن جني^(١).

□ عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي الحضرمي (١١٩٠-١٢٧٢هـ/١٢٧٢هـ/١٧٧٨م - ١٨٥٥م)

فقيه، نحوي، صوفي. ولد في تريم بحضرموت. أقام سنوات بمكة والمدينة، ثم رجع إلى بلاده فسكن المسيلة بقرب تريم، ودرّس ووعظ، وتوفي بها. من آثاره:
- صلة الأهل والأقربين - سلم التوفيق في الفقه - مفتاح الإعراب في النحو - مجموعة رسائل^(٢).

□ عبد الله بن درويش الركابي (١٢٣٠-١٣٢٩هـ/١٨١٤-١٩١١م)

الشهير بالسكّري. فقيه، مدرّس، صوفي، قادري. ولد بدمشق، وأخذ العلوم عن مشايخها المشهورين: عبد الرحمن الكزبري، سعيد الحلبي، حامد العطار، عبد الرحمن الطيبي... وأجازته أكثر من ثلاثين عالماً من شاميين ومصريين ومدنيين ومكيين. كان يدرّس بالمدرسة الباذرائية بدمشق. توفي بدمشق. من مصنفاته:

- إغائنة الملهوف - التهنتة بالأعياد - تنبيه الأفهام - شرح على السنوسية - شرح عقيدة الباجوري - نعمة الباري شرح صحيح الإمام البخاري^(٣).

□ عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي الحرفوش (ت ٨٠١هـ/١٣٩٨م)

واعظ، صوفي، مصري الأصل، نزل مكة وجاور بها أكثر من ثلاثين سنة. من آثاره:
- كتاب الحريفيش في الوعظ - الحر النغيس في مناقب أبي حنيفة^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٤٥٩/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٣/٢، ٧٠، الزركلي، الأعلام ٨١/٤.

(٣) المحافظ وأبازة، تاريخ علماء دمشق ١/٢٦٢ - ٢٦٥.

(٤) السخاوي، الضوء اللامع ٥/١٢٢٠ ابن العماد، شذرات ٧/٧ خليفة، كشف، ص ٦٤٦.

- عبد الله الصلاحي الرومي (ت ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م)
صوفي، نقشبندي الطريقة. من آثاره:
- إظهار أسرار أنوار ختم خواجهكان - مفتاح الرموز وأسرار الكنوز^(١)
- عبد الله عاكف بن مرتضى الرومي الحنفي (ت ١٢١٧هـ / ١٨٠٢م)
الشهير بالحاج. صوفي، قدم استنبول ودرس في مدارسها. له زبدة الصلاح في الفقه^(٢).
- عبد الكريم بن ضرغام (ت حوالي ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م)
أديب، صوفي. له الأفكار في مدح النبي المختار ﷺ.
من شعره:
سرى ليلة المعراج والليلُ عاكفُ بين المسجد الأقصى إلى العرش والكرسي
سما في سماء القرب أعلى مكانة وقد فازَ بالمحبوب في حضرة القدس^(٣)
- عبد الله بن عبد الرحمن (ت ١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م)
فلكي، صوفي. له رسالة في صور الكواكب^(٤).
- عبد الله بن عبد الرحمن با عبيد (٥٣٤ - ٦٥٣هـ / ١١٤٠ - ١٢٥٥م)
صوفي يمني، ولد بتريم وبها توفي. له:
- رسالة في الطريقة والحقيقة - رسالتان في المكاشفات^(٥).
- عبد الله بن عبد الرحمن الجلي الشهرزوري الشافعي (ت ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م)
كرد، صوفي، نقشبندي الطريقة. درس بكوى سنجاق. له رسالة في إبطال ثواب صدقة
من عليه دين مستغرق جميع ماله^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ٩٥/١ و ٥٢٤/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٤٨٩/١.

(٣) النبهاني، المجموعة البهانية ٢/٢٦٥ - ٢٦٦، البغدادي، هدية ٦١١/١.

(٤) البغدادي، هدية ٤٧٧/١.

(٥) كحالة، معجم ٦/٦٧.

(٦) البغدادي، هدية ٤٨٩/١.

محمد ثناء الهندي الباني الحنفي (ت ١٢١٦هـ / ١٨٠١م)

فقيه، مفسر، صوفي، نقشبدي. له:

- التفسير المظهري - ما لا بد منه في الفقه^(١).

□ محمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني (ت ١٢٣٩هـ / ١٨٢٤م)

الملقب بمجذوب علي شاه. فقيه، أصولي، صوفي. توفي ببغداد. له:

- مراحل السالكين - مرآة الحق - الإعتقادات^(٢).

□ محمد الجبلجولي الشافعي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)

أبو العون، فقيه، محدث، ناظم، صوفي، قادري. أصله من غزة، سكن جلعوليا بفلسطين، ثم انتقل إلى الرملة بفلسطين أيضاً. تتلمذ على عدة مشايخ منهم: ابن رسلان الرملي وجد نجم الدين الغزي، صاحب الكواكب السائرة. من أشهر تلاميذه؛ حسن الصلبي مقرر دمشق، وقاسم بن زلزل الحلبي.

توفي بالرملة. من شعره:

ويا حاضراً في ضمير القلب ما غابا لولاك ما لذلي عيش ولا طابا
أناؤ فعلك كانت أصل معرفتي ويجعل الله للتوفيق أسبابا

وله:

وأنا قادري الوقت صاحب عصره لوائي لواء الفتح والنصر والعز
مريدي إذا ما ضقت شرقاً ومغرباً فناد بأعلى الصوت غوثك يا غزي
تجدني بأمر الله للوقت ناصراً هنيئاً مريدي بالسعادة والفوز^(٣).

□ محمد بن جماعة المقار الحنفي (كان حياً بعد ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)

دمشقي، متكلم، أشعري، صوفي، جمع بين القادرية والشاذلية. له الباشات والقضاة

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٩٧، ٣١٠.

(٢) كحالة، معجم ٩/١٥٢.

(٣) الغزي، الكواكب ١/٧٤ - ٧٧.

- حاشية على شرح الأجرمية للشيخ خالد في النحو - رسائل في التصوف^(١).

□ عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (٤٤٤ - ٥٢١هـ / ١٠٥٢ - ١١٢٧م)

صوفي، من أهل الطرق. والده صاحب الرسالة القشيرية. ولد عبد الله بنيسابور ثم سكن اسفراين وتوفي بها. له تصانيف في الطريقة ومجموعات وأشعار^(٢).

□ عبد الله بن عبد اللطيف الدهلوي (١١٥٨ - ١٢٤٠هـ / ١٧٤٥ - ١٨٢٥م)

فقيه، مفتر، محدث، صوفي، من أهل الطرق، نقشبندي الطريقة. ولد في النجاف بالهند. تلقى علومه الأولى على والده، ثم درس على عدة مشايخ منهم: ضياء الله، عبد العادل، جان جانان النقشبندي. ولما توفي شيخه جان قام الدهلوي مقامه في الإرشاد والتربية والتفسير وتدريس الحديث. توفي بدلهي ودُفن بالقرب من ضريح شيخه في الخانقاه. له:

- المقامات النقشبندية - رسالة الإشتغال بذكر اسم الجلالة - الفيوضات الأحادية في المراقبات الأحادية منحة الرحمن - مناهج التحقيق^(٣).

□ عبد الله بن عبيد بن محمد البوسنوي الرومي (٩٩٢ - ١٠٥٤هـ / ١٥٨٤ - ١٦٤٤م)

المشهور بين العلماء بشارح الفصوص. صوفي ولد وتوفي بقونية. من تصانيفه الكثيرة:

- مواقف الفقراء في التصوف - تجلي النور المبين في مرآة إياك نعيدي وإياك نستعين - تجليات عرائس النصوص في منصات الفصوص لابن عربي - الوصول إلى الحضرات الإلهية لا يمكن إلا بكمال العبودية - قرّة عين الشهود ومرآة عرائس معاني الغيب والوجود في شرح التائية الكبرى لابن الفارض - حقيقة اليقين - حل المحل المقلق وفتح القفل المجلل - اليد الأجود في استلام الحجر الأسود - تحقيق الجزء بصورة الكل وظهور

(١) المرادي، سلك الدرر ٨٨/٣ - ٨٩؛ كحالة، معجم ٧٦/٦.

(٢) كحالة، معجم ٧٧/٦.

(٣) البغدادي، هدية ٤٩٠/١؛ الحانفي، الحدائق الوردية، ص ٢٠٩ - ٢١٨ عبد الله الدهلوي، مناهج التحقيق (مطبعة الرغائب ١٣٥٧هـ) ص - ٢.

الفرع على صورة الأصل^(١).

□ عبد الله علاء الدين البغدادي الدهلوي الحنفي (كان حياً ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)

أصله من دلهي بالهند. حكيم، متكلم، صوفي. من تصانيفه:

- الدررة السنية في الرد على المادة - إثبات النواميس الشرعية بالأدلة العقلية - مسالك العرفان في فتوح الرحمن - الإنصاف في رفع الإعتساف^(٢).

□ عبد الله بن علي بن أيوب الخزومي (ت ٨٤٠هـ / ١٤٣٦م)

طبيب، صوفي، قادري الطريقة. توفي بدمشق. له نشر اللواء في مقتضى الفصد والدواء في الطب^(٣).

□ عبد الله بن علي الطوسي (ت ٣٧٨هـ / ٩٨٨م)

أبو نصر السراج، الصوفي المشهور، صاحب كتاب اللمع في التصوف. روى عن جعفر الخلدني وأبي بكر محمد بن داود الدقي^(٤).

□ عبد الله بن علي بن عبد الرحمن المصري الشافعي (ت ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م)

الملقب بالصغير والمعروف بـ سويدان. محدث، أصولي، واعظ، متكلم، أشعري، صوفي، شاذلي. توفي بالقاهرة. وكان ضريباً. من تصانيفه: - الجوهر الفرد في الكلام أما بعد - القول المكرم لشرح معاني السلم - كشف القموض بشرح الرجز المقروض - هدية الحمي القيوم بشرح المراج المنظوم - مطالع الأنوار في مولد النبي المختار ﷺ الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة - الكواكب التوراتية، وهي رسالة في مصطلح الحديث - شرح وصية أحمد زروق - إختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي^(٥).

(١) خليفة، كشف، ص ٢٠٥٠؛ البغدادي، إيضاح ١/٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٥، ٤١٢، ٤١٧، ٥٥٩ و ٢/٢٢٤، ٦٠٠، ٧١١؛ البغدادي، هدية ١/٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) كحالة، معجم ٦/٨٤.

(٣) البغدادي، هدية ١/٤٧٣.

(٤) ابن العباد، شذرات ٣/٩١؛ خليفة، كشف، ص ١٥٦٢، البغدادي، إيضاح ٢/٥٥٢؛ البغدادي، هدية ١/٤٤٧؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٠٤.

(٥) البغدادي، هدية ١/٤٨٩؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٠٧.

عبد الله بن علي بن عبد الله الحسيني المالكي (ت ١١٥٢هـ / ١٧١٣م)
المعروف بالسقاف. صوفي. له:

- تبيه السالكين في التصوف - صلوات الختام على النبي الختام^(١).

□ عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني (ت ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م)
صوفي، موصلبي، من آثاره:

- تحفة الأبرار في دعوات الليل والنهار - شرح أسماء الله الحسنی

- محذرة الإخوان مما يقع من قول أو فعل أو اعتقاد يلزم منه الكفران^(٢).

□ عبد الله بن علي بن يوسف الخزومي (ت ٨٦٨هـ / ١٤٦٤م)

الشهير بابن أيوب الدمشقي. طبيب، صوفي، قادري الطريقة. توفي بدمشق. من تصانيفه:

- دواء النفس من النكس - نشر اللواء في مقتضى الفصد والدواء

- صيانة الإنسان من أذى النبات والمعدن والحيوان - سياسة الخلق بتحسين الخلق - سد

الذرائع من القول بتأثير الطبائع^(٣).

□ عبد الله بن علي بن يوسف المكي (كان حياً ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م)

الملقب بالفارسي. صوفي. له:

- فاتحة السالك لمولاه - الحكم بشرح نظم كتاب الحكم أي الحكم العطائية لابن عطاء الله

السكندري - فتح العليم الستار المنجي على قصة المولد للبرزنجي، فرغ من تأليفه بمكة في

٢٣ ربيع الثاني ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م^(٤).

□ عبد الله بن غانم الدراجي (ت ١٢٩٦هـ / ١٨٧٩م)

فقيه، صوفي. من أهل الجزائر. ولد وتعلّم في قسنطينة، ثم انتقل إلى تونس ثم إلى المدينة

(١) البغدادي، إيضاح ١/٣٢٥ البغدادي، هدية ١/٤٧٩ - ٤٨٠.

(٢) خليفة، كشف، ص ٣٦٠ البغدادي، هدية ١/٤٦٩.

(٣) السخاري، الضوء ٥/٣٦٥ خليفة، كشف، ص ٧٦١، ٩٥٣؛ البغدادي، إيضاح ٢/٧٢٢ البغدادي، هدية ١/٤٦٩.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/١٦٧ البغدادي، هدية ١/٤٩٠.

- الثورة. من آثاره إرشاد أهل الهمم العلية في الأدعية النبوية^(١).
- عبد الله بن قاسم الشهرزوي الشافعي (٤٦٥ - ٥١١هـ / ١٠٧٢ - ١١١٧م)
صوفي، تولى قضاء الموصل بشمال العراق. له القصيدة الموصلية في التصوف^(٢).
- عبد الله بن محمد بن أيمن الشافعي (ت ٥٩١هـ / ١١٩٤م)
الشهير بقطب الدين الأصفهندي. صوفي. نزل دمشق وتوفي بها. له:
- رسالة الملكية - معيار المريدين - نور العقائد وضيء الفوائد^(٣).
- عبد الله بن محمد جلبي البرسوي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م)
قاضي، شاعر، صوفي، مولوي الطريقة. تولى قضاء قونية بتركيا. توفي بقونية. له:
- الإنسان الكامل تركي في التصوف - شرح قصيدة البردة تركي - ديوان شعر تركي^(٤).
- عبد الله بن محمد الدارندي الرومي الحنفي (كان حياً ١١٨٤هـ / ١٧٧٠م)
الشهير برفاني. له:
- الفوائد اللطيفة في شرح البسملة اللطيفة - مسلك السالكين^(٥).
- عبد الله بن محمد بن شاهاور الرازي (٥٦٤ - ٦٥٤هـ / ١١٦٨ - ١٢٥٦م)
الشهير بدياية. حافظ، صوفي، من خلفاء نجم الدين البكري. ولد بخوارزم وتوفي ببغداد.
من آثاره:
- مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد في السلوك فارسي - منارات السائرين - معيار الصدق في
مصدق المشق - كشف الحقائق وشرح الدقائق - بحر الحقائق والمعاني في تفسير المثاني^(٦).

(١) الزركلي، الأعلام ١١٢/٤.

(٢) البغدادي، هدية ٤٥٤/١.

(٣) البغدادي، هدية ٤٥٨/١.

(٤) البغدادي، هدية ٤٧٩/١.

(٥) البغدادي، هدية ٤٨٤/١.

(٦) ابن العماد، شذرات ٢٦٥/٥.

□ عبد الله بن محمد الشبراوي الأزهري (١٠٩٢-١١٧١هـ / ١٦٨١-١٧٥٨م)

فقيه، محدث، أصولي، متكلم، أديب، شاعر، صوفي، شاذلي دَرَسَ في الأزهر، ونال منه الإجازات العلمية ثم تولى مشيخته. توفي بالقاهرة. من مؤلفاته:

- ثبت في نحو كراسين ألفه عام ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م ذكر فيه تراجم مشايخه ومشايخهم
- الإنحاف بحب الأشراف - عنوان البيان وبستان الأذهان - نزهة الأبصار في رقائق الأشعار
- شرح الصدر بغزوة أهل بدر - ديوان شعر. من شعره:

ومقلتي قد نلت كل الأرب هذه أنوار طة العربي
هذه أنواره فابتهجي طرباً فالوقت وقت الطرب
يا رسول الله إني مذنب ومن المجد قبول المذنب
يا نبي الله ما لي حيلة غير حبي لك يا خير نبي
وبقيني فيك يا خير الوري إن حبي لك أقوى سبب
وأغشني يا إله العرش من نفس سوء في الهوى تلعب بي
وتدارك ما بقى لي فلقد ضاع عُمرِي في الهوى واللعب^(١)

□ عبد الله بن محمد بن عبد الله العثماني (ت ١٠٧١هـ / ١٦٦١م)

ويُعرف بصاري عبد الله وبشارح المثوي، صوفي، مولوي الطريقة، شاعر، من أصل مغربي. ولد ونشأ باستنبول، وتولى رئاسة الكتاب. توفي باستنبول. من تصانيفه:

- جوهرة البداية ودرة النهاية في التصوف - دستور الإنشاء في المراسلات - رجال الغيب - ثمرات الفوائد في المبدأ والمعاد - قصيدة ملك العشاق في التصوف - شرح المثوي لجلال الدين الرومي وقد سماه جواهر بواهر مثوي - مرآة الأصفياء^(٢).

□ عبد الله بن محمد بن عبد الملك (ت ٦٩٩هـ / ١٣٠٠م)

المعروف بالمرجاني، مؤرخ، صوفي. أصله من تونس. ولد ونشأ وتعلم بالإسكندرية. توفي بتونس. له:

(١) الكتاني، فهرس الفهارس ١٠٦٥/٢ - ١١٠٦٦ كحالة. معجم ١٢٤/٦ رشيد الراشد، مجموعة قصائد (حلب ١٣٩٣هـ) ص ٦١ - ٦٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٤٧١/١ البغدادي، هدية ٤٧٧/١ - ٤٧٨.

- بهجة الشموس والأسرار في تاريخ هجرة النبي المختار - الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية في التصوف^(١).

□ عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨م)

من مدينة هراة؛ فقيه، محدث، مفسر، مؤرخ، صوفي. له كتاب منازل السائرين إلى الحق المبين. وهو كتاب في أحوال السلوك، ألفه حين سأله جماعة من الراغبين في الوقوف على منازل السائرين إلى الحق من أهل هراة، فأجاب، ورتب لهم فصولاً وأبواباً، فجعله مئة مقام مقسومة على عشرة أقسام، كل منها يحتوي على عشر مقامات. وجميع هذه المقامات يجمعها رتب ثلاثة: الأولى أخذ القاصد في السير، الثانية دخوله في الغربة، الثالثة حصوله على المشاهدة المجاذبة إلى عين التوحيد. وقد شرح هذا الكتاب ابن قيم الجوزية في كتابه «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين»^(٢)

□ عبد الله بن محمد بن علي بن حديدة الأنصاري (ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م)

صوفي، مشارك في بعض العلوم. توفي بالخانقاه الصلاحية سعيد السعداء بالقاهرة. له المصباح المضيء، في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي^(٣).

□ عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن الهمداني (ت ٥٢٥هـ / ١١٣١م)

المعروف بعين القضاة. حكيم، فقيه، شاعر، صوفي. أخذ عن عمر الخيام وأحمد الغزالي شقيق أبي حامد الغزالي. صُلب بهمدان. من تصانيفه: زبدة الحقائق، وقد خلط فيه كلام الصوفية بكلام الحكماء - مدار العيوب في التصوف - الرسالة اليمينية - شكوى الغريب عن الأوطان^(٤).

□ عبد الله بن محمد الكاشغري (ت ١١٧٤هـ / ١٧٦٠م)

الملقب ببنديئي. مدرّس، صوفي، نقشبندي الطريقة. له - مولد النبي ﷺ -

(١) خليفة، كشف، ص ١٢٣٧؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٢٥.

(٢) المناوي، الكواكب ٢/١٨٤ وحاشيتها.

(٣) ابن تغري، النجوم الزاهرة ١١/٢١٧.

(٤) خليفة، كشف، ص ٩٠١؛ البغدادي، إيضاح ٢/٤٥٣؛ البغدادي، هدية ١/٤٥٥.

ديوان شعر فارسي^(١).

□ عبد الله بن محمد بن مصطفى الخادمي الحنفي (ت ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م)

فقيه، أصولي، واعظ، صوفي، مشارك في بعض العلوم. أصله من تركيا؛ رحل إلى الحجاز، ثم عاد إلى بلده ليتولى الإفتاء. من آثاره:

- منافع الدقائق في شرح مجامع الحقائق في الأصول - حاشية على الدرر لمنلا خسرو في فروع الفقه الحنفي - شرح البسملة لوالده - شرح القصيدة الهمزية في مدح خير البرية - حاشية على ميزان الفتح^(٢).

□ عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد العيدروسي (ت ٨٤٩هـ / ١٤٤٥م)

الفاسي المكتاسي. فقيه، محدث، حافظ، صوفي. له نظم في شهادة السماع^(٣).

□ عبد الله بن محمود بن عبد الله الألوسي الشافعي (١٢٤٨ - ١٢٩١هـ / ١٨٣٢ -

١٨٧٤م)

بغدادى. عالم، أديب، صوفي. مشارك في بعض العلوم. من مؤلفاته: التمطف على التعرف في الأصولين والتصوف - المتان في علمي المنطق والبيان - الواضح في النحو^(٤).

□ عبد الله المرغني (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)

صوفي. انتقل إلى العراق وأخذ عن الرافعي. له:

- عيوب النفس - سلوك المحققين في مقامات اليقين في التصوف^(٥).

□ عبد الله بن مشرف بن مصلح الشيرازي (ت ١٨٧٣هـ / ١٢٩٠م)

المعروف بالشيخ سعدي أديب، شاعر، صوفي. ولد بشيراز، وأقام ببغداد، وتفقّه بالمدسة النطّامية، وعُتِن معيداً بها. ثم سافر إلى الشام وأرض الروم، وأخيراً عاد إلى شيراز، وظل

(١) البغدادي، هدية ٤٨٤/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٥٥٩/٢، البغدادي، هدية ٤٨٥/١.

(٣) كحالة، معجم ١٤٢/٦.

(٤) البغدادي، هدية ٤٩٠/١، كحالة، معجم ١٤٧/٦.

(٥) البغدادي، إيضاح ٢٦/٢، ٤١٣٢، البغدادي، هدية ٤٦٢/١.

فيها حتى وفاته. من آثاره باللغة العربية ديوان شعر صغير^(١).

□ عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبى الأزهرى المالكي (ت ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م)

فقيه، محدث، لغوي، نحوي، صوفي. ولد ببلدة شرنوب التابعة لمركز دمنهور بمديرية البحيرة بمصر. التحق بالأزهر، ثم عُيِّن بدار الكتب الأزهرية. توفي بعد أن عمَّر طويلاً. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح حكم ابن عطاء الله السكندري - إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك في النحو - الكواكب الدررية على متن العزية في فروع الفقه المالكي - شرح تانية السلوك لابن الفارض - تقريب المعاني على رسالة الإمام ابن أبي زيد القيرواني - مختصر كتاب الشمائل المحمدية - تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد - ديوان خطب^(٢).

□ عبد المجيد بن علي بن أحمد بن محمد المنالي الحسني الإدريسي (ت ١١٦٢هـ /

١٦٤٩م)

الشهير بالزبيدي. عالم، أديب، شاعر، صوفي. من آثاره:

- قصيدة نيل المنى وبلوغ السؤل بالتعلق بجناب الرسول عليه صلوات لا تحول ولا تزول - إفادة المرتاد في التعريف بالشيخ ابن عباد - قصيدة نيل الأرب في التشوق إلى أفضل العرب - مؤلف في العروض^(٣).

□ عبد المجيد بن محرم بن محمد بن عارف السيواسي الحنفي (٩٧١-١٠٤٩هـ / ١٥٦٤

- ١٦٣٩م)

الشهير بالزبيلي نسبة إلى قرية زيلة حيث ولد. محدث، صوفي. نشأ وتعلم ببلده ثم انتقل إلى استنبول. تولى مشيخة الزاوية المولوية بسيواس بعد وفاه عمه شمس الدين. من تصانيفه الكثيرة:

- أربعون حديثاً - تلخيص خصائص النبي ﷺ - لطائف الأزهار في الصلاة على النبي المختار - عدة المستعدين في التصريف - لذائد الأثمار في فضائل صلوات النبي المختار - أزهار

(١) كحالة، معجم ١٥١/٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٠٩/١، ٣١٤؛ البغدادي، هدية ٦٢١/١.

(٣) كحالة، معجم ١٦٩/٦.

المنوي وأنوار المعنوي في شرح المنوي لجلال الدين الرومي - شرح قصيدة الميمية لجلال الدين - رسالة الإسلام والإيمان - مصقل القلوب - شروط الصلاة - منازل العارفين - تفسير الفاتحة - ديوان الإلهيات^(١).

□ عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني (١٢٦٣ - ١٣١٩ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٠٢ م)

عالم، أديب، شاعر، ناثر، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد بدمشق، قرأ القرآن وجوّده على الشيخ علي الحزوري الحمصي، وقرأ النحو والصرف والتفسير على جده، وحضر جملة من العلوم على عدة مشايخ:

عبد القادر الجزائري وقد أخذ عنه أكثر صحيح البخاري، ومحمد الطنطاوي، أخذ عن والده أكثر كتب الحديث الستة وأهم كتب الصوفية كاصطلاحات العارف القاشاني، ومواقف الأمير عبد القادر الجزائري، وشرح فصوص الحكم لابن عربي. وبعد وفاة والده تصدّر عبد المجيد للوعظ والإرشاد والتسليك في حجرة بجامع السويقة. توفي باستنبول ودفن بمقبرة نيشان طاش. من آثاره:

- الحقائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية - وجه الحل من جهد المقل - سبع مقامات، وقد أسند روايتها إلى سعد بن بشير مع أبي حفص المصري - ديوان شعر.
من غزلياته وحسن اقتباساته من القرآن الكريم:

وأما وليالٍ من ذوائبها عشر	وما نسختُ بالفرق من سورة الفجر
وما كتب بالمسك في وجناتها	فخالاتها تختال بالشفع والوتر
وسين جبين فوق حواجب	على قمر والليل فيه إذا يسر
وما نفثت بالسحر من لحظاتها	وذا قسم لاريب فيه لذي حجر
إذا كان من أهواه عني راضياً	فلا رضيتُ عني الأنام إلى الحشره.

وله من قصيدة مطولة:

«توهُم أهلُ الجهل بإدراك شأونا	ومَنْ نالَ هذا الفضلَ تسمو مراتبه
وهب إنهم قد أمطروا منه قطرةً	فمن بعدما انهئتُ عليها سحائبه» ^(٢) .

(١) خليفة، كشف، ص ١٣٠، ١٨٢٩؛ البغدادي، إيضاح ٤٠١/٢، ٤٠٣؛ البغدادي، هدية ٦٢٠/١.

(٢) البيطار، حلية ١٠٣٧/٢ - ١٠٤٠.

□ عبد المجيد بن نصوح بن إسرائيل الرومي الحنفي (ت ٩٩٦هـ / ١٥٨٨م)

الشهير بالأماسي. عالم، مفسر، صوفي، من آثاره الكثيرة:

- مختصر القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي وسماه مختصر المختصر - رسالة في تذكرة أولي الألباب في التفسير - الفوز العظيم - الإصطفائي مناقب المصطفى - الفلاح والهدى الواقعين في القرآن - إرشاد الطالبين - روضة الأزهار وجنة الأثمار - كنز الفوائد في التصوف والأخلاق - رسالة الخوف والحزن - تحفة الأحباب في المنتخب من جامع الفتاوى^(١).

عبد المعطي بن سالم بن عمر السملائي الأزهري (ت ١١٢٧هـ / ١٧١٥م)

فقيه، صوفي، قادي. توفي بالقاهرة. من تصانيفه الكثيرة: - إفادة الأصحاب والخلان بشرح شعب الإيمان - إقطاف الزهر، وهو مسائل في الفتاوى - إنعام المتان بفصائل رمضان - ترغيب المشتاق في أحكام مسائل الطلاق - المربع في حكم العقد على المذاهب الأربعة - وسيلة المرید لبيان التجويد - مرشد العبد لسلوك الطريق وأخذ العهد - تنزيه الخواطر في مآثر سيد الأوائل والآواخر^(٢).

□ عبد المعين بن أحمد بن أبي الفتح الحنفي (ت ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م)

الشهير بابن البكاء. فقيه، صوفي، شاذلي الطريقة، من تلاميذ ابن حجر الهيتمي. أصله من بلخ. من آثاره:

- غواني الأشواق في مغاني العشاق - الطراز الأسمى - شرح كنز الأسماء لقطب الدين المكي - جمع المنشور من كل روض ممتور - شرح القصيدة الخزرجية^(٣).

□ عبد المقتدر بن ركن الدين الشريجي الكندي (ت ٧٩١هـ / ١٣٨٩م)

صوفي، توفي بدھلي. له مناقب الصديقين^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٥٦٦، ٨٥٢، ٨٦٣، ٨٨٠، ٨٨١، ١٧٦٧؛ البغدادي، إيضاح ٩٠/١؛ البغدادي، هدية ٦٢٠/١.

(٢) البغدادي، هدية ٦٢٢/١؛ الزركلي، الأعلام ١٥٥/٤.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٥١٣؛ البغدادي، إيضاح ١٥١/٢؛ البغدادي، هدية ٦٢٣/١؛ الزركلي، الأعلام ١٥٥/٤.

(٤) البغدادي، إيضاح ٥٦١/٢؛ البغدادي، هدية ٦٢٣/١.

□ عبد الملك بن أحمد الحمادي التونسي المالكي (ت ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م)

صوفي، خلوتي الطريقة. كانت له زاوية للطريقة في سليانة. له الحزب اللطيفي، وهو دعاء منظوم^(١).

□ عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ القرشي (٩٥٢ - ١٠٠٦هـ / ١٥٤٥ - ١٥٩٧م).

عالم، فقيه، مفسر، محدث، نشابة، نحوي، صوفي. ولد ونشأ وتوفي بالمخا باليمن. ومن آثاره:

- منحة الملك الوهاب بشرح ملحمة الأعراب - قرّة العين لمعرفة بني دعسين (قبيلة باليمن ينتمي إليها عبد الملك) - شرح معارضة بانث سعاد المسمى إعداد الزاد بشرح ذخر المعاد في معارضة بانث سعاد - جواهر السلوك المتحلى بها جيد السلوك إلى ملك الملوك - الدر النضيد في أنساب بني خالد بن أسيد^(٢).

□ عبد الملك بن علي بن مبارك شاه الصديقي الشافعي (٨١٧ - ٨٩٦هـ / ١٤١٤ - ١٤٩١م)

شاعر، صوفي. أصله من تبريز. ولد بقزوين وبها نشأ، ثم حج وجاور بمكة وزار بيت المقدس، وجال ببلاد الشام. أخذ العلم بمكة عن الأقصري والقلقشندي والسخاوي. إشتغل بقزوين بالإقراء، ثم أقام بجهرم بالقرب من شيراز. له: - هدية المحبين في الأخبار والأدعية والأذكار - الحبل المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيد المرسلين - درر المعاني الجليلة - وله شعر. من شعره:

«وشيراز داري ثم سادة محتدي ومسقط رأسي أرض قزوين تاليا
وصديق منسوب إليه لوالدي وشعري حالي فاعلمن منه حالياه^(٣)»

(١) البغدادي، هدية ٦٢٩/١.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٧٩/٢؛ البغدادي، هدية ٦٢٧/١ - ٦٢٨.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع ٨٦/٥ - ٨٧.

- عبد الملك بن محمد الفيلالي المغربي المالكي (كان حياً ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م)
- صوفي. له إرشاد المرید السالك إلى مَنْ يقتدي من إمامي الجماعتين في المسجد المحمدي على مذهب مالك^(١).
- عبد الملك الهندي (ت ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م)
- الملقب بأمان الله. صوفي، هندي. له:
- رسالة في إثبات الأحدية فارسي - شرح اللوائح للجامي^(٢).
- عبد الوهاب بن أحمد البخاري الحنفي (ت ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م)
- مفسر، صوفي، استوطن الهند. له تفسير للقرآن^(٣).
- عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي الشعراني (٨٩٨ - ٩٧٣هـ / ١٤٩٣ - ١٥٦٥م)
- الحنفي، نسبة إلى محمد بن الحنفية ابن الإمام علي بن أبي طالب، والشعراني، نسبة إلى ساقية أبي شعره من قرى المنوفية بمصر حيث نشأ. ولد بقلقشندة وتوفي بالقاهرة. فقيه، صوفي، مشهور. من تصانيفه الكثيرة: - الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية - أدب القضاة - إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين - الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية - البدر المنير في الحديث - تنبيه المقترين في آداب الدين - درر الغواص من فتاوى الشيخ علي الخواص - الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر - لوائح الأنوار في طبقات الأختيار مجلدان، ويعرف بطبقات الشعراني الكبرى - البواقيت والجواهر في عقائد الأكابر - مشارق الأنوار - المآثر والمفاخر في علماء القرن العاشر - حقوق أخوة الإسلام - علامات الخذلان على من لم يعمل بالقرآن - منهج الصدق والتحقق في تغليس غالب المدعين للطريق - الأخلاق الزكية والعلوم اللدنية^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٦٢٨/١.

(٢) البغدادي، هدية ٦٢٧/١.

(٣) البغدادي، هدية ٦٤٠/١.

(٤) المناوي، الكواكب الدرية ٣/٣٩٢ - ٤٠١؛ البغدادي، هدية ٦٤١/١ - ٦٤٢؛ الزركلي، الأعلام ٤/١٨٠ - ١٨١؛ المنوفي، جمهرة ٢/٢٦٢؛ توفيق الطويل، الشعراني (القاهرة ١٩٤٥) ص ١٦ - ٤٥؛

□ عبد الوهاب الدمشقي (ت ١١٨٩هـ / ١٧٧٥م)

المعروف بالدكدكي. فقيه، أديب، ناظم، صوفي. من تلاميذ الشيخ عبد الغني النابلسي. توفي باستنوبل. له:

. رفع المشكلات عن حكم إباحة سماع الآلات - ديوان شعر^(١).

□ عبد الوهاب بن عبد الغني الفتحي الحنفي (ت ١١١٧هـ / ١٧٠٥م)

فقيه، صوفي. هندي، جاور بالحرمين وتوفي بمكة. من تأليفه الكثيرة:

- تشريف الأنوار لهداية المریدین والفضلاء والأخيار - فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار - نخبة الرياضة في الزهد والعبادة - مواهب الخيرات في كثرة الإستغفار والأذكار والصلاة على النبي صاحب المعجزات - نزهة التوحيد في تقديس الإله والتمجيد^(٢).

□ عبد الوهاب بن مصطفى بن إبراهيم الصابوني (ت ٩٥٤هـ / ١٥٤٧م)

شاعر، صوفي. أصله من همدان. نزل دمشق ثم سافر إلى المدينة وتوفي بها. من آثاره:
- شرح معانيات مير حسين - الصراط المستقيم - مناقب العارفين ومراتب الكاشفين في جلال الدين الرومي - منظومة فارسية^(٣).

□ عبيد الله بن صبغة الله الحيدري الحنفي (ت بعد ١٢٤٥هـ / ١٨٢٤م)

شاعر، نظم باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية. ولد ببغداد وبها نشأ، وأخذ العلوم عن مشايخها المشهورين فبرع فيها ومهر. وفي عام ١٢٢٦هـ / ١٨١١م إجتمع بالشيخ خالد النقشبندی وسلك على يديه الطريقة النقشبندية، ورافق شيخه في رحلاته إلى شمال العراق ودمشق. وأخيراً استقر عبيد الله ببغداد حيث عُيِّن مفتياً للحنفية، وشيخاً للطريقة النقشبندية. له منظومات باللغات الثلاث^(٤).

(١) البغدادي، هدية ١/٦٤٣.

(٢) البغدادي، هدية ١/٦٤٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٦٦؛ البغدادي، هدية ١/٦٤١.

(٤) البيطار، حلية ٢/١٠٢٤ - ١٠٢٥.

- عبيد الله بن محمود بن أحمد الشاشي (٨٩٥هـ / ١٤٩٠م)
- الملقب بالأحرار. صوفي، نقشبندي الطريقة. أصله من سمرقند. سكن قرية كمان كشان. توفي ودفن بسمرقند. من آثاره:
- العروة الوثقى لأرباب الإرتقا - أنيس السالكين في التصوف^(١).
- عثمان بن أحمد الفرتكي الرومي الحنفي (ت ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م)
- صوفي، توفي بالقرب من قونية. من آثاره:
- شرح الإسم الأعظم - إنكشاف القلوب - شرح حزب النووي - شرح الدور الأعلى - شرح ورد الستار للبكري - شرح قصيدة الجملجولية^(٢).
- عثمان بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٦٤هـ / ١٦٥٣م)
- صوفي، توفي بالقاهرة. له:
- منتهى الإرادات في فقه الحنابلة - بشرى الكريم الأمد بعدم تعذيب من يسمى بأحمد ومحمد^(٣).
- عثمان بن سند النجدي الوائلي المالكي (ت ١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م)
- والوائي نسبة إلى قبيلة وائل من عنزة. مؤرخ، أديب، صوفي، نقشبندي الطريقة. ولد بالبصرة. أخذ العلوم عن الشيخ علي بن محمد السويدي البغدادي وعن محمد الحيدري مفتي الحنفية والشافعية ببغداد، كما أخذ علوم الحديث عن الشيخ زين العابدين المدني عندما نزل البصرة ثم بغداد. وسلك عثمان الطريقة النقشبندية على الشيخ خالد النقشبندي. وحصل علوماً شتى من علماء الحجاز والعراق. وفي عام ١٢١٧/١٨٠٢م ولي التدريس بمدرسة المقاسية بالبصرة، وما لبث أن أصبح شيخ المدرسين بها توفي ببغداد. له: - أوضح المسالك في فقه الإمام مالك - أصفى الموارد في أحوال الشيخ خالد النقشبندي - الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب - جيد العروض في القوافي والعروض -

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٤٩؛ البغدادي، هدية ١/٦٥٠؛ الخاني، الحدائق، ص ١٦٠ - ١٧٥.

(٢) البغدادي، هدية ١/٦٦٠.

(٣) البغدادي، هدية ١/٦٥٧.

نظم مغني اللبيب وهو ينوف على خمسة آلاف بيت - منظومة في مدح الإمام أحمد بن حنبل - منظومة في فقه المالكية - الغرر في وجوه القرن الثالث عشر نحافيه منحى سلاقة العصر - مطالع السعود في أخبار الوالي داود، وهو تاريخ جمع فيه كثيراً من أخبار العراق وتراجم رجاله ووزرائه، وقد ألفه عام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م.

- كتاب هداية الحيران، وهو نظم عوامل المرجاني. جاء في مقدمته:

هَذَا وَإِن النَحْوَ لَمَّا جَلًّا مَقَامَهُ بَيْنَ السُّورَى مَحَلًّا
جَعَلْتُ مِنْ قَبْلِ اعْتِمَادِ الْعَمَّةِ أَعْمَلُ فِيهِ بِمَعْمَلَاتِ الْهَمَّةِ
أَسُومُ ذُودَ الْفِكْرِ فِي شَعَابِهِ وَأُورِدُ الْأَنْظَارَ فِي عِبَابِهِ
وَإِذَا قَضَى اللَّؤْلُؤَ الْكَرِيمُ أَتَى أَهْصَرَ مِنْ غُصُونِهِ وَأَجْنَى
نَظَمْتُ مَا يُنْسَى إِلَى الْمَرْجَانِيِّ عَوَامِلًا مَنْشُورَةً الْجَمَانِ (١)

□ عثمان صدقي بن عمر الجورومي الحنفي (ت ١٢٩٦هـ / ١٨٧٩م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. من أساتذة العريية في المدرسة الحربية باستنبول. له الوافية في الصرف والنحو والمنطق في مجلد (٢).

□ عثمان بن عبد الله (ت ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)

أحد الزعماء من بلدة إلبصان بتركية. صوفي، مولوي الطريقة. توفي بزواية الغلطة بتركيا. له أشعار في المواعظ والنصائح تركي (٣).

□ عثمان بن عبد الله الإسمبولي (ت ١١٣٥هـ / ١٧٢٢م)

الشهير بحقيقي زاده. صوفي، خلوتي الطريقة. له ديوان شعر تركي (٤).

□ عثمان بن عبد المتان الصندوقلي (ت ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م)

عالم، أديب، منطقي، صوفي، نقشبندي الطريقة من ولاية إزمير، نزيل دكرلي. من آثاره:

(١) البيطار، حلية ٤٠٧/١ - ٤١٢.

(٢) البغدادي، هدية ٦٦١/١.

(٣) البغدادي، هدية ٦٥٧/١.

(٤) البغدادي، هدية ٦٥٧/١.

- رسالة أيها الإخوان - خلاصة المنطق وهي شرح تهذيب المنطق - مأوى الرغائب في مجد الناصح وهو شرح قصيدة المعشرات للشيخ ابن عربي^(١).

عثمان بن علي بن محجن الزيلعي (ت ٧١٣هـ / ١٣١٣م)

فقيه، مفتي، صوفي. من أهل زيلع باليمن، قدم القاهرة عام ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م وجلس للتدريس والإفتاء. تولى مشيخة خانقاه. توفي بالقاهرة ودفن بقرافة الشافعي. له كتاب تبين الحقائق في فقه الحنفية^(٢).

□ عثمان بن علي المودورنه وي الرومي (ت ١٢١١هـ / ١٧٩٦م)

مفسر، صوفي، نقشبندي الطريقة. له:

- قواعد التفسير - مسلك السالكين في التصوف - رسالة في النقشبندية^(٣).

□ عثمان بن فتح الله الشمني الرومي (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩١م)

الملقب بفضلي، والشهير بآت بازاري. صوفي، من مشايخ الخلوتية. كان يدرس ويعظ في مسجد بازاري باستنبول. توفي بقرص من تصانيفه الكثيرة:

- التجليات البرقية - مفتاح الغيب في شرح تلخيص المفتاح لأحمد الولايني حاشية على فصوص الحكم لابن عربي - حاشية على شرح التلخيص المطول في المعاني والبيان - مرآة أسرار العرفان وهي حاشية على تفسير صدر الدين القونوي لفاتحة الكتاب^(٤).

□ عثمان بن محمد الإستبولي (ت ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م)

المعروف بنايي دده. صوفي، مولوي، عارف بالموسيقى. من شيوخ زاوية المولوية بغلطة بتركيا. له:

- روضة الإعجاز في معجزات الأنبياء - منظومات وغزليات^(٥).

(١) البغدادي، هدية ١/٦٦٢.

(٢) أحمد عطية الله، القاموس الإسلامي (القاهرة ١٩٧٠) ٣/١٦١.

(٣) البغدادي، هدية ١/٦٦٠.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٢٢٨، ٣١٩، ٤٥٧/٢، ٤٩٢؛ البغدادي، هدية ١/٦٥٧ - ٦٥٨.

(٥) البغدادي، هدية ١/٦٥٨.

- عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (كان حياً ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م)
 فقيه، صوفي. أصله من دمياط. نزل مكة. من تصانيفه:
 - إعانة الطالبين على حلّ ألفاظ فتح المعين في أربعة أجزاء - الدرر البهية فيما يلزم المكلف
 من العلوم الشرعية - كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء - القول المبرم في أن منع الأصول
 والفروع من إرثهم محرم - نفحة الرحمن في مناقب السيد أحمد زيني دحلان^(١).
- عثمان بن ولي البولوي الرومي الحنفي (كان حياً ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م)
 صوفي. من آثاره بهجة الذاكرين وتحفة العابدين^(٢).
- عثمان بن يوسف الموصلبي الشافعي (ت ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م)
 عالم، أديب، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. له:
 - المنتقط من الأحاديث والآثار - كتاب في الصلاة على النبي المختار - شرح قصيدة البردة -
 ديوان شعر^(٣).
- عدي بن مسافر بن إسماعيل الأموي الشامي (٤٦٧ - ٥٥٨هـ/ ١٠٧٤ - ١١٦٣م)
 الملقب بالهكاري. من ذرية مروان بن الحكم الأموي. ولد في بيت قار من أعمال بعلبك،
 وجاور بالمدينة. بنى زاوية في جبال الهكارية في جهات الموصل، وانقطع فيها حتى وفاته.
 وتُنسب إليه الطائفة العدوية من الصوفيين. له:
 - إعتقاد أهل السنة والجماعة - عقيدة الشيخ - وصايا^(٤).
- العربي بن أحمد بن الحسين الدرقاوي الحسني (١١٥٠ - ١٢٣٩هـ/ ١٧٣٧ - ١٨٢٣م)
 فقيه، صوفي، شاذلي. ولد بقبيلة بني زروال. وما لبث أن نشر الطريقة الشاذلية في شمال
 إفريقيا لا سيما في الجزائر. وعندما تدخل الدرقاوي في الشؤون السياسية سجنه السلطان
 لمدة سنتين، عند ذلك تحولت الطريقة الدرقاوية الشاذلية إلى حركة سياسية. ولا تزال حتى

(١) كحالة، معجم ٢٧٠/٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٠٠/١.

(٣) المرادي، سلك الدرر ١٧٠/٣؛ البغدادي، هدية ٦٥٨/١؛ كحالة، معجم ٢٧٢/٦.

(٤) خليفة، كشف، ص ١١٥٨؛ البغدادي، هدية ٦٦٢/١؛ الزركلي، الأعلام ٢٢١/٤.

الآن واسعة الإنتشار في المغرب العربي، وقد لعبت دوراً مهماً في مقاومة الإحتلال الفرنسي لهذا الجزء من العالم العربي. للدرقاوي عدة مؤلفات منها:

- جواهر القرطاس - مناقب الشيخ علي الجمل - عدة رسائل في التصوف، وقد شرحها الشيخ ظافر المدني^(١).

□ العربي بن إدريس العلمي اللحياني (ت ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

المعروف بالموساوي. مقرئ، فقيه، محدث، منطقي، نحوي، صوفي. توفي عن سن عالية. من تصانيفه:

- القول النافع والجواب القاطع في بيان مخرج الضاد المعجمة والتاء الفوقية المثناة - منظومة
منحة الإخوان في الطريقة التيجانية - الترغيب والترهيب في الطريق والتصوف وآداب المريد^(٢).

□ العربي بن الطيب الفاسي (١٠٥٦-١١٠٦هـ / ١٦٤٦-١٦٩٤م)

مؤرخ، نشابه، صوفي، قادري الطريقة. توفي بفاس. له:

- الرود العطر الانفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس - الطرفة في اختصار التحفة - رسالة في أولاد عبد القادر الجيلاني^(٣).

□ عطاء الله جلبي الأسكوبي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)

الشهير بعطائي. صوفي، نقشبندي الطريقة. له تحفة العشاق تركي^(٤).

□ عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي المغربي القفصي (ت ٤٠٨هـ / ١٠١٧م)

محدث. حافظ، صوفي. سمع بالأندلس وخرج منها، وطاف في بلاد الشرق فوصل إلى ما وراء النهر، وقدم نيسابور وبغداد. توفي بمكة. له:

(١) داود، تاريخ تطوان مج ٣ ج ٢١٠/٢ - ٢١٣؛ البغدادي، هدية ٣٦١/٢؛ Titus Burkhardt, Du soufisme (Lyon 1951) p. 65.

(٢) كحالة، معجم ٢٧٦/٦.

(٣) الزركلي، الأعلام ٢٢٤/٤.

(٤) البغدادي، هدية ٦٦٤/١.

- كتاب تجويز السماع - كتاب جمع فيه طرق حديث المغفرة ومن رواه عن مالك بن أنس^(١).

□ علوان جلبي بن علي بن مخلص بن بابا إلياس الرومي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م)
شاعر، صوفي. توفي بأماسيه بتركيا. له:

- منظومة تركية في أطوار السلوك والتصوف - ديوان شعر^(٢).

□ علوي بن عبد الرحمن الباعلوي السقاف (ت ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م)
يمني. عالم، صوفي. من آثاره ثبت^(٣).

□ علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي الشافعي (٩٧٥-١٠٤٤هـ / ١٥٦٧-١٦٣٥م)
مؤرخ، فقيه، أصولي، نحوي، لغوي، صوفي. ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة، من تصانيفه
الكثيرة:

- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون عليه الصلاة والسلام في ثلاث مجلدات - النصيحة
العلوية في بيان حسن الطريقة الأحمدية - زهر المزهري في مختصر المزهري للسيوطي في اللغة -
إنقاذ السهج في مختصر الفرج - الجامع الأزهر لما تفرق من مُلح الشيخ الأكبر (ابن عربي)
- القول الملبح في تعيين الذبيح - إعلام الناسك بأحكام المناسك - حسنات الوجات النواضر
من الوجوه والنظائر - حسن الوصول إلى لطائف حكم الفصول - حسن التبيين لما وقع في
معراج الشيخ نجم الدين^(٤).

□ علي بن إبراهيم البركشادي الحنفي (ت ١١١٥هـ / ١٧٠٣م)
فقيه، صوفي، نقشبندي الطريقة، داغستاني. له كواكب السعادة ونجوم الهداية في
المعائد^(٥).

(١) البغدادي، هدية ١/٦٦٥ كحالة، ٦/٢٨٦.

(٢) البغدادي، هدية ١/٦٦٦.

(٣) الكتاني، فهرس الفهارس ٢/٧٨٩.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٨٠، ١٣٦٥ البغدادي، إيضاح ١/١٠٤، ١٣٥ ٢٣٤، ٣٥٠، ٤٠٢،
٤٤٠٣ البغدادي، هدية ١/٧٥٥.

(٥) الزركلي، الأعلام ٤/٢٥٢.

□ علي بن إبراهيم بن محمد الزهري الشرواني الحنفي (ت ١١٨هـ / ١٧٠٦م)

مؤرخ، فقيه، صوفي، نقشبندي. توفي بالمدينة. له:

- جامع المناسك - مشارع البر والإحسان في مناقب آل عثمان - خلاصة التواريخ - أقصى المطالب - دليل الزائرين وأنيس المجاورين في زيارة سيد المرسلين - مهمات المعارف الواجبة على العباد في أحوال المبدأ والمعاد^(١).

□ علي الأثمدي المصري المالكي (كان حياً ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)

محدث، مقرئ، صوفي. سلك طريق التصوف على الشيخ علي بن عنان، وكان يقرئ القرآن لمجاوري زاوية شيخه بالقاهرة. توفي بالقاهرة ودُفن خارج باب القرافة بجوار الشيخ جلال الدين السيوطي صاحب التفسير المشهور. لعلني مؤلفات عديدة، واختصار مؤلفات السيوطي^(٢).

□ علي بن أحمد بن إبراهيم المهاتمي الهندي الحنفي (٧٧٦-٨٣٥هـ / ١٣٧٤-١٤٣٢م)

فقيه، متكلم، مفسر، صوفي. من تصانيفه:

- تبصير الرحمن وتيسير المنان لبعض ما يشير إليه إعجاز القرآن
- رسالة في تفسير ألم - الزوارف في شرح عوارف المعارف للسهروردي
- شرح فصوص الحكم لابن عربي - شرح النصوص لصدر الدين القونوي
- أدلة التوحيد^(٣).

□ علي بن أحمد بن أحمد الأزهري المالكي (١٢٨٠-١٣٣١هـ / ١٨٦٣-١٩١٣م)

أصله من المغرب. صحفي، أديب، شاعر، صوفي. ولد ببلدة بلصفورة من أعمال مديرية جرجا بمصر. نشأ يتيماً. ثم انتقل إلى القاهرة حيث تعلم في الأزهر، وأصدر مجلة أسبوعية سماها الآداب. ثم أصدر جريدة المؤيد يومية، بالإشتراك مع أحمد ماضي. وبعد وفاة الأخير

(١) المرادي، سلك الدرر ٢٠١/٣، البغدادي، إيضاح ٤٣٤/١، ٤٧٨ و ٦١٠/٢، البغدادي، هدية ١/١، ٧٦٤.

(٢) الغزي، الكواكب السائرة ٢٢٣/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٥٢/١، ٦١٤، البغدادي، هدية ١/١، ٧٣٠.

استقل علي بإصدار الجريدة، فكان لها شأن يذكر في سياسة مصر والعالم الإسلامي. تولى علي مشيخة السجادة الوفاية. توفي بالقاهرة في ٢٥ ذي القعدة. من آثاره:

- ديوان شعر صغير سماه نسيم السحر - أيام الخديوي عباس الثاني في دار السعادة - التعليم في مصر وحظ المسلمين والأقباط منه - بيان في خطة المؤيد تجاه الدولة العلية العثمانية^(١).

□ علي بن أحمد الأمدي الحنفي (١١٧٦ - ١٢٧١هـ / ١٧٦٢ - ١٨٥٤م)

الشهير برضا. صوفي. انتقل مع والده إلى بلدة يكي شهر بتركيا. وظل فيها حتى وفاته. له ديوان شعر في أكثر من عشرين ألف بيت^(٢).

□ علي بن أحمد بن الحسين الأندلسي الحرالي (ت ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م)

والحرالي نسبة إلى حرالة بلدة من أعمال مرسية بالأندلس. ولد بمراكش، واشتغل بالعلوم وأخذ العربية عن ابن خروف والقرطبي وغيرهما. ثم حج واجتمع بعلماء الحجاز، وجال في البلاد، ثم دخل مصر، فأقام في بلييس مدة، ثم سكن طرابلس. وكانت وفاته بحماه في سورية. فقيه، متكلم، صوفي. كان ابن تيمية يهاجمه ويقول عنه: هو فلسفي التصوف. من مؤلفاته:

- تفسير للقرآن، لم يتمه - فتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل - كتاب العروة - كتاب التوشية - كتاب التوفية - إصلاح العمل لانقضاء الأجل - الإستقامة للنجاة يوم القيامة - شرح السنة العلية - لمعة الأنوار وبركة الأعمار - شرح الأسماء الحسنى - شمس مطالع القلوب وبدر طوابع الغيوب - شرح الموطأ للإمام مالك^(٣).

□ علي بن أحمد خيالي بن إبراهيم الكلشني (ت ١٠٠٥هـ / ١٥٩٧م)

المعروف بصفتوني. شاعر، صوفي، من أهل الطرق. تولى مشيخة زاوية جده الكلشني بمصر. له ديوان شعر^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٧٧٧/١؛ كحالة، معجم ١٠/٧.

(٢) البغدادي، هدية ٧٧٦/١.

(٣) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٤٦٤ - ٤٦٩.

(٤) البغدادي، هدية ٧٥٠/١.

□ علي بن أحمد بن زكريا (٣٧٠هـ / ٩٨٠م)

المعروف بابن زكرون. فقيه، فرضي، محدث، صوفي. من أهل طرابلس الغرب. له تأليف عديدة^(١).

□ علي بن أحمد الصياد الشافعي (٦٤٥ - ٦٩٥هـ / ١٢٤٧ - ١٢٩٥م)

شاعر، فقيه، صوفي، رفاعي. ولد بمتكين بالقرب من حلب. تلقى الفقه الشافعي عن القاضي عز الدين محمد بن الصائغ، وحضر دروس مشاهير علماء شمال سورية ومنهم: الشيخ جمال الدين بن واصل الشافعي الحموي. تسلّم علي زاوية والده بمتكين، وانصرف للوعظ والإرشاد والتسليك. وقد تخرّج بصحبه عدد كبير من الرفاعية منهم: محمد بن قضيب البان الحسني الكفرطاي، أبو محمد عبد الرحمن الحسيني الحموي، محمد اليونسي، أبو الحسين علي الشعراني، أبو العزائم الحسن البصري، محمد الحراكي الغزولي المعري، محمد الإسحاقي الحلبي، إدريس بن علي الرفاعي... توفي علي بمتكين ودُفن بالقرب من والده. له:

- الحصن الحصين - مجالس وعظ - وله شعر، منه:

وعظّموا ذكرَ حبيبي فبه المكسورُ يُجبرُ
واتركوا الأغياز طراً ولذكرُ الله أكبره
أخيّامُ بني سعيدٍ وسكانها لهم حبالٌ لقلبي عُقدتُ تحتِ إضمّاري
متى هبّ في تلك الخيامِ من الصبا نسيماً لطيفاً أجمعت في الحشا ناري^(٢)

□ علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الخنيلي (٣٩٢ - ٤٧٦هـ / ١٠٠٢ - ١٠٨٣م)

مقرئ، مؤدب، صوفي. قرأ على أبي الحسن الحمّامي، وتخرّج بصحبه الكثيرون، منهم أبو الفضل بن المهتدي. وروى عنه الحديث أبو بكر بن عبد الباقي.

من آثاره:

(١) كحالة، معجم ١٥/٧.

(٢) أبو الهدى الصيادي، خزانة الإمداد (مصر ١٣٢٦هـ) ص ١٨٥؛ أبو الهدى، فلاة، ص ٣٥٣ - ٣٥٥؛ الوترى، روضة الناظرين، ص ١٠٢.

- مصنف في القراءات السبع - قصيدة في السنة - قصيدة في عدد آيات القرآن^(١).

□ علي بن أحمد بن محمد الحموي (٨٨٨-٩٥٥هـ/١٤٨٣-١٥٤٨م)

الشهير بالكيزواني. فقيه، صوفي، شاذلي الطريقة. تتلمذ على الشيخ علوان الحموي وعلى ابن ميمون. تصدّر في حلب للوعظ والإرشاد والتسليك. توفي بين مكة والطائف. له: - السر الساري في معاني أحاديث متخبة من البخاري - آداب الأقطاب - تنبيه الطالبين على مقاصد السالكين - كشف القناع عن وجه السماع - زاد المساكين إلى منازل السائرين - نثر الجواهر في المغفرة بين الباطن والظاهر - كنز الدواني - المقامات - وله شعر. منه: «القصّد رمزٌ فكنْ ذكياً والرسمُ سرٌّ على الأشاير فلا تقفْ مع حروفٍ ورسمٍ كلُّ المظاهر لها ستاير»^(٢).

□ علي بن أحمد بن محمد السوسي الدرقاوي (١٢٦٨-١٣٢٨هـ/١٨٥٢-١٩١٠م)

واعظ، صوفي. ولد في بقعة صحراوية جنوبي إلغ بالمغرب. وبها نشأ وتعلم، كما أخذ عن علماء أدوز بالمغرب. ثم تصوف على الطريقة الدرقاوية الشاذلية. أنشأ زاوية بإلغ، كما تنقل بين بلدان المغرب للوعظ والإرشاد. توفي بإلغ. له:

- رحلة الحج في نحو ألفي بيت وصف بها بعض بلدان المغرب والمشرق

- عقد الجمان، وهو رسالة في آداب التصوف - ترجم إلى الشلحة (لغة البربر) أكثر الحكم العطائية نظماً^(٣).

□ علي بن أحمد بن محمد الشافعي (٧٨٨-٨٦١هـ/١٣٨٦-١٤٥٧م)

أصله من شيراز. فقيه، أصولي، نحوي، منطقي، مفسر، صوفي. ولد ببغداد، وبها نشأ وتعلم، وأخذ عن غير واحد، وجمال وصاحب العلماء، فبرع في الفقه وأصوله، والنحو والمنطق والتصوف. إنتقل إلى مكة للوعظ والتدريس والتسليك في الزاوية المعروفة بالجنيد

(١) ابن العماد، شذرات ٣/٣٥٣.

(٢) الغزي، الكواكب السائرة ٢/٢٠١ - ٢٠٣؛ ابن العماد، شذرات ٨/٣٠٧؛ كامل البالي، نهر الذهب في تاريخ حلب (حلب ١٣٤٢هـ) ٢/٩١.

(٣) الزركلي، الأعلام ٤/٢٦١.

بجبل قيقعان. تلمذ على يديه الكثيرون ومنهم السخاوي، صاحب الضوء اللامع. توفي بمكة. وُصِّلِي عليه عند باب الكعبة، ودُفن بالمعلاة. من تصانيفه:
- تفسير القرآن - شرح على الحاوي^(١).

□ علي بن أحمد بن محمد معصوم (ت ١١١٩هـ / ١٧٠٧م)

الشهير بابن معصوم.

عالم بالأدب والشعر والتراجم، صوفي، نقشبندي. شيرازي الأصل. ولد بمكة، وأقام مدة بالهند. توفي بشيراز. من تصانيفه:

- سلافة العصر في محاسن أعيان العصر - رياض السالكين - تخميس البردة - الطراز في اللغة على نسق القاموس - سلوة الغريب، وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد بالهند - الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة - ديوان شعر^(٢).

□ علي بن أحمد بن موسى (١٢٤٤ - ١٣٢٧هـ / ١٨٢٨ - ١٩٠٩م)

فقيه، محدث، شاعر، صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والشاذلية. ولد بالجزائر. حفظ القرآن على الشيخ محمد بن تاتبيت، وأخذ عن طائفة من العلماء منهم: والده مصطفى الحرار ومحمد صالح الرضوي البخاري ومحمد بن هني وأبي حامد العربي ومحمد المكي وابن عزوز وابن خليفة وغيرهم. تقلد عدة وظائف منها: قضاء تلمسان، العضوية في المجلس الشرعي الأعلى بالجزائر العاصمة، إمامة وخطابة جامع سيدي رمضان، نقابة زاوية الشيخ عبد الرحمن الثعالبي. توفي علي بالجزائر ودفن إزاء ضريح الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأزهرى الزواوي الكائن بربض الحامة بالعاصمة الجزائر. من مؤلفاته الكثيرة:

- أربعون حديثاً في الصيام - الدرر المتوقدة في بعض ما يتعلق بالإستعارة - أحكام التعاقد - تذييل على مختصر فهارس الثعالبي - ربح التجارة فيما يتعلق بالزيارة - رياض المشاهد في غرر مسائل العقائد في علم التوحيد - مقدمة لكتاب الشفاء للقاضي عياض - ترجمة الإمام الثعالبي - خطب منبرية وعظية مرتبة على الشهور القمرية - فتاوى وأجوبة عن مسائل شتى - أشعار كثيرة منها:

(١) السخاوي، الضوء اللامع ١٨٩/٥.

(٢) الزركلي، الأعلام ٢٥٨/٤ - ٢٥٩.

وأيا قمر الأقمارِ طالعكُ الشعُدُ لقد حزتَ بِمِ العلمِ ليس له خُدُ
علوت على الأقرانِ يا شامخَ الغلا فكننت خليلاً في المحاسنِ أوخذهُ^(١)

□ علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي (٦٦٨ - ٧٢٩هـ / ١٢٧٠ - ١٣٢٩م)

فقيه، صوفي. ولد بقونية، وتنقل بين دمشق والقاهرة، وتلقى علوم الأدب والفقه والتصوف. وأبى مشيخة الشيوخ بدمشق ثم بالقاهرة. وأخيراً وأبى قضاء الشام عام ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م. وظل في منصبه حتى وفاته. وقد دُفن بسفح قاسيون. له:

- شرح الحاوي الصغير في الفقه - الإبتهاج في انتخاب النهاج - الطعن في مقالة اللعن - التصرف في التصوف^(٢).

□ علي أصغر السيف الشيرازي (ت ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م)

صوفي، شيعي. له:

- جنات الوصال في المثوبات في ٧ مجلدات - كنج أسرار في ٥ مجلدات^(٣).

□ علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي الهندي الحنفي (١٠٥١ - ١١٤٠هـ / ١٦٤١ -

١٧٢٨م)

فقيه، مفسر، صوفي، ولد وتوفي بقنوج بالهند. له:

- تبصرة المدارج في علم السلوك - ثواب التنزيل في تفسير القرآن

- شرح فصوص الحكم لابن عربي - اللطائف العلية في المعارف الإلهية - النفائس العلية في كشف أسرار المهيمنية^(٤).

□ علي الأطول بن محمد القسطنوني الرومي (ت ١٠٩٧هـ / ١٦٨٦م)

الشهير بقره باش. مفسر، متكلم، صوفي، خلوتي الطريقة. توفي بين مكة والمدينة، وذلك بعد أدائه لفريضة الحج. من تصانيفه:

(١) الجليلي، تاريخ الجزائر ٤/٤٤١ - ٤٤٧.

(٢) ابن كثير، البداية والنهاية ١٤/١٤٧؛ الزركلي، الأعلام ٤/٢٦٤.

(٣) البغدادي، هدية ١/٧٧٥.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٣٤٨؛ البغدادي، هدية ١/٧٦٦.

- أساس الدين - تفسير سورة طه - كاشف أسرار الفصوص - رسالة التعبير - شرح القصيدة العشقية - شرح العقائد النسفية

- رسالة في جواز دوران الصوفية - شرح حديث حيب إلي^(١).

□ علي بن بزوي السوداني (١٠١٣ - ١٠٧٣هـ / ١٦٠٤ - ١٦٦٣م)

فقيه، صوفي. له شرح على أم البراهين للسنوسي في العقائد في نحو أربعين كراساً^(٢).

□ علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوي (٨١٨ - ٨٩٥هـ / ١٤١٥ - ١٤٩٠م)

فقيه، شاعر، صوفي. ولد بتريم باليمن، وبها نشأ وتوفي. من تأليفه:

قواعد النحو - كتاب النكاح - كتاب في تكبير الإحرام - الدر المدهش البهي في مناقب الشيخ سعد بن علي - معارج الهداية - البرقة المشيقة في ذكر الخرقة الأنيقة وشيوخ الطريقة، في تراجم المتصوفين من الشيوخ ببلدة تريم بحضرموت^(٣).

□ علي بن جعفر الخرقاني (ت ٤٢٥هـ / ١٠٣٣م)

والخرقاني نسبة إلى خرقان من قرى بسطام. صوفي. له:

- أسرار السلوك في التصوف - بشار تنامه باللغة الفارسية^(٤).

□ علي بن حجازي بن محمد البيومي الإدريسي الشافعي (١١٠٨ - ١١٨٣هـ / ١٦٩٦ -

١٧٦٩م)

فقيه، محدث، صوفي، جمع بين عدة طرق صوفية، منها الشاذلية والخلوتية. ولد بالقاهرة، حفظ القرآن في صغره، وحضر دروس المشايخ، وسمع الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام التطاوني، وتلقن الخلوتية من حسين الدمرداشي العادلي. كان يسكن الحسينية بالقاهرة، ويقام حلقة الذكر في مسجد الظاهر الذي بناه الملك الظاهر بيبرس البندقداري

(١) البغدادي، إيضاح ٦٧/١، ٣٠٦، ٥٦١ و١٠٤/٢، ٢٣٢، ٢٥٧؛ البغدادي، هدية ٧٦٢/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ٢٦٦/٤.

(٣) خليفة، كشف، ١٧٣٨؛ البغدادي، إيضاح ١٧٧/١، ٤٤٨؛ البغدادي، هدية ٧٣٨/١؛ الزركلي، الأعلام ٢٦٧/٤.

(٤) البغدادي، هدية ٦٨٧/١.

خارج الحسينية. وقد تتلمذ على البيومي خلق كثير. توفي بالقاهرة. له:

- الأسرار الخفية الموصلة إلى الحضرة العلية في شرح الحكم العطائية - شرح على الأربعين النووية - خواص الأسماء الإدرسية - الفوز والانتباه في بيان مَنْ لا يلتفت إلى سواه - شرح الإنسان الكامل للجليلي - شرح الجامع الصغير - مؤلف في الطريقة الخلوئية الدمرداشية^(١).

□ علي حرازم بن العربي براده المغربي الفاسي (كان حياً ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م)

صوفي، تيجاني الطريقة. له:

- جواهر المعاني وبلوغ الأمان في فيض سيدي أبي العباس التيجاني
- الإرشادات الربانية بالفنوحات الإلهية من فيض الحضرة الأحمديّة التيجانية^(٢).

□ علي بن الحسن بن أحمد الواسطي (٦٥٤ - ٧٣٣هـ / ١٢٥٦ - ١٣٣٣م)

صوفي، رفاعي الطريقة. ولد بواسط بالعراق، وتوفي محرماً بيدر. له:

- الكبائر والصغائر - خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير^(٣).

□ علي بن حسن بن محمد الهمداني السعودي (٧١٤ - ٧٨٦هـ / ١٣١٤ - ١٣٨٤م)

المعروف بابن الشهاب. أديب، صوفي. ولد بهمدان ورحل إلى الهند، وظل فيها حتى وفاته. من تصانيفه:

- روضة العلوم ودوحة المفهوم - شرح فصوص الحكم لابن عربي - مرآة الرجال في علم القيافة - مشارب الأذواق في شرح الخمرية لابن الفارض - الرسالة القدسية - الأوراد الفتحية - شرح أسماء الله الحسنى - إختيارات منلق الطير للطار - ذخيرة الملوك باللغة الفارسية^(٤).

(١) المقرئ، الخطط المقرئية (بيروت دار صادر دون تاريخ) ٢/٢٩٩، الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار ١/ ٣٧٨ - ٣٧٩؛ النزوي، جمهرة ٢/٢٦٤؛ النهاني، جامع كرامات ٢/٣٨٣؛ مجلة الإسلام والتصوف (القاهرة تشرين أول ١٩٥٩) ص ٨٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٣٨٠.

(٣) كحالة، معجم ٧/ ٦٠.

(٤) خليفة، كشف، ص ٢٠١، ٨٨٢، ١٢٦٢؛ البغدادي، هدية ١/٧٢٥؛ الزركلي، الأعلام ٤/٢٧٤، كحالة، معجم ٧/٦٩.

- علي بن الحسين بن حمويه بن زيد (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)
صوفي. من آثاره بهجة الأسرار في التصوف^(١).
- علي بن الحسين بن علي الكرمانى (ت حوالي ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م)
صوفي، توفي بكرمان بإيران. له سراج الشريعة ومنهاج الحقيقة^(٢).
- علي خليفة بن أبي الفرج الزمزمي (ت ١٠٦٣هـ / ١٦٥٣م)
صوفي، توفي بمكة. له شفاء المؤمنين^(٣).
- علي بن خليل المرصفي الشافعي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م)
صوفي، مصري. توفي بالمدينة. من مؤلفاته الكثيرة:
- منهج السالك إلى أشرف الممالك - كشف غوامض المنقول في مشكل الآيات والآثار
وأخبار الرسول - مباني الطريق في مبادئ التحقيق - المقنع والمورد العذب لمن يشرب ويكرع
- المنفرة - الورد العذب في مختصر الرسالة القشيرية - أحسن التطلاب فيما يلزم الشيخ
والمريد من الآداب^(٤).
- علي الدمشقي الحنفي (ت ١٢٢٦هـ / ١٨١١م)
صوفي، شاذلي الطريقة. كان شيخ الرماية بدمشق. له مفتاح كنز دَرِّ النظام في أصل الرماية
وتعليم الغلام^(٥).
- علي رضا بن حسين بن الأمير سليمان الحنفي (ت ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م)
الشهير بوصفي الرومي، أديب، أصله من إسبارة، ولد ونشأ وتوفي باستبول. كان أحد
أعضاء شورى الدولة. له:

(١) خليفة، كشف، ص ٢٥٧.

(٢) البغدادي، هدية ٦٩٢/١.

(٣) كحالة، معجم ٨٧/٧.

(٤) الغزي، الكواكب ٢٦٦٩/١؛ خليفة، كشف، ص ١٨٦٩؛ البغدادي، إيضاح ١٥٤٩/٢ البغدادي، هدية ٧٤٢/١.

(٥) البغدادي، إيضاح ٥٢٧/٢.

- التوسل في الليل والنهار شرح صلاة الشيخ شمويل بالتركي - عدة حواشٍ وتقييدات على المسائل المهمة في أنواع العلوم^(١).

□ علي بن زيد الدين سيواش الشيرازي (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م)

أديب، صوفي. سكن بلدة ديوريك، ثم انتقل إلى أماسية بتركيا وتوفي بها. من تصانيفه: - لمحات في شرح للمعتمد للعراقي - المقاصد الناجية في المبدأ والمعاد فارسي^(٢).

□ علي سري بن بير حمدي بن عبد الرحيم الترسي (ت ١٠٤٦هـ / ١٦٣٦م)

نسبة إلى ترس من قرى أزينق بتركيا. صوفي، قادري الطريقة. له مصنفات باللغة التركية منها:

- تصديق العشاق في التصوف - الأركان منظومة في التصوف أيضاً
- ديوان شعر^(٣).

□ علي بن سليمان الدمطي البجعوني المالكي (كان حياً ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م)

فقيه، محدث، صوفي، شاذلي الطريقة. نزل مصر واستوطنها. له:

- حلى نحور حور الجنان في المدائح النبوية - درجات مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود - نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه - روح التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري - نفع القوت المفتدي على جامع الترمذي - وشي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج منجزات جنان الشفا في معجزات جناب المصطفى - ترتيب أحاديث الجامع الصغير من حيث الصحة والاستحسان والضعف^(٤).

□ علي بن صدري القونوي (ت ١٢١٦هـ / ١٨٠١م)

صوفي، من أهل الطرق. توفي بقونية بتركيا. له:

- كشف الأسرار في شرح الطريقة المحمدية - شرح وصية البركوي^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٧٧٨/١.

(٢) البغدادي، هدية ٧٢٨/١.

(٣) البغدادي، هدية ٧٥٨/١.

(٤) البغدادي، هدية ١٧٧٦/١، الكتاني، فهرس ١٧٦/١ - ١٧٧.

(٥) خليفة، كشف، ص ١١١٣؛ البغدادي، إيضاح ٨٦/٢؛ البغدادي، هدية ٧٧٢/١.

- علي بن صدقة بن علي البانقوسي الشافعي (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م)
شاعر صوفي، حلبي الأصل، نشأ بمصر، وتوفي بدمشق. له:
- أسرار العبادات والقربة إلى رب البريات - المنتخب في الوعظ والخطب - الكوكب الوهاج
في شرح المنهاج للنووي - شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي^(١).
- علي بن صدقة بن منصور الحلبي الحنفي (كان حياً ٨٢١هـ / ١٤١٨م)
المعروف بالسرميني، نسبة إلى سرمين من قرى حلب. له درر الأبيكار في وصف الصفوة
الأخيار^(٢).
- علي بن عبد البر الحسني الشافعي (١١٧٠ - ١٢١١هـ / ١٧٥٦ - ١٧٩٦م)
الشهير بالونائي. فقيه، محدث، صوفي. ولد بمصر وتوفي بالمدينة. له:
- دليل السالك إلى مالك الممالك - عمدة الأبرار في أحكام الحج والإعتمار - المنح الإلهية
بشرح بعض الأوراد البكرية - الزهرة العليا في التحذير من متاع الحياة الدنيا^(٣).
- علي بن عبد الرحمن بن يونس (ت ٣٩٩هـ / ١٠٠٨م)
فلكي، صوفي، مصري. له:
- الزيج الحاكمي المعروف بزيج ابن يونس - العقود والسعود في أوصاف العود - غاية
الإنشغال في معرفة الدائر والسمت من قبل الإرتفاع^(٤).
- علي بن عبد الصادق بن أحمد العيادي المالكي (ت ١١٣٨هـ / ١٧٢٥م)
والعيادي نسبة إلى العيادية قبيلة من بني سليم.
فقيه، صوفي. ولد بساحل طرابلس الغرب، وتلقى علومه فيها، وتوفي بها. من تصانيفه:
- تحفة الإخوان في الرد على فقراء الزمان - هداية العبيد إلى الطريق الحميد في نظم أصول

(١) البغدادي، إيضاح ١/٧٥؛ البغدادي، هدية ١/٧٤٧ - ٧٤٨.

(٢) البغدادي، هدية ١/٧٢٩.

(٣) الكتاني، فهرس الفهارس ٢/١١١٤ - ١١١٦.

(٤) البغدادي، هدية ١/٦٨٤.

الطريق للشيخ زروق الشاذلي - منظومة في عيوب النفس - أسباب الغنى - شرح المختصر على منظومة السير - شرح منظومة عبد الواحد بن عاش في الفقه - شرح الصغرى لمحمد السنوسي^(١).

□ علي بن عبد الغني العشاقني (كان حياً ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م)
صوفي. له الحبل المتين في التصوف^(٢).

□ علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن العلوي المالكي (ت ١٢٣٦هـ / ١٨٢١م)
الشهير بالأمين. أندلسي الأصل. جزائري الدار والوفاة. فقيه، محدث، صوفي، شاذلي الطريقة. ولي الإفتاء بالجزائر. له ثبت بأسماء مشايخه وتراجمهم^(٣).

□ علي بن عبد الله باراس الدوعني الحضرمي (ت ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م)
صوفي، من أهل دوعن بحضرموت باليمن. له:

- شرحان على الحكم العطائية: كبير وصغير - شرح قصيدة أبي بكر العبدروسي^(٤).

□ علي بن عبد الله البدليسي الحنفي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)

مفسر، صوفي. إمتكته الوزير عبد الرؤوف باشا الرومي عند ولايته لأرضروم. من تصانيفه:

- جامع التنزيل والتأويل في تفسير القرآن، في خمس مجلدات كبار - شرح إصطلاحات الصوفية للقاشاني - الكثر الحنفي في مقامات الصوفي^(٥).

□ علي بن عبد الله الجرکشني (ت ١٠٧٠هـ / ١٦٥٩م)

الشهير بواحدي. صوفي، قادري الطريقة. كان شيخ زاوية عربية جي باشي بقرب بياله باشا في استنبول. له ديوان الإلهيات باللغة التركية^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ٦٨/١، ٢٣٩ و ٤٦/٢، ٧٢٣؛ البغدادي، هدية ٧٦٥/١ - ٧٦٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٩١/١.

(٣) كحالة، معجم ١٢٦/٧.

(٤) البغدادي، هدية ٧٥٦/١.

(٥) خليفة، كشف، ص ١١٥١٤؛ البغدادي، هدية ٧٣٨/١.

(٦) البغدادي، هدية ٧٥٩/١.

- علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم (ت ٤١٤هـ / ١٠٢٣م)
 محدث، صوفي، أصله من همدان، إستوطن مكة، وتولى مشيخة الصوفية بالحرم المكي.
 روى عن أبي سلمة القطان وأحمد بن عثمان الأدمي وعلي بن أبي العقب. له بهجة الأسرار
 في التصوف^(١).
- علي بن عبد الله الحموي (٧٦٧-٨٣٧هـ / ١٣٦٥-١٤٣٣م)
 الشهير بابن حجة. فقيه، شاعر، صوفي، قادري. اشتهر بإنشاء دواوين الإنشاء. من
 تصانيفه:
 - أمان الخائفين - جنى الجنتين - بديعة ابن حجة - رشف المهلين في تخميس أبيات الشيخ
 عبد القادر الجيلاني - ديوان شعر^(٢).
- علي بن عبد الله الرومي (ت ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م)
 الشهير بعرفي. من مشايخ الصوفية. ولد ببلدة يكيجه بتركيا، سكن سلانيك وتوفي بها. له:
 - شرح غزل الشيخ - شرح ديوان نيازي - ديوان الإلهيات - ترجمة الإنسان الكامل للجيلي -
 ترجمة الحكم العطائية - ترجمة المقصد الأسنى - ترجمة الواردات لابن قاضي سيما^(٣).
- علي بن عبد الله الشُّشُري النميري الأندلسي (ت ٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)
 وشُشُتر قرية في وادي آش بالأندلس.
 فقيه، حكيم، أديب، ناظم. صوفي. أصله من الأندلس. لقبه صاحب نفع الطيب بعروس
 الفقهاء كان علي يتنقل في البلاد ومعه أكثر من أربعمئة من تلاميذه. توفي بدمياط في
 مصر بعد عودته من الحج. له:
 - العروة الوثقى في بيان السنن وإحصاء العلوم وما يجب على المسلم أن يعمله ويعتقده إلى
 وفاته - المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية - الرسالة القدسية في توحيد العامة والخاصة
 والمراتب الإيمانية الإسلامية والإحسانية - الرسالة العلمية - ديوان شعر من شعره:

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ١١٦/١٢ ابن العماد، شذرات ٢٠٠/٣ - ٢٠١.

(٢) البغدادي، هدية ٧٣١/١.

(٣) البغدادي، هدية ٧٧٧/١.

«مالي سواكم غير أنني تائبٌ عن فتراتِ الحبِّ أو تلوينهِ
مالي إذا هتَفَ الحمامُ بأبيكِي أبدأُ أحسُّ لشجوهٍ وشجونهِ
فإذا البكاءُ بغيرِ دمعٍ دأبُهُ والصُّبُّ يجري دمعُهُ بعيونهِ»^(١)

□ علي بن عبد الله الشافعي (ت ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م)

صوفي، مصري. من مشايخ عبد الوهاب الشعراني. له مصباح الظلام بالصلاة والسلام على خير الأنام^(٢).

□ علي بن عبد الله الشيخاني (ت ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م)

صوفي، قادري الطريقة. له أدل الخيرات في الأدعية^(٣).

□ علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي (٥٩١ - ٦٥٦هـ / ١١٩٥ - ١٢٥٨م)

مؤسس الطريقة الشاذلية. ولد في بلاد غمارة بريف المغرب، ونشأ في زروين قرب شفشاون. تفقه وتصوف بتونس، وسكن شاذلة قرب تونس، وإليها انتسب. تجوّل في المشرق العربي واستوطن الإسكندرية. توفي بصحراء عيذاب في طريقه إلى الحج. له:
- التسلي والتصبر على ما قضاه الإله من أحكام أهل الجبر والتكبر - رسالة الأيمن لينجذب لرب العالمين - كتاب الإختصاص من الفوائد القرآنية والخواص - العذب السلسيل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل - حزب البحر - حزب البر - حزب الحمد - حزب الحفظ والصون^(٤).

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٣٥٧ - ٣٥٨؛ البغدادي، إيضاح ١/٥١٠، ٥٦٦، ٥٦٧ و ٩٩/٢، ٥٣٥؛ البغدادي، هدية ١/٧١١ - ٧١٢؛ الزركلي، الأعلام ٤/٣٠٥؛ فروخ، الصوف في الإسلام، ص ١١٩ يوسف زبدان، شراء الصوفية المجهولون (بيروت دار الجيل ١٩٩٦) ص ٦٢ - ٦٥.

(٢) البغدادي، هدية ١/٧٤٤.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٥٢؛ كحالة، معجم ٧/١٣٩.

(٤) ابن الملقن، الطبقات الأولياء، ص ٤٥٨ - ٤٥٩؛ الشعراني، طبقات ٢/٥ - ١٧؛ خليفة، كشف، ص ٤٠٤، ٦٦١، ٦٦٢؛ البغدادي، إيضاح ١/٥٥٩ و ٢/٩٧، ٢٦٤؛ البغدادي، هدية ١/١٧٠٩؛ الزركلي الأعلام ٤/٣٠٥.

- علي بن عبد الله القنوي (ت ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م)
 الشهير بيهجت. صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ زاوية المولوية في السليمية باسكدار.
 له:
 - بهجة السلوك في التصوف - حديقة الأبدال - رسالة في الطريقة النقشبندية - ديوان شعر
 تركي^(١).
- علي بن عبد الله بن المبارك المروزي (ت ٥١٩هـ / ١١٢٥م)
 ناظم، صوفي. له قصيدة في الظاء وشرحها^(٢).
- علي بن عبد الله المصري (ت حوالي ١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م)
 صوفي. له تحفة الأبرار في ذكر شيء من فضل صحبة الأخيار^(٣).
- علي بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الشافعي (ت ٤٦٥هـ / ١٠٧٢م)
 المعروف بشيخ الحجاز. صوفي، عم إمام الحرمين الجويني أستاذ الغزالي. له كتاب السلوة في
 التصوف^(٤).
- علي بن عبد الملك بن قاضي خان الهندي (٨٨٨ - ٩٧٥هـ / ١٤٨٣ - ١٥٦٧م).
 الشهير بالمتقي.
 فقيه، من علماء الحديث، جمع بين الطريقتين القادرية والشاذلية. أصله من جونفور بالهند.
 ولد في برهانفور من بلاد الدكن بالهند. وكانت له مكانة مرموقة عند السلطان محمود،
 صاحب كجرات. في أواخر عمره جاور في المدينة ومكة حيث توفي. له أكثر مائة مؤلف
 منها:
 - كنز العمال في سُنن الأقوال والأفعال في ثمانية أجزاء - منهج العمال في سُنن الأقوال -
 المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية

(١) البغدادي، هدية ٧٧٤/١.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٣٤٣.

(٣) البغدادي، هدية ٧٦١/١.

(٤) البغدادي، هدية ٦٩١/١.

- جوامع الكلم في المواعظ والحكم^(١).

علي بن عثمان بن علي بن سليمان السليمانى (ت ٦٧٠هـ / ١٢٧٢م)

شاعر، صوفي. من شمالي العراق. توفي بإربل. له القصيدة الفاخرة وفي كل بيت له نوع من البديع. من شعره:

هأنذا بين الرجاء والخوف في حبك ما بين صحبة واعتلال
لست أنفك في هواك ملوماً في شعاعٍ بمسومني وموال^(٢).

□ علي بن عثمان بن علي بن عمر العلوي المالكي (ت ١٢١٦هـ / ١٨٩٨م)

صوفي، خلوتي الطريقة. توفي بالجزائر. من آثاره:
- منهج الحقيقة في الزهد والتزود - النبذة المنيفة^(٣).

□ علي بن عثمان الغزنوي (ت ٤٦٥هـ / ١٠٧٤م)

صوفي. له كشف المحجوب لأرباب القلوب في التصوف^(٤).

□ علي بن أبي العز الباجراي الحنبلي (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م)

مفسر، محدث، فقيه، صوفي، قادري. والباجراي نسبة إلى قرية باجرا بالجزيرة الفراتية. إنتقل إلى بغداد وسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني، وسمع من أبي الوقت وابن البطحي وغيرهما. برع في الفقه الحنبلي، وحديث بغداد حيث توفي ودفن بباب حرب. له كتاب في تفسير القرآن في أربع مجلدات^(٥).

□ علي بن عطية بن الحسن الحموي الشافعي (٨٧٣ - ٩٣٦هـ / ١٤٦٨ - ١٥٣٠م)

فقيه، أصولي، واعظ، ناظم، صوفي، شاذلي الطريقة. أخذ عن عدة مشايخ: البازلي وابن زهرة الحنبلي الحمصي والخيضري والبرهان الناجي وحسن بن شهاب الدمشقي

(١) الزركلي، الأعلام ٣٠٩/٤.

(٢) ابن شاکر الکتبی، فوات الوفيات ٣٩/٣ - ٤٣.

(٣) البغدادي، إيضاح ٦١٨/٢؛ البغدادي، هدية ٧٧٨/١.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٤٩٤؛ البغدادي، هدية ٦٩١/١.

(٥) ابن العماد، شذرات ٢٩٣/٤ - ٢٩٤.

وابن السلامي الحلبي وابن الناسخ الطرابلسي ومحمود البزوري الحموي. وسلك طريق التصوف على الشيخ علي بن ميمون المغربي بحماه. توفي بحماه. من تصانيفه الكثيرة:

- بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني - النصائح المهمة للملوك والأئمة - مصباح الهداية في الفقه - فتح اللطيف بأسرار التصريف - مجلّي الحزن - شرح تائية ابن الفارض - المنظومة الميمية المسماة بالجوهر المحبوك في علم السلوك - وله نظم:

«القتلُ في الحبِّ أسنى منيةَ الرجلِ طوبى لمن ماتَ بين السيفِ والأسدِ
ما حلثُ عنكم ولا أبني عنكم بدلاً فليس من شيمتي ميلٌ إلى البديلِ
هيهات أن أنثني يوماً إلى أحدٍ وليس غيركم في الكون يصلح لي»^(١).

□ علي عقيل (١٣١٢ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩٤ - ١٩٤٨ م)

فقيه، خطيب، شاعر، قارئ، صوفي، بدوي الطريقة. ولد ببلدة بساط بمصر. حفظ القرآن وبعض المتون. ثم دَرَسَ بالأزهر وسلك الطريقة البدوية على الشيخ أحمد عبد السلام الحلواني. ولي الخطابة والإمامة في مسجد المواساة بالإسكندرية. اشتهر بالإنشاد في مجالس الذكر، لأنه كان يتمتع بصوت جميل. توفي بالقاهرة. من أشهر تلاميذه الشيخ حسن كامل المطاوي. له ديوان شعر. منه:

«أحبُّكَ يا ربي محبةً موقني ومن قوة الإيمان أصبح أو أمسي
أطوفُ على الأبوابِ قلبي موجعٌ وليس سوى رُحماك للقلبِ مِن نُظبي
لقاؤك يا رحمنُ عيدي وعُدثي ونوزكُ غيبي وهولي في الوري أنسي
وكلُّ رجائي أن أحبُّكَ صادقاً إذ الصدقُ في الوجدان مرتبةُ القُدس»^(٢).

(١) الغزي، الكواكب ٢٠٦/٢ - ٢١٣؛ ابن العماد، شذرات ٢١٧/٨ - ٢١٨؛ محمد رياض المالح، محمد سعيد البرهاني (دمشق ١٩٦٧) ص ١٢؛ الزركلي، الأعلام ٣١٣/٤.

(٢) أحمد الحلواني، السمو الروحي في الأدب الصوفي (القاهرة ١٩٤٨) ص ١٦ - ٣٩؛ حسن المطاوي، الصوفية في إلهامهم (القاهرة ١٩٦٩) ص ١٢ - ١٥؛ فاروق شوشة، أحلى ٢٠ قصيدة في الحب الإلهي (بيروت دار ابن زيدون ١٩٨١) ص ١٢٩ - ١٣٥.

□ علي بن علي الديري الشافعي (كان حياً ١٢١٦هـ / ١٨٠١م)

صوفي. من آثاره مختصر فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد^(١).

□ علي بن عمر بن إبراهيم القرشي (٧٥٥-٨٢٨هـ / ١٣٥٤-١٤٢٥م)

ولد في زيد باليمن. حج وأقام بالقدس مدة، ثم انتقل إلى مصر وسلك الطريقة الشاذلية، وعاد إلى اليمن. تجوّل في إيران والحبشة يعظ ويرشد، وأخيراً رجع إلى اليمن واستوطن المخا وابتنى فيها بيتاً له وللوافدين عليه. توفي بالمخا. له العنوان في الإحتراز من مكائد النسوان^(٢).

□ علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي الشافعي (ت ١٢٠٤هـ / ١٧٩٠م)

قارئ، متصوف، ضرير أعمى. ولد بإحدى قرى منوف بمصر. تعلّم بالأزهر، واشتهر أمره بطنطا حيث ظل فيها حتى وفاته. له الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة^(٣).

□ علي بن عمر بن علي بن حسام الدين الحنفي (كان حياً ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)

المعروف بابن البتوني. أصله من أبي صير بمصر. صوفي، شاذلي الطريقة.

من آثاره:

- السر الصفي في مناقب شمس الدين محمد الحنفي الشاذلي - العنوان في الإحتراز من مكائد النسوان^(٤).

□ علي القريمي (ت ١٠٦٥هـ / ١٦٥٥م)

الملقب بنقشي. شاعر، صوفي. نزل استنبول، وتوفي بأقكرمان.

له:

- عين الحياة منظومة تركية - ديوان شعر^(٥).

(١) كحالة، معجم ١٥٣/٧.

(٢) الزركلي، الأعلام ٣١٦/٤.

(٣) الزركلي، الأعلام ٣١٦/٤.

(٤) البغدادي، إيضاح ١٠/٢؛ البغدادي، هدية ١/٧٣٩؛ كحالة، معجم ١٥٩/٧.

(٥) البغدادي، هدية ٧٥٨/١.

- علي القلمي المكي الحنفي (ت ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م)
 فقيه، شاعر، صوفي. تلميذ الشيخ عبد الغني النابلسي. توفي بالإسكندرية.
 له:
 - الفرج في مدح عالي الدرج - تكميل الفضل بعلم الرمل - شرح البديعة لأستاذه النابلسي - ديوان شعر^(١).
- علي قلمي النطنزي (كان حياً ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م)
 صوفي. له رسالة في جواب مَنْ كَفَرَهُ^(٢).
- علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد الواسطي (ت ٦٣٢هـ / ١٢٣٥م)
 صوفي، رفاعي الطريقة. نزل بغداد وتوفي بها. له:
 - قرة العين في مناقب أبي العلمين (أحمد الرفاعي) - خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير^(٣).
- علي بن محسن الصعيدي المالكي (ت بعد ١١٣٠هـ / ١٧١٨م)
 المعروف بالريملي. صوفي، شاذلي الطريقة. له:
 - نيل المرام في القراءات - تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس - الدرر الحسان في حل مشكلات قوله تعالى الآن^(٤).
- علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله المالكي (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م)
 المعروف بابن عتاد الرندي. صوفي. له التنبه في شرح الحكم العطائية^(٥).
- علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشافعي (٦٧٨ - ٧٤٢هـ / ١٢٨٨ - ١٣٤٠م)
 الشهير بالخازن، فقيه، صوفي. ولد ببغداد، وتوفي بحلب. من تصانيفه:

(١) البغدادي، هدية ٧٦٨/١.

(٢) كحالة، معجم ١٧٠/٧.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٢٢٤/٢؛ البغدادي، هدية ٧٠٢/١.

(٤) البغدادي، هدية ٧٦٥/١؛ الزركلي، الأعلام ٣٢٣/٤.

(٥) البغدادي، هدية ٧٢٨/١.

- الروض والحدائق في تهذيب سيرة خير الخلائق - شرح العمدة لأبي بكر الشاشي في فروغ الشافعية - لباب التأويل في معاني التنزيل - مقبول النقول من علمي الجدل والأصول، في الحديث وهو عشر مجلدات^(١).

□ علي بن محمد بن أحمد (ت ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م)

الشهير بأبي المدد. صوفي له كشف الأسرار الأزلية وتحقيق دوائر الأنوار الأبدية في شرح كتاب الأزل لمحمد الوفايي^(٢).

□ علي بن محمد بن أحمد الحجازي الحنفي (كان حياً ٩٠٧هـ / ١٥٠١م)

صوفي من تصانيفه كشف تاج التراجم من دائرة الجود والمراحم لابن عربي^(٣).

□ علي بن محمد بن أحمد بن يوسف الطنباوي المالكي (ت ٨٠٠-٨٨٨هـ / ١٣٩٨ -

١٤٨٣م)

فلكي، ناظم، أشعري، صوفي. ولد بمحلة أبي الهيثم بمصر، ونشأ بها، فقرأ القرآن عند البرهان السنهوري المالكي، وأخذ الميقات عن محمد الشرنبالي، كما تتلمذ على عدة مشايخ منهم: الطنباوي وأخته عائشة ومحمد الكويس والبرماوي والزين عبادة والحناوي والفاقوسي... وسلك التصوف في زاوية برسباي. وأصبحت له مكانة عند بعض الأمراء، لكن حصلت له محنة أيام حكم الظاهر جقمق. توفي بالقاهرة، له:

- الحمى الأحمدية والرباط الصمدي - راحة القلوب - أرجوزتان في الجيب (الروايا) -

أرجوزة في المقنطرات - وسيلة الحزم إلى أهل الحل والحرم. من شعره:

«طريقة أهل الخير كالسيف مَنْ يرم على منته مشياً يكن مثبته صدقا

وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سرّ الصدق قصرها حقا

فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا وآلا فموتوا بالجهالة في الحمقى

(١) البغدادي، هدية ٧١٨/١.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٣٨٩؛ البغدادي، إيضاح ٣٥٤/٢؛ البغدادي هدية ٧٥١/١.

(٣) البغدادي، هدية ٧٤٠/١.

ومَنْ يَدْعِي الصَّدَقَ الشَّرِيفَ فَإِنَّهُ سَيَكشِفُهُ الرِّوَايَا يَذْهَبُ أَوْ يَبْقَى^(١).

□ علي بن محمد الأمدي الشافعي (ت ١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م)

مدرّس، صوفي. درّس بمدرسة الأحمدية بالقاهرة. ثم جاور بمكة وتوفي بها. له شرح الدور الأعلى لمحبي الدين بن عربي^(٢).

علي بن محمد البكري (ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م)

فقيه، محدث، مفسر، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. ولد بالقاهرة. أخذ الفقه والعلوم الشرعية عن القاضي زكريا والبرهان ابن أبي شريف وغيرهما. وسلك الطريقة القادرية على الشيخ رضي الدين الغزي جد نجم الدين الغزي، صاحب الكواكب السائرة. درّس علي ووعظ وأرشد بمصر والحجاز. توفي بالقاهرة، ودفن بجوار الإمام الشافعي. من مؤلفاته: - شرح المنهاج - شرح الروض - شرح العباب - حاشية على شرح المحلي - عدة الآف من أبيات الشعر. ومنه تائية كبرى جاء فيها:

وجودكم تتحمل الأوقات وجودكم تتزلُّ الأوقات
وبسركم تطوي الركائب سيرها وبسركم تتعطرُّ التُّسَمَاتُ
أنتم معاني الكائنات فأينما أنتم حللتهم حلَّتِ البركاتُ
لله ما أحلى قديم حديثكم ذلك الذي هو للقلوب حياةُ
تحيا قلوب العارفين بذكركم والجاهلون قلوبهم أمواتُ
طرب الوجود على لذيذ سماعكم فكأنما نسمائه نياتُ

ومنها:

خلُّوا الغرورَ فكلُّ شيءٍ هالكٌ لا شكٌ إلا اللئى والطاعاُتُ
لله كم تحت الثرى من أمةٍ راحتٌ وملء فوايدها حسراتُ
كانوا وكانت في الحمى أوقاتهم ماتوا وماتت معهم الأوقاتُ
يبكي الزمانُ عليهم متأسفاً وتفيض من أجفانه العبراتُ

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٢٨٧/٥، البغدادي، إيضاح ٧٠٦/٢، البغدادي، هدية ٧٣٣/١، الزركلي، الاعلام ٩/٥ - ١٠.

(٢) البغدادي، هدية ٧٦٨/١.

بالأمرس كانوا في المنازل كلهم واليوم هم تحت التراب رفاتٌ
ثم الصلاة على النبي وآله ما دامت الأزمان والساعات^(١).

□ علي بن محمد الجيلاني (ت ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م)

ينتهي نسبه الى الشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني. فقيه، مفتر، صوفي، قادري. هاجر من موطنه حماه إلى مصر، أيام السلطان الظاهر بربوق، وظل فيها حتى وفاته، وقد دُفن بالإيوان البحري في حوش المقادسة. له تفسير للقرآن^(٢).

□ علي بن محمد الشيرازي الشافعي (ت ٩٢٢هـ / ١٥١٦م)

فقيه، صوفي. كان نزيلاً في بلدة بروسة بتركيا، وقد توفي بها. له شرح تهذيب المنطق للسعد التفتازاني - شرح فصوص الحكم لابن عربي - شرح كلشن راز للنيسابوري^(٣).

□ علي بن محمد بن عباس التوحيدي (ت بعد ٤٠٠هـ / ١٠١٠م)

أبو حيان التوحيدي. أديب، لغوي، متكلم، معتزلي، صوفي. شيرازي الأصل، نيسابوري المولد. قدم بغداد وأقام بها مدة ثم مضى إلى الري، وجاور بيت الله الحرام. صحب ابن العميد والصاحب بن عباد. من تصانيفه:

- الإمتاع والمؤانسة - الإشارات الإلهية - الرسالة الصوفية - المحاضرات والمناظرات - البصائر والذخائر - الصداقة والصدق - المقابسات - تقریظ الجاحظ^(٤).

□ علي بن محمد بن عبد الله الشيرازي (ت ٤٤٢هـ / ١٠٥٠م)

الشهير بكوهي. صوفي، توفي ودفن بشيراز. له ديوان شعر فارسي^(٥).

□ علي بن محمد بن علي الواسطي (ت في حدود ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م)

نشابة، صوفي، رفاعي. من أهالي واسط بالعراق. له المختصر في نسب آل سيد

(١) الغزي، الكواكب ١٩٤/٢ - ١٩٧.

(٢) السخاوي، تحفة الأحياب، ص ٣١٣؛ التادفي، قلند، ص ٤٨ - ٤٩.

(٣) البغدادي، هدية ٧٤١/١.

(٤) الزركلي، الأعلام ٣٢٦/٤؛ كحالة، معجم ٢٠٥/٧.

(٥) البغدادي، هدية ٦٨٨/١.

البشر (محمد عليه السلام)^(١).

□ علي بن محمد القرشي البسطي (٨١٥ - ٨٩١ هـ / ١٤١٢ - ١٤٨٦ م)

فقيه، محدث، متكلم، منطقي، رياضي، صوفي، شاذلي. والبسطي نسبة إلى مدينة بسطة الأندلسية. توفي بياجة من بلاد إفريقية. من تأليفه الكثيرة:

- كشف الأسرار عن علم الغبار - شرح الحكم العطائية - شرح الرسالة القشيرية - شرح التلمسانية - شرح القصيدة الخرزجية في العروض - أشرف المسالك إلى مذهب مالك - تقريب الموارث ومنتهى العقول والبواحد في الفرائض^(٢).

□ علي بن محمد بن المبارك (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م)

المعروف بابن الأعمى. شاعر، صوفي. كان والده خطيب بيت المقدس. لعل المقامة البحرية في التصوف^(٣).

□ علي بن محمد بن محمد الأصفهاني (كان حياً ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م)

حكيم صوفي. من مؤلفاته: المفاحص في الحكمة الإلهية^(٤).

□ علي بن محمد بن محمد المنوفي (٨٥٧ - ٩٣٩ هـ / ١٤٥٣ - ١٥٣٢ م)

ولد ونشأ وتعلم وتوفي بالقاهرة. فقيه، محدث، نحوي، لغوي، صوفي، شاذلي الطريقة. من تصانيفه الكثيرة:

- عمدة السالك على مذهب مالك ومختصرها - تحفة المصلي - شرحان على الجامع الصحيح للبخاري - شرح رسالة أبي زيد القيرواني، وقد سماه كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني - الدرر المضئية في شرح الأجرومية في النحو - المقدمة العززية في فقه المالكية - الوسائل السنية من المقاصد السخاوية^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٧٢٦/١.

(٢) البغدادي، هدية ٧٣٧/١ - ٧٣٨؛ الزركلي، الأعلام ١٠/٥؛ كحالة، معجم ٢٣٠/٧.

(٣) البغدادي، هدية ٧١٤/١.

(٤) كحالة، معجم ٢٢٨/٧.

(٥) البغدادي، إيضاح ٥٥٧/١؛ البغدادي، هدية ٧٤٣/١؛ الزركلي، الأعلام ١١/٥.

□ علي بن محمد بن محمد بن وفا القرشي المالكي (٧٥٩-٨٩٧هـ/١٣٥٨-١٤٠٥م)

الشهير بابن وفا. فقيه، مفسر، أديب، شاعر، صوفي، شاذلي الطريقة. أصله من الإسكندرية. ولد بالقاهرة وتأدب وتفقه بالشيخ محمد الزيلعي. وبعد وفاة والده، تصدّر علي مكانه للوعظ والإرشاد والتدريس فأقبل عليه الناس، وكثر أتباعه. توفي بالروضة في القاهرة ودفن عند أبيه بالقرافة. من تصانيفه الكثيرة:

- الباعث على الخلاص في أحوال الخواص - تفسير القرآن - الكوثر المترع من الأبحر الأربع في الفقه - مفاتيح الخزائن العلية في التصوف - المسامع الربانية في التصوف - ديوان شعر - موشحات. من شعره:

«ترفقُ فسهمُ الوجد في مهجتي رشقُ هلكت فأحسنُ التجلد قد أبقُ
وطال عليُّ الهجرُ واتصل الضنى وتصرّعني الصبرُ وانعدمَ الرمقُ»

وله:

«أنا مكسورٌ وأنتم أهل جبري فارحموني فعمسى يجبر كسري
يا كرام الحي يا أهل العطايا انظروا إلي واسمعوا قصة فقري»^(١).

□ علي بن محمد بن مراد بن علي الدمشقي الحنفي (١١٣٢ - ١١٨٤هـ / ١٧٢٠ - ١٧٧٠م)

المعروف بالمرادي. فقيه، عالم، أديب، شاعر، صوفي، نقشبندي. أصله من بخارى. ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم. ثم سلك الطريقة النقشبندية، وولي إفتاء الحنفية بدمشق، توفي بدمشق. من تصانيفه الكثيرة:

- الروض الرائض في عدم صحة نكاح أهل السنة للروافض - القول المبين الرجيح عند فقد العصبات تزويج أولي الأرحام صحيح - نثر غزير - ديوان شعر^(٢).

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٢١/٦ - ٢٢؛ ابن العماد، شذرات ٧/٧٠ - ٧٢؛ البغدادي، إيضاح ١/ ١٦١ و ٥٢٠/٢؛ النواوي، الكواكب ٣/٢٠١ - ٢١٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٣/٢١٩ - ٢٢٨؛ البغدادي، إيضاح ١/١١٣، ٥٨٨ و ٢٥١/٢؛ البغدادي، هدية ١/٧٦٩.

□ علي بن محمد المفازي الزواوي (كان حياً القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي) صوفي، من أهل الطرق. من آثاره الفيوضات الإحسانية والدرجات الإنسانية، في التصوف^(١).

□ علي بن محمد بن نجاح اليميني (ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م) المعروف بابن نُمامة. فقيه، صوفي. تفقه بالفقيه إسماعيل الحضرمي حتى صار مقدم الذكر، عظيم الشأن. وكان كثير الخشوع، سريع الدمعة عند ذكر الله وتلاوة القرآن. وله كلام رائق في الرقائق والحقائق. من تصانيفه مختصر منهاج الطالبين في مختصر المحرر في فروع الشافعية^(٢).

□ علي بن محمد بن يحيى بن أحمد الحموي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م) مفسر، صوفي، قادري الطريقة. توفي بحماه. له تفسير القرآن^(٣).

□ علي بن مخلص بابا بن بابا الياص الحنفي (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) المعروف بعاشق زاده. خراساني الأصل. له: - معارف نامه، منظومة تركية في أحوال السلوك - حدث نامه تركية أيضاً^(٤).

□ علي بن المسلم بن محمد السلمي الشافعي (ت ٥٣٣ هـ / ١١٣٩ م) الشهير بابن السهروردي. فقيه، أصولي، مفسر، فرضي، صوفي، خلوتي الطريقة. أخذ عن الغزالي عندما كان مقيماً بدمشق. كما تفقه على المروزي والمقدسي. درس بدمشق بالمدرسة الغزالية وبالمدرسة الأمينية، المنسوبة لأمين الدولة. كما تولى إفتاء الشام. توفي بدمشق. له مصنفات عديدة في الفقه والتفسير^(٥).

(١) البغدادي، ايضاح ٢/٢١٧.

(٢) المناوي، الكواكب ٣/٥٩ - ٦٠.

(٣) البغدادي، هدية ١/٧٢٦.

(٤) البغدادي، هدية ١/٧١٨.

(٥) ابن العماد، شذرات ٤/١٠٢.

□ علي بن مصطفى الموستاري البوسنوي الحنفي (ت ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م)

الشهير بعلي دده، شيخ التربة. عالم، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد ببلدة موستار، وأقام بمكة، وتوفي بقلعة صولنق شهيداً. من تصانيفه الكثيرة:

- فضائل الجهاد - تمكين المقام في المسجد الحرام - مواقف الآخرة واللطائف الفاخرة - محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر - خواتم الحكم - حل الرموز ومفاتيح الكنوز - شرح أصول السباعيات في الفروع لحمدان الطرسوسي^(١).

□ علي بن الحاج موسى (١٢٤٤ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٢٨ - ١٩٠٩ م)

فقيه، محدث، قاض، خطيب، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بمدينة الجزائر ودرس على مشاهير، علمائها: والده والشيخ مصطفى بن أحمد الحرار الجزائري ومحمد بن هني دفين تونس، وأجازته كل من أبي حامد العربي دفين فاس وعبد الله بن المهدي بن سودة ومحمد المكي وابن عزوز دفين استنبول وابن خليفة المدني دفين مكناسة الزيتون بالمغرب. وسلك التصوف على الشيخ محمد صالح البخاري لما زار الجزائر، ونال إجازات في الطرق الصوفية لا سيما الشاذلية والقادرية. تسلم القضاء بمدينة تلمسان بالجزائر، وعضوية المجلس الشرعي الأعلى بالعاصمة، والخطابة والإمامة بجامعة سيدي رمضان، وتقابة زاوية الشيخ عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر العاصمة. وفي أواخر عمره اعتكف في الزاوية المذكورة منصرفاً إلى المطالعة والعبادة والتدريس والتأليف حتى وفاته. له:

- الدرر المتوقدة - أربعون حديثاً في الصيام - رياض المشاهد في غرر مسائل العقائد - ربح التجارة فيما يتعلق بالزيارة، في مناقب الشيخ أحمد الراشدي دفين مليانه - خطب منبرية كثيرة - وله شعر، منه:

وَأَيُّ قَمَرِ الْأَقْمَارِ طَالَعُكَ الشُّعْدُ لَقَدْ حَزَتْ نِيْمَ الْعِلْمِ لَيْسَ لَهُ حُدُّ
مُدَامِي وَعِشْقِي مِنْ رِيَاضِ مَجَالِسِ لَكُمْ قَدْ عَلَّتْ تَسْمُو وَتَجْلُو وَتُعْمَدُ
دَعْوَنِي وَسُكْرِي مِنْ هَوَاهُ فَإِنَّمَا هِيَامِي وَعِشْقِي وَالْهَوَى بِتَزَايِدِهِ^(٢).

(١) خليفة، كشف، ص ٩١، ٢٠٠، ٣٠٧، ٤٨٣، ٦٨٦، ٩٧٤، ١٦١٠، ١٨٩١؛ البغدادي، إيضاح ١٩٦٢/٢؛ البغدادي، هدية ٧٥٠/١ - ٧٥١.

(٢) عبد الرحمن الجليلي، تاريخ الجزائر العام (بيروت ١٩٨٣) ٤٤١/٢ - ٤٤٧.

□ علي بن ميمون بن أبي بكر بن علي الهاشمي القرشي (٨٥٤-٩١٧ هـ / ١٤٥٠ - ١٥١١م)

صوفي، مشارك في بعض العلوم. أصله من فاس بالمغرب. ولد في غمارة من أعمال فاس، ونشأ بفاس حيث تعلم، وسلك التصوف على الشيخ عرفة القيرواني. تولى القضاء بمدينة شفشاون بالمغرب. ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل. ثم رحل إلى المشرق العربي فدخل بيروت واجتمع بالشيخ أحمد بن عراق، ثم نزل صالحة دمشق. وأخيراً توفي في مجدل معوش من قرى لبنان. كان شديد الإنكار على علماء عصره لا سيما المتصوفة، مع أنه من كبارهم، لكنه كان يدعوهم إلى الإلتزام بالثنية والتقيّد بروح الدين. من تصانيفه الكثيرة:

- غربة الإسلام في مصر والشام وما والاها من بلاد الروم والأعجام - مبادئ السالكين إلى مقامات العارفين - سفينة النجاة - رسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن - تعظيم الشعائر من الصوامع والمساجد والمنابر - شرح الأربعين النووية - تنزيه الصديق عن وصف الزنديق - منتهى الطلب في أشعار العرب - مواهب الرحمن وكشف عورات الشيطان - تنبيه الغبي في تنزيه ابن عربي^(١).

□ علي بن ميمون الحموي (ت في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي)

فقيه، صوفي. كان شيخ الطريقة العلوانية بحماه. إنتقل إلى حلب حيث كان يرشد ويعظ ويسلك الطريقة الصوفية بين علماء حلب. له عدة تصانيف منها: رسالة سماها: رسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن. وللشيخ علوان كتاب في مناقب الشيخ علي سماه «جلاء الحزن عن المحزون في مناقب السيد علي بن ميمون»^(٢).

(١) الغزي، الكواكب ١/٢٧١ - ٢٧٨؛ خليفة، كشف، ص ٢٦١، ٤٨٨، ٨٤٣، ٩٩٢ البغدادي، إيضاح ١/٢٩٧، ٣٢٩ و ٥٧٣/٢؛ البغدادي، هدية ١/٧٤١. والكتاب الأخير يرد فيه المؤلف على البقاعي صاحب كتاب تنبيه الغبي الى تكفير ابن عربي والذي حققه عبد الرحمن (الوكيل ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت تحت اسم (مصرع التصوف).

(٢) المناوي، الطبقات الصغرى ٤/٤٨٦ - ٤٨٨.

□ علي بن نصر الحسيني التبريزي (ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م)

الشهير بقاسم أنوار. شاعر، صوفي. له:

- كلمات قاسم - رسائل منظومات - ديوان شعر فارسي^(١).

□ علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني (١٠٤٠-١١١٣هـ / ١٦٣١-١٧٠٢م)

أديب، شاعر، صوفي، قادري الطريقة. ولد بحماه ونشأ بها وتعلم. ثم سلك الطريقة القادرية، وأصبح شيخها بمدينة حماه. من آثاره: - الرحلة المكية - بلوغ البغية في شرح منظومة الحلية - ديوان شعر من شعر:

وَأَنْتَ لَا تَعْجَلْ بِمَا أَنْتَ بَاغِيَا وَكُنْ لِأَزْمَانِ اللَّعْدَلِ وَلَا تَكُ بَاغِيَا
وَجَارِ لِمَنْ أَسَدَى جَمِيلاً بِمَثَلِهِ وَسَيِّئَةً فَاجِرِ الَّذِي كَانَ مُوسِيَا
وَلَنْ جَانِباً لِلْجَلِّ وَارِعٌ وَدَادَةٌ وَوَفٌّ بِمِثَالِ الَّذِي كَانَ وَافِيَا^(٢).

□ علي بن يعقوب بن جبريل الشافعي (٦٧٣-٧٢٤هـ / ١٢٧٤-١٣٢٣م)

صوفي، مصري. له:

- كتاب الحكم - تفسير الفاتحة^(٣).

□ علي بن يوسف الشطنوفي اللخمي (٦٤٤-٧١٣هـ / ١٢٤٦-١٣١٤م)

فقيه، مدرّس، مقرأ، صوفي، قادري. أصل أجداده من قرية البلقاء بالشام. ولد بالقاهرة، وأخذ عن علمائها: الأسعدي وابن الجزائرّي وابن الجرائدي والصفّي الخليل والنجيب. لبس خرقه الصوفية القادرية من الشيخ إبراهيم بن محمد البغدادي ومن الشيخ نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلاني. جاور بمكة مدة عام ثم رجع إلى القاهرة حيث تولى التدريس بالجامع الطولوني، والإقراء بجامع الحاكم. وما زال يترقى حتى أصبح شيخ الديار المصرية في عصره. توفي بالقاهرة. له:

(١) البغدادي، هدية ٧٣١/١.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢٤٦/٣ - ٢٥٧؛ البغدادي، إيضاح ١٩٦/١، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٥١؛ البغدادي، هدية ٧٦٣/١.

(٣) البغدادي، هدية ٧١٧/١.

- شرح الشاطبية - بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب السادة الأخيار من المشايخ الأبرار: أولهم الشيخ عبد القادر الجيلاني وآخرهم الإمام أحمد بن حنبل^(١).

□ علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م)

والجويني نسبة إلى جوين من نواحي نيسابور. فقيه، صوفي. والد إمام الحرمين وشيخ الشافعية. قرأ علي الأدب على والده، والفقه على أبي أيوب الأيوودي، ثم خرج إلى نيسابور، فلزم أبا الطيب الصعلوكي، ثم عاد إلى نيسابور للتدريس والفتوى. وظل فيها حتى وفاته. من آثاره:

- تفسير للقرآن - تعليقة في الفقه - كتاب التبصرة - السلسلة - مختصر المزني^(٢).

□ علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م)

صوفي، شيعي. له رسالة في الأدعية والوظائف^(٣).

□ عليم الله بن عبد الرشيد العباسي الحنفي (ت في حدود ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م)

صوفي، نقشبدي. لاهوري الولادة والوفاة. له الفوائد الأفضلية^(٤).

□ عليم الله بن عتيق الله بن فضل الله الحنفي (١١٠٩ - ١٢٠٢ هـ / ١٦٩٧ - ١٧٨٨ م)

فقيه، صوفي. ولد ببلخ، وتوفي بسرهند بالهند. له:

- نزهة السالكين في السلوك والتصوف - زبدة الروايات في فروع الفقه - أنهار الأسرار في شرح البستان للسعدي^(٥).

□ عمار بن محمد بن عمار بن مطر الأندلسي المالكي (ت حوالي ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م)

المعروف بالبديسي. صوفي له:

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ١/٣ - ١٤١ - ١٤٢؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، تحقيق شريعة (بيروت ١٩٨٦)

ص ٩٨؛ السخاوي، تحفة الأحياء، ص ٢٠٨.

(٢) ابن العماد، شذرات ٣/٢٦٢؛ خليفة، كشف، ص ٩٩٩.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٩٦٦؛ البغدادي، هدية ١/٧١٦؛ كحالة، معجم ٧/٢٦٦.

(٤) البغدادي، هدية ١/٦٦٧.

(٥) البغدادي، إيضاح ١/١٤٨، ١٠٠ و ٢/٦٣٩؛ البغدادي، هدية ١/٦٦٧.

- بهجة الطائفة بالله العارفة - رسالة الطيب - قصة الغلام - صوم القلب^(١).

□ عمر بن إبراهيم الحثام (ت ٥١٧هـ / ١١٢٣م)

الشهير بغيث الدين. ولد وتوفي بنيسابور. تلقى علومه على شيوخ الصوفية، فمال إلى التصوف. اشتهر بالحكمة والشعر والفقه والرياضيات والفلك والتاريخ. من تصانيفه بالعربية:

- شرح ما يشكل من مصادر إقليدس في الجبر والمقالات - الإحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما - مسائل نجومية - شعر «رباعيات» وهي مملوءة بالرمز وقد نظمها بالفارسية وترجمت إلى عدة لغات: العربية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية والألمانية... ومن ترجمها إلى العربية شعراً: وديع البستاني وأحمد الصافي النجفي وأحمد رامي. وقد ترجمها ترجمة ثرية الأديب جميل صدقي الزهاوي. جاء في احداها:

إنْ بدري يبلوْخ في كلِّ شكلي حيواناً طوراً وطوراً نباتاً
لا تخلُهُ يزولُ هيهات فالو صوفُ إنْ يفنَّ وصفُهُ يبتئُ ذاتا
دغ كلِّ قلبٍ لم يمازجُهُ الهوى أخوَاهُ دبرٌ أم حواه المسجدُ
وبدفتِرِ العشاق منْ حُطَّ اسمُهُ لم يغيبه حُلْدٌ ونازٌ توقدُهُ^(٢).

□ عمر بن أحمد بن أحمد النسائي (ت ٧١٦هـ / ١٣١٧م)

فقيه، أصولي، نحوي، صوفي. أصله من مصر. تفقّه وسمع الحديث من الديماطي. ثم درّس الحديث لجماعة منهم ولده كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلوني. كما درّس بالفاضلية والهكارية والظاهرية حيث كان يقيم. كذلك درّس النحو بالجامع الأقرم. كان يحب مجالس السماع، ويكي إذا سمع القرآن. توفي بمكة في ذي القعدة. له: مشكلات الوسيط للغزالي في فروع الفقه الشافعي في مجلدين^(٣).

(١) البغدادي، هدية ٧٧٩/١.

(٢) عمر فروخ، التصوف في الإسلام (بيروت دار الكتاب العربي) ص ١١٣ كحالة، معجم ٢٧٠/٧، الزركلي، الأعلام ٣٨/٥.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة ١٤٩/٣ ابن العماد، شذرات ٤٤٤/٦ خليفة، كشف، ص ٢٠٠٨.

- عمر بن أحمد بن عبد الله الجمل (كان حياً ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م) صوفي . له التحفة البهية الحسنا في شرح أسماء الله الحسنى^(١).
- عمر بن أسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي الحنفي (٧١٤-٧٧٣هـ / ١٣١٤-١٣٧٢) فقيه، مفتر، أصولي، منطقي، حكيم، صوفي. ولد بالهند، وتفقّه هناك على الوجيه الرازي والسراج الثقفي والركن اليداوي. ثم قدم القاهرة ليكمل التحصيل، وليتولى قضاء وإفتاء الديار المصرية. كذلك دَرَسَ التفسير بالجامع الطولوني. توفي بالقاهرة. من تصانيفه الكثيرة:
- تفسير القرآن المسمى بتفسير سراج الدين - الفرة المنيقة في ترجيح مذهب أبي حنيفة - شرح الهداية للمرغيناني في الفروع - شرح تائبة ابن الفارض - شرح الزبادات للشيباني في فروع الفقه الحنفي لم يكمله - عدة الناسك في المناسك - شرح المغني للخبازي في أصول الفقه في مجلدين، وقد سماه المنير الزاهر من الفيض الباهر - شرح بديع النظام الجامع بين كتابي الزدوي والأحكام لابن الساعاتي في أربع مجلدات، وقد سماه كاشف معاني البديع وبيان مشكلة المنيع - زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام^(٢).
- عمر الأيديني الحنفي (ت ٩٠٧هـ / ١٥٠١م) الشهير بروشتين الرومي. صوفي توفي بتريز. له:
- شرح المثوي لجلال الدين الرومي، فارسي - منظومة آثار عشق - ديوان شعر^(٣).
- عمر الترمذي (كان حياً ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م) واعظ، صوفي. له تفسير سورة الإخلاص وقد ألفه للملك الظاهر محمد أبي سعيد^(٤).
- عمر بن جعفر الشبراوي الشافعي (ت ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م) فقيه، عالم بالعلوم العقلية، والنقلية، صوفي، جمع بين الخلوتية والشاذلية والنقشبندية. ولد

(١) كحالة، معجم ٧/٢٧٣.

(٢) ابن حجر، الدرر ٣/١٥٤ - ١٥٥؛ ابن تفرج، النجوم الزاهرة ١١/١٢٠ - ١٢١؛ ابن العماد، شذرات ٦/٢٢٨ - ٢٢٩.

(٣) البغدادي، هدبة ١/٧٩٤ - ٧٩٥.

(٤) كحالة، معجم ٧/٢٧٩.

بشيري زنجي من مديرية الفيوم بمصر. قدم القاهرة وأقام بالجامع الأزهر، وأخذ عن علمائه لا سيما الباجوري. ثم رجع إلى بلده يدرّس ويعظ ويرشد حتى وفاته، بعد أن جاوز الثمانين، وقد دُفن في مسجده بشيري. له:

- شرح ورد السحر للبكري الحلوتي - شرح ورد الستار له أيضاً - رسالة في الطريقة النقشبندية - شرح على حزب الشاذلي - شرح على ختم الصلوات لمصطفى البكري الحلوتي - إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين^(١).

□ عمر بن سقاف بن محمد بن عمر السقاف الحسيني (١١٥٤ - ١٢١٦هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٢م)

فلكي، من مشايخ المتصوفة. بحضرموت. ولد في بلدة سيورن باليمن وبها توفي. له: - منظومات في الفلك - السيرة النبوية - مناقب جده - ديوان شعر وقد سماه الدر النضيد والعقد الفريد^(٢).

□ عمر طريفي (ت ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م)

صوفي، من خلفاء الطريقة السعدية المتفرعة عن الرفاعية. تركي من بلدة روسجق. له: - نصيحت نامه بالتركي - ديوان شعر تركي^(٣).

□ عمر بن طه بن أحمد العطار (ت ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م)

- عالم، صوفي. حمصي الأصل. تلقى علومه الأولى بجمص. ثم أكثر من السياحة في طلب العلم والاستزادة منه في دمشق ومصر ومكة والمدينة. وكان من مشايخه عرب وفرنس

(١) البغدادي، إيضاح ٦٣/١؛ البغدادي، هدية ٨٠١/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ٤٧/٥.

(٣) البغدادي، هدية ٨٠٠/١ - ٨٠١.

وأترك وداعستانيون، وكلهم أجازوه واعترفوا بفضله. توفي بدمشق بعد أن جاوز التسعين. له:

- شرح فصوص الحكم لابن عربي - الرد المتين عل منتقص العارف محيي الدين - رسالة أين الإسلام - شرح إيساغوجي في المنطق - شرح الإظهار في النحو - تحقيق معنى الوجود - ترتيب العوالم العلوية والسفلية^(١).

□ عمر العادلي الشافعي (ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م)

صوفي، من أتباع الطريقة القادرية. كانت له زاوية بالقاهرة. له منهاج الطريق وسراج التحقيق في أسماء مشايخه، وهم أربعون شيخاً^(٢).

□ عمر بن عبد الجليل بن محمد الحنفي (١١٥٥ - ١١٩٤هـ / ١٧٤٢ - ١٧٨٠)

فقيه، مفسر، ياني، نحوي، صوفي، قادري الطريقة. ولد ببغداد، نزل دمشق وظل فيها حتى وفاته. من مصنفاته الكثيرة:

- حاشية على مغني اللبيب لابن هشام في النحو - حاشية على شرح التونية لخضر بك - شرح الصلوات المحمدية لابن عربي - حاشية على رسالة وحدة الوجود لابن عربي - شرح مختصر القدوري - الكمالين على الجمالين حاشية في التفسير - رسالة في معنى لا إله إلا الله^(٣).

□ عمر بن عبد الغني الرافعي الفاروقي (١٢٩٩ - ١٣٨١هـ / ١٨٨١ - ١٩٦١م)

فقيه، حقوقي، شاعر، صوفي، نقشبدي. طرابلسي الأصل. ولد في مدينة صنعاء باليمن، حيث كان والده رئيساً لمحكمة استئناف الحقوق. تلقى دروسه الأولى بطرابلس ثم بيروت.

(١) البطار، حلية ١١٢٩/٢ - ١١٣٠.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٨٨/٢؛ البغدادي، هدية ٧٩٠/١ - ٧٩١.

(٣) المرادي، سلك ١٧٩/٣ - ١٨١؛ البغدادي، إيضاح ٢٣/١ و ٣٨٢/٢؛ البغدادي، هدية ٧٩٩/١.

ثم أكمل دراساته الحقوقية باستنبول والقاهرة. من مشايخه المصريين: محمد عبده، حسين المرصفي، الشيخ بخيت. مارس المحاماة بمدينة طرابلس. تنقل في محاكم عدة مدن في لبنان وفلسطين وسورية. كما مارس التدريس في عدة مدارس وكليات في بيروت ودمشق. وفي الحرب العالمية الأولى سُجن مدة سنتين لمناهضته لجمعية الاتحاد والترقي التركية - التي - في رأيه - وصلت إلى الحكم بواسطة يهود سلانيك. ثم أُطلق سراحه بعد الحرب ليتولى قضاء التحقيق في عدة مدن لبنانية. سلك النقشبندية على الشيخ ذي الفقار في المدرسة الشمسية بطرابلس. توفي الشيخ عمر بطرابلس. من مؤلفاته:

- أساليب العرب في الشعر والرسائل والخطب - الغضبة المضربة في القضية العربية - ديوان شعر، يزيد على إثني عشر ألف بيت في مدح الرسول ﷺ، وقد سماه «مناجاة الحبيب». من شعره:

يا صاحبَ الإسراءِ والمعراجِ	والقدسُ في ألمٍ وليلٍ داجٍ
الدخلاءُ إذ نزلوا بكلِّ فجاجِ	القدسَ ألهما وأثقلَ ظهرها
التي أبراجها طالت على الأبراجِ	مَنْ لي بجدي ^(١) فاتحَ القدس
بالصبحِ - يجلو كلُّ ليلٍ داجٍ.	مَنْ لي به واللَّهُ جلُّ جلالهٗ

وله:

حيث فيه الهدى وفيه السلامُ.	«دعوة الحقِّ نهجها الإسلامُ
فلقد أفلحَ الذميرُ استقاموا	فاستقيموا على الطريقةِ فيه
ها قام الهدأةُ العظامُ	وكفى أنها السبيلُ إلى الله عليه
داعي الله ما استجاب الأنامُ	دعوة الحقِّ هذه فأجيبوا
وبها اليوم صار يُرجى الوثامُ	فرقتنا سياسة الحكمِ قداماً
فرقتهُ بحكمها الحكامُ	فهلُّوا بما قوم نجمع شملاً
شُيِّدَ فيها للمسلمين نظامُ ^(٢) .	وانظروا حكمةَ التأليفِ كم قد

(١) نسبة إلى الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب (ض) فاتح القدس، وهو الجد الأعلى للأسرة الرافعية.

(٢) عمر الرافعي، مناجاة الحبيب (بيروت ١٣٧١هـ) ص ١٢، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٢٩ عبد الكريم عويضة، مقدمة في الأدب الروحي (طرابلس ١٣٧١هـ) ص ٧٦ - ٨.

- عمر بن عبد الله بن إبراهيم با جمال (٨٥٧-٩١٦هـ/١٤٥٣-١٥١٠م) فقيه، محدث، صوفي. اشتهر بالشجاعة. ولد بشبام باليمن، وبها توفي. من تصانيفه: تحفة الزاهد وغنية العابد - نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب في الحديث والرقائق - الكتاب الجامع في أحاديث الشافع لم يكمل^(١).
- عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة الشيباني الحميري (٨٨٤-٩٥٢هـ/١٤٧٩-١٥٤٦م) من أهل حضرموت. ولد في مدينة البحرين. تفقه وتأدب بعدن، ثم عاد إلى مسقط رأسه حيث ذاع صيته، فنفاه السلطان بدر الكثيري إلى الشحر ثم إلى سيوون. وهناك سلك طريق التصوف. وظل في سيوون حتى وفاته. له: الوارد القدسي في تفسير آية الكرسي - المطلب البسير من السالك الفقير - ديوان شعر^(٢).
- عمر بن عبد الله القونوي الرومي (ت ١١٣٥هـ/١٧٢٢م) الشهير بشكيب الرومي. صوفي، مولوي الطريقة، قارىء المثوي. له ديوان شعر تركي^(٣).
- عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغرضي الشافعي (٩٥٠-١٠٢٤هـ/١٥٤٣-١٦١٥م) فقيه، محدث، مفتر، مؤرخ، متكلم، أديب، صوفي، قادري الطريقة. ولد بحلب وبها نشأ وتوفي. من تصانيفه الكثيرة: شرح الشفاء في أربعة أسفار، وقد سماه فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار - ذيل تاريخ ابن الخبلي - شرح الثائية لابن الفارض - الدر الثمين في جواز حبس المتهمين - حاشية على تفسير أبي السعود - مناهج أهل الوفا فيما تضمنته من الفوائد اسم المصطفى - مشكاة الأنوار في مدح النبي المختار - شرح العقائد - شرح رسالة القشيري في التصوف^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام ٥/٥٣.

(٢) الزركلي، الأعلام ٥/٢١٣.

(٣) البغدادي، هدية ١/٧٩٨.

(٤) الكتاني، فهرس الفهارس ٢/٧٠٢؛ خليفة، كشف، ص ١٠٥٤؛ البغدادي إيضاح ١/٤٤٤ و٢/

١٦٨، ٤٨٨، ٥٦٣؛ البغدادي، هدية ١/٧٩٦.

□ عمر بن علي بن إبراهيم الأسيري الحنفي (ت ١٢٠٢هـ / ١٧٨٨م)

فقيه، مفسر، منطقي، صوفي. دَرَسَ بجامع الفاعج باستنبول، وتولى قضاء إسكدار بتركيا. من تصانيفه:

- حصون المطالب في التصوف - رسالة في الزكاة - رسالة في مسائل الصنف الأول من ذوي الأرحام - لسان الإنسان في المنطق - سرور قلوب الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين - معين الإخوان في المنطق - لب التصريف - مخ الدعوات في الأدعية^(١).

□ عمر بن علي بن أحمد المصري (٧٢٣ - ٨٠٤هـ / ١٣٢٣ - ١٤٠١م)

الشهير بابن الملقن. فقيه، محدث، مؤرخ، صوفي، قادري. أصله من وادي آش بالأندلس. ولد بالقاهرة ودرس على علمائها، فأصبح من كبار العلماء بالحديث والفقه والتأريخ، لاسيما في تتبع أخبار الصالحين والأولياء القدامى والمعاصرين له. سلك القادرية على الشيخين: أبي بكر بن قاسم الرحي الحنبلي وأبي المحاسن يوسف المعدي القاهري الحنبلي. توفي عمر بالقاهرة. له نحو ثلاثمائة مصنف:

- طبقات الأولياء - طبقات المحدثين - طبقات القراء - أخبار قضاة مصر - نزهة العارفين من تواريخ المتقدمين - شرح الأربعم النووية - شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي - درر الجواهر في مناقب عبد القادر^(٢).

□ عمر بن علي بن رفاعي (ت ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م)

صوفي، رفاعي. له السيف القاطع في رد الجواب الضائع^(٣).

□ عمر بن علي بن المرشد بن علي الحموي (٥٧٦ - ٦٣٢هـ / ١١٨١ - ١٢٣٥م)

الشهير بابن الفارض حيث كان والده يكتب فروض النساء على الرجال. شاعر، فقيه، صوفي. حموي الأصل. ولد بالقاهرة وأخذ عن والده، وسمع الحديث من المحافظ ابن

(١) البغدادي؛ إضاح ٤٠٧/١ و ٤٠٢/٢، ٤٥١، ٤٥٢؛ البغدادي، هدية ٧٩٩/١ - ٨٠٠.

(٢) ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٤٩٤، ٥٠٠، ٥٨٥؛ ابن العماد، شذرات ٤٤/٧ - ٤٥؛ السخاوي الضوء اللامع ١٠٠/٦ - ١٠٥.

(٣) البغدادي، هدية ٨٠٢/١.

عساكر. مال إلى التصوف. وحج وجاور بالحجاز مدة خمس عشرة سنة، ثم عاد إلى القاهرة للتدريس والوعظ والإرشاد. توفي بالقاهرة ودفن بسفح جبل المقطم. له ديوان شعر. من شعره:

«أرى كل مدح في النبي مقصراً وإن بالغ المُنسي عليه وأكثرنا
إذا اللهُ أننى بالذي هو أهله عليه فما مقدار ما يمدح الورى.»

وهو القائل:

«وعلى تفنن واصفيه بحسبه يفنى الزمان وفيه ما لم يُوصف»
ورداً على بيت من مقامات الحريري:

«من ذا الذي ماساء قَطْ ومن له الحُسنى قَطْهُ»

أنشد ابن الفارض:

«محمد الهادي الذي عليه جبريل هَبَطَهُ»^(١).

□ عمر بن محمد الإسكوبي الحنفي (ت ١٠٣٣هـ / ١٦٢٤م)

نزيل استنبول. واعظ، مفسر، ناظم، صوفي، جمع بين الخلوئية والنقشبندية. كان يعظ بجامع آيا صوفيا. من تصانيفه:

- الحجّة النيرة في بيان الطريقة النيرة - فتح الغطاء عن وجه العذراء - حاشية على تفسير البيضاوي من سورة الرحمن إلى آخر القرآن - نظم القيامة^(٢).

□ عمر بن محمد البرسوي (ت ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م)

المعروف بقره قاش زاده. صوفي، نزل أدرنة، وتوفي بها. له:

(١) المناوي، الكواكب ٢/٤٩٥ - ٥٠٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ٣/٤٥٤ - ٤٥٥؛ ابن تغري، النجوم الزاهرة ٦/٢٨٨ - ٢٩٠؛ ابن العماد، شذرات ٥/١٤٩ - ١٥٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٣/١٤٣؛ فوزي عطوي، ديوان ابن الفارض (بيروت ١٩٦٩) ص ١٣ وما بعدها؛ فروخ، تاريخ الأدب ٣/٥٢٠ - ٥٢٣؛ مبارك، التصوف الإسلامي ١/٢١٦ - ٢٢٢؛ التفتازاني، مدخل إلى التصوف، ص ٢١٣ - ٢١٩؛ عاطف نصر، شعر عمر بن الفارض (بيروت دار الاندلس) ص ٧٩ - ٢٦٧؛ محمد حلمي، ابن الفارض والحب الإلهي (القاهرة دار المعارف ١٩٧١) ص ٧ وما بعدها.

(٢) خليفة، كشف، ص ٦٣١، ١٣٦٧؛ البغدادي، إيضاح ٢/١٦٧؛ كحالة، معجم ٧/٣٠٧.

- شرح رسالة خواجة جهان، تركي - مرآة العشاق ونور الأحداق تركي - نور الهدى لمن اهتدى - ديوان شعر تركي^(١).

□ عمر بن محمد بن خضر (ت ٥٧٠هـ / ١١٧٤م)

صوفي، أصله من أردبيل. ولد وتوفي بالموصل كان نور الدين الشهيد يعتقده. له وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين^(٢).

□ عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)

محدّث، صوفي، من أهل بلخ. له:

- أدب المريض والعائد - لقاطات العقول - مزاليق العزلة^(٣).

□ عمر بن محمد بن العربي (١٢٤٠ - ١٣١٤هـ / ١٨٢٥ - ١٨٩٧م)

الملقب بعاشور. فقيه، مالكي، متصوف. أندلسي الأصل. ولد بالرباط، وقرأ بها وبفاس. ثم تصدّر للتدريس والأفتاء، وناب في القضاء، ثم مال إلى الخلوة واشتغل بكتب الصوفية. من تأليفه: - التعظيم والتبجيل في شرح مختصر خليل في الفقه المالكي - المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدراوية (شاذلية)^(٤).

□ عمر بن محمد بن عبد الله القرشي السهروردي الشافعي (٥٣٩ - ٦٣٢هـ / ١١٤٥ -

١٢٣٤م)

الشهير بشهاب الدين أبو حفص. ولد بسهرورد بمقاطعة جبل فارس. قدم بغداد، وتلمذ على عمه أبي النجيب السهروردي فأخذ عنه التصوف والفقه والوعظ. كما سلك طريق القادرية على الشيخ عبد القادر الجيلاني. ثم جلس للوعظ والإرشاد سنين عديدة. كان شيخ الصوفية ببغداد، وكان محترماً ومبجلاً حتى من قبل الخلفاء والملوك. وقد وردته أموال كثيرة لكنه فزقها على الفقراء والمحتاجين. اشتهر بالرموعة، وبإغاثة المهوفين، وبالأمر بالمعروف

(١) البغدادي، هدية ١/٧٩٧.

(٢) خليفة، كشف، ص ٢٠١؛ البغدادي، إيضاح ٢/٧٠٨؛ البغدادي، هدية ١/٧٨٤.

(٣) البغدادي، هدية ١/٧٨٤.

(٤) الزركلي، الأعلام ٥/٦٥.

والنهي عن المنكر. في أواخر عمره كَفَّ بصره. توفي ببغداد وله من العمر ثلاث وتسعون سنة وقد تتلمذ على يديه الكثيرون. من تصانيفه الكثيرة:

- عوارف المعارف في بيان طريق القوم - عقيدة أرباب التقى

- الرحيق المختوم لذوي العقول والفهوم - رشف النصائح الإيمانية.

- بهجة الأبرار في مناقب الغوث الكيلاني - بغية البيان في تفسير القرآن - مناسك الحج - إرشاد المريدين واتحاد الطالبين في التصوف - جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب - أدلة العيان والبرهان - الأسماء الأربعون - وله نظم. منه:

«لا تسقني وحدي فما عؤدنتي أني اشخ بها على جلّاسي
أنث الكريم ولا يليق تكراً أن يصير الندماء دون الكاس»

وله:

«إن تأملتكم فكلّي عيون أو تذكّرتكم فكلّي قلوب».

وله:

«تشرّبت أعظمي هواكم فما لغير الهوى ومالي»^(١).

□ عمر بن محمد بن محمد اليافي الغزي الحنفي (١١٧٣-١٢٣٣هـ/١٧٥٩-١٨١٨م)

أديب، ناظم، صوفي، خلوتي، ولد بمدينة يافا بفلسطين، وبها نشأ وتعلم على عدة مشايخ منهم: سليم الدجاني، علي الرشدي، محمد مهيار. وفي مصر سلك الخلوتية على الشيخ كمال الدين البكري الصديقي. استوطن دمشق وتوفي بها، من آثاره:

- رسالة في الحُصّ على بر الوالدين - رسالة في الطريقة النقشبندية - رسالة في الفرق بين الواحد والأحد - لباب المغنم ومنية المغموم في معنى الاسم الأعظم - هداية أهل المحبة في معنى قوله ﷺ من عرف نفسه عرف ربه - كشف القناع في الرد على من اعترض على العارف النابلسي - فتح العليم في بسم الله الرحمن الرحيم - ديوان شعر. من شعره:

(١) ابن خلكان، وفيات ٤٤٦/٣ - ٤٤٨؛ ابن تغري، النجوم ٢٨٣/٦ - ٢٨٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٣٨/١٣ - ١٣٩؛ ابن العماد، شذرات ١٥٣/٥ - ١٥٤؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٢٦٢ - ٢٦٥؛ اليافي، مرآة الجنان ٨١/٤ - ٨٢؛ فروخ، التصوف، ص ٨٣؛ أبو بكر الدمشقي، طبقات اشافعية، تحقيق عبد العليم خان (بيروت ١٩٨٧) ٤١٣/١ - ٤١٤.

وأقبل إلينا صادقاً وبمهدناكُنْ واثقاً
نسقيك كأساً رائقاً صرفاً تصفى من كدر
يا سعد عبدي قد غنم وحج شوقاً واعتمر
إن رمت تدنو للطريق باكر لها تسقى العقيق^(١).

□ عمر بن محمد المكي (ت ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)

عالم، فقيه، صوفي، شاذلي. له موارد الصفا في الصلاة على النبي المصطفى^(٢).

□ عمران الشاذلي (كان حياً ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م)

صوفي، شاذلي. له:

- سيوف المريدين في محور المنكرين - التوسلات العمرانية - التوسلات الأبجدية^(٣).

□ عمرو بن عبد الله المكي (ت ٢٩١هـ/ ٩٠٤م)

من شيوخ الصوفية، عالم بالأصول والفقه، محدث، ولي قضاء جدة بالحجاز. تتلمذ على أبي سعيد الخراز والجنيد البغدادي، وروى عن يونس بن عبد الأعلى، تتلمذ له حسين بن منصور الحلج، وأخذ عنه جعفر الخلدي. توفي بمكة، له مصنفات في التصوف^(٤).

□ عنان بن علي بن محجر الزيلعي (ت ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م)

فقيه، نحوي، فرضي، صوفي. له شرح كنز الدقائق في عدة مجلدات^(٥).

□ عوض اليمني الزبيدي (ت ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م)

شاعر، صوفي، من مشايخ الشاذلية. له ديوان تكلم فيه عن لسان أهل الحقيقة^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ٥٣٩/١، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٧ و ٢/٢٣٦، ٣٩٩، ٥٧٦، ٧١٩؛ البيطار، حلية ٢/ ١١٣٦ - ١١٣٧؛ عبد الباسط الفاخوري، ديوان اليافي (بيروت ١٣٢٣هـ) المقدمة وص ٥.

(٢) كحالة معجم ٣١٨/٧.

(٣) كحالة، معجم ٦/٨.

(٤) ابن العماد، شذرات ٢/٢٢٥؛ السلمي، طبقات الصوفية، ص ٢٠٠ - ٢٠٥؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٥) كحالة، معجم ١٣/٨.

(٦) كحالة، معجم ١٥/٨.

- عوف بن عبد الله بامختار (ت ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م)
شاعر. صوفي. ولد بتريم باليمن، وبها توفي. له ديوان شعر^(١).
- عيدروس بن عمر الباعلوي (١٢٣٧ - ١٣١٤هـ / ١٨٢١ - ١٨٩٦م)
محدّث، صوفي. ولد بمدينة الغرقة من أعمال حضرموت، وبها نشأ. من تصانيفه:
- عقد اليواقيت الجوهريّة بذكر السادات العلوية في جزئين - منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد
السادة الأكابر - عقود اللآل في أسانيد الرجال في تراجم شيوخه^(٢).
- عيسى بن شمس الدين الكردي (ت ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م)
فقيه، محدّث، أصولي، صوفي، نقشبندي. أصله من دياربكر، نزل دمشق وظل فيها حتى
وفاته، بعد أن جاوز المائة. له مؤلفات عديدة^(٣).
- عيسى بن عبد الرحيم الأحمد آبادي (ت ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م)
فقيه، قاضٍ، صوفي. ولي القضاء بأحمد آباد، وظل فيها حتى وفاته. له:
- رسالة في التوكل - إنتقال المقلد من فقه إلى فقه^(٤).
- عيسى بن عبد القادر الجيلاني (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)
فقيه، محدّث، مدرّس، صوفي، قادري. ولد ببغداد. درس على والده أولاً، وبعد وفاة هذا
الوالد خرج من بغداد إلى دمشق فسمع على علي بن مهدي بن المفرج الهلالي عام ٥٦٢هـ /
١١٦٦م. كما حدّث فيها عن والده. ثم دخل مصر وأقام بها إلى حين وفاته. وقد دُفن
بالقرافة بالقاهرة داخل حوش سيدي عيسى أبو رمانة. تخرّج بصحبته الكثيرون: أبو تراب
الحضرمي ومسافر بن يعمر المصري وحامد بن أحمد الأرتاجي وعبد الخالق بن صالح
القرشي الأموي المصري ومحمد بن محمد الفقيه المحدّث وأحمد بن ميسرة الحلال الحنبلي.
ترك عيسى عدة آثار منها:

(١) كحالة، معجم ١٦/٨.

(٢) الزركلي، الأعلام ٩٩/٥؛ كحالة، معجم ١٧/٨.

(٣) كحالة، معجم ٢٦/٨.

(٤) ابن العماد شذرات ٣٩٨/٨.

- كتاب جواهر الأسرار ولطائف الأنوار - وله شعر. منه:

وتَحْمَلُ سلامي نحو أرضِ أحييتي وقلْ لهم إنَّ الغريبَ مشوقُ
فإنَّ سألوكم كيف حالِي بعدَهُمْ فقولوا بنيرانِ الفراقِ حريقُ
فليسَ له إلْفٌ يسيِّرُ بقربهم وليس له نحو الرجوعِ طريقُ
غريبٌ يقاسي الهمَّ في كلِّ بلدةٍ ومنَّ لغريبٍ في البلادِ صديقُ^(١).

□ عيسى بن محمد بن عبيد الله الحسني الحسيني الشافعي (٩٠٠-٩٥٣هـ/١٤٩٤-

١٥٤٦م)

المعروف بالصفوي. فقيه، منطقي، مفسر، صوفي. ولد بالهند وقرأ في كجرات، ثم جاور بمكة سنين عديدة، وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الترك. ثم استوطن مصر. من آثاره:
- مختصر النهاية لابن الأثير - شرح القرة في المنطق - تفسير من سورة عمّ إلى آخر القرآن - رسالة في الحمدلة - شرح الكافية لابن الحاجب في النحو^(٢).

□ عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا السهروردي (ت ٦٢٧هـ/١٢٢٩م)

فقيه، واعظ، ناظم، صوفي. من نظمه:

هُبْرَاكَ يَا سَعْدُ هَذَا الْحَمِيُّ قَدْ بَانَ فحَلُّهَا تستظلُّ الأثلَّ والبَانَا
منازلًا ما وردنا طيبَ موردها حتى شهدنا كؤوسَ الموتِ ألواناهُ^(٣).

(١) التادفي، قلائد، ص ٤٢ - ٤٣؛ السخاوي، تحفة الأجيال، ص ٣١٠ - ٣١١.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٠٨/٥.

(٣) المناوي، الكواكب ٤٢٨/٢.

(نخ)

□ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي الحنفي (ت ١١٢٦هـ / ١٧١٤م)

فقيه، مفسر، صوفي، نقشبندي. من أهل الهند. له:

- تفسير بعض السور القرآنية - فرقان الأنوار في التفسير لربيع القرآن - شرح الخزرجية في العروض - اللامعة العرشية في مسألة وحدة الوجود^(١).

(ف)

□ فتح الله بن أبي بكر بن محمد البناي المالكي (١٢٨١ - ١٣٥٣هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٤م) فقيه، محدث، مفسر، صوفي، شاذلي.

ولد برباط الفتح بالمغرب. وبعد إجازته بالعلوم العقلية والتقليدية سلك الطريقة الشاذلية، وما لبث أن تولى مشيختها. توفي بالرباط. له: - المجد الشامخ فيمن اجتمعت به من أعيان المشايخ - إتحاف أهل العناية الربانية في اتحاد طرق الصوفية - تحفة الأصفياء في بيان القول بعصمة الأنبياء - تحفة أهل الاصطفاة في مقدمة فتح الشفاء - فتح الله في مولد خير الخلق - رقد القاري مما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري^(١).

□ فتح الله بن عبد الله الحلبي (ت ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م)

الشهير بابن النحاس. فقيه، شاعر، صوفي. من أهل حلب، لبس زي الدراويش وساح بين الشام والحجاز ومصر، وأخيراً. استقر بالمدينة وظل فيها حتى وفاته. له ديوان شعر. من شعره:

وخيرُ الخلائقِ نائلاً	وتقى وأكرمهم طبائع
خيرُ النبيين الذي	نسخَتْ شربعتهُ الشرائع
الصادقُ المبعوثُ بالآ	ياتِ والكَلِمِ الجوامع
ياربُّ بالنورِ الذي	ضاءتْ بطلميتهِ المطالع
الرحمةُ العظمى إذا انذ	هَلَتْ برُؤسِها المراضع
فارخم تعثُرَ دمع عصيا	ني إذا جرتِ الدماغ
وامسح بمفركَ ثقلِ أوزا	ري وخذ بيدي وسارغ ^(٢) .

(١) الكتاني، فهرس ٥٩١/٢ - ١٥٩٢ الزركلي، الأعلام ١٣٥/٥.

(٢) النبهاني، المجموعة النبهانية ٣٦٣/٢ - ٣٦٥.

□ فخر الدين الرومي (ت ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م)

فقيه، صوفي. من علماء السلطان بايزيد له كتاب في الدعوات الماثورة في عمل اليوم والليلة^(١).

□ فخر الدين الزرادي (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

صوفي من علماء الهند. قرأ في دهلي، وحج وأخذ الحديث عن علماء بغداد، وتصفو ثم رجع الى الهند لكنه غرق في البحر. من تصانيفه:

- أصول السماع في الحديث - كشف القناع عن وجوه السماع - رسالة في التصريف - خمسون رسالة في المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس^(٢).

□ فريد الدين العطار (ت حوالي ٦٢٧هـ / ١٢٣٠م)

فقيه، شاعر، صوفي. ولد نيسابور. جال في العالم الإسلامي فزار العراق والشام ومصر والهند وتركستان سلك التصوف أولاً على الشيخ ركن الدين، ثم على الشيخ مجد الدين ببغداد. ثم عاد الى مسقط رأسه، وظل فيه حتى وفاته. من مؤلفاته:

- تذكرة الأولياء في تراجم الصوفيين - بندانامه أي كتاب المشورة - ديوان شعر وقد سماه منطق الطير - خسرو نامه - بلبل نامه^(٣).

□ فضل الله بن أبي الخير (٣٥٧ - ٤٤٠هـ / ٩٦٧ - ١٠٤٩م)

المعروف بأبي سعيد الصوفي. شاعر، صوفي، فارسي. ولد بنواحي خراسان، وتنقل في طلب العلم بين مرو وسرخس ونيسابور. وسلك التصوف ثم عاد الى مسقط رأسه حيث ظل حتى وفاته. له رباعيات في التصوف، كان لها الأثر البالغ على صوفية الفرس لا سيما فريد الدين العطار وجلال الدين الرومي وعمر الخيام^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٧٥٥.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٣٧/٥.

(٣) فروخ، التصوف الإسلامي، ١٢٤ - ١٢٥ نذير العظمة، المعراج والرمز الصوفي (بيروت دار إحياء الباحث ١٩٨٢) ص ٢٤ - ٦٤؛ أحمد عطية الله، القاموس الإسلامي ٤٠٩/٥ - ٤١٠.

(٤) أحمد عطية الله، القاموس الإسلامي ٣٦٧/٣.

- فضل الله بن علي المشهودي (ت ٩١٤هـ / ١٥٠٨م)
صوفي. أصله من طوس. توفي شهيداً بمدينة مشهد بإيران. له شرح لوائح الجامي فارسي^(١).
- فيض الله بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٤٨٤هـ / ١٨٦٧م)
الشهير بفيض. شيخ زاوية مراد البخاري باستنبول له:
- أحسن التحديث في رواية الحديث - إشارة المعنوية في آيين المولوية^(٢).

(١) البغدادي، هدية ٨٢٢/١.

(٢) البغدادي، هدية ٨٢٤/١.

(ق)

- قاسم بن أحمد البغدادي (ت ١٠١٠هـ / ١٦٠١م)
 شاعر، صوفي، خلوتي، مدرّس بآية صوفيا وشيخ الزاوية التي بخارج باب سلوري. توفي باستنبول. من آثاره:
- مفتاح وحدة الوجود - سلسلة الطريقة - أسرار العارفين في التصوف - السيرة والسلوك في التصوف أيضاً - ديوان شعر تركي^(١).
- قاسم بن أحمد الواسطي الشافعي (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)
 نشابه، صوفي، رفاعي الطريقة له بغية الطالب في نسب آل أبي طالب^(٢).
- قاسم البغدادي الكرمانلي (ت ٩٠١هـ / ١٤٦٠م)
 فقيه، متكلم، شاعر، صوفي. درّس أولاً ببلدة أماسيا، ثم بمدرسة أبي أيوب الأنصاري باستنبول، ثم بمدرسة قلندرخان باستنبول أيضاً. من آثاره:
- شرح المواقف للإيجي في علم الكلام - أجوبة عن السبع الشداد التي علقها المولى لطفى - شعر تركي وفارسي^(٣).
- قاسم خير الدين بن محمد البيّاتي (ت ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م)
 بغدادي، متصوف، مشارك في الحديث والتفسير. له كتب في التصوف والوعظ والكلام^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ٧٥/١ و ٣٤/٢؛ البغدادي، هدية ٨٣٢/١.

(٢) البغدادي، هدية ٨٢٩/١.

(٣) الغزي، الكواكب ٢٩٤/١؛ ابن العماد، شذرات ٦/٨.

(٤) الزركلي، الأعلام ١٧٥/٥.

□ قاسم بن سعد بن محمد السبتي التونسي (ت ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م)

المعروف بالرقام الصوفي. له:

- اصطلاح الصوفية والتبیه على مقاصدهم الجزئية والكلية - تكملة الأنوار في علم المقربين والأسرار^(١).

□ قاسم بن صلاح الدين الخناني الحنفي (١٠٢٨-١١٠٩هـ / ١٦١٩-١٦٩٧م)

منطقي، متكلم، محدث، أصولي، صوفي. ولد بحلب. سافر إلى العراق والحجاز وتركيا، ثم عاد إلى حلب حيث ولي الإفتاء. وظل في منصبه حتى وفاته. له:

- التحقيق في الرد على الزنديق - شرح على الجزرية في التوحيد - سر فتح الملك المجيد في انتقال المرید - رسالة في المنطق - السير والسلوك إلى ملك الملوك^(٢).

□ قاسم بن عبد الرحمن بن حسن السعدي الشافعي (ت ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م)

حلي، فقيه، صوفي، قادري الطريقة. من آثاره:

- البرق اللامع المغرب في شرح عنقاء مغرب لابن عربي - الوعاء المختوم على السر المكتوم لابن عربي - شرح الحكم العطائية^(٣).

□ قاسم بن عيسى خليل الوفائي (ت ٩٦٠هـ / ١٥٥٣م)

متكلم، صوفي. له جواهر الأخبار في التصوف^(٤).

□ قاسم بن أبي الفضل الحلبي (من أحياء القرن العاشر الهجري)

فقيه، صوفي، قادري. شيخ مشايخ حلب. له:

- شرح عنقاء مغرب لابن عربي - شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري الشاذلي. وقد قرظ ابن الحنبلي هذا الشرح بقوله:

(١) البغدادي، هدية ٨٣٠/١.

(٢) المرادي، سلك ٩/٤ - ١١٠ البغدادي، إيضاح ٢٦٦/١ و ٣٤/٢؛ البغدادي، هدية ٨٣٣/١ الزركلي، الأعلام ١٧٧/٥.

(٣) البغدادي، إيضاح ١٧٦/١، ٤١٣ و ٧١٢/٢؛ البغدادي، هدية ٨٣٢/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٣٧٤/١؛ البغدادي، هدية ٨٣٢/١.

«ذا كتاب فيه معارفٌ تُجلى ونكاتٌ على ذوي الذوق تُملى
قد أتتا على لسانٍ مفيدٍ ذي بيانٍ من عالمِ الفضلِ فضلاً»^(١).

□ قاسم بن محمد الواسطي الشافعي (ت ١٢٨٠هـ / ١٢٨١م)

شاعر، فقيه، صوفي، رفاعي. توفي بواسط بالعراق. من مؤلفاته كتاب أم البراهين، وله نظم كثير. منه في مدح الرفاعي:

«قد عزَّ بيتٌ أنتَ من ساداته وأمورُ أقوامٍ إليك تُؤلُّ
يا مَنْ له في الناسِ ذكْرٌ سائرٌ كالشمسِ يشرقُ نورُها ويجولُ»^(٢).

□ قاسم بن القاضي محمود القره حصاري الحنفي (ت ٨٩١هـ / ١٤٨٦م)

صوفي. له إرشاد المرید إلى المراد في ترجمة مرصاد العباد^(٣).

□ قدور بن محمد بن سليمان المستغامي (ت ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م)

فقيه، صوفي. من أهل مستغانم بولاية وهران بالجزائر. من تصانيفه:

- ياقوتة الصغاني حقائق المصطفى ﷺ - جلاء الران وتنوير الجنان فيما أشكل من طرق الميراث على الإخوان - لوامع أنوار اليقين - درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني - لآلئ العرفان في نظم قصائد ابن سليمان^(٤).

(١) الغزي، الكواكب ٣/٢٠٠.

(٢) عزت، العقود، ص ١١٤.

(٣) البغدادي، هدية ١/٨٣١.

(٤) الزركلي، الأعلام ٥/١١٩٢، كحالة، معجم ٨/١٢٩.

(ك)

□ كمال الدين بن محمد بن عبد الرحمن الحلبي (ت ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م)

فقيه، مفسر، صوفي، رفاعي. حلبي الأصل، استنبولي المولد والنشأة والوفاة. من تصانيفه الكثيرة:

- تبيان وسائل الحقائق في سلاسل الطرائق - تحفة الداعي في نخبة سلوك الرفاعي - حقيقة الطريقة - رشحات الأسنى على توجهات الأسماء - سر التوصل في الذكر والتبتل - فوائح أزهار الحقائق ولوائح أنوار الطرائق - المورد الخاص في تفسير سور الإخلاص^(١).

(١) البغدادي، هدية ٣٨١/٢ - ٣٨٢.

(٥)

□ لطف الله الرومي التوقاني (ت بعد ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

فقيه، رياضي، صوفي. قرأ على سنان باشا، وتخرّج عليه؛ ولما قدم الشيخ علي القوشجي لبلاد الروم أرسله سنان إليه، فأخذ عنه علم الرياضة. عُيِّن لطف الله قتيماً على خزائن الكتب عند السلطان؛ فحسده أقرانه ووشوا به ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة، فحكّم عليه بالقتل وقد قُتل. من تصانيفه: - حاشية على كتاب مطالع الأنوار في المنطق لمحمود الأرموي. وقد ربّته على طرفين: الأول في المنطق؛ والثاني يشتمل على أربعة أقسام: الأمور العامة، في الجواهر، في الأعراض، في العلم الإلهي - حاشية على شرح كتاب مفتاح العلوم ليويسف السكاكي. وقد جعله في ثلاثة أقسام: في علم الصرف، في علم النحو، في علمي المعاني والبيان - رسالة سماها السبع الشداد - رسالة في أقسام العلوم الشرعية والعربية^(١).

□ لطف الله بن عبد الله القرماني (ت ٨٩٤هـ / ١٤٨٩م)

صوفي. تولى مشيخة زاوية امير سلطان بيروسة، وتوفي بها. له جناح السالكين في التصوف^(٢).

(١) المناوي، الطبقات الصغرى ٤/٥١٨ - ٥٢٠.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٦٨/١.

(م)

- مبارك بن محمد العلوي العزوزي (كان حياً ١٣٠٩هـ / ١٩٠١م)
 فقيه، شاعر، صوفي، قادري. جده لأمه الشيخ مصطفى بن عزوز، شيخ الخلوئية بتونس.
 للشيخ مبارك ديوان شعر، منه في مدح شيخه القادري:
 وقام بالذَّبِّ خادماً حضرة ابن المصطفى عبد القادر الجيلاني
 فبسيب حرسَتْ ساحةً عبد القادر الفوِّثِ ناشرِ العرفانِ
 ذو الكمالِ قطبُ دائرةِ التصريفِ والفخرُ فخرُ كلِّ زمانِ
 العصورُ الغيورُ من صيته عَمَّ البرايا قصيها والدَّاني^(١).
- محب الله الأكبر آبادي الهندي (ت ١٠٥٨هـ / ١٦٤٨م)
 صوفي. له شرح على فصوص الحكم لابن عربي^(٢).
- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الكيلاني المالكي (ت ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م)
 حسني الأصل. ناظم، صوفي، قادري الطريقة. توفي ودفن بالقرب من تونس. له مناقب
 عبد القادر الكيلاني - منظومة رائية من البحر الوافر^(٣).
- محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي الشيرازي الشافعي (٥٣٠ - ٦٢٢هـ / ١١٣٦ -
 ١٢٢٥م)
- متكلم، أصولي، صوفي. بنى زاوية بالقرافة بمصر قرب ضريح الصوفي المشهور ذي النون
 المصري. من تصانيفه:

(١) ابن عزوز، رسائل ابن عزوز، ص ٣٠١ - ٣٠٢.

(٢) البغدادي، هدية ٥/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٣٩١/٢؛ كحالة، معجم ١٩٢/٨.

- الفرق بين الصوفي والفقير - برق النقا وشمس اللقا - الأسرار وسر الأذكار، وقد جمع فيه بين الشريعة والحقيقة - مطية النقل وعطية العقل في الأصول والكلام - حجة النهى في لمحّة المها - وله نظم^(١).

□ محمد بن إبراهيم الشريف (كان حياً ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. كان والده إبراهيم شيخ الطريقة القادرية في مدينة نفطة التونسية. ولما توفي هذا الوالد تولى محمد مشيخة الطريقة مكانه. لمحمد ديوان شعر، منه في مدح الشيخ محمد المكي بن عزوز لما قام الأخير بتأليف رسالته: «السيف الرباني في عنق المعترض على العوث الجيلاني»

«يا فارساً وبكفّه بثأرٌ ذلّ الحسودُ به وعزُّ الجارِ
بالسيفِ تفرُّعُ بابِ جنّاتِ الرُّضا أبعنوةٌ من عيشها تمتازُ
ذُلّتْ قَطوفُ رياضِها فاعنمُ وطبُ واذكُرْ مقالاً قاله المُختارُ
جنّاتٌ عدنٍ تحتَ ظلِّ سيوفٍ من قاموا لِثُصرةِ ذي الجلالِ وغاروا
وبكَلِّ قرينٍ يبعثُ الرحمنُ من يعلو به للهاشِتي منازُ
فالماجد المكي قام مُجدداً في قرننا والشاهدُ الأنازُ»^(٢).

□ محمد بن إبراهيم بن عبد الله النفري الرندي المالكي (٧٣٣ - ٧٩٢هـ / ١٣٣٣ -

١٣٩٠م)

الشهير بابن عباد. صوفي، شاذلي الطريقة، مشارك في بعض العلوم. من أهل رندة بالأندلس. تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة، ثم استقر خطيباً بجامعة القرويين بفاس وظل في منصبه حتى وفاته. من تصانيفه الكثيرة:

- الرسائل الكبرى في التوحيد والتصوف - الرسائل الصغرى - الدرة المشيدة في شرح المرشدة - شرح الحكم العطائية، وقد سماه غيث المواهب العلية - تحقيق العلامة في أحكام

(١) ابن العماد، شذرات ١/٥، البغدادي، إيضاح ١/٧٦، ١٧٦، ٣٦٥ و ١٨٨/٢، ٥٠١، ٥٠٢؛ البغدادي، هدية ١١١/٢ - ١١٢.

(٢) ابن عزوز، رسائل ابن عزوز، ص ٢٧٦ - ٢٧٧.

الإمامة - شرح أسماء الله الحسنى - كفاية المحتاج - فتح الطرفية^(١).

□ محمد بن إبراهيم بن محمد الحنفي (١٠٨٠ - ١١٣١هـ / ١٦٦٩ - ١٧١٩م)

الشهير بالدكدكجي. أديب، شاعر، خطيب، صوفي. تركماني الأصل. ولد ونشأ وتوفي بدمشق، ودفن بمقبرة الدحداح. من آثاره:

- تهويل الأمر على شارب الخمر - الوفاء بالحقوق في ذم العقوق - شرح دلائل الخيرات - شرح حزب البحر للشاذلي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية - ديوان خطب - ديوان شعر سماه ديوان الدكدكجي^(٢).

□ محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الحنفي (ت ٣٨٤ - ٩٩٤هـ)

الشهير بالكلاباذي. محدث، صوفي. من آثاره:

- أمالي في الحديث - الأربعون في الحديث - التعرف لمذهب التصوف - فصل الخطاب - بحر القوائد المشهور بمعاني الأخبار - الأشفاق والأوتار^(٣).

□ محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي الحنفي (٩٠٨ - ٩٧١هـ / ١٥٠٢ - ١٥٦٣م)

مؤرخ، صوفي، قادري الطريقة. ولد ونشأ وتوفي بحلب. له أكثر من خمسين مؤلفاً منها:

- در الحجب في تاريخ أعيان حلب - الزبد والضرب في تاريخ حلب - الدرر الساطعة في الطب - رفع الحجاب عن قواعد الحساب - تذكرة من نسي بالوسط الهندسي - الحدائق الأنسية في العروض - قفو الأثر في صفو علم الأثر في مصطلح الحديث - ديوان شعر^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٦٧٥؛ البغدادي، إيضاح ٢٦٦/١، ٤٦٠، ٥٧١، ٥٧٢؛ البغدادي، هدية ٢/ ١٧٤؛ الزركلي، الأعلام ٢٩٩/٥.

(٢) المرادي، سلك ٢٥/٤ - ٢٧؛ البغدادي، إيضاح ٣٤٢/١، ٥٠٢، البغدادي، هدية ٣١٥/١؛ الزركلي، الأعلام ٣٠٤/٥.

(٣) خليفة، كشف، ص ٥٣، ١٠٥، ٢٢٥؛ البغدادي، هدية ٥٤/٢.

(٤) الزركلي، الأعلام ٣٠٢/٥ - ٣٠٣.

□ محمد بن الأحرش الجزائري المالكي (١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م)
صوفي، خلوتي الطريقة. له الفيض الرحماني في قول بعض الأولياء من رأني ومن رأى من رأني^(١).

□ محمد بن أحمد (ت ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م)

المعروف بشاكر القسطنطيني. صوفي. من مشايخ الخلوتية. له:
- أطوار السبعة - ديوان الإلهيات تركي^(٢).

□ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف العثماني الشافعي (٧١٣ - ٧٧٤ هـ / ١٣١٣ - ١٣٧٢ م)

الشهير بابن المنفلوطي، فقيه، محدث، مفسر، صوفي. ولد ونشأ بدمشق، وسمع الحديث من جماعة من العلماء منهم الأردبيلي، وتفقه وحديث؛ ثم قصد مصر في أيام الناصر حسن، ودرّس بالمدرسة التي أنشأها السلطان، كما درّس التفسير بالمنصورة؛ وأفتى ووعظ وأرشد له: إرشاد الطائف إلى علم اللطائف في التصوف - إلهام الأفهام في معاني عقيدة شيخ الإسلام - حل الحياء لارتفاع الوباء - إنشاد الشريد - معنى كلمة الشهادة والفكر فيما يثمر لمن شرح الله به صدره من النور والعبادة - عصمة الإنسان من لحن اللسان - ما في الليل من عظيم النيل^(٣).

□ محمد بن أحمد بن أحمد الكركي الشافعي (ت في حدود ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م)

صوفي، من آثاره:

- الفتح الذوقي في الكلام على بعض كرامات سيدي إبراهيم الدسوقي - نور الحدق في لبس الفرق - الهدية الدسوقية في توحيد رب البرية - لسان التعريف بحال الولي الشريف (الدسوقي) - مراتب السلوك^(٤).

(١) البغدادي، ايضاح ٢/٢١٤.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٧٤.

(٣) ابن العماد، شذرات ٦/٢٣٣؛ البغدادي، ايضاح ١/٤١٦ و ٢/٥١٤؛ البغدادي، هدية ٢/١٦٦.

(٤) البغدادي، هدية ٢/١٣٧.

□ محمد بن أحمد الأردستاني (ت ٨٧٩هـ / ٨٤٧م)

صوفي. من آثاره:

- كشف الكنوز - كشف الأرواح - مرآة الأفراد - روح القدس - شرح المختار - أحاسن المحامل في شرح العوامل - منية الناسك في خلاصة الناسك - تفسير سورة العصر^(١).

□ محمد بن أحمد الباليكسري (ت بعد ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م)

صوفي، مولوي الطريقة. نزل استنبول وتوفي بها. له:

- خزينة الأبرار في شرح المثوي لجلال لدين الرومي - شرح التصورات - ترجمة نوروز من الفارسية^(٢).

□ محمد بن أحمد البدير المقدسي (١١٦٠ - ١٢٢٠هـ / ١٧٤٧ - ١٨٠٥م)

محدث، مسند، صوفي. ولد ونشأ وتوفي بالقدس. له كشف الإسعاد في شرح قصيدة بانة سعاد، وله ثبت^(٣).

□ محمد بن أحمد بن أبي بكر الطَّبَّسي (ت ٤٨٢هـ / ١٠٨٩م)

محدث، صوفي، من أهل طَبَس، قرية بين نيسابور وأصفهان وكرمان. له بستان العارفين^(٤).

□ محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي الشافعي (٧٩٠ - ٨٦٦هـ / ١٣٨٨ - ١٤٦٢م)

نزل القاهرة وحفظ القرآن، وتلمذ على عدة مشايخ منهم:

إبراهيم الإدكاوي ومحمد بن علي الغزالي وأبي بكر المدلولي، وسلك طريق التصوف على الشيخ أحمد الإدكاوي. ثم انصرف للإرشاد، فتخرَّج بصحبته الكثيرون، ومنهم السخاوي، صاحب الضوء اللامع. حج وجاور عدة مرات. توفي بالقاهرة ودفن بترية

(١) البغدادي، إيضاح ٣٦٥/٢؛ البغدادي، هدية ٢٠٨/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢٩٣/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٢٩/٢، ٣٥٦.

(٤) الزركلي، الأعلام ٣١٥/٥.

الخلاوي بالقرب من الروضة، ظاهر باب النصر. له سلاح السالك وسد المهالك في علم الطريق لأهل الأمانة والتصديق^(١).

□ محمد بن أحمد بوتشت (ت ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)

صوفي له مصنف في صلاة النبي ﷺ ممزوجة بشمائله^(٢).

□ محمد بن أحمد بن جامع الأصبهاني (ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٧م)

المعروف بابن العمحي. فقيه، صوفي، من أهل شيراز. تولى الخطابة بيزيد باليمن. توفي بها له كتاب في الرقائق^(٣).

□ محمد بن أحمد بن حسن الخالدي (١١٥١-١٢١٥هـ / ١٧٣٨-١٨٠٠م)

الشهير بابن الجوهري، فقيه، أصولي، صوفي. ولد بالقاهرة. قرأ على والده وعلى أخيه، وأخذ عن جملة مشايخ: خليل المغربي، محمد الفرماوي، محمد الملوي، حسن الجبرتي، عطية الأجهوري، علي الصعيدي... في عام ١١٦٨هـ / ١٧٥٤م حج مع والده ولازم الشيخ عبد الله الميرغني واقتبس منه الكثير من العلوم. تصدّر للتدريس بالقاهرة بالأشرفية أولاً، ثم بالأزبكية وبزاوية أهله بدرج شمس الدولة. كما درس سنة كاملة بالحرم المكي. وكان حيثما يحل ويدرس يجد القبول التام من جميع الطلبة، كما أن الأمراء كانوا يسعون لزيارته، وأصبحت له كلمة عندهم لا تُرد. توفي بالقاهرة يوم الأحد ٢١ ذي القعدة، وُصلي عليه بالأزهر، ودفن بزاوية القادرية بدرج الشمس. من مؤلفاته الكثيرة:

- مختصر المنهج في الفقه - شرح المعجم الوجيز لشيخه الميرغني - شرح عقيدة والده المسماة منقذة العبيد - رسالة في تعريف شكر النعم - شرح الجزرية - الدر النظيم في تحقيق الكلام القديم، نظم عقائد النسفي - الروض الأزهر في حديث قل من رأى منكم

(١) السخاوي، الضوء ٦/٣٠٠.

(٢) كحالة، معجم ٨/٢٤١.

(٣) البغدادي، هدية ٢/١٤٦.

منكر - عقيدة التوحيد - اللعة الألمية في قول الشافعي بإسلام القدرية - رسالة في مسألة الغضب^(١).

□ محمد بن أحمد بن الحسين الملقب (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)

الشهير بابن صفوان. فقيه، شاعر، واعظ، صوفي. من آثاره:

- كتاب في التصوف - تعليق على منازل السائرين - شعر. منه:

«هربت به مني إليه فلم يكن في البعد من بعدي يصح به قربي
وكان به سمعي كما بصري به وكان به شأني لساني مع قلبي»^(٢).

□ محمد بن أحمد الحسيني الشافعي (كان حياً ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م)

الشهير بالمنفلوطي. فقيه، أزهرى. صوفي، شاذلي، له:

- الدرر البهية بحل ألفاظ السخاوية في الحساب - كشف القناع عن شوارد الطلاق والإخلاع^(٣).

□ محمد بن أحمد الحكيم (من أحياء القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)

فقيه، أصولي، نحوي، ناظم، صوفي. له:

- الهادي في النحو - قصائد كثيرة^(٤).

□ محمد بن أحمد الدمشقي (٦٧٩ - ٧٤٩هـ / ١٢٨٠ - ١٣٤٨م)

الشهير بابن اللبان المصري. فقيه، محدث، مفسر، نحوي، صوفي، شاذلي. ولد بدمشق،

وبها نشأ وتعلم، ثم رحل الى القاهرة ليكمل دراسته. وفي القاهرة سلك الطريقة الشاذلية

على الشيخ أبي الدر ياقوت الشاذلي. توفي ابن اللبان بالقاهرة. له:

- إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات - تفسير القرآن، لم يكمله - ترتيب الأم

(١) الجبرتي، تاريخ عجائب ١٩١/٧ - ٢٠٢؛ البيطار، حلية ١٣٢١/٣ - ١٣٢٤.

(٢) ابن حجر، الدرر الكامنة ٣/٣١٤.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣٢٧.

(٤) كحالة، معجم ٨/٢٥٥.

لشافعي - كتاب في علوم الحديث - مختصر الروضة - شرح ألفية ابن مالك في النحو - كتاب على لسان الصوفية - ديوان خطب - عدة قصائد^(١).

□ محمد بن أحمد الدلائي (١٠٧٢ - ١١٣٦هـ / ١٦٦١ - ١٧٢٣م)

الشهير بالمسنوي. فقيه، مدرس، واعظ، مفتي، صوفي، قادري. ولد بالزاوية الدلائية بالمغرب. أقام بفاس حيث كان يفتي ويدرس ويعظ. توفي بفاس. له:

- جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر - صرف الهمة الى شرح الذمة - كتاب الإستنابة في إمامة الصلاة - كتاب الرد على من زعم عدم مشروعية القبض في الصلاة في النفل - كتاب النصر ونتيجة التحقيق في بعض أهل النسب الوثيق - التعريف بالشيخ أحمد اليمني - نسب الأدارسة الجوطيين - رسالة في الحسين وزوجته وأولاده - فوائد التصوف^(٢).

□ محمد بن أحمد الرومي (ت ١٢١١هـ / ١٧٩٦م)

أديب، شاعر، صوفي، مولوي. له:

- تذكرة الشعراء المولوية في مجلد - ديوان شعر تركي^(٣).

□ محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان الحنبلي (١١١٤ - ١١٨٨هـ / ١٧٠٢ - ١٧٧٤م)

فقيه، محدث، أصولي، مؤرخ، صوفي، خلوتي. ولد بسفارين من قرى نابلس بفلسطين، ونشأ بها، ثم رحل إلى دمشق حيث أخذ عن علمائها: عبد الغني النابلسي وعبد القادر التغلبي وعبد الرحمن المجلد واسماعيل العجلوني وأحمد المنيني وأحمد الغزي والملا إلياس الكوراني. كذلك فعل بالمدينة حيث أخذ عن محمد حياة السندي ومصطفى اللبدي وهاشم الحنبلي وعبد الرحيم الكرمي ومحمد السلقيني. وسلك الطريقة الخلوتية على الشيخ مصطفى البكري. توفي محمد بنابلس. من تصانيفه الكثيرة:

- البحور الزاخرة في علوم الآخرة - لوامع الأنوار الإلهية لشرح منظومة الدرّة المضية في

(١) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة ٣/٤٢٠ - ٤٢١؛ ابن العماد، شذرات ٦/١٦٣ - ١٦٤؛ اليافعي، مرآة الجنان ٤/٣٣٣؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٥٦٩.

(٢) القادري، التقاط الدرر، ص ٣٢٧ - ٣٢٨؛ البغدادي، هدية ٢/٣١٧؛ الزركلي، الأعلام ٦/١٣.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣٥١.

عقيدة الفرقة المرضية - معارج الأنوار في سيرة النبي المختار - شرح ثلاثيات مسند أحمد - الأجوبة النجدية - تحفة التساك في فضائل السواك - تعزية اللبيب بأحب حبيب - التحقيق في بطلان التلفيق - غذاء الأبواب في شرح منظومة الآداب - قرع السباط في أهل اللواط - اللعة في فضائل الجمعة - نتائج الأفكار شرح حديث سيد الاستغفار - تحبير الوفا - الأجوبة الوهيبية^(١).

□ محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون الحنفي (٢٧٥ - ٣٥٧هـ / ٨٨٨ - ٩٦٨م)

نيسابوري. مؤرخ، صوفي. له:

- فضائل أبي حنيفة في ٢٠ جزء - كتاب عن الزهد في ٤٠ جزء^(٢).

□ محمد بن أحمد الظهوري الفاروقي (٧٢٨ - ٧٩١هـ / ١٣٢٨ - ١٣٨٩م)

صوفي، نقشبدي. من آثاره:

- الأوراد البهائية - سلك الأنوار - هدية السالكين - تحفة الطالبين^(٣).

□ محمد بن أحمد بن عبد الدائم المالكي (٨١٤ - ٨٨١هـ / ١٤١١ - ١٤٧٦م)

فقيه، محدث، صوفي. ولد بأشمون بمصر، وبها نشأ وحفظ القرآن؛ ثم استوطن القاهرة حيث تتلمذ على عدة مشايخ، منهم: الزين عبادة والبساطي والبرهان الأناسي والحناوي والسباطي... وسلك طريق التصوف على خاله الشيخ مدين. وبعد وفاة هذا الخال تصدّر محمد للوعظ والإرشاد والتسليك في المدرسة البقرية داخل باب النصر. وقد سلك على يديه عدد كبير من المتصوفة، ومنهم جماعة من النساء. توفي بالقاهرة ودفن بالقرب من خاله. له الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية^(٤).

(١) الجبرتي، تاريخ عجائب ١/٤٦٨ - ٤٧٩؛ المرادي، سلك الدرر ٤/٣١ - ٣٢؛ البغدادي، إيضاح ١/٢٩، ١٦٧، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٩٧ و ٢/١٤٢، ٢٢٦، ٤١٢، ٥٠٣، ٥٧٦، ٦١٩.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٤٦.

(٣) البغدادي، هدية ٢/١٧٣.

(٤) السخاوي، الضوء ٦/٣١٦ - ٣١٧؛ خليفة، كشف، ص ٧١٩.

□ محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعدي (٦٨٥ - ٧٤٩هـ / ١٢٨٦ - ١٣٤٨م)

فقيه، محدث، مفسر، نحوي، صوفي، شاذلي. ولد بدمشق وسمع بها وبالقاهرة من شمس الدين ابن اللبان وابن غدير والديماطي وابن الرفعة، وسلك الطريقة الشاذلية بالإسكندرية على الشيخ يا قوت العرشي الشاذلي. درّس محمد بزواية الشافعي بالقاهرة، ونشر الطريقة الشاذلية حيث لقي قبولاً عظيماً. ولما نُقل عنه كلام على نسق الإتحادية، قام عليه الفقهاء، وأخضعوه لمحاكمة في مجلس القاضي جلال الدين القزويني؛ لكنه أُفرج عنه على أن لا يعود إلى هذا الكلام. توفي في شوال بالقاهرة. من آثاره:

- مختصر الروضة للنوي - شرح ألفية ابن مالك في النحو - كتاب في علوم الحديث - تفسير للقرآن لم يكمله - إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات - ترتيب الأمم للشافعي - ترية الأمم. وله نظم^(١).

□ محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنفي (ت ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م)

مؤرخ، منطقي، شاعر، صوفي، خلوتي. توفي بمصر. من آثاره:

- حاشية على شرح عصام الدين على السمرقندية في البلاغة - التحفة الظرفية في السيرة المحمدية - حاشية على شرح زكريا الأنصاري على إيساغوجي في المنطق - منظومة لذة السمع بنظم رسالة الوضع - حواشٍ على كتاب منتهى الإرادات في جمع المقنع - ديوان شعر^(٢).

□ محمد بن أحمد بن العمري الموصلبي (ت ١١٩٩هـ / ١٧٨٤م)

كان مفتياً على الموصل، ثم سلك طريق التصوف، وترقّد، وانقطع عن الناس بزواية الموصل. ثم ارتحل إلى الشام، وساح في البلاد، واستوطن الحسا من بلاد نجد إلى أن توفي. من تصانيفه الكثيرة:

- الأزهار القدسية في العلوم الإلهية - أزهار المؤمنين من كلام سيد المرسلين - جوهرة العمري في الصلاة والسلام على الحضرة المصطفوية - جوهرة العمري في الموالاة الإلهية - الرسا-

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٣/٣٣٠ - ٣٣١؛ ابن العماد، شذرات ٦/١٦٣ - ١٦٤.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٢٥٣ و ١/٤٠١؛ البغدادي، هدية ٢/٢٩٦؛ كحالة، معجم ٨/٢٩٤.

الذوقية - قوت العاشقين - الكتاب المنتخب من كتب السنة في الحديث - لب اللبيب في كشف هم الغريب - محن الزمان^(١).

□ محمد بن أحمد بن علي بن محمد الشافعي (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٨ - ١٢٨٧ م)

الشهير بابن القسطلاني. محدث، فقيه، أديب، ناظم، صوفي. ولد بمصر، وسمع بها وبيغداد والشام والجزيرة والحجاز. من أشهر مشايخه علي بن البنا والشهاب السهروردي. تسلم مشيخة دار الحديث بالكاملية، وهي الدار التي أنشأها السلطان الملك الكامل الأيوبي عام ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م. وظل محمد في منصبه حتى وفاته. وكان بينه وبين ابن سبعين، الصوفي المتفلسف عداوة. له:

- إرتفاع الرتبة باللباس والصحة - عروة التوثيق في النار والحريق (في حريق المسجد النبوي) - تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة - تميم التكريم لما في الحشيش من التحريم - وسيلة العباد في فضيلة الجهاد.

من شعره:

إذا كان أنسي في التزامي خلوتي وقلبي عن كل البرية خالي
فما ضروني من كان لي الدهر قاليا ولا سؤني من كان في موالي.

وله:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن غلظ جاءت يد الشوك بالورد
وقد يخبت الفرع الذي طاب أصله ليظهر صنع الله في العكس والطرده^(٢).

□ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الشافعي (٨٢٥ - ٨٩٠ هـ / ١٤٢٢ -

١٤٨٥ م)

الشهير بابن المحلي. ولد بسمند بمصر وبها نشأ. حفظ القرآن عند محمد العجمي، والفقهاء وعلوم الحديث على خاله محمد الماضي والشنشي والورودي. وأخذ العريفة عن العز المناوي، والميقات عن عبد الرحمن السمنودي، وحضر دروس المناوي والعبادي. وفي مكة

(١) البغدادي، هدية ٣٤٤/٢.

(٢) ابن العماد، شذرات ٣٩٧/٥ - ٣٩٨؛ المقرئ، الخطوط ٣٧٥/٢؛ خليفة، كشف، ص ٤٧٠، ١١٣٣؛ البغدادي، إيضاح ٢٦٦/١ و ٧٠٧/٢؛ البغدادي، هدية ١٣٥/٢.

أخذ عن المراغي والأبيوطي وابن فهد والزمزمي. وسلك الطريقة الرفاعية. ثم عاد إلى بلده سموند، وتصدّر للتعليم والوعظ والإرشاد والتسليك، فأخذ عنه الكثيرون. توفي بسموند. من آثاره:

- طوابع النجوم في مفاخرة العلوم - شرح تائية البهاء السبكي - أدب القاضي - وله شعر^(١).

□ محمد بن أحمد بن محمد بن داود (٨٢٠ - ٨٨١هـ / ١٤١٧ - ١٤٧٦م)

الشهير بأبي المواهب التونسي. فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بتونس ونزل مصر حيث تصدّر قبالة رواق المغاربة في الجامع الأزهر. من مؤلفاته:

- بغية السؤال عن مراتب أهل الكمال - السلاح الوفاية بفر الإسكندرية - كتاب القانون في علوم الطائفة (الصوفية) - شرح حكم ابن عطاء الله - قرع الأسماع برخص السماع - معارف الوصول إلى حكم الرسول ﷺ - قوانين حكم الإشراف إلى كل الصوفية بجميع الآفاق - ديوان شعر سماه «مواهب المعارف». من شعره:

«كثرت صفاتك في الورى فتفرقت بهم إليك مذاهب وعقائد
تالله ما قصدت سواك قلوبهم بل كلهم لك بالحقيقة شاهده»^(٢).

□ محمد بن أحمد بن محمد عيش المالكي (١٢١٧ - ١٢٩٩هـ / ١٨٠٢ - ١٨٨٢م)

فقيه، متكلم، أشعري، نحوي، بياني، فرضي، منطقي، صوفي، شاذلي. أصله من طرابلس الغرب. ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر، وولي إفتاء المالكية فيه، واتهم بموالاة ثورة عرابي، فأخذ من داره وألقي في سجن المستشفى. توفي بالقاهرة في ٩ ذي الحجة. من تصانيفه الكثيرة:

- حاشية على شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي في المنطق - هداية السالك إلى أقرب المسالك في فروع الفقه المالكي - تذكرة المنتهى في فرائض المذاهب الأربعة - حاشية على رسالة الصبيان البيانية في البلاغة - هداية المرید لعقيدة أهل التوحيد - موصل الطلاب في

(١) السخاوي، الضوء ١٦/٧ - ١٧.

(٢) أبو المواهب، قوانين حكم الإشراف (دمشق ١٩٦٦) ص ٧٨، ٨١، ١٠٦ الشعراني، الطبقات ٢/ ٢٠٩؛ ابن العماد، شذرات ١٠/٨؛ البغدادي، إيضاح ٢/٢٤٤، ٣٢١؛ البغدادي، هدية ٢/٢٠٩.

شرح منح الوهاب في النحو - فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب مالك - القول المنجي على مولد البرزنجي - تدريب المتبدي وتذكرة المتبهي^(١).

□ محمد بن أحمد العمري (٩٥٧ - ١٠٤٥هـ / ١٥٥٠ - ١٦٤٤م)

المعروف بشاه مير. صوفي، هندي. له ضياء العيون في التصوف فارسي^(٢).

□ محمد بن أحمد الفرعاني (ت ٦٩٩هـ / ١٣٠٠م)

فقيه، صوفي، سلك الطريقة على الشيخ نجيب الدين السهروردي. من آثاره:

- مناهج العباد الى المعاد في المذاهب الأربعة - شرح الثابتة لابن الفارض - شرح فصوص الحكم لابن عربي - منتهى المدارك ومشتهى كامل وعارف وسالك^(٣).

□ محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد التلمساني (ت ٩٠١هـ / ١٤٦٠م)

فقيه، صوفي. توفي بالديار المصرية. من تصانيفه:

- النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب - تأليف في الصلاة على النبي ﷺ - روضة النسر في مناقب الأربعة المتأخرين: الهواري وبرايم التازي والحسن أركان وأحمد بن الحسن الغماري^(٤).

□ محمد بن أحمد قاسم (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٤م)

أبو علي الروذباري، من مشايخ الصوفية المشهورين. أصله من بغداد، سكن مصر وتوفي بها. له عدة تصانيف في التصوف^(٥).

□ محمد بن أحمد الكاساني (ت ٦٩٩هـ / ١٣٠٠م)

صوفي. تتلمذ على الشيخ محيي الدين بن عربي. تولى مشيخة خانقاه الطاحون بدمشق

(١) البغدادي، إيضاح ٢٧١/١، ٤١٨ و ١٦٧/٢، ٢٥٥، ٤٥٠، ٦٠٦، ٧٢٢؛ القاهاتي، فحة الشام في رحلة الشام، ص ٦ - ٤٨ الزركلي، الأعلام ١٩/٦ - ٢٠.

(٢) البغدادي، هدية ٢٧٩/٢.

(٣) خليفة، كشف، ص ٢٦٥، ١٢٦٣؛ البغدادي، هدية ١٣٩/٢ - ١٤٠.

(٤) كحالة، معجم ٣٠٨/٨.

(٥) الخطيب، البغدادي، تاريخ بغداد ٣٢٩/١ - ٣٣٣.

حيث توفي. له شرح قصيدة ابن الفارض في مجلدين^(١).

□ محمد بن أحمد المالكي (٨٤١ - ٨٨١هـ / ١٤٣٧ - ١٤٥٦م)

محدث، صوفي. ولد بالمدينة، وبها توفي. من آثاره:

- الخلاصة المرضية من الدرر المضية في معرفة سلوك طريق السادة الصوفية - الإتحافات السلمية في الأحاديث القدسية^(٢).

□ محمد بن أحمد المالكي (ت ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م)

المعروف بابن الإمام. صوفي، طرابلسي، مغربي. له شرح مختصر الشيخ خليل في فروع المالكية^(٣).

□ محمد بن أحمد بن محمد (ت ١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م)

فقيه، خطيب، مدرس، إمام المسجد النبوي، شاعر، صوفي، قادري. أصله من الخليل بفلسطين. ولد بحلب، وتقل بين القدس ومصر وبلاد الروم. جاور بالمدينة المنورة حيث تولى الخطابة والتدريس والإمامة بالمسجد النبوي. وظل في هذا المنصب حتى وفاته. من مؤلفاته: - إتحاف أهل الكباية في علم الفراسة ونظمها - تحقيق الإبانة عن تدقيق الأمانة - السيوف المحلجة والمدافع الرعدية في رقاب وقلوب المنتكرين على السادة الصوفية - تسهيل السبيل إلى كشف الإلتباس عما دار من الأحاديث بين الناس - الحق الواجب الناطق بأن المخلوق ليس عين الخالق - شهاب التوحيد المحرق لكل شيطان مريد - التحفة الوفية شرح قصيدة لابن الفارض - نظم مراتب الوجود - نظم الكثر - ديوان لآليء فرائد التوحيد^(٤).

□ محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي (٧٦٦ - ٨٤٢هـ / ١٣٦٤ - ١٤٣٩م)

فقيه، أصولي، محدث، لغوي، يباني، مقرئ، مفسر، عروضي، ناظم، صوفي. ولد

(١) كحالة، معجم ٣١٠/٨.

(٢) كحالة، معجم ٣١١/٨.

(٣) البغدادي، هدية ٢٩٣/٢.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٠٦٨ البغدادي، إيضاح ٣٧/٢ البغدادي، هدية ٢٩/٢ و ٢٨٢/٢؛ الزركلي، الأعلام ١٠/٦؛ كحالة، معجم ٢١٤/١٢.

بتلمسان، ورحل إلى الحجاز والمشرق. توفي بمصر في شعبان. من تصانيفه الكثيرة:

- أنوار الدراري في مكررات البخاري - روضة الأديب في شرح التهذيب - المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخزرجية في العروض - شرح قصيدة البردة وقد سماه الإستيعاب لما فيها من البيان والإعراب - المسمى الرجيع والمرحب الفسيح في شرح الجامع الصغير، لم يكمل - إغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة - الآيات البيئات في وجه دلالة المعجزات^(١).

□ محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي المصري (ت ١٠٥١هـ / ١٦٤١م)

فقيه، منطقي، متكلم، قاضٍ، صوفي، جمع بين الطريقتين الخلوتية والنقشبندية. ولي قضاء أسيوط والحليزة. توفي بالحليزة. من آثاره:

- الدليل الهادي في الأدب - حسن الصياغة في البلاغة - مشكلات القسمة والفرائض - المناقشة في الاستدلال على وجود الكلي - مشكلات المنطق - رسالة تشمل على جملة أحاديث مشروحة^(٢).

□ محمد بن أحمد بن محمد الحلبي البسطامي الشافعي (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)

صوفي. من آثاره:

- تذكرة المرید الطالب المزید - رسالة في نصيحة أصحاب النفوس الزكية في حكم السماع على الطريقة المرضية^(٣).

(١) السخاوي، الضوء ٥٠٧ - ٥١١؛ الكتاني، فهرس ٥٢١/١؛ البغدادي، إيضاح ٧/١، ٧٤، ١٠٦ و٢/

٢٢٩، ٢٣٠، الزركلي، الأعلام ٣٣١/٥.

(٢) البغدادي، هدية ٢٨٠/٢؛ الزركلي، الأعلام ٩/٦ - ١٠.

(٣) البغدادي، إيضاح ٦٥٣/٢.

□ محمد بن أحمد بن محمد الدمردائي الشافعي (٨٩٦ - ٩٨٦هـ / ١٤٩١ - ١٥٧٨م)

صوفي، خلوتي. من آثاره:

- رد التوقف بلا محالة في الإبتداء بالذكر بالجلالة - الطراز الذهبي على آيات ابن عربي - الإنباه من النوم في بيان اسم حجر القوم^(١).

□ محمد بن أحمد بن أبي النصر البغدادي الحنبلي (٦٣٧ - ٧١١هـ / ١٢٤٠ - ١٣١١م)

محدث، صوفي. ولد ببغداد، وصحب عبد الله الصرصري، وكان خال والدته، وصحب أيضاً عبد الله كتيبة. جاور بمكة عشر سنين، وسمع منه البرزالي والذهبي. ثم دخل بلاد الروم والجزيرة ومصر والشام، وأخيراً استوطن دمشق. توفي بها في ١٤ ربيع الثاني ودفن بقاسيون. له عدة تأليف^(٢).

□ محمد بن إدريس (ت ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م)

- فقيه، محدث، مؤرخ، صوفي، قادري. حسيني النسب. أصله من فاس. استوطن مدينة الجديدة في المغرب العربي. توفي ودفن فيها. من مؤلفاته:
- شرح سنن الترمذي - فهرسة - ماء زمزم - المواهب السارية^(٣).

□ محمد الأدهمي (كان حياً قبل ١١٧٧هـ / ١٧٦٣م)

صوفي، نقشبندي الطريقة. من آثاره: رسالة سرور الطالبين ومسالك العارفين في التصوف،

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٢٩، ٥٥٦ و ٢/٨١، البغدادي، هدية ٢/٢٥٥.

(٢) ابن العماد، شذرات ٦/٢٧.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦/٢٨٨، كحالة، معجم ٩/٣٤.

وقد ترجمها إلى التركية مستقيم زاده^(١).

□ محمد أديب بن محمد الجراح الحنفي (ت ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م)

قاضي، صوفي، نقشبندي. ولي وظيفة المدعي العام في ولاية الموصل، وتوفي بدمشق له:
- أحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية - رسالة الجهاد على فتوى
خليفتنا الأعظم السلطان الغازي محمد رشاد^(٢).

□ محمد بن إسحاق بن علي الحسيني (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م)

بخاري الأصل، حفظ القرآن، وقرأ على أحمد النيسابوري، ثم تصوف. له معرفة بالإيقاع
والنغم والشعر.
توفي بدلهي بالهند. من آثاره أنوار المجالس في التصوف^(٣).

□ محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف الرومي الشافعي (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٣م)

صوفي، مشارك في بعض العلوم. أخذ عن محيي الدين بن عربي. توفي بقونية عن نيف
وستين سنة. من تصانيفه الكثيرة:

- إعجاز البيان في كشف بعض أسرار أم القرآن (الفاطمة) - الفكوك في مستندات حكم
الفصوص لابن عربي - النصوص في تحقيق الطور المخصوص في التصوف - مفتاح أفعال
القلوب لمفاتيح غلام الغيوب - شرح الشجرة النعمانية للشيخ محيي الدين بن عربي وقد
سماه اللمة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية - موارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد
سورة الإخلاص - كشف السر - نفثة المصدر وتحفة المشكور^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ١٢/٢.

(٢) كحالة، معجم ٣٦/٩.

(٣) البغدادي، هدية ١٣٦/٢ كحالة، معجم ٤١/٩.

(٤) المناوي، الكواكب الدرية ٥٥٢/٢ - ٥٥٦ ابن الملقر، طبقات الأولياء، ص ٤٦٧/٤٦٨ خليفة،
كشف، ص ١٢٠، ٤٥٥، ٥٣٧، ٨٨٩، ٩٠٠، ١٢٨٨، ١٤٩٠، ١٧٦٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧؛
البغدادي، إيضاح ٤١/٢، ٥٢٣، ٥٩٨؛ الزركلي، الأعلام ٣٠/٦.

□ محمد أسعد بن علي اليانيه وي الرومي (ت ١١٤٣هـ / ١٧٣٠م)

منطقي، لغوي، حكيم، شاعر، صوفي، نقشبدي. كان يتولى تصحيح الكتب المطبوعة العامرة باستنبول. من آثاره:

- شرح حكمة الإشراف - الرسالة اللاهوتية - حاشية على إثبات الواجب للدواني - شرح منظومة الشاهدي في اللغة - ديوان شعر تركي - كما ترجم بعض كتب أرسطو وحكمة العين ومطالع الأنوار وترجم شرح الأنوار في المنطق والشفاء لابن سينا^(١).

□ محمد أسعد بن محمود الكردي الشهرزوري (ولد ١٢٧٢هـ / ١٨٥٥م)

الشهير بابن الصاحب، من مشايخ الطريقة النقشبندية. ولد بدمشق. دَرَسَ على عدة مشايخ منهم: علي الخربوتي، عيسى الكردي، أحمد السمين، أبو بكر الأريطلي. من آثاره:

- بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد - الفيوضات الخالدية والمناقب الصالحة - نور الهداية والعرفان في سر الرابطة والتوحيد وختم الخواجكان - العقد الجوهري في الفرق بين الكسب الماتريدي والأشعري - الجواهر المكنونة الأنيقة في آداب الذكر والطريقة - جمع الفوائد ومجمع الزوائد^(٢).

□ محمد أسعد بن مصطفى رشيد بن محمد الرومي (١١٧١ - ١٢١٣هـ / ١٧٥٨ -

١٧٩٨م)

الملقب بغالب. ولد باستنبول وبها نشأ وتوفي. صوفي، مولوي، ولي مشيخة الزاوية المولوية الكائنة بقلعة باستنبول. له:

- التذكرة المولوية - صحبة الصافية شرح التحفة البهية لأحمد دده الكوسج - شرح جزيرة المنوي - ديوان شعر تركي^(٣).

(١) البغدادي، هدية ٣٢٠/٢.

(٢) صاحب، بغية الواجد، ص ٤٣ - ٤٤ وص ٢٣٩ القاياتي، نغمة البشام، ص ١١٢ البغدادي، أيضا ١٣٦٧/١ كحالة، معجم ٥١/٩.

(٣) البغدادي، هدية ٣٥٢/٢.

□ محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)

ققيه، محدث، مؤرخ، صوفي. أصله من زيد باليمن، سكن مكة ونشر العلم فيها. كان يلقب بشيخ الحرمين. له عدة مؤلفات في الحديث، وأخرى في الرقائق - كتاب الميمون، وقد جمع فيه الأخبار الواردة في فضل اليمن وأهله - كتاب في فضائل رجب وشعبان ورمضان^(١).

□ محمد بن أسماعيل بن علي الحضرمي (ت ٦٥١هـ / ١٢٥٣م)

ققيه، صوفي، يمني. له عدة مصنفات، منها كتاب المرتضى، وقد اختصر فيه شعب الإيمان للبيهقي، وله فيه زيادة^(٢).

□ محمد أشرف بن مير أبو البركة (ت ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م)

الشهير بيكتا. شاعر، صوفي، نقشبدي. أصله من بخارى، نزل مكة وتوفي بها. له ديوان شعر فارسي^(٣).

□ محمد الأشرفي بن خليل بابا المؤذن البرسوي (٩٥٣-١٠٢٥هـ / ١٥٤٦-١٦١٦م)

صوفي، قادري. له:

- زاد النوافل في المراحل - مختصر إحياء علوم الدين للغزالي - مختصر الشفا للقاضي عياض - مختصر منهاج العابدين^(٤).

□ محمد الأصهباني (كان حياً ٩٣١هـ / ١٥٢٤م)

صوفي. من تصانيفه:

- السرور في السر المستور في التصوف - النشور في سر النور^(٥).

(١) المناوي، الكواكب ٥٤٦/٢.

(٢) البغدادي، هدية ١٢٥/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٥٣٩/١.

(٤) البغدادي، إيضاح ٦٠٧/١، البغدادي هدية ٢٧٠/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٢٣١/٢.

- محمد أفضل بن عبد الرحمن الهندي (١١٢٤ - ١١٨٨ هـ / ١٧١٢ - ١٧٧٤ م)
- عالم، صوفي. له شرح المتنوي لجلال الدين الرومي^(١).
- محمد الألوسي (كان حياً قبل ١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م)
- لغوي، أديب، نقشبدي. له كشف الطُّرّة عن الغرّة^(٢).
- محمد الأمين بن أحمد الكيلاني (كان حياً ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧ م)
- تونسي، صوفي، قادري. له رياض البساتين في أخبار الشيخ عبد القادر محي الدين، في ثمانية أجزاء، مطبوع بتونس^(٣).
- محمد أمين أملاء البخاري (ت ١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م)
- أديب، صوفي، نقشبدي. توفي ببخارى. له ديوان شعر فارسي^(٤).
- محمد أمين البغدادي الحنفي (ت ١٢٣١ هـ / ١٨١٥ م)
- المعروف بمفتي الحلة. صوفي، نقشبدي. له القول الصواب في رد ما سمي بتحريم الخطاب في نصرة الشيخ خالد النقشبدي - مصنف في النحو^(٥).
- محمد الأمين بن أبي بكر النكده وي (ت ١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م)
- المعروف بحافظ الدين. صوفي. له مركز المواهب في التصوف^(٦).
- محمد أمين بن درويش الرومي (ت ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م)
- فقيه، شاعر، صوفي، نقشبدي. هاجر إلى بلدة توقاد وسكن بها إلى أن مات. من تصانيفه:
- ترجمة الصواعق لابن حجر - سلسلة نامه في الطريق - شرح ديوان حافظ - شرح بعض

(١) البغدادي، هدية ٣١١/٢

(٢) كحالة، معجم ٢٣٠/٩.

(٣) البغدادي، ايضاح ٦٠٠/١.

(٤) البغدادي، هدية ٣٢٩/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٣٥٧/٢.

(٦) كحالة، معجم ٧١/٩.

أبيات من المشوي - رسالة صيانت درويشان بالتركية - ديوان شعر تركي (١).

□ محمد أمين عارف القرشي (كان حياً ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م)

فقيه، حكيم، صوفي، نقشبندي. مصري الولادة والنشأة. له:

الرسالة البحرية في الصنعة الإلهية والحكم الربانية (٢).

□ محمد أمين بن عبد الهادي الحنفي (ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م)

البرسوي، صوفي، قاضي إسكدار بتركيا. له ديوان شعر تركي (٣).

□ محمد أمين بن علي السويدي البغدادي (ت ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م)

فقيه، محدث، نشأة، صوفي، نقشبندي. دُرِسَ في بغداد على والده الذي كان يُلقَّب بأبير المؤمنين بالحديث. كما درس على عمه وعلى مشاهير علماء العراق، وسلك النقشبندية على الشيخ خالد البغدادي. توفي محمد أمين في بريدة بنجد بينما كان عائداً من الحج. من مصنفاته:

- سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب - حاشية على كتاب والده «العقد الثمين» في أحاديث الرسول - شرح على كتاب السير والسلوك إلى ملك الملوك للشيخ قاسم الحانفي النقشبندي - السهم الصائب لمن سعى الصالح بالابتدع الكاذب، دافع فيه عن شيخه خالد - دفع الظلوم عن الوقوع في عرض هذا المظلوم يعني به الشيخ خالد النقشبندي - قلائد الدرر شرح رسالة ابن حجر - الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر (٤).

□ محمد أمين بن عمر عابدين الحنفي (١١٩٨ - ١٢٥٢هـ / ١٧٨٤ - ١٨٣٦م)

فقيه، صوفي، نقشبندي. دمشقي الولادة والنشأة والوفاة. فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره. من تصانيفه الكثيرة:

(١) البغدادي، هدية ٣٢٦/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٦٠/١.

(٣) البغدادي، هدية ٣٣٤/٢.

(٤) صاحب، بغية الواحد، ص ١٣١، ٢٩٤؛ البغدادي، إيضاح ٢/٢، ٢٣٨، ٥١٨؛ البغدادي، هدية

- رد المختار على الدر المختار على تنوير الأبصار. في الفقه في خمسة مجلدات - عقود اللآلي في الأسانيد العوالي - العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية - نسمات الأسحار على شرح إفاضة الأنوار على متن أصول المنار - سل الحسام الهندي لنصرة الشيخ خالد النقشبندی^(١).

□ محمد أمين بن فتح الله الكردي (ت ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م)

فقيه، واعظ، صوفي، نقشبندی. أصله من أربيل بشمال العراق. تعلم بالأزهر. توفي بالقاهرة ودُفن بحري مقام السيدة زينب. له:

- مرشد العوام - الحقيقة العلية في مناقب النقشبندية - هداية الطالبين لأحكام الدين في فقه المالكية - إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج - تنوير القلوب في التصوف - سعادة المتدينين في علم الدين - فتح المسالك في إيضاح المناسك على المذاهب الأربعة - العهود الوثيقة في التمسك بالشرعة والحقيقة - ديوان خطب^(٢).

□ محمد أمين بن محمود البخاري الحنفي (كان حياً حوالي ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م)

أمير بادشاه. مفسر، صوفي. من آثاره:

- تفسير سورة الفتح - رسالة في أن الحج المبرور يكفر الذنوب كلها كبيرها وصغيرها - رسالة في تحقيق حرف قد - فصل الخطاب في التصوف - شرح تائية ابن الفارض^(٣).

□ محمد باقر بن شرف الدين العباسي الحسيني (كان حياً ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م)

صوفي، نقشبندی الطريقة. أصله من لاهور بالهند. له كنز الهدايات في كشف البدايات^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام ٤٢/٦.

(٢) علي السخاوي، تحفة الأحباب وبنية الطلاب، تحقيق ربيع وقاسم (القاهرة ١٩٣٧) ص ٣٨.

(٣) الزركلي، الأعلام ٤٤١/٦ كحالة، معجم ٨٠/٩.

(٤) البغدادي، إيضاح ٣٨٨/٢؛ البغدادي، هدية ٢٩٢/٢.

□ محمد بن بختيار اليعقوبي (٥٤٣-٦١٧هـ/١١٤٨-١٢٢٠م)

فقيه، محدث، واعظ، صوفي، قادري. ولد ببلدة يعقوبا بالعراق. سمع بيغداد من أبي الفتح بن شاتيل وابن الجوزي وعبد المغيث الحرابي وأبي الوقت والشيخ عبد القادر الجيلاني الذي سلك على يديه الطريقة القادرية. تنقل اليعقوبي بين يعقوبا ودقوقا وإربل وغيرها من مدن العراق حيث كان يعظ ويحدث ويرشد. توفي بدقوقا ودفن فيها. من تصانيفه:

- غريب الحديث - شرح العبادات الخمس^(١).

□ محمد بن بدر الدين بن محمد بن علي (كان حياً ٨٨٤هـ/١٤٧٩م)

صوفي. من آثاره المحجة الراجحة لسلوك المحجة الواضحة^(٢).

□ محمد بدر الدين بن الشاذلي الحمومي (١١٧٧-١٢٦٦هـ/١٧٦٤-١٨٤٩م)

والحمومي نسبة إلى بلدة حمومة قرب فاس بالمغرب العربي، حيث ولد وتوفي. فقيه، أديب، صوفي، شاذلي. له:

- المنح الذوقية، وقد شرح فيه كتاب الوظيفة الزروقية - وسيلة الفقير، وقد شرح فيه شمائل الترمذي^(٣).

□ محمد بدر الدين بن نجيب الزعبي (ت ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. ولد بطرابلس الشام، ودرس على والده وعلى مشاهير علماء طرابلس. تسلّم زاوية الزعبية القادرية في منطقة السويقة بطرابلس. توفي باستنبول ودفن بمقبرة يحيى في بشكطاش. من آثاره:

- صلوات على الرسول ﷺ مرتبة على حروف المعجم - قصائد كثيرة معظمها في الاستغاثات الإلهية. منها:

«بارت مالي سوى أبواب فضلك لي ملجأ بها العبد قد حطت مطاياه
أنا الفقير الذي استغنى بشيده والآن مالت عن الدنيا نواياه»

(١) ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة ١/٢٣٣.

(٢) كحالة، معجم ٩/١٠٠.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦/١٥٥.

أنا الفقير الذي لم يتركني إلى أطفاله غير مولاهم ومولاة
ولي على الذكر إخواناً تركتهم إليك والذكر عند القوم اللئيم
فكن لهم سيدي واجمع قلوبهم عليك يا ملجأ الراجي ومنحاه
وهاك سلمت أمري للذي خلق الوجود منتظراً ما أنت ترضاه^(١).

□ محمد البرسوي (ت ١٠٦٨هـ / ١٦٥٧م)

المعروف بسنان أمي، صوفي، تركي. أخذ عن نيازي المصري. له:

- ديوان شعر تركي - قطب المعاني تركي نثراً^(٢).

□ محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيد (٤٢٠ - ٥٢٠هـ / ١٠٢٩ -

١١٢٦م)

مصري. نحوي، لغوي، مؤرخ، عالم بالقرآن، صوفي. من آثاره:

- الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ - خطط مصر - عدة تصانيف في النحو^(٣).

□ محمد برهان الغواص (١٠٠٩ - ١٠٥٤هـ / ١٦٠٠ - ١٦٤٤م)

شاعر، صوفي، رفاعي. ولد بالبصرة بالعراق. والده الشيخ محمد الغواص الصيادي الرفاعي، دفين دمشق. من مصنفات محمد برهان:

- إرشاد المسلمين - طريق الخلق إلى معرفة الحق - ديوان شعر. منه في مدح النبي ﷺ:

وهذا الكتاب من الحبيب ب أتى فطاب له الفؤاد
أحيا بنسمة شته من موت داهية الجعاد
بالله يا أهل المفا وز والنواحي والبلاد

(١) محمد بدر الدين الزعبي، أوراد جلييلة، تحقيق رشيد درنيقة (طرابلس دون تاريخ) ص ١١ - ١٢ و ٢١ - ٢٢ - محمد رشدي الميقاتي، الأثر الحميد (طرابلس ١٣٤١هـ) ص ٦٦.

(٢) البغدادي، هدية ٢/ ٢٨٨.

(٣) خليفة، كشف، ص ٧١٥، ٧١٦، البغدادي، إيضاح ٢/ ٦١٥.

سيروا بطيبِ ذكرِهِ حتى يعطُرَ كلُّ نادٍ
وتفننوا بمديحه فيه السلامة في المعادِ.
وفي محبته لأهل المدينة:

يا أهلَ طيبةَ والحجبةَ شاهدٌ أنا عبدُكم وبيروكم أتقلبُ
وإذا زهوئُ بكم وتهتُ تفاخراً عذراً على أنني إليكم أنسبُ
أنا في العراقِ وعينُ قلبي عندكم رفقاً فإنني لا أرى قلبي معي^(١).

□ محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي الشافعي (٧٧٥ - ٨٥٩هـ / ١٣٧٤ - ١٤٥٤م)

المعروف بالمراغبي. فقيه، محدث، أصولي، نحوي، صوفي. أصل أجداده من القاهرة. ولد بالمدينة وبها نشأ وتعلّم. توفي بمكة. له:

- شرح المنهاج الفرعي وسماه المتزج الروي في شرح منهاج النووي في ثلاث مجلدات - مختصر فتح الباري لابن حجر وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح^(٢).

□ محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى الشافعي (٧٨٨ - ٨٦٢هـ / ١٣٨٦ - ١٤٥٨م)

الشهير بابن الديري. صوفي، قادري الطريقة. ولد بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد، تنقل بين دمشق ومصر. توفي بالناصره، ودفن فيها برحبة الزاوية. له التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب^(٣).

□ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي الحنفي (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦٢م)

لغوي، أديب، فقيه، مفترس، صوفي. أصله من الري. زار مصر والشام وأقام بقونية بتركيا. من تصانيفه الكثيرة:

- مختار الصحاح - روضة الفصاحة في غريب القرآن - دقائق الحقائق في التصوف - حدائق الحقائق في التصوف أيضاً - كنوز البراعة في شرح المقامات للحريزي - الذهب الإبريز في

(١) عزت، العقود، ص ٥٥؛ أبو الهدى، قلادة، ص ٣٦٦ - ٣٦٧؛ أبو الهدى، خزانة الإمداد، ص ١٢٨.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٨٧٦؛ البغدادي، هدية ٢/٢٠٠.

(٣) السخاوي، الضوء ٧/١١٦٧؛ الزركلي، الأعلام ٦/٥٨.

تفسير الكتاب العزيز - كنز الحكمة في الحديث - أسئلة القرآن وأجوبتها^(١).

□ محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلبي (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)

مؤرخ، صوفي، رفاعي الطريقة. له روضة الأعيان في تراجم السادة الرفاعية^(٢).

□ محمد بن أبي بكر بن عمر الدنجاوي (ت بعد ٨٩٣هـ/ ١٤٨٦م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. ولد عام ٨١٩هـ / ١٤١٦م بدنجية قرب دمياط بمصر، ثم انتقل إلى بهنا من صعيد مصر، فقرأ بها القرآن عند البهاء بن الجمال، وحفظ الشاطبية؛ ثم انتقل إلى القاهرة ولازم المناوي وغيره من علمائها. حج وعاد إلى مصر ليتولى قضاء دمياط مكان الأشموني. له ديوان شعر فيه تخميس للبردة والكثير من المدايح في المناوي والسخاوي وغيرهما، من شعره:

هيا مَنْ تنزّء عن شبيهه ذاتهُ وصفائه جُلّت عن التشبيه
بمازى أحاطَ بكلّ شيءٍ علمهُ والخلقُ جميعاً تحت قهرِ قضائه
إرخم مُسيئاً مُحسناً بك ظنُّه يرجوك معتمداً بحسنِ رجائه^(٣).

□ محمد بن أبي بكر بن محمد البدري الشافعي (٨٤١- ٨٩١هـ/ ١٤٣٧- ١٤٨٦م)

المعروف بابن أبي الوفا، ناظم، صوفي. ولد ببيت المقدس، وبها نشأ وتعلم، كما أخذ العلوم عن مشايخ القاهرة لا سيما المناوي. خلف أباه في المشيخة ببيت المقدس، فصار شيخ الزاوية الوفاية.

توفي برملة لد، وحمل جثمانه إلى القدس حيث دفن عند أبيه. له نظم ومصنفات في التصوف^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٩٢، ٦٣٣، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١١٢٠٨ البغدادي، إيضاح ٤٧٥/١ و ٣٨٩/٢ البغدادي، هدية ١٢٧/٢ الزركلي، الأعلام ٥٥/٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٥٩٣/١ البغدادي، هدية ١٥٧/٢.

(٣) السخاوي، الضوء ١٨٨/٧.

(٤) السخاوي، الضوء ١٩٦/٧.

□ محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الشافعي (٦٢٧-٦٩٧هـ / ١٢٣٠-١٢٩٨م) الشهير بالأبيكي. فقيه، أصولي، منطقي، صوفي. درّس بالقرابية بدمشق، ثم قدم مصر وولي مشيخة الشيوخ فيها، ثم رجع إلى دمشق. توفي بالمزة من ضواحي دمشق في ٣ رمضان. من تصانيفه شرح منطق مختصر ابن الحاجب^(١).

□ محمد بن أبي بكر المرعشي الحنفي (ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م)

المعروف بسجاقلي. صوفي، مشارك في بعض العلوم، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغني النابلسي. من تصانيفه الكثيرة:

- ترتيب العلوم - تسهيل الفرائض - تهذيب القراءة - حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية - غاية البرهان في بيان أعظم آية القرآن في تفسير آية الكرسي - تحرير التقرير في المناظرة - رسالة التنزيهات - جامع الكنوز^(٢).

□ محمد البكري بن محمد الشاذلي (ت ١١٦٤هـ / ١٧١٥م)

فقيه، خطيب، قاض، صوفي، شاذلي. درّس بمسجد القرويين، وخطب بجامع الشرفاء بفاس، وتولى فيها القضاء المالكي. توفي بفاس، له كتاب في الأدب والنوازل^(٣).

□ محمد بن يير بن عبد الله الكهنوتي الهندي الحنفي (ت ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م)

فقيه، صوفي، من آثاره:

- أربع منازل في السلوك - سراج الظلمة في شرح هداية الحكمة - الفتاوى - مكاتبات في التصوف^(٤).

(١) ابن العماد، شذرات ٤٣٩/٥.

(٢) البغدادي، هدية ٣٢٢/٢ - ٣٢٣.

(٣) البغدادي، هدية ٣٢٨/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٢٩٢/٢.

- محمد بن بير علي البركوكي الرومي الحنفي (٩٢٩-٩٨١هـ/١٥٢١-١٥٧٣م)
 نحوي، فقيه، محدث، فرضي، واعظ، مفسر، صوفي. ولد ونشأ وتوفي ببالكسر. من تصانيفه الكثيرة:
- تفسير سورة البقرة - الأربعون في الحديث - دامغة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحددين - إنقاذ الهالكين في الفقه - جلاء القلوب - محك المتصوفين - آداب البركوكي، وقد شرحه كثيرون - حاشية على الهداية في الفروع لعلي المرغيناني الحنفي المتوفى ١٤٤٩م/٨٥٣هـ - حاشية على وقاية الرواية في مسائل الهداية للإمام محمود المجبوبي الحنفي^(١).
- محمد التبريزي (كان حياً ١٠٠٠هـ/١٥٩١م)
 الشهير بالمجذوب. شاعر، صوفي. له:
- منظومات فارسية في الطريقة والسلوك - ديوان شعر فارسي^(٢).
- محمد تقي بن محمد كاظم الكرمانلي الشيعي (ت ١٢١٦هـ/١٨٠١م)
 الشهير بمظفر. كان يشتغل بالطب والحكمة، ثم انتقل إلى طريق الصوفية. توفي ببلدة كرمانشاهان. له:
- بحر الأسرار من المثوبات في الحقائق - خلاصة العلوم - مجمع البحار - ديوان شعر فارسي^(٣).
- محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (١٠٠٣ - ١٠٧٠هـ/١٥٩٥ - ١٦٦٠م):
 فقيه، متكلم، صوفي، عارف بالرجال. ولد، ونشأ وتوفي بأصفهان، ودفن في الباب القبلي لجامعها الأعظم. من آثاره:
- شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه - شرح حديث همام في صفات المؤمنين - طبقات الرواة^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٥٤، ١٨٣، ١٧٣٨، ٢٠٢٢، ٢٠٣٦، ٢٠٣٨؛ البغدادي، ايضاح ٢/١،

٤٤٢؛ البغدادي، هدية ٢/٢٥٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٢٦٨.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣٥٤.

(٤) كحالة، معجم ٩/١٣٧.

□ محمد التهامي بن المدني بن علي (ت ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م)

فقيه، محدث، صوفي. من أهل فارس، توفي ودفن خارجها. له:

- تعليق على الشفا سماه المنهل الأصفى - تعليق مختصر على الموطأ وسماه أقرب المسالك -
تعليق على الجامع الصحيح للبخاري - تعليق على صحيح مسلم^(١).

□ محمد توفيق بن أحمد الاستنبولي (ت ١٢٧٤هـ/ ١٧٥٨م)

صوفي، نقشبندي الطريقة التي سلكها على الشيخ محمد مراد النقشبندي. من آثاره:

- شرح العروض للجامي - أنس المعنوي في شرح بعض المثوي
- تراجم رجال العلمية - شرح قصائد جامي^(٢).

□ محمد توفيق بن علي بن محمد البكري (١٢٨٢ - ١٣٥١هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٣٢م)

جمع بين الأدب والشعر والتصوف، وأجاد اللغات الفرنسية والتركية والإنكليزية، بالإضافة إلى العربية. ولد بالقاهرة. تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ بالقاهرة، ثم عُين عضواً دائماً في مجلس الشورى، والجمعية العمومية. زار أوروبا مرتين، ثم تغير عليه الحديوي عباس، فانزوى عن الناس. توفي بالقاهرة ودفن بجوار الإمام الشافعي. له:

- المستقبل للإسلام - فحول البلاغة - صهاريج اللؤلؤ - التعليم والإرشاد - أراجيز العرب -
تراجم بعض رجال الصوفية^(٣).

□ محمد التونسي الوفاي (ت بعد ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م)

أبو المواهب الشاذلي. له:

- القانون في علوم الطائفة المسمى بقوانين حكم الإشراف في قواعد الصوفية على الإطلاق -
شرح الحكم العطائية - مولد النبي ﷺ - دواوين شعر على لسان القوم (الصوفية)^(٤).

(١) كحالة، معجم ١٣٩/٩.

(٢) البغدادي، هدية ٣٧٦/٢.

(٣) البيطار، حلية ١٤١٢/٣ - ١٤١٤؛ الزركلي، الأعلام ٦/٦٥ - ٦٦.

(٤) كحالة، معجم ١٤٢/٩.

محمد ثناء الهندي الباني الحنفي (ت ١٢١٦هـ / ١٨٠١م)

فقيه، مفترس، صوفي، نقشبدي. له:

- التفسير المظهري - ما لا بد منه في الفقه^(١).

□ محمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني (ت ١٢٣٩هـ / ١٨٢٤م)

الملقب بمجذوب علي شاه. فقيه، أصولي، صوفي. توفى بتبريز. له:

- مراحل السالكين - مرآة الحق - الإعتقادات^(٢).

□ محمد الجلبجولي الشافعي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)

أبو العون، فقيه، محدث، ناظم، صوفي، قادري. أصله من غزة، سكن جلعوليا بفلسطين، ثم انتقل إلى الرملة بفلسطين أيضاً. تلمذ على عدة مشايخ منهم: ابن رسلان الرملي وجد نجم الدين الغزي، صاحب الكواكب السائرة. من أشهر تلاميذه؛ حسن الصلتي مقرئ دمشق، وقاسم بن زلزل الحلبي.

توفي بالرملة. من شعره:

ويا حاضرأ في ضمير القلب ما غابا لولاك ما لذلي عيش ولا طابا
اتأثر فعلك كانت أصل معرفتي ويجعل اللئ للتوفيق أسبابا

وله:

هأنا قادري الوقت صاحب عصره لوائي لواء الفتح والنصر والعز
مريدي إذا ما ضقت شرقاً ومغرباً فناد بأعلى الصوت غوثك يا غزي
تجدني بأمر اللئ للوقت ناصراً هنيئاً مريدي بالسعادة والفوز^(٣).

□ محمد بن جمعة المقار الحنفي (كان حياً بعد ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)

دمشقي، متكلم، أشعري، صوفي، جمع بين القادرية والشاذلية. له الباشات والقضاة

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٩٧، ٣١٠.

(٢) كحالة، معجم ٩/١٥٢.

(٣) الغزي، الكواكب ١/٧٤ - ٧٧.

بدمشق زمن السلطان سليم خان^(١).

□ محمد جميل الخطيب (كان حياً ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م)

فقيه، شاعر، نقشبندي. من أهالي الجزيرة الفراتية. سلك النقشبندية على الشيخ خدا محمد سعيد الجزري بقرية سردحلا بالجزيرة. من آثاره:

- صلوات على الرسول ﷺ - ديوان شعر في الإستغاثات الإلهية والمدائح النبوية ومدائح سلسلة مشايخ النقشبندية - كشف القناع المسدول. من شعره:

«ببابتك يا ربّ وقفتُ رجائتي منكَ القبولُ لتوبتي ودعائتي
وجهتُ يا أُملي إليك ندائتي لتكونَ مذكوري وفيكُ فنائتي»^(٢).

□ محمد الحامد (١٣٢٨ - ١٣٨٩هـ / ١٩١٠ - ١٩٦٩م)

فقيه، مدرّس، شاعر، صوفي، نقشبندي. ولد بحماه، نشأ تيمماً، لكنه أقبل على تحصيل العلم في حماه وحلب ومصر. من أشهر مشايخه: محمد سعيد النعماني مفتي حماه، أحمد المراد أمين الفتوى، محمد توفيق الصباغ رئيس جمعية العلماء، خاله محمد سعيد الجامي. وسلك الطريقة النقشبندية على الشيخ أبي النصر خلف الحمصي. كان الشيخ محمد يدرّس بجوامع حماه، ويحضر الشبان على محاربة المستعمرين والصهانية. توفي بحماه. من آثاره:

- التدارك المعتبر لبعض ما في كتاب القضاء والقدر - القول في المسكرات - نظرات في كتاب إشترائية الإسلام - لزوم اتباع مذاهب الأئمة حسماً للفوضى الدينية - ردود على أباطيل - ديوان شعر. منه:

«يا أرحمَ الرحماءِ ما لي حيلةٌ إلا الرجوعُ إليك يا رباهُ
أنا قد أسأتُ وأنتَ ربُّ غافرٍ غوثاهُ مما قد عَزَا غوثاهُ
يا سيدي يا مَنْ إليه شكائتي أؤاؤهُ مما نابسني أؤاؤهُ
أدرُكُ بلطفكُ نادماً ذا حسرةٍ مستغفراً مما جنتهُ بداهه»^(٣)

(١) كحالة، معجم ١٦٠/٩.

(٢) محمد جميل الخطيب، كشف القناع المسدول (ط أولى) ص ٢٠، ٧٦، ٢٢٣.

(٣) عبد الحميد طهماز، محمد الحامد (ببروت ١٩٧١) ص ١٢ وما بعدها.

□ محمد حجازي الجيزي (من أحياء القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي)

صوفي، خلوتي. من تصانيفه

- البدايات والتوسط والنهائيات في آداب الطريق - مفاتيح الغيوب وتعمير القلوب - التعبير في علم التفصيل - الفلاح في النصيحة والإنتصاح - الرسالة الثلاثين في مثلثات العباد^(١).

□ محمد بن حسن البجلي (ت ٦٢١هـ / ١٢٢٤م)

فقيه، صوفي. له في التصوف كتاب اللباب^(٢).

□ محمد بن حسن الشهرزوري الشافعي (ت ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م)

أصل أجداده من البصرة مؤرخ، صوفي. ولد بشهرزور، ثم قدم بلدة السليمانية بشمال العراق، وسكن في قرية هزار مرد. وظل فيها حتى وفاته. له رفع الحفا عن ذات الشفا في سيرة المصطفى ﷺ للجيزي^(٣).

□ محمد بن الحسن بن علي البكري الحنفي (٧٦٧ - ٨٤٧هـ / ١٣٦٦ - ١٤٤٣م)

فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. من أهل القاهرة. من تصانيفه:

- الروض النسيق في علم الطريق - شرح المختار للموصلي في الفروع - ديوان شعر. منه: «فإن قلبني بيتٌ لربي تطوفُ من حولِهِ القلوبُ»^(٤)

□ محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأسناني الشافعي (٦٩٥ - ٧٦٤هـ / ١٢٩٦م)

- (١٣٦٣م)

فقيه، متكلم، أصولي، صوفي. ولد بأسنا بمصر، وتفقّه بها بالقاهرة وبالشام، سمع الحديث من ابن دقيق العيد. إستوطن حماه مدة للتدريس، ثم رجع إلى مصر، وناب بالحكم في القاهرة ومنوف. توفي بالقاهرة. من تصانيفه:

(١) كحالة، معجم ١٧٦/٩.

(٢) المناوي، الكواكب ٥٥٠/٢.

(٣) البغدادي؛ إيضاح ١٥٧٨/١ البغدادي، هدية ٣٣٥/٢.

(٤) الشعراني، الطبقات ٨٩/٢ ٩٠؛ البغدادي، هدية ١٩٥/٢ الزركلي، الأعلام ٨٨/٦؛ النبهاني، جامع كرامات ٢٦١/١ - ٢٧٠؛ المنوفي، جمهرة الأولياء ٢٥٩/٢ - ٢٦٠.

- حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب في التصوف - تصحيح المذهب - المعبر في علم النظر وشرحه، في الجدل - شرح المنهاج للبيضاوي - تذكرة البنية في تجريد التنبيه في الفروع - مختصر الشفا للقاضي عياض^(١).

□ محمد بن حسن الفيضي الرومي الحنفي (ت ١١٤٥هـ / ١٧٣٢م)

الملقب بالشيخ. مؤرخ، شاعر، صوفي. ولي مشيخة زاوية أمير بخارى التي كان يدرس فيها، باستنبول. له:

- ذيل على الشقائق النعمانية في التراجم في مجلدين وقد سماه وقايع الفضلاء - ديوان شعر^(٢).

□ محمد بن حسن القونوي الأشعري (ت ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م)

المعروف بوهي، متكلم، صوفي، مولوي. توفي بقونية. له شرح ديوان حافظ الشيرازي تركي^(٣).

□ محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد السنودي الشافعي (١٠٩٩-١١٩٩هـ / ١٦٨٨-١٧٨٥م)

المعروف بالنير. محدث، مقرر، فقيه، فلكي، ناظم، صوفي، خلوتي. ولد بسمند بمصر، وتعلّم بالأزهر، وتولى مشيخته. توفي بالقاهرة. من تصانيفه:

- تحفة السالكين ودلالة السائرين لمنهج المقرين في التصوف - الدرر الجسام في شرح شروط المأموم والإمام في الفقه - منظومة في الفلك - الآداب السنوية لمهذب سلوك طريق الخلوتية - إلهام العزيز الكريم فيما في خبايا بسم الله الرحمن الرحيم - سطعات لمعات أنوار ضياء الفجر في شرح كتاب طيبة النشر^(٤).

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤٢١/٣ - ٤٢٢؛ ابن العماد، شذرات ٢٠٠٢/٦ - ٢٠٣؛ خليفة، كشف، ص ١٦٩٨، ١٧٣١، ١٨٨٠؛ البغدادي، هدية ١٦٢/٢؛ الزركلي، الأعلام ٨٧/٦.

(٢) خليفة، كشف، ص ١١٠٥٨؛ البغدادي، هدية ٣٢١/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٣٦٣/٢.

(٤) المرادي، سلك ١٢٣/٤؛ البغدادي، إيضاح ٢/١ و ١٤/٢؛ البغدادي، هدية ٣٤٤/٢ - ٣٤٥؛ الزركلي، الأعلام ٩٢/٦.

□ محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الحسيني الصيادي (١٢٦٦ - ١٣٢٨هـ /

١٨٤٩ - ١٩٠٩م)

الشهير بأبي الهدى. فقيه، محدث، مفسر، أديب، شاعر، مؤرخ، صوفي، رفاعي. ولد في خان شيخون بالقرب من حلب. أتقن العلوم الدينية واللغة العربية، ثم سلك الطريقة الرفاعية على عدة مشايخ منهم: والده حسن وادي وعلي خير الله الصيادي الرفاعي ومحمد مهدي الرواس. تولى أبو الهدى نقابة أشرف حلب أولاً ثم نقابة أشرف استنبول حيث اتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني الذي قلده مشيخة المشايخ، وحظي عنده بالقبول، وكان من كبار ثقافته؛ وكانت لإبي الهدى الكلمة العليا عند السلطات في تعيين القضاة والمفتين، وذلك زهاء ثلاثين سنة. ولما خُلع السلطان عبد الحميد نُفي أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء في ريكيو بالقرب من استنبول وتوفي بها. وبعد ثلاثين عاماً قام حفيده تاج الدين بنقل جثمانه إلى حلب دفن إلى جانب والده حسن في تكية آل الصيادي.

من مصنفاته الكثيرة:

- نفحة الرحمن في تفسير القرآن - المجد المخلّد في أسرار إسم محمد ﷺ - ضوء الشمس في قوله ﷺ بُني الإسلام على خمس - قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر - تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار - الحقيقة المحمدية في شأن سيد البرية - العقد النضيد في آداب المرید - التاريخ الأوحّد للغوث الرفاعي الأمد - حديقة الفتح في ذكر الشطّاحين والشطح - رياضة الإسماع في أحكام الذكر والسماع - ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد - الحقيقة الباهرة في أسرار الشريعة الطاهرة - أربعة دواوين من الشعر:

١ - براهين الحكم. ٢ - مرآة الشهود في مدح سلطان الوجود ﷺ.

٣ - التبيان الجامع بين الحكمة والبيان ٤٠ - الفيض المحمدي والمدد الأحمدي.

من شعره:

لمن أشتكي إلا إلى الله دائماً وأرفع آمالي له ورجائيا
أناجيه لا أرجو سواه لحاجةٍ وعادتهُ فضلاً بغيث المناجيا
رفعتُ يدي بالذلِّ أدعوه خاشعاً وحاشاه ربي لا يخيبُ داعيا
وناديهُ والوزرُ أثقل كاهلي وحسبي بي مولى يجيب المناجيا

تفضّل على دائي بئرٍ وداوني بلطّب وعجّل يا مغيثُ شفائيا
فإنني ضعيفٌ والهجومُ ملحّةٌ وقد نارت الأحقادُ عمياً ورائها^(١)

□ محمد الحسني الحسيني الألوسي (كان حياً قبل ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م)

لنوفي، صوفي، جمع بين النقشبندية والقادرية. له كشف الطّرة عن الفُرة على درة الغواص
في أوام الخواص للحريري^(٢).

□ محمد بن حسين بن محمد مخلوف العدوي المالكي (١٢٧٧ - ١٣٥٥هـ / ١٨٦٠ -
١٩٣٦م)

فقيه، عالم، صوفي، خلوتي. ولد في بلدة بني عدوي التابعة لمركز منفلوط بمصر. وبها نشأ،
ثم التحق بالأزهر بالقاهرة وبعد أن نال درجة العالمية عُيّن مدرساً في هذا الجامع، ثم كان
من أعضاء مجلس إدارته. وقد أنشأ فيه مكتبة مهمة. ثم عُيّن شيخاً للجامع الأحمدي
بطنطا بمصر، فمديراً عاماً للمعهد الدينية، فوكيلاً للأزهر. توفي بالقاهرة. من تأليفه الكثيرة
- حاشية على خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي - الحاشية الكبرى على شرح المقولات
الحكمية - رسالة في مدخل علم أصول الفقه - أورد السادة الخلوتية المأثورة عن الحضرة
الأحمدية - رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابه بغير اللغة العربية - عنوان
البيان في علوم التبيان - المدخل المنير في مقدمة علم التفسير - القول الوثيق في الرد على
أدعياء الطريق^(٣).

□ محمد حسيب بن عبد الله الرومي (ت ١١٢١هـ / ١٧٠٩م)

صوفي، مولوي، شيخ زاوية المولوية بأزنيق بتركيا. له:

- ديوان شعر تركي - وفيات أكابر المسلمين إلى سنة ١١١٧هـ / ١٧٠٥م^(٤).

(١) البيطار، حلية ٧٦/١ - ٧٩؛ القاهاتي، نفة الشام في رحلة الشام (بيروت دار الرائد العربي ١٩٨١)
ص ٤٠ - ٤١؛ يوسف الحكيم، سورية والمعهد العثماني (بيروت ١٩٦٦) ص ٥٧ - ٥٨ - كردعلي،
خطة الشام (دمشق ١٩٨٣) ٣/١٤٧، ١٥٢؛ أبو الهدى الصيادي، روضة العرفان (مكان الطبع
غير معروف ١٣٢٢هـ) ص ٧٧ - ٧٨.

(٢) كحالة، معجم ٢٣٠/٩.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٩٦/٦ كحالة، معجم ٢٣٤/٩.

(٤) البغدادي، هدية ٣١١/٢.

- محمد الحسين (ت ٧٠٠هـ / ١٣٠١م)
- المعروف بنعيم. صوفي، مشارك في بعض العلوم. سافر إلى الحجاز والعراق وغيرهما. له مصنفات في التصوف والطب منها صفحات الألواح لنفحات الأرواح^(١).
- محمد بن الحسين بن أحمد الخطيبي (ت ٦١٨هـ / ١٢٢١م)
- المعروف بسطان العلماء. والد جلال الدين الرومي، مؤسس الطريقة المولوية. صوفي، توفي بقونية. من تصانيفه:
- مشرق الشمسين في التصوف والأخلاق - الأسرار الروحية
- المعارف الولدي في أسرار الأحدي فارسي^(٢).
- محمد بن الحسين البرجلاني (ت ٢٣٨هـ / ٨٥٢م)
- بغداد، صوفي. أخذ عن الحسين الجعفي وزيد بن الحباب وسعيد بن عامر وخالد بن عمر والأموي وغيرهم. روى عنه إبراهيم الجنيد وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن مسروق الطوسي. ومن آثاره:
- الصحبة - الزهد والرقائق - الجود والكرم - الطاعة - الصبر^(٣).
- محمد الحسين اليشاوري الحنفي (ت حوالي ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م)
- الشهير بخان ملا. صوفي، مولوي، له حاشية على حاشية مير زاهد على شرح الدواني في المنطق^(٤).
- محمد بن الحسين بن ثعلب الثعلبي (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م)
- أديب، خطيب، شاعر، متكلم، صوفي له مشاركة في الطب.
ولد بأدفو من صعيد مصر، وبها توفي. له كتاب في التصوف والفلسفة^(٥).

(١) كحالة، معجم ٢٦٢/٩.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٨٧/٢؛ البغدادي، هدية ١١/٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٢٢٢/٢ - ٢٢٣.

(٤) كحالة، معجم ٢٣٦/٩ - ٢٣٧.

(٥) الزركلي، الأعلام ١٠٢/٦.

□ محمد بن الحسين بن علي الحنفي (ت ٨٤٨هـ / ١٤٤٤م)

صوفي، شاذلي. مصري الولادة والوفاة. له الروض النشيق في علم الطريق^(١).

□ محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي (ت بعد ١١٣٨هـ / ١٧٢٦م)

فقيه، صوفي، قادري. له:

- تكملة البحر الطائل - الفواكه الطورية في الحوادث المصرية في فقه الحنفية^(٢).

□ محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني (١٢٦٦ - ١٣٠٨هـ / ١٨٥٠ - ١٨٩٠م)

فقيه، أصولي، صوفي. ولد بأصفهان، وبها نشأ. ثم رحل إلى النجف حيث أخذ عن حبيب الله الرشتي وراضي النجفي ومحمد حسن الشيرازي وغيرهم. توفي بالنجف ودفن في المشهد الغروي. له كتب في الفقه والأصول^(٣).

□ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى النيسابوري (٣٢٥ - ٤١٢هـ / ٩٣٧ -

١٠٢١م)

أبو عبد الرحمن. حافظ، محدث، مفسر، مؤرخ، صوفي. ولد بنيسابور، وتعلم بها وبمدين خراسان. من مشايخه: أبو العباس الأصم وأحمد الطرائفي واسماعيل السلمى. قدم بغداد عدة مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان. روى عنه أبو القاسم الأزهرى والقاضي أبو العلاء الواسطي وأحمد الوكيل ومحمد الحري وغيرهم. توفي بنيسابور في شعبان. من تصانيفه الكثيرة: - طبقات الصوفية - عيوب النفس ومداوماتها - حقائق تفسير القرآن - أربعون حديثاً - الفتوة - كتاب السنن - آداب الصحبة - رسالة في غلطات الصوفية^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ٥٩٠/١.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٠٣/٦.

(٣) كحالة، معجم ٢٥٣/٩.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٢/٢٤٨ - ٢٤٩؛ ابن الأثير، الكامل ٩/٣٢٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/١٢ - ١٣؛ ابن تغري، النجوم الزاهر ٤/٢٥٦؛ ابن العماد، شذرات ٣/١٩٦ - ١٩٧؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٣١٣ - ٣١٥؛ البغدادي، هدية ٢/٦١؛ الزركلي، الأعلام ٦/٩٩.

- محمد حقي بن علي بن إبراهيم الكوز الحصري الحنفي (ت ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م) فقيه، صوفي، مشارك في بعض العلوم. وكوز الحصري من توابع إزمير بتركيا. توفي بمكة في ذي الحجة. من آثاره الكثيرة:
- أسباب القوة من إحسان القدرة في أدب الأكل والشرب - أحكام المذاهب في أطوار اللحي والشوارب - تفهيم الإخوان بتجويد القرآن - حياة الأبرار ونجاة الأخيار - طب القرآن - حب الرحمن - تنبيه الرسول على تقصير الذبول - مفاتيح الغيوب معارف القلوب - السنوحات الملكية والفتوحات الحقية - خزينة الأسرار وجميلة الأذكار^(١).
- محمد بن حمزة (كان حياً ٨٦٥هـ / ١٤٦١م) الشهرير بأق شمس الدين. طيب، صوفي. ولد بدمشق. من آثاره:
- رسالة في التصوف - رسالة في دفع مطاعن الصوفية - رسالة في الطب^(٢).
- محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي (ت ٩٢١هـ / ١٥١٥م) صوفي، رفاعي. له غاية الإختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار^(٣).
- محمد بن حموية الجويني (٤٤٩ - ٥٣٠هـ / ١٠٥٧ - ١١٣٦م) فقيه، أصولي، مفسر، مؤرخ، صوفي. من أهل خراسان. قرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين الجويني، وأخذ التصوف عن أبي الفضل علي بن محمد الفارمذي. روى عن موسى بن عمران الأنصاري. حج عدة مرات. توفي ودفن بداره ببجرباذا إحدى قرى جوين. من مؤلفاته:
- لطائف الأذهان في تفسير القرآن - سلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين - مصنف في التصوف^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ٣٦/١، ٦٨، ٣١٢، ٣٢٥، ٤٢٤، ٤٢٩، و٢٩/٢ د ٧٨ البغدادي، هدية ٢ / ٣٨٤.

(٢) كحالة، معجم ٧١/٩.

(٣) البغدادي، إيضاح ١٣٦/٢؛ البغدادي، هدية ٢٢٧/٢.

(٤) ابن العماد، شذرات ٩٥/٤ - ٩٦.

□ محمد حياة بن إبراهيم السندي الحنفي (ت ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م)

فقيه، أصولي، محدث، مفسر، صوفي. ولد بالسند، وبها نشأ. أخذ عن أبي الحسن السندي وسالم البصري وأبي طاهر الكوراني وحسن المعجمي. توفي بالمدينة. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح الترغيب والترهيب للمنذري في مجلدين - شرح على الأربعين النووية - مختصر الزواجر لابن حجر المكي - تحفة الأنام في العمل بحدِيث النبي ﷺ - الإيقاف على سبب الاختلاف - شرح الحكم العطائية^(١).

□ محمد بن خالد الأنصاري الحنفي (١٢٨٧ - ١٣٦٤هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٥م)

شاعر، موسيقي، صوفي، مولوي، مشارك في بعض العلوم. ولد بحمص، وسكن دمشق وتعلم على أبي خليل القباني. نُصِبَ شيخاً للطريقة المولوية. توفي بحمص. من تأليفه:

- كتاب في علم الفلك - شرح الأشباه والنظائر في فروع الفقه الحنفي - نظم نور الإيضاح في فروع الحنفي أيضاً - كتاب في الخيل - ديوان شعر في ست مجلدات^(٢).

□ محمد الخزروبي (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م)

فقيه، مفسر، خطيب، لغوي، صوفي، شاذلي. أصله من طرابلس الغرب، ولد بقرية قارة قوش، ثم رحل إلى الجزائر حيث أتم تحصيله العلمي. توفي ودفن بالجزائر. من مؤلفاته:

- تفسير القرآن - شرح حكم ابن عطاء الله - شرح على الصلاة المشيشية - شرح على نظم شيخه أحمد زروق في أصول الطريقة الشاذلية - الدررة الشريفة - حلية العبيد - رسالة في الرد على ابن عمر القسطلي - مزيل اللبس عن آداب أسرار القواعد الخمس^(٣).

(١) المرادي، سلك ٣٤/٤، الكتاني، فهرس الفهارس ١/٣٥٦، البغدادي، إيضاح ١/٤١٣؛ البغدادي، هدية ٣٢٧/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ١١٢/٦.

(٣) الجبلاي، تاريخ الجزائر العام ١٠٧/٣ - ١٠٨.

□ محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار (ت ٩٧٠هـ / ١٥٦٢م)

الشهير بالفوت، متصوف هندي من كجرات. له الجواهر الخمس، وهو جزءان في الحروف والأسماء على اصطلاح الصوفية^(١).

□ محمد بن خفيف الضبي الشافعي (٣٧١هـ / ٩٨٢م)

صوفي، مشارك في بعض العلوم. شيرازي الأصل كان من أبناء الأمراء ثم مال إلى الزهد والتصوف. رحل إلى أبي الحسن الأشعري وأخذ عنه المذهب. روى عن حماد بن مدرك، وروى عنه القاضي أبي بكر الباقلاني وغيره. من مؤلفاته الكثيرة:

- شرف الفقراء المتحققين على الأغنياء المنفقين - شرح الفضائل - جامع الإرشاد - فضل التصوف - جامع الدعوات والأذكار - آداب المريدين - الجمع والتفريق - الرد على ابن سالم - مسائل علي بن سهل - كتاب الإستذكار - ديوان ابن خفيف الشيرازي^(٢).

□ محمد بن خلف بن سعيد بن وهب (ت ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م)

الشهير بابن المرباط الأموي. فقيه، صوفي، أندلسي من أهل المرية بالأندلس. له:

- تاريخ بلنسية - مختصر شرح التجاري لمهلب بن أبي صفرة وزاد عليه

- الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب - تعليقة على المدونة في الفقه^(٣).

□ محمد بن خلف بن محمد الصدفي (ت ٩١٦هـ / ١٥١٠م)

أبو النجاء، نحوي، أصولي، فقيه، مفت، شافعي، صوفي. نشأ ببلدة فوة، على شاطئ النيل قرب الرشيد، وحفظ القرآن. ثم سافر إلى القاهرة ودخل الجامع الأزهر وأخذ عن عدة علماء منهم: ابن قاسم، العبادي، الجلال البكري، الحصني؛ فبرع في الفقه والعربية والمنطق والتصوف، مع البراعة في الموسيقى علماً وعملاً. ثم تصدر للوعظ والإرشاد والإفتاء والتدريس بالجامع الأزهر. توفي ودفن ببلدته فوة عن بضع وستين سنة. له:

(١) خليفة، كشف، ص ٦١٤؛ الزركلي، الأعلام ٦/١١٤.

(٢) ابن العماد، شذرات ٧٦/٧٧؛ خليفة، كشف، ص ١٤٤٧؛ البغدادي، إيضاح ٤٤/١؛ ٣٥٠، ٣٦٧، ٤٨٥، ٥٥٣، ٤٦/٢، ٤٧، ١٩٨، ٢٦٦، ٤٧٥.

(٣) البغدادي، هدية ٧٦/٢.

- عدة شروح: منهاج للمحلي، المغني لابن هشام، تلخيص المفتاح، الحاوي للقونوي... -
نظم المغني ونظم الشافية ونظم ألفية في العقائد ونظم منهاج الأصول - كتاب تسهيل
الإرشاد في الفقه، وقد حمل فيه على الجلال السيوطي - وله موشحات^(١).

□ محمد الخلوئي الرومي (ت ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م)

المعروف بالمصحفي. صوفي، توفي بيروسة، من تأليفه:

- الأجوبة الصوفية للأسئلة الخفية - زين الأعباد في شرح آيات الشيخ يرام - كشف الرموز
في حل الكنوز، شرح فيها مقالة شيخه المصري^(٢).

□ محمد بن خليل بن إبراهيم القاقجي (١٢٢٤ - ١٣٠٥هـ / ١٨١٠ - ١٨٨٧م)

فقيه، محدث، مسند أهل الشام، مفسر، شاعر، صوفي، جمع بين عدة طرق صوفية لا
سيما الشاذلية والبدوية. ولد بطرابلس الشام التي تلقى فيها علومه الأولى. ثم هاجر إلى
مصر لمتابعة التحصيل العلمي في الأزهر حيث ظل أكثر من سبع وعشرين سنة، أخذ
خلالها مختلف العلوم والفنون عن مشاهير المشايخ: إبراهيم البيجوري ومحمد بن أحمد
الخليلي مفتي الديار المصرية ومحمد البهي الطنطاوي شيخ الطريقة البدوية ومحمد عابد
الأنصاري ومحمد العدوي وأحمد الصعيدي. وسلك الشاذلية على الشيخ حسين الدجاني.
ثم عاد القاقجي إلى طرابلس وظل فيها حوالي ست وثلاثين سنة يدرس ويعظ ويسلك
ويقوم حلقات الذكر. وكانت له ثلاث زوايا إثنان في طرابلس والثالثة في ميناء طرابلس.
تخرج بصحبته كثير من علماء الشام ومصر منهم: رشيد رضا وعبد الكريم عويضة وعبد
القادر الأدهمي وعبد الحميد المغربي. من مصنفاته الكثيرة:

- ربيع الجنان في تفسير القرآن - مسرة العينين على تفسير الجلالين - تنوير القلوب - تسهيل
المسالك مختصر موطأ مالك - الأحاديث المسلسلة - اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو
بأصله موضوع - المقاصد السنية في آداب الصوفية - البدر المنير على حزب الشاذلي الكبير -
شوارق الأنوار الجليلة في أسانيد الشاذلية - الذهب الإبريز على المعجم الوجيز - مفتاح الكثر

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٣/ ٣٤٤ - ٣٤٦.

(٢) البغدادي، هدية ٢/ ٣٢١.

الأفخر لمن أراد أن يصل إلى الغني الأكبر. من شعره:

ويا سامع الأصوات يا وهاب يا
 إسمع ندائي بما سمعت نداء من أحببتُه وأجبتُه فيما طلب
 وأذهب لحزني واقضِ دَيْني واشفني من كلِّ داءٍ عن شهودك قد حجب
 أنت الغني عن الخلائق كلُّهم تعطي وتمنح من تشاء بلا سبب
 وارحم جماعتنا وأصلح شأنهم جنبهم طرق الغواية والفضب^(١).

□ محمد خليل صادق (١٢٨٢ - ١٣٣٣هـ / ١٨٦٥ - ١٩١٤م)

فقيه، مدرس، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس الشام، وفيها تلقى علومه الأولى رحل إلى مصر لمتابعة التحصيل في الأزهر، فدرس على عدة مشايخ أشهرهم الشيخ محمد الأنباري الذي أجازه بالطريقة الشاذلية. ثم عاد إلى طرابلس حيث دَرَس على عدة مشايخ منهم: محمود نشابة، درويش التدمري، عبد الرزاق الرفاعي ومحمد القواقجي. وفي عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج فاجتمع بالعلامة الطرابلسي عبد القادر الخطيب المجاور بالمدينة، ونال منه الإجازة في العلوم الدينية. كما درس على مشاهير علماء دمشق، وفي طليعتهم الشيخ محمد الخاني. وفي طرابلس تسلَّم الشيخ صادق الخطابة والإمامة والتدريس الديني في المدرسة الشمسية القرية من الجامع المنصوري الكبير. توفي الشيخ صادق بطرابلس وُدفن بمقبرة باب الرمل. من مصنفاته الكثيرة:

- منادة الخليل في مناجاة الخليل - منح البر على حزب البحر - منحة الخليل في مدحة الخليل
 - ورد الأسرار في ورد الأذكار - حسن المبني في أسماء الله الحسنى - ثلاث رسائل في علم
 الأنساب - الهداية في البداية - ديوان شعر وقد سماه نظم القلائد في نظم القصائد. من شعره:

(١) محمد القواقجي، اللؤلؤ المرصوع (القاهرة ١٣٠٥هـ) ص ٤ - ٥؛ عبد القادر الأدهمي، ترجمة قطب
 الواصلين (بيروت ١٣٠٦هـ) ص ٧، ١٠؛ نوفل، تراجم علماء طرابلس ص ٥٨؛ محمد القواقجي،
 الذهب الإبريز (بيروت ١٣١٠هـ) ص ٢٢؛ محمد القواقجي، مفتاح الكنز الأفخر (القاهرة ١٣٩٤هـ)
 ص ٣٠ - ٣٢؛ كحالة، معجم ٢٨٧/٩؛ صبحي الصالح، نثر اللاكبي (طرابلس ١٩٥٦) ص ١١٨؛
 الكتاني، فهرس الفهارس ١٠٥/١ - ١٠٦؛ الزركلي، الأعلام ١١٨/٦؛ كحالة، معجم ٢١٢/٨
 و ٢٧٧/٩ - ٢٧٨.

وقم واعبذ ربك في السحر والنوم اهجره أخا الشهر
واركع واسجد مع من سجدا في جنح الليل المستتر^(١)

□ محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني الحنفي (١١٧٣ - ١٢٠٦هـ / ١٧٦٠ - ١٧٩١م)

الشهير بالمرادي. فقيه، مؤرخ، صوفي، نقشبدي. أصل أجداده من بخارى. ولد بدمشق، وبها نشأ وتعلم، فقرأ القرآن على الشيخ سليمان المصري، وأقبل على دراسة العلوم والأدبيات واللغة التركية والإنشاء. كما سلك الطريقة النقشبندية على والده. ولما توفي هذا الوالد تولى محمد إفتاء الحنفية ونقابة الأشراف بدمشق. توفي بحلب من مؤلفاته:

- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، وقد جمع فيه تراجم وأخبار أعيان أهل القرن الثاني عشر - عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام - مطمح الواجد في ترجمة الوالد الماجد - إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف - تحفة الدهر في تراجم معاصريه من أهل المدينة - وله شعر^(٢).

□ محمد خواجهكي الدهيدي الهندي (ت ٩٤٩هـ / ١٥٤٢م)

والدهيدي نسبة إلى دهيدة قرب بخارى.

عالم، صوفي، نقشبدي. له آداب السلوك في التصوف، فارسي^(٣).

□ محمد بن خواجه أحمد الصادق الطهوري الفاروقي (كان حياً ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م)

صوفي. له رسالة هدية السالكين وتحفة الطالبين في أحوال السلوك، وقد كتبها للسلطان مرادخان.

(١) خليل صادق، منحة الخليل في مدحة الخليل (بيروت ١٣٠٨هـ) ص ٤، ١٢؛ خليل صادق، ورد الأسرار في ورد الأذكار (طرابلس ١٣١٦هـ) ص ٢١؛ عبد الله نوقل، تراجم علماء طرابلس، ص ١٨٨ - ١٨٩؛ الأدهمي، ترجمة قطب الواصلين، ص ٣٣ - ٣٤؛ الزركلي، الأعلام ٢/٣١٨؛ كحالة معجم ٤/١٢٠.

(٢) البيطار، حلية البشر ٣/١٣٩٣ - ١٤٠٥هـ، الجبرتي، تاريخ عجائب ٢/١٤٠؛ البغدادي، إيضاح ١٤/١٢٣، ٢٣/٢٠١؛ البغدادي، هدية ٢/٣٤٩ - ٣٥٠؛ الزركلي، الأعلام ٦/١١٨.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٢٣٧ - ٢٣٨.

- محمد دارار شكوه بن شاه جهان (ت ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠م)
الملقب بقادري. صوفي، من أبناء الهند. من تصانيفه:
- السر الأكبر في التصوف - سكينه الأولياء - سفينة الأولياء
- سر الأسرار - حسنة العارفين - ديوان الإكسير - ديوان شعر فارسي^(١).
- محمد بن داود بن سليمان بن جعفر النيسابوري (ت ٣٤٢هـ / ٩٥٣م)
شيخ الصوفية بنيسابور، ومن حفاظ الحديث فيها. له:
- كتاب الشيوخ - كتاب الأبواب^(٢).
- محمد بن داود النسيمي المنزلاوي (ت ٩٠١هـ / ١٤٦٠م)
صوفي، توفي ببلدة النسيمة بمصر حيث كانت له زاوية. له طريقة الفقر المحمدي، ضبط فيه
أقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله التي ظهرت لأتمته^(٣).
- محمد دده بن عبد الله المولوي البرسوي (ت ١١١٥هـ / ١٧٠٣م)
الشهير بشيخي. صوفي، شيخ زاوية المولوية بيروسة بتركيا. له:
- جامع الكلم في التصوف - شرح البهائية للعالمي في الحساب - سلوكنامه مولوية
تركي^(٤).
- محمد دمرداش المحمدي الجركسي (ت ٩٢٩هـ / ١٥٣٣م)
فقيه، متكلم، صوفي، خلوتي. كان من ممالك الأشرف قابتباي. سافر إلى بلاد العجم،
وأقام مدة في تبريز، ثم عاد إلى القاهرة. سلك الشاذلية على الشيخ عمر الرشيني. كان
الدمرداش يأكل من عمل يده، فكان يعمل بالزراعة ويأخذ حاجته، ويتصدق بالباقي. أنشأ
زاوية للشاذلية قرب مزرعته، وعندما توفي دُفن بتلك الزاوية التي تحولت بعد ذلك إلى
مسجد يحمل إسمه بالعباسية بالقاهرة. له:

(١) البغدادي، إيضاح ٤٠٢/١ و ١٠/٢، ١٩؛ البغدادي، هدية ٢٨٨/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ١٢٠/٦.

(٣) الغزي، الكواكب ٤٦/١ - ٤٧؛ ابن العماد، شذرات ١٠/٨ - ١١.

(٤) البغدادي، هدية ٣٠٩/٢.

- القول الفريد في معرفة التوحيد - مجمع الأسرار وكشف الأستار - تحفة الطلاب، وهو رسالة في التصوف تُعرف برسالة الدرمداش^(١).

□ محمد راسم بن علي رضا الملاطية وي الحنفي (ت ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)

فقيه، أصولي، صوفي، مولوي الطريقة. من تصانيفه الكثيرة:

- تحفة العاشقين وهدية المشوقين في شرح تحفة المؤمنين في مولد النبي الأمين - كيمياء السعادة في شرح البخاري في مجلدين - نخبة البلاغة في شرح نخبة الفكر لابن حجر في الحديث - كاشف التأويلات بعون خالق المكونات في شرح فصوص الحكم لابن عربي - المنجاة على المرقاة في فروع الفقه - الكبريت الأحمر في الأصول^(٢).

□ محمد الرفاعي (١١٧٩ - ١٢٦٤هـ/ ١٧٦٥ - ١٨٤٨م)

أديب، شاعر، صوفي، رفاعي الطريقة. له:

- رسائل عديدة في مواضيع شتى - ديوان شعر^(٣).

□ محمد الرفاعي النهرواني (ت ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م)

صوفي. من آثاره نصيحة المحبين وروضة الموحدين في التصوف والعبادات^(٤).

□ محمد رفعت بن عبد الله الرومي الحنفي (ت ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م)

فقيه، صوفي، قادري الطريقة، من رجالات الدولة العثمانية، محاسبجي المالكانة. من تصانيفه:

- نفحة الرياض العالية في بيان طريقة القادرية في تراجم مشايخ وخلفاء القادرية - تعبير الرؤيا - طريق العارفين - الرسالة الناجية - مناسك الحج^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٢/١٢٥٠، المنوفي، جمهرة ٢/٢٦٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٢٥٤ و ٢/٢٥٧، ٢٦٠، ٣٩٦، ٥٧٤، ٦٣٠.

(٣) كحالة، معجم ٩/٣١٩.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/٦٥٤، البغدادي، هدية ٢/٢٧٨.

(٥) البغدادي، إيضاح ٢/٦٦٨، البغدادي، هدية ٢/٣٧٤.

- محمد الرومي (ت ١١٥٤هـ / ١٧٤١م)
- المعروف بحقي. صوفي، خلوتي. له ديوان شعر تركي^(١).
- محمد الزاهد السمرقندي (ت حوالي ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م)
- الشهير بالقاضي النقشبندي. له سلسلة العارفين وتذكرة الصديقين في مناقب شيخه عبيد الله الأحرار النقشبندي^(٢).
- محمد بن زكريا العثماني (ت ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)
- صوفي، نقشبندي. له تحفة الملوك في معرفة من اتصف بالسلوك^(٣).
- محمد بن سالم بن أحمد الحنفي الشافعي (١١٠١ - ١١٨١هـ / ١٦٩٠ - ١٧٦٧م)
- فقيه، محدث، فريقي، نحوي، بياني، رياضي، صوفي، خلوتي. ولد ببلدة حفنة من أعمال بليس في المديرية الشرقية بمصر. تعلم بالأزهر ثم ولى التدريس فيه، ثم ولى مشيخة الأزهر. توفي بالقاهرة. من تصانيفه الكثيرة:
- حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك في النحو - حاشية على شرح السمرقندي الياسمينية في الجبر والمقابلة - حاشية على شرح التلخيص في الفرائض - رسالة تتعلق ببطلان المسألة الملققة وبطالان العقد الأول بعد وقوع الطلاق الثلاث بقصد إسقاط المحلل^(٤).
- محمد بن سالم بن سعيد بأبصيل اليمني (كان حياً ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤م)
- صوفي، أخذ عن زيني دحلان. له إسماعد الرفيق وبغية الصديق بحل سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٣٢٥/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢٢٩/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٢٨٠/٢.

(٤) المرادي، سلك الدرر ٤٩/٤ - ٥٠ الجبرتي، تاريخ عجائب ١/٣٣٩ - ٣٤١، الزركلي، الأعلام ١/١٣٤ - ١٣٥.

(٥) البغدادي، إيضاح ٧٧/١؛ البغدادي، هدية ٣٧٧/٢.

□ محمد بن سالم بن علي الطبلاوي الشافعي (ت ٩٦٦هـ / ١٥٥٩م)

والطبلاوي نسبة إلى طبلية من قرى المنوفية بمصر. أزهرى، مقرئ، فقيه، أصولي، محدث، مفسر، ياني متكلم، طبيب، صوفي. ولَّى تدريس الخشائية بمصر وهي من أعلى المدارس هناك. توفي بالقاهرة ودفن في حوش الإمام الشافعي. من آثاره:

- بداية القاري في ختم صحيح البخاري - شرح الحاروي الصغير للقزويني في فروع الفقه - مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين^(١).

□ محمد سراج الدين الصيادي الخزومي (٧٩٣ - ٨٨٥هـ / ١٣٩٠ - ١٤٨٠م)

محدث، مفسر، شاعر، فقيه، صوفي، رفاعي. لُقّب بالخزومي لأن والدته بنت الأمير عبد الرحمن الخالدي الخزومي. ولد بواسط بالعراق. أتقن العلوم الشرعية، وخاص في أسرار الحقائق حتى أصبح شيخ الإسلام في زمانه علماً وعملاً وتحقيقاً وتمكيناً. تجوّل بمصر والشام واستقر أخيراً ببغداد حيث توفي ودُفن بصدرة بغداد، وكان له مزار. تخرّج بصحبته عدد كبير من الرفاعية. من مؤلفاته الكثيرة:

- البيان في تفسير القرآن - سلاح المؤمن في الحديث - النسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف - جلاء القلب الحزين في التصوف - كشف الغطاء عن أسرار كلام محيي الدين في التصوف أيضاً - عدة أوراد وأحزاب ورسائل - أشعار كثيرة في مدح الرسول ﷺ ومدح الرفاعي وفي بيان أحوال السلوك. من شعره في وصف الرسول ﷺ:

هو قابل البدرُ بعضاً من سنائك غدا حيراناً ذا كلفٍ بالنور مبهوتا
لو مشيت على الحصباءِ صيرها شعاعاً خديك مرجاناً وياقوتاه^(٢).

□ محمد سعدي بن عمر الأزهرى الكيلاني (١١٦٨ - ١٢٤١هـ / ١٧٥٥ - ١٨٢٦م)

فقيه، صوفي، قادري الطريقة. ولد بحماه، وبها نشأ وتعلم، ثم رحل إلى مصر حيث تلقى العلوم الشرعية والأدبية على شيوخ الأزهر، ثم رجع إلى حماه حيث أفتى ودرّس. وتوفي

(١) الغزي، الكواكب السائرة ٣٣/٢.

(٢) عزت، العقود، ص ٤٢٢؛ أبو الهدى الصيادي، أزهار الحديقة (دمشق دون تاريخ) ص ٢٩ - ٣٠؛ أبو الهدى الصيادي، العقد النضيد في آداب الشيخ والمريد (دمشق ١٣٨٩هـ) ص ٤٣.

بيغداد في جمادى الثانية.

من آثاره:

- شرح الحكم العطائية في التصوف - ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار
- رسالة في ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماه^(١).

□ محمد بن أبي السعود بن عبد القادر الكيلاني (كان حياً ٢٩٤هـ / ١٨٧٧م)

فقيه، مؤرخ، صوفي قادري. له الجواهر النقية في السيرة النبوية^(٢).

□ محمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله السويدي (١١٨٠-١٢٤٦هـ / ١٧٦٦-١٨٣١م)

محدث، صوفي، من مرشدي الطريقة النقشبندية. توفي بيغداد.
له:

- إيصال الطالب للمطلوب في التصوف - كتاب في الحديث^(٣).

□ محمد بن سعيد بأقشير (ت ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م)

أديب، شاعر، صوفي، من أهل مكة. له الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة
القصيرية^(٤).

□ محمد بن سعيد البوصيري (٦٠٨-٦٩٧هـ / ١٢١٢-١٢٩٧م)

فقيه، خطاط، ناظم، صوفي، شاذلي. مغربي الأصل. كان جده من أبي صير، من قرى بني
سويف بمصر، لذلك اشتهر بالبوصيري حيث نشأ وتعلم. سلك الشاذلية على الشيخ أبي
العباس المرسي. تولى البوصيري مديرية الشرقية. توفي بالإسكندرية. له ديوان شعر فيه عدة
قصائد نبوية لا سيما البردة والهزمية. من شعره:

محمدٌ سيد الكونين والشقيـب
هو الحبيب الذي تُرجى شفاعتُهُ
لِكُلِّ هولٍ من الأهوالِ مُقتحمٍ
بِمن عُزوبٍ ومن عَجَمٍ

(١) الزركلي، الأعلام ١٣١/٦؛ قدامة، معالم وأعلام ٢٦٢/١.

(٢) كحالة، معجم ٢٤/١٠.

(٣) الزركلي، الأعلام ١٤٠/٦.

(٤) الزركلي، الأعلام ١٣٩/٦؛ كحالة، معجم ٢٧/١٠.

فأق النبيين في خلقي وفي خلُقي ولم يدانوه في علمٍ ولا كرمٍ
 وكلُّهم بين رسولِ اللهِ ملتصقٌ غرقاً من البحرِ أورشفاً من الدِّيمِ
 ومن تكن برسولِ اللهِ نُصرتُهُ إن تُلغهُ الأشدُّ في آجابهما تجمهُ^(١)

□ محمد سعيد بن محيي الدين بن مصطفى الجزائري الحسني (ت ١٢٧٨هـ / ١٧٦١م)
 الشقيق الأكبر للأمير عبد القادر الجزائري. صوفي، قادري. تولى مشيخة الطريقة القادرية
 بالمغرب. توفي بدمشق ودفن بجبل قاسيون. له إتيقان الصنع في شرح رسالة الوضع
 للإيجي^(٢).

□ محمد سكوتي بن محمد المدرني (ت ١١٠٣هـ / ١٦٩٢م)

صوفي، تولى مشيخة زاوية قاسم بكليبولي. توفي ببروسة. من آثاره:

- الدررة في نظرية قصيدة البردة - شرح على الجامي - الغرة في شرح الدررة - الفوائد
 العلية^(٣).

□ محمد بن سليمان البغدادي (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م)

الملقب بفضولي. أديب، شاعر، متكلم عارف باللغات العربية والتركية والفارسية، صوفي.
 ولد بالحلّة، قرب بغداد، حيث كان والده مفتيها. قطن بغداد ثم اعتكف بكربلاء. توفي
 بالطاعون. من آثاره:

- حديقة السعداء في وقائع كربلاء - أنيس القلوب - مطلع الاعتقاد في الكلام - ديوان شعر
 تركي وفارسي^(٤).

(١) ديوان البوصيري، تحقيق محمد سيد كيلاني (القاهرة ١٩٧٥)؛ الكتيبي، فوات الوفيات ٣/٣٦٢ -
 ٣٦٩؛ محمد البوصيري، بردة المديح (القاهرة دون تاريخ) ص ٧ وما بعدها؛ الصفدي، الوافي
 بالوفيات ٣/١٠٥ - ١١٣؛ شريف قاضي، التحفة العزبوية (استنبول ١٢٩٣هـ) ص ٢ وما بعدها؛
 ابن العماد، شذرات ٥/٤٣٢؛ زكي مبارك، المدايح النبوية (بيروت المكتبة العصرية) ص ١٧٢ -
 ١٧٣؛ المنوفي، جمهرة ٢/٢٥٢ - ٢٥٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٢٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٢٣١؛ البغدادي، هدية ٢/٣٠٢؛ كحالة، معجم ١/٤١.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٥٠؛ كحالة، معجم ١/٤٨.

□ محمد بن سليمان البغدادي الحنفي (ت ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م)

صوفي، نقشبدي الطريقة. له:

- الحديقة الندية في آداب الطريقة النقشبندية - البهجة الخالدية^(١).

□ محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي (٧٨٨ - ٨٧٩هـ / ١٣٨٦ - ١٤٧٤م)

فقيه، محدث، أصولي، نحوي، مفسر، منطقي، حكيم، رياضي، صوفي، ولد بككجه كي من بلاد صروخان بتركيا. رحل إلى بلاد المعجم والتر، وأخذ عن عدة مشايخ منهم: الفري وحيدرة وابن قرشته. ثم رحل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباي. لازم السيوطي، وولي عدة وظائف منها: مشيخة الخانقاه بالشيخونية، ورئاسة الحنفية. توفي بالقاهرة. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح قواعد الإعراب لابن هشام - الرمز في علم الإسطرلاب - نزهة المغرب في النحو - منازل الأرواح - التيسير في قواعد علم التفسير - حل الأشكال في الهندسة - أنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس - الإشراق في مراتب الطباق - عقد الفرائد في تحرير الفوائد - سيف الملوك والحكام المرشد لهم إلى سبيل الحق والأحكام - قلائد العقيان في بحر فضائل رجب وشعبان^(٢).

□ محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الجزولي الحسني (ت ٨٧٠هـ / ١٤٦٥م)

محدث، فقيه، صوفي، شاذلي الطريقة. من أهل سوس المراكشية. تفقه بفاس، وحفظ المدونة في فقه مالك وغيرها. حج وقام بسياحة طويلة ثم استقر بفاس. توفي في أمغال بالمغرب، ونقل جثمانه إلى مراكش، بعد ٧٧ سنة من وفاته ودُفن برياض العروس. من آثاره:

- شوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار - حزب الجزولي - حزب الفلاح^(٣).

(١) البغدادي، إيضاح ٣٩٩/١؛ البغدادي، هدية ٣٦٠/٢.

(٢) السخاوي، الضوء ٢٥٩/٧ - ٢٦١؛ ابن العماد، شذرات ٣٠٦/٧ - ٣٢٨.

(٣) خليفة، كشف، ص ٧٥٩؛ الزركلي، الأعلام ١٥١/٦؛ هاشم العلوي القاسمي، كتاب النقاط الدرر (بيروت ١٩٨١) ص ٩٩ - ١٠٠؛ النبهاني، جامع كرامات الأولياء ٢٧٦/١؛ المنوفي، جمهرة ٢٦٧/٢ - ٢٦٨.

□ محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الشافعي (٢٩٦-٣٦٩هـ)

فقيه، صوفي، ناظم. ولد ونشأ ببنيسابور، وصحب أبا إسحاق المروزي. دَرَسَ ووعظ وأرشد ببنيسابور أكثر من ثلاثين سنة. وتوفي ودفن بالمجلس الذي كان يدرس فيه. له أقوال عديدة في التصوف. وله نظم منه:

«أنامُ على سهوٍ وتبكي الحمائمُ وليس لها جُزْمٌ ومثي الجرائمُ
كذبٌ ويبيِّ الله لو كنتُ عاقلاً لما سبقْتُنِي بالبُكاءِ الحمائمُ»^(١)

□ محمد السنديوني المصري (ت ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م)

صوفي، جمع بين الطريقتين الخلوتية والشاذلية. من آثاره بهجة عقيل المنجي، وقد ضمنها نسب الشيخ عقيل، ونشأته وكراماته^(٢).

□ محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب الحسني (١٣١٥-١٤٠٢هـ/ ١٨٩٧-١٩٨٢م)

فقيه، مؤرخ، خطيب، صوفي، قادري نقشبدي. ولد بدمشق وفيها تلقى العلوم من تفسير وحديث وفقه وعلوم اللغة من نحو وصرف وبيان وبلاغة كما دَرَسَ الحساب والجبر وأتقن عدة لغات منها: التركية والفارسية والإنكليزية والفرنسية والأوردية. وجمع بين الطريقتين القادرية والنقشبندية. أجازته العديد من مشايخ دمشق والقدس وفارس. أنشأ رابطة لآل الخطيب بدمشق سماها: «عصبة فتیان آل الخطيب الحسنية» توفي بدمشق ودُفن بمقبرة الدحداح. من مؤلفاته:

- ديوان خطب ابن الخطيب - الأذكار والصلاة على النبي المختار - السيرة النبوية - قصص الأنبياء - الملاحم والفتن - مناسك الحج - الأدعية^(٣).

□ محمد بن سوار بن اسرائيل بن الخضر (٦٠٣-٦٧٧هـ/ ١٢٠٧-١٢٧٨م)

شاعر، صوفي، ولد بدمشق وفيها تلقى علومه على الشيخ علي الحريري. وسلك طريق الصوفية ودخل الخلوة على يد الشيخ شهاب الدين السهروردي. توفي محمد بدمشق ودُفن

(١) المناوي، الكواكب الدرية ١٣٤/٢ وحاشيتها.

(٢) كحالة، معجم ٥٨/١٠.

(٣) الحافظ وأباهة، تاريخ علماء دمشق ٩٨١/٢ - ٩٨٤.

بمقبرة الشيخ رسلان. له ديوان شعر^(١).

□ محمد السيتاني (ت ١٠٤٥هـ / ١٦٣٥م)

الشهير بشاه مير الصوفي. هندي، توفي بلاهور. له ضياء العيون^(٢).

□ محمد الشاذلي بن صالح (ت ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م)

فقيه، صوفي. تولى الإفتاء والقضاء ورئاسة المجلس الشرعي بتونس. توفي بتونس. له فتاوى^(٣).

□ محمد الشاذلي بن محمد المنبجي بن مصطفى خزندار ١٢٩٩ - ١٣٧٣هـ / ١٨٨١ - ١٩٥٨م

فقيه، أديب، شاعر، سياسي، صوفي، شاذلي. ولد بتونس ونشأ في البلاط التونسي، مال إلى الأدب والشعر حيث كان يُلقب بأمرير شعراء تونس. تقلد بعض الأعمال، ثم تخلى عنها إثر وفاة الأمير محمد الناصر، وسلك طريق المعارضة. توفي بتونس. له:
- حياة الشعر وأطواره - ديوان شعر^(٤).

□ محمد الشاشي الحنفي (ت ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م)

صوفي، نقشبدي. أصله من طاشكند. نزل بلاد الروم وتوفي هناك. له حاشية على تفسير البيضاوي^(٥).

□ محمد شاكر بن علي السالمي العمري المالكي (ت ١٢٠٢هـ / ١٧٨٧م)

المعروف بالعقاد، صوفي، مصري. أصله من الفيوم. له:
- تذكرة أهل الخير في المولد النبوي - شرح الشمائل للترمذي - عقود الآتي في الأسانيد العوالي^(٦).

(١) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٣، تحقيق دهدردنغ (فيسبادن ١٩٧٤) ص ١٤٣ - ١٤٤.

(٢) البغدادي، إيضاح ٧٥/٢.

(٣) كحالة، معجم ٥٩/١٠ - ٦٠.

(٤) غربال، الموسوعة العربية، ص ٧٥٦.

(٥) البغدادي، إيضاح ١٤١/١.

(٦) البغدادي، هدية ٣٤٦/٢.

□ محمد الشرف (ت ٧٧٥ - ٨٥٩هـ / ١٣٧٣ - ١٤٥٥م)

فقيه، محدث، أصولي، نحوي، صوفي. ولد بالمدينة، وبها نشأ وتعلم، فحفظ القرآن وكتب الحديث وألفية ابن مالك. ثم رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها. من أشهر مشايخه في المدينة ومكة والقاهرة: العراقي والهيتمي والتاج عبد الوهاب والحشي والبلييني وابن الملقن والابناسي والدميري... وفي اليمن سلك طريق التصوف على إسماعيل الجبرتي. حدّث باليمن حيث بنيت له مدرسة. من آثاره:

- المشرع الروي في شرح منهاج النووي في أربع مجلدات - تلخيص أبي الفتح في أربع مجلدات أيضاً - تلخيص فتح الباري لابن حجر^(١).

□ محمد الشعار الحاتمي (ت ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م)

صوفي، قادري. من أهل الموصل. له آثار السعادة^(٢).

□ محمد بن شبيب بن محمد الحجازي الشافعي (ت ١٠٣٥هـ / ١٦٢٥م)

الشهير بالأبشيهي. صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- الجوهر الفريد والعقد الوحيد - الفلاح في النصيحة والإتضاع في مقام السلوك والتوحيد - مفاتيح الغيوب وتعمير القلوب - المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقيب السادة الصوفية - شق المحبوب عن أسرار معاني الغيوب وتجلي المحبوب في أفق سماء القلوب - التعبير في علم التفصيل في التصوف - السراج الواضح المبين في جمع الأربعين^(٣).

□ محمد صالح بن أحمد الخطيب الحسني (١٣١٣ - ١٤٠١هـ / ١٨٩٢ - ١٩٨١م)

فقيه، مدرس، خطيب، مجاهد، شاعر، صوفي، قادري. ولد في عكا بفلسطين، ونشأ وترى بدمشق. شارك مع الجيش العثماني في معارك فلسطين. ثم شارك مع أخيه الشيخ كمال الدين في معركة ميسلون التي خاضها المجاهدون السوريون ضد الغزو الفرنسي

(١) السخاري، الضوء اللامع ١٦٢/٧ - ١٦٥.

(٢) الزركلي، الأعلام ٣٩/٧؛ كحالة، معجم ٦٨/١٠ و ٩٤.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٩٥/١، ٣٨٣ و ٨/٢، ٥٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٥٠٦، ٥٢١؛ البغدادي، هدية ٢/

لبلادهم. وقد استشهد كمال الدين ووقع محمد صالح أسيراً بأيدي الفرنسيين. وبعد إطلاق سراحه انتظم في سلك التعليم كما كان يقوم بالخطابة في جوامع دمشق ومدارسها الدينية. توفي محمد صالح بدمشق وُدفن بمقبرة باب الصغير. من مصنفاته الكثيرة:

- القول اللطيف وموجز المقال في جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال - المورد السني في ترجمة سيدنا عبد القادر الجيلاني - هداية المسترشدين إلى معرفة عقائد العارفين - البرهان الأزهر على براءة الشيخ الأكبر (محيي الدين بن عربي) - الإستجابة لنصرة الخلفاء الراشدين والصحابة - سفينة الدر الثمين في مدائح الرسول الأمين^(١).

□ محمد، بن صالح الحنفي (٨٥٥هـ / ١٤٥١م)

المعروف بيازيجي زاده. صوفي، أقام ببلدة كليبولي. من آثاره:

- مغارب الزمان لغرب الأشياء في العين والعيان - شرح فصوص الحكم لابن عربي - منظومة تركية في التصوف^(٢).

□ محمد صالح الرضوي السمرقندي (ت ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م)

محدث، مسند، رحالة، طبيب، صوفي. ولد بسمرقند. رحل إلى الهند واليمن والحجاز وبلاد المغرب العربي ومصر. توفي بالمدينة. له مؤلفات عديدة في التصوف والإسناد والمسلسلات^(٣).

□ محمد الصحفي (ت ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م)

صوفي، خلوتي، من بروسة بتركيا. توفي بها. له كشف الرموز في حل الكنوز^(٤).

□ محمد بن صدقة بن عمر العادلي (ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م)

صوفي. له منهاج الطريق وشرح التحقيق في التصوف^(٥).

(١) محمد رياض المالح، محمد سعيد البرهاني (دمشق ١٩٦٧) ص ٩٥، الحافظ وأباطة، تاريخ علماء دمشق ٩٦٣/٢ - ٩٦٧.

(٢) البغدادي، هدية ١٥٨/٢.

(٣) الزركلي، الاعلام ١٦٤/٦.

(٤) البغدادي، إيضاح ٣٦٠/٢.

(٥) البغدادي، هدية ١٩٨/٢.

□ محمد الصديق بن محمد الحسني (ت حوالي ١٠٢٤هـ / ١٦١٥م)

صوفي. له:

- الكنوز الخفية - نجوم المشكاة^(١).

□ محمد صديق بن مصطفى الرومي الحنفي (١١٣١ - ١٢٠٨هـ / ١٧١٨ - ١٧٩٣م)

الشهير بابن النجار. صوفي، نقشبدي. تولى مشيخة زاوية سنان باشا في محلة بشكطاش. له ديوان شعر تركي^(٢).

□ محمد الصغير بن عبد الرحمن الفاسي (ت ١١٣٤هـ / ١٧٢١م)

محدث، مسند، صوفي. من آثاره:

- المنح البادية في الأسانيد العالية - المرويات الزاهية - الطرق الهادية الكافية^(٣).

□ محمد ضمان بن الحسن البتاني (ت ١١٩٤هـ / ١٦٨٣م)

مفسر، محدث، فقيه، أصولي، متكلم، صوفي من أهل فاس. له فهرسة^(٤).

□ محمد الطاشكندي (كان حياً ١٠٢١هـ / ١٦١٢م)

المعروف بميرك. صوفي، نقشبدي. له نوادر الأمثال في نوادر الفرس باللغة التركية^(٥).

□ محمد بن أبي طالب الأنصاري (٦٥٤ - ٧٢٧هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢٦م)

المعروف بشيخ الربوة. جغرافي، صوفي، دمشقي. له:

- السياسة في علم الفراسة - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر - نهاية الكياسة^(٦).

(١) كحالة، معجم ٩١/١٠.

(٢) البغدادي، هدية ٣٥٠/٢.

(٣) كحالة، معجم ٩٢/١٠.

(٤) كحالة، معجم ٩٤/١٠.

(٥) البغدادي، هدية ٢٦٩/٢.

(٦) البغدادي، هدية ١٤٥/٢.

□ محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (٤٤٨ - ٥٥٧هـ / ١٠٥٦ - ١١١٣م)

المعروف بابن القيسراني، محدث، حافظ، رحالة، نسابة، متكلم، صوفي ولد ببيت المقدس. سمع الحديث وأخذ عن علماء القدس ومصر والشام والحجاز والجزيرة والعراق وأصبهان وفارس وخراسان وخوزستان. استوطن همدان. توفي ببغداد، ودفن بالمقبرة العتيقة بالجانب الغربي. من تصانيفه الكثيرة:

- صفوة التصوف - إباحة السماع - تاريخ أهل الشام - معجم البلاد - أطراف الغرائب - المختلف والمؤتلف في الأنساب - رجال الصحيحين - أنساب المحدثين - التذكرة في الأحاديث الموضوعية - أطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - وله شعر^(١).

□ محمد طاهر بن محمد بن أحمد الإستبولي الحنفي (ت ١٠٢٤هـ / ١٧٩٠م)

الشهير بلاله زاري. متكلم، صوفي، من القضاة. توفي باستنبول. من تصانيفه الكثيرة:

- الجواهر الزاهرة في شرح كلمات الغزالي - الجواهر القلمية في تسطير أسرار النونية في العقائد - دفع اعتراض راعب باشا الوزير في الفصوص - الكوكب الدرّي في شرح كلمات ابن مشيش - درة الزهراء في شرح حزب البحر للشاذلي - مجمع الأسرار الجواهر الروحانية ومطلع الأنوار الزواهر الريحانية في أنواع الأزهار^(٢).

□ محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي المالكي (ت ١٢٢٤هـ / ١٨٦٧م)

فقيه، عالم، أديب، صوفي، شاذلي. تولى القضاء والفتيا ونقابة الأشراف بتونس. توفي بتونس. من آثاره:

- شفاء القلب الجريح في شرح بردة المديح - حاشية على شرح التفتازاني لتلخيص القزويني، وقد سماها الفيتح الإفريقي - هدية الأريب إلى أصدق حبيب - حاشية على القطر لابن هشام في النحو - حاشية على المحلى على جمع الجوامع - وله شعر^(٣).

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٨٧/٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/١٧٦ - ١٧٧؛ ابن العماد، شذرات ٤/١١٨؛ ابن الملقن، طبقات، ص ٣١٦ - ٣١٨.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٣٧٨، ٢/٤٣٢؛ البغدادي، هدية ٢/٣٤٦.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٥٢، ١٥١، ٧٢٦؛ البغدادي، هدية ٢/٣٧٨؛ الزركلي، الأعلام ٦/١٧٣.

□ محمد بن الطيب الحسيني العلوي (ت بعد ١٢٦٠هـ / ١٨٤٦م)

فقيه، صوفي. من آثاره شرح على الحكم العطائية في جزءين^(١).

□ محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسيني (١١٢٤ - ١١٨٧هـ / ١٧١٢ - ١٧٧٣م)

فقيه، نشابة، مؤرخ، شاعر، أديب، قادري. ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني. ولد بفاس، ونشأ في أسرهِ عُرِفَ بالعلم والدين، فقد كان والده فقيهاً متصوفاً. حفظ محمد القرآن كما حفظ المتون، وتلمذ على عدد كبير من الشيوخ منهم: محمد بن عيسى الميسوري وأبو جيدة المشاط ومحمد بن الحسن المصمودي ومحمد التاودي ومحمد بناني وعبد الحميد النالبي... وأخذ التصوف عن عدة مشايخ: محمد الخديم الدلائي وعبد السلام التواتي ومحمد المدرع. تصدر ابن الطيب للوعظ والإرشاد والتسليك والتدريس بمساجد فاس. توفي بفاس. من تصانيفه الكثيرة: - منظومة الدررة الفريدة - شرح المرشد المعين - الأكليل والتاج - مواهب التخصيص - الزهر الباسم - إلتقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أنجبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر - نشر المثنائي لأهل القرن الحادي عشر والثاني - فريدة الإشتياق - لمحة البهجة العلية - أشرف الوسائل برواة الشامل - الفتح واليسير - الصوامر الفتكية - إقتطاف المعارف من سؤال الشيخ العارف، في مواضيع السماع والرقص والغناء عند الصوفية^(٢).

□ محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران (١١٧٢ - ١٢٢٧هـ / ١٧٥٨ -

١٨١٢م)

مفسر، محدث، صوفي. ولد بفاس وتوفي بها. له:

- تفسير القرآن لم يكمل - شرح السيرة النبوية - شرح الحكم العطائية - حاشية على أوضح المسالك - منظومة في المجاز والإستعارة^(٣).

(١) كحالة، معجم ١٠/١٠٨.

(٢) محمد القادري، إلتقاط الدرر، تحقيق هاشم العلوي (بيروت ١٩٨٣) ص ٢٦٤ - ٤٨٣؛ هاشم العلوي، مقدمة تحقيق إلتقاط الدرر (بيروت ١٩٨١) ص ١٢٨ - ١٦٣؛ البغدادي، إيضاح ١/٤٦٠ و٢/٤٤٨؛ الزركلي، الأعلام ٦/١١٧٨؛ كحالة، معجم ١٠/١٠٩.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦/١١٧٨؛ كحالة، معجم ١٠/١٠٩.

- محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني (ت ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م)
- أديب، ناظم، صوفي، ولّاه السلطان المولى إسماعيل نقابة أشرف المغرب، وجعله كاتبه الخاص، ثم انقلب عليه وأمر بقتله، فأخفاه الوزير عبد الله الروسي وأوهم السلطان أنه قد قتل. وبعد وفاة السلطان ظهر المريني، فولاه أهل فاس منصب الحسبة. ثم ترك هذا المنصب ليتفرغ للتدوين والتعليم والإرشاد. توفي بفاس. له:
- تبصرة العاقل وتذكرة الغافل - المقصد المحمود وهي مجموعة من قصائده^(١).
- محمد ظافر بن محمد بن حسن الطرابلسي المغربي (١٢٤٤ - ١٣٢١هـ/ ١٨٢٨ - ١٩٠٣م)
- الشهير بظافر المدني. صوفي، شاذلي. ولد بمصرطة بليبيا. تولى مشيخة زاوية الشاذلية باستنول. توفي باستنول. من تصانيفه:
- الأنوار القدسية في نزه طرق القوم العلية - الرحلة الظافرية
- أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل لمحمد العربي الدرقاوي^(٢).
- محمد عابد بن أحمد بن محمد السندي الحنفي (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)
- حافظ، فقيه، عالم بالعربية، صوفي نقشبدي الطريقة. ولد بالسند، ونشأ بها، وقرأ على علمائها. ثم هاجر مع أهله إلى بلاد العرب، وأقام بيزيد باليمن مدة وولي قضاءها. ثم دخل صنعاء، وبعدها انتقل إلى مصر حيث أكرم وفادته خديوي مصر محمد علي باشا، وولاه رئاسة العلماء بالمدينة، فانتقل السندي إليها. وظل فيها حتى وفاته في ١٨ ربيع الأول، ودفن بالبقيع. من تصانيفه الكثيرة:
- طوابع الأنوار على الدر المختار - المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة - حصر الشارد في أسانيد محمد بن عابد - شرح بلوغ المرام لابن حجر، لم يكمل - شرح تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول لابن الديبع - رسالة في جواز الإستغاثة والتوسل - منحة الباري بمكررات البخاري - ترتيب مسند الإمام الشافعي وله نظم^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام ١٧٧/٦.

(٢) البغدادي، هدية ٣٩٩/٢.

(٣) البغدادي، هدية ١٣٧٠/٢؛ الكتاني، فهرس ٧٢٠/٢ - ٧٢٢؛ الزركلي، الأعلام ١٧٩/٦ - ١٨٠.

□ محمد بن عامر الزواوي المغربي المالكي (ت ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) صوفي. له الوظيفة المحمدية لأهل الطريقة المغازية^(١).

□ محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي (ت ١١٩٧هـ/ ١٧٧٩م)

فقيه، محدّث، نحوي، أصولي، صوفي، قدم إلى مصر وجاور بالأزهر، وحفظ العلوم والتون على عدة مشايخ منهم: علي العدوي، عمر الطحلاوي، الشيخ خليل، الشيخ الدردير... توفي بالقاهرة في آخر جمادى الثانية. من تأليفه الكثيرة:

- الرسالة العضدية - حاشية على آداب البحث - حاشية على شذور الذهب لابن هشام في النحو - شرح على الحكم العطائية لابن عطاء الله الشاذلي - حاشية على شرح المحلى لمجمع الجوامع في أصول الفقه - حاشية على شرح ابن جماعة على منظومة ابن فرج الإشبيلي - حاشية على مولد النبي ﷺ لابن حجر الهيتمي^(٢).

□ محمد بن العباس بن الحسن الجزولي (كان حياً ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م)

فقيه، صوفي، من أهل فاس بالمغرب. له المواهب القدوسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية^(٣).

□ محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)

والتُّفري نسبة إلى بلدة تُفري بين الكوفة والبصرة. صوفي. له: - المواقف في التصوف - المخاطبات في التصوف أيضاً^(٤).

□ محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي (١٢٧٢ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٥٦ - ١٩٤٧م)

متصوف، مغربي. ولد بقرية آيت كين بسوس في أقصى المغرب العربي. تعلم في فاس، ثم حج واستقر في مراكش، وظل فيها حتى وفاته. له تأليف عديدة في التصوف - كتاب الخريدة الكبرى حيث جمع بين التصوف والحديث والرقائق، وهو نظم - ديوان شعر^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٧١٢/٢؛ البغدادي، هدية ٣٥٥/٢ - ٣٥٦.

(٢) الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار ٥٤٦/١ - ٥٤٧؛ البغدادي، هدية ٣٤١/٢.

(٣) الكتاني، فهرس ٤٧٠/٢ - ٤٧٢؛ كحالة معجم ١١٩/١٠.

(٤) خليفة، كشف الظنون، ص ١٨٩١ الزركلي، الأعلام ١٨٤/٦.

(٥) الزركلي، الأعلام ١٨٥/٦.

□ محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة الشافعي المضري (٧٣١-٧٩٧هـ/١٣٣١-١٣٩٥م)

الشهير بابن الميلىق. واعظ، من القضاة بمصر، صوفي شاذلي الطريقة. ولّاه الظاهر بقوق القضاء، ثم عُزل بعد فتنة منطاش وأهين، فانقطع عن الأعمال إلى أن توفي. من آثاره: - حادي القلوب إلى لقاء المحبوب في التصوف - الأنوار اللائحة في أسرار الفاتحة - جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم - الوجوه المسفرة عن تيسير أسباب المغفرة - رسالة في أسماء النبي ﷺ لخص فيها كتاب ابن دحية المسمى بالمستوفى - حال السلوك^(١).

□ محمد بن عبد الرحمن الأزهري (١١٢٦-١٢٠٨هـ/١٧١٤-١٧٩٤م)

فقيه، شاعر، صوفي، خلوتي. ولد بقرية بو علاوة من إقليم قشطلوة بالجزائر. تلقى علومه الأولى في تلك البلدة، ثم حج ونزل القاهرة ليأخذ عن علمائها: الحفناوي والصعيدي والديرومي. كما سلك فيها الطريقة الخلوتية. وأخيراً رحل إلى الجزائر للوعظ والإرشاد والتسليك. وقد انتشرت الطريقة الخلوتية على يديه انتشاراً كبيراً في الجزائر ومنطقة بلاد السودان، وعُرفت بالرحمانية الخلوتية نسبة إليه. وفي عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م أصبح تعداد زوايا هذه الطريقة أكثر من ١٧٧ زاوية وقد بلغ أتباعها أكثر من ١٥٦ ألف مريد. من أشهر تلاميذه: يحيى بن عيسى ومحمد بن عزوز البرجي دفين برج طولقة وعبد الرحمن باش صاحب زاوية قسنطينة وأحمد التجاني صاحب الطريقة المشهورة (التجانية) دفين فاس.

توفي في الجزائر. له:

- شرح على رسالة في آداب طريق الصوفية للشيخ عبد الله الرفاعي الأزهري

- قصائد عديدة ومنها قصيدة مطولة عنوانها: تحريك الساكن وتهيج الشوق الكامن في زيارة طيبة ومن بها ساكن. من شعره:

«إليك رسول الله وليت وجهتي وباسمك أدعو مُصباحاً ومُحاسياً

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/١١٤ - ١١٥ ابن العماد، شذرات ٦/٣٥١؛ خليفة، كشف، ص ٩٠، ٦٠٩، ٦٢٤ البغدادي، إيضاح ١/٣٨٨، ٣٩٠؛ البغدادي، هدية ٢/١٧٥ - ١٧٦؛ الزركلي، الأعلام ٦/١٨٨.

فلا تسلمني في الفلاة فإنني إليك رسول الله جئتُ الفيافيا
 وخضتُ البحارَ والمهامه قاطعاً تخومَ الحجازِ والجبالِ الرواسيا
 وهانَ عليّ في رضاكَ ولذليّ بنفسي ومالي كلّ ما كنتُ لاقيا
 عُبيدٌ ضعيفٌ أسرتهُ ذنوبُهُ عسى ولعلُّ أنّ يفكُّ رهانياه^(١)

□ محمد بن عبد الرحمن البكري الشافعي (٨٩٨-٩٥٢هـ / ١٤٩٣-١٥٤٥م)

متكلم، أشعري، مفسر، ناظم، صوفي. من آثاره:

- تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب - الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز -
 نبذة في فضائل شعبان - نتائج الذكر في حقائق الفكر^(٢).

□ محمد بن عبد الرحمن الحلبي (ت ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م)

صوفي، من مشايخ الرفاعية والحلوتية والنقشبندية. أصل أجداده من حلب. ولد محمد
 باستنبول وبها نشأ وتعلم ودرّس وسلّم وتوفي. من تصانيفه الكثيرة:

- الروضة العلية في طريق الشاذلية - الإتحاف بشرح صلوات القاف.

- الأطواق الزمردية في آداب النقشبندية - تبيان وسائل الحقائق في بيان سلاسل الطرائق -
 درة الأنوار على صلوات جواهر الأسرار - كتاب الدرّتين في شرح البيتين للنابلسي - تحفة
 الراعي في نخبة سلوك الرفاعي - سر التوسل في الذكر والتبتل في تفسير قوله تعالى ﴿واذكر
 اسم ربك﴾ - ضياء البدر في شرح حزب البحر للشاذلي - الفتوحات الإلهية في شرح
 الواردات الإلهية^(٣).

□ محمد بن عبد الرحمن الديسي (١٢٧٠-١٣٣٩هـ / ١٨٥٤-١٩٢١م)

شاعر، محدّث، فقيه، مقرئ، مدرّس، صوفي. ولد بيلدة الدير بالقرب من الجزائر، وقد
 ولد أعمى. حفظ القرآن وجوّده وأتقن قراءاته، وحفظ المتون والصحاح الست مع أقوال

(١) خليفة، كشف ١٨٨٤/٢؛ كحالة، معجم ١٣٥/١٠؛ الجليلي، تاريخ الجزائر ٤٧/٤ - ٥١.

(٢) خليفة، كشف، ص ٣٧٦، ١٩٢٣، ١٩٩٦؛ البغدادي، إيضاح ٦٢١/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ١٨/١، ٩٥، ٢٤٨، ٣٧٦، ١٠/٢، ٧٥، ١١٧٧؛ البغدادي، هدية ٣٩١/٢ -

الشرائح والمفسرين. ثم التحق بزاوية الشيخ سعيد بن أبي داود القائمة بأقربو. ثم لازم الصوفي محمد بن أبي القاسم الشريف في زاويته قرب الدبس، وأخذ عنه علوم الشريعة، وسلك عليه التصوف. تسلّم محمد الوعظ والإرشاد والتسليك بهذه الزاوية. توفي ودُفن بزاويته. له: - الكلمات الشافية، وهي منظومة في التوحيد - منظومة في العقائد - توهين القول المتين - مقامة أدبية في المفاضلة بين الجهل والعلم - تدير صحة الأبدان في السفر وزيارة البلدان - المشرب الراوي على منظومة الشيراوي - تحفة الإخوان - وله شعر^(١).

□ محمد بن عبد الرحمن بن زكري المغربي القاسي (ت ١١٤٤هـ - ١٧٣١م)

فقيه، محدث، مسند، صوفي، توفي بمصر. من مؤلفاته:

- الإلام والإعلام بنفثة من بحور علم ما تضمنته صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام - المنح البادية في الأسانيد العالية - شرح الحكم العطائية - حاشية على الجامع الصحيح للبخاري - شرح النصيحة الكافية لأحمد زروق - همزية وشرحها^(٢).

□ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشنسي الشافعي (٧٥٤-٨٠٨هـ /

١٣٥٣-١٤٠٥م)

محدث، صوفي. ولد بالقاهرة، وبها نشأ وتعلم. سمع من القلانسي ومن البهاء بن خليل. ثم تصدّر للإفادة والرواية والتدريس. توفي بالقاهرة في جمادى الأولى. له: - مصباح الفلاح في التصوف - المورد الأصفى في علوم حديث المصطفى - منظومة في علم الحديث - فضل الذكر - شرح أسماء رجال مسند الشافعي^(٣).

□ محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي (ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م)

صوفي، رفاعي، من أهل واسط جنوب العراق. نزل بغداد وتوفي بها. له كتاب الترياق في مناقب غوث الآفاق أي الرفاعي^(٤).

(١) الجليلي، تاريخ الجزائر ٤/٤٢١ - ٤٢٥.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٢٢/١ و ٥٧٦/٢، الزركلي، الأعلام ١٩٧/٦.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع ٧٠/٢٩٠ - ٢٩١ ابن العماد، شذرات ٧/١٧٩ البغدادي، إيضاح ٢/٤٩٣، ٦٠٤ البغدادي، هدية ٢/١٧٧ - ١٧٨.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٢٨١ البغدادي، هدية ٢/١٥١.

- محمد بن عبد الرحمن العقيلي البهنسي الشافعي (كان حياً ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م)
صوفي، قادري الطريقة. له المفتاح لبعض أسرار الكرم الفتح في علمي الخواص
والحروف^(١).
- محمد بن عبد الرحمن الغنيمي التفتازاني (١٣١٢ - ١٣٥٥هـ / ١٨٩٤ - ١٩٣٦م)
أديب، ناثر، شاعر، صوفي من أهل الطرق، يجيد الإنكليزية. ولد ببلدة الزقازيق بمصر. تولى
مشيخة الطريقة الغنيمية التفتازانية المتفرعة عن الطريقة الشاذلية. له: مذكرات سياسية عن
المسألة المصرية وبعض رجالات السياسة المعروفين من الإنكليز والمصريين^(٢).
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد روشن (ت ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م)
ولد بأسكدار بتركيا وتوفي بها. واعظ، شاعر، صوفي. تولى مشيخة خانقاه الهدائية ورياسة
مجلس المشايخ. من آثاره:
- فضائل رمضان - فضائل المحرم - مجالس في الوعظ والأرشاد - ديوان شعر تركي^(٣).
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود الخراساني الشافعي (٥٢٢ - ٥٨٤هـ /
١١٢٨ - ١١٨٨م)
فقيه، محدث، أديب، لغوي، رُحالة، صوفي. سمع من أبي الوقت وطبقته. ثم تصدر بمصر
للوخط والتدريس. تتلمذ على يديه الملك الأفضل ابن صلاح الدين الأيوبي. توفي بدمشق.
من آثاره:
- الإعتبار في ناسخ ومنسوخ الحديث - شرح المقامات للحريزي في خمس مجلدات^(٤).
- محمد بن عبد الرحمن الهمداني (ت ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م)
قاضي، صوفي. له:

(١) خليفة، كشف، ص ١٧٧٠.

(٢) كحالة، معجم ١٤٧/١٠.

(٣) البغدادي، هدية ٣٩٠/٢.

(٤) ابن خلكان، وفيات ٦٥٨/١ - ٦٥٩؛ ابن العماد، شذرات ٢٨٠/٤ - ٢٨١؛ خليفة، كشف، ص

- زبدة الحقائق في التصوف، فارسي وعربي - السبعيات في مواعظ البريات^(١).

□ محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الصيادي (٦٦٠ - ٧٧٥هـ / ١٢٦١ - ١٣٧٣م)

صوفي، رفاعي الطريقة. له شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام أي الشيخ أحمد الرفاعي^(٢).

□ محمد بن عبد الرحيم الشافعي (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)

الشهير بابن منير. صوفي بعلبيكي. من آثاره رقائق الحقائق في التصوف^(٣).

□ محمد عبد الرشيد بن مصطفى بن عبد الحميد الهندي (ت ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م)

صوفي. له:

- زاد السالكين ومقصود الطالبين في التصوف - شرح أسرار الخلوة لابن عربي^(٤).

□ محمد بن عبد السلام بن حمدون البتّاني المالكي (ت ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م)

فقيه، محدث، مسند، صوفي. ولد بفاس، ورحل إلى الحجاز. دَرَسَ بجامع القرويين بفاس، وتوفي هناك بعد أن جاوز الثمانين. من تصانيفه: - الأجوبة البتّانية عن الأسئلة المصرية - شرح الحزب الكبير للشاذلي - شرح لامية الزقاق في الأحكام - الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني وهي حاشية على مختصر الشيخ خليل في فروع الفقه المالكي - لُقَط ندى الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض - شرح صلوات ابن مشيش - شرح منظومة عبد الرحمن الفاسي في الإسطرلاب - معاني الوفاء بمعاني الإكفاء - رحلة ضمتها فضائل الحرمين الشريفين^(٥).

□ محمد بن عبد السلام الشافعي ت حوالي (١١٣٨هـ / ١٧٢٦م)

صوفي. توفي بالإسكندرية. له:

(١) خليفة، كشف، ص ٩٥١، ٩٧٧؛ الزركلي، الاعلام ١٩٥/٦.

(٢) البغدادي، هدية ١٦٧/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٢٣٤/٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ١٦٠٦/١؛ البغدادي، هدية ٢٨٢/٢.

(٥) الكتاني، فهرس الفهارس ١/٢٢٤ - ٢٢٥؛ البغدادي، إيضاح ٥٢/٢، ١٦٣؛ البغدادي، هدية ٢/

٣٢٧؛ الزركلي، الاعلام ٢٠٦/٦.

- بشرى العمال في ثواب الأعمال - بشرى المؤمنين - تحفة الأبرار - رفق الرفق في تحصيل الرزق - نظم البدور^(١).

□ محمد بن عبد السلام بن عبود المكناسي (ت ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م)

متصوف، درقاوي شاذلي. من أهل مكناس. ذاع صيته بفاس؛ لكن قاضيا أخرجه منها، وذلك بعد اعتراض بعض الأهالي عليه. إنتقل محمد إلى سلا واستوطنها حتى وفاته. له عدة رسائل في موضوعات شتى لا سيما في التصوف^(٢).

□ محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل الإسكندري (ت ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)

فقيه، محدث، مفتر، صوفي. بسط العلم بين أهل شيراز. له شرح الخلاصة للغزالي في الفقه^(٣).

□ محمد بن عبد العزيز حبيب البكوني المرعشي (٩٢٢-٩٨٣هـ/ ١٥١٦-١٥٧٥م)

المعروف بابن العيد. فقيه، مفتي، صوفي، قادري. مفتي الحنفية بدمشق. توفي بالقدس. له: - تعليقة على مفتاح العلوم - تعليقه على الهداية للمرغيناني في الفروع - محاكمات بين القاضي وصاحب الكشف^(٤).

□ محمد بن عبد العزيز بن علي الشاذلي الحفولي (١٣١٠-١٣٤٩هـ/ ١٨٩٢-١٩٣١م)

فقيه، محدث، مفسر، صوفي، شاذلي. ولد ببلدة الحامول من أعمال مديرية المنوفية بمصر. دُرس في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة. توفي بالقاهرة. من مؤلفاته الكثيرة: - مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث - الأدب النبوي - تفسير بعض سور القرآن - إصلاح الوعظ الديني - بحوث في الأحوال الشخصية^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٨٤، ٤٢٣٦ البغدادي، هدية ٢/٣١٩.

(٢) الزركلي، الأعلام ٦/٢٠٧.

(٣) كحالة، معجم ١٠/١٧٣ - ١٧٤.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٥٤.

(٥) الزركلي، الأعلام ٦/٢٠٩ و ٧/٧٩؛ كحالة، معجم ١٠/١٦٩.

□ محمد بن عبد الكبير بن محمد عبد الواحد الحسنى الإدريسي الكتاني (١٢٩٠ - ١٣٢٧هـ / ١٨٧٣ - ١٩٠٧م)

محدث، مفسر، فقيه، أصولي، متكلم، صوفي. ولد ونشأ بفاس، وكان اشتهاره فيها، لكن علماءها انتقدوا بعض أقواله، ونسبوه إلى قبح الاعتقاد، وشكوه إلى السلطان عبد العزيز براكش، واتهموه بطلب الملك، فرحل محمد إلى مراكش وأظهر براءته مما عُزِي إليه، وأقام فيها زمناً. ثم رجع إلى فاس حيث تولى إملاء شروط البيعة للسلطان عبد الحفيظ، وفيها تقييد السلطان بالشورى، فحقد السلطان عليه وأمر باعتقاله، فسجن ومُجلد وسُحب إلى منطقة بنيقة في فاس الجديدة. توفي بفاس. من آثاره:

- اللمحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية - المواقف الإلهية في التصورات المحمدية - حياة الأنبياء - الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي - لسان الحجة البرهانية^(١).

□ محمد بن عبد الكريم السمان المدني الشافعي (١١٣٠ - ١١٨٩هـ / ١٧١٨ - ١٧٧٥م)

فقيه، صوفي جمع بين عدة طرق صوفية. منها: الشاذلية والقادرية والخلوتية. من آثاره:

- النفحة القدسية - الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية - مختصر الطريقة المحمدية - النفحات الإلهية في كيفية سلوك الطريقة المحمدية - الوسيلة في الدعوات والأذكار - مولد النبي ﷺ - المناقب السنوية في مواهب المثنان على عبده ذي الإخلاق الرضية - الإستغاثة^(٢).

□ محمد بن عبد اللطيف بن محمد الحنفي (١٠١٨ - ١٠٧٢هـ / ١٦٠٩ - ١٦٦٢م)

المعروف بشقير. مفسر، شاعر، صوفي، خلوتي الطريقة. ولد بدمشق وبها توفي. له:

- رسائل في التفسير - شعر^(٣).

(١) عبد المجيد الصغير؛ إشكالية إصلاح الفكر الصوفي في القرنين الثامن والتاسع عشر (المغرب ١٩٨٨) ص ٧٩ وص ٣١٥؛ الزركلي، الأعلام ٦/ ٢١٤ - ٢١٥.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٤/ ٦٠ - ٦١؛ البغدادي، إيضاح ٢/ ٦٦٤؛ البغدادي، هدية ٢/ ٣٤١؛ الزركلي، الأعلام ٦/ ٢١٦؛ كحالة، معجم ١٠/ ١٨٨.

(٣) كحالة، معجم ١٠/ ١٩٣.

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم اللخمي الأشيلي (ت- ١٦٣٩هـ / ١٢٤٢م) ناثر. ناظم، صوفي. توفي بashiبية. من آثاره:
- محاسن الأبرار في أخبار الصالحين الإشييليين من معاصره - ديوان شعر^(١).
- محمد بن عبد الله بن أحمد الديربي الغنيمي (ت في حدود ١٢١٨هـ / ١٨٠٣م) صوفي، خلوتي. له نصرة أهل التعليم بشرح بسم الله الرحمن الرحيم^(٢).
- محمد بن عبد الله الأدرنه وي (ت ١٠١٤هـ / ١٦٠٥م) الشهير بابن الخباز الرومي. صوفي. من آثاره:
- أخلاق الكرام - حق اليقين - الرسالة الشمسية - الرسالة العينية - فيوض الموفى - سلسلة العشق - نفحات الأسرار - ديوان شعر تركي^(٣).
- محمد بن عبد الله بن ياكويه الشيرازي (٣٤٠- ٤٢٨هـ / ٩٥١- ١٠٣٧م) محدث، صوفي. ولد بشيراز. رحل إلى جرجان وبغداد والبصرة وأصبهان ودمشق حيث أخذ عن علمائها. استقر بشيراز، وظل فيها حتى وفاته. روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيري صاحب الرسالة القشيرية في التصوف. لمحمد عدة مؤلفات منها:
- أخبار العارفين - بداية العلاج ونهايته^(٤).
- محمد بن عبد الله البشاوري الهندي (ت ١٠٤٨هـ / ١٦٣٨م) صوفي. له: - مخزن الإسلام - جواهر الأسرار^(٥).
- محمد بن عبد الله الجعفري (ت في حدود ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م) صوفي، دمشقي. له الطبيب المداوي؛ بمناب الشيخ أحمد النحلوي، أي في مناقب شيخه^(٦).

(١) الزركلي، الأعلام ٦/٢٣٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٥٤.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٢٦٦.

(٤) خليفة، كشف، ص ٢٧؛ الزركلي، الأعلام ٦/٢٢٧.

(٥) البغدادي، هدية ٢/٢٧٩.

(٦) البغدادي، هدية ٢/٣٣١.

- محمد بن عبد الله الحنبلي (ت ١٢٠٧هـ / ١٧٩٣م)
- الشهير بأبي شعر. صوفي. توفي بدمشق. له مؤلفات كثيرة في كلام الصوفية، وفي الصلوات على النبي ﷺ، وفي التوحيد على لسان القوم (الصوفية)^(١).
- محمد بن عبد الله الحنفي الدهلوي (ت ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م)
- مفسر، صوفي، مفتي دهلي. له تجيل التنزيل في تفسير القرآن الجليل^(٢).
- محمد بن عبد الله الخالدي (ت ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م)
- الشهير بكوجك عاشق. صوفي، نقشبدي. كان شيخ الطريقة النقشبندية بمصر. توفي بالقاهرة. له مفتاح كنز الأسرار في أصول الطريقة النقشبندية - مفتاح المعية في شرح رسالة النقشبندية^(٣).
- محمد بن عبد الله الخراساني (ت ٩٣٦هـ / ١٥٢٩م)
- الشهير بهلالي. شاعر، صوفي. نزل هراة وتوفي بها. له:
- صفات العاشقين في التصوف فارسي - ليلي ومجنون منظومة فارسية - شاه درويش منظومة فارسية - ديوان شعر فارسي^(٤).
- محمد بن عبد الله بن خليل الشافعي (٧٩٨ - ٨٦٣هـ / ١٣٩٥ - ١٤٥٨م)
- فقيه، صوفي. ولد ببلاتنس قرب اللاذقية. قرأ ببلده، ثم في طرابلس الشام. وأخيراً استقر بدمشق مدرساً إلى أن توفي. له:
- بغية الطالبين، اختصار منهاج العابدين - شرحان لمنهاج العابدين للغزالي^(٥).

(١) كحالة، معجم ١٠/٢١٠.

(٢) البغدادي، هدية ٣٩٨/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٥٢٧/٢ - ٥٢٨؛ البغدادي، هدية ٣٨٣/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٢٣٣/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٢٠٢/٢.

- محمد بن عبد الله الدهلوي الهندي (ت ١٠٩٧٠هـ / ١٥٦٣م)
مفسر، فقيه، صوفي. من آثاره:
- كتاب الجواهر في التصوف - شرح الهداية للميرغيناني في فروع الفقه - كشف الجليل في تفسير القرآن^(١).
- محمد بن عبد الله الرومي الحنفي (ت ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م)
الملقب برائف. مفسر، صوفي، نقشبندي. توفي باستنبول. له:
- آداب المسجد والجامع - تفسير سورة يوسف - تفسير القرآن - مقاصد الطالبين - ميزان السلوك - ترجمة الشمائل للترمذي^(٢).
- محمد بن عبد الله الزهري الحنفي (ت ١١٣٠هـ / ١٧١٨م)
الملقب برمزي. صوفي. من آثاره الرموز في شرح الطريقة المحمدية^(٣).
- محمد بن عبد الله الشامي (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م)
المعروف بعيشي. شاعر، صوفي، مولوي الطريقة. له ديوان شعر تركي^(٤).
- محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس (٩٣٥ - ١٠٠٥هـ / ١٥٢٨ - ١٥٩٦م)
صوفي، من أهل تريم باليمن. كان معظماً عند الملوك والأمراء. له إيضاح أسرار علوم المقرين^(٥).
- محمد بن عبد الله الطرايشي الحنفي (١٢٦٨ - ١٣٣٨هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٠م)
الشهير بالمسوتي. فقيه، صوفي، له إلمام بالأدب. ولد وتوفي بحلب. له:
تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان - الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين -

(١) البغدادي، إيضاح ٢/٢٨٧؛ البغدادي، هدية ٢/١٦٣.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٩١.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣١٤.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٨٥.

(٥) الزركلي، الأعلام ٦/٢٤٠.

منظومة عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان^(١).

□ محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازي (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٦م)
المعروف بابن باكويه. له أخبار العارفين^(٢).

□ محمد بن عبد الله بن عمر الحنفي (ت ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م)

الشهير بابن تلّو. صوفي، نقشبندي. ولد ونشأ وتوفي بدمشق. من آثاره:

الرد على مَنْ أنكر على خالد النقشبندي - قصة المولد النبوي - عدة رسائل في التصوف^(٣).

□ محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري المالكي (٣٢٤-٣٩٩هـ / ٩٣٦-١٠٠٩م)

المعروف بابن زنين الأندلسي. محدث، فقيه، مفسر، أصولي، أديب، شاعر، صوفي. سمع من سعيد بن مخلوف ومن محمد بن معوية القرشي. نزل قرطبة وتولى إفتاءها. توفي بالبيرة بالأندلس في ربيع الآخر. له:

- حياة القلوب في الزهد - مختصر المدونة - مختصر تفسير ابن سلام - أصول السنة - منتخب الأحكام^(٤).

□ محمد بن عبد الله العيتابي (١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م)

المعروف بعرضي دده. أحد مشايخ زاوية المولوية في غلطة بتركيا. له ديوان شعر تركي^(٥).

□ محمد بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م)

الملقب بجنت الرومي. أحد شيوخ خانقاه الهدائية باستنبول. توفي هناك. له:

- ديوان الهيات - رسالة التجليات في السلوك تركي^(٦).

(١) الزركلي، الأعلام ٦/٢٤٤ - ٢٤٥.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٦٥.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦/٢٤٢.

(٤) ابن العماد، شذرات ٣/١٥٦؛ البغدادي، إيضاح ١/٤٢٤؛ كحالة، معجم ١٠/٢٢٩.

(٥) البغدادي، هدية ٢/٢٩٠.

(٦) البغدادي، هدية ٢/٢٩٠.

- محمد بن عبد الله القلقشندي الشعراوي (مواليد ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م) الشهر بحجازي. محدّث، واعظ، مقرئ، صوفي، خلوتي، مصري الولادة. له تذكرة في مجلدات^(١).
- محمد بن عبد الله القيصري الحنفي (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) الشهر بسعيد. مفتر، صوفي، نقشبدي، من آثاره: - تفسير سورة والعاديات - رسالة في التصوف - كنوز الحق^(٢).
- محمد بن عبد الله الكليولي (ت ١٠٦٣هـ / ١٦٥٢م) المعروف بأغازاه. صوفي، مولوي الطريقة. كان شيخ زاوية المولوية بكليبول بتركية. له ديوان شعر تركي^(٣).
- محمد بن عبد الله الكيلاني الشافعي (ت ١٠١٠هـ / ١٦٠١م) المعروف بملا صفى الدين. طبيب، صوفي. توفي بالحجاز. له: - شرح القصيدة الخمرية لابن الفارض - تذكرة الشهوات في تبصرة اللذات فارسي^(٤).
- محمد بن عبد الله المازندراني (ت ١٠٣٥هـ / ١٦٢٥م) صوفي، إنتقل الى الهند وسكن كشمير. له ديوان شعر فارسي^(٥).
- محمد بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم النفزي الرندي (٧٣٣ - ٧٩٢هـ / ١٣٣٣ - ١٣٩٠م)

الشهير بابن عباد. فقيه، محدّث، مفتر، صوفي، شاذلي. من أهالي رندة بالأندلس. نشأ برندة وفيها حفظ القرآن وحصل التفسير والحديث وبقية علوم الشريعة على والده، كما قرأ

(١) كحالة، معجم ١٠/٢٣٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٦٧.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٢٨٦.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٦٤.

(٥) البغدادي، هدية ٢/٢٧٥.

عليه كذا. فوت القلوب لأبي طالب المكي، وأخذ عن خاله علوم العربية. ثم رحل إلى طنجة وفاس وتلمسان وسلا حيث أخذ الشاذلية عن الشيخ أحمد بن عمرو. ثم عاد إلى فاس ليتولى الإمامة والخطابة والتدريس بمسجد القرويين مدة خمس عشرة سنة لقي خلالها إقبلاً عظيماً من السلطان والحاشية وعامة الناس. توفي بفاس، له:

- الرسائل الصغرى والكبرى في التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات.

- تحقق العلامة في أحكام الإمامة - الدررة المشيدة في شرح المرشدة.

- كفاية المحتاج - شرح أسماء الله الحسنى - بغية المرید وقد نظم به الحكم العطائية - شرح حكم ابن عطاء الله في جزئين وقد سماه «غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية»^(١).

□ محمد بن عبد الله بن المبارك بن محمد خزام الواسطي (٧٩٣ - ٨٨٥هـ / ١٣٩١ - ١٤٨٠م)

مفسر، محدث، نشابة، صوفي، رفاعي. ولد بواسط بالعراق. رحل إلى الشام ومصر. توفي ببغداد. من تصانيفه:

- البيان في تفسير القرآن - جلاء القلب الحزين في التصوف - سلاح المؤمن في الحديث وفي آثار النبي ﷺ - صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار - النسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحروف والأسماء^(٢).

□ محمد بن عبد الله المحمدي الحنفي الجركسي (ت ٩٣١هـ / ١٥٢٥م)

المعروف بابن دمرداش. صوفي، مصري، له:

- الفوائد المرضية بشرح القصيدة اللامية أي بدء الأمالي - القول الفريد في معرفة التوحيد - مجمع الأسرار وكشف الأستار^(٣).

(١) محمد بن عباد، غيث المواهب العلية، تحقيق محمود والشريف (القاهرة ١٩٧٠) ٣٩/١ - ٤٩ - التنوفي، جمهورية ٢٥٧/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٠٦/١، ٣٦٣ و ٢٠/٢، ٦٣؛ البغدادي، هدية ٢١٠/٢ - ٢١١؛ الزركلي، الأعلام ٢٣٨/٦.

(٣) البغدادي، هدية ٢٣١/٢.

□ محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني الشافعي (١٢١٣-١٢٧٩هـ/١٧٩٨-١٨٦٢م)

ولد في خان شيخون من أعمال حلب. ارتحل إلى حماه حيث درس العلوم الشرعية والعربية على جملة من العلماء، منهم: خالد السيد، عبد الرحيم البستاني، حمود زهير، الشيخ فارس. وأخذ الطريقة القادرية من الشيخ محمد الكيلاني. مارس التدريس بحماه. ثم ارتحل إلى دمشق حيث سلك الطريقة النقشبندية على الشيخ خالد ذي الجناحين. وأخذ يتردد بين حماه ودمشق للتدريس والوعظ والإرشاد والتسليك. وأخيراً تولى الإمامة والخطابة والتدريس والتسليك بجامع الرمادية بالسوق بدمشق. وظل في هذا الجامع حتى وفاته في ١٩ صفر. من آثاره:

- كشف اللثام عن قول من حرم الحج إلى البيت الحرام.

- البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية - الحدائق الوردية.

في حقائق أجلاء النقشبندية - السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية^(١).

□ محمد بن عبد المحسن الرومي (ت ١٣٢١هـ/١٩٠٣م)

صوفي من أهل الطرق. توفي بقونية بتركيا. له:

- إيقاظ النائمين - باعث المغفرة في بيان أقوال الوحدة (وحدة الوجود) - تنبيه المقلدين^(٢).

□ محمد بن عبد الملك بن خلف الطبري السلمي الشافعي (ت ٤٧٠هـ/١٠٧٧م)

فقيه، صوفي. من تصانيفه:

- سلوة العارفين وأنس المشتاقين في التصوف - النوع الفقهي من أنواع المقصود - الكناية في

الفقه - المعين على مقتضى الدين - شرح المفتاح لابن القاص في فروع الفقه الشافعي^(٣).

□ محمد بن عبد الملك الديلمي (كان حياً ٥٨٩هـ/١١٩٣م)

متكلم، صوفي. من تصانيفه الكثيرة:

(١) البيطار، حلية البشر ٣/١٢١٠ - ١٢١٥ الخاني، الحدائق الوردية، ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٩٨.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٧٤٥، ١٧٦٩؛ البغدادي، إيضاح ٢/٣٢٤، ٣٢٥، ٥١٨، ٦٨٩؛ البغدادي،

هدية ٢/٧٣.

- مهمات الواصلين من الصوفية البالغين - برهان المحبة في التصوف - الجمع بين التوحيد - عجائب المعارف - عيون المعارف في التصوف - تحجيل الفلاسفة - جواهر الأسرار - الجامع لدلائل النبوات - أصول مذاهب العرفاء بالله - التجريد في رد مقاصد الفلاسفة^(١).

□ محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي الحنفي (٧٩٠ - ٨٦١هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٧م)

الشهير بابن الهمام. ولد بالاسكندرية. ثم انتقل إلى القاهرة، حيث تلمذ على عدد كبير من المشايخ، منهم: الشهاب الهتمي، العز بن عبد السلام البغدادي، عبد الله الجليلي، البساطي، الزراتي... حج عدة مرات. درس وأفتى، فاشتهر أمره وأقبل الناس عليه لا سيما بقبة المنصورة بالقاهرة. ثم تولى مشيخة مدرسة الأشرف برسباي. ثم تخلّى عن مناصبه لينصرف إلى الخلوة. وما لبث أن وُلِّي مشيخة الخانقاه الشيخونية، فازدهرت في أيامه ازدهاراً عظيماً. وكان محمد معظماً عند الملوك وأرباب الدولة. توفي بالقاهرة. من أشهر تلاميذه: التقي الشمني الحنفي، الوروري، المناوي، القرافي، الجمال بن هشام الحنبلي... من تصانيفه الكثيرة:

- المسيرة في العقائد المنجية في الآخرة - شرح الهداية في الفقه الحنفي وسماه فتح القدير للعاجز الفقير - مختصر الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية للغزالي - التحرير في أصول الفقه - زاد الفقير. - شرح بديع النظام الجامع بين كتابي الزدوي والأحكام لابن الساعاتي^(١).

□ محمد بن عبد الواحد الكبير الكتاني (١٢٣٤ - ١٢٨٩هـ / ١٨١٩ - ١٨٧٢م)

صوفي. ولد بفاس وتوفي بها. له رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الأمين. وقد ذكر فيها من أخذ منهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته لأداء فريضة الحج^(٢).

(١) خليفة، كشف، ص ١١٥، ٣٥١، ٦٠١، ١٩١٦، ١٩٥٦؛ البغدادي، إيضاح ١٧٩/١، ٢٦٩، ٣١٧، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٠/٢، ٩٤، ١٣٥؛ البغدادي، هدية ١٠٣/٢.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع ١٢٧/٨ - ١٣٢، ابن العماد، شذرات ٢٩٨/٧ - ٢٩٩؛ خليفة، كشف، ص ٢٣٦، ٣٥٨، ٨٨٢، ٩٤٥، ١٢٣٤، ٢٠٣٤.

(٣) الزركلي، الأعلام ٢٥٥/٦.

□ محمد بن عبد الواحد النظيفي المراكشي (ت ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م)

صوفي، تيجاني الطريقة. له ديوان شعر^(١).

□ محمد بن عبد الوهاب الثقفي (٢٤٤ - ٣٢٨هـ / ٨٥٨ - ٩٣٩م)

فقيه، شافعي، متكلم، صوفي. ولادته ونشأته ووفاته بنيسابور. تفقه على محمد بن نصر المروزي، وتصوف على يد الشيخ حمدون القصار. تصدر للتدريس وللوعظ والإرشاد، فانتشر التصوف في إقليم نيسابور إنتشاراً كبيراً. له أقوال كثيرة في الفقه والتصوف، نقل بعضها عدد من المؤلفين كالرافعي والصيفي. وله نظم، منه:

إلى كم يكونُ العُدُّ في كلِّ ساعةٍ وكم لا تَمَلِّينَ القطيعةَ والهَجْرَا
رُوبِذِكْ إنَّ الدهرَ فيه كفايةٌ لتفريقِ ذابِ البينِ فارتقبي الدهرَا^(٢).

□ محمد بن عثمان الإسكداري الرومي (ت ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م)

الملقب بنوري. صوفي، رفاعي. تولى مشيخة زاوية نصوح بإسكدار بتركيا.

من آثاره:

آداب الطريقة - تربية الطالبين - مفتاح الخواص - روضة الأذكار - حديقة التوحيد - المحبة لأهل البيت - سلوكنامه - تعبير نامه^(٣).

□ محمد عثمان بن محمد الميرغني الحنفي (١٢٠٨ - ١٢٦٩هـ / ١٧٩٤ - ١٨٥٢م)

مفسر، صوفي ولد بالسلامة من قرى الطائف بالحجاز. تعلم بمكة وتصوف، ثم انتقل إلى مصر فالسودان حيث استقر في الخاتمية جنوبي كسلا. توفي بالطائف في ٢٢ شوال. من مؤلفاته الكثيرة:

- تاجر التفاسير لكلام الملك الكبير في مجلدين - الزهور الفائقة في تعريف حقوق الطريقة - الصادقة - غنية الصوفية في علم العربية - شرح ألفية ابن مالك - شرح ألفية السيوطي في علم البيان - فتح الرسول ومفتاح باب الدخول لمن أراد إليه الوصول - فتح المبروك - الفيوضات

(١) كحالة، معجم ١٠/٢٦٦.

(٢) المناوي، الكواكب ١٥٥/٢ - ١٥٦.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣٧٥.

الإلهية - العطايا الدقيقة في الوجوه المحتوية على كثير من أسرار الطريقة - الجواهر المستظهرة من الكنوز العلية في بعض أوصاف الخزانة الإلهية^(١).

□ محمد العربي بن أحمد الدرقاوي المالكي (ت ١٢٣٩هـ / ١٨٢٤م)

صوفي، شاذلي، مغربي. له عدة رسائل في التصوف. وقد قام بشرحها الشيخ ظافر المدني الشاذلي^(٢).

□ محمد العربي بن الطيب محمد الحسنسي (١٠٥٦ - ١١٠٦هـ / ١٦٤٦ - ١٦٩٤م)

فقيه، مؤرخ، نشابة، صوفي، قادري، مغربي. أخذ عن جماعة من العلماء منهم: محمد عبد القادر الفاسي والحسن بن مسعود اليوسي وأبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي. وسلك التصوف على الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله معن. توفي محمد بفاس ودفن بالجنان خارج باب الفتوح. له:

- ثبت للعائلة القادرية وخاصة بالمغرب - الطريقة في اختصار التحفة، وقد ضمنها أسانيد الطائفة الزروقية والجزولية - تقايد كثيرة، وهي عبارة عن نصوص ذات موضوعات مختلفة. وهذا اللون شائع ومعروف بين علماء المغرب باسم الكناشة^(٣).

□ محمد بن العربي بن محمد الرباطي الدلائي (ت ١٢٨٥هـ / ١٨٦٩م)

أديب، شاعر، متصوف. ولد بالرباط بالمغرب. وبها نشأ. وفي أواخر عمره انتقل إلى الدار البيضاء حيث بنى زاوية. وبقي هناك حتى وفاته. من مصنفاته:

- فتح الأنوار فيما يعين على مدح النبي المختار - النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق - ديوان شعر أغلبه في المدح النبوي^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٢٠، ١٢١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٧٩ و ٢/١٠٢، ١٤٩، ١٦٦، ١٧١؛ البغدادي، هدية ٢/٣٧٣، الزركلي، الأعلام ٦/٢٦٢.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٣٦١.

(٣) القادري، إلتقاط الدرر، ص ٢٦٧ - ٢٦٨؛ كحالة معجم ١٠/٢٨٩.

(٤) الزركلي، الأعلام ٦/٢٦٥.

- محمد بن عزوز الإدريسي الحسني المالكي (١١٧٠-١٢٣٣هـ / ١٦٦٠-١٧١٨م)
فقيه، صوفي. ولد بالبرج من صحراء بسكرة بتونس، وتوفي بها. له:
- صادق النبا في عقوبة صاحب الربا - منظومة في قواطع المرید في التصوف وشرحها^(١).
- محمد عصمت بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م)
المعروف بحاجي خليفة. متكلم، صوفي، نقشبدي. من آثاره:
- فيض الهادي شرح تحفة الشاهدي تركي في اللغة - شرح النونية لخصر بك في العقائد -
حسن البيان لطريق الخواجكان - رسالة في التصوف - رقد النظر على عقائد الخصر^(٢).
- محمد عطاء الله النقشبدي (كان حياً ١٢٢٠هـ / ١٨٠٧م)
صوفي، نقشبدي. له محيي القلوب في التصوف. وهو عبارة عن رسالة في عدة
كراريس^(٣).
- محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السوداني (ت ٩٣٢هـ / ١٥٢٥م)
والسودي نسبة إلى سودة التي تبعد ثلاث مراحل عن صنعاء باليمن. شاعر، صوفي، توفي
باليمن. له:
- الذخيرة وكشف البراقع لأهل البصيرة في تعبير الرؤيا - بلبل الأفراح وراحة الأرواح -
نسيمات السحر ونفحات الزهر في الموشحات - ديوان شعر^(٤).
- محمد بن علي بن أحمد الأدفوي (ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨م)
أبو بكر. عالم، صوفي. كان يجتمع إليه العلماء والقراء والصوفية بمصر، فيحج بهم في كل
سنة. من مؤلفاته كتاب في التفسير سماه «الإستغناء»^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٦٢/٢، ٢٤١؛ البغدادي، هدية ٣٥٩/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٨٢/١؛ البغدادي، هدية ٣٢٦/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٤٤٦/٢.

(٤) خليفة، كشف، ص ٢٥١، ٨٢٦؛ البغدادي، هدية ٢٣٢/٢؛ الزركلي، الأعلام ٢٨٩/٦ - ٢٩٠.

(٥) المناوي، الطبقات الصغرى ٥٥١/٤ وحاشيتها.

□ محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشافعي (١٢٤٦-١٣٢٢هـ/١٨٣٠-١٩٠٤م) الشهير بالعالم. محدث، فقيه، متكلم، صوفي، قادري. ولد في كفر تخاريم من أعمال حلب. تلقى دروسه الأولى بحلب ثم انتقل إلى مصر ليتابع تحصيله في الأزهر. وأخيراً عاد إلى حلب وتصف. توفي بحلب. له:

- السراج المنير في أحاديث البشير النذير وشرحه - رسالة في علم الكلام - فتاوى في الفقه - قصة المولد النبوي^(١).

□ محمد بن علي بن أحمد بن خلف الشافعي (٨١٣-٨٥٥هـ/١٤١٠-١٤٥١م)

الشهير بابن حميد. صوفي، شاذلي. ولد بالمحلة من أعمال مصر. درس على مشاهير مشايخ مصر آنذاك: العز بن عبد السلام، الشهاب المحلي، البرهان الأبناسي، الشرف السبكي، البساطي... ثم سافر إلى الشام وأخذ عن علمائها: ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائحي. وأخيراً جاور بمكة وأخذ عن المراغي وابن فهد. توفي بمكة. له:

- النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة - قرّة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي - محاسن النظام وجواهر الكلام في ذكر الملك العلام - البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع للسبكي - وله شعر، منه:

هتاشغل بالمولى رجالاً فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤنل
رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوسل^(٢).

□ محمد بن علي الأماسي (ت ١١٣٧هـ/١٧٢٤م)

الشهير بالأديب الشاعر. صوفي، رفاعي. له ديوان شعر تركي^(٣).

□ محمد بن علي بن ثمامة (٧٨٨هـ/١٣٨٦م)

فقيه، صوفي. دُرّس بالمدرسة النظامية بيزيد باليمن. له مختصر المنهاج للنووي في فروع الفقه الشافعي^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام ٣٠١/٦.

(٢) السخاوي، الضوء ١٦٠/٨ - ١٦١؛ البغدادي، هدية ١٩٨/٢ - ١٩٩؛ الزركلي، الأعلام ٢٨٨/٦.

(٣) البغدادي، هدية ٣١٨/٢.

(٤) البغدادي، هدية ١٧٢/٢ - ١٧٣.

□ محمد بن علي بن جعفر البلالي الشافعي (٧٥٠ - ٨٢٠هـ / ١٣٤٩ - ١٤١٧م)

ولد في قرية بلالة بالقرب من عجلون بفلسطين. فقيه، محدث، صوفي. صحب أبا بكر الموصلي وأخذ عنه التصوف، ثم قدم القاهرة واستوطنها بضعاً وثلاثين سنة. واستقر في مشيخه سعيد السعداء الموجودة برحبة باب العيد بالقاهرة. وظل في تلك الزاوية حتى وفاته. وقد دفن في مقابر الصوفية. له:

- مختصر إحياء علوم الدين للغزالي - السؤل في شيء من أحاديث الرسول - مختصر الشفاء للقاضي عياض - مختصر الروضة في الفقه لم يكمله^(١).

□ محمد بن علي بن الحسن الإسفرايني (ت ٣٧٢هـ / ٩٨٣م)

محدث، حافظ، جوال في طلب الحديث، واعظ، صوفي. توفي بإسفراين. له مصنفات في الشيوخ^(٢).

□ محمد بن علي بن الحسن بن بشير الحكيم الترمذي الشافعي (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)

محدث، حافظ، صوفي. سمع عن كثير من علماء خراسان والعراق، ثم قدم نيسابور وحديث بها. ثم انتقل إلى ترمذ حيث نفاه أهلها بعد اتهامه باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف. إنتقل إلى بلخ حيث لقي القبول. من تصانيفه الكثيرة:

- غرس الموحدن - الأكياس والمقترين - الرياضة وأدب النفس - نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ - العقل والهوى - إثبات العلل للشرعية - المنهاج في العبادة - كتاب ختم الأولياء - كتاب في تراجم الصوفية - كتاب في فروع الشافعية^(٣).

□ محمد بن علي بن رضا بن سليمان الرومي الحنفي (ت ١٣١٦هـ / ١٨٩٩م)

محدث، مفتر، فقيه، متكلم، أصولي، صوفي، مولوي الطريقة. ولَّى رئاسة محكمة الحقوق بآمد دياربكر. توفي باستنبول في شوال. له:

(١) السخاري، الضوء ١٧٨/٨ - ١٧٩ - ابن العماد، شذرات ١٤٧/٧ البغدادي، إيضاح ٣١/٢ البغدادي، هدية ١٧٩/٢، المقرئ، المخطط ٤١٥/٢ المناوي، الكواكب ٢٥٩/٣ - ٢٦٠.

(٢) كحالة، معجم ٣١٤/١٠ - ٣١٥.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٠/٩، ٧٠٠، ٩٣٨، ١١٠٤، ١٢٥٨، ١٣٨٥، ١٤١٥، ١٨٧٨، ١٨٨٣ البغدادي، هدية ١٥/٢ - ١٦.

- كاشف التأويلات يعون خالق المكونات في شرح فصوص الحكم لابن عربي - كيمياء السعادة في شرح الجامع الصحيح للخباري - المنجاة على المرقاة في فروع الفقه - نخبة البلاغة في شرح نخبة الفكر في أصول الحديث - المنتخب من شرح المتنوي - تحفة العاشقين^(١).

□ محمد بن علي السنوسي (١٢٠٢ - ١٢٧٦هـ / ١٧٨٧ - ١٨٥٩م)

الشهير بابن السنوسي. مؤسس الطريقة السنوسية. فقيه، محدث، صوفي، شاذلي الطريقة أولاً. ولد بمستغانم بالجزائر؛ تلقى علومه الأولى في مدينتي الواسطة وفاس؛ ثم تصوف على الشيخ عبد الوهاب التازي، وسلك الشاذلية على أقربائه وعلى أبي حامد العربي الدرقاوي. ثم جال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ويرشدهم. ثم غادر الجزائر إلى طرابلس الغرب عام ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م وأقام بالجبل الأخضر وبنى الزاوية البيضاء، وقد كثر أتباعه وانتشرت طريقته بين الأهالي إنتشاراً عظيماً. وفي عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م إنتقل إلى واحة الجفجفوب، جنوب ليبيا، وظل فيها حتى وفاته، مخلفاً آلاف التلاميذ والمريدين. له حوالي أربعين كتاباً منها:

- بغية السؤل في الاجتهاد والعمل بحديث الرسول ﷺ - بغية القاصد وخلاصة المراد - إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن - البذور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة - المنهل الرائق في الأصول والطرائق - الدررة السنية في أخبار السلالة الإدريسية^(٢).

□ محمد بن علي الصبان الشافعي الأشعري (ت ١٢٠٦هـ / ١٧٩١م)

عالم، فقيه، محدث، ناظم، صوفي، شاذلي. ولد بمصر، وحفظ القرآن والتون، واجتهد في طلب العلوم الشرعية على مشايخ مصر المشهورين آنذاك: حسن المدايني، الشيخ الملوي، محمد العشماوي، أحمد الجوهرى، السيد البليدي، عبد الله الشيراوي، محمد الحفناوي، حسن الجبرتي، عطية الأجهوري، علي العدوي... وسلك الشاذلية على الشيخ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي. برع محمد في المعقول والمنقول، واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة

(١) البغدادى، هدية ٣٩٥/٢.

(٢) الجيلالي، تاريخ الجزائر ٢٦٤/٤ - ٢٧٣ الكتاني، فهرس ١٠٤١/٢ - ١٠٤٣ البغدادى، هدية ٢/٤٠٠.

والجدل والتوقيت. توفي بالقاهرة بشهر جمادى الأول، وصُلِّي عليه بالأزهر، ودُفن بمقبرة البستان. له:

- رسالة في علم البيان - رسالتان في البسطة - حاشية على الأشموي - حاشية على شرح
العصام على السمرقندية - نظم أسماء أهل بدر - منظومة في مصطلح الحديث ٦٠٠ بيت -
منظومة في ضبط رواة البخاري ومسلم. من نظمه:

وترحلتم عنا وشطت دياركم وبدلتمونا بالصفاء غاية الكدر
وأعدى علينا الشوق في جيش خطوبه وأصبح حزب الصبر ليس له أثر
فإن تسألوا عنا فإننا لبعدهم كجسم بلا روح وعين بلا بصر
ولولا رجاء النفس لبقيا حبيها لما بقيت منا معانٍ ولا صوره
وله:

ويا نسيم الصبا تحمل سلامي لحبيب به شفاء سقامي
والبه بلغ تحية ضب مستهام ما خان عهد الغرام
لم يكن ناسياً وداً قديماً لا ولا ساعماً ملام لغام
ذو اشتياقي إلى لقاء محب فاق نوراً على بدور النمام
وجه مولى حاز المحاسن طراً فهو شمس الكمال بين الأنام^(١).

□ محمد بن علي الصفا قسي الخروبي المالكي (ت ٩٦٣هـ / ١٠٠٠م)

فقيه، صوفي. ولد بطرابلس الغرب، ثم انتقل إلى الجزائر، وظل فيها حتى وفاته. له:
- كتاب الأنس في التنبيه عن عيوب النفس - كفاية المريد وحلية العبيد - شرح صلوات ابن
مشيش - رسالة ذوي الإفلاس إلى خواص أهل فاس^(٢).

□ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الشافعي (٨٧٨-٩٣٣هـ/١٤٧٣-١٥٢٧م)

صوفي. ولد بدمشق. أشتغل أولاً بالصيد والشطرنج والنرد، ثم ما لبث أن انقطع إلى دروس
العلم، فقرأ القرآن على عمر الداراني وإبراهيم القدسي، وأخذ الحساب عن زين الدين عرقه،

(١) الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار ١٣٧/٢ - ١٤٠؛ البيطار، حلية ١٣٨٤/٣ - ١٣٩٠.

(٢) البغدادي، هدية ٢٤٥/٢.

وتلمذ على علي بن ميمون المغربي الصوفي. وفي دمشق التقى بالشيخ إبراهيم الناجي بجبانة الباب الصغير فلزمه وسلك التصوف على يديه. ومن مشايخه أيضاً علي المصري والزري ومحمد بن نصير ومحمد البزة ومحمد يعقوب. ثم انتقل إلى مصر وأخذ عن مشاهير عملائها: البيجوري، الدشوطي، الصفدي، الهيتي. ثم عاد إلى بيروت للمرابطة والجهاد، وفيها كان يدرّس ويعظ ويرشد ويسلّك. كما ألف في مدة إقامته بها أربعة وعشرين كتاباً. حج وجاور بالحرمين. توفي بمكة، ودفن بباب المعلى. من أشهر تلاميذه: محمد الدجاني المقدسي ومحمد البيزوري وعيسى الأيجي الصفوي، وعبد النافع والنعمان... من تصانيفه الكثيرة:

- هداية الثقلين في فضل الحرمين - مواهب الرحمن في كشف عورات الشيطان
- ألفيته المدرار في سحائب الإستغفار.

- السفينة العراقية في لباس الحرقرة الصوفية - ألمح الغنائية والنفحات المكية - ألقواعد الشرعية لسالكى الطريقة المحمدية - عقيدة ابن عراق - سفينة النجا لمن إلى الله التجا - ديوان شعر.
منه:

وكلامٍ قديمٍ لا يُبلُّ سماعه تنزّه عن قولِي وفعلِي ونيتِي
به أشتفي من كلّ داءٍ وإنه دليل لِعلمي عند جهلي وحيرتي
فيا ربّ متّعني بحفظ حروفه ونور به قلبي وسمعي ومقلتي^(١).

□ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر الشافعي (كان حياً ٧٢١هـ / ١٣٢١م)

المعروف بابن المرباط القرشي الدمشقي. صوفي. من آثاره:

- تشويق الأرواح والقلوب إلى ذكر علّام الغيوب - زواهر الفكر وجواهر الفقر في الأدب -
تفاح الأرواح ومفتاح الأرباح من جملة تشويق القلوب والأرواح^(٢).

(١) الغزي، الكواكب السائرة ١/٥٩ - ١٦٨، ابن العماد، شذرات ٨/١٩٦ - ١٩٩ خليفه، كشف، ص ٤١٣٥٨ البغدادي، إيضاح ٢/١٧، ١٨، ١١٦، ١٧١٩؛ البغدادي، هدية ٢/٢٣٢؛ الزركلي، الأعلام ٢٩٠/٦.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٢٩٢، ٣٠٠، ٦١٥؛ البغدادي، هدية ٢/١٤٤.

□ محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني الشافعي (٦٦٧-٧٢٧هـ / ١١٧١-١٣٢٧م)

فقيه، أصولي، مناظر، أديب، ناظم نائر، نحوي، صوفي، شيخ الشافعية بدمشق. ولد بدمشق. قرأ الفقه على تاج الدين الفزاري، والأصول على بهاء الدين بن الزكي والصفي الهندي، والنحو على بدر الدين بن مالك، وجوّد الكتابة على نجم الدين بن البصيص، وكتب الإنشاء وولي نظارة الخزانة ووكالة بيت المال ونظر المارستان. دزّس بالعادية الصغرى وتربة أم الصالح ثم بالشامية البرانية والظاهرية الجوانية والعدراوية والرواحية والمسروورية. ثم ولي قضاء حلب، ودزّس بحلب بالسلطانية والسيقية والمصريونية والأمديّة. ثم طُلب إلى مصر لكنه توفي في طريقه إليها في ١٦ رمضان، فحُمّل إلى القاهرة ودفن بالقرافة جوار قبة الشافعي. من تصانيفه:

- رسالة في الرد على تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق، وأخرى في الرد عليه في الزيارة - شرح قطعة من المنهاج - شرح فصوص الحكم لابن عربي - الكاشف في إعجاز القرآن - البرهان - الفتاوى - وله شعر. منه في المدح النبوي:

«إني قصدتك لا ألوي على بشرٍ ترمي التوى بي سراعاً نحو مسراكِ
وقد حططت رحالي في حماك عسى تُحطّ أثقالُ أوزاري بلسقياكِ
كما حططت بباب المصطفى أمني وقلتُ للنفسِ بالمأمولِ بُشراكِ
محمدٌ خيرٌ خلقتي الله كلهم وفأغُ الخير ماحي كلِّ إشراكِ»^(١).

□ محمد بن علي بن عطية الحارثي (ت ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م)

أبو طالب المكي. واعظ، متكلم، صوفي. نشأ بمكة. دخل البصرة ودزّس ثم قدم إلى بغداد، وظل فيها مدرّساً حتى وفاته. وقد دفن بالمقبرة الملكية بالجانب الشرقي. حدّث عن علي بن أحمد المصيصي وأبي بكر المفيد. حدّث عنه محمد الحياط ومحمد العلاف وعبد العزيز الأرجبي. من تصانيفه:

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/٧٤ - ٤٧٦ ابن تقي، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٠ - ٢٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٤/١٣١ - ١٣٢؛ ابن العماد، شذرات ٦/٧٨ - ٧٩؛ الكشي، فوات الوفيات ٤/٧ - ١٠؛ الصدقي، الوافي بالوفيات ٤/٢١٤ - ٢١٩؛ النبهاني، المجموعة النهائية ٢/٤٨٥ - ٤٨٧.

- أرمعون حديثاً - مشكل إعراب القرآن - علم القلوب - وصف طريق المريد إلى مقام التوحيد - قوت القلوب في معاملة المحبوب، وهو أهمها جميعاً^(١).

□ محمد بن علي بن عطية الحموي الشافعي (ت ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م)

الشهير بابن الشيخ علوان. واعظ، صوفي. سلك طريق التصوف على والده. وبعد وفاة والده استلم مركزه في الوعظ والإرشاد. ثم انتقل إلى دمشق للوعظ والإرشاد والتسليك. وأخيراً عاد إلى حماه حيث توفي. له:

- تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب - مصباح الهداية ومفتاح الولاية - وله شعر. منه:

هتفتُ قلبُ الصُّبِّ في كلِّ ساعة لا كؤوسَ هم ذا الزمان أدارها
إلى الله أشكو أن كلَّ قبيلةٍ من الناس قد أفنى الجمائم خيأها^(٢).

□ محمد بن علي العلمي المقدسي (ت ١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م)

صوفي، رفاعي. توفي بالقدس. له النصيحة المرضية إلى الطريقة المحمدية - أرجوزة عمدة السلوك، وهي في فضائل الشيخ الذي يُقتدى به. وفيها:

«الشيخُ مَنْ كان على الكتاب، وشنّة المختارِ والأصحابِ
مبينٌ الحلالِ والحرامِ وكلُّ ما كان من الأحكامِ
مهذبٌ الأخلاقِ والأفعالِ داغٍ إلى مولاه ذي الجلالِ
متابعاً في ذاك خيز الخلقِ مراقبِ المولى بقولِ الحقِّ
قد خيز السبلَ على التحقّيقِ وصحح الأقوالَ بالتدقيقِ
موافقاً في ذاك حكمِ الشرعِ بثابتِ الأصلِ وزاكي الفرعِ»^(٣).

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٤/٣٨٩، ابن خلكان، وفيات الأعيان ٤/٣٠٣؛ ابن تفرج، النجوم الزاهرة ٤/١٧٥؛ ابن العماد، شذرات ٣/١٢٠ - ١٢١؛ ابن الأثير، الكامل ٩/١٢٨؛ أبو الفداء، المختصر في تاريخ البشر ٢/١٣٨.

(٢) الغزي، الكواكب، ٢/٥٠ - ٥٢؛ ابن العماد، شذرات ٨/٣٠٤ - ٣٠٥؛ خليفة، كشف ص ٣٦٥؛ البغدادي، هدية ٢/٢٤١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢/٦٥٤؛ البغدادي، هدية ٢/٢٦٧؛ النبهاني، جامع كرامات ١/٤٤٤.

□ محمد بن علي بن عمر بن الحسين الحسنى المغربي (ت ٩٨٦هـ/١٥٧٨م)
المعروف بابن عسكر. مؤرخ، صوفي. ولد في الهبط بمراكش، وبها توفي. له دوحة الناشر
لمحسن مَن كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر^(١).

□ محمد بن علي القشيري (٦٢٥ - ٧٠٢هـ / ١٢٢٨ - ١٣٠٢م)
الشهير بابن دقيق العيد.

فقيه، محدث، قاضٍ، صوفي، شاذلي. ولد ببلدة ينبع على ساحل البحر الأحمر من أرض
الحجاز. نشأ بقوص بمصر ورحل إلى الشام والإسكندرية في طلب العلم فنال الإجازة بعلوم
الحديث لا سيما من المحافظ المنزري. ثم سلك الشاذلية على الشيخ أحمد بن عطاء الله
السكندري. تولى تدريس الحديث في المدرسة الكاملية بالقاهرة، ثم ولي قضاء الديار
المصرية. توفي بالقاهرة ودفن بجوار شيخه ابن عطاء بسفح المقطم. من آثاره:

- الإقتراح في علم الحديث - الإمام في أحاديث الأحكام - شرح مختصر ابن الحاجب في
فروع الفقه المالكي - عقود الجواهر - شرح مقدمة المطرزي في أصول الفقه - ديوان خطب -
ديوان شعر^(٢).

□ محمد بن علي الكنانى (ت ٣٢٢هـ / ٩٣٤م)

صوفي. بغدادى الأصل، جاور بمكة وتوفي بها. له تصانيف عديدة في التصوف^(٣).

□ محمد بن علي الكوثاهيه وي الحنفي (ت ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م)

صوفي. له الجواهر في التصوف تركي^(٤).

□ محمد بن علي بن محمد الحسينى (٥٧٤ - ٦٥٣هـ / ١١٧٨ - ١٢٥٦م)

فقيه، صوفي. كان يلقب بالأستاذ الأعظم. ولد بتريم بحضرموت، وبها توفي، من رسائله:

(١) البغدادي، إيضاح ٤٨٢/١؛ البغدادي، هدية ٢٥٥/٢.

(٢) المنوفي، جمهرة ٢/٢٥٣؛ النهاني، جامع كرامات ١/٢٩٩؛ مصطفى الرافعي، الدعوة والدعاة في
الإسلام (طرابلس ١٩٧٧) ص ٩٨.

(٣) كحالة، معجم ١١/٣٧ - ٣٨.

(٤) البغدادي، هدية ٣٠١/٢.

- التجليات - بدائع علوم المكاشفات^(١).

□ محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي (٥٦٩ - ٦٣٨هـ / ١١٦٤ - ١٢٤٠م)

الشهير بمحيي الدين بن عربي. فقيه، متكلم، مفسر، حكيم، أديب، شاعر، صوفي. ولد بمرسية بالأندلس حيث تلقى علومه الأولى، ثم انتقل الى العراق والحجاز والشام، واستوطن دمشق حتى وفاته حيث دفن بجبل قاسيون. من تصانيفه الكثيرة:

- الفتوحات المكية - فصوص الحكم - شرح أسماء الله الحسنى - اصطلاحات الصوفية - ترجمان الأشواق - تفسير القرآن الى سورة مريم - إشارات القرآن في عالم الإنسان - الإحتفال فيما كان عليه الرسول من سني الأحوال - وله شعر. منه:

شمس الهوى في النفوس لاحت فأشرقَتْ عندها القلوبُ
الحبُّ أنْهَى إليَّ مما يقوُّله العارفُ اللبيبُ
يا حبُّ مولاي لا تولي عني فالعيشُ لا يطيبُ
لا أنسُ بصفو للقلبِ إلَّا إذا تجلَّى له الحبيبُ^(٢).

□ محمد بن علي بن مصطفى الأماصي الحنفي (ت ١٠٤٥هـ / ١٦٣٥م)

واعظ، فقيه، صوفي، خلوتي. كان يدرّس ويعظ بجامع بايزيد في أماسيا بتركيا. توفي بأماسيا. له:

- نصح الحكام سبب النظام - مسموعة النقائق ومجموعة النصائح - الحكم الإلهية في الكمالات الإنسانية - فضائل الرغائب^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام ٢٨٢/٦.

(٢) الكنتي، فوات الوفيات ٤٣٥/٣ - ٤٤٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ١٧٣/٤ - ١٧٨؛ المناوي، الكواكب الدرية ٥١٣/٢ - ٥٤٢؛ الكتاني، فهرس الفهارس ٣١٦/١ - ٣١٧؛ أسين بلايوس، ابن عربي، ترجمة عبد الرحمن بدوي (بيروت دار القلم دون تاريخ) ص ٥ وما بعدها؛ عبد العزيز سيد الأهل، محيي الدين بن عربي (بيروت ١٩٧٠) ص ٤ وما بعدها؛ الشعراني، الطبقات ١/١٨٨، مبارك، التصوف ١/١٣٢ - ٦٠ - ٥٣. Chevalier, le soufisme, pp. 53 - 60.

(٣) البغدادي، هدية ٢٧٨/٢.

- محمد بن علي الملاطي المصري (ت ١١٠٥هـ / ١٦٩٤م)
 الملقب بنيازي. صوفي، من مشايخ الخلوتية. من آثاره:
 - تفسير الفاتحة - رسالة التوحيد - رسالة في أشراف الساعة - شرح أسماء الله الحسنى - موائد
 العرفان وعوائد الإحسان - تعبير الرؤيا - ديوان الإلهيات^(١).
- محمد بن علي بن ملك داد التبريزي (ت ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م)
 الشهير بشمس الدين التبريزي، شيخ جلال الدين الرومي. صوفي. له ديوان شعر
 فارسي^(٢).
- محمد علي النقشبندي الأدرنوي (ت ١١٣٠هـ / ١٧١٨م)
 المعروف بعرب زاده، محدث، صوفي. توفي بأدرنة. له مجمع الدرر والغرر في أحاديث
 سيد البشر^(٣).
- محمد غليش (١٢١٧ - ١٢٩٩هـ / ١٨٠٢ - ١٨٨٢م)
 فقيه، متكلم، منطقي، لغوي، صوفي، شاذلي. أصله من طرابلس الغرب. ولد بالقاهرة وفيها
 نشأ وتعلم بالأزهر، ثم تولى مشيخة المالكية فيه. ولما نشبت ثورة عرابي أتهم غليش بمؤامرة
 الثورة فأخذ من داره وهو مريض وألقي في سجن المستشفى حيث توفي. له:
 - هداية السالك إلى أقرب المسالك في فروع الفقه المالكي - تذكرة المنتهى في فرائض
 المذاهب الأربعة - حاشية على شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي في المنطق - حاشية على
 رسالة الصبان البيانية في البلاغة - هداية المرید لعقيدة أهل التوحيد - تدريب المتبدي - جلاء
 الصدى على شرح قطر الندى - فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك -
 موصل الطلاب لمنح الوهاب - منح الجليل على مختصر خليل في الفقه المالكي في أربعة
 أجزاء - تقريب العقائد الشنية بالأدلة القرآنية - شرح العقائد الكبرى للسوسني^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٣٠٥/٢.

(٢) البغدادي، هدية ١٢٣/٢ - ١٢٤.

(٣) البغدادي، هدية ٣١٤/٢.

(٤) عيد الحلیم محمود، المدرسة الشاذلية، ص ٢٤٨ - ٢٤٩؛ البغدادي، هدية ٣٨٢/٢؛ الزركلي،
 الأعلام ٢٠/٦؛ كحالة، معجم ١٢/٩.

□ محمد بن عمر بن أحمد الشافعي (٧٨٦ - ٨٤٩هـ / ١٣٨٤ - ١٤٤٥م)

فقيه، واعظ، صوفي. ولد بمدينة غُمر بمصر، وبها نشأ. ثم قدم القاهرة فأقام بالجامع الأزهر، وأخذ الفقه والميقات، وتصوَّف ووعظ. ولَّي بحياة والده قضاء العسكر وإتناء دار العدل، وتدرّس الحديث بالشيخونية. وبعد وفاة والده ولَّي تدرّس الفقه بالشيخونية ومشيخة البهائية الرسلاية. قطن المحلة الكبرى ووسع المدرسة الشمسية وأحكم بناءها. ثم بنى جامعاً بالقاهرة بخط سوق أمير الجيوش. كما جدد بناء عدة مواضع في كثير من الأماكن في القاهرة. توفي بالمحلة آخر يوم من شعبان ودفن في جامع، من تصانيفه:

- القواعد الصوفية - الحكم المشروط في بيان الشروط، وقد جمع فيه شروط أبواب الفقه - منح المئة في التلبّيس بالثنية في أربع مجلدات - الرياض الزهرة في أسباب المغفرة - النصره في أحكام الفطرة - نور الإتياس فيما يعرض من ظلم الوسواس - الانتصار لطريق الأخيار - الحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط^(١).

□ محمد بن عمر بن أحمد العادلي (كان حياً ٩٧٠هـ / ١٥٦٢م)

صوفي. من آثاره العادلية في بيان الفرق والجمع في مذهب الصوفية^(٢).

□ محمد بن عمر بن خميس التلمساني (٦٥٠ - ٧٠٨هـ / ١٢٥٢ - ١٣٠٩م)

فقيه، أديب، شاعر، عالم، متكلم، صوفي. أصل أجداده من اليمن. ولد بتلمسان. طاف أقطار المغرب حيث كان يدرّس العربية، ثم استقر بفرناطة بالأندلس حيث ضمّه الوزير ابو عبد الله بن الحكيم إلى مجلسه. كانت وفاته بفرناطة إغتيالاً. له ديوان شعر، جمعه القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي، وقد سماه «الدر النفيس في شعر ابن خميس». من شعره مفتخراً بعروته وإسلامه:

«إنّ بني فحطان لم تُخلق لغية ير غيَّابٍ ملهوفٍ ومنعَةٍ لاجي
بسيوفنا البيض اليمانية التي طُبعتْ لحُرِّ غلاصمٍ وداجٍ

(١) السخاوي، الضوء اللامع ٢٣٨/٨ - ٢٤٠؛ ابن العماد، شذرات ٢٦٥/٧ - ٢٦٦؛ خليفة، كشف، ص ١٧٢ - ١٧٤، ١١٧٦، ١١٨٦؛ البغدادي، إيضاح ٤١٤/١، ٦٠٣ و ٢٤٢/٢، ٦٥١، ٦٨٣؛ البغدادي، هدية ١٩٥/٢؛ المناوي، الكواكب ٢٥٢/٣ - ٢٥٧.

(٢) كحالة، معجم ٧٥/١١ - ٧٦.

أنصارُ دينِ الهاشمي وحزبُهُ وحمائهُ في المحفلِ الرجراج
وحمائهُ بنفوسهم ونفيسهم من غدرِ مغتالٍ وسورةِ هاج
هم صفةُ الحَلِّي التي اختيرت له وسواهم همجٌ من الأهماج^(١).

□ محمد بن عمر الرومي الحنفي (ت ٩٩٦هـ / ١٥٨٨م)

المعروف بقورد دده. تولى مشيخة الزاوية الفتحية باستنبول. له:

- مرشد الأنام إلى دار السلام في شرح شرعة الإسلام لإمام زاده في مجلدين
- شرح النشر للجزري في القراءات - تعبير الرؤيا - شرح المقدمة الجزرية في التجويد -
- ترجمان الهداية، وقد شرح فيه مسائل الاعتقاد والفقه في مجلدين - ترجمة شرح الكافية للجامي - ربحان الأرواح^(٢).

□ محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي الحنفي (١١٩٥هـ / ١٧٨١م)

صوفي، قادري الطريقة. نزل دمشق وتوفي بها. له حاشية على شرح إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود - شرح صلوات الشيخ الأكبر (ابن عربي)^(٣).

□ محمد بن عمر بن عبد الوهاب العرضي الحلبي الشافعي (ت ١٠٧١هـ / ١٦٦٠م)

فقيه، مفسر، مؤرخ، صوفي قادري الطريقة. من تصانيفه الكثيرة:

- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي - حاشية على شرح المنهاج للبيضاوي أيضاً - شرح ألفية ابن مالك - شرح البيديات - الطرز البديع في مدح الشفيح - طريق الهدى في التصوف - قبة المعجلان وسلوة الثكلان في تفسير القرآن - معادن الذهب في الأعيان الذين تشرفت بهم حلب، في التاريخ والتراجم - فتح الفتح^(٤).

(١) الجليلي، تاريخ الجزائر ١٦٩/٢ - ١٧١.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٠٤٤؛ البغدادي، إيضاح ٢٨٠/١؛ البغدادي، هدية ٢٥٩/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ١٥٨/١؛ الزركلي، الأعلام ٣١٧/٦.

(٤) البغدادي، هدية ٢٨٨/٢ - ٢٨٩.

- محمد بن عمر بن علي بن محمد الشافعي (ت ١١٧هـ / ١٢٢٠م)
 الشهير بابن حمويه. صوفي، توفي بالموصل. له سلوة الطالبين في التصوف^(١).
- محمد بن عمر بن محمد المقدسي (ت ١٠٣٨هـ / ١٦٢٨م)
 المعروف بالعلمي، حفيد الأمير موسى العلمي. شاعر، صوفي. ولد بالقدس. سكن دمشق
 زمناً ثم حج وجاور بمكة، ثم عاد إلى القدس، وتوفي بها. من آثاره:
 - الثانية في السلوك - فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم للأبناء والمهين والإخوان - معالم
 التصديق في معرفة دخول الطريق^(٢).
- محمد بن عمر المليكي (ت ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م)
 محدث، فقيه، أديب، شاعر، صوفي. أصله من بجاية قرب الجزائر. نشأ وتعلم بالجزائر. ثم
 رحل إلى المشرق فحج وروى عن جماعة بالحجاز والقاهرة والإسكندرية كالطبري والسراج
 محمد بن طراد قاضي المدينة وخطيبها وأبي محمد الدلاصي. تولى خطة الإنشاء بتونس،
 وظل في منصبه حتى وفاته. له عدة تأليف وشعر. من شعره:
 ها من رأى فيها محباً مفرماً لم ينقلب إلا بقلب قلب
 ما زال مذ ولّى يحاول حيلةً تدينه من نيل المنى والمطلب
 فأجال ناز الفكر حتى أوقدت في القلب ناز تشوق وتلهب
 فتلاقت الأرواح قبل جسمها وكذا البيط يكون قبل مرتب^(٣).
- محمد بن عمر نووي الجاوي الشافعي (ت ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)
 الملقب بعالم الحجاز، فقيه، مفسر، صوفي. هاجر إلى مكة وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة:
 - مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، في مجلدين، وهو تفسيره للقرآن - مراقي العبودية
 شرح لبداية الهداية للغزالي - قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان - قطر الغيث في شرح
 مسائل أبي الليث - نهاية الزين بشرح قرّة العين في الفقه - كاشفة السجا في شرح سفينة

(١) البغدادي، هدية ١١٠/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٢٠/١، ٥١٩؛ البغدادي، هدية ٢٧٦/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣١٧/٦.

(٣) الجليلي، تاريخ الجزائر ١٣٨/٢ - ١٣٩.

النجا في أصول الدين والفقه - مرقاة صعود التصديق في التصوف - شرح فتح الرحمن في التجويد^(١).

□ محمد بن عمر الهواري المالكي (٧٥١ - ٨٤٣هـ / ١٣٥٠ - ١٤٣٩م)

فقيه، صوفي. ولد في مفرارة بالمغرب. تعلّم بياجة وأقام بفاس. ثم رحل إلى المشرق، وأخيراً استقر بوهان بالجزائر. له:

- تبصرة المسائل - التسهيل - التبيان - منظومة السهو والتبهيبة^(٢).

□ محمد بن عمر الوراق (كان حياً قبل ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)

رياضي. صوفي. ولد بترمذ، أقام ببلخ، وصحب أحمد بن خضرويه البلخي المتوفى ٢٤٠هـ / ٨٥٤م. له تصانيف في الرياضيات والمعاملات والآداب^(٣).

□ محمد العياشي بن المكي المكناسي (ت ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م)

فقيه، مفسر، صوفي. له تفسير قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾^(٤).

□ محمد بن عيسى بن ابراهيم بن حامد الصفدي (٨٠٨ - ٨٨٧هـ / ١٤٠٥ - ١٤٨٢م)

الشهير بابن حامد. فقيه، محدث، أصولي، صوفي، له إلمام بالطب والعريية والميقات. ولد بصغد بفلسطين، ونشأ بها. قدم دمشق وأخذ عن علمائها. من مشايخه: العلاء النيني الدمشقي وابن بهادر وابن رسلان وأبو الفضل المغربي الذي أخذ عنه الطب... تصدّر بجامعة بلده للإفتاء والتدريس، وكان يقرأ البخاري ويدافع عن ابن عربي. كما حج عدة مرات وزار بيت المقدس ووعظ بدمشق. توفي بصغد ودفن بمدرسة أرقطاي محل سكنه. من آثاره:

- جامع المختصرات - تعليق على المنهاج والبهجة^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ٦/٣١٨.

(٢) الزركلي، الأعلام ٦/٣١٤ - ٣١٥.

(٣) عبد الرحمن السلمي، طبقات الصوفية، ص ٢٢١ - ٢٢٧.

(٤) كحالة، معجم ١١/١٠١.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع ٨/٢٧٣ - ٢٧٤.

□ محمد بن عيسى بن محمود الكنانى الحنبلى (١٠٧٤ - ١١٥٣هـ / ١٦٦٣ - ١٧٤٠م)

مؤرخ، عالم، فقيه، مفسر، صوفي. دمشقي الولادة والوفاة. من تأليفه الكثيرة:

- الإكتفا في مصطلح الملوك والخلفاء - الأنوار المتبهجة على منظومة المنفرجة - البيان والصرحة في علم الفلاحة - الإلام فيما يتعلق بالحيوان من الأحكام - كوكب الملك في دولة الترك - زين الربيع في علم المعاني والبيان والبديع - نزهة النفوس - الرسالة المشتملة على أنواع البديع في البسملة - شرح قصيدة بانت سعاد^(١).

□ محمد بن عيسى بن يوسف الدمايطي الشافعي (ت ١١٨٧هـ / ١٧٦٤م)

متكلم، منطقي، صوفي، خلوتي. توفي بالقاهرة. له:

- حاشية على الأخضرى في المنطق - حاشية على السنوسية في العقائد^(٢).

□ محمد بن غانم بن كريم (كان حياً في القرن السادس الهجري)

أصله من أصفهان، فقيه، مفسر، ناظم، صوفي، قادري. قدم بغداد وتلمذ على الشيخ شهاب الدين السهروردي القادري، صاحب كتاب عوارف المعارف. برع محمد في مختلف العلوم لا سيما تفسير القرآن حيث يفسره على طريقة الصوفيين. له نظم ونثر. من نظمه في الحجة الإلهية:

«وقوفي بأكتاف العقيبي عقوقُ إذا لم أرذ والدمعُ فيه عقيقُ
وإذا لم أمث شوقاً إلى ساكني الحمى فما أنا فيما أدعبه صدوقُ
أيا ربع ليلي ما المخبون في الهوى سواء ولا كلُّ الشراب رحيقُ
ولا كلُّ من تلقاه بلفاك قلبه ولا كلُّ من يحنو إليك مشوقُ
تكاثرت الدعوى على الحب فاستوى اسيرُ صبايات الهوى وطلبيقُ»^(٣).

□ محمد الغنيمي التتازاني (ت ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)

أديب، صوفي، من مشايخ الصوفية بمصر. ولد في الغنيمية التابعة لمدينة الزقازيق، وتعلم فيها

(١) البغدادي، هدية ٣٢٥/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٣٣٥/٢.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية ١٨٣/١٣. (بيروت مكتبة دار المعارف ط الثالثة ١٩٨٠).

وفي الإسكندرية. ومنذ عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م تسلم مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية. أصدر مجلة البشائر الصوفية، وشارك في تأسيس جماعة الرابطة الشرقية، وكان خطيباً فيه دعابة. كان يحسن الإنكليزية والفرنسية. ترجم عن الإنكليزية كتاباً في تاريخ مصر الحديث لسير أدوار لين. وكتاب رجالات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس - وله مقالات كان ينشرها في الأهرام^(١).

□ محمد فالح بن محمد بن عبد الله الظاهري الحسيني (١٢٥٨هـ / ١٣٢٨م - ١٨٤٢ - ١٩١٠)

محدث، فقيه، حافظ، أصولي، لغوي، صوفي. ولد في ٧ رجب، وتوفي بالمدينة في ٩ شوال. من مؤلفاته:

- أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والداعي في الفقه على مذهب أهل الحديث - صحائف العامل في الشرع الكامل في فقه الحديث - منظومة في اصطلاح الحديث وشرحها - عدة حواش على صحيح البخاري وموطأ مالك^(٢).

□ محمد فايق الأسترومجه وي الرومي (ت ١٣١٩هـ / ١٩٠١م)

متكلم، صوفي. توفي في سلانيك. من آثاره:

- تحقيقات فائقة على العقائد الإسلامية - شرح حديث موتوا قبل أن تموتوا - شرح الرسالة القوتية - أجوبة المتصوفة^(٣).

□ محمد بن أبي الفتح الفوي الشافعي (ت ٨٥٣هـ / ١٤٥٠م)

فلكي، صوفي، مصري. توفي بمصر، له:

- الجواهر الثيرات في العمل بربع المقنطرات - قطف الزهرات - سلاح السالك وسد المهالك في التصوف - الرسالة الشمسية في الأعمال الجيية - تلخيص نزهة الناظر^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام ٦/٣٢٥.

(٢) كحالة، معجم ١١/١١٤ - ١١٥.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٣٩٧.

(٤) البغدادي، هدية ٢/١٩٨؛ الزركلي، الأعلام ٦/٣٢٦ - ٣٢٧.

□ محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي النظيفي (كان حياً ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م)

صوفي، تيجاني، له:

- الدررة الخريدة على الياقوته الفريدة في مجلد، وقد طبعت بالقاهرة عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م في حياة المؤلف - النفحة الربانية في الطريقة التيجانية^(١).

□ محمد فتحا بن قاسم المغربي (١٢٥٩ - ١٣٣١هـ/ ١٨٤٣ - ١٩١٣م)

صوفي، قادري، مشارك في الفقه والأصول والكلام. توفي بالمغرب بفاس، وُضِّلِي عليه بجامع القرويين، ودفن بروضة الصقليين. من تصانيفه:

- إتخاف أهل الدراية - رفع العتاب والملام عن من قال العمل بالحديث الضعيف حرام - حاشية على الأربعين النووية - حاشية على شرح الأزهرى على البردة - حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل - الحاشية الكبرى على شرح ابن كيران على توحيد المرشد المعين في جزءين^(٢).

□ محمد فتحان الهادي غريظ الكناسي (ت ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م)

عالم، أديب، طبيب، صوفي. ولد بمكناس بالمغرب، وبها نشأ. أقام بمراكش وتوفي بها. من آثاره:

- مصنف في ترجمة شيخه أبي محمد عبد القادر الملقب بقدرور ابن محمد العلمي الحسني - رياض الأنس والفكر والقلب في التصوف والنصائح - وله شعر^(٣).

□ محمد فضل الله بن أيوب الحنفي (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)

فقيه، صوفي. له:

- عمدة الأبرار - عمدة الأخبار من الروايات والأخبار في التصوف والعبادات - فتاوى الصوفية - مقدمة الدين في المعرفة واليقين^(٤).

(١) كحالة، معجم ١١/١١٩.

(٢) الزركلي، الأعلام ٧/٩.

(٣) كحالة، معجم ١١/١٢١.

(٤) البغدادي، هدية ٢/١٢٨.

□ محمد بن فضل الله البرهانوري (ت ١٠٢٩هـ / ١٦٢٠م)

صوفي، هندي. ولد في منطقة برهانور بالهند، وتوفي بها. يؤثر عنه أنه كان من القائلين بوحدة الوجود. له التحفة المرسله في وحدة الوجود وشرحها، وقد اعتذر في شرحها عن بعض شطحات الصوفية^(١).

□ محمد بن الفضل بن العباس الحنفي (ت ٣١٩هـ / ٩٣١م)

فقيه، صوفي. ولد ونشأ ببلخ، لكنه أُخرج منها إلى سمرقند حيث ظل حتى وفاته. له فتاوى أبي بكر^(٢).

□ محمد بن الفضل بن محمد الأسفرايني الشافعي (٤٧٤-٥٣٨هـ / ١٠٨١-١١٤٣م)

الشهير بابن المعتمد. واعظ، متكلم، أصولي، صوفي. روى عن أبي الحسن بن الأخرم المدني، ووعظ ببغداد. وقد جعل شعاره إظهار مذهب الأشعري، وبالغ في ذلك حتى هاجت فتنة كبيرة بين الحنابلة والأشعرية، فأُخرج من بغداد إلى بلدة حيث أقام فيه مدة. توفي ببسطام في ذي الحجة. له:

- بث الأسرار - نثار القلب - كتاب في الأصول^(٣).

□ محمد بن الفقيه الفاسي (ت ١١٣٦هـ / ١٧٢٢م)

صوفي، رحالة. توفي بفاس في ٧ ربيع الأول. له شمس القلوب وخرق المحجوب في معرفة علّام الغيوب^(٤).

□ محمد القادري (كان حياً ٨١٨هـ / ١٤١٥م)

صوفي، قادري. من أهالي سبتة المغربية. له كتاب نشر المثنائي^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٢٥٧/١؛ البغدادي، هدية ٢٧١/١؛ الزركلي، الأعلام ٣٣١/٦.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٢١٩؛ الزركلي، الأعلام ٣٣٠/٦.

(٣) النانوي، الكواكب ٢٨٠/٢ - ٢٨١ - ابن العماد، شذرات ١١٨/٤؛ خليفة، كشف، ص ٢٢٠، ١٩٢٦.

(٤) كحالة، معجم ١٣١/١١.

(٥) أحمد العبادي، تاريخ المغرب والأندلس (الإسكندرية ١٩٨٢) ص ٤٥٦.

□ محمد القادري الدهلوي (ت ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م)

فقيه، مفسر، مفتي دهلي بالهند، صوفي، قادري. له تبجيل التنزيل في تفسير القرآن الجليل^(١).

□ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي (١٠١٨ - ١١١١هـ / ١٦٠٩ - ١٦٩٩م)

الشناوي، الأزهري. مقرر، صوفي. من تصانيفه:

- القواعد المقررة والفوائد المحررة، وتُعرف بالقواعد البقرية في بيان مذهب كل من القراء على انفراد - غنية الطالبين ومنية الراغبين في التجويد - العمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية - فتح الكبير المتعال - شرح مقدمة الأجرومية^(٢).

□ محمد بن قاسم دحمان المالكي (ت ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م)

كان مدرساً بالقيروان وشيخاً للطريقة الشاذلية فيها. له:

- شرح الحوضية في العقائد - منظومة في مشكلات الرسالة القيروانية في نحو ثلاثماية بيت - عدة تأليف في الديوان^(٣).

□ محمد بن القاسم القندوسي (ت ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م)

خطاط، صوفي، من أهل القنادسة، وهي بلد في صحراء المغرب الأقصى، كان يبيع الأعشاب في سوق العشابين بفاس. توفي بفاس، ودفن خارج باب الفتوح. له: - التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس - تقايد في الإسم اللطيف وغيره - كتاب في التصوف في ٢٣٧ صفحة - وقد كتب بخطه الجيد مصحفاً في ١٢ مجلداً قل أن يوجد له نظير^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ٢٢٠/١؛ البغدادي، هدية ٣٩٨/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٤٠/٢؛ البغدادي، هدية ٣٠٧/٢.

(٣) الزركلي، الأعلام ٨/٧.

(٤) الزركلي، الأعلام ٨/٧ - ٩.

□ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم جسوس (١١٠٩ - ١١٨٢هـ / ١٦٩٧ - ١٧٦٨م)
محدث، فقيه، صوفي. من تأليفه:

- الفوائد الجلية البهية على الشمائل المحمدية الترمذية - شرح مختصر خليل في فروع الفقه المالكي في تسعة أسفار ضخام - شرحان على حكم ابن عطاء الله في التصوف - شرح رسالة القشيري في التصوف في أربعة أسفار^(١).

□ محمد القاشاني الشهيد (ت ٦٦٧هـ / ١٢٦٨م)
صوفي، كان معاصراً لتصير الدين الطوسي. له:

- مدارج الكمال إلى معارج الوصال - ينبوع الحياة - عدة مصنفات بالفارسية^(٢).

□ محمد بن قطب الدين بن علاء الدين النهرواني الحنفي (كان حياً ١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م)
مؤرخ، صوفي، قادري الطريقة. له ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل للحرمين من اليمن بمولانا الوزير الباشا حسن^(٣).

□ محمد كاظم بن محمد علي السبزاوي المجلسي (كان حياً ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م)
صوفي. له سلوك الإيمان في محاربة النفس والشيطان^(٤).

□ محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسي الحنفي (١٢٤٥ - ١٣١٧هـ / ١٨٢٩ - ١٩٠٠م)

فقيه، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس الغرب وبها نشأ وتعلم، ثم أكمل تحصيله العلمي في الأزهر بالقاهرة. تولى إفتاء طرابلس الغرب. له:
- الفتاوى الكاملية في الحوادث الطرابلسية - عدة حواشي على البيضاوي^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ٨/٧؛ كحالة، معجم ١١/١٤٦.

(٢) البغدادي، هدية ٢/١٢٨.

(٣) كحالة، معجم ١١/١٥٣، ١٩٠.

(٤) كحالة، معجم ١١/١٥٧.

(٥) الزركلي، الأعلام ١٢/٧؛ كحالة، معجم ١١/١٦٠.

- محمد الكرمانى (ت ١٠٠٣هـ / ١٥٩٤م)
صوفي. له سراج الأولياء فارسي^(١).
- محمد الكرمانى التونسى (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م)
طبيب، صوفي، قادري. توفي بتونس بداء الطاعون. من آثاره:
- شرح دلائل الخيرات - شفاء الأجسام في الطب - طريقته^(٢).
- محمد الكنجاوي الهندي (ت ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م)
الملقب بصداقت. هندي من البنجاب. صوفي، قادري. له ثواب المناقب^(٣).
- محمد الكيلاني (كان حياً ١٣٠هـ / ١٨٨٥م)
فقيه، واعظ، صوفي، قادري. له الدرر الشنية في المواعظ الكيلانية، طبع باستنبول عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م^(٤).
- محمد الكيلاني ابن ابراهيم الشريف (كان حياً ١٣٠٩هـ / ١٠٩١م)
شاعر، فقيه، مدرّس، صوفي، قادري. كان يعمل مدرّساً بنفطة التونسية. له ديوان شعر معظمه في مدح رجالات القادرية وشيخ الطريقة عبد القادر الجيلاني^(٥).
- محمد اللطفي البكري الحنفي (كان حياً ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م)
دمشقي، صوفي، قادري. له الرياض المسكية للمكاتب الرشدية^(٦).
- محمد ماضي أبو العزائم (ت ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)
فقيه، صوفي. ولد في مدينة رشيد بمصر، وانتقل إلى محلة أبي علي بالغربية، فتعلم بها،

(١) البغدادي، هدية ٢/٢٦١.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٠٤٦؛ البغدادي، هدية ٢/٢٧٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٣٤٨.

(٤) كحالة، معجم ١١/١٦٤.

(٥) ابن عزوز، رسائل ابن عزوز، ص ٢٨٨.

(٦) كحالة، معجم ١١/١٦٦.

وعُيّن مدرساً للشرعية الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم بالسودان. ثم ترأس جماعة الخلافة بالقاهرة. وتوفي بها. من تصانيفه:

- أساس الطرق - أصول الوصول إلى معية الرسول - النور المبين لعلوم اليقين - مذكرة المرشدين والمسترشدين - الإسماء^(١).

□ محمد المبارك بن محمود الحسيني الكرمانى (ت ١٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م)

صوفي. ولد ونشأ بمدينة دهلي بالهند. قرأ على فخر الدين الرازي وغيره. توفي بدهلي. له سير الأولياء في أخبار المشايخ الجشتية^(٢).

□ محمد المجدوب السوداني (١٢١١ - ١٢٤٨هـ/ ١٧٠٦ - ١٨٣٢م)

فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بالسودان. جاور بالمدينة تسع سنوات، وسلك الشاذلية، ثم عاد إلى مدينة سواكن بالسودان حيث أسس زاوية للشاذلية. توفي بسواكن. له: - ديوان شعر في التصوف - مجموعة أذكار - موالد مسجوعة^(٣).

□ محمد بن محمد آتلي برمق (١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م)

صوفي. من آثاره نزهة الجمال ونادرة الزمان^(٤).

□ محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المالكي القسنطيني (١٢٢٢ - ١٢٩٤هـ/ ١٨٠٧ - ١٨٧٧م)

فقيه، عالم، صوفي، شاذلي. ولد بقسنطينة بالجزائر. أكب على تحصيل العلم، فقرأ على مشاهير علماء بلده، وفي طلبهم أحمد العباسي قاضي قسنطينة، ومحمد طبال مفتيها. وما زال في طلب العلوم حتى صار مرجع أهل المنطوق والمفهوم. ولما استولت فرنسا على الجزائر، وقامت بنقل الأمير عبد القادر الجزائري إلى فرنسا، اختاره الأميركي يكون من حاشيته. توفي محمد بقسنطينة ودفن في تربة أسلافه خارج المدينة. له ديوان شعر. ومنه

(١) الزركلي، الأعلام ١٦/٧.

(٢) البغدادي، إيضاح ٣٢/٢.

(٣) غربال، الموسوعة العربية، ص ٩٨٢.

(٤) كحالة، معجم ١١/١٩٢.

قصيدة في مدح الأمير عبد القادر، وقد جاء فيها:

سلامٌ عليكم طالَ شوقي إليكم وقلبي سواكم في البرية ما أحب
سلامٌ يفوق المسك نشر عبيره يعمكم والآل يا سادة العرب
أتيتكم عبداً وقصدي زيارة لعلني أؤذي ما عليّ قد وجب
وكان مرادي أن ألقىكم على بساطٍ عزيزِ الملك والحرب في نشب
وما كان في ظني أرى سيدي كما رأيتُ ألا لله ما تصنع الثوب
فصبراً لحكم الله راج ثوابه فإنّ ثواب الله يأتي على التعب^(١)

□ محمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الشاطبي المالكي (٥٩٢ - ٦٦٢هـ / ١١٩٦ - ١٢٦٤م)

محدّث، فقيه، فرضي، أديب، شاعر، صوفي. مصري. سمع من أبي القاسم أحمد بن بقي. وبالعراق سمع من أبي علي الجواليقي. تولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة. له: - إعجاز القرآن - الحيل الشرعية - أدب الشهود في التصوف - ما لا يسع المكلف جهله من العبادات - شرح الكافي في الفرائض للزرقاني اليمني المتوفى في حدود ٥٠٠هـ / ١١٠٦م - كتاب الأعداد، وقد ذكر فيه مراتب الأعداد وما ورد منها في القرآن، وما رتب عليها من الأحكام - وله شعر.

من شعره:

«صاحب كالزلزال يحو صفاؤه الشك باليقين
لم يحص إلا الجميل حتى كأنه كاتب اليمين»^(٢)

□ محمد بن محمد إبراهيم بن محمد السلمي (٦٨٠ - ٧٧١هـ / ١٢٨١ - ١٢٨١م)

الشهير بابن الحاج. محدّث، فقيه، مؤرخ، مقرئ، أديب، شاعر، خطيب، صوفي. ولد بالمرية بالأندلس، ونشأ بها. أخذ عن أبي العيش وقرأ عليه القراءات، وقرأ عليه الجمل

(١) البيطار، حلية البشر ٣/١٣٠٢ - ١٣٠٣.

(٢) ابن العماد، شذرات ٣١٠/٥ - ٣١١؛ خليفة، كشف، ص ٤٥، ٤٦، ٦٩٥، ١٣٧٨، ١٣٩٤، ١٥٧٥؛ البغدادي، إيضاح ١/٩٩، ٤٢٥؛ البغدادي، هدية ٢/١٢٧ - ١٢٨.

للزجاجي وعروض التبريزي؛ وأخذ عن ابن خميس الشاعر المقامات، كما أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله العماري والحضرمي وغيرهم. إستقر بسبته. ولي القضاء بعدة أماكن بالأندلس: مالقة، المرية، غرناطة؛ كما كُلف بالسفارة بين الملوك. وكان حيشما محل يدرس صحيح مسلم. سمع منه أبو عبد الله بن مرزوق وآخرون. من تصانيفه الكثيرة:

- الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح - كتاب قد يكتب الجواد في أربعين غلطة فيما أشكل من النسب - تاريخ المرية - تاريخ مرسية - أسماء الكتب والتعريف بمن ألفها على حروف المعجم - كنز الجواهر - العلقن في أبناء أبناء الزمن - الدرك في اللفظ المشترك - ديوان شعر سماه العذب والأجاج من شعر أبي البركات ابن الحاج^(١).

□ محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي التلمساني المالكي (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م)

الشهير بالمقري. جد المؤرخ الأديب صاحب نفع الطيب. فقيه، صوفي، من القضاة. ولد بتلمسان بالجزائر، وبها نشأ وتعلم. سكن فاس، ثم دخل غرناطة. تولى قضاء فاس. توفي ودفن بتلمسان. من تصانيفه الكثيرة:

- النجم الثاقب فيما للأولياء من المناقب - إقامة المريد - تقريب الوصول إلى علم الأصول - التسهيل لعلوم التنزيل في التفسير - الدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار - النور المين في قواعد عقائد الدين - القواعد، وهو يشتمل على ١٢٠٠ قاعدة - الحقائق والرفائق في التصوف - رحلة المتبتل - التحف والطرق - وله شعر^(٢).

□ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري الشافعي (٨٦٠-٩٣٥هـ / ١٤٥٨-١٥٢٩م)

عالم، أديب، شاعر، صوفي. أصله من غزة، ولد بدمشق، ونشأ بها، وأخذ عن عدة مشايخ منهم: الشيخ خطاب ومحمد بن حامد الصفدي ومحمد البصري وبرهان الدين الزرعي. أقام مدة بزواجة جده لأمه الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة، خارج دمشق. وُلِّي قضاء

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ١٥٥/٤ - ١٥٧؛ خليفة، كشف، ص ٢٠٩، ٣٠٣، ٧٥٢، ٩٩٩، ١٥١٤؛ البغدادي، إيضاح، ٩٧/٢؛ البغدادي، هدية ١٦٥/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣٩٧/٧.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٠٩/١ و٦٢٦/٢؛ البغدادي، هدية ١٦٠/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣٧/٧.

دمشق. وظل في منصبه حتى وفاته في ١٤ شوال. من تلاميذه: ولده بدر الدين وأبو الحسن البكري وأمين الدين بن النجار المصري وعبد الرحيم العباسي والبدر العلائي. من مصنفاته الكثيرة:

- الدرر اللوامع في نظم جمع الجوامع في الأصول - ألفية في التصوف، سماها الجوهر الفريد في أدب الصوفي والمريد - ألفية في اللغة - الدررة المضية في المآثر الأشرفية - جامع فرائد الملاحة - ألفية في الطب - سلك الدرر في مصطلح أهل الأثر - شرح منهاج الطالبين في فروع الشافعية للإمام النووي الشافعي المتوفي ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م - الإفصاح عن لب الفوائد والتلخيص والمفتاح^(١).

□ محمد بن محمد بن أحمد الفاروقي (كان حياً ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م)
صوفي. من آثاره:

- جواهر العلوم - نكت الإخوان لعون الإله الملك المتان - المفلس في أمان الله - الحيرة في ذات الله - تحفة السلوك الموصلة إلى الإله مالك الملوك^(٢).

□ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدُّزعي المالكي (١٠١١ - ١٠٨٥هـ / ١٦٠٢ - ١٦٧٤م)

نسبة إلى درعة، قرب سجلماسة بالمغرب. فقيه، متكلم، ناظم، صوفي. كانت له زاوية بالمغرب وأتباع كثيرون. من تصانيفه:

- سيف النصر على كل ذي بغى ومكر - غنيمة العبد النبي بالتوسل بالصلاة على النبي الحبيب - مناسك الحج - منظومة في قواعد الإسلام - منظومة مساعدة الإخوان في المقروض والمستنون على الأعيان - كتاب في الطب - وسيلة العبد الضعيف إلى مولاه اللطيف^(٣).

(١) الغزي، الكواكب السائرة ٣/٢ - ٤٦؛ ابن العماد، شذرات ٢٠٩/٨ - ٢١٠؛ خليفة، كشف، ص ٦٣، ١٣٢، ٥٩٦، ١٨٧٣؛ البغدادي، إيضاح ٣٥٥/١، ٣٥٦، ٣٨٣، ٤٦٠؛ البغدادي، هدية ٢/ ٢٣٣؛ الزركلي، الأعلام ٥٦/٧.

(٢) كحالة، معجم ١١/١٨٦.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣٦/٢، ٣٧، ١٤٨؛ البغدادي، هدية ٢/٢٩٤؛ الزركلي، الأعلام ٧/٦٣.

- محمد بن محمد باقر الداماد الحسيني (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م)
حكيم، صوفي. له الصراط المستقيم في الحكمة^(١).
- محمد بن محمد البخاري (ت ٧٩١هـ / ١٣٨٩م)
واعظ، صوفي، نقشبندي. من آثاره:
- تنبيه الغافلين - الأوراد البهائية^(٢).
- محمد بن محمد البديري الدمياطي (ت ١٤٤٠هـ / ١٧٢٧م)
المعروف بابن الميت. فقيه، لغوي، محدث، صوفي، شاذلي. أصله من دمياط، ووفاته بها.
تعلم بدمياط وبالقاهرة. من مؤلفاته الكثيرة:
- السلك السديد إلى إرشاد المرشد - النصيحة الظاهرة لمن اغتر من العلماء والمتصوفة بالدنيا
ونسى الآخرة - إرشاد العمال إلى ما ينبغي في يوم عاشوراء وغيره من الأعمال - بلغة المراد
في التحذير على الاقتان بالأموال والأولاد - عقد الدر في كشف الضر - نحور المحور
المقصورات على عقود السمرقندي في الإستعارات - المشكاة الفتحية في شرح الشمعة
المضية للسيوطي في النحو - الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد الغوالي - شرح منظومة
البيقوني في مصطلح الحديث، وقد سماه صفوة الملح^(٣).
- محمد بن محمد البوري (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠م)
صوفي. له سراج العقول^(٤).
- محمد بن محمد الجمالي الرومي (ت ٨٨٦هـ / ١٤٨١م)
الشهير بجلسي خليفة. صوفي، خلوتي، له:
- معراج الأرواح في قواعد التعبير - تفسير آية الكرسي - جامعة الأسرار والغرائب - تفسير
الفاتحة - شرح الأربعين القدسية في الحديث^(٥).
-
- (١) كحالة، معجم ١١/١٩٦.
(٢) خليفة، كشف، ص ٢٠٠، ٤٨٨.
(٣) البغدادي، هدية ٣١٩/٢؛ الزركلي، الأعلام ٧/٦٥ - ٦٦؛ كحالة، معجم ١١/٢٦٤.
(٤) كحالة، معجم ١١/٢٠١.
(٥) البغدادي، إيضاح ٢/٥١٠؛ البغدادي، هدية ٢/٢١٢.

- محمد بن محمد الحافظ (ت ٨٢٢هـ / ١٤٢٩م)
 الشهير بحاجي باشا. صوفي. له فصل الخطاب في المحاضرات^(١).
- محمد بن محمد الحافي (٧٥٧-٨٣٨هـ / ١٣٥٦-١٤٣٥م)
 صوفي. له:
 - وصية العارفين - الوصايا القدسية - الأوراد الزينية - منهج الرشاد بالعربية والفارسية، وهو مختصر لفصل الخطاب^(٢).
- محمد بن محمد الحجازي الشافعي (كان حياً ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م)
 صوفي، قادري. نزل مدينة رشيد بمصر. له الفيض المتين في شرح الأربعين للنووي في مجلد^(٣).
- محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي الحسيني (١٢٩٧-١٣٧٠هـ / ١٨٨٠-١٩٥١م)
 صوفي، تجاني الطريقة. ولد بفاس، وبها نشأ وتعلم ثم انتقل إلى دمنات من قرى الأطلس وتسلم زاوية التجانية هناك. توفي بدمنات. له حوالي ٩٠ كتاباً ورسالة. منها:
 - اتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال الطريقة التجانية، في ثمانية أجزاء - نيل المرام فيما يجب على النساء من الأحكام - حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية - شفاء الغرام - اليواقيت السنية - ترضية الطالبين - مولد نبوي^(٤).
- محمد بن محمد الحراق (١١٨٦-١٢٦١هـ / ١٧٧٢-١٨٤٥م)
 فقيه، محدث، مفسر، شاعر، صوفي، شاذلي ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (ض). ولد بمدينة تطوان المغربية. بعد أن أتقن العلوم الشرعية سلك الطريقة الشاذلية على الشيخ العربي الدرقاوي. توفي محمد يتطوان. له ديوان شعر فيه عدة قصائد في الحب الإلهي. من شعره:

(١) كحالة، معجم ٢٠٣/١١.

(٢) خليفة، كشف، ص ٢٠٠، ١٨٨٢، ٢٠١٢، البغدادي إيضاح ٧١١/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٢٨٢/٢.

(٤) الزركلي، الأعلام ٨٤/٧ - ٨٥.

وسلوا الحب هل أنا فيه مدع هو الحب يدري في الصباية موضعي
 ويعلم حقا أنسي ذو أحبة أحبهمو بالطبع لا بالشطُبع
 وإن رام جحدي في هواي فإن لي شهوداً بحالي في رسوم الهوى تعي
 شهادي وذُلِّي واكتسابي ولؤعتي ووجدي وسُقمي واضطراري وأذُنمي
 هو ذكروني فاشتغلتُ بذكرهم وهمتُ بهم وجداً بغير تصنع^(١)

□ محمد بن محمد حسن بن حمزة ظافر المدني المالكي (١٢٤٢ - ١٣٢١هـ / ١٨٢٩ - ١٩٠٣م)

فقيه، صوفي. ولد في مسراته بطرابلس الغرب، وسكن المدينة فنسب إليها. ثم استقر شيخاً لزاوية الشاذلية باستنبول. كان وثيق الصلة بالسلطان عبد الحميد الثاني توفي باستنبول. له: - الأنوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية - النور الساطع والرهان القاطع في الطريقة الشاذلية - الرحلة الظاهرية - أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي، في التصوف^(٢).

□ محمد بن محمد بن الحسين الحلبي (٧٠٠ - ٧٨٧هـ / ١٣٠٠ - ١٣٨٥م)

فقيه، مدرّس، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بحلب، وسمع من القاضي بدر الدين بن جماعة ومن غيره. سلك الشاذلية على الشيخ شهاب الدين بن الميقل. توفي بحلب. له ديوان شعر. منه:

والله لو عشنا بكم دهرأ لما فاء الوصالُ بساعةِ التوديع
 يا نازحينَ عن الديارِ وحبهم قد حلُّ بين حشاشتي وُضلوعي
 رفقا فقلبي فيه نيراناً بدت أسفاً ولم تُطفأ بفيضِ دموعي^(٣)

□ محمد بن محمد بن حسين بن عبدك بن إبراهيم الكنجي (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

مؤرخ، محدث، صوفي. رحل في طلب الحديث إلى الشام ومصر والعراق وسمع بالحجاز،

(١) محيي الدين الطعمي، مغناطيس القلوب (بيروت دار الجيل ١٩٩١) ص ٨٩ - ٩١؛ كحالة، معجم ٢٠٦/١١.

(٢) البغدادي، هدية ٣٩٩/٢ الزركلي، الأعلام ٧/٧٦.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/١٧٥ - ١٧٦.

وجاور هناك. توفي ببيت المقدس، ودفن بمقبرة ما ملا. له:

- تاريخ كبير لبيت المقدس - معجم^(١).

□ محمد بن محمد بن حمزة بن عوض الحنفي (ت ٩٤٨هـ / ١٥٣٢م)

المشهور بالديار الرومية بملا عرب الأنطاكي. فقيه، واعظ، صوفي، له إمام بالسيرة النبوية والكيمياء. تفقه على أبيه وعلى عميه حسين وأحمد. تنقل بين حصن كيفا وأمد وتبريز، وأخذ عن علمائها، ثم عاد إلى انطاكية وحلب ليدرس ويعظ ويفتي، ثم حج ونزل مصر ليدرس ويعظ ويؤلف. وأخيراً عاد إلى تركيا ليتنقل بين مدنها. توفي ببروسة. له:
- النهاية في فروع الفقه الحنفي - تهذيب الشرائع في السيرة النبوية - كتاب في التصوف^(٢).

□ محمد بن محمد الخلاطي (ت ٨٣١هـ / ١٤٢٨م)

صوفي. له مطهر القلوب من أصناف الذنوب، في التصوف^(٣).

□ محمد بن محمد خليل العجلوني الشافعي (١١٢٨ - ١١٩٣هـ / ١٧١٦ - ١٧٧٩م)

فقيه، متصوف. أصله من عجلون بفلسطين. ولد بدمشق، وبها نشأ وتعلم، ثم أكمل تحصيله العلمي بمصر. توفي بدمشق. له:

- حاشية على شرح المنهج في مجلدين - تعليق على شرح الألفية في مصطلح الحديث^(٤).

□ محمد بن محمد الخليلي المقدسي الشافعي (ت ١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م)

متكلم، صوفي، قادري. له:

- شهاب التوحيد المحرق لكل شيطان مريد - السيوف الحلبية والمدافع الرعدية في رقاب وقلوب المنكر على السادة الصوفية - تحقيق الإبانة عن تدقيق الأمانة^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ٣١/٧.

(٢) الغزي، الكواكب السائرة ٥٤/٢ - ٥٦.

(٣) البغدادي، هدية ١٨٧/٢.

(٤) الزركلي، الأعلام ٦٩/٧.

(٥) خليفة، كشف ص ١٠٦٨ البغدادي، إيضاح ٣٧/٢؛ البغدادي، هدية ٢٢٩/٢.

□ محمد بن محمد رجا الحجازي الشافعي (كان حياً ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م)

المعروف بالبرعي. صوفي. له الرحمت العامة الشريفة في الصلوات على الذات المحمدية اللطيفة^(١).

□ محمد بن محمد السكندري (٧٠٢ - ٧٦٥هـ / ١٣٠٢ - ١٣٦٣م)

المعروف بمحمد وفا. فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. مغربي الأصل، قدم جده محمد النجم من صفاقس بتونس الى الإسكندرية حيث أنشأ الزاوية النجمية. ولد محمد وفا بالإسكندرية، وسلك الشاذلية على الشيخ داود بن باخلا، ثم توجه إلى اخميم في مصر حيث أنشأ زاوية للشاذلية واشتهر أمره، وصار له مريدون وأتباع. ثم انتقل إلى القاهرة وسكن الروضة على شاطئ النيل، فكثر أصحابه وأقبل عليه أعيان الدولة. توفي بالقاهرة ودفن بالقرب من ابن عطاء الله السكندري. له:

- المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية - حزب السادات في جميع العبادات - نفائس العرفان من أنفاس الرحمن - تأصيل الزمان وتفصيل الأكوان - شعائر العرفان في ألواح الكتمان - الأزل - ترجمان الأشواق وروضة العشاق - ديوان شعر نحا فيه منحى الشاعر الصوفي ابن الفارض، من شعره:

وأطغ أمرنا نرفع لأجلك حُجُبنا فإننا منحننا بالروضى من أحبنا
ولذ بحمانا واحتم بجنابنا لنحميك مما فيه أسباب خلقنا
وعش في حمانا خاضعاً مُتذلاً واخْلِص لنا تلقى المشراب والهنا
تمسك بأذيال المحبة واعتنم ليالي بها تحفظ بأوقات قُربنا
ولو دُقت من طعم المحبة دُرَّة عذرت الذي أضحي قتيلاً بحبنا^(٢)

□ محمد بن محمد بن شرف الدين الشافعي (ت ١١٤٧هـ / ١٧٣٤م)

فقيه، محدث، صوفي، قادري. ولد بالخليل بفلسطين، وسكن القدس حيث أفتى ودرس له:

(١) البغدادي، إيضاح ١/٥٥٢؛ البغدادي، هدية ٢/٣٨٤.

(٢) ابن العماد، شذرات ٦/٢٠٦؛ البغدادي، إيضاح ١/٥٧٣ - ٥٧٦؛ البغدادي، هدية ٢/١٦١؛ المنوفي، جمهرة ٢/٢٥٤ - ٢٥٥؛ الراشد، مجموعة قصائد، ص ١٨ - ١٩.

- فخر الأبرار في بعض ما في اسم محمد من الأسرار - الفتاوى الخليلية في مجلدتين - ثبت^(١).

□ محمد بن محمد الصادق (ت ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م)

الشهير بابن ريسون التطواني. فقيه، محدث، نشابة، صوفي، شاذلي، أصله من تازروت بالمغرب. إنتقل إلى فاس عام ١١٧٧هـ / ١٧٦٣م ونال إجازات في رواية الحديث من كبار مشايخها: أبي حفص الفاسي، الشيخ جموس، محمد بن أبي القاسم الرياضي. وسلك الشاذلية على الشيخ أبي محمد الطيب بن محمد الوزاني. أذى فريضة الحج وأخذ عن علماء الحرمين، ثم عاد إلى المغرب حيث تصدّر للتدريس والفتيا، فنال قبولاً عظيماً لدى الأهالي والسلاطين إلى أن استوزره السلطان سليمان بن محمد براكش. توفي ابن ريسون ودفن بوزان. له:

- فتح العليم الخبير في الأنساب - فهرسة عن شيوخه^(١).

□ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكري الصديقي الشافعي (٨٩٩ -

٩٥٢هـ/ ١٤٩٣ - ١٥٤٥م)

مفسر، صوفي. ولد بالقاهرة، وبها نشأ وتوفي كان يقيم عاماً بمصر وآخر بمكة أخذ علوم الشرع والتصوف عن جمع من العلماء منهم: شيخ الإسلام زكريا الشنكي، وشيخ الإسلام برهان الدين بن أبي شريف. ثم أخذ يلقي في الجامع الأزهر دروساً في التفسير وفي التصوف، وقصد الطلبة من كل حذب وصوب.

من تصانيفه الكثيرة:

- تسهيل السبيل في تفسير القرآن، يسمى تفسير البكري - شرح منهاج النووي - تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب، في التصوف - إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين - عقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية - منظومة الدرّة المكلمة في فتح مكة المبجلة وعدة

(١) كحالة، معجم ١١/٢٢٢.

(٢) الكتاني، فهرس ١/٤٤٥.

رسائل في التصوف^(١).

□ محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي الشافعي (ت ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م)

فقيه، مفسر، أديب، صوفي جمع بين الطريقتين الخلوتية والنقشبندية. جاور بمكة المكرمة عام ٩٩٥هـ / ١٥٨٦م وتوفي بها. له:

- الفنون العرفانية والهيئات الملكانية في التصوف - المفتاح لبعض أسرار الكرم الفتح - بلوغ الأرب بسلوك الأدب - إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس - نزهة الأرواح وبهجة الأشباح - تفسير القرآن في واحد وعشرين جزء^(٢).

□ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين الخطاب الرعيني (٩٠٢-٩٥٤هـ / ١٤٩٧م)

(١٥٤٧م -

فقيه، أصولي، صوفي، أصله من المغرب. ولد بمكة في ١٨ رمضان واشتهر بها. توفي بطرابلس الغرب. من تصانيفه الكثيرة:

- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل في زروع الفقه المالكي - متممة الأجرومية في علم العربية - تحرير المقالة في شرح رجز ابن غازي في نظائر الرسالة - تفريح القلوب بالحصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب - قرة العين بشرح الورقات لإمام الحرمين في الأصول - القول المتين في أن الطاعون لا يدخل البلد الأمين - تحرير الكلام في مسائل الإلتزام - تفسير الخطاب - هداية السالك المحتاج لبيان فعلي المعتمر والحاج - عمدة الراعين في أحكام الطواعين^(٣).

□ محمد بن محمد بن عبد السلام بن أحمد المالكي (ت ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م)

الشهير بحتون الصغير. فقيه، صوفي، من أهل فاس. له:

- تجريد التحرير في البسملة - شرح قصيدة البردة - النطق المفهوم في حل مشكلة الدر

(١) النواوي، الكواكب الدرية ٣/٣٢٣ - ٣٢٥؛ البغدادي، إيضاح ١/٤٦٠؛ البغدادي، هدية ٢/٢٣٩؛ الزركلي، الأعلام ٧/٥٧.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٢٥٩؛ الزركلي، الأعلام ٧/٦١؛ كحالة، معجم ١١/٢٣٠.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٦٦٢٨؛ البغدادي، إيضاح ١/١٨٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٠١، ٣٠٤، ١٢١/٢، ٢٢٣، ٢٥٢، ٤٢٦، ٧٠٤، ٧٢٠؛ البغدادي، هدية ٢/٢٤٢؛ الزركلي، الأعلام ٧/٥٨.

المنظوم - كتاب في نجاة أبي طالب - تأليف في الطريقة التجانية^(١).

□ محمد بن محمد بن عبد القادر المالكي الأزهري (١١٥٤-١٢٣٢هـ/١٧٤١-١٨١٦م)

فقيه، محدث، حكيم، أديب، شاعر، فلكي، صوفي، شاذلي (ولد بناحية سننو من صعيد مصر حيث كان لأجداده مكانة مرموقة. قرأ القرآن وجوّده في بلده، ثم ارتحل مع والديه إلى القاهرة وهو ابن تسع سنين، فحفظ متن الأجرومية وسمع سائر صحيح البخاري والشفاء على الشيخ علي بن العربي السقاط؛ وحضر دروس أعيان عصره: الصعيدي، محمد التاودي، حسن الجبرتي، يوسف الحفني، محمد النراوي...

فبرع في الفقه والحديث والحكمة والأدب والهندسة والفلكيات... وسلك الطريقة الشاذلية على الشيخ أحمد الجوهري. ثم تصدر لإلقاء الدروس فكان الطلاب يتوافدون إليه من كل حذب وصب، وتأتيه الصلات من سلطان المغرب. كذلك توجه إلى استنبول حيث كان يلقي دروساً يحضرها علماء دار السلطنة.

توفي بالقاهرة يوم الاثنين ١٠ ذي القعدة، ودفن في الصحراء بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العيفي بالقرب من عمارة السلطان المملوكي قايتباي. من مصنفاته الكثيرة:

- المجموع في الفقه المالكي - شرح مختصر خليل في الفقه أيضاً - حاشية على المغني لابن هشام - حاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهرة - حاشية على الأزهرية - حاشية على شرح الملوي على السمرقندية - التيرين فيما يتعلق بالقدرتين - إتخاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس - تفسير سورة القدر - ثمر الثمام في شرح آداب الفهم والإفهام - ديوان شعر.

من نظمه:

ها مالك القلب من بين الملاح وإن توهم الغير أن القلب مشترك
إني أعاز على حظي لديك فغزو أيضاً على قلب صب فيك مرتبك
وقل لهم ينتهوا عما تسوله نفوس سومهم طرق الردى سلكوا

توهّموا أنهم حلّوا وقد ملكوا ويعلمُ الله ما حلّوا وما ملكوا
يا سيد الكلِّ يا قصبَ الجمالِ ومَن في دولة الحسنِ يُروى أنه الملكُ
ما كان قلبي يهوى الغير يا أملي فابعثْ ريمي إذ أهل الهوى هلكوا^(١)

□ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم المزجاجي (٧٥٣ - ٨٢٩هـ / ١٣٥٢ - ١٤٢٦م)

صوفي. ولد بيزيد باليمن، وتوفي بها. كانت له مكانة مرموقة عند السلطان الأشرف إسماعيل، ثم عند ولده الناصر. بنى المزجاجي مسجداً بيزيد ووقف فيه مكتبة كبيرة. له هداية السالك إلى أهدى المسالك^(٢).

□ محمد بن محمد بن عبد الواحد بن يحيى العلمي الدرقاوي (١١٨٦ - ١٢٦١هـ / ١٧٧٢ - ١٨٤٥م)

الشهير بالحراق. شاعر، فقيه، صوفي، شاذلي. مغربي، توفي بتطوان. له:
- ديوان رسائل ومنظومات - شرح الصلاة المشيشية - ديوان العلمي، سلك فيه طريقة ابن الفارض، وفيه تواشيع وأزجال^(٣).

□ محمد بن محمد بن علي الحساني المالكي (ت ٩٦٢هـ / ١٧٥٥م)

الشهير بالأزهري. أديب، ناثر، ناظم، صوفي. ولد بالمدينة، ونشأ بها، ثم سكن دمشق فحلب حيث اتصل بابن الحنبلي وأخذ كل منهما عن الآخر. توفي بالمدينة. له أرجوزة سماها لوامع تنوير المقام في جوامع تعبير المنام^(٤).

□ محمد بن محمد بن علي الدموني (كان حياً ١٢٠٨هـ / ١٧٢٤م)
صوفي، من آثاره النفحات القدسية في التصوف^(٥).

(١) البيطار، حلية ١٢٦٧/٣ - ١٢٧٠.

(٢) البغدادي، هدية ١٨٦/٢؛ الزركلي، الأعلام ٤٥/٧.

(٣) الزركلي، الأعلام ٧٣/٧.

(٤) الغزي، الكواكب ١١٠/٢؛ ابن العماد، شذرات ٣٣٣/٨.

(٥) البغدادي، إيضاح ٦٦٦/٢؛ كحالة، معجم ٢٤٧/١١.

□ محمد بن محمد بن علي الزواوي (ت ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م)

الشهير بالفراوضي. صوفي. له شرح الحكم العطائية^(١).

□ محمد بن محمد بن علي بن صالح بن عثمان العوفي الشافعي (٨١٨ - ٩٠٦هـ /

١٤١٥ - ١٥٠١م)

والعوفي نسبة إلى الصحابي عبد الرحمن بن عوف. فقيه، محدث، شاعر، أديب، لغوي، صوفي. ولد بالإسكندرية، وتفق على علمائها، وسمع الحديث على ابن حجر وعائشة بنت عبد الهادي ومريم بنت أحمد الأذري والعز بن الفرات... ثم رحل إلى مكة واليمن والهند، ورجع إلى مصر، ثم زار العراق، وأخيراً استقر بدمشق، فسكن المرة من ضواحي دمشق، أولاً، ثم انتقل إلى محلة قبر عاتكة، وأخيراً توفي في ١٨ ذي الحجة بمحلة قصر الجنيد قرب الشويكة بدمشق. كان محمد قد سلك طريق التصوف على عدة مشايخ، منهم: إبراهيم الإنكاوي وأبو الحسن الدمنهوري. له:

- كشف البيان عن صفات الحيوان - آداب اللباس والصحة في التصوف - تحفة اللبيب
وبغية الكتيب - الحجّة الراجحة في سلوك الحجّة الواضحة - ديوان شعر. منه:

وَمَنْ كَانَ حَقّاً مَعَ الرَّحْمَنِ كَانَ مَعَهُ نَعْمٌ وَمَنْ ضُرَّ فِيهِ نَفْسُهُ نَفَعَهُ
وَمَنْ تَذَلَّلَ لِلْمَوْلَى فَيَرْفَعَهُ وَمَنْ تَفَرَّقَ فِيهِ، شَمَلَهُ جَمْعُهُ

وله:

هِيَ نَازِرَةٌ مَنَعَمًا فِيمَا جَمَعَتْ وَقَدْ أَضْحَى يَرْدُدُ فِي أَثْنَانِهِ النَّظْرَا
سَأَلْتُكَ اللَّهَ إِنْ عَابَيْتَ مِنْ خَطْبًا فَاسْتَرْ عَلِيٌّ فَيُخِيرُ النَّاسَ مَنْ سَتَرَاهُ^(٢)

□ محمد بن محمد بن علي الكاشغري (ت ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م)

والكاشغري نسبة إلى مدينة كاشغر على حدود الصين. فقيه، مفسر، واعظ، لغوي، نحوي، صوفي. أقام بمكة ثم قدم اليمن واستقر بتعز. توفي بساحل موزع باليمن. من آثاره:

(١) كحالة، معجم ٢٤٧/١١.

(٢) الغزي، الكواكب ١٤/١ - ١٧؛ ابن العماد، شذرات ٣٠/٨ - ٣٣؛ البغدادي، إيضاح ٤/١، ٣٩٣؛ الزركلي، الأعلام ٥٣/٧ - ٥٤.

- تاج السعادة - مجمع الفرائب ومنبع العجائب في أربع مجلدات - منية المصلي وغنية المتدي في فروع الفقه الحنفي، وقد شرحه عدد كبير من الفقهاء - طلبة الطلبة في طريق العلم لمن طلبه - مختصر أسد الغاية في معرفة الصحابة^(١).

□ محمد بن محمد بن علي بن محمد السبكي (ت ٥٥٢هـ / ١١٥٧م)

محدث، صوفي. له تصانيف عديدة في التصوف^(٢).

□ محمد بن محمد بن علي المجاهدي الأيوبي (٧٩١-٨٦٣هـ / ١٣٨٨-١٤٥٨م)

الشهير بابن الشماع. فقيه، نحوي، رحالة، شاعر، صوفي. يعود نسبه إلى السلطان صلاح الدين الأيوبي. ولد ابن الشماع بحماه. إنتقل مع أهله وهو صغير إلى مصر حيث أخذ العلوم عن مشاهير علمائها: السراج البلقيني، العز بن جماعة، ابن خلدون، البيجوري، البساطي، العراقي... وسلك طريق التصوف على الشيخين سعد الدين الصوفي وابن البقال. استوطن حلب ثم ساح بالهند ورابط في الثغور، وأخيراً جاور بمكة والمدينة حيث توفي ودُفن بالبقع. له:

- إعراب جميع ألفية ابن مالك - كتاب في عقيدته حيث تبرأ من كل ما يخالف السنة والجماعة - كتاب مجلد لرحلته - شرح قطعة من الحاوي الصغير - شرح قطعة من الإرشاد للقاضي الباقلاني - وله شعر. منه:

لو كنت أعلم أن وصلك ممكنٌ بتلافٍ روحي أو ذهابٍ وجودي
لحوتُ سطري من صحيفةٍ عالمي وهجرتُ كوني في وصالٍ شهودي^(٣)

□ محمد بن محمد علي بن محمد سعيد الحكيم (ت ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م)

فقيه، محدث، ناظم، صوفي، شاذلي. ولد بدمشق لازم حلقة الشيخ علاء الدين عابدين، وكان يتردد على الشيخ طاهر الجزائري، كما درس أصول الفقه والدين على الشيخ بدر الدين الحسيني الدمشقي. ثم سلك الشاذلية. قام الحكيم بالعديد من الرحلات لا سيما إلى فلسطين وأنحاء سورية. توفي بدمشق. له:

(١) خليفة، كشف، ص ١٦٠٣، ١٨٨٦؛ البغدادي، إيضاح ٢١٠/١ و ١٨٦/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣٢٧/٧.

(٢) كحالة، معجم ٢٥٠/١١.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع ١٤٢/٩ - ١٤٣.

- نفحة الروض البليل في رحلة القدس والخليل - منظومة وصف فيها رحلته إلى قريتي منين والزبداني قرب دمشق عام ١٣١٦هـ / ١٨٩٨^(١).

□ محمد بن محمد بن عمر بن شاهين الحلبي (١١٧٩ - ١٢٦٤هـ / ١٧٦٥ - ١٨٤٧م)
شاعر، خطيب، موسيقى، صوفي، رفاعي الطريقة. ولد بحلب وبها توفي.
له:

- ديوان خطب - رسالة في الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب - الفصول الوفية في السادة الصوفية - رسالة في أركان الدين الخمسة - أسماء الأولياء المدفونين بحلب - عدة موالد - ديوان شعر^(٢).

□ محمد بن محمد بن عمر المبارك بن عبد الله الحميري الشافعي (٨٦٩ - ٩٣٠هـ /
١٤٦٥ - ١٥٢٤م)

الشهير ببحرق وبعلمة اليمن. محدث، نحوي، أديب، فلكي، طبيب، صوفي. ولد بحضرموت في ١٥ شعبان، ونشأ بها وأخذ عن جماعة من علمائها، ثم ارتحل إلى عدن ولازم عبد الله بن مخزومة. ثم غادرها إلى زيد وأخذ عن علمائها وتصفوف. أقبل على نفع الناس إقراء وإفتاء وتصنيفاً. وأخيراً توجه إلى الهند ووفد على السلطان مظفر، فقربه وعظمه. توفي بأحمد آباد بالهند. من تصانيفه الكثيرة:

- شرح لامية العجم للطغرائي وسماه نشر العلم في شرح لامية العجم - الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية - مختصر الترغيب والترهيب للمنذري - عقد الدرر في الإيمان بالقضاء والقدر - العروة الوثقى - تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية - العقيدة الشافعية - أرجوزة في الطب وشرحها - الحسام المسلول على منتقضي أصحاب الرسول - الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثيقة - متعة الأسماع بأحكام السماع - رسالة في علم الميقات^(٣).

(١) كحالة، معجم ٢٥٠/١١ - ٢٥١.

(٢) الزركلي، الأعلام ٧٣/٧.

(٣) ابن العماد، شذرات ١٧٦/٨ - ١٧٧؛ خليفة، كشف، ص ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٥٤٣؛ البغدادي، إيضاح ٧٦/١، ٢٢١، ١١٦/٢، ٣٩٧، ٤٢٦؛ البغدادي، هدية ٢٣٠/٢ - ٢٣١؛ الزركلي، الأعلام ٣١٥/٦ - ٣١٦.

- محمد بن محمد أبي القاسم الهاملي الجزائري المالكي (كان حياً ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م) صوفي، خلوتي. له الزهر الباسم في ترجمة الإمام محمد أبي القاسم^(١).
- محمد بن محمد بن لطف الله الرومي الحنفي (ت ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م) فقيه، محدث، مفسر، صوفي. تلقى علومه في بلدة بالي كروي بتركيا. من أشهر مشايخه: مصلح الدين القسطلاني وابن المعترف معلم السلطان بايزيدخان. ثم مال إلى سلوك طريق التصوف على الشيخ محيي الدين الأسكليبي، ثم انتقل إلى استنبول ليتولى زاوية شيخه. وأخيراً عُيِّن مفتياً للتحفة السلطانية. وفي عام ٩٥١هـ / ١٥٤٤م حج وتقل في بلاد الشام. توفي بقبصيرة. له:
- تفسير القرآن العظيم - شرح أسماء الله الحسنى - شرح الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة، وقد جمع فيه بين طريق أهل الكلام وطريق أهل التصوف - عدة رسائل في التصوف^(٢).
- محمد بن محمد بن المبارك الجزائري الحسني (١٢٦٣ - ١٣٣٠هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٢م) أديب، ناثر، ناظم، لغوي، صوفي. أصله من الجزائر. ولد ببيروت، وتعلم بدمشق، وظل فيها حتى وفاته حيث دفن في المزة بظاهر دمشق. من آثاره:
- أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة - بهجة الرائع والغادي في أحاسن البوادي - غريب الأنبياء في مناظرة الأرض والسماء - المقامة للفرجة^(٣).
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الدمياطي الشافعي (ت ١١٤٠هـ / ١٧٢٧م) الشهير بابن الميت. فقيه، نحوي، محدث، صوفي شاذلي. أفتى بشفر دمياط بمصر، وبها توفي. من تصانيفه:

(١) البغدادي، إيضاح ٦١٦/١.

(٢) الغزي، الكواكب (٢٩/٢ - ٣٠).

(٣) القاباتي، نفحة البشام، ص ١١٤؛ البغدادي، إيضاح ١٣/١، ٢٠٠؛ البغدادي، هدية ٣٩٨/٢ - ٣٩٩.

- الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي - بلغة المراد في التحذير عن الافتنان بالأموال والأولاد - السلك السديد إلى إرشاد المرشد - شرح الشمعة المضية للسيوطي وسماه المشكاة الفنية على الشمعة المضية في علم العريية - إرشاد العمال إلى ما ينبغي في يوم عاشوراء وغيره من الأعمال - نحرور الحور المقصورات على عقود السمرقندي في الاستعارات - النصيحة الظاهرة لمن اغترت من العلماء المتصوفة بالدنيا ونسي الآخرة^(١).

□ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي (الغزالي) (٤٥٠-٥٠٥هـ/

١٠٥٨-١١١١م)

حجة الإسلام. حكيم، متكلم، فقيه، أصولي، صوفي. ولد بطوس، وتلمذ على الراذكاني ثم انتقل إلى نيسابور حيث أخذ عن إمام الحرمين أبي المعالي الجويني. عيّنه نظام الملك مدرساً بالمدرسة النظامية ببغداد. وقد ارتفعت منزلته عند أهل العراق، وكان تلاميذه الذين يحضرون دروسه يزدون على الأربعمائة. ثم سلك طريق التصوف، وتقل بين دمشق وبيت المقدس والحجاز، يدرس ويعظ. أقام بدمشق عشر سنين في منارة الجامع الأموي، وفيها صُف كنباً عديدة. وأخيراً عاد إلى موطنه طوس حيث ابنتى إلى جوار داره خانقاه للتصوفية، ومدرسة للطلاب. وظل هناك حتى وفاته في ١٤ جمادى الآخرة. من تصانيفه الكثيرة:

- إحياء علوم الدين - الحصن الحصين في التجريد والتوحيد - الوجيز في فروع الفقه الشافعي - المستصفي في أصول الفقه - مشكاة الأنوار - بداية الهداية - الجامع العوام عن علم الكلام - المنقذ من الضلال - مقاصد الفلاسفة - تهافت الفلاسفة - وله بعض النظم، ومنه قصيدة ذكر فيها أسراراً جمّة لسورة الفاتحة. منها:

إذا كنت ملتصقاً لرزقي ونيل القصيد بمن عبدي وحرّ
وتظنّ بالذي ترجو سريعاً وتأمّن بمن مخالفتي وغدري
ففاتحة الكتاب فإن فيها لما أثلت سرّاً أي سرّ
تلازم درسها عُقبى عشاءٍ وفي صنح وفي ظهرٍ وعُضبر

(١) خليفة، كشف، ص ١٠٦٥؛ البغدادي، إيضاح، ٦١/١، ١٩٣، ٢٣/٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٢٩؛ البغدادي، هدية، ٣١٩/٢.

وعُقبى مغرب في كلِّ ليلٍ إلى التسعينَ تتبعها بعشرٍ
 نزل ما شئتَ من عزِّ وجاهٍ وعظمٍ مهابةٍ وعلوٍ قدرٍ
 وسنٍ لا تُغيِّره الليالي بحادثةٍ من النقصانِ تجري
 وتوفيقٍ وأفراحٍ دواماً وتأمُنٌ من مخاوفٍ كلِّ شرٍّ
 ومن عريٍّ وجوعٍ وانقطاعٍ ومن بطشٍ لذي نهيٍّ وأمره^(١)

□ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكري الصديقي الشافعي

(٩٣٠ - ٩٩٤هـ / ١٥٢٤ - ١٥٨٦م)

فقيه، أديب، شاعر، صوفي. ولد بمصر. أخذ عن والده وعن القاضي زكريا. توفي بمصر من تصانيفه الكثيرة:

- الفتح المبين بجواب بعض السائلين - الجوهرة المضيئة في تجويد إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة - تحفة السالك لأشرف المسالك - شرح ومختصر أبي شجاع في فروع الفقه الشافعي - تنبيه الأرواه لفضل لا إله إلا الله - هداية المرید للسبيل الحميد - تأدية الأمانة في قوله سبحانه وتعالى إنا عرضنا الأمانة - ترجمان الأسرار وديوان الأبرار، ومختصره جمان الترجمان - رسالة في الإسم الأعظم - شرح مقدمة الآجرومية في النحو لابن داود الصنهاجي المعروف بابن آجرؤم، ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي^(٢).

□ محمد بن محمد بن محمد عبد الرحمن المغربي الجزائري (١٢٧٠ - ١٣٤٠هـ / ١٨٥٤ -

- ١٩٢٢م)

الضريير. متكلم، فقيه، أصولي، ناظم، صوفي. ولد في قرية الدبس بالجزائر. حفظ القرآن، وأخذ عن فضلاء قريته، ثم انتقل إلى زاوية سيد سعيد بجبل زواره، ثم إلى زاوية محمد الهاملي حيث تتلمذ عليه الكثيرون. توفي في ٢٢ ذي الحجة ودفن داخل القبة التي في

(١) النابوي، الكواكب ٢/٢٩١ - ٣٠٨؛ ابن خلكان، وفيات ٤/٢١٦ - ٢١٩؛ ابن العماد، شذرات ٤/١٠ - ١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية ١٢/١٧٣ - ١٧٤؛ أبو الفداء، المختصر ٢/٢٣٧؛ ابن تغري، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٣، الزركلي، الأعلام ٧/٢٢ - ٢٣.

(٢) الغزي، الكواكب ٢/١٣٦ - ١٣٧/٣؛ ابن العماد، شذرات ٨/٤٣١ - ٤٣٣؛ خليفة، كشف، ص ١٧٩٨، ٢٠٤١؛ البغدادى؛ إيضاح ١/٢٥٠، ٢٨٠.

مسجد زاوية الهاملي. من تصانيفه الكثيرة:

- منظومة في التوحيد سماها عقد الجيد، وشرحها - منظومة العقيدة الفريدة - نظم الورقات في الأصول، وسماه الوصول، وشرحه الذي سماه النصح المبدول - توهين القول المتين - مقامة في المفارقة بين العلم والجهل^(١).

□ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي (١٠٣٨-١٠٩٨هـ/١٦٢٨-١٦٨٧م)

الشهير بالبخشي. فقيه، محدث، مفسر، ناظم، صوفي، خلوتي. ولد بقرية بكفالون من قرى حلب، وبها نشأ وتعلم، ثم أكمل التحصيل العلمي بدمشق. سكن حلب، ثم حج وحاوّر بمكة حيث توفي في ٥ ربيع الثاني. من تصانيفه:

- الشافية في نظم الكافية في النحو - تفسير سور من القرآن الكريم - شرح البردة للبوصيري - قلائد الجواهر في ذكر ذرية عبد القادر الجيلاني - رشحات انداد فيما يتعلق بالصفات الجياد - شمس المفاهر في الذيل على قلائد الجواهر^(٢).

□ محمد بن محمد بن محمد النبجي الحنبلي (ت ٧٨٥هـ/١٣٨٣م)

متصوف. أصله من منبج قرب حلب. سكن النصاحية بدمشق وبها توفي. له:

- منهاج السالكين وعمدة البصراء السائرين، في التصوف - تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب - الطاعون؛ أحواله وأحكامه^(٣).

□ محمد بن محمد بن محمد بن موهب البخاري الحنفي (١٠٤١-١١١٠هـ/١٦٣١-

١٦٩٨م)

محدث، مؤرخ، فقيه، صوفي، نقشبدي. ولد ببخارى. طوَّف بالبلاد الإسلامية شرقاً وغرباً، ثم رجع إلى بلده حيث توفي. من آثاره: - عطية الأحياب الفاصلة بين الحق والصواب - ترغيب الحسنة وترهيب السيئات في الحديث - جامعة الدلائل - خلاصة

(١) كحالة، معجم ١١/٢٨٠ - ٢٨١.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٥٧٣؛ ٢/٣٨؛ البغدادي، هدية ٢/٣٠٠، ٣٢٤؛ الزركلي، الأعلام ٧/٦٥.

(٣) الزركلي، الأعلام ٧/٤١ - ٤٢.

الرسائل في فضائل مكة - خلاصة السير في التاريخ - رسالة في الحج والعمرة - فائض المنيين في السلوك والحقائق - الفوائد السنية في بيان الأمور الدنيوية والأخروية - زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب المنطق والكلام - مفرح القلوب في الآداب والسلوك^(١).

□ محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري (٧٥٦-٨٦٥هـ / ١٣٥٥-١٤٦١م)

المعروف بخواجه بارسا. محدث، فقيه، صوفي، نقشبدي. ولد ببخارى وتوفي بالمدينة ودفن بها. له:

- الفصول الستة في الحديث - فصل الخطاب لوصول الأحباب في التصوف - مناسك الحج - مناقب الشيخ بهاء الدين النقشبدي - تفسير بعض سور القرآن بالفارسية - شرح فصوص الحكم لابن عربي بالفارسية^(٢).

□ محمد بن محمد المراد آبادي الحنفي (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)

صوفي، مولوي. هندي. له النور المطلق في شرح حكمة الحق لمولوي عبد الرحمن^(٣).

□ محمد بن محمود الباني العثماني الهندي (ت ٧٦٥هـ / ١٣٦٤م)

المشهور بكبير الأولياء. صوفي، أخذ الطريقة عن شمس الدين التركي. حج مرتين وتوفي بمدينة باني بت في ١٣ ربيع الأول. من أشهر تلاميذه أحمد عبد الحق الدولوي. من آثاره: - فوائد الفؤاد - زاد الأبرار في التصوف^(٤).

□ محمد بن محمود بن جمال الدين الأقمراي الرومي الحنفي (ت ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م)

المعروف بابن جمال. فقيه، صوفي، نقشبدي. تولى القضاء باستنبول، ثم مشيخة زاوية أمير البخاري. توفي باستنبول. له شرح أسرار الوضوء^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٢٨٢/١، ٤٣٥، ٦١١ و ١٠٢/٢، ١٥٤، ٢٠٦؛ البغدادي، هدية ٣٠٦/٢.

(٢) البغدادي، هدية ١٨٣/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٦٨٧/٢؛ البغدادي، هدية ٣٦٧/٢.

(٤) خليفة، كشف، ص ١٣٠٠؛ البغدادي، إيضاح ٦٠٥/١؛ البغدادي، هدية ١٦٣/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٢٥٧/٢.

□ محمد بن محمود بن علي الداموني البكري (كان حياً ١٢٠٨هـ / ١٧٩٤م)

صوفي، خلوتي الطريقة. من آثاره:

- النفحات القدسية في شرح التدبيرات الإلهية لابن عربي - كشف القناع المحجب عن حدود عنقاء مغرب^(١).

□ محمد بن محمود بن محمد الأقسرائي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٩م)

محدث، فقيه، صوفي. من آثاره:

- أربعون حديثاً، وقد شرحها على مشرب الصوفية - رسالة في حديث إن الله سبحانه وتعالى خلق آدم على صورته^(٢).

□ محمد بن محيي الدين البرسوي (ت ٩٨٨هـ / ١٥٨٠م)

من مشايخ الخلوتية. له:

- واقعات - ديوان شعر في الإلهيات والتصوف^(٣).

□ محمد بن محيي الدين الرومي (ت ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م)

الشهير بعاصم. مدرس، شاعر، صوفي، نقشبدي. من أهل كيوه. له ديوان شعر تركي^(٤).

□ محمد بن محيي الدين القسطنوني (ت ١١١٣هـ / ١٧٠١م)

مدرس، صوفي، قادري. سلك الطريقة القادرية على أخيه وعلى الشيخ داود باستنبول. إنصرف محمد إلى التدريس باستنبول حتى وفاته؛ وقد دُفن خارج باب أدرنه. له:
- تعبير الرؤيا - أسماء السلوك الأشرفية^(٥).

(١) البغدادي، إيضاح ٣٦٥/٢؛ البغدادي، هدية ٣٥١/٢.

(٢) خليفة، كشف، ص ٥٨، ٨٧٤.

(٣) البغدادي، هدية ٢٥٦/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٢٩٠/٢.

(٥) البغدادي، إيضاح ٨٠/١؛ البغدادي، هدية ٣٠٨/٢.

- محمد مراد الشطاري التربوي البرهاني (كان حياً ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م) طيب، صوفي، قادري الطريقة. له المستوعب في أحكام المسهلات^(١).
- محمد مراد بن عبد الحلیم الرومي الحنفي (١٢٠٣ - ١٢٦٤هـ/ ١٧٨٨ - ١٨٤٧م) صوفي، نقشبندي، شيخ زاوية المرادية باستنبول. له:
- خلاصة الشروح في شرح المتنوي، تركي - شرح قواعد الفارسية - رسالة الثقلين - معين الواعظين - ما حضر في شرح بندنامه للشيخ عطار - ديوان شعر تركي^(٢).
- محمد مراد بن علي الكشميري البخاري (١٠٥٧ - ١١٣٠/ ١٦٤٧ - ١٧١٨م) جد المرادي، مؤلف سلك الدرر. مفسر، صوفي، نقشبندي. إنتقل إلى دمشق وهو شاب، ثم إرتحل إلى استنبول حيث ظل حتى وفاته. له: جامع المفردات القرآنية - رسالة في آداب الطريقة النقشبندية - سلسلة الذهب^(٣).
- محمد بن مراد بن علي المرادي الحسيني الحنفي (١٠٩٤ - ١١٦٩هـ/ ١٦٨٣ - ١٧٥٥م) صوفي، نقشبندي. أصل أجداده من بخارى. ولد محمد باستنبول، وتوفي بدمشق في صفر. له:
- دلائل اليمن والبركات - تحفة الأحباب في السلوك إلى طريق الأصحاب - مزيل الحفاء في شرح تحفة الشاهدي^(٤).
- محمد مرتضى الحسيني البلجرامي (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) محدث، صوفي. له:
- برنامج - مجالس الشيخونية - تخریج أحاديث خير الأنام - إجازة أمالي الحنفي^(٥).

(١) كحالة، معجم ١٢/١٢.

(٢) البغدادي، هدية ٣٧١/٢ - ٣٧٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣٥٨/١؛ البغدادي، هدية ٣١٦/٢.

(٤) المرادي، سلك ١١٤/٤ - ١١٦؛ البغدادي، إيضاح ٤٤٧/٢؛ البغدادي، هدية ٣٣٠/٢.

(٥) كحالة، معجم ١٢/١٢.

□ محمد بن مرشد بن هبة الله (٦١٣ - ٧٠٢ هـ / ١٢١٦ - ١٣٠٣ م)
المعروف بابن بارزين الجهني. شاعر، صوفي. ولد وتوفي بحماه. له مصنفات في التصوف
وله شعر^(١).

□ محمد المصري (ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م)
أبو المواهب. صوفي، شاذلي الطريقة. من آثاره:
- قوانين حكم الإشراق إلى كافة الصوفية في جميع الآفاق - كتاب القانون في علوم الطائفة
(الصوفية)^(٢).

□ محمد بن مصطفى (ت ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م)
المعروف بنور الدين زاده. صوفي. له شرح الواردات في التصوف للشيخ محمود بن
اسرائيل، وقد اعترض فيه كثيراً على المؤلف^(٣).

□ محمد بن مصطفى الأسكلبي الرومي الحنفي (ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م)
والد أبي السعود العمادي المفتي، فقيه، صوفي. له:
- أحوال السلوك في التصوف - تعليقة على أنوار التنزيل للبيضاوي.
- شرح الواردات الكبرى لبدر الدين السيماري في التصوف^(٤).

□ محمد بن مصطفى الجونفوري الهندي (ت ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م)
صوفي، له مقصود الطالبين في الأوراد والوظائف^(٥).

(١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/٢٥٤ كحالة، معجم ١٢/١٣.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢/٢٤٤، ٣٢١.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٩٩٥.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٢٧.

(٥) البغدادي، إيضاح ٢/٥٤٧.

□ محمد بن مصطفى الحسيني الدسوقي الأزهري (ت بعد ١١٦٧ هـ / ١٧٥٤م)

محدث، فقيه، صوفي، نقشبدي الطريقة. من مصنفاته:

- الألطاف الخفية في أخذ الزكاة الهاشمية - إمتان الرحمن فيما يلزم لقارئ القرآن - إنفراج الشدة بتعريف فضل أصحاب الكتب الستة - بهجة التحديث ببيان أصول الحديث - الدرّة البيضاء في صور الحكماء - المحاسن الأدبية في مواعظ البرية - ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح^(١).

□ محمد بن مصطفى بن عثمان الحسيني الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢م)

الشهير بالخدّامي نسبة إلى بلدة خادام من أعمال ولاية قونية بالأناضول حيث ولد. فقيه، أصولي، محدث، مفسر، منطقي، صوفي، نقشبدي. له:

- البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية - العرائس والنفائس في المنطق - الأربعمون في التصوف - مجامع الحقائق في الأصول - رسالة في الأحاديث الضعيفة - كشف الخدر عن حال الخضر - شرح البسملة - عدة رسائل في شرح عدة سور من القرآن^(٢).

□ محمد بن مصطفى العلاهي الحنفي (ت ١٢٣٤ هـ / ١٨١٩م)

فقيه، محدث صوفي، نقشبدي. درّس الفقه والحديث بقونية، وتوفي بها. من آثاره:

- رسالة في الإرادة الجزئية - شرح رسالة الآداب للكوفي - رسالة في لام التعريف - شرح نتيجة الأصول - شرح على أواخر مجامع الحقائق في الأصول للخدّامي النقشبدي^(٣).

□ محمد بن مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي الحنفي (١١٤٣ هـ - ١٢١٩ هـ

١٧٣١ - ١٧٨٢م)

أديب، شاعر، نحوي، فقيه، فرضي، صوفي. ولد ببيت المقدس وتوفي بغزة. من تصانيفه الكثيرة:

- تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع - شرح الكلمات الخواطر على الضمير

(١) البغدادي، إيضاح ٢٨٣/١ و ٤٣٩/٢، ٤٤٠؛ البغدادي، هدية ٣٠/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٤/١، ١٨٠ و ٩٨/٢، ٣٥٩، ٤٣٠؛ البغدادي، هدية ٣٣٣/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٣/١؛ البغدادي، هدية ٣٥٩/٢.

والخاطر، وقد سماه النفحات العواطر على الكلمات الخواطر - الروض الرائض في الفرائض - الكلمات البكرية في حلّ معاني الأجرومية في النحو - التلخيصات البكرية في ترجمة الخلاصة البكرية - الجوهر الفريد - العقود البكرية في حلّ القصيدة الهمزية - الدرّة البكرية في نظم الفرائد البكرية - عنوان الفضائل في تلخيص الشمائل - كشف الغوامض في شرح منظومة الفرائض - كشف اللثام شرح صلوات المشيشية لعبد السلام^(١).

□ محمد بن مصطفى النزولي (ت ١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م)

الملقب بالسكوني. واعظ، منطقي، صوفي، من مشايخ الخلوتية. أصله من اللاذقية، استوطن قوله من أعمال إزمير بتركيا. توفي وهو في طريقه إلى مكة المكرمة. له:
- بضاعة الواعظين - جامع الشروح في شرح إيساغوجي في المنطق^(٢).

□ محمد بن مصطفى بن يوسف بن علي الطنطاوي الأزهري (١٢٤١-١٣٠٦م/١٨٢٥ -

- ١٨٨٨ م)

ناظم، فقيه، رياضي، فلكي، صوفي، نقشبدي الطريقة.

ولد في طنطا بمصر، ونشأ يتيمًا، فحفظ القرآن، وهو ابن سبع سنين، على الشيخ محمد الشرويشي. ثم انتسب إلى الجامع الأحمدي بطنطا، فدرس على عدة مشايخ: محمد أبي النجا، عبد الوهام بركات، علي حمزة. ثم انتقل إلى حلب حيث درس على الشيخ أحمد الترميني. وفي عام ١٢٥٥ و/١٨٣٩ م رحل إلى الشام وقرأ على عدة مشايخ: سعيد الحلبي، عبد الرحمن الطيبي، عبد الرحمن الكزبري. وسلك الطريقة النقشبندية على الشيخ محمد الحانفي الخالدي. وفي عام ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م عاد إلى مصر للتحصيل العالي في الأزهر حيث أخذ عن مشايخه المشهورين: إبراهيم الباجوري، إبراهيم السقا، عليش المغربي، محمد الحضري، مصطفى المبلط، مصطفى البلتاني... ثم رجع إلى دمشق واستوطن حي الميدان، وجلس في حجرة في جامع صهيب الرومي للتدريس والوعظ والإرشاد، إندبه الأمير عبد القادر الجزائري لتدريس أولاده وعين له معاشًا؛ فكان محمد مع الإثراء يشغل

(١) المرادي، سلك الدرر ١٤/٤ - ١١٥ البغدادي، إيضاح ٢٩١/١، ٣١٧، ٣٨٣، ٤٥٦، ٥٨٨ و/٢

١١٢، ١٢٨، ٣٦٣، ٣٧٨، ٥٧٥، ٦١٩ البغدادي، هدية ٣٤٣/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٣٢٦/٢.

بحساب جداول تتعلق بعلم الفلك والرياضيات والإسطرلاب والميقات... توفي مطلع جمادى الأولى، ودُفن بمقبرة باب الصغير، قرب مدفن الصحابي بلال الحبشي. له:

- كشف القناع - حساب البسيط والربع وورسمه - رسائل كثيرة وتقريرات مهمة على معظم الكتب التي كان يقرؤها - وله نظم في المديح لا سيما في مدح راشد باشاوالي سورية:

وأضحت دمشق ببهجةٍ ومسرةٍ تزهو على كل البلاد بنضرة
تهفو القلوب إلى محاسنها التي خُصَّتْ بها من بين كلِّ مدينةٍ
وغدت تطاؤل كلَّ قطرٍ بالذي حازته من مخزون أعلى رتبةٍ
فأقترت الأقطارُ طراً أنها من بينها خُصَّتْ بكلِّ فضيلةٍ
وبلاذ سوريا اكتسبت من حُسنها حلاً فعمت أهلها بمسرةٍ
لا تعجبوا والي حماها راشدٌ بل مرشدٌ والراشدُ أعلى خُلةٍ
ومحمدِي الخُلق وهو محمدٌ ولذاته كلُّ القلوب أُحِبَّتْ

وبختها:

ومحمدُ الطنطاوي أنشد قائلاً أضحت دمشق ببهجةٍ ومسرةٍ^(١).

□ محمد معروف بن مصطفى بن أحمد التودهي الشافعي (١١٦٦-١٢٥٤هـ/١٧٥٣-

١٨٣٨م)

الشهير بالبرنجي. والتودهي نسبة إلى قرية نودي بالسيمانية بالعراق. فقيه، شاعر، عالم، أديب، صوفي، قادري. ولد في شهر بازار بشمال العراق، وتوفي بالسيمانية. من تصانيفه الكثيرة:

- الإعراب في نظم قواعد الإعراب - زاد المعاد في مسائل الاعتقاد - القطر العارض في علم الفرائض - فتح الموفق في علم المنطق - أوثق العرى في الصلاة على خير الورى - تخميس بردة المديح - تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات في البيان - سلم الوصول إلى علم الأصول - أزهار الخمائيل في الصلوات المشتملة على الشمائل - الفرائد في العقائد - الأحمدية في ترجمة العرية بالكردية^(٢).

(١) البيطار، حلية ٣/١٢٨٤ - ١٢٨٨

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٣٧، ٦٦، ٦٠٧ و ٢٠٤/٢، ٢٣٥، ٣٧٣، البغدادي، هدية ٢/٣٦٩، الزركلي، الأعلام ٧/١٠٥.

- محمد المعروفي الحموي الشافعي (كان حياً ٩٩٦هـ / ١٥٨٨م)
- صوفي، خلوتي. من آثاره شرح القصيدة الهمزية في المدايح النبوية، وقد سماه نهاية الأمانة في شرح الهمزية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه القصيدة للشاعر السنباطي المتوفى ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م^(١).
- محمد مفتي اسكوب (ت ١٠٢٠هـ / ١٦١١م)
- فقيه، صوفي، ولد بقسطمون بتركيا. إلتحق بالطائفة البكتاشية من الدراويش. تولى الإفتاء بمدينة زعرة ودرّس بها بمدرسة إبراهيم باشا. ثم وُلّي إفتاء اسكوب. له فتاوى^(٢).
- محمد المكي بن محمد الصديق الحنفي (ت ١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م)
- صوفي، من آثاره شرح غاية البداية في سر حكم النهاية^(٣).
- محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي (١٢٧٠- ١٣٣٤هـ / ١٨٥٤- ١٩١٥م)
- محدّث، مسند، مؤرخ، مقرئ، فكري، فقيه، أصولي، فرضي، أديب، ناظم، صوفي، قادري الطريقة. ولد بنفطة من أرض الجريد من أعمال تونس في ١٥ رمضان. تعلّم بتونس وتولى إفتاء نفطة، ثم قضاءها، ثم رحل إلى استنبول حيث تولى تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين. توفي باستنبول في ٢ صفر. من مؤلفاته الكثيرة:
- رفع النزاع في بيان معنى التقليد ومعنى الاتباع - السيف الرباني في علق المعترض على الغوث الحيلاني - المسألة المهمة في سبب اختلاف الأئمة - إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان - إسعاف الإخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان - أصول الطرق وفروعها وسلاسلها - الرياض البواسم في رواية حفص عن عاصم في القراءات - السلوى والمن في مواضع حسن الظن وسوء الظن - المنبهات لحكم ذبائح القبور والمزارات - عمدة الإثبات في رجال الحديث^(٤).

(١) البغدادي، إيضاح ٢/٢٣٣.

(٢) كحالة، معجم ١٢/٤٣.

(٣) كحالة، معجم ١٢/٤٨.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٦٠، ٧٨، ٩٢، ٥٨٠، ٦٠٠، ٢٦/٢، ٣٥، ٤٧٧، ٥٦٦؛ الكفاني، فهرس الفهارس ٢/٨٥٦ - ٨٦١؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٠٩ - ١١٠؛ كحالة، معجم ١٢/٤٩.

- محمد الملا الحنفي (ت ١٢٠٩هـ / ١٧٩٤م)
- فقيه، شاعر، صوفي. من أهل القيروان. كان حامل لواء نشر الطريقة القادرية في بلاد تونس. له ديوان شعر أولع المنشدون بإنشاده في المناسبات الدينية^(١).
- محمد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التوخحي (٥١٩-٦٠٦هـ / ١١٢٥-١٢٠٩م)
- فقيه، حنبلي، مدرّس، صوفي، قادري. ولد بجمرة النعمان. دخل دمشق وسمع بها من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي. ثم انتقل إلى بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وأبي العباس المايثي وغيرهما. وتفقّه في بغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل على يد الشيخ عبد القادر الجيلاني. أوقف محمد المدرسة الوجيهية التي برأس باب البريد بالقرب من المدرسة الخاتونية الجوانية ولها وقف كثير. كان يدرّس بالمدرسة المسماة بدمشق فأخذ عنه الشيخ الموفق والحافظ المنذري وابن خليل وابن البخاري. وكان له اتصال بالدولة وخدمة السلاطين. توفي بدمشق ودُفن بسفح قاسيون. له:
- الخلاصة في الفقه - العمدة والنهاية في شرح الهداية في بضعة عشر مجلداً^(٢).
- محمد المنفلوطي الأزهري (كان حياً ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م)
- صوفي، شاذلي. له الدرر البهية بحلّ ألفاظ السخاوية^(٣).
- محمد بن منير البجلي الشافعي (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)
- صوفي، له رقائق الحقائق في التصوف^(٤).
- محمد المهدي (كان حياً ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م)
- مفسر، صوفي، له هداية التان الكبرى على السبع المثاني الرائقة الألفاظ المهذبة المعاني، في التصوف^(٥).

(١) الزركلي، الأعلام ١١٠/٧.

(٢) ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة ٤٩/٢؛ ابن العماد، شذرات ١٨/٥ - ١٩.

(٣) كحالة، معجم ٥٣/١٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ٥٨١/١.

(٥) كحالة، معجم ٥٥/١٢.

□ محمد مهدي بن علي الصيادي الحسيني (١٢٢٠ - ١٢٨٧هـ / ١٨٠٥ - ١٨٧٠م)

المعروف بالرواس. فقيه، محدث، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد في بلدة سوق الشيوخ من أعمال البصرة. درس أولاً على والده وعلى الشيخ ملا أحمد. في عام ١٢٣٥هـ / ١٨١٩م هاجر مع خاله إلى الحجاز حيث جاور بمكة والمدينة ثلاث سنوات حصل خلالها الكثير من العلوم والفنون من مشايخ الحجاز. ثم سافر إلى مصر لتكملة تحصيله العلمي في الأزهر وذلك لمدة ثلاث عشرة سنة. وفي عام ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م عاد إلى البصرة حيث سلك الطريقة الرفاعية على الشيخ إبراهيم الرفاعي. بعد ذلك طوَّف في البلاد الإسلامية: فارس، الهند، السند، الصين، العراق، كردستان، الأناضول، استنبول، سورية. توفي ببغداد ودُفن في مسجد ذكاكين حبوب. من مؤلفاته الكثيرة:

- بوارق الحقائق - مائدة الكرم، في مجلدين كبيرين - نور الشروق - رفراف العناية - فصل الخطاب - طي السجل - مراحل السالكين... بالإضافة إلى أكثر من مئة ألف بيت من الشعر موزعة على عدة دواوين، أهمها:
مشكاة اليقين ومحجة المتقين - نور الفتح - المحيط الهادي - معراج القلوب إلى حضرات الغيوب. من شعره:

«نزة فؤادك عن محبة غيره فالغير يغنى والحوادث تنطوي
والجأ لعزته ودغ وهم السوى فسواء محض العجز واللَّهُ القوي».

وله:

«طرقت معاني الحب رحب قلوبنا وجلالته في سرنا ناجانا
لقد حررتنا فيه داعية الهوى وكذلك الهوى بحرُّك الأغصانا
لام الجويهل ما درى لحجابه فيمن ذكرنا ما طوى معنانا
متنا بطور الوجد عن شغف به وجمال طالع لطفه أحيانا
وأقام فينا من حقائق حبه في كل جارحة إليه لسانا
ذكرته منا مجملات وجودنا وجلت لأرباب الفهم بيانا».

وله:

«تمسك بذئ علم منير على هدى فأهل الهدى مثل النجوم الزواهر

وأن أخوا علم به الزينغ كامنٌ أضروا على الإسلام من ألف كافر^(١).

□ محمد المهدي بن عبد السلام (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

مقري، فلكي، واعظ، فرضي، أديب، صوفي. ولد وتوفي بالرباط. له:

- شفاء العليل على فرائض مختصر خليل - التبصرة والتذكرة في الحساب - منظومة نتيجة الأطلود في الأبعاد - رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء - التحفة في مخارج الحروف في التجويد^(٢).

□ محمد بن موسى المالكي (ت ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م)

الشهير بالقناوي، نسبة الى بلدة قنا بمصر. صوفي. له الكوكب الدرّي الوسيم في بعض مناقب سيدي عبد الرحيم. وعبد الرحيم هذا من متصوفة قنا^(٣).

□ محمد بن موسى ناصر الدين الموصلّي (٧٧٧ - ٨٦٣ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٥٨ م)

فقيه، صوفي. أصله من الموصل. وهو سبط الشيخ أبي بكر الموصلّي. ولد في ١٧ رمضان بدمشق، وبها نشأ وتعلم. أخذ الفقه عن البرهان ابن خطيب عذراء، وسلك طريق التصوف على جده أبي بكر، كما سلك على الشهاب ابن الناصح. صار من شيوخ الصوفية بدمشق. وقد صتّف في التصوف نظماً ونثراً، وأنشأ زاوية بميدان الحصى بدمشق، في منطقة القبيبات حيث كان في كل أسبوع يلقي في جمهور الصوفية درساً، ويقدم حلقة الذكر. توفي بدمشق ودُفن بالتربة المعروفة باسمه له:

(١) البيطار، حلية / ٤٠٠ - ٤٠١ محمد مهدي الرواس، مشكاة اليقين (دمشق دون تاريخ) ص ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٩٥؛ محمد مهدي الرواس، رفرف العناية، تحقيق عبد الحكيم عبد الباسط (دمشق ١٣٨٨ هـ) ص ٢١٦؛ عبد الحكيم عبد الباسط، كيكبة من رجال الآل (دمشق ١٣٩١ هـ) ص ٤٩ - ٥٠.

(٢) الزركلي، الأعلام ٧/ ١١٤ - ١١٥ كحالة، معجم ١٢/ ٥٨.

(٣) الزركلي، الأعلام ٧/ ١١٩ - ١٢٠ كحالة، معجم ١٢/ ٦٦ - ٦٧.

- فتح الوهاب - دلائل الطلاب إلى منازل الأحياب^(١).

□ محمد بن موسى النعمان المالكي (٦٨٣هـ / ١٢٨٤م)

التلمساني المرسي. صوفي، توفي بفاس. من آثاره:

- النور الواضح إلى محجة المنكر على الصارخ في وجده الصائح - مصباح الظلام في المستفيثين بخير الأنام في اليقظة والنمام - الوظائف في المنطق لإعلام الأجناد والعباد أهل الإجتهد بفضل الرباط والجهاد^(٢).

□ محمد بن الموفق بن سعيد بن علي الخبوشاني الشافعي (٥١٠ - ٥٨٧هـ / ١١١٦ -

١١٩١م)

فقيه، محدث، صوفي. ولد بخبوشان، بليدة بنواحي نيسابور، وذلك في ١٢ رجب. تفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي، ودرس وأفتى وحديث بالقاهرة. حظي بمكانة مرموقة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي عثر له مدرسة الشافعي، وجعله مدرساً فيها. توفي محمد بالقاهرة في ١٢ ذي القعدة، ودفن بمدرسة الشافعي. له تحقيق المحيط في شرح الوسيط في الفقه في ١٦ مجلداً. وله نظم، منه:

«فإن تسألوني بالنساءِ فرنسي خبيرٌ بأدواءِ النساءِ طبيبٌ
إذا شابَ رأسُ المرءِ أو قلُّ مالهُ فليسَ له من ودُهْنِ نصيبِ»^(٣).

□ محمد مولوي ثناء الله الهندي الحنفي (ت ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م)

فقيه، صوفي، نقشبندي. له:

- تفسير المظهري - ما لا بد منه في الفقه^(٤).

(١) السخاوي، الضوء ١٠/٦٥؛ البغدادي، هدية ٢/٢٠٠؛ كحالة، معجم ١٢/٦٨.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٤٥٩، ١٧٠٦، ٢٠١٥؛ البغدادي، إيضاح ٢/٦٨٨؛ البغدادي، هدية ٢/١٣٤.

(٣) المناوي، الكواكب ٢/٢٨٧ - ٢٩٠؛ ابن العماد، شذرات ٤/٢٨٨؛ الزركلي، الأعلام ٧/٣٤٢.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٣٥٣ - ٣٥٤.

□ محمد مؤمن بن محمد بن قاسم الجزائري الشيرازي الماتريدي (ت ١١١٨هـ / ١٧٠٦م)

جزائري الأصل. شيرازي المولد والنشأة. فقيه، شاعر، صوفي. توفي بالهند. من آثاره:
- مجالس الأخبار ومجالس الأخيار في سبع مجلدات - مقامات العارفين في شرح منازل
الساثرين - طيف الخيال في مفاخرة العلم والمال - خزنة الخيال المشحونة من طرق المعاني
والألفاظ الموزونة بأمثال اللآل في ثلاث مجلدات - ديوان شعر. جاء في إحدى قصائده
التي امتدح بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ض):

ودع الأوطانَ يندبها الغريبُ وحلّ الدمعَ يسكبُهُ الكئيبُ
ولا تمزّن لأطلالٍ ورسمٍ يهتُ بها شمال أو جنوب
ولا تطربُ برناتِ الثاني وألحانَ فقد حانَ المشيبُ
ولا تعشقُ عذارى غانباتٍ يزين بنانها كفُ خصيبُ
ولا تشربُ من الصهباءِ كأساً يكون مديرها ساقِ أديبُ
ولا تأنسُ بخلي أو صديقٍ وذهرهم إنهم ضبغٌ وذهبُ
ولا تفرخُ ولا تمزّنُ بشيءٍ فلا فرخ يدومُ ولا خطوبُ

ويخلص إلى مدح الإمام علي:

أميرُ المؤمنين أبو ترابٍ علي المرتضى البرؤ الحسيبُ
عليه تحميتي ما جنُّ ليلٌ وجنُّ من النوى ذنِفٌ غريبُ^(١).

□ محمد بن المؤيد بن محمد بن حمويه الحموي (ت ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م)

صوفي. سكن سفح جبل قاسيون بدمشق، ثم انتقل إلى خراسان وتوفي بها. من تصانيفه:
- بحر المعاني في التصوف - سفينة الأبرار في لجج الأسرار - سكينه الصالحين في معرفة
قواعد اليقين - محبوب المحبين ومطلوب الواصلين - محبوب القلوب - كشف الغطاء ورفع
الحجاب - سجنجل الأرواح ونقوش الألواح، وقد ألفه بحمص عام ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م^(٢).

(١) البيطار، حلية البشر ٣/١٢٢١ - ١٢٢٢.

(٢) خليفة، كشف، ص ٩٨٠، ١٦١٢، البغدادي، إيضاح ١/١٦٦/٢، ١٧/٢، ١٩، البغدادي، هدية ٢/
١٢٤، الزركلي، الأعلام ٧/١٢٠.

□ محمد بن ناصر المغربي (ت ١٢٤٠هـ / ١٨٢٥م)

صوفي. أصله من المغرب. توفي ودفن باللاذقية من سواحل الشام. من مؤلفاته: المولد النبوي^(١).

□ محمد ناظم الحفاني (مواليد ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م)

فقيه، مهندس، كيميائي، صوفي، نقشبندي. ولد بأسكلة لارنكا بقبرص. بعد أن أنهى دراسته الثانوية بقبرص توجه إلى استنبول حيث دخل كلية العلوم وتخصص في هندسة الكيمياء. إبان إقامته باستنبول دّرس العلوم الشرعية واللغة العربية على الشيخ جمال الآسوني (ت ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م) ونال منه الإجازة في هذه العلوم. كما سلك الطريقة النقشبندية على الشيخ سليمان أرضرومي (ت ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م). ثم تنقل بين حلب وحماه وحمص، وفي الأخيرة جاور مدة سنة عند ضريح الصحابي خالد بن الوليد حيث تابع تحصيله للعلوم الشرعية على مشاهير علمائها: محمد علي عيون السود، عبد العزيز عيون السود أمين فتوى حمص، عبد الجليل مراد، سعيد السباعي النقشبندي. وفي عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٤م إنتقل الشيخ ناظم إلى طرابلس حيث اتصل بالشيخ منير الملك شيخ مشايخ الطرق الصوفية آنذاك. وبعد عام رحل إلى دمشق حيث سلك النقشبندية على الشيخ عبد الله الداغستاني (ت ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) فلزمه وأتم سلوكه على يديه. اشتهر الشيخ ناظم بكثرة أسفاره لا سيما إلى أنحاء أوروبا وأميركا وتركيا ولبنان وسورية وماليزيا...
فتاب على يديه الألوف وأسلم المئات.

من تصانيفه:

- محيطات الرحمة باللغة الإنكليزية.

□ محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني (١٢٠١ - ١٢٦٥هـ / ١٧٨٦ - ١٨٤٨م)

الشهير بابن حمزة الحنفي، نقيب الأشراف، فقيه، مفسر، نحوي، لغوي، صوفي، خلوتي. ولد بدمشق في ١٥ صفر، ونشأ بها مكياً على طلب العلم والأدب. درس على عدة مشايخ منهم: شاكر العقاد ومحمد الكزبري ومحمد عيد العاني وعبد الكريم الطاراني وأحمد

(١) يوسف البهاني، جامع كرامات الأولياء ١/ ٢١٧ - ٢١٩.

المخلّاتي. برع في الفقه وتجويد القرآن والنحو والصرف والعروض والمعاني والبيان وتفسير القرآن والحساب. سلك الطريقة الخلوتية على الشيخ عبد اللطيف العمري. مارس التدريس في داره أولاً، ثم في مسجد جده المحافظ كمال الدين الكائن بزقاق النقيب بدمشق. تخرّج بصحبته جماعة كبيرة من علماء دمشق، منهم ولده محمود حمزة الذي تولى إفتاء دمشق. عُين محمد عضواً في المجلس الكبير بالشام، وكان كثيراً ما يُحال إليه من المجلس المذكور ومن غيره معضلات القضايا، فيحلها أحسن حلّ مع رضا الطرفين. توفي في ذي الحجة، ودفن بمقبرة الدحداح بدمشق، بجوار أجداده وقرب ضريح الشيخ أبي شامة المقدسي. له: - شرح على الكافي في العروض والقوافي - بديعه ضمنها ذكر المولد النبوي - ديوان شعر سماه قريضة الفكر^(١).

□ محمد بن نصح الأُسكداري (ت ١١٣٠هـ / ١٧١٨م)

المعروف بنصوح. من أحفاد الشيخ شعبان القسطنوني. مفسر، متكلم، صوفي، خلوتي. من آثاره:

- تفسير القرآن في عشر مجلدات. - جامع الأسرار - الرسالة الوالدية - شعب الإيمان - المجموعة الرشدية في الطريقة المحمدية - مجموعة الأحاديث - ديوان شعر تركي^(٢).

□ محمد نور بخش القُهستاني (ت ٨٦٩هـ / ١٤٦٥م)

صوفي. من آثاره الشجرة الوفية في ذكر المنايخ الصوفية^(٣).

□ محمد نور العربي الحسيني (١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م)

مفسر، لغوي، صوفي، نقشبندي. من تصانيفه:

- الأنوار المحمدية في شرح رسالة الوجود للشريف الجرجاني - برهان السالكين، في التصوف - رسالة في بيان الحقيقة والمجاز والكناية - بيان تجلّي الحق على المراتب - عنوان الفلاح - تفسير سورتي الفاتحة والفتح - سر البناء الحق - سر الأذان المحمدي - فضائل علي بن أبي

(١) البيطار، حلية ١٣٢٨/٣ - ١٣٣٠.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤٣٨/٢؛ البغدادي، هدية ٣١٤/ - ٣١٥.

(٣) البغدادي، هدية ٢٠٤/٢.

طالب - دليل العاشقين - دائرة الوجود في بيان المقام المحمود - الرسالة الإسماعيلية في بيان سلوك النقشبندية - سر التوحيد^(١).

□ محمد نوري بن أحمد بن عبد الوهاب الكيلاني (١٢٥٢ - ١٣٢٦هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠٨م)

مؤرخ، أديب، شاعر، صوفي، قادري. ولد بحماه، وبها نشأ وتعلم. تولى بحماه عدة مناصب: نقابة الأشراف، عضوية مجلس الدعاوى، عضوية مجلس الإدارة، رئاسة البلدية والأحوال المدنية، رئاسة محكمة الجزاء. ثم رحل إلى استنبول حيث عُيِّن في دائرة الرسومات. توفي بحماه ودُفن بمقبرة الأسرة الكيلانية. له:

- ذيل على تاريخ أبي الفداء، وقد سماه المعتبر على تكلمة المختصر من أخبار البشر - أحسن ما فئت - الكواكب الدرية في السلسلة المحمدية وأهلها الجيلانية - ندية الخاطر - ديوان شعر^(٢).

□ محمد نوري بن جرجيس (ت ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م)

فقيه، صوفي، قادري. أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نور الدين الريفكي. توفي محمد نوري بالموصل ودُفن في الجامع الكبير النوري. وهو جد أسرة النوري الموصلية. من آثاره: - شرح قصيدة شيخه نور الدين - شرح تائية نور الدين بحر الحقائق - رسالة في كرامات شيخه - رسالة في الذكر - مختصر معالم التنزيل في تفسير القرآن ويقع في مجلدين^(٣).

□ محمد نووي بن عمر الجاوي الشافعي (ت ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)

فقيه، مفسر، متكلم، صوفي. أصله من جاوه بأندونيسية، هاجر إلى مكة، وظل فيها حتى وفاته. من تصانيفه الكثيرة:

- مرعاة صعود التصديق في شرح سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق - نهاية الزين

(١) البغدادي، إيضاح ١/١٤٦، ١٧٨، ٢٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٥٤، ٥٥٨ و ٩/٢، ١٠، ١٢٨، ١٩٧، البغدادي، هدية ٣٨٦/٢.

(٢) كحالة، معجم ١٢/٨٢ - ٨٣.

(٣) سالم عبد الرزاق أحمد، فهرس مخطوطات الأوقاف العامة في الموصل (بغداد ١٩٨٢) ١١٨/٢ - ٢٦٩.

بشرح قرّة العين في الفقه - كاشفة السجا في شرح سفينة النجا - الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية - الثمار اليانعة المنبئة على الرياض البدعية في أصول الدين وفروع الشريعة - سلاّم الفضلاء شرح هداية الأذكياء - نقاوة العقيدة - تيجان الدراري على رسالة الباجوري - بهجة الوسائل بشرح المسائل في الفروع - الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد العدناني - لباب البيان^(١).

□ محمد النيسابوري الهندي (ت ١٠٤٨هـ / ١٦٣٨م)

صوفي. من آثاره:

- مخزن الإسلام في التصوف - جواهر الأسرار^(٢).

□ محمد هاشم بن رشيد الخطيب (١٣٠٤ - ١٣٧٨هـ / ١٨٩٠ - ١٩٥٨م)

فقيه، مفسّر، مدرس، مجاهد، صوفي، قادري. ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم، فحفظ القرآن وأتقن تلاوته وتجويده وتفسيره. وتلمذ على مشاهير علماء دمشق، وأجازته بمختلف العلوم والفنون أكثر من ثمانية وعشرين عاماً. شغل عدة مناصب دينية ودرّس في العديد من جوامع دمشق ومعاهدها العلمية. وكان من أوائل الداعين إلى الثورة ضد المحتل الفرنسي. توفي بدمشق ودُفن بمقبرة الدحداح. له:

- مفتاح السعادة - دليل الحيران - صوت الأئنين - خلاصة الرد في انتقاد مسيح الهند (القادياني) - فواصل الحدود بين التهورين وأهل الجمود - رسالتان في الحجاب^(٣).

□ محمد الهاشمي (١٢٩٨ - ١٣٨١هـ / ١٨٨٠ - ١٩٦١م)

فقيه، محدث، مدرّس، صوفي، شاذلي. ولد ببلدة سبدة القرية من تلمسان بالجزائر من أبوين يرجع نسبهما إلى الحسن بن علي بن أبي طالب (ض). وكان والده قاضياً فنشأ محمد على يديه. وبعد وفاة هذا الوالد درس الهاشمي على الشيخ محمد بن يئس الشاذلي. وفي عام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م سافراً معاً إلى دمشق فآثر من ظلم الإستعمار

(١) البغدادي، إيضاح ١١/١، ٢٠٤، ٣٤٢، ٣٤٦، ١٨/٢، ٢١، ٢٤، ٣٩٩، ٤٦٨، ٦٧٤، ٦٩١، ٦٩٥؛ البغدادي، هدية ٣٩٤/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٣٧٥، ٢/٤٥٢.

(٣) الحافظ وأبازطة، تاريخ علماء دمشق ٧١٠/٢ - ٧١٤.

الفرنسي. رفي دمشق أقام الهاشمي بحي المهاجرين وأخذ العلوم العقلية والنقلية عن مشاهير علمائها: بدر الدين الحسيني وأمين سويد وجعفر الكتاني وتوفيق الأيوبي ونجيب كيوان ومحمود العطار الذي أخذ عنه الفقه، ومحمد يوسف الكافي الذي أخذ عنه الفقه المالكي، كما سلك الشاذلية أولاً على الشيخ ابن يَلس ثم على الشيخ أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري نزبل دمشق عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م. إتخذ الهاشمي زاوية له في حي المهاجرين بدمشق، وأخذ يقيم حلقات الدرس والذكر في المساجد والبيوت، ويدعو العلماء إلى الاجتماع وعدم الفرقة، ويدعو الناس إلى أتباع النهج القويم، فتاب على يديه عدد كبير، وانتشر تلاميذه في دمشق وحلب وسائر أنحاء سورية. وبعد حياة مليئة بالدعوة والإرشاد والجهاد توفي الهاشمي بدمشق. من مؤلفاته:

- مفتاح الجنة شرح عقيدة أهل السنة - الرسالة الموسومة بعقيدة أهل السنة ونظمها - الدرّة البهية - الأجوبة العشرة - القول الفصل القويم في بيان المراد من وصية الحكيم - الرسالة الموسومة بسبيل السعادة في معنى كلمتي الشهادة مع نظمها - الحُلّ السديد فيما استشكله المرید - البحث الجامع والبرق اللامع والغيث الهامع فيما يتعلق بالصنعة والصانع - شرح شطرنج العارفين للشيخ محيي الدين^(١).

□ محمد الهندي (ت ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م)

الشهير بجمالي. شاعر، صوفي. له:

- سير العارفين في التصوف - ديوان شعر فارسي^(٢).

□ محمد وفا بن محمد بن عمر بن شاهين الحلبي (١١٧٩ - ١٢٦٤هـ / ١٧٦٥ - ١٨٤٧م)

الشهير بالشيخ وفا. فقيه، شاعر، موسيقي، صوفي، رفاعي. ولد بحلب وبها نشأ وتعلم، وسلك الرفاعية على والده. ثم سافر إلى بغداد فاستنبول؛ وبعد ذلك عاد إلى حلب حيث استلم زاوية والده، وظل فيها يعظ ويرشد ويسلِّك ويدرس حتى وفاته. وقد دُفن بمقبرة الصالحين بحلب. من مؤلفاته:

(١) عزة حصرية، الشيخ أرسلان (دمشق ١٩٦٥) ص ٧٥ - ٧٦؛ عيسى، حقائق عن التصوف، ص

- الفصول الوفية في السادة الصوفية - الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب - أسماء الأولياء المدفونين في حلب - أركان الدين الخمسة - ديوان خطب - أرجوزة في نحو خمسمائة بيت - ديوان شعر. من شعره في مدح الرفاعي:

«يا بحر كلّ المزايا وما مجيب الدواعي
شيخي بمعهد وثبتي قطب الوجود الرفاعي»^(١).

□ محمد بن يحيى التادفي الحلبي (٨٩٩-٩٩٣هـ/١٤٩٤-١٥٥٥م)

فقيه، شاعر، صوفي، قادري. والتادفي نسبة إلى تادف بالقرب من حلب. ولد بحلب وتلمذ على الشمس السفيري والشمس ابن الدهن المقرئ. وفي القاهرة أخذ عن الشهاب ابن النجار الحنبلي وأبي البقاء الساسي وأحمد الباري الشافعي. ولّى قضاء الخناقلة بحلب عن أبيه، ثم تولى عدة مناصب بحلب وحماء وحروران ودمشق والقاهرة. استوطن حماة لفترة طويلة، لكنه توفي بحلب. من آثاره:

- قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر - القول المهذب في بيان ما في القرآن من الرومي العرب - شرح العروضي الأندلسي - ديوان شعر. ومنه:

«يا ربّ قد حالّ حالي والذُّنُ أثقلَ ظهري
وقد تزايدَ ما بي والهَمُّ شنتَ فكري
ولم أجدَ لي ملاذاً سواك يكشفُ ضُرِّي
فلا تكلني لنفسي واشرخ إلهي صدري
وعافني واعفُ عني وامسُ بتمسيري أمري
بباب عفوك ربي أنختُ أثقُ فقري
فلا تردُّ سُؤالي وأجزِ بحقِّك فقري»^(٢).

(١) أبو الهدى، قلادة الجواهر، ص ٤٢٦ - ٤٢٧؛ الزركلي، الأعلام ٧٣/٧، كحالة، معجم ٣١٩/٩ و٢٥٤/١١ - ٢٥٥.

(٢) ابن العماد، شذرات ٣٣٩/٨ - ٣٤٠؛ الغزي، الكواكب ٦٠/٢ - ٦١؛ قدامة، معالم وأعلام ١/١٧٢؛ خليفة، كشف، ص ١٣٥٣، ١٣٦٥، ١٣٦٦.

- محمد بن يحيى بن علي اللاهجي (ت ٨٩٢هـ / ١٤٨٦م)
الشهير بالنور بخشي. صوفي، قادري. له:
- مرآة التائبين - مفاتيح الإعجاز - ديوان شعر فارسي^(١).
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي (ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م)
مقرئ، محدث، صوفي، رفاعي. من أهل بغداد. من آثاره كتاب في القراءات^(٢).
- محمد بن يعقوب بن الفرغ (ت ٢٧٠هـ / ٨٨٤م)
صوفي. من أهل سامراء. توفي بالرملة بفلسطين. أنفق مالا كثيراً على العلماء والفقراء. له
مصنفات في التصوف، منها:
- الورع - صفات المريدين^(٣).
- محمد بن يوسف بن أحمد بن علي البدري الدجاني (ت ١٠٤٤هـ / ١٦٣٤م)
نحوي، صوفي. أصله من القدس. ولد بالمدينة. من آثاره:
- شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري الشاذلي - شرح مقدمة الأجرومية في
النحو^(٤).
- محمد بن يوسف بن بهادر الإياصي الغزي الحنفي (٧٥٨-٨٥٢هـ / ١٣٥٧-١٤٤٨م)
فارس، فقيه، صوفي. ولد بغزة، وبها نشأ وتعلم، فسمع أحاديث الصحيحين والموطأ
والشفاء بجامعة العتيق العمري، على قاضي غزة العلاء علي بن خلف. وأخذ النحو عن
ابن زقاعة. كما تتلمذ على قاضي القدس خير الدين خليل الرومي الحنفي. أنشأ مدرسة بغزة
تجاه داره، وتخرج منها الكثيرون، منهم: العلاء الغزي والعلاء بن السيد عفيف الدين
والحسام بن بريطع والقاضي الشمس بن المغربي. توفي الغزي بغزة ودفن بمدرسته. له:
- حواشٍ على الشامل لابن العز - شرح نظم الزيد لابن رسلان - وله شعر، منه:

(١) البغدادي، هدية ٢/٢١٤.

(٢) البغدادي، هدية ٢/١٥.

(٣) الزركلي، الأعلام ٧/١٤٥.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٧٨.

«وما الدهرُ إلَّا ليله ونهاره وما الناسُ إلَّا مؤمنٌ ومكذَّبٌ
فإن كنتَ لم تؤمن ولم تكُ كافراً فأين إذاً يا أحمقُ الناسِ تذهبُ»
وله:

«ولا نستثنى في الإيمان واقنع بقول الصُّدرِ نعمان الكمالِ
إذا صفتِ النفوسُ كسبَ أنواراً وشاهدنَّ الجمالَ مع الجمالِ»^(١).

□ محمد بن يوسف الحلبي (كان حياً ١١٤٤هـ / ١٧٣١م)

صوفي. من آثاره السر الإلهي المنجي من وسوسات اللاهي^(٢).

□ محمد بن يوسف بن سعادة الشاطبي المرسي المالكي (٤٩٦ - ٥٦٥هـ / ١١٠٣ -
١١٧٠م)

محدث، مفسر، أديب، لغوي، نحوي، خطيب، فقيه، متكلم، صوفي من القضاة. أصله من بلنسية بالأندلس. ولد بمرسية في رمضان. وبها نشأ. أخذ عن أبي علي الصوفي، وسمع من أبي محمد بن عتاب. ولما حج أخذ عن ابن غزال وورزين العبدري. ولي خطبة الثوري بمرسية بالإضافة إلى الخطبة بجامعها؛ ثم ولي القضاء بها؛ ثم نُقل إلى قضاء شاطبة. توفي بشاطبة في ذي الحجة. من تصانيفه شجرة الوهم المرقية إلى ذروة الفهم^(٣).

□ محمد بن يوسف بن شهاب الشيرازي (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م)

الملقب بأهلي. أديب، صوفي. له:

- رسالة في العروض - زبدة الأخلاق - سر الحقيقة - مجمع البحرين - تحفة السلطان في مناقب النعمان - ترجمة المواهب الشريفة إلى الفارسية - ديوان شعر فارسي^(٤).

(١) السخاوي، الضوء ٩١/١٠ - ٩٢.

(٢) كحالة، معجم ١٢/١٢٥.

(٣) ابن العماد، شذرات ٤/٢١٨؛ البغدادي، إيضاح ٤١/٢؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٤٩.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٢٣٦ - ٢٣٧.

- محمد بن يوسف بن عبد الوهاب الوفاي القرشي المالكي (ت ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م) صوفي. أصله من المغرب. سكن مصر وتوفي بها. تولى مشيخة السجادة الوفاية بمصر. له معجم^(١).
- محمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسيني الدهلوي (٧٢١ - ٨٢٥هـ / ١٣٢١ - ١٤٢٢م) الشهير بكيسودراز. فقيه، مفسر، صوفي. ولد بدلهي، وتعلم بها. إستقدمه فيروز شاه البهنمي إلى كليركة بالهند، فسكنها، يدرس ويفيد إلى أن توفي بها. له نحواً من ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية، منها:
- آداب المرید في التصوف - تفسير القرآن - شرح فصوص الحكم لابن عربي - شرح العوارض للشهاب السهروردي^(٢).
- محمد بن يوسف ابن بنت الشيخ محمد الحفناوي الشافعي الأزهري (١١٦٣ - ١٢٢٢هـ / ١٧٤٩ - ١٨٩٧م) فقيه، صوفي، خلوتي. ولد بالقاهرة. حفظ القرآن وألفية ابن مالك وعدداً من المتون المتداولة في عصره وحضر دروس جده وأخي جده يوسف الحفناوي. كما درس على عدة مشايخ: علي العدوي، عطية الأجهوري، أحمد الدردير، عيسى البراوي. وسلك طريق الخلوتية على جده. تولى محمد التدريس في محلة الأزهر، وكان يقيم حلقات الذكر في منزل جده. توفي يوم السبت ٤ ربيع الأول، وضلّي عليه بالأزهر، ودُفن مع جده بمقبرة المجاورين. له عدة تعليقات وحواشٍ وله أشعار^(٣).
- محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي المالكي (١٢٧٨ - ١٣٨٠هـ / ١٨٦١ - ١٩٦٠م) المعروف بالكافي. فقيه، متكلم، صوفي، خلوتي. ولد بكاف من أعمال تونس. حفظ

(١) كحانة، معجم ١٢/١٢٩.

(٢) البغدادي، إيضاح ٤/١؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٥٤.

(٣) البيطار، حلية ٣/١٢٥٨ - ١٢٥٩.

القرآن، ثم اشتغل بتجارة الحبوب. أخذ العلوم بتونس والساحل الليبي من جملة من العلماء، منهم: الحبيب البكوش، بدر الدين الجزائري. ثم قصد بيروت ودمشق وطرابلس الشام وبافا وبيت المقدس والقاهرة حيث انتسب إلى الأزهر، ودرس فيه ما يقارب من عشرين سنة. أخذ عن أحمد الرفاعي الفيومي وسليم البشري وأبي الفضل الميزاوي وبخيت المطيعي. ثم عاد إلى التنقل في البلاد الإسلامية يدرّس ويعظ ويرشد. وأخيراً استوطن دمشق وظل فيها حتى وفاته في ٢٩ ربيع الآخرة ودُفن بمقبرة الدحداح. من مؤلفاته الكثيرة:

- الشذرات الذهبية على النصيحة الزروقية - إحكام الأحكام على تحفة الحكام على منظومة محمد الغرناطي فيما يلزم القضاة من الأحكام في مذهب مالك بن أنس - الحصن والجنة على عقيدة أهل السنة - السيف اليماني المسلول في عنق من طعن في أصحاب الرسول - البيانات الكافية في خطأ وضلال الطائفة الأحمدية القاديانية^(١).

□ محمد بن يوسف بن مغان البناء (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)

فقيه، محدث، صوفي. كان يعمل بمكة بءاء، فأخذ من أجرته دانقاً لنفقته، ويتصدق بالباقي. وكان يجالس المشايخ وينقل عنهم. له في الحديث عدة مصنفات، كذلك في التصوف وأشهرها:

- كتاب معاملات القلوب - وكتاب الصبر^(٢).

□ محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي (ت ٦٠٧هـ / ١٢١٠م)

المعروف باللؤلؤي. واعظ، صوفي. من آثاره:

- جلائل الأخبار وفضائل الأخيار - سلك الجواهر ونشر الزواهر - خالصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق، أورد فيها طائفة من الأخبار والآثار والحكم والأشعار، في التصوف والأخلاق - الأسئلة اللامعة والأجوبة الجامعة - مصباح الجنان ومفتاح الجنان - خلاصة المقامات - صحيفة الفصاحة في الحديث والأمثال^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام ٧/١٥٩؛ كحالة، معجم ١٢/١٣٦ - ١٣٧.

(٢) المناوي، الكواكب ١/٧١٢ و ٢/١٦٣؛ كحالة، معجم ١٢/١٣٨.

(٣) خليفة، كشف، ص ٩٢، ٦٩٩، ٧١٩؛ البغدادي، هدية ٢/٤٠٤؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٦١.

□ محمود بن أحمد القسطنطيني الحنفي (ت ١٠٦٤هـ/١٦٥٣م)

الشهير بالحلوي. صوفي. له:

- كتاب الموعظة - ديوان شعر تركي - لمعات العلوية في طبقات الصوفية، تركي - شرح كلشن رازفي التصوف^(١).

□ محمود بن أحمد بن موسى العيني (٧٦٢-٨٥٥هـ/١٣٦٠-١٤٥١م)

واعظ، محدث، فقيه، شاعر، صوفي. كان يجيد اللغتين التركية والعربية. حلبي الأصل، عنتابي المولد، قاهري الوفاة. قرأ محمود القرآن في عنتاب، ولازم الشمس محمد الراعي ومحمود العنتابي الواعظ، وأخذ عنهما العربية والصرف والمنطق. كما أخذ عن عدة علماء آخرين منهم: جبريل بن صالح البغدادي وخير الدين القصير والحسام الرهاوي وعيسى بن الخاص... ناب عن أبيه في قضاء عنتاب، ثم ارتحل إلى حلب حيث أكمل دراسته على علمائها المشهورين ثم انتقل إلى الحجاز فدمشق فبيت المقدس. وفي عام ٨٧٨هـ/١٣٨٦م دخل القاهرة وأخذ عن علمائها: أيلقيني، العسقلاني، الرزين العراقي، ابن دقيق العيد. وسلك طريق الصوفية على الشيخين: العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي وناصر الدين القرطبي. تسلّم حسبة القاهرة، وتدرّس الفقه بالمدرسة المحمودية، والحديث بالمؤيدية؛ وارتفعت مكانته أيام السنطان ططر حيث كان يعلمه أمور الدين. وفي أواخر أيامه أزم بيته مقبلاً على التصنيف والتدريس. وكان قد أنشأ مدرسة قرب منزله بالقاهرة، وكان يخطب الجمعة فيها. توفي ليلة الثلاثاء ٤ ذي الحجة ودفن بمدرسته. من تصانيفه:

- شرح البخاري، وقد سماه عمدة القاري، وهو يقع في ٢١ مجلداً

- التحفة والهداية في ١١ مجلداً - تاريخ كبير، حتى عام ٨٥٠هـ/١٤٤٦م في ١٩ مجلداً - مشارح الصدور وهو مواعظ ورقائق في ٨ مجلدات - شرح قسم كبير من سيرة ابن هشام (السيرة النبوية) وقد سماه كشف اللثام - شرح الكلم الطيب لابن تيمية - رمز الحقائق في شرح كثر الدقائق - شرح معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات - طبقات الأمراء - طبقات الفقراء - معجم شيوخه - تاريخ الأكاصرة باللغة التركية - نظم كثير، منه:

(١) البغدادي، هدية ٤١٥/٢.

«ذكرنا مدائح للنسبي محمد طربنا فلا عودٌ سكرنا ولا كرمٌ
فتلك مُدائماً يسوعُ شراثها وليس بشوبها همٌ ولا إثم»^(١)

□ محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز الحنفي (ت ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م)

المعروف بابن قاضي سماونة. فقيه، صوفي. ولد في قلعة سماونة في سنجق كوتاهية بتركيا، وتعلّم بها، ثم رحل إلى قونية، ثم إلى مصر. حج وتصوف ورحل إلى تبريز فأكرمه فيها الأمير تيمور خان. وبعد ذلك انتقل إلى مصر في بلاد الروم حيث عُين قاضياً للمسكر بأدرنة. لكن على إثر وشاية سُجن. ولما فرّ من سجنه ألقى القبض عليه واتّهم أنه يريد السلطنة، فقتل. من تصانيفه الكثيرة:

- تفسير القرآن المسمى بنور القلوب - نثر القلوب - جامع الفتاوى - الواردات الغيبية - مسرة القلوب في التصوف - لطائف الإشارات في فروع الفقه الحنفي^(٢).

□ محمود بن أبي بكر البخاري الكلاباذي الحنفي (٦٤٤ - ٧٠٠هـ / ١٢٤٦ - ١٣٠٠م)

المعروف بالفرضي. فقيه، فرضي، محدّث، صوفي. ولد بمحلة كلاباذ، قرب بخارى. تفقه ببخارى وبالموصل وماردين وديسر، ثم قدم دمشق وسمع بها من ابن شيان وابن البخاري وابن العماد وزينب بنت مكّي. رحل بعد ذلك إلى مصر وأكثر بها السماع وتألّف الكتب. ثم تحوّل إلى ماردين وتوفي بها أوائل ربيع الأول. من تصانيفه:

- ضوء السراج في شرح السراجية في الفرائض - حلّ الفرائض في شرح نظم السراجية - معجم الشيوخ - مشتبه النسب في أسماء الرجال^(٣).

□ محمود بن أبي بكر بن محمد الحسنّي الأرموي (٦٤٦ - ٧٢٣هـ / ١٢٤٨ - ١٣٢٣م)

محدّث، لغوي، صوفي. توفي بدمشق ودفن بباب الصغير. من مصنفاته الكثيرة:

- ذيل النهاية لابن الأثير في غريب الحديث - مختصر شرح الشنة للبغوي (ت ٥١٦هـ /

(١) السخاري، الضوء ١٣١/١٠ - ١٣٥.

(٢) خليفة، كشف، ص ٤٤٣، ٥٦٦، ١٥٥١، ١٦٧٦، ١٨٠٧، ١٩٢٧، ١٩٢٨؛ البغدادي، هدية / ٤١٠؛ الزركلي، الأعلام ١٦٥/٧ - ١٦٦.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة ٣٤٢/٤ - ٣٤٣، خليفة، كشف، ص ١١٢٤٩؛ البغدادي، إيضاح ٤١٧/١ و ١٨٥/٢، ٤٨٦؛ البغدادي، هدية ٤٠٦/٢.

(١١٢٢م) - تهذيب المحكم والمحيط في اللغة لابن سيدة (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) (١).

□ محمود بن بيره كرو بن أمير الشرواني الحنفي (كان حياً ٨٩٢هـ / ١٤٨٦م) صوفي. له كيمياء القلوب في المواعظ (٢).

□ محمود التبريزي (ت ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م)

المعروف بالشبستري، نسبة إلى قرية قرب تبريز. فقيه، شاعر، صوفي. من مؤلفاته:

- سعادتنامه منظومة فارسية - حق اليقين في معرفة رب العالمين - مرآة المحققين - منظومات فارسية في التصوف (٣).

□ محمود بن حسام الدين الأماصي الحنفي (٩٣٩هـ / ١٥٣٣م)

صوفي، نقشبندي. له الطود الشامخ في التصوف (٤).

□ محمود بن الحسين الأفضلي الشافعي (ت ٩٨٠هـ / ١٥٦٣م)

الشهير بالصادقي الكيلاني. فقيه، مفسر، صوفي، جمع بين الطريقتين النقشبندية والقادرية. جاور بالمدينة، وتوفي بها. من آثاره:

- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، سماها هداية الرواة - شرح الكافية لابن الحاجب - مجمع الخواص في تذكرة الشعراء - الرسالة القدسية في الحكمة (٥).

□ محمود بن خليل بن أحمد بن عبد الله العظم (١٢٤٧ - ١٢٩٢هـ / ١٨٣١ - ١٨٧٥م)

أديب، شاعر، عارف بالموسيقى، صوفي. ولد بدمشق، قرأ القرآن وبعض الفنون، فبرع ومهر فيها. وكان ذا ثروة طائلة بدد معظمها إلى أن نزل الشيخ محمد الفاسي المغربي الشاذلي دمشق، فلازمه محمود وسلك على يديه الطريقة الشاذلية. توفي بدمشق في ١٥ رجب

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ١٤/١٠٨؛ خليفة، كشف، ص ١٠٤٠، ١٦١٧، ١٩٨٩.

(٢) البغدادي، هدية ٤١١/٢.

(٣) خليفة، كشف، ص ٦٧٣؛ البغدادي، هدية ٤٠٧/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٤١٢/٢.

(٥) خليفة، كشف، ص ١٨٩؛ البغدادي، هدية ٤١٣/٢؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٦٨.

ودفن بترية أسلافه آل العظم. من مؤلفاته:

- رسائل الأشواق في رسائل العشاق في ثلاثة مجلدات وهو كتاب يشتمل على قصائد وموشحات وحكم ومواعظ ونوادر وكثير من فنون الشعر - البحر الزاخر والروض الزاهر - شرح مناجاة الشيخ عبد الغني النابلسي - كتاب في فن الأدب - ديوان شعر. منه في الحب الإلهي:

هلوني فأحكام الهوى بعضُ حكمتي وأحكام آيات الغرام مزيتي
بدالي به نور الحقيقة ظاهراً فشاهدتُ ذاتي تنجلي لبصيرتي
فمحبوبٌ قلبي إن تأملت واحدٌ أنسب به للإنفراد بوحدي
مظاهرُ أسماء له قد تعددت ولانتم إلا واحدٌ في الحقيقة
ومن شعره في الفخر والحماسة:

سلي الخطار والبئار عني وسل جود السحاب عن سخائي
ظمئتُ فما شربتُ الماء صرفاً ولا أدليتُ دلوي في الدلاءِ
ولما أن سموتُ إلى الشرباً أنفتُ بأن أسيرَ على الشراءِ
فما رتبُ الملا إلا حظوظٌ مقسمةٌ على أهل الولاءِ
ولبأك التطلع نحو مجدي ولا تقس الغياهب بالضياءِ
فإني لستُ أفتنحُ بالتهاني ولا برضى بغايتها رضائي^(١).

□ محمود الرفاعي (ت ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م)

مفتى، متصوف. من أهل طرابلس الشام. من آثاره تفسير سورة البقرة^(٢).

□ محمود شكري بن عبد الله بن محمود الألويسي الحسيني (١٢٧٣-١٣٤٢هـ / ١٨٥٧-

- ١٩٢٤م)

فقيه، أدب، شاعر، مؤرخ، مفتي، صوفي، رفاعي. ولد ببغداد، وتلقى العلوم الفقهية والعربية عن أبيه وعمه وغيرهما من مشايخ بغداد. تصدّر للتدريس في داره وفي بعض

(١) البيطار، حلية ١٤٧٧/٣ - ١٤٨١؛ البغدادي، إيضاح ٥٧١/١، ٥٨٩؛ البغدادي، هدية ٤٤٩/٢؛

الزركلي، الأعلام ١٦٩/٧.

(٢) كحالة، معجم ١٦٤/١٢.

المساجد ببغداد. تلقى الإجازة في الطريقة الرفاعية من أبي الهدى الصيادي. حارب أهل البدع في الإسلام فعاداه الكثيرون. وفي الحرب العالمية الأولى هاجم الإنكليز العراق فأرسلته الحكومة التركية حتى يستميل السلطان عبد العزيز آل سعود لمناصرتها ضد الإنكليز فقام محمود بمهمته خير قيام. ولما احتل الإنكليز بغداد عرضوا عليه التعامل معهم فاعتذر، غير أنه رضي أن يكون عضواً في مجلس المعارف إبان بدء الحكومة العرية ببغداد. توفي الآوسي ببغداد. تخرّج بصحبته عدد من مشاهير علماء نجد والعراق، منهم: سليمان الدخيل (ت ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م) من مواليد القصيم بنجد، وصاحب جريدة الرياض التي كانت تصدر ببغداد، وطه الراوي (ت ١٣٦٥ / ١٩٤٦م) مدير المعارف العراقية العامة وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق وصاحب المؤلفات العديدة. من تصانيفه:

- تاريخ بغداد في ثلاثة أجزاء - غاية الأمان في الرد على النبهاني في مجلدين كبيرين - بلوغ الأرب في أحوال العرب في ثلاثة أجزاء - الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر - قصائد عديدة، منها في مدح الرفاعي:

أَرْضِعَ الْفَضْلَ وَالنَّجَابَةَ طِفْلاً وَسَمَى لِلْعُلُومِ وَالزُّهْدِ وَلِذَا
تَرَكَ الْمَالَ وَالْحُطَامَ وَأَمْسَى جَاعِلاً ذَكَرَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَرِدا
عَوَّذَ الْقَلْبَ كُلَّ صِهْبَاءٍ ذَكَرٍ مَنْ يَذُقُ صَرْفَهَا تَعَمُّوْذَ رِشْدَا
رَقُ فِي الذِّكْرِ مِشْرَبَا فَتَرَى النَّا مَن سُكَّارَى مِنْذَ احْتَسَا مِنْهُ شَهْدَا
أَلَفَ الْجِلْمَ وَالْعِبَادَةَ حَتَّى صَاذَ فِي حَلِيَّةِ الْوِلَايَةِ عَقْدَا
فَإِذَا زُتَّتْ لِلَّاهِ وَصُولاً فَاقْفُونْ أَحْمَدَا لِتَرْزُقْ تُحْلِدَاهُ (١)

□ محمود الشقفة (١٣١٧ - ١٣٩٩هـ / ١٨٩٩ - ١٩٧٩م)

محدث، فقيه، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد بحماه وأخذ العلم عن مشاهير مشايخها، كما أخذ الحديث عن الشيخ محمد بدر الدين الحسيني الدمشقي. وسلك الطريقة الرفاعية على مفتي حماه الشيخ محمد سعيد النعسان، أحد خلفاء أبي الهدى الصيادي. إستلم الشيخ محمود الروضة الهدائية (الزاوية الرفاعية) بحماه، وكانت تشتمل على مسجد ومدرسة

(١) عزت، العقود، ص ٦٩؛ أحمد عطية الله، القاموس الإسلامي (القاهرة ١٩٦٣) ١/١٦٩؛ كحالة، معجم ١٦٩/١٢ و ٢٦٥/٤ و ٤٤/٥.

يتخرج منها العلماء، ويترى فيها المريدون الذين يؤمنونها من أنحاء سورية ولبنان وفلسطين والأردن وتركيا. وكان الشيخ محمود يكثر من زيارته للديار المقدسة في الحجاز. استشهد يوم الجمعة في العاشر من رمضان، وقد دُفن بالروضة الهدائية بحماه. من مؤلفاته:

- منهج تربية المرید ليكون من خيرة العبيد - بُردة الفتح والوصول بمدح سيدنا الرسول ﷺ
- المدائح النبوية والتوسلات الأحمدية - ديوان شعر في مدح المصطفى ﷺ. منه:

روحى الفداء لمن أخلاقه نطقت في مدحها الكتب والمسطور في القلم
هذا المديح وذا الشنا لأحمد من ربه فاطرب له وترسم
وقل السلام عليك يا خير الورى أغناك ربك عن مديح العالم
وحياك ما ترضى بسورة والضحي أكرم بوعيد مبهم ومعظم
صلى عليك الله ما فلك جرى وفق الأوامر في نظام محكم^(١)

□ محمود بن العباس بن أرسلان الخوارزمي (٤٩٢-٥٦٨هـ/١٠٩٩-١١٧٣م)

المعروف بالعباسي. فقيه، محدث، مؤرخ، صوفي. ولد بخوارزم، وبها توفي. له:
- الكافي في الفقه - تاريخ خوارزم^(٢).

□ محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني الشافعي (٦٧٤-٧٤٩هـ/١٢٧٥-١٣٤٩م)

مفسر، متكلم، أصولي، منطقي، عروضي، نحوي، صوفي. ولد بأصبهان في ١٧ شعبان. قدم دمشق ولازم الجامع الأموي. ودرّس بالمدرسة الرواحية بدمشق، وذلك بعد ابن الزملكاني. ثم قدم القاهرة، وبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ورثه شيخاً لها. توفي بالطاعون بالقاهرة في ذي القعدة، ودفن بالقرافة. من تصانيفه الكثيرة:

- تشييد القواعد في العقائد - شرح منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل - شرح تجريد الكلام - تفسير للقرآن، تفسير الأصفهاني - ناظرة العين في المنطق - شرح عقائد النسفي - شرح مطالع الأنوار في المنطق - شرح نهاية الوصول إلى علم الأصول للساعاتي

(١) محمود الشقفة، المدائح المحمدية (دمشق دون تاريخ) ص ٨ - ٩، ٢٥؛ عبد الحكيم عبد الباسط، حقيقة المنهج الأبلج (دمشق دون تاريخ) ص ٢٠ - ٢١.

(٢) كحالة، معجم ١٢/١٧٢ - ١٧٣.

- التوفى ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م - شرح المنهاج للبيضاوي - شرح السادية في العروض^(١).
- محمود بن عبد الرحمن بن عبد القادر الأمدي (١١٧٤-١٢٦٣هـ/١٧٦١-١٨٤٧م) الشهير بفقيه الله. ناظم، صوفي. ولد بآمد، وبها توفي. له ديوان القصائد في التصوف، وهو يشتمل على عشرة آلاف قصيدة^(٢).
- محمود بن عبد الله الأرزرومي الحنفي (ت ١١٤٩هـ-١٧٣٦م) الشهير بلبيب. صوفي. له تحفة اللبيب في تراجم الأولياء والعلماء المدفونين حوالي بلدة تبريز^(٣).
- محمود بن عبد الله الأمدي (ت ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م) الشهير بأحق باش. صوفي، نقشبدي. توفي في بروسة. له: رسالة النور - شرح أوراد الفتحة^(٤).
- محمود بن عبد الله الموصلبي الحنفي (ت ١٠٨٢هـ/١٦٧١م) فقيه، مفتر، صوفي. ولد بالموصل، وبها نشأ وتعلم وأفتى. توفي بحلب عن ٨٣ سنة. من آثاره:
- حاشية على التلويح للفتازاني في الأصول - حاشية على أنوار التنزيل البيضاوي في التفسير^(٥).
- محمود بن عبد الله النيسابوري (ت ٨٦٧هـ/١٤٦٢م) الملقب بالداعي إلى الله. واعظ، صوفي. نزل شيراز وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة:
-
- (١) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/٣٢٧ - ٣٢٨؛ ابن العماد، شذرات ٦/١٦٥؛ خليفة، كشف، ص ٢٣٥، ٣٤٦، ٤٤٢، ١١١٦، ١١٣٧، ١١٤٨، ١٣٧١، ١٧١٧، ١٨٥٥، ١٩٢١، ١٩٩١؛ البغدادي، هدية ٢/٤٠٩.
- (٢) البغدادي، هدية ٢/٤١٨.
- (٣) البغدادي، هدية ٢/٤١٦.
- (٤) البغدادي، هدية ٢/٤١٧.
- (٥) البغدادي، إيضاح ١/١٤٢؛ البغدادي، هدية ٢/٤١٦.

- أسوة الكسوة - تحرير الوجود المطلق - تحفة المشتاق - رسالة اللمعة - ترجمة الأخبار العلوية
- رسالة في معنى المحبة - القلب والروح في التصوف - معرفة النفس في التصوف - محاضر
السير في أحوال خير البشر - شرح المثنوي لجلال الدين الرومي - عشقنامه - خير الزاد
بالعربية والفارسية - مرآة الوجود فارسي^(١).

□ محمود بن عبد الله الهندي (ت ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م)

الشهير بجراغ دهلي. صوفي. له خير المجالس في التصوف والمواعظ، باللغة الفارسية^(٢).

□ محمود بن عبد المحسن بن أسعد الحسيني الشافعي (١٢٥٧ - ١٣٢١هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٤م)

الشهير بابن الموقع. ناظم، فقيه، صوفي، قادري. ولد بدمشق. درس بالمدرسة البادرية
بدمشق. زار مصر واستنبول. توفي بدمشق. من مصنفاته الكثيرة:

- شرح السمائل النبوية للترمذي - الأسي الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس
والخليل - حصول الفرج وحلول الفرح في مولد من أنزل عليه ألم نشرح - عمدة الناسك في
الزيارة النبوية - عدة السالك إلى عمدة الناسك - تنبيه الأبناء من أحاديث خاتم الأنبياء -
الفتح الأمين المقبول والشرح المهدي لأشرف رسول - الفوايح العرفانية - ديوان شعر، سماه
ديوان الإنكسار وديوان النظم السار^(٣).

□ محمود بن عبيد الله الزنجاني الشافعي (٥٩٧ - ٦٧٤هـ / ١٢٠١ - ١٢٧٦م)

فقيه، صوفي، من مشايخ الصوفية. صحب شهاب الدين السهروردي، وروى عنه وعن أبي
المعالي صاعد. تقلد منصب الإفتاء. توفي في رمضان له الرسالة المنقذة من الجمر في إلحاق
الإنيذة بالجرم^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٤٢١/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٤٠٩/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٧٧/١، ٣٢٣، ٤٠٧، ٤٩١ و ٥٤/٢، ٩٥، ١٢٥، ١٥٩؛ البغدادي، هدية ٢/٢
٤٢٢؛ الزركلي، الأعلام ٥٤/٨؛ المحافظ وأباطة، تاريخ علماء دمشق ٢١٢/١ - ٢١٣.

(٤) ابن العماد، شذرات ٣٤٤/٥.

□ محمود بن عثمان البروسوي الحنفي (ت ٩٣٨هـ / ١٥٣١م)

الشهير بلامعي.

أديب، صوفي. من مصنفاته الكثيرة:

- ترجمة شواهد النبوة - جامع اللطائف - مفتاح النجاة في خواص السور والآيات - فتوح المشاهدين لترويح قلوب المجاهدين - شرح أسماء الله الحسنى - مناقب أويس القرني - ديوان شعر تركي^(١).

□ محمود بن عفيف الدين بن علي الوفائي (كان حياً ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)

صوفي، شاذلي الطريقة. من آثاره الروضة الشاذلية في المقامات الإسلامية، وقد طبعت بالقاهرة عام ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م^(٢).

□ محمود بن علي بن العباس (كان حياً ٥٣٧هـ / ١١٤٣م)

المعروف بابن المؤيد. صوفي. له البيان لأهل العيان والسلوك^(٣).

□ محمود بن علي بن عبد العزيز الشافعي (٧٦٦-٨٦٥هـ / ١٣٦٤-١٤٦٠م)

فقيه، محدث، مدرس، صوفي. ولد بالقاهرة بالخانقاه الناصرية المنسوبة إلى المنصور قلاوون. قرأ القرآن وتلاه بالسبعة أحرف على شيخ الخانقاه الشمس القليوبي، وأخذ الفقه والعربية عن الشيخين: محمود بن مؤمن وسليمان البليبي. في عام ٨١١هـ / ١٤٠٨م حج وجاور بمكة. سمع السنن الأربعة وموطأ مالك على الكمال أبي الفضل بن ظهيرة وأبي الحسن بن سلامة. كما أخذ صحيح مسلم عن الزين المراغي. ثم تنقل بين بيت المقدس والحليل والإسكندرية. وأخيراً عاد إلى القاهرة ليتولى نيابة المشيخة في الخانقاه الصوفية الناصرية، كذلك التدريس والإمامة بمدرسة سودون. وفي آخر أيامه انزل عن الناس، وانصرف إلى المطالعة والقراءة والتدوين. توفي بمكة، ودُفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض. لم يُعثر على شيء من مؤلفاته^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٤١٢/٢.

(٢) كحالة، معجم ١٨٠/١٢ - ١٨١.

(٣) البغدادي، هدية ٤٠٢/٢.

(٤) السخاوي، الضوء ١٤٠/١٠ - ١٤١.

□ محمود بن علي بن محمد الكاشي النطنزي (ت ٧٣٥هـ / ١٣٣٥م)

صوفي. من آثاره:

- لباب القوت من خزائن الملكوت - شرح تائية ابن الفارض - شرح الخمرية لابن الفارض - مصباح الهداية ومفتاح الكفاية، وهو شرح عوارف المعارف للسهروردي^(١).

□ محمود بن علي المتوفي (ت بعد ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)

المعروف بأبي الفيض. فقيه، متكلم، ناظم، صوفي، شاذلي. ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (ض). ولد بمدينة منوف بمصر عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٢م. تتلمذ على والده الذي كان قاضياً ومن كبار رجال الأزهر؛ وسلك الشاذلية على الشيخين محمد العقاد، دفين طنطا، ونسيم الدرمللي، من تلاميذ الشيخ محمود الوفايي. وما لبث المتوفي أن أصبح شيخ فرع من فروع الشاذلية وهو الفرع الفيضي. كان المتوفي يدعو إلى الإصلاحين الدنيوي والاجتماعي في مصر؛ وتحقيقاً لهذا الغرض أنشأ مجلة لواء الإسلام عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م. ثم أصدر بعدها مجلة البهلول، وهي مجلة ظاهرها التنكيث وباطنها الحكمة والتبكيث، ثم مجلة العالم الإسلامي التي أصبحت لسان حال الصوفية في مصر؛ لأنها كانت مجلة دينية علمية فلسفية تجمع بين هداية الإيمان ونور العرفان. كما كان المتوفي يلقي محاضرات في التصوف والعلم والأدب. من مؤلفاته الكثيرة:

- كتاب الوجود - وحدة الدين والفلسفة والعلم - المدخل إلى التصوف الإسلامي - معالم الطريق إلى الله - الوادي المقدس - نشيد الأرواح - إسم الله الأعظم - جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف - وله شعر. منه:

«ونفسك فاعرفها ولاتك جاهلاً بها فهي كنزٌ بين جنيتك ضُتبت
ألم تر ضربَ الله مثلاً نوره لدى القلبِ بالمصباحِ ضمنَ رُجاجةٍ
فقلبكُ كالمصباحِ والنفسُ زينه وجسْمكُ مشكاةٌ وفيكُ الإضاءةُ
وذاتكُ مرآةٌ وفكوكُكُ ضوءُها وسوكُكُ عينٌ والحقيقةُ صورةُ
فجاهدُ تر تفصيلُ ما قلتُ واضحاً فما ضاعَ عندَ اللهِ مثقالُ ذرَّةٍ»^(٢).

(١) خليفة، كشف، ص ١٠٤١، ١٧١١؛ البغدادي، إيضاح ١٢٩/٢، ٣٩٩؛ البغدادي، هدية ٤٠٨/٢.

(٢) المتوفي، جمهرة الأولياء ٣١٤/١ - ٣٢٢.

□ محمود بن فضل الله بن محمود الأسكداري الحنفي (ت ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٩م)
المعروف بالهدائي. ناظم، ناثر، صوفي، ولد ببلدة سوري حصار، وتوفي بأسكدار.
من تصانيفه الكثيرة:

- جامع الفضائل وقائع الرذائل، في أحوال العامة وأخلاق النفس وطريق إصلاحها، وكيفية السلوك والمعارف الإلهية - مفتاح الصلاة ومراقبة النجاة - خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار - نجاته الغريق في الجمع والتفريق - فتح الباب ورفع الحجاب^(١).

□ محمود قابادو التونسي (١٢٢٩ - ١٢٨٨هـ/ ١٨١٤ - ١٨٧١م)

فقيه، أديب، شاعر، يباني، رياضي، صوفي. اشتهر بالتاريخ الشعري أي حساب الحائل. أصله من صفاقس؛ ولد بتونس وبها نشأ وتعلم وتصوف. ساح في البلاد الإسلامية: من تونس إلى طرابلس الغرب، واستقر باستنبول. ثم رجع إلى تونس، ودرّس بالزيتونة وقضاء بارود، ثم تولى الإفتاء المالكي. توفي بتونس في ٣ رجب. له:

- عقود اللآل في التوسل، للنبي بالآل - ديوان شعر، وفيه قصيدة مطولة في تهنئة السلطان عبد الحميد بمناسبة انتصاره على الروس^(٢).

□ محمود بن محمد بن تكري الرومي الحنفي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)

صوفي. كان إماماً للسلطان بايزيد خان العثماني. له:

- المحمودية، وهي منظومة تركية - ديوان شعر تركي عنوانه فوز وفلاح في التصوف^(٣).

□ محمود بن محمد بن حامد المدني الشافعي (كان حياً ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)

خطيب، صوفي، قادري. له تسهيل السياسة في علم الفراسة في معرفة أهل البلاد والكياسة والجبن والحماصة^(٤).

(١) خليفة، كشف، ص ٥٦٧، ٧١٧، ١٢٣١، ١٧٦٢، ١٩٢٨؛ البغدادي، هدية ٤١٥/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٢٤/١؛ لبغدادي، هدية ٤١٩/٢؛ الزركلي، إلى عام ١٨٥/٧.

(٣) البغدادي، هدية ٤١١/٢.

(٤) كحالة، معجم ١٩٤/١٢.

- محمود بن محمد بن صفي بن محمد التاج الذهلي الحنفي (ت بعد ٧٩٨هـ / ١٣٩٥م) الشهير بخواجه بره. فقيه، أصولي، نحوي، منطقي، مدقق، صوفي. قدم زيد باليمن قاصداً الحج عام ٧٩٨هـ / ١٣٩٥م، فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية فيها. واجتمع فيها أيضاً بمشايخ الصوفية وسلك على أيديهم هذا الطريق له:
- كتاب في النحو، وقد سماه المقتصد، وأهداه للسلطان الذي منحه مكافأة مالية - كتاب تحفة السلاطين في الغزو والجهاد، وقد أهداه أيضاً للسلطان^(١).
- محمود بن محمد القوصي (كان حياً ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م) ناظم، صوفي، من مشايخ الطريقة السعدية المتفرعة عن الطريقة الرفاعية. له ديوان شعر، سماه التحفة الدرية في التنزلات المحمدية^(٢).
- محمود بن محمد بن محمد القرشي الشافعي (ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م) محدث، صوفي. توفي بدر كزين، بليدة قرب همذان، في شعبان. من تصانيفه:
- نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين، في مجلد - شرح منازل السائرين إلى الحق المبين، للشيخ الهروي الحنبلي الصوفي (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨م) في جزئين^(٣).
- محمود بن محمد بن يزيد الكوراني الشافعي (ت ١١٩٥هـ / ١٧٨١م) كردي، فقيه، صوفي، خلوتي. مولده بليدة صاقس من بلاد كوران. قدم القاهرة وتلقى فيها العلوم والمعارف، وسلك طريق الخلوتية على مصطفى البكري وشمس الدين الحفني. توفي بالقاهرة. له:
- السلوك لأبناء الملوك - نصيحة الأحباب - الأنوار اللائمة والأسرار الناجحة - الحكم الكردية، وقد شرحها عدد كبير من تلاميذه، منهم: عبد الله الشراوي المصري وعبد القادر الرافعي الطرابلسي^(٤).

(١) السخاوي، الضوء ١٠/١٤٦.

(٢) كحالة، معجم ١٢/١٩٨ - ١٩٩.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/٣٣٨؛ ابن العماد، شذرات ٦/١٣٩؛ خليفة، كشف، ص ١٨٢٨، ١٩٣٧؛ البغدادي، هدية ٢/٤٠٨.

(٤) الجبرتي، عجائب الآثار ١/٥٥٣ - ٥٥٥؛ البغدادي، إيضاح ١/١٤٦، ٥٦٤ و ٢/٢٦٦؛ البغدادي، هدية ٢/٤١٧؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٨٤.

□ محمود بن محيي الدين بن مصطفى الحنفي الدمشقي (١٢٦٦ - ١٣٤١هـ / ١٨٥٠ -

١٩٢٢م)

الشهير بأبي الشامات. فقيه، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بدمشق، وفيها نشأ وتعلم. كانت له زاوية في حي القنوت بدمشق، وما زالت حتى الآن تضم ضريحه، وتجري فيها دروس وأذكار الطريقة الشاذلية. تتلمذ على أبي الشامات كثير من المريدين، وفي طليعتهم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني الذي كانت بينه وبين شيوخه مراسلات تبين مقدار محبة السلطان لشيخه، كما تبين أن سبب خلعه عن عرش السلطنة إنما يعود لمعارضته تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين. ومن تلاميذه أيضاً الشيخ أحمد الحارون الدمشقي، والشيخ عبد الرحيم أبو الشامات ابن صاحب الترجمة، والذي استلم مشيخة الزاوية من بعد والده. من مؤلفات الشيخ محمود:

- شرح الثابتة الكبرى لابن الفارض في أربعة مجلدات - شرح على الوظيفة الشاذلية - مولد نبوي وقد سماه الرتبة الأحذية - عدة رسائل: عروج السالك ودنوه - الموالاة - المعشرات - لبس الخرق في مصطلح الصوفية - ديوان شعر، وقد جمعه ولده عبد الرحيم^(١).

□ محمود مولى صالح دوردنجي (كان حياً ١١٨٣هـ / ١٧٦٩م)

صوفي. من آثاره مرشد الأنام إلى دار السلام^(٢).

□ محيي الدين البرسوي (ت ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م)

صوفي، خلوتي. كان شيخ زاوية أوج قوز. له:

- توحيد نامه تركي - رسالة المشاهدة - ديوان شعر تركي^(٣).

□ محيي الدين الخطيب الطرابلسي (١٢٨٢ - ١٣٧٤هـ / ١٨٦٥ - ١٩٥٤م)

فقيه، محدث، مفسر، لغوي، شاعر، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس الشام، وأخذ عن

(١) حصرة، الشيخ أرسلان، ص ١٧٠ - ١٧٦؛ كردعلي، خطط الشام (دمشق ١٩٨٣) ٦/١٤٠؛
مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني (بيروت ١٩٤٨) ص ٣٦؛ جميل العظم، تحفة عيد المجلس
الفضي (بيروت ١٣١٩هـ) ص ٣٠ - ٣٥؛ الزركلي، الأعلام ٧/١٨٧.

(٢) كحالة، معجم ١٢/١٧٠.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٤٢٢.

مشاهير علمائها: عبد الحميد الخطيب، محمد القاوقجي، عبد الغني الراجعي، محمود نشابة. ثم أكمل دراسته في الجامع الأزهر بمصر. مارس التدريس بالمدرسة الحميدية بقرية مشحة شمال لبنان، ثم درس بطرابلس. من أشهر تلاميذه: عارف المولوي، عبد القادر الشليبي، محمد بدر الدين الزعبي، رازم الملك، كامل البابا، محمد ورشيد مرحبا، ابن شيخه فخر الدين القاوقجي، خالد الزعبي، مفتي عكار الأسبق، نور الدين الإمام مفتي اللاذقية الأسبق. توفي الخطيب بطرابلس. له: - رسائل في الفرائض والتوحيد - شروح وتعليقات لا سيما على حكم ابن عطاء الله - مخطوط في علم الأصول^(١).

□ محيي الدين الملاح (ت بعد ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م)

فقيه، مفتي، شاعر، صوفي، شاذلي. تلمذ على الشيخ عبد الكريم عويضة الطرابلسي، وعلى يديه سلك الطريقة الشاذلية. في الثلاثينات تولى الملاح إفتاء مدينة يافا بفلسطين، فكان يحذر العرب من أطماع اليهود ومن الخطر الداهم الذي سوف يصيب المنطقة من النيل إلى الفرات. وكان يدعو العرب إلى الاتحاد:

«فإن بالإتحاد الفوز حتماً وإن الخزي في التفرقينا». له:

- نظم اللؤلؤ النور -

- الفرر البهية في نظم متن الحكم السكندرية، أي حكم ابن عطاء الله الشاذلي -

ديوان شعر في موضوعات شتى منه في التوسل:

وعلى أعتابك العبدُ الذليلُ ترامي علُّ بشملهُ القبولُ
وأعيتهُ تفيضُ دماً مشوباً بدمعٍ من محاجرِها يسيلُ
أطاعَ هواهُ والدينيا ونفساً لها الشيطان والهفي كفيلُ
وحملها كبائر موبقاتٍ من الآثامِ أصفرها ثقبيلُ
أتاك بجزر سربال المعاصي وأوزار الذنوب له ذبولُ
إلهي إن أسأتُ فإن ظنني بعفوك عن إساءتي جميلُ

(١) عمر تدمري، تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس (طرابلس ١٩٧٤) ص ٢٣٤ - ٢٣٥ سميح الزين، تاريخ طرابلس، ص ٥٧٣.

خُلِقْتُ موحداً ما شاب قلبي نفاق في صفاتك أو نكولُ
ولم أشرك بك اللهم شيئاً فعفوك عن ذنوبي يا وكيلُ،^(١)

□ مراد بن علي بن داود الحسيني الحنفي (١٠٥٠-١١٣٢هـ/١٦٤٠-١٧٢٠م)

مفسر، محدث، فقيه، صوفي، نقشبدي. ولد ببخاري. قصد الديار الحجازية للحج والمجاورة، ثم توجه إلى بغداد ومنها إلى بخارى وأصفهان. صحب علماء سمرقند وبلخ. أقام ببغداد مدة ثم حج ثانية، وطوف بسورية وتركية؛ وفي استنبول أقطمه السلطان العثماني بعض القرى بدمشق. بنى مراد بدمشق عدة مدارس منها المرادية والنقشبندية البرانية. أخذ عنه تلاميذ كثر منهم أحمد المنييني.

توفي مراد باستنبول في ١٢ ربيع الثاني ودُفن في مدرسة درسخانه. له:

- سلسلة الذهب في السلوك والأدب

- المفردات القرآنية في تفسير الآيات باللغات العربية والفارسية والتركية، في مجلدين - رسائل كثيرة في الطريقة النقشبندية^(٢).

□ مراد شاه بن كرمشاه اللاهوري الحنفي (ت ١٢١٥هـ/١٨٠٠م)

صوفي. له:

- مراد المحبين، فارسي - مرآة العاشقين، فارسي - ديوان شعر فارسي^(٣).

□ مراد بن يوسف جاويش الحنفي الرومي الأزهري (٩٨٧-١٠٣٠هـ/١٥٧٩-١٦٢١م)

صوفي، شاذلي. توفي بمصر. من آثاره:

- بغية المحبين في سر أسرار ما أودع الله في عباده المنصوفين - درر لطائف السر الحنفي في ذكر مورد تعريف حروف الصوفي - الفتوحات الربانية في مناقب السادة الحضرية - لطائف

(١) محيي الدين الملاح، الثغر البهية في نظم الحكم السكندرية (حيفا ١٣٣٥هـ) ص ١- ٣؛ محيي الدين الملاح، نظم اللؤلؤ المنثور (طرابلس دون تاريخ) ص ٥٩، ٨٣، ٩١، ٩٧، الصالح، نثر اللائي، ص ٧٧.

(٢) المرادي، سلك الدرر ١٢٩/٤ - ١٣١؛ البغدادي، إيضاح ٥٣٠/٢؛ البغدادي، هدية ٤٢٤/٢؛ الزركلي، الأعلام ١٩٩٩/٧؛ عبد القادر بدران، مناداة الأطلال (بيروت ١٩٨٥) ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٣) البغدادي، هدية ٤٢٤/٢.

المن في ذكر مناقب سيدي محمد البكري - النفحات المسكية في ذكر مناقب السادة البكرية - فتح الباري في ذكر ما اختص الله به الشيخ زكريا الأنصاري^(١).

□ مرتضى بن مصطفى بن حسن الحنفي (ت ١١٥٥هـ / ١٧٠٣م)

أديب، صوفي. كردي الأصل، دمشقي المولد والدار. تلمذ على الشيخ عبد الغني النابلسي، الصوفي المشهور. له:

- تهذيب الأطوار في عجائب الأمصار - شرح السلوك في رضاء الحق الغني في شرح قصيدة النابلسي عبد الغني - عقود الجمان في عدم صحبة أبناء الزمان^(٢).

□ مسعود بن سعيد محمد الرومي (ت ١١٩١هـ / ١٧٧٧م)

فقيه، صوفي، نقشبدي. توفي باستنبول. له نزل القدس لمن رجا بزيارته الأنس^(٣).

□ مسعود الشيرازي (ت ٩٤٦هـ / ١٥٣٩م)

صوفي. له نصوص الخصوص في شرح الفصوص للشيخ محيي الدين بن عربي، فارسي^(٤).

□ مسعود بن عبد الله الحنفي (ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م)

الشهير بكمال. صوفي، توفي بتبريز. له ديوان شعر فارسي^(٥).

□ مسعود بن محمد بن جموع المالكي (ت ١١١٩هـ / ١٧٠٧م)

الشهير بالسجلماسي. أديب، فقيه، محدث، صوفي. سكن فاس بالمغرب وتوفي بسلا بالمغرب أيضاً. له:

الدرر في سير سيد البشر - الروضة الصغرى في السير - الروضة الكبرى - شرح السلم في المنطق - شرح مقدمة الآجرومية في النحو^(٦).

(١) البغدادي، إيضاح ١٧٧/٢، ١٦٦٦؛ البغدادي، هدية ٤٢٤/٢؛ الزركلي، الأعلام ١٩٩/٧.

(٢) البغدادي، هدية ٤٢٥/٢.

(٣) البغدادي، إيضاح ٦٣٣/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٤٣١/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٤٣٠/٢.

(٦) البغدادي، هدية ٤٣١/٢.

□ مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الشافعي (١٢٦٨ - ١٣٣٧هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٩م)

فقيه، واعظ، صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والخلوتية. ولد بحلب، وبها نشأ وتوفي. من آثاره:

- إرشاد الخليفة لسلوك طريق أهل الحقيقة - مستند الصوفية في الرد على مَنْ ينكر عليهم - الفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية^(١).

□ مصطفى بن إبراهيم الكليولي الحنفي (ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م)
صوفي، نقشبندي الطريقة. له:

- زبدة الأمثال في الأخلاق والأدب - تحفة الإخوان^(٢).

□ مصطفى بن أحمد بن حسن الشطي الحنبلي (١٢٧٢ - ١٣٤٨هـ / ١٨٥٦ - ١٩٢٩م)

فقيه، صوفي. ولد بدمشق، وتولى الإفتاء بمنطقة دوما من أعمال دمشق، ثم ولي مركز إفتاء الحنابلة بدمشق. توفي بدمشق. له بعض المؤلفات التي تناولتها يد الضياع^(٣).

□ مصطفى بن أحمد الفلبه وي (ت ٩٨١هـ / ١٥٧٣م)

الشهير بنور الدين زاده. مفتسر، صوفي. من أهالي استنبول. تولى مشيخة الزاوية بآيا صوفيا. من آثاره:

- تفسير القرآن إلى سورة الأنعام، وقد سماه تفسير نور الدين زاده - شرح النصوص في تحقيق الطور المخصوص لصدر الدين القونوي، وقد سماه حقيقة الحقائق في شرح كشف الأسرار والدقائق في التصوف - رسالة في المعراج^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام، ٧/٢٢٨.

(٢) البغدادي، إيضاح، ١/٢٣٩، ٦٠٩؛ البغدادي، هدية، ٢/٤٥١.

(٣) كحالة، معجم، ١٢/٢٣٧.

(٤) خليفة، كشف، ص ٤٦٠، ٨٩٢، ١٩٥٦؛ البغدادي، هدية، ٢/٤٣٥ - ٤٣٦.

- مصطفى الأدرنوي الحنفي (ت ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م)
الملقب بقبولي. صوفي، رفاعي. من آثاره:
- كنز الأسرار في التصوف - موصلة الحكاية - مشكل كشاي فارسي - ديوان شعر تركي^(١).
- مصطفى البدليسي الرومي الشافعي (ت ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م)
المعروف بمشتاق. صوفي، من مشايخ الطرق. توفي ببلده بدليس. له:
- آثار المشتاق في أسرار العشاق، تركي في التصوف - ديوان شعر تركي - منظومات فارسية^(٢).
- مصطفى بن الحسين الصادقي (كان حياً ٩٩١هـ / ١٥٨٣م)
صوفي، نقشبندي الطريقة. أخذ التصوف عن خوجة أحمد الصادق، وحج معه، وجاور بمكة. له المنهج الموصل إلى الطريق الأبهج في الطريقة النقشبندية^(٣).
- مصطفى دده البرسوي الرومي (ت ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م)
الشهير بثاقب. صوفي، مولولي الطريقة. كان شيخ زاوية المولوية بكوتهاية بتركيا. له:
- سفينة المولوية في تراجم الرجال، في مجلدين - ديوان شعر تركي^(٤).
- مصطفى دده الرومي (ت ١١٢٣هـ / ١٧١١م)
الشهير بسياهي. صوفي، من مشايخ المولوية. توفي بجزيرة قبرص. له ديوان شعر تركي^(٥).
- مصطفى دده الكوتاهية وي (ت ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م)
الشهير بعذي. صوفي، من خلفاء الشيخ نيازي المصري. له:

(١) البغدادي، هدية ٤٥٥/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٤٥٦/٢.

(٣) خليفة، كشف، ص ١٨٨٣.

(٤) البغدادي، هدية ٤٤٥/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٤٤٣/٢.

- تخميس ديوان شيخه المصري - ديوان شعر تركي^(١).
- مصطفى رشدي الكوثاية وي الحنفي (كان حياً ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م)
- المعروف بصافي. صوفي، نقشبدي. من آثاره:
- مرشد السالكين في الموعظة - تحفة الكتاب من مواهب الملك الوهاب^(٢).
- مصطفى بن شمس الدين بن أحمد الجركسي الشافعي (كان حياً ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م)
- ديماطي، مصري. فلكي، صوفي، خلوتي. له:
- كفاية المبتدي - الدر في الجيب في الأوقات^(٣).
- مصطفى الشمني القسطنطيني الحنفي (ت ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م)
- الشهير بفنائي. صوفي، من مشايخ الخلوتية. له ديوان شعر تركي في الإلهيات^(٤).
- مصطفى بن عبد الرحمن باش تارزي (كان حياً ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)
- صوفي. له المنح الربانية في بيان المنظومة الرحمانية^(٥).
- مصطفى بن عبد الله (ت ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م)
- الشهير بفارغ. صوفي، رفاعي. نزل إزمير وبها توفي. له ديوان شعر تركي^(٦).
- مصطفى بن عبد الله الحلبي (كان حياً ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)
- مؤرخ، نشابة، صوفي، قادري. من آثاره اللؤلؤ المنتخب في ذكر أشراف العرب^(٧).

(١) البغدادي، هدية ٤٤٦/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢٥٦/١ و ٤٦٦/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٤٤٠/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٤٤٣/٢.

(٥) كحالة، معجم ٢٥٩/١٢.

(٦) البغدادي، هدية ٤٥٨/٢.

(٧) كحالة، معجم ٢٦٤/١٢.

- مصطفى بن عبد الله الحزبوتي (ت ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م)
صوفي، نقشبدي. نزل استنبول في زاوية يحيى أفندي النقشبدي. له زبدة العلوم وخلاصة المفهوم^(١).
- مصطفى بن عبد الله بن سليم الرومي (ت ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م)
صوفي، نقشبدي. نزل استنبول وبها توفي. من آثاره:
- زاد العباد في شرح دخر المعاد المنسوبة للإمام البوصيري - ميزان العجم، تركي^(٢).
- مصطفى بن عبد الله بن محمد الحلبي الشافعي (كان حياً ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م)
الشهير بالأباري. مؤرخ، نشابة، صوفي قادري. من آثاره اللؤلؤ المنتخب في ذكر أشرف العرب^(٣).
- مصطفى بن عبد الله الموره وي (ت ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م)
شاعر، صوفي، رفاعي. إستوطن إزمير بتركيا، وظل فيها حتى وفاته. له ديوان شعر تركي^(٤).
- مصطفى عزت بن مصطفى بستان الرومي الحنفي (١٢١٦ - ١٢٩٤هـ / ١٨٠١ - ١٨٧٧م)
أديب، خطاط، صوفي، نقشبدي. نزل استنبول وتولى فيها نقابة الأشراف ورئاسة العلماء والخطاطين. له كشف الإعراب في النحو باللغة التركية^(٥).
- مصطفى بن عزيز الأغريريوزي (ت ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م)
الشهير بشيخي. صوفي، نزل إزمير، وبها توفي. له ديوان شعر تركي^(٦).

(١) البغدادي، هدية ٤٥٨/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ١٦٠٦/١ البغدادي، هدية ٤٥٢/٢.

(٣) كحالة، معجم ٢٦٤/١٢.

(٤) البغدادي، هدية ٤٥٨/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٤٥٩/٢.

(٦) البغدادي، هدية ٤٥٧/٢.

- مصطفى بن عصام الدين الرومي (ت ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م)
 فقيه، صوفي، نقشبندي. توفي باستنبول. له زاد العباد في شرح ذخر المعاد^(١).
- مصطفى بن علي الأتنة وي الحنفي (ت ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م)
 صوفي، تركي. من آثاره تحفة العصري في مناقب المصري^(٢).
- مصطفى بن علي الاستبولي الحنفي (ت ١١٥٩هـ / ١٧٤٦م)
 الشهير بنجا زاده. صوفي. تولى مشيخة زاوية بشكطاش. توفي باستنبول من تصانيفه
 الكثيرة:
 - نصائح الجندية في طريقة النقشبندية - تحفة الإرشاد - تحفة الملوك في معرفة من أنصف في
 السلوك - ظهورات مكية - ترجمة مختصر الولاية لأبي عبد الله السمرقندي - خاتمة
 الواردات - جمعنامه في التصوف - ديوان شعر تركي^(٣).
- مصطفى بن قاسم بن عبد عبد الكريم الحلبي الشافعي (ت بعد ١٠٣٢هـ / ١٦٢٢م)
 فقيه، منطقي، متكلم، صوفي، شاذلي. ولد بطرابلس ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م. وفيها نشأ وتلقى
 علومه الأولى على مشاهير مشايخها: عبد النافع الحموي مفتي الحنفية، محمد عبد الحق
 الشافعي، عبد الخالق المصري. قدم دمشق عام ١٠١٤هـ / ١٦٠٥ فحضر مجالس العلم،
 وحاضر فيها. ثم دخل مصر فأخذ الفقه والنحو عن الشيخين نور الدين الزيادي وأبي بكر
 الشنواني، وأخذ المنطق عن سالم التستري والكلام عن أحمد الغنيمي وإبراهيم اللقاني. ثم
 رحل إلى استنبول وأخذ عن صدر الدين زاده وعن العالم محمد المفتي. ونال الإجازة في
 الطريقة الوفاية الشاذلية من الشيخ أبي الإسعاد بن وفا الشاذلي المصري. ثم انتقل إلى
 الحجاز وانتظم في سلك المجاورين بالمدينة يدرّس ويعظ ويرشد بالمسجد النبوي. وفي أواخر
 أيامه لزم منزله للعبادة، حتى وفاته. له:
 - نزهة الأبصار في السير فيما يحدث للمسافر من الخير - هتك الأستار في وصف العذار -

(١) البغدادي، هدية ٦٠٦/١.

(٢) البغدادي، هدية ٤٦١/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٤٤٦/٢.

شرح تائية ابن حبيب الصفدي - الدر الملتقط من بحر الصفا في مناقب سيدي أبي الإسعاد بن وفا - ديوان شعر، يشتمل على قصائد في الإستغاثة ومدح النبي ﷺ وفي مدح مشايخه. منه في مدح النبي ﷺ:

يا مَنْ به كلُّ الشدائد تفرج وبذكرة كلِّ العوالم تلهج
وعليه أملاك السماء تنزلت وبمدحه لله حقاً تعرج
واليه ينهى كلُّ راجٍ سؤاله والسائلون على حماه عرجوا
يا قطبَ دائرة الوجود بأسره يا مَنْ لعلياه البرايا قد لجوا
يا سيد السادات يا غوثَ الورى يا مَنْ بدليلِ الحوادث أبلج
قد جئتكم أرجو الوفاء تكرماً لكنني للعفو منه أحوج
وحططتُ أحمالَ الرجاء لديكم فمساكم أن تنعموا وتفرجوا^(١)

□ مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي البكري الحنفي (١٠٩٩ - ١١٦٢هـ / ١٦٨٨ - ١٧٤٩م)

الشهير بالقطب البكري، شاعر، فقيه، صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والخلوتية. ولد بدمشق في ذي القعدة. رحل إلى القدس، وزار حلب وبغداد ومصر واستنبول والحجاز، توفي بالقاهرة في ١٨ ربيع الثاني. من تصانيفه الكثيرة:

- الفتح القدسي والكشف الأنسي ويُعرف بورد السحر - براء الأسماء - الدر الفائق في الصلاة على خير الخلائق - شرح رسالة الشيخ رسلان - الإقامة العراقية والمدامة الإشراقية - الإبتهالات السامية والدعوات النامية.

- النصحية الجلييلة في معرفة آداب كسوة الخلوتية - السيوف الحداد في عنق أهل الزندقة والإلحاد - سر الساعون في دفع الطاعون - سبيل النجا والالتجاء في التوسل بحروف الهجاء - ألقية في التصوف - سبعة دواوين شعر. من شعره:

مولاي أتيتك منكسراً وبغيرك شوقي لم يهج

(١) علي المدني، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلِّ مصر (القاهرة ١٣٢٤هـ) ص ٢٨٦ - ٢٨٨.

وأنتِئْتُ إليكَ خليئاً من صومي وصلاتي مع حججي
هل غيرُ جنابِكَ يُقصدُ لا وجمالِكَ ذي الحسينِ البهيجِ^(١).

□ مصطفى الكمالي الحلبي (ت ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م)

صوفي. توفي بحلب. من آثاره الكثيرة:

- جنة النصر في خواص حزب البحر للشاذلي - درة الآفاق في حصول الأرزاق - الخواص
الواردة بالأحاديث والآيات - فتح الغني القوي في شرح حزب النووي - المدد البكري على
صلاة البكري - نبذة الأخبار في سير الصالحين والأبرار في ذكر الصحابة الأخيار - كشف
الأسرار عن اسم محمد المختار^(٢).

□ مصطفى بن محمد الرومي (ت ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م)

الملقب بنزولي. صوفي، خلوتي. توفي في بلدة قوله بتركيا. له ديوان الإلهيات تركي^(٣).

□ مصطفى بن محمد الرومي (ت ١١٨٥هـ / ١٧٧١م)

الملقب بمستقيم. صوفي، نقشبندي من آثاره السلوك القويم والصراف المستقيم في
التصوف^(٤).

□ مصطفى بن محمد شريف الأضرومي الحنفي (ت ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

الشهير بكمال. صوفي، قادري. سكن دمشق، وبها توفي. له الإيمان الكامل في الأخلاق
والعبادات باللغة التركية^(٥).

(١) المرادي، سلك ١٩٠/٤ - ٢٠٠؛ البغدادي، إيضاح ١٠/١، ١١٠، ١٧٦، ١٨٢، ٥/٢، ١٠، ٣٧،
٢٣٣؛ البغدادي، هدية ٤٤٦/٢ - ٤٥٠؛ الكثاني، فهرس الفهارس ١/٢٢٣ - ٢٢٤؛ الزركلي،
الأعلام ٧/٢٣٩؛ شوشة، أحلى، ص ١٢٢ - ١٢٤.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢/٣٥٥، ٤٥٥؛ البغدادي، هدية ٢/٤٥٤؛ كحالة، معجم ١٢/٢٧٢.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٤٤٦.

(٤) البغدادي، إيضاح ٢/٢٦.

(٥) البغدادي، هدية ٢/٤٦١.

- مصطفى بن محمد بن عبد الباقي الحلبي الشافعي (كان حياً ١١٨٥هـ / ١٧٧١م)
صوفي، قادري. تولى الإمامة بمسجد أخي جلبي باستنبول. له الفتح المبين في ذكر أسماء الصحابة البدرين^(١).
- مصطفى بن محمد بن عبد القادر الشافعي (كان حياً ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م)
الشهير بكمال زاده. صوفي، جمع بين الطريقتين القادرية والنقشبندية. له رسالة الأواه في فضل لا إله إلا الله^(٢).
- مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي (ت ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م)
المعروف بابن عزوز. تونسي، ناظم، صوفي، خلوتي. من آثاره:
- منظومة بهجة الشائقين وروضة الأنوار للعارفين، وقد شرحها ابنه محمد مكّي - رسالة في السلوك إلى طريق الخلوتية - رسالة في مناقب علي بن عمر الطولقي^(٣).
- مصطفى بن محمد فاضل (١٢٤٦ - ١٣٢٨هـ / ١٨٣٠ - ١٩١٠م)
المعروف بماء العينين المغربي. فقيه، محدث، مفسر، صوفي. ولد بالحوض بالمغرب. كانت له حظوة عند سلاطين المغرب: عبد الرحمن ومحمد عبد العزيز. وصارت له في مراكش أملاك طائلة من زوايا ودور وبساتين ومزارع. قارع المستعمرين الفرنسيين. ولما أراد هؤلاء احتلال شنقيط بالصحراء المغربية أرسل ماء العينين يحض القبائل على الدفاع، ويمتئهم بمساعدة سلطان المغرب. توفي بتيزنيت من أرض سوس في ١٧ شوال. من تأليفه الكثيرة:
- الإيضاح لبعض الإصطلاح في اصطلاحات الصوفية - الكبريت - مفيد السامع والمتكلم
في أحكام التيمم والتيمم - دليل الرفاق على شمس الإنفاق - مغربي الناظر والسامع على تعلم العلم النافع - مبصر المتشوق في التصوف^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٤٥٢/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٦٠/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٢٠١/١؛ البغدادي، هدية ٤٥٨/٢.

(٤) الزركلي، الأعلام ٢٤٣/٧ - ٢٤٤.

□ مصطفى بن محمد الكانقري الرومي الحنفي (ت ٩١٩هـ / ١٥١٣م)

فقيه، صوفي. ولي مشيخة الزينية في بروسة. توفي ببروسة. له:

- زبدة الحقائق - الرسالة الوضوئية في المسائل الشرعية المصطفوية في الفقه^(١).

□ مصطفى بن محمد الكوز حصاري الحنفي (ت ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م)

الملقب بخلوصي. فقيه، أصولي، متكلم، صوفي، نقشبندي. من مصنفاته:

- حقيق الحقائق في شرح رسالة البركوي في العقائد والأخلاق - حاشية على الشرح الصغير

لابراهيم الحلبي، وقد سماه حلية الناجي في فروع الفقه الحنفي - منافع الدقائق في شرح

مجامع الحقائق للخادمي - ذوق الوصال في رؤية الجمال - أشرف المطالب - تحفة النبي في

فقه أبي حنيفة^(٢).

□ مصطفى بن محمود الطور حالي الحنفي (ت ١١٩٧هـ / ١٧٨٣م)

نسبة إلى طور حال، قرية بين توقاد وأماسية بتركيا. محدث، فقيه، صوفي، نقشبندي. من

آثاره:

- مرشد السالكين في التصوف - البدر المنير في أحاديث البشير النذير - شرح الأربعين في

الحديث^(٣).

□ مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى نجا الشافعي (١٢٦٩ - ١٣٥٠هـ / ١٨٥٣ -

١٩٣٢م)

فقيه، أديب، ناظم، صوفي، شاذلي. ولد ببيروت في ٢٧ رمضان، وبها نشأ وقرأ على

يوسف الأسير وإبراهيم الأحمد الطرابلسي وقاسم الكستي وسلك الشاذلية على الشيخ

علي نور الدين اليشرطي التونسي. ونال الإذن بالإرشاد والتوجيه والتسليك. ببيروت. ترأس

لجنة ثمره الإحسان وجمعية المقاصد الخيرية. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب مصطفى

مفتياً على بيروت. وظل في منصبه حتى وفاته. من مؤلفاته:

(١) البغدادي، إيضاح ٥٧١/١؛ البغدادي، هدية ٤٣٤/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٨٨/١، ٤٢١، ٦١٠؛ البغدادي، هدية ٤٥٤/٢ - ٤٥٥.

(٣) البغدادي، هدية ٤٥٣/٢.

- نصيحة الإخوان بلسان البيان - كشف الأسرار لتنوير الأفكار - أرجوزة في التربية والتعليم
- تفسير جزء عم - إرشاد المرید - شرح الصلاة المنسوبة الى الشيخ عبد السلام بن مشيش -
ثلاثة موالد - ديوان شعر. من شعره الذي عالج فيه مسألتی الشریعة والحقیقة:

وعجباً لمن يعصي أوامر ربّه ويقولُ لسئُ بمذنبٍ من عجبهِ
ويرى خلافَ الشرعِ تحقيقاً ولا ينقادُ جهلاً بالطريقِ لحزبهِ
ويقولُ إنّي مطلق من قيده فدع المقيّد هائماً في حجبه
ويظنُّ مع أهل الضلالِ بأنّه عرفَ الهدى وذرى نهايةً دربه
وبأنه مُنَّ يحبُّ الله قد فازوا وقد سلكوا مسالك قربه
هيئات هيئات المحب حقيقةً والله لا يعصي أوامر جبه
والمهتدون العارفون بربهم لا يجهلون وليس فيهم ما به
فاتركٌ مصاحبةً الذي هو مثله تلقى الأمانَ من الزمان وحربه
واصحب إذا رُمّت الهدى من يفتدي بالمصطفى هادي الورى وبصحبهِ^(١).

□ مصطفى معنوي بن علي الرومي الحنفي (ت ١١٤٤هـ / ١٧٣١م)

الشهير بقره باش الولي. صوفي. له:

- شرح فصوص الحكم لابن عربي - ديوان شعر تركي^(٢).

□ مصطفى وحي القسطنطيني (ت ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م)

صوفي، نقشبندي. تتلمذ لخواجه حسام؛ توفي بالمدينة. له:

- درة العزیزية - هز الذاكرين في شرح الأربعين - سجدة الذاكرين^(٣).

□ مصطفى وهيب بن إبراهيم البارودي (١٢٩٠ - ١٣٦٢هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٣م)

فقيه، محدث، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد بطرابلس الشام، وتلقى علومه على مشاهير علمائها: حسين الجسر، محمد الحسيني، محمد شميمسه... تقلّب مصطفى وهيب في

(١) البيطار، حلية ٣/ ١٥٥٩ - ١٥٦١؛ محمد عمر نجا، ذكرى (بيروت ١٩٣٢) ص ٦ وما بعدها.

(٢) البغدادي، هدية ٤٤٣/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٤٦٠/٢.

وظائف عديدة: التدريس في مدرسة المقاصد الإسلامية ببيروت، الخطابة بالجامع الحميدي بأسكلة طرابلس، ختم البخاري في جامع محمود بك السنجق بطرابلس، التدريس الديني في جامع قرطائي بك الملاصق للجامع النصوري. توفي وهيب ودُفن بطرابلس. من مؤلفاته الكثيرة:

- الفوز الأبدى في الهدى المحمدي - إعلام وبيان في كمال الإسلام والإيمان - الحرز العظيم لما اشته من القرآن الكريم - واجب الإهتمام فيما وصى به الإسلام - الفوائد الحسنة في شرح ألفاظ دارت على الألسنة - خلاصة البهجة في سيرة صادق للهجة - وازدادوا تسعا - ديوان شعر مخطوط أكثره في مدح النبي ﷺ وفي الزهد والتصوف والرتاء. من شعره:

«جميع العالمين إلى الزوال ويبقى وجه ربك ذي الجلال
وما الدنيا على التحقيق إلا كظلّ الفيء أو طيف الخيال
وطول حياتنا فيها غرور سوى أهل العبادة والكمال
لقد عرفوا الوجود وما عليهم بهذا الدار من كل الخصال
فباعوا أنفسهم عزتاً بذل بسوق عبادة وصفاء حال
ومالهم لغير الله هم فسيرهموا إليه على التوالي
وزعوا حرمة الأوقات دوماً وأدوا ما عليهم بامتثال
نقد شربوا كؤوس الصبر صرفاً بأقداح الرضا بكل حال
وإن دهمتهم الأسواء أبدوا جميل الصبر في أوفى احتمال
لعمر الله قد فازوا بحق وغيرهمو تراسى في الضلال»^(١).

□ مصلح بن عبد الله الشيرازي (ت ٦٩١هـ / ١٢٩١م)

الشهير بسعدي. أديب، صوفي. توفي بشيراز. له:

- بوستان منظوم فارسي في الأخلاق - كلستان فارسي نظماً ونثراً في الأدب - رسائل كثيرة

(١) مصطفى وهيب البارودي، الديوان، مخطوط (طرابلس تاريخ) ص ٢٥ - ٢٦؛ مصطفى وهيب البارودي، الفوز الأبدى في الهدى المحمدي (بيروت ١٣٤٣هـ) ص ١ - ٣؛ مصطفى وهيب البارودي، إعلام وبيان في كمال الإسلام (طرابلس ١٣٢٢هـ) ص ٢ - ٣.

نثرية ومنظومة فارسية - ديوان شعر فارسي^(١).

□ المعطي بن صالح المغربي (ت ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م)

المعروف بالشرقي. صوفي. من آثاره ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب المعراج^(٢).

□ معين الدين بن محمود الهندي الحنفي (ت ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م)

صوفي، نقشبدي. من آثاره:

- الفتاوى النقشبندية - كنز السعادات في التصوف - رسالة رضوان^(٣).

□ مقبل الرومي الشافعي (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م)

فقيه، رياضي، صوفي. عتيق الناصر حسن. طلب العلم، واشتغل بالفقه على المذهب الشافعي، ثم أقبل على سلوك طريق التصوف، ومال إلى نظرية الإتحاد. توفي بالقاهرة بعد أن جاوز الستين^(٤).

□ ملاشاه البدخشي الهندي (ت ١٠٦٩هـ / ١٦٥٨م)

أديب، صوفي. له كليات فارسي في ٥٠ جزءاً^(٥).

□ ممدوح بن عبد الرحمن التلوي (ت ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م)

ناظم. صوفي. له ديوان القصائد في التوحيد والتصوف في عشرة آلاف بيت^(٦).

□ المتجب بن يعقوب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)

مقرئ، نحوي، صوفي. أصله من همذان، نزل دمشق، وقرأ القراءات على أبي الجود وغيره. ثم تصدّر للإقراء. توفي بدمشق. له:

- شرح المفصل للزمخشري في النحو - شرح كبير للشاطبية في القراءات وقد سماه الدرّة

(١) البغدادي، هدية ٤٦٢/٢.

(٢) البغدادي، إيضاح ٥٤٢/١.

(٣) البغدادي، إيضاح ٤١٥٨/٢ البغدادي، هدية ٤٦٨/٢.

(٤) السخاوي، الضوء ١٠/١٦٨.

(٥) البغدادي، هدية ٤٧١/٢.

(٦) البغدادي، إيضاح ٥٢٥/١.

الفريدة - الفريد في إعراب القرآن المجيد في أربع مجلدات^(١).

□ منصور بن الحسن بن علي (ت ٥٠١هـ / ١١٠٨م)

الشهير بالجزيري. صوفي، قادري. من آثاره تبيان أعيان الخلف في بيان إيمان السلف^(٢).

□ منصور بن عبد الرحمن الحريري الشافعي (ت ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م)

أديب، ناظم، خطيب، صوفي. أخذ عن جماعة من علماء دمشق، منهم البدر الغزي. ولي الخطابة في جامع السقيفة بباب توما بدمشق، وكان خادماً ضريح الشيخ رسلان الدمشقي. توفي بدمشق في ٤ رجب، ودفن بمقبرة الشيخ رسلان. من آثاره:

- رسالة النصيحة في الطريقة الصحيحة - أرجوزة في حفظ الصحة - قصائد عديدة. من شعره:

يا صاحبي اهجرنا جنح الدجى الوسنا لتخيرا في الورى عن بهجة وسنا
هذا من الشرع ميزانٌ لفعلكما ولا تميلنا إلى مستقبح وزناه^(٣).

□ منصور بن محمد الأريحاوي (ت بعد ١٠١٦هـ / ١٦٠٧م)

متصوف من أهل أريحا بفلسطين. له الجوهرة وشرحها الذي سماه شرح الجوهرة السنية في الحكم العلية^(٤).

□ موسى بن حسين الأزيقي الرومي الحنفي (ت ٨٣٨هـ / ١٤٣٤م)

صوفي، تركي، له:

- ترجمة فصل الخطاب - منية الراقدن في الأخلاق، تركي - أنفس الجواهر في ترجمة تفسير اللباب^(٥).

(١) ابن العماد، شذرات ٢٢٧/٥؛ خليفة، كشف، ص ١٢٥٨، ١٧٧٦؛ البغدادي، هدية ٤٧٢/٢؛ كحالة، معجم ٧/١٣.

(٢) البغدادي، هدية ٤٧٤/٢.

(٣) ابن العماد، شذرات ٣٥١/٨ - ٣٥٢؛ خليفة، كشف، ص ١٥٧٠.

(٤) البغدادي، هدية ٤٧٦/٢؛ الزركلي، الأعلام ٣٠٤/٧.

(٥) البغدادي، هدية ٤٨٠/٢.

□ موسى بن علي الرومي (ت ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م)

المعروف بصفي دده. محدث، مفسر، فقيه، صوفي، مولوي، من بلدة آتة بتركيا. تلميذ الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي. تولى مشيخة خانقاه المولوية بمحلة قاسم باشا باستنبول. توفي باستنبول. له:

- أرجوزة في الفرائض - منظومة في اللغة - ديوان شعر تركي^(١).

□ موسى بن محمد بن عبد الله اليونيني البعلبكي الحلبي (٦٤٠ - ٧٢٦هـ / ١٢٤٢ - ١٣٢٦م)

محدث، فقيه، مؤرخ، صوفي. ولد بدمشق، وسمع من أبيه ومن ابن عبد الدائم وعبد العزيز شيخ شيوخ حماه. وسمع بمصر من الرشيد العطار واسماعيل بن صارم. حدث بدمشق وبعلبك. توفي ببعلبك في ١٣ شوال، ودفن بباب سطحا. من آثاره:

- الشرف الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر (الجيلاني) - مختصر مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي المتوفى ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م والذي يقع في أربعين مجلداً، وقد اختصره موسى وذيله في أربع مجلدات^(٢).

□ مؤيد الدين بن محمود (كان حياً ٦٩١هـ / ١٢٩٢م)

الشهير بالصوفي. له لامية في التصوف. وقد أنشأها مخاطباً نفسه، وسماها الدرر الغاليات في شرح الحروف العاليات. أولها:

«لا الخيل تنفع أهلها ولا المأل ولا يضرو ذوي التحقيق إقلال»
وقد شرحها بالفارسية^(٣).

(١) البغدادي، هدية ٤٨٧/٢.

(٢) ابن العماد، شذرات ٧٣/٦ - ٧٤، ابن حجر، الدرر الكامنة ٣٨٢/٤؛ ابن كثير البداية والنهاية ١٤/١٢٦ خليفة، كشف، ص ١٦٤٧، ١٨٤٣؛ البغدادي إيضاح ٤٤٧/٢؛ الياضي، مرآة الجنان ٤/٢٧٦؛ الرقاعي، بعلبك، ص ١٩٧.

(٣) خليفة، كشف، ص ١١٥٤٠؛ البغدادي، هدية ٤٨٤/٢.

□ ميرماه بن حسن الحسيني (ت ١٠٦٣هـ / ١٦٥٤م)
صوفي. أصله من بخارى، نزل المدينة وبها توفي. له مرج البحرين والجمع بين المذهبين،
أعني مذهب أهل الظاهر وأهل الباطن^(١).

(ن)

□ ناصر بن الحسن الحسيني الكيلاني الحنفي (كان حياً ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)

فقيه، صوفي، قادري. له:

- شرح مختصر القدوري - مطالع النقش والنصوص في شرح الفصوص لابن عربي، وقد سماه مجمع البحرين^(١).

□ ناصر بن محمد بن عبد الله السرخسي (٤٣٩ - ٥١٤هـ / ١٠٤٧ - ١١٢٠م)

شاعر، فقيه، محدث، صوفي. ولد بسرخس، وسمع الكثير ورحل إلى اطراف خراسان. توفي بسرخس. له تصانيف وأشعار^(٢).

□ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي (ت ٥٥١هـ / ١١٥٦م)

المعروف بابن الحوراني. أديب، شاعر، لغوي، فقيه، صوفي. ولد بدمشق وأخذ عن كثير من علمائها، وصحب الشيخ رسلان الدمشقي الصوفي ولزمه. حدّث بدمشق وترأس طريقة صوفية تنسب إليه، وقد سماها الطريقة البيانية. توفي بدمشق في ربيع الأول. له قصائد شعرية، ومنها قصيدة في الصاد والضاد^(٣).

□ نديم بن حسين الجسر (١٣١٥ - ١٤٠٠هـ / ١٨٩٧ - ١٩٨٠م)

فقيه، مفترس، متكلم، شاعر، مفتي، صوفي، رفاعي. ولد بطرابلس الشام وفيها تلقى علومه الأولى، ثم في حمص، وفي مكتب الحقوق ببيروت. تقلّد نديم عدة مناصب منها القضاء الشرعي لطرابلس ثم نيابتها ثم اتّازها. وقد ظل في هذا المنصب حتى وفاته. من مصنفاته الكثيرة:

(١) البغدادي، هدية ٤٨٨/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ٣٤٩/٧.

(٣) الزركلي، الأعلام ٦/٨.

- قصة الإيمان - غريب القرآن ومتشابهاته - ركائز التفكير الإسلامي - فلسفة الحرية في الإسلام - الإسلام في العالم المعاصر - شباننا بين الإيمان والتدين - ألفية في علم أصول الفقه - ديوان شعر. منه في مدح الرفاعي:

أترانسي أحظى بحظ المشول يا رفاعي با بن بنت الرسول
من أبي من أبيه جاء اتصالي وارتباطي بحبلك الموصول
كان جدي عليكم في المحاسبي ب ومنهم أبي وكل أصولي
يا رفاعي يا رفيع المعالي أيها الغوث يا مغيث الدخيل
قد نزلنا على حماك ضيوفاً وأطبغ الكرام حب النزيل
يارب يا ذا الجلال اقبل صلاتي وسلامي على الشفيح الرسول
وأرض رب عن الرفاعي وافتح لي من حبه طريق الوصول
واكشف الضر عن فؤادي وفرج كربوي كلها وبشر سبيلي^(١).

□ نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلي (٥٦٤-١١٦٩/١١٦٩-١٢٣٥م)

فقيه، مدرس، مفت، قاض، محدث، صوفي، قادري. ولد ببغداد، تفقه على والده وسمع الحديث منه ومن عمه عبد الوهاب ومن أبي هاشم الروشاني وسعيد بن صافي الحمالي وغيرهم. صحب محمد بن علي الفوقاني الفقيه الشافعي، وقرأ عليه الخلاف والأصول وبرع في ذلك، وناظر وتكلم في المسائل الخلافية وأجاد الكلام. تولى التدريس في مدرسة جده عبد القادر بباب الأزج ببغداد، وبالمدرسة الشاطبية عند باب المراتب. وبُنيت له دار بجامع القصر للمناظرة؛ فكان يدرس ويحدث ويعظ ويوحد ويفتي وينظر. ثم تولى قضاء القضاة ببغداد، وتسلم جميع الأوقاف العامة وأوقاف المدارس الشافعية والحنفية وجامعي السلطان وابن عبد اللطيف، فكان يولي ويعزل في جميع المدارس حتى في نظامية بغداد المشهورة. توفي نصر ببغداد ودفن إلى جانب قبر الإمام أحمد بن حنبل بباب حرب. له:

- إرشاد المبتدئين في فروع الفقه الحنبلي - تخريج أربعين حديثاً - مجالس أملى فيها الحديث - وله نظم منه:

(١) نديم الجسر، الديوان، مخطوط (طرابلس دون تاريخ) ص ٢٦؛ عبد الله نوفل، تراجم علماء طرابلس (طرابلس ١٩٨٤) ص ٤٥، ١٦٧؛ نديم الجسر، تراثنا بين التقديمية والرجعية (بغداد ١٩٦٥) ص ١٢.

وأعبد الله راجياً رحمةً منه ولا تخشَ غيرَ ربِّ السماءِ
 ما أتاك الرسولُ خذهُ ودع ما قد نَهَى عنه تحطَّ بالعلياهِ
 وأتتِ الله مخلصاً دائماً تُضدَّ جِيعَ مِنَ الأَغنياءِ والعلماءِ.
 وله:

وأنا في القبرِ مفردٌ ورهينُ غارمٌ مفلسٌ عليّ دُيونُ
 قد أنخُتُ الركابَ عندَ كريمٍ عثقُ بثلي على الكريمِ يهونُ^(١).

□ نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد العجمي (٧٦٦ - ٨٣٣هـ / ١٣٦٥ - ١٤٣٠م)

صوفي، حكيم، عارف باللغات العربية والفارسية والتركية، بارع في الخط. ولد بكجور من قرى رويان ببلاد العجم. دخل القاهرة وصحب الأمرء، وجمع الكتب النفيسة، وصارت له وجاهة في الدولة. سكن المدرسة المنصورية أولاً، ثم جعل من داره التي سكنها بالقرب من خان الخليلي رباطاً يأوي إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد البعيدة، وصارت داره زاوية عُرفت باسم زاوية نصر الله. وقد وضع في مكتبة الزاوية عدداً كبيراً من الكتب النفيسة، لا سيما كتب ابن عربي. توفي بالقاهرة في ٦ رجب ودُفن بتربة السراج الهندي^(٢).

□ نصر الله بن عبد الله الخوافي (ت ٨٢٠هـ / ١٤١٧م)

صوفي. له جنون المجانين في الطريق الصوفية^(٣).

□ نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٣م)

الشهير بأبي الليث. فقيه، مفسر، محدث، حافظ، صوفي. من تصانيفه الكثيرة:
 - النوازل في فروع الفقه الحنفي - تفسير القرآن - خزانة الفقه على مذهب أبي حنيفة -
 بستان العارفين في الآداب الشرعية - نوادر فقهية - مبسوط أبي الليث - مقدمة أبي الليث في

(١) ابن العماد، شذرات ١٦١/٥ - ١٦٢. اليافعي مرآة الجنان ٤/٨٥؛ ابن الذهبي على طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٩ - ١٩٢، ١٢٢٣؛ التادفي، قلائد، ص ٤٥ - ٤٦؛ الكشي، فوات الوفيات ٤/١٩٢ - ١٩٤.

(٢) السخاوي، الضوء ١٠/١٩٨ - ١٩٩؛ ابن العماد، شذرات ٧/٢٠٦؛ البغدادي، إيضاح ١/١٠٣ و ٢/٤٩٩؛ البغدادي، هدية ٢/٤٩٣.

(٣) البغدادي، إيضاح ١/٣٧٠.

الصلاة - تأسيس النظائر في الفروع - دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار^(١).

□ نصري الحسيني البكري الشافعي (كان حياً ١٠٣٨هـ / ١٦٧٢م)

صوفي. من آثاره نبذة في خلوة الصوفية وبيان أصلها ونتائجها^(٢).

□ نصوح بن علي بن إسرائيل الطوسيه وي الرومي (ت ٩٢٤هـ / ١٥١٨م)

صوفي. له:

- رسالة الآدابية - الأدوية في طريقة الصوفية^(٣).

□ نظام الدين الحسيني الظفر آبادي (ت ٧٣٥هـ / ١٣٣٥م)

شاعر، صوفي، أخذ الطريقة الصوفية عن نظام الدين محمد البديوني، ثم قدم ظفر آباد

وصحب الشيخ أسد الدين الحسيني، وأخذ عنه، وانقطع إلى الزهد والعبادة. توفي بظفر آباد

ودُفن بها. له مصنفات بالعربية والفارسية^(٤).

□ نظام الدين بن عبد الشكور البلخي الحنفي (ت ١٠٣٦هـ / ١٦٢٦م)

مفسر، صوفي. له:

- رياض القدس في تفسير الجزء الأخير من القرآن - شرح لمعات العراقي.

- شرح الواح لأيي حامد الغزالي^(٥).

□ نعمان بن مصطفى الكوبولي (ت ١١٣٢هـ / ١٧٢٠م)

صوفي. من آثاره رسالة العدل في بيان حال الخضر^(٦).

(١) خليفة، كشف، ص ٢٤٣، ٣٣٤، ٧٠٣، ١٥٨٠، ١٧٩٥، ١٩٧٠، ١٩٨١؛ البغدادي، إيضاح

٤٧٤/١؛ البغدادي، هدية ٤٩٠/٢.

(٢) كحالة، معجم ٩٩/١٣ - ١٠٠.

(٣) البغدادي، هدية ٤٩٤/٢.

(٤) كحالة، معجم ١٠١/١٣ - ١٠٢.

(٥) البغدادي، هدية ٤٩٥/٢.

(٦) كحالة، معجم ١٠٨/١٣.

□ نعمة الله بن عبد الله الماهاني الكرمانلي الحنفي (٧٢٠-٨٢٩هـ / ١٣٢٠-١٤٢٥م) ناظم، ناثر، صوفي. أخذ عن اليافعي وغيره. كانت له زاوية بماهان، وكان له مريدون كثير لا سيما من الهنود والأعاجم الذين كانوا يجهرون بما لا يحتمله أهل الشرائع، على حد قول السخاوي. توفي بماهان. له مصنفات عديدة في التصوف نظماً ونثراً^(١).

□ نعمة الله بن محمود النخجواني (ت ٩٢٠هـ / ١٥١٤م)

المعروف بعلوان الآقشهري. والنخجواني نسبة إلى نخجوان من بلاد القفقاس. مفسر، صوفي. رحل إلى الأناضول وتوفي بأقشهر بولاية كرمان. له:

- رسالة الوجود - هداية الإخوان في التصوف - الفواغ الإلهية والمفاغ الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية في التفسير - حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي - كتاب كلشن راز بالفارسية^(٢).

□ نوح بن مصطفى الرومي الحنفي (ت ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠م)

فقيه، صوفي. أفتى بقونية. توفي بالقاهرة في ٢٢ ذي القعدة. من تصانيفه الكثيرة:

- القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - أشرف المسالك في المناسك - الفوائد السنية في المسالك الدينية - الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) - فتح الجليل على عبده الدليل - الفوائد المهمة في اشتراط التبري في إسلام أهل الذمة - عقد المرجان في فضيلة ليلة النصف من شعبان - القول الأظهر في الحج الأكبر - الملل والنحل في تقسيم العالم - عمدة الراغبين في معرفة أحكام عماد الدين^(٣).

□ نور علي الأصبهاني (ت ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م)

مفسر، صوفي. توفي بالموصل. له:

- جامع الأسرار - جنات الوصال - تفسير سورة البقرة^(٤).

(١) السخاوي، الضوء ٢٠١/١٠ - ٢٠٢.

(٢) خليفة، كشف، ص ١٨٩، ١٢٩٢، ٢٠٢٨، البغدادي، هدية ٤٩٧/٢؛ الزركلي، الإعلام ٣٩/٨.

(٣) خليفة، كشف، ص ٢٥٣، ١٣٠٢، ١٣٦٢، ١٨٢١، ١٨٢٢؛ البغدادي إيضاح ٨٧/١، ٤٥١، ٢/١١٠، ١٢١، ١٦٠، ٢٠٧، ٢٤٨؛ البغدادي، هدية ٤٩٨/٢.

(٤) البغدادي، إيضاح ٣٠٦/١، ٣٥٠، ٣٦٨.

(هـ)

□ همت بن عبد الله البولوني الحنفي (ت ١٠٩٥هـ / ١٦٨٣م)

صوفي، خلوتي. توفي باسكدار. له:

- معراجية، منظومة تركية - طريقة نامه تركي - ديوان همت تركي^(١).

(١) البغدادي، إيضاح ٥٣٩/١؛ البغدادي، هدية ٥١١/٢.

(و)

□ ولي بن أويس العيتابي الرومي (ت ١٠٠٠هـ / ١٥٩٢م)

صوفي، خلوتي، له:

- الرسالة البدرية في بيان الطريقة المرضية - الكواكب المضيئة في الطريقة المحمدية - غنية السالكين^(١).

□ ولي بن عثمان الزياربي الأمدني (كان حياً ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م)

صوفي. من آثاره أنيس العارفين في التصوف، وقد صنفه للوزير فرهاد باشا^(٢).

□ وكيع بن الجراح (١٢٩ - ١٩٧هـ / ٧٤٦ - ٨١٢م)

فقيه، محدث، حافظ، مفترس، صوفي. ولد بالكوفة. تفقه وحفظ الحديث؛ ولما أراد هارون الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة امتنع وكيع ورعاً. من آثاره:
- السنن - تفسير القرآن - كتاب الزهد - المعرفة والتاريخ. قال الإمام ابن حنبل: «ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ. وكيع إمام المسلمين»^(٣).

(١) البغدادي، هدية ٥٠١/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٥٠١/٢.

(٣) عبد الرهاب الشمراني، الطبقات الكبرى ١/٦٦٣ خليفة، كشف، ٤٦١، ٤٦٣، الزركلي، الأعلام

(ي)

- يحيى بن أحمد بن سعيد الباخري (ت في حدود ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م)
صوفي. له أورااد الأحباب وفضوص الآداب، فارسي، في التصوف في مجلد كبير^(١).
- يحيى بن بخشي بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)
مدرس، صوفي. له:
- أنوار القلوب - مسائل نحوية - مولد نبوي - حاشية على شرح الوقاية - ديوان الإلهيات - شرح شرحة الإسلام^(٢).
- يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي الشافعي (٥٤٩ - ٥٨٧هـ / ١١٥٤ - ١١٩١م)
حكيم، متكلم، فقيه، أديب، شاعر، صوفي. ولد في سهرورد من قرى زنجان في العراق العجمي. نشأ بالمرافة، وعاش بأصفهان ثم ببغداد فحلب حيث نسب إليه انحلال العقيدة، فأثنى العلماء بإباحة دمه، فسجنه الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي. ثم خُتق في سجن قلعة حلب. من مصنفاته:
- التلويحات في الحكمة - حكمة الإشراف - هياكل النور في الحكمة - المعارج - المشارع والمطارحات - التقيحات في أصول الفقه - مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - أربعون إسماً من أسماء الله الحسنى وخواصها. وله شعر. من شعره:
أبدأُ تحسُّ إليكم الأرواحُ ووصلكم ربحائها والرائحُ

(١) البغدادي، هدية ٥٢٥/٢ - ٥٢٦.

(٢) البغدادي، هدية ٥٣٠/٢.

وقلوب أهلٍ وداؤكم تشناقكم وإلى كمالٍ جمالكُم ترتاح^(١).

□ يحيى بن زكريا الحسني المصري (ت ١٠١٥هـ / ١٦٠٦م)

المعروف بسبط المرصفي، صوفي. من آثاره دليل المرید في أعلى سلوك أسهل طرق العرفان في التصوف^(٢).

□ يحيى بن زكريا بن محجوبة القرشي (ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م)

فقيه، صوفي، ناظم. من آثاره:

- مصنف في شرح أسماء الله الحسنى - ديوان شعر - تأليف عديدة في التصوف^(٣).

□ يحيى بن عبد الرحمن المقدسي الشافعي (كان حياً ٨٨٣هـ / ١٤٧٨م)

فقيه، صوفي، قادري. أصله من الرملة بين يافا وبيت المقدس بفلسطين. سلك القادرية في زاوية جلجوليا من أعمال بيت المقدس، على الشيخ محمد المغربي القادري نزيل تلك القرية. ثم سافر إلى مصر فالحجاز حيث حج وجاور، وقد سمع بالحجاز من السخاوي. له عدة مؤلفات منها كيمياء السعادة لمن أراد الحسنى وزيادة^(٤).

□ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي (٥٤٨ - ٦٠٨هـ / ١١٥٣ - ١٢١٢م)

الشهير بالأصبهاني. فقيه، أصولي، واعظ، صوفي. ولد بدمشق. دخل أصبهان وتفقه بها. ثم دخل أذربيجان وبلاد الروم والإسكندرية وحج، وانتقل إلى الأندلس حيث جال في

(١) المناوي، الكواكب الدرية ٢/٣١٠ - ٣١٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢/٣٤٥؛ ابن العماد، شذرات ٤/٢٩٠؛ ابن تغري، النجوم ٦/١١٤؛ عاطف ناصر، شعر عمر بن الفارض (بيروت دار الأندلس دون تاريخ ص ٢٩؛ سامي الكيالي، السهروردي (القاهرة، دار المعارف ١٩٥٥) ص ١٥ وما بعدها؛ أبو الفداء، المختصر في تاريخ البشر ٣/٨١ - ٨٢؛ أبو الوفا التفتازاني، مدخل إلى التصوف (القاهرة دار الثقافة ١٩٧٩) ص ١٩٢ - ١٩٦؛ محمد جلال شرف، المذهب الإشرافي (مصر دار المعارف ١٩٧٢) ص ١٥١ - ١٥٧.

(٢) البغدادي، إيضاح ١/٤٨٠؛ البغدادي، هدية ٢/٥٣٢.

(٣) كحالة، معجم ١٣/١٩٨.

(٤) السخاوي، الضوء ١٠/٢٣١؛ يوسف النهاني، سعاد الدارين في الصلاة على سيد الكونين (بيروت

تلك البلاد، وأخيراً استوطن غرناطة وتوفى بها. له:
- الروضة الأنيقة - تعليقة في الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة^(١).

□ يحيى بن عبد الله الرومي الحنفي (ت ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م)
فقيه، صوفي. من آثاره:

- فرائد اللآلي - مشتمل الأحكام في الفقه^(٢).

□ يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي الشافعي (١٢٦٣-١٢٣٧م)
فقيه، محدث، مفسر، أصولي، أديب، شاعر، صوفي، رفاعي. ولد بواسط بالعراق. درس
على والده وعلى مشايخ واسط، ولبس خرقة الرفاعية من الشيخ أحمد الفاروئي. توفي
يحيى بواسط. من تأليفه:

- كتاب في الناسخ والمنسوخ - كتاب مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية - رسالة
الصراف المستقيم في موافقة شيخنا الرفاعي بخلق جده العظيم - وله شعر، منه:

وما كلُّ مَنْ طلبَ العليا لها سلكا	كلا ولا كلُّ مَنْ رامَ العلا ملكا
ألا فقلْ لرجالِ المجدِ إنْ فتى	يحاولُ المجدَ فليسغ ولو هلكا
كاد الرفاعي، حيا الله محضره،	يمسُّ بالهمة الفعالة الفلكا
وكلُّ أوقاته فكرٌ ومعرفةٌ	وسيرةٌ أشبعَتْ زواره نسكا
لو أنت أبصرته في طيِّ خلوته	تقولُ هل مَلِكاً أبصرت أم ملكا
مقتنَعُ برداءِ الفقرِ تحسبُه	اسكندراً وعليه الجيش قد حبكا
ممزوجةٌ من رسولِ الله طيشُه	أنعم بأصلٍ به طينُ الصفي زكا
كأنه الغيثُ إذ تحيا البقاعُ به	أو أنه الشمسُ يحو نورها الحلكا
يا سيداً شرفت أرض العراقِ به	وصيتهُ جاوز القطبين وانسلكا ^(٣) .

(١) خليفة، كشف، ص ١٩٢٤ الزركلي، الأعلام ١٥٢/٨ كحالة، معجم ٢٠٦/١٣.

(٢) البغدادي، هدية ٥٢٨/٢.

(٣) عزت، العقود، ص ١٠٤ - ١٠٦.

□ يحيى بن محمد بن أحمد المغربي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)

صوفي. نزل الحرمين وأخذ عن الصوفي الأندلسي ابن سبعين. له الوراثة المحمدية والفصول الذاتية في الرد عن استاذة ابن سبعين^(١).

□ يحيى بن محيي الدين العباسي (ت ١١٢٧هـ / ١٧١٥م)

المعروف بالمتنبي العباسي. فقيه، شاعر، صوفي، قادري. مولده ونشأته بدمشق. تفقه على المذهب الشافعي. قرأ الفقه والحديث على الشيخين أحمد الغزي الدمشقي والياس بن إبراهيم الكردي. وقرأ الفرائض على عبد القادر التليفي. كما أخذ عن الشيخ عبد الغني التابلسي ومحمد بن عبد الهادي وعبد القادر العمري. وسلك القادرية على الشيخ سلمان القادري الدمشقي. توفي يحيى بدمشق ودُفن بتربة مرج الدحداح. له ديوان شعر أغلبه في مدح النبي ﷺ. من شعره:

هَجَاءَ بِالْحَقِّ مَنْ أَنَاذَ الدِّيَابِي فَهَذَا بِنُورِهِ الْوَهَّاجِ
جَلُّ مَنْ بِالْجَمَالِ فِيهِ تَجَلَّى واجْتِنَابَهُ لِقَرْبِهِ وَالشَّجَايِ
جُرُودَ الْعَرَمِ فَهُوَ خَيْرُ نَبِيٍّ مِنْ أَوْلِيٍّ وَاضِحِ الْمَنَهَاجِ
جَذُّ الدَّيْنِ بَعْدَمَا فَرَّقَتْهُ عَصَبَةٌ بَيْنَ زَالِغٍ وَوُدَّاجِي
جُرُودُهُ عُمُرُ الْوَجُودِ وَجَذْوَا هُ بِحَازٍّ وَالْخَلْقُ كَالْأَمْوَاجِ^(٢).

□ يحيى بن مُعَاذِ الرَّازِي (ت ٢٥٨هـ / ٨٧١م)

فقيه، واعظ، محدث، صوفي. ولد بنيسابور وتلقى علومه فيها وفي خراسان، ثم رجع إلى نيسابور وظل فيها حتى وفاته. له كتاب المريدين^(٣).

□ يحيى بن يعقوب الشامي (ت ١٠٤٠هـ / ١٦٣١م)

أديب، صوفي، قادري. توفي في يكيشهر. له زبدة الرسائل في معرفة الأوائل^(٤).

(١) البغدادي، هدية ٥٢٥/٢.

(٢) المرادي، سلك الدرر ٢٥٨/١.

(٣) السلمي، طبقات الصوفية، ص ١٠٧ - ١١٤؛ البغدادي، هدية ٥١٦/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٥٣٢/٢.

□ يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصري (٥٨٨-١١٩٢هـ/١٢٥٨م)

فقيه، شاعر، لغوي، صوفي، قادي. من أهل صرصر القرية من بغداد. قرأ القرآن على تلاميذ ابن عساكر البطائحي، وسمع الحديث وسلك القادرية على الشيخ علي بن إدريس يعقوبي، تلميذ عبد القادر الجيلاني. عندما دخل التتار بغداد قتله هؤلاء بعد أن قتل عدداً منهم بالحجارة وبعاظه. له ديوان شعر منه:

«إِنَّ الرَسُولَ لَنُورٍ لَيْسَ يَدْرُكُهُ نَقْصُ الْحِقَاقِي وَلَا يَخْفِيهِ تَأْفِيلُ
يَا سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَسَيِّدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ الْخَيْرُ مَأْمُولٌ»^(١).

□ يعقوب بن عبد الله القيصري (١٠٧٩هـ/١٦٦٨م)

واعظ، صوفي، نقشبندي. من آثاره المجالس في الوعظ والإرشاد^(٢).

□ يعقوب بن عثمان الغزنوي (ت في حدود ٨٥٠هـ/١٤٤٦م)

المعروف بالجرخي. مفسر، فقيه، صوفي، نقشبندي. له:

- تفسير القرآن - تفسير سورة الفاتحة، فارسي - الرسالة الأنسية في التصوف^(٣).

□ يعقوب بن مصطفى القسطنطيني الحنفي (ت ١١٤٩هـ/١٧٣٦م)

الملقب بعفوي. فقيه، مفسر، صوفي. من تصانيفه:

- نتيجة التفاسير في سورة يوسف - هدية السالكين - كنز الواعظين - خلاصة البيان في مذهب النعمان - الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبي - المفاتيح شرح المصابيح^(٤).

□ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي (٥٢٩-٥٨٥هـ/١١٣٥-١١٨٩م)

محدث، حافظ، رحالة، صوفي. أصله من شيراز. ولد ببغداد. رحل في طلب الحديث إلى

(١) ابن كثير، البداية والنهاية ١٣/٢٢٤؛ الكتبي، فوات الوفيات ٤/٢٩٩؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٦٢ - ٢٦٣؛ صديق القنوجي، التاج المكمل، تحقيق عبد الكريم (ممباي ١٣٨٣هـ) ص ٢٤٧؛ النبهاني، المجموعة النهائية (بيروت ١٣٢٠هـ) ٣/٢٩؛ فروخ، تاريخ الأدب ٣/٥٨٤.

(٢) البغدادي، إيضاح ٢/٤٢٩.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٥٤٦.

(٤) البغدادي، إيضاح ١/٣٠٨؛ البغدادي، هدية ٢/٥٤٧؛ الزركلي، الأعلام ٨/٢٠٢.

بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز... كانت له حظوة عند رجال الدولة ببغداد التي تولى بها مشيخة الصوفية بالرباط الأزجواني، كما ذهب رسولاً عن الخليفة إلى أطراف الدولة العباسية صنف وخرّج وكتب الكثير. من آثاره الأربعمون البلدية في الحديث^(١).

□ يوسف بن إسماعيل النبهاني الشافعي (١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ / ١٨٤٩ - ١٩٣٢م)

أديب، شاعر، صوفي، من القضاة. ولد بقرية أجزم بشمال فلسطين، وبها نشأ، ثم رحل إلى مصر وانتسب للأزهر. تولى القضاء في جنين بفلسطين. ثم رحل إلى استنبول. تقلّد على التوالي عدة مناصب قضائية في: الموصل، اللاذقية، القدس، بيروت. جاور بالمدينة، بعد الحرب العالمية الأولى، ثم عاد إلى مسقط رأسه حيث توفي في ٢٩ رمضان. من تصانيفه الكثيرة:

- حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين - جامع كرامات الأولياء - الفضائل المحمدية - وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين - الشرف المؤبد لآل محمد ﷺ - صلوات الثناء - سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين؛ من شعره:

وَعَلَيْكَ بِالصُّدْقِ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ فَمَا لغيرِهِ لَكَ تَحْصِيلٌ وَتَوْصِيلٌ
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ أَفْضَلَهُمْ لَدَيْهِ سَيِّانٌ مَفْضَالٌ وَمَفْضُولٌ
أَصْلُ النَّبِيِّينَ قَدَمًا وَهُوَ خَاتَمُهُمْ فَمَنْهُ لِكُلِّ إِجْمَالٍ وَتَفْضِيلٌ
وَإِنَّ أَحْمَدَ خَيْرُ الرِّسَالِ رَحْمَتُهُ لِلْعَالَمِينَ فِيهَا الْكُلُّ مَشْمُولٌ^(٢).

□ يوسف بن أيوب الهمداني (٤٤١ - ٥٣٥هـ / ١٠٤٩ - ١١٤١م)

فقيه، واعظ، صوفي. ولد بهمدان، وتفقه، ببغداد، ثم وعظ بها وأقبل عليه الناس. توفي

(١) البغدادي، إيضاح ٥٣/١؛ الزركلي، الأعلام ٢١٤/٨.

(٢) البيطار، حلية ٤٩٣/٣؛ البغدادي إيضاح ١٩١/١، ٣٩٣ ٤٨/٢، ٧٠، ١٩٧، ٧٠٥؛ الزركلي، الأعلام ٢١٨/٨؛ كحالة، معجم ٢٧٥/١٣ - ١٢٧٦ يوسف النبهاني، النظم البديع (بيروت ١٣١٢هـ / ٣ - ٢٧؛ النبهاني، الأنوار المحمدية (بيروت ١٣٢١هـ) ص ٤٣ النبهاني، الرحمة المهداة (حماه ١٩٧٤) ص ٥ وما بعدها.

بهره ودفن بمرو. من آثاره:

- زينة الحياة - منازل السالكين - منازل السائرين^(١).

□ يوسف بن حامد الرومي (ت حوالي ٨٤٠هـ / ١٤٣٦م)

الشهير بحقيقي البيرامي. صوفي، أصله من قيسارية. له:

- حقيقي نامه - محبت نامه، منظومة تركي - مطالع الإيمان تركي^(٢).

□ يوسف بن حسن بن أحمد الصالح الحنبلي (٨٤٠ - ٩٠٩هـ / ١٤٣٦ - ١٥٠٣م)

الشهير بابن المبرد. محدث، فقيه، متكلم، نحوي، صوفي. قرأ على أحمد المصري الحنبلي وعلاء الدين المرادي وابن قندس... دَرَسَ وأفتى وأخذ عنه جماعة منهم شمس الدين بن طولون الصالح. توفي بدمشق في ١٦ محرم ودفن بسفح قاسيون. من تصانيفه الكثيرة:

- التمهيد في الكلام على التوحيد - الأربعون المختارة من حديث مالك بن أنس - الإرشاد إلى اتصال بانة سعاد بزكي الأستاذ - الإستمعانة بالفاتحة على نجاح الأمور - الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهاة من المحدثين - ذيل على طبقات الحنابلة للقراء وقد سماه الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد - فنون المنون في الوباء والطاعون - طلب الفقراء - ظهور الحنابا بتعداد البقاها - عمدة المبتدي في الفقه الحنبلي^(٣).

□ يوسف بن الحسين الرازي (ت ٣٠٤هـ / ٩١٦م)

فقيه، محدث، صوفي. كان شيخ الرزي التي تبعد عن نيسابور ١٦٠ فرسخاً. صحب ذا النون المصري وأبا تراب النخشي، ورافق أبا سعيد الخراز في بعض أسفاره. له أشعار كثيرة. منها:

(١) البغدادي، هدية ٥٥٢/٢؛ الزركلي، الأعلام ٢٢٠/٨.

(٢) البغدادي، هدية ٥٦٠/٢.

(٣) الغزي، الكواكب ٣١٦/١ ابن العماد، شذرات ٤٣/٨؛ خليفة، كشف، ص ٩٣٨، ١٠٩٧، ١١٧١، ١٢٩٢؛ البغدادي، إيضاح ٥٥/١، ٥٩، ٧١، ٣٢٢ و ٧٣/٢، ٨٩؛ البغدادي، هدية ٢/٢.

«ها موقد النار في قلبي بقدرته لو شئت أطفأت عن قلبي بك النار
لا عاز إن مت من شوقي ومن حزني على فعلك بي لا عاز لا عاراه»^(١).

□ يوسف بن خليل بن محمد الحلبي (١١٦٥ - ١٢٥١هـ / ١٧٥٢ - ١٨٣٥م)

الشهير بالقرلقي فقيه، موسيقى، ناظم، صوفي. ولد بحلب، وبها نشأ وتعلم. ثم تولى
التدريس بجامعة قارلق بحلب. توفي بحلب، ودفن بتربة جامع قارلق. له:

- منظومة في الموسيقى والأنغام - منظومة في الطبائع الأربع - منظومة في الفقه على المذاهب
الأربعة في ١١٦٥ بيتاً، وقد سماها جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب - منظومة في
أسماء الله الحسنى - ديوان يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات^(٢).

□ يوسف بن زهدي بن أحمد القونوي (ت ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م)

من فضلاء الترك. صوفي. مولوي. تأدب بالعربية، وتولى مشيخة المولوية في خانقاه
بشيكطاس باستنبول. له المنهج القوي لطلاب المثوي بلسان العربي، في ست مجلدات.
والمثوي هو الكتاب الذي ألفه جلال الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية^(٣).

□ يوسف بن سليمان الشافعي (٦٩٣ - ٧٥٠هـ / ١٢٩٣ - ١٣٤٩م)

فقيه، أديب، شاعر، خطيب، صوفي. ولد بنابلس بفلسطين، ونشأ بدمشق، قرأ الأدب
على تاج الدين اليميني، والنحو على القحفازي. كان يكثر من أداء فريضة الحج. له ديوان
شعر. من شعره:

هأسر الفؤادَ ودمغ عيني أطلقاً والوجدُ جودةً وصبري مژقا
حلوُ الشمائل ما أمرُ صدودهُ منمّمٌ قد لذ لي فيه الشقا
كملت محاسنهُ فلو أهدى الشنا للبدرٍ عند كماله ما أشرقا
با عاذلي أقصرُ وتب عما مضى ما أنت في غذلٍ المحب موقعا^(٤).

(١) السلمي، صبقات الصوفية، ص ١٨٥؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ص ٣٨٣ - ٣٨٤؛ ابن العماد،
شذرات ٢٤٥/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام ٨/٢٢٩ - ٢٣٠.

(٣) البغدادي، هدية ٥٧٠/٢؛ الزركلي، الأعلام ٨/٢١٦.

(٤) ابن شاعر الكتبي، فوات الوفيات ٤/٣٤٣ - ٣٤٩.

- يوسف بن عبد الله الجشتي الهندي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)
فقيه، أصولي، صوفي. أخذ الطريقة الجشتية عن نصير الدين محمود الأودي. من آثاره منظومة تحفة النصائح في الأحكام الشرعية وآدابها^(١).
- يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي الكردي (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٧م)
المعروف بالمعجمي. فقيه، صوفي. كانت له زاوية مشهورة في قراة مصر، وعدة زوايا في بلدان مختلفة. من مشايخه:
نجم الدين الأصهباني والبدر التستري. سلك على يديه الكثير من المريدين. توفي بمصر ودُفن بزاويته. من آثاره:
- رسالة ريحان القلوب في التوصل إلى المحبوب، وتتضمن شرائط التوبة وليس خرقه الصوفية وتلقين الذكر - بيان أسرار الطالبين في التصوف - بدع الانتفات في شرح القوافي الثلاث^(٢).
- يوسف بن علي بن أحمد البقال الحنبلي (ت ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م)
صوفي، بغدادي. تولى مشيخة رباط المرزبانبة ببغداد. له عدة تصانيف. منها:
سلوك الخواص^(٣).
- يوسف بن علي الشماخي الشرواني (ت ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م)
الملقب بمخدوم الخلوئي. صوفي. من آثاره:
- آداب الإرشاد - سلسلة الأرواح^(٤).
- يوسف بن عمر البشتاوي (ت ١٢٦٣هـ / ١٨٤٠م)
أصله من نابلس. مدرس، فقيه، ناظم، ناثر، صوفي، نقشبندي. نزل دمشق وتصلّر

(١) البغدادي، هدية ٥٥٨/٢.

(٢) ابن حجر، الدرر الكامنة ٤/٤٦٣؛ ابن تفرج، النجوم الزاهرة ١١/١٩٤ خليفة، كشف، ص ٢٦٠، ٩٤٠.

(٣) البغدادي، هدية ٥٥٥/٢.

(٤) البغدادي، هدية ٥٦٢/٢.

للتدريس والوعظ والإرشاد. توفي بدمشق في ٨ ذي الحجة. له نظم ونثر. من نظمه:
 هزز والدبك وقف على قبريهما فكأنني بك قد حملت إليهما
 لو كنت حيث هما وكانا بالبقا زارك حبواً لا على قدميهما
 ما كان ذنبهما إليك فطالما منحاك نفس الودّ من نفسيهما
 كانا إذا ما أبصرا بك علّة جزعا لما تشكو وشقّ عليهما
 كانا إذا سمعا أنينك أسبلا دمعيهما أسفاً على خديهما
 وتمنيا لو صادفا لك راحةً بجميع ما تحويه ملك يديهما
 فنسيت حقهما عشية أسكنا دار البلا وسكنت في داريهما
 بشراك لو قدمت فعلاً صالحاً وقضيت بعض الحق من حقيهما
 وقرأت من آي الكتاب بقدر ما تسطيعه وبعثت ذاك إليهما^(١).

□ يوسف بن عمر الرومي الحنفي (ت ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م)

الشهير بنسب. صوفي، مولوي. تولى مشيخة خانقاه المولوية بقلطة باستنبول، وتوفي بها. له رسته جواهر في شرح نثر اللاكي، تركي^(٢).

□ يوسف القونوي (١٠١٤ - ١٠٨٠هـ/ ١٦٠٥ - ١٦٦٩م)

الشهير بالحافظ. أديب، حافظ القرآن، صوفي، مولوي. تولى مشيخة خانقاه المولوية الكائنة بقلطة باستنبول. له:

- روضة المنور في معجزات النبي ﷺ، باللغة الفارسية - ديوان شعر تركي^(٣).

□ يوسف بن محمد بن مقلد التوخمي الشافعي (ت ٥٥٨هـ/ ١١٦٢م)

المعروف بالجماهيرى. دمشقي مؤرخ صوفي. له:

- الإرتجال في أسماء الرجال في التاريخ والتراجم - مجموعة المسائل^(٤).

(١) البيطار، حلية البشر ٣/١٦٠٩ - ١٦١٠.

(٢) البغدادي، هدية ٢/٥٦٨.

(٣) البغدادي، هدية ٢/٥٦٧.

(٤) البغدادي، هدية ٢/٥٥٢.

- يوسف بن محمد الوارداي الرومي (ت ٩٥٣هـ / ١٥٥٥م)
صوفي، مولوي. تولى مشيخة المولوية بأدرنة، ثم انتقل إلى استنبول. له:
- جزيرة المثوي - المنتخبات من رباب نامه - ديوان شعر تركي^(١).
- يوسف المرزيفوني (ت ٩٣٦هـ / ١٥٣٠م)
الشهير بسنبل سنان، صوفي، خلوتي. نشأ باستنبول. له:
- رسالة في جواز السماع ودوران الصوفية - الأطوار في التصوف^(٢).
- يوسف بن موسى الجذامي المغربي المالكي (ت حوالي ٧٦٧هـ / ١٣٦٥م)
شاعر، صوفي. من أهل رنده بالمغرب، من تصانيفه:
- إتشاق السمات النجدية واتساق النزعات الجديدة
- تخصيص القرب وتحصيل الأرب - غرر الأمانى المسفرت في نظم المكفرت - ملاذ
المستعين في بعض خصائص سيد المرسلين، وهي أربعون حديثاً - تخميس قصيدة البردة في
المدح النبوي - النفات الرندية واللحاح الزندية وهي مجموعة من أشعاره - ديوان شعر
فيه عدة مدائح نبوية^(٣).
- يوسف بن يحيى التادلي المراكشي المالكي (ت ٩٣٠هـ / ١٢٣٢م)
الشهير بابن الزيات. صوفي له التشوف إلى رجال التصوف^(٤).
- يوسف بن يعقوب الرومي الحنفي (ت ٩٨٩هـ / ١٥٨١م)
فقيه، صوفي، خلوتي. تولى مشيخة الحرم النبوي، وتوفي بالمدينة. من تصانيفه الكثيرة:
- أخبار الحج في المناسك - رسالة في الحج عن الغير - قرّة العيون في المناسك - تليل
التأويل - تنبيه الغبي في رواية النبي ﷺ - سلسلة المشايخ الصوفية^(٥).

(١) البغدادي، هدية ٥٦٤/٢.

(٢) البغدادي، هدية ٥٦٤/٢.

(٣) البغدادي، هدية ٥٥٧/٢ الزركلي، الأعلام ٢٥٤/٨.

(٤) البغدادي، هدية ٥٥٣/٢.

(٥) البغدادي، هدية ٥٦٤/٢ - ٥٦٥.

□ يوسف بن حسن المصري (كان حياً ٨٩٦هـ / ١٤٩١م)

صوفي. من آثاره:

غايات السرائر وآيات البصائر لطالبي الطريق على التحقيق وسالكى بالإخلاص والتصديق،
في التصوف والأخلاق^(١).

□ يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي المالكي (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٨م)

المعروف بابن الصفار. فقيه، محدث، عالم في اللغة العربية، شاعر، صوفي. روى عن
محمد بن معاوية القرشي، وأبي عيسى الليثي. تفقه على أبي بكر بن ذرب. ولّى قضاء
بطليموس وأعمالها، ثم الخطابة بجامع الزهراء، ثم القضاء بقرطبة مع الوزارة. توفي في
رجب، من مصنفاته:

- الإبتهاج لمحبة الله عز وجل - كتاب المنقطعين إلى الله عز وجل - كتاب المستصرخين بالله
عند نزول البلاء - كتاب محبة الله - التنسيب والتيسير - التسلي عن الدنيا بتأميل خير
الآخرة من الغنى^(٢).

(١) البغدادي، هدية ١٣٥/٢.

(٢) ابن العماد، شذرات ٢٤٤/٣؛ خليفة، كشف، ص ٤٩٥؛ البغدادي، إهضاح ٢٨٥/١، ٢٨٧.

فهرس الأعلام

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١٧	إبراهيم العجمي	١١	إبراهيم الأحذب
١٧	إبراهيم يوسف	١٢	إبراهيم الخواص
١٨	إبراهيم الديري	١٢	إبراهيم الزبيرى
١٨	إبراهيم الأنصاري	١٢	إبراهيم البدخشاني
١٨	إبراهيم صبغة الله	١٢	إبراهيم صالح
١٩	إبراهيم الدسوقي	١٣	إبراهيم الدنايى الخنبلى
١٩	إبراهيم الغرناطى	١٣	إبراهيم البوسنوى
٢٠	إبراهيم الكازرونى	١٣	إبراهيم الكورانى
٢٠	إبراهيم اللبايىدى	١٤	إبراهيم الأرزنجانى
٢٠	إبراهيم المقدسى	١٤	إبراهيم السواسى
٢١	إبراهيم الغزى	١٤	إبراهيم الغلايىنى
٢١	إبراهيم الحنفى	١٥	إبراهيم الشاذلى
٢٣	إبراهيم التاكشتى	١٥	إبراهيم الشبسترى
٢٣	إبراهيم الشافعى	١٥	إبراهيم الرشيد
٢٣	إبراهيم الراوى	١٥	إبراهيم المغلوى
٢٤	إبراهيم البخشى	١٥	إبراهيم الحيدرى
٢٤	إبراهيم النكسارى	١٦	إبراهيم الدمشقى
٢٤	إبراهيم العطار	١٦	إبراهيم القسطنطنى
٢٥	إبراهيم المواهى	١٦	إبراهيم القرىمى
٢٥	إبراهيم الحلوى	١٦	إبراهيم الموصلى
٢٦	إبراهيم الجباوى	١٦	إبراهيم الأرزومى

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٤	أبو زهان العسكري	٢٦	إبراهيم السمانودي
٣٥	أبو زين الكنتي	٢٦	إبراهيم الجمري
٣٥	أبو السعود الحنفي	٢٧	إبراهيم القسطموني
٣٦	أبو العباس البوني	٢٧	إبراهيم البليسي
٣٦	أبو القاسم الرماح	٢٨	إبراهيم ابن الحنبلي
٣٦	أبو القاسم التونسي	٢٨	أبو بكر البعلبي
٣٦	أبو القاسم الأدفوي	٢٩	أبو بكر دعسين
٣٧	أبو الوفاء الشافعي	٢٩	أبو بكر الكلالي
٣٧	أبو الوفاء العرضي	٢٩	أبو بكر الكختاوي
٣٨	أحمد الواسطي	٢٩	أبو بكر الدمشقي
٣٨	أحمد الصديقي	٣٠	أبو بكر دده
٣٨	أحمد الفاروئي	٣٠	أبو بكر السقاف
٣٩	أحمد أبو البركات	٣٠	أبو بكر الحضرمي
٣٩	أحمد ابن الرسام	٣١	أبو بكر باعلوي
٤٠	أحمد الحموي	٣١	أبو بكر الطوسيه وي
٤٠	أحمد العلوي	٣٢	أبو بكر الشيباني
٤٠	أحمد الزبيدي	٣٢	أبو بكر الحداد
٤٠	أحمد ابن الرداد	٣٢	أبو بكر اليميني
٤١	أحمد المصري	٣٢	أبو بكر الكردي
٤١	أحمد الدمشقي	٣٣	أبو بكر المغربي
٤١	أحمد البقاعي	٣٣	أبو بكر اليماني
٤١	أحمد الدرقاري	٣٣	أبو بكر الدياتي
٤٢	أحمد السماليجي	٣٤	أبو بكر البناني
٤٢	أحمد الصيادي	٣٤	أبو بكر العرودكي
٤٢	أحمد الصديقي الحنبلي	٣٤	أبو الحسن الهمداني
٤٣	أحمد سنان	٣٤	أبو الخير التيناتي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٩	أحمد جرجيس العاني	٤٣	أحمد القسطنموني
٥٠	أحمد الرداد	٤٣	أحمد الرملي
٥٠	أحمد راشد الرومي	٤٣	أحمد الزبرجدي
٥٠	أحمد الرومي	٤٣	أحمد زروق
٥٠	أحمد الزاهد	٤٤	أحمد المغربي
٥١	أحمد البكري الصديقي	٤٤	أحمد مقبيل
٥١	أحمد الحبشي	٤٤	أحمد الأحمدي
٥١	أحمد المنوفي	٤٤	أحمد الدمياطي
٥١	أحمد السرهندي	٤٥	أحمد نشاطي
٥١	أحمد المرادي	٤٥	أحمد إدريس المغربي
٥٢	أحمد السنيوي	٤٥	أحمد العقاد
٥٢	أحمد سلطان	٤٥	أحمد الطالقاني
٥٣	أحمد سلمة المقدسي	٤٦	أحمد بابا التجاني
٥٣	أحمد الأروادي	٤٦	أحمد البحيري
٥٣	أحمد الحنبلي	٤٦	أحمد التلمساني
٥٣	أحمد الألوسي	٤٦	أحمد البجائي
٥٤	أحمد شرقاوي	٤٦	أحمد الجوهري
٥٤	أحمد السنوسي	٤٧	أحمد الحارون
٥٥	أحمد التوقادي	٤٧	أحمد نظيف الرومي
٥٥	أحمد صدقة	٤٧	أحمد القسطنموني
٥٦	أحمد الحامدي	٤٧	أحمد الجامي
٥٦	أحمد الطريزوني	٤٧	أحمد العطاس
٥٧	أحمد الأنطاكي	٤٨	أحمد القسنطيني
٥٧	أحمد الشريف	٤٨	أحمد عنان
٥٧	أحمد السهرندي	٤٨	أحمد حسين
٥٧	أحمد الشانفي	٤٩	أحمد سيد الناس

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٦٤	أحمد الشرنوبى	٥٨	أحمد السقاف
٦٤	أحمد عروس	٥٨	أحمد العيسى
٦٤	أحمد الآقشهرى	٥٨	أحمد الكردي
٦٥	أحمد الفاروئى	٥٨	أحمد المسكدادى
٦٥	أحمد الفاروئى	٥٨	أحمد الموصلى
٦٥	أحمد الروذبارى	٥٨	أحمد الهروى
٦٦	أحمد التفروشى	٥٩	أحمد عثمان
٦٦	أحمد علوان	٥٩	أحمد الصياد
٦٦	أحمد البدوى	٥٩	أحمد الدهلوى
٦٦	أحمد الهندى الحنفى	٦٠	أحمد الغزى
٦٦	أحمد المسالى	٦٠	أحمد أشرف زادة
٦٧	أحمد الشاذلى	٦٠	أحمد التستوى
٦٧	أحمد عبد القدوس	٦٠	أحمد الحسنى
٦٧	أحمد عبد الله	٦١	أحمد الدوعنى
٦٧	أحمد صالح	٦١	أحمد القبرصى
٦٩	أحمد العمري	٦١	أحمد المصرى الشافعى
٦٩	أحمد يحيى الرفاعى	٦١	أحمد الأصبهانى
٧٠	أحمد البونى	٦٢	أحمد الحلبي الحنبلى
٧٠	أحمد الجزائرى	٦٢	أحمد البرسوى
٧١	أحمد النشائى	٦٣	أحمد الهندى
٧١	أحمد الانصارى	٦٣	أحمد الأزدي
٧١	أحمد الحمايى العلوانى	٦٣	أحمد العاقولى
٧٢	أحمد الزيلعى	٦٣	أحمد السجلماسى
٧٢	أحمد الوفايى	٦٣	أحمد المحمدى
٧٢	أحمد شاكر الحموى	٦٤	أحمد الجزولى
٧٣	أحمد الخوارزمى	٦٤	أحمد الأندلسى

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٨١	أحمد يعزى الجزولي	٧٤	أحمد الرازي
٨١	أحمد الروذباري	٧٤	أحمد الخزرجي
٨٢	أحمد زغلان	٧٤	أحمد الخراز
٨٢	أحمد النسوي	٧٥	أحمد الغزالي
٨٢	أحمد البصري	٧٥	أحمد غوثي دده
٨٢	أحمد الزاهد	٧٥	أحمد الأندلسي
٨٣	أحمد الباقاني	٧٥	أحمد الهروي
٨٣	أحمد المراكشي	٧٦	أحمد السلانكي
٨٤	أحمد السيواسي	٧٦	أحمد الفيومي
٨٤	أحمد المحلي	٧٦	أحمد الثعلبي
٨٤	أحمد الشيرازي	٧٧	أحمد الحضراوي
٨٥	أحمد البجائي	٧٧	أحمد السمناني
٨٥	أحمد عطاء الله	٧٧	أحمد الشافعي
٨٦	أحمد الأندلسي الفاسي	٧٧	أحمد بن شاه
٨٦	أحمد علوان	٧٨	أحمد البناء الدمياطي
٨٦	أحمد المحضار	٧٨	أحمد الكناني
٨٦	أحمد العراقي	٧٨	أحمد طاووس الفقراء
٨٧	أحمد الحلوي الحموي	٧٨	أحمد العدوي
٨٨	أحمد بن العربي	٧٩	أحمد المكي الشافعي
٨٨	أحمد التجاني	٧٩	أحمد القرشي
٨٩	أحمد الكركي	٨٠	أحمد الأزنيقي
٨٩	أحمد المغربي المالكي	٨٠	أحمد الأتحصاري
٨٩	أحمد الدمشقي الشافعي	٨٠	أحمد التلمساني
٨٩	أحمد مسروق	٨٠	أحمد تلحطيب الحنفي
٩٠	أحمد الجعفري	٨٠	أحمد التوقادي
٩٠	أحمد الطاهري	٨١	أحمد الحجندي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٩٧	أحمد النزيلي	٩٠	أحمد الشهرزوري
٩٧	أحمد النقشبندي	٩٠	أحمد المغربي الدمياطي
٩٧	أحمد الفلاحي	٩٠	أحمد عجيبة
٩٧	أحمد أبو حجلة التلمساني	٩١	أحمد الغزالي
٩٨	أحمد الأكرفي	٩١	أحمد الصنهاجي الأندلسي
٩٩	أحمد شكيل	٩٢	أحمد الدرعي المغربي
٩٩	أحمد محمد المالكي	٩٢	أحمد السلاوي
٩٩	أحمد سنبل	٩٢	أحمد النوري
٩٩	آدم الهندي	٩٢	أحمد النوره قوبي
٩٩	أرسلان الدمشقي	٩٣	أحمد الهندي الحنفي
٩٩	إسحاق البخاري	٩٣	أحمد الوتري
١٠٠	إسحاق عربشاه	٩٣	أحمد الدجاني
١٠٠	إسحاق البخشي	٩٣	أحمد المالكي
١٠٠	أسعد الصاحب	٩٤	أحمد بكيت باشي
١٠٠	إسماعيل المنفلوطي	٩٤	أحمد الصيادي
١٠٠	إسماعيل البيرامي	٩٤	أحمد الكمشخانوني
١٠١	إسماعيل البرزنجي	٩٥	أحمد مصطفى العمري
١٠١	إسماعيل حقي الإسلامبولي	٩٥	أحمد القادين
١٠١	إسماعيل النوري	٩٥	أحمد القونوي
١٠١	إسماعيل الإسكداري	٩٥	أحمد العلوي المالكي
١٠٢	إسماعيل الرومي	٩٥	أحمد الموره وي
١٠٢	إسماعيل الأضرومي	٩٦	أحمد الثقفي
١٠٢	إسماعيل الآيديني	٩٦	أحمد موسى الرومي
١٠٢	إسماعيل الحضرمي	٩٦	أحمد الموصلي
١٠٣	إسماعيل الكيلاني	٩٦	أحمد دده القونوي
١٠٣	إسماعيل العطار	٩٦	أحمد الناصحي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١١٦	حاتم اليكشهرى	١٠٣	إسماعيل القرمانى
١١٦	الحارث المحاسى	١٠٣	إسماعيل النىسابورى
١١٦	حامد الرومى	١٠٤	إسماعيل التميمى
١١٧	حبیب الله الحنفى	١٠٤	أشرف السمعانى
١١٧	حبیب الله القرمانى	١٠٤	إلیاس الكردى
١١٧	حبیب الله الكشمیرى	١٠٥	إمتنان خان
١١٧	حبیب الله القنوجى	١٠٥	أیوب الحنفى
١١٧	حجازى السندیونى	١٠٦	بالى الصوفى وى
١١٨	حسام الدین الرومى	١٠٦	بایزید الرومى
١١٨	حسام الدین محمد	١٠٦	بشیر الهاشمى
١١٨	حسن البیطار	١٠٦	بهاء الدین البیطار
١١٩	حسن الواسطى	١٠٨	تاج الدین العثمانى
١١٩	حسن الرفاعى	١٠٨	تقى الدین الخنبلى
١١٩	حسن الأزهرى	١٠٨	تقى الدین الحصنى
١٢٠	حسن الموصلى	١١٠	ثابت بن تاوان
١٢٠	حسن جلىبى	١١٠	ثوبان المصرى
١٢٠	حسن خواجه	١١٢	جرجیس الأربلى
١٢١	حسن دده	١١٢	جعفر الإدريسى
١٢١	حسن الدهلوى	١١٢	جعفر باعبود
١٢١	حسن بن رضوان	١١٣	جعفر البرزنجى
١٢١	حسن سنان	١١٣	جعفر الدهلوى
١٢١	حسن الفوى	١١٣	جعفر الخواص
١٢٢	حسن الدهلوى	١١٣	جعفر الشماع
١٢٢	حسن رضائى	١١٤	جلال الدین الرومى
١٢٢	حسن الإطوائى	١١٥	الجنید البغدادى
١٢٢	حسن اللاهجى	١١٥	الجنید العمري

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١٣٠	حسين الجيلاني	١٢٢	حسن بافضل
١٣٠	حسين البيطار	١٢٢	حسن سزائي
١٣١	حسين المغربي	١٢٣	حسن البخشي الحلبي
١٣١	حسين الشافعي	١٢٣	حسن العدوي
١٣١	حسين الحصارى	١٢٤	حسن شيخ الأكراد
١٣١	حسين آل خزام	١٢٤	حسن العلامى
١٣٢	حسين البيري	١٢٤	حسن العكي
١٣٣	حسين آبادي	١٢٤	حسن الحنبلي
١٣٣	حسين الحموي	١٢٥	حسن نظمي الرومي
١٣٣	حسين الأهدل	١٢٥	حسن شهبة
١٣٤	حسين طعمة	١٢٥	حسن شمة
١٣٥	حسين اليمني	١٢٥	حسن قويدر
١٣٥	حسين العمري	١٢٦	حسن بطحيش
١٣٥	حسين الحلبي	١٢٦	حسن الدقاق
١٣٦	حسين بافضل	١٢٧	حسن العوضي
١٣٦	حسين عربشاه	١٢٧	حسن مخدم
١٣٦	حسين الصيادي	١٢٧	حسن عدلي
١٣٦	حسين الحريري	١٢٧	حسن فيضي
١٣٦	حسين الرومي الحنفي	١٢٨	حسن القسطنطيني
١٣٧	حسين الجزائري	١٢٨	حسن حسام الدين
١٣٧	حسين الكاشفي	١٢٨	حسن الصفوري
١٣٧	حسين المالكي	١٢٨	حسن القرشي
١٣٧	حسين الوفائي	١٢٩	حسن البغدادي
١٣٨	حسين الحبشي	١٢٩	حسن الكردي
١٣٨	حسين سلمان الشافعي	١٢٩	حسن الشيرازي
١٣٨	حسين عيدروس	١٣٠	حسين الحصاني

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١٥١	راغب السباعي	١٣٨	حسين الدرعي
١٥١	رجب الرومي	١٣٩	حسين موسى الحنفي
١٥١	رجب المولوي	١٣٩	حسين الحلاج
١٥١	رحمة الله الحنفي	١٤٠	حمدون السلمي
١٥١	روزبهان البقلي	١٤١	حمزة الهندي
١٥٢	رويم الشيباني	١٤١	حميد الدين الحنفي
١٥٣	زكريا السنكي	١٤١	حيدر العلوي
١٥٣	زين الدين الشافعي	١٤٢	خالد العثماني
١٥٣	زين العابدين المناوي	١٤٣	خسرو الأصبهاني
١٥٤	زين العابدين البكري	١٤٣	خضر المدوي
١٥٥	ست العجم	١٤٣	خلف المصري
١٥٥	سري السقطي	١٤٣	خليل الثمين
١٥٦	سعد الدين الهندي	١٤٤	خليل الفيومي
١٥٦	سعد الدين الكابلي	١٤٤	خليل الرحبي
١٥٦	سعد الموجي	١٤٥	خليل الرومي
١٥٦	سعد بن الديري	١٤٥	خليل الداغستاني
١٥٧	سلامة الراضي	١٤٦	داود الكشميري
١٥٧	سلامة هندي	١٤٦	داود بن باخلا
١٥٧	سلمان النيسابوري	١٤٦	داود البغدادي
١٥٧	سليم باعلوي	١٤٧	داود بن عبد الله
١٥٧	سليم القريني	١٤٧	داود الشاذلي
١٥٨	سليمان القندوزي	١٤٧	داود الرومي
١٥٨	سليمان العلوي	١٤٧	داود القيصري
١٥٨	سليمان الكيالي	١٤٧	درويش قاسم
١٥٨	سليمان اليرسوي	١٤٨	دلف الشبلي
١٥٨	سليمان الرومي	١٥٠	ذو النون السرماري

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١٦٥	صالح المغربي	١٥٩	سليمان رصد
١٦٦	صالح البرسوي	١٥٩	سليمان التلمساني
١٦٦	صالح الأسدي	١٥٩	سليمان الأشقودره وي
١٦٦	صالح الرومي	١٦٠	سليمان الأبشيطي
١٦٦	صالح خليل	١٦٠	سليمان الأهدل
١٦٦	صالح السباعي	١٦٠	سماء السهروردي
١٦٧	صالح اليافي	١٦٠	سنان بن يعقوب
١٦٧	صبغة الله البروجي	١٦٠	سهيل التستري
١٦٧	صدقة الحنفي	١٦١	شاه العتايي
١٦٧	صديق اليميني	١٦١	شاهين العاتكي
١٦٧	صفائي السيوي	١٦١	شرف الدين الهندي
١٦٧	صفي الدين الكيلاني	١٦١	شرف الحنفي
١٦٨	صلاح الدين الحسيني	١٦١	شريف الرومي
١٦٨	صنع الله الكوتاهي	١٦٢	الشريف الحسيني
١٦٩	ضياء الدين البداوني	١٦٢	شعيب الأدلبي
١٦٩	ضياء الدين الهندي	١٦٢	شعيب التلمساني
١٧٠	طاهر الجصاص	١٦٣	شعيب المصري
١٧٠	طاهر القسنطيني	١٦٣	شعيب الرومي
١٧٠	طاهر الهمداني	١٦٣	شهاب الدين السيواسي
١٧٠	طلحة اليميني	١٦٣	شيخ باعبود
١٧٠	طه الحلبي	١٦٣	شيخ الميبدوسي
١٧١	طيب الشافعي	١٦٤	شيخ العلوي
١٧١	طيب الجزائري	١٦٤	شيخان العلوي
١٧٢	ظاهر الزيداني	١٦٤	شيرخان الدهلوي
١٧٣	عائشة الباعونية	١٦٥	صابر المولوي
١٧٤	عبد الهروي	١٦٥	صادق البخشي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
١٨٣	عبد الرحمن الجزائري	١٧٤	عبد الأحد السيواسي
١٨٣	عبد الرحمن الأزهرى	١٧٤	عبد الباقي الرومي
١٨٣	عبد الرحمن الشيرازي	١٧٤	عبد الجليل الهندي
١٨٤	عبد الرحمن الطالباي	١٧٥	عبد الجليل الشافعي
١٨٤	عبد الرحمن الرومي	١٧٥	عبد الجليل المرادي
١٨٤	عبد الرحمن البتروني	١٧٥	عبد الجواد الكيالي
١٨٤	عبد الرحمن بن داود	١٧٥	عبد الجواد القاياتي
١٨٥	عبد الرحمن الكردي	١٧٦	عبد الحفيظ الهمداني
١٨٦	عبد الرحمن الحلبي	١٧٦	عبد الحفيظ عثمان
١٨٦	عبد الرحمن البكري	١٧٦	عبد الحفيظ الجزائري
١٨٦	عبد الرحمن الأذرعى	١٧٧	عبد الحق المرسي
١٨٦	عبد الرحمن الدمشقي	١٧٧	عبد الحق الدهلوي
١٨٧	عبد الرحمن الشافعي	١٧٨	عبد الحق المرزباني
١٨٨	عبد الرحمن السيوطي	١٧٨	عبد الحكيم الأندلسي
١٨٨	عبد الرحمن الصوفي	١٧٨	عبد الحلیم النابلسي
١٨٩	عبد الرحمن الكيلاني	١٧٩	عبد الحلیم محمود
١٨٩	عبد الرحمن الحموي	١٧٩	عبد الحميد الرافعي
١٩٠	عبد الرحمن الغيثي	١٨٠	عبد الحميد الألوسي
١٩٠	عبد الرحمن القدوسي	١٨١	عبد الحميد العيتابي
١٩٠	عبد الرحمن الواسطي	١٨١	عبد الحميد النيرزي
١٩٠	عبد الرحمن بن بنت الأعز	١٨١	عبد الحمي الأدرنوي
١٩١	عبد الرحمن الحنفي	١٨١	عبد الخالق الغجدواني
١٩١	عبد الرحمن بن سليمان	١٨١	عبد الخالق المزجاجي
١٩٢	عبد الرحمن الأقفهسي	١٨٢	عبد الرؤف الهندي
١٩٢	عبد الرحمن الأماسي	١٨٢	عبد الرحمن الموصلبي
١٩٢	عبد الرحمن العمودي	١٨٣	عبد الرحمن القونوي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢٠٠	عبد الرحيم الكاشاني	١٩٢	عبد الرحمن الرازي
٢٠١	عبد الرحيم عبد الرزاق الجيلاني	١٩٣	عبد الرحمن الأنصاري
٢٠١	عبد الرحيم عبد الرشيد الهندي	١٩٣	عبد الرحمن الأوجاقي
٢٠١	عبد الرحيم عبد السلام المصري	١٩٤	عبد الرحمن الحضرمي
٢٠٢	عبد الرحيم المقدسي	١٩٤	عبد الرحمن البكري المالكي
٢٠٢	عبد الرحيم البغدادي	١٩٤	عبد الرحمن السابح
٢٠٢	عبد الرحيم الحسني	١٩٤	عبد الرحمن الثعالبي
٢٠٣	عبد الرحيم اللخمي	١٩٥	عبد الرحمن الحنبلي
٢٠٣	عبد الرحيم المغربي	١٩٥	عبد الرحمن العيدروس
٢٠٣	عبد الرحيم الطرابلسي	١٩٦	عبد الرحمن الخربوتي
٢٠٤	عبد الرحيم الزواوي	١٩٦	عبد الرحمن القسطنطيني
٢٠٤	عبد الرحيم بن الخياط	١٩٦	عبد الرحمن يخلفتين
٢٠٤	عبد الشكور الحنفي	١٩٧	عبد الرحيم حجون
٢٠٤	عبد الصمد البرزنجي	١٩٧	عبد الرحيم البرعي
٢٠٥	عبد الصمد الجاوي	١٩٧	عبد الرحيم الأماصي
٢٠٥	عبد الصمد الفقيه	١٩٨	عبد الرحيم الترسي
٢٠٥	عبد العال القرشي	١٩٨	عبد الرحيم الحسيني
٢٠٥	عبد العزيز التونسي	١٩٨	عبد الرحيم المرزبفوني
٢٠٥	عبد العزيز الدميري	١٩٨	عبد الرحيم البخاري
٢٠٦	عبد العزيز التميمي	١٩٨	عبد الرحيم الأسكوي
٢٠٧	عبد العزيز العراقي	١٩٩	عبد الرحيم البرزنجي
٢٠٧	عبد العزيز الدمشقي	١٩٩	عبد الرحيم الأماصي
٢٠٧	عبد العزيز الدهلوي	١٩٩	عبد الرحيم الأسنائي
٢٠٨	عبد العزيز النسفي	١٩٩	عبد الرحيم البندنيجي
٢٠٨	عبد الغفار القوسي	١٩٩	عبد الرحيم بن أبي اللطف
٢٠٨	عبد الغني الرافي	٢٠٠	عبد الرحيم الدمشقي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢١٨	عبد القادر الزيري	٢٠٩	عبد الغني النابلسي
٢١٨	عبد القادر الشيباني	٢١٠	عبد الغني البيطار
٢١٨	عبد القادر الكيلاني الهندي	٢١٠	عبد الغني التلمساني
٢١٩	عبد القادر الكفوي	٢١١	عبد الغني المقدسي
٢١٩	عبد القادر السيواسي	٢١١	عبد الغني الهندي
٢١٩	عبد القادر المؤذن	٢١١	عبد الفتاح الزعبي
٢١٩	عبد القادر الجمالي	٢١٢	عبد الفتاح اليافي
٢١٩	عبد القادر الدشطوطي	٢١٢	عبد الفتاح اللاذقي
٢١٩	عبد القادر قضيب البان	٢١٣	عبد القادر البرسوي
٢٢٠	عبد القادر الجزائري	٢١٣	عبد القادر الفاسي
٢٢١	عبد القادر الصديقي	٢١٣	عبد القادر الهيتي
٢٢١	عبد القادر بن موسى الجيلاني	٢١٣	عبد القادر الحسيني
٢٢٢	عبد القادر البداوي	٢١٤	عبد القادر مغيزل
٢٢٢	عبد القاهر السهروردي	٢١٤	عبد القادر اليافي
٢٢٢	عبد القدوس الكنكوهي	٢١٤	عبد القادر السنوسي
٢٢٢	عبد الكريم الجيلي	٢١٥	عبد القادر العيدروسي
٢٢٣	عبد الكريم الأدرنوي	٢١٥	عبد القادر الجيلاني
٢٢٣	عبد الكريم الحنفي	٢١٦	عبد القادر الشافعي
٢٢٣	عبد الكريم عويضة	٢١٦	عبد القادر الحنفي
٢٢٤	عبد الكريم اللاهوري	٢١٦	عبد القادر عقيلة
٢٢٤	عبد الكريم الرافعي	٢١٦	عبد القادر الورديني
٢٢٥	عبد الكريم الميغي	٢١٦	عبد القادر البساري
٢٢٥	عبد الكريم مخدم	٢١٧	عبد القادر العبدلاني
٢٢٥	عبد الكريم القشيري	٢١٧	عبد القادر الهندي
٢٢٦	عبد اللطيف الهاشمي	٢١٨	عبد القادر المغربي
٢٢٦	عبد اللطيف المقدسي	٢١٨	عبد القادر الطيبي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢٣٥	عبد الله القشيري	٢٢٦	عبد اللطيف الرومي
٢٣٥	عبد الله الدهلوي	٢٢٦	عبد اللطيف الحنفي
٢٣٥	عبد الله البوسني	٢٢٧	عبد الله ميرغني
٢٣٦	عبد الله الدهلوي	٢٢٧	عبد الله باسودان
٢٣٦	عبد الله الخزومي	٢٢٨	عبد الله الحسيني
٢٣٦	عبد الله الطوسي	٢٢٨	عبد الله المقدسي
٢٣٦	عبد الله المصري	٢٢٩	عبد الله اليافعي
٢٣٧	عبد الله الحسيني المالكي	٢٣٠	عبد الله المصري
٢٣٧	عبد الله الشيباني	٢٣٠	عبد الله السماوي
٢٣٧	عبد الله بن أيوب	٢٣٠	عبد الله العيدروس
٢٣٧	عبد الله المكي	٢٣٠	عبد الله باعلوي
٢٣٧	عبد الله الدراجي	٢٣١	عبد الله الشرقاوي
٢٣٨	عبد الله الشافعي	٢٣١	عبد الله الخبلي
٢٣٨	عبد الله الأصفهندي	٢٣٢	عبد الله الحضرمي
٢٣٨	عبد الله البرسوي	٢٣٢	عبد الله الركابي
٢٣٨	عبد الله الدارندي	٢٣٢	عبد الله الحرفوش
٢٣٨	عبد الله الرازي	٢٣٣	عبد الله الصلاحي
٢٣٩	عبد الله الشيراوي	٢٣٣	عبد الله مرتضى
٢٣٩	عبد الله صاري	٢٣٣	عبد الله عبد الرحمن
٢٣٩	عبد الله المرجاني	٢٣٣	عبد الله با عبيد
٢٤٠	عبد الله الأنصاري	٢٣٣	عبد الله الشهرزوري
٢٤٠	عبد الله بن حديدة	٢٣٤	عبد الله الدنوشري
٢٤٠	عبد الله الهمذاني	٢٣٤	عبد الله العثماني
٢٤١	عبد الله الخادمي	٢٣٤	عبد الله الإبلصاني
٢٤١	عبد الله العيدروسي	٢٣٤	عبد الله الباليكسري
٢٤١	عبد الله الألوسي	٢٣٤	عبد الله عبد الغفور

صفحة

الإسم

٢٤٩	عثمان عبد الله
٢٤٩	عثمان الإستنبولي
٢٤٩	عثمان الصندوقلي
٢٥٠	عثمان الزيلعي
٢٥٠	عثمان الرومي
٢٥٠	عثمان فضلي
٢٥٠	عثمان الإستنبولي
٢٥١	عثمان الديماطي
٢٥١	عثمان البولوي
٢٥١	عثمان الموصلبي
٢٥١	عدي الأموي
٢٥١	العربي الدرقاوي
٢٥٢	العربي العلمي
٢٥٢	العربي الفاسي
٢٥٢	عطاء الله الأسكوبي
٢٥٢	عطية المغربي
٢٥٣	علوان الرومي
٢٥٣	علوي السقاف
٢٥٣	علي الحلبي
٢٥٣	علي البركشادي
٢٥٤	علي الشرواني
٢٥٤	علي الأثميدي
٢٥٤	علي المهاتمي
٢٥٤	علي الأزهري
٢٢٥	علي الآمدي
٢٥٥	علي الأندلسي

صفحة

الإسم

٢٤١	عبد الله المرغني
٢٤١	عبد الله الشيرازي
٢٤٢	عبد المجيد الشرنوبي
٢٤٢	عبد المجيد الإدريسي
٢٤٢	عبد المجيد السيواسي
٢٤٣	عبد المجيد الخاني
٢٤٤	عبد المجيد الرومي
٢٤٤	عبد المعطي السملاي
٢٤٤	عبد المعين المعين الحنفي
٢٤٤	عبد المقتدر الكندي
٢٤٥	عبد الملك التونسي
٢٤٥	عبد الملك القرشي
٢٤٥	عبد الملك الصديقي
٢٤٦	عبد الملك المغربي
٢٤٦	عبد الملك الهندي
٢٤٦	عبد الوهاب البخاري
٢٤٦	عبد الوهاب الشعراني
٢٤٧	عبد الوهاب الدمشقي
٢٤٧	عبد الوهاب الحنفي
٢٤٧	عبد الوهاب الصابوني
٢٤٧	عبيد الله الحيدري
٢٤٨	عبيد الله الشاشي
٢٤٨	عثمان الفرتكي
٢٤٨	عثمان الحنبلي
٢٤٨	عثمان النجدي
٢٤٩	عثمان الجوزومي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢٦٣	علي سياوش	٢٥٥	علي الكلشني
٢٦٣	علي الترسي	٢٥٦	علي زكريا
٢٦٣	علي الدمثي	٢٥٦	علي الصياد
٢٦٣	علي القونوي	٢٥٦	علي البغدادي
٢٦٤	علي البانقوسي	٢٥٧	علي الحموي
٢٦٤	علي الحلبي الحنفي	٢٥٧	علي الدراقوي
٢٦٤	علي الرنائي	٢٥٧	علي الشافعي
٢٦٤	علي يونس	٢٥٨	علي معصوم
٢٦٤	علي العيادي	٢٥٨	علي موسى
٢٦٥	علي العشاقبي	٢٥٩	علي القونوي
٢٦٥	علي العلوي المالكي	٢٥٩	علي الشيرازي
٢٦٥	علي الدوعني	٢٥٩	علي القنوجي
٢٦٥	علي البديسي	٢٥٩	علي القسطنوني
٢٦٥	علي الجرکشي	٢٦٠	علي السوداني
٢٦٦	علي جهضم	٢٦٠	علي السقاف
٢٦٦	علي الحموي	٢٦٠	علي الخرقاني
٢٦٦	علي عرفي الرومي	٢٦٠	علي البيومي
٢٦٦	علي الأندلسي	٢٦١	علي الفاسي
٢٦٧	علي الشوني	٢٦١	علي الواسطي
٢٦٧	علي الشيخاني	٢٦١	علي المسعودي
٢٦٧	علي الشاذلي	٢٦٢	علي بن زيد
٢٦٨	علي بهجت	٢٦٢	علي الكرمانبي
٢٦٨	علي المروزي	٢٦٢	علي الزمزمي
٢٦٨	علي المصري	٢٦٢	علي المرصفي
٢٦٨	علي الجويني	٢٦٢	علي الدمشقي
٢٦٨	علي خان الهندي	٢٦٢	علي وصفي الرومي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢٧٥	علي الواسطي	٢٦٩	علي السليماني
٢٧٦	علي القرشي البسطي	٢٦٩	علي المالكي
٢٧٦	علي المبارك	٢٦٩	علي الغزنوي
٢٧٦	علي الأصفهاني	٢٦٩	علي الباجراي
٢٧٦	علي المنوفي	٢٦٩	علي الحموي الشافعي
٢٧٧	علي وفا	٢٧٠	علي عقيل
٢٧٧	علي المرادي الحنفي	٢٧١	علي الديري
٢٧٨	علي الزواوي	٢٧١	علي الزبيدي القرشي
٢٧٨	علي اليمني	٢٧١	علي الميهي
٢٧٨	علي بن أحمد الحموي	٢٧١	علي البتنوني
٢٧٨	علي عاشق	٢٧١	علي القريني
٢٧٨	علي السلمي	٢٧٢	علي القلمي
٢٧٩	علي المستاري	٢٧٢	علي النطنزي
٢٧٩	علي بن موسى	٢٧٢	علي الرفاعي الواسطي
٢٨٠	علي الهاشمي	٢٧٢	علي الصعيدي
٢٨٠	علي بن ميمون	٢٧٢	علي الرندي
٢٨١	علي التبريزي	٢٧٢	علي الحازن
٢٨١	علي الكيلاني	٢٧٣	علي أبو المدد
٢٨١	علي جبريل	٢٧٣	علي الحجازي
٢٨١	علي الشطنوفي	٢٧٣	علي الطيناري
٢٨٢	علي الجويني	٢٧٤	علي الآمدي
٢٨٢	علي الحلبي	٢٧٤	علي البكري
٢٨٢	عليهم الله العباسي	٢٧٥	علي الجيلاني
٢٨٢	عليهم الله الحنفي	٢٧٥	علي الشيرازي الشافعي
٢٨٢	عمار الأندلسي	٢٧٥	علي التوحيدي
٢٨٣	عمر الخيام	٢٧٥	علي الكوهي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٢٩٢	عمر الغزي	٢٨٣	عمر النسائي
٢٩٣	عمر المكي	٢٨٤	عمر الجمل
٢٩٣	عمران الشاذلي	٢٨٤	عمر الغزنوي
٢٩٣	عمرو المكي	٢٨٤	عمر الآيديني
٢٩٣	عنان الزيلعي	٢٨٤	عمر الترمذي
٢٩٣	عوض اليمني	٢٨٤	عمر الشيراوي
٢٩٤	عوف بامختار	٢٨٥	عمر السقاف
٢٩٤	عيدروس الباعلوي	٢٨٥	عمر طريفي
٢٩٤	عيسى الكردي	٢٨٦	عمر العقار
٢٩٤	عيسى آبادي	٢٨٦	عمر العادلي
٢٩٤	عيسى الجيلاني	٢٨٦	عمر الحنفي
٢٩٥	عيسى الصفوي	٢٨٦	عمر الرافعي
٢٩٥	عيسى قراجا	٢٨٨	عمر باجمال
٢٩٦	غلام نقشبند	٢٨٨	عمر الحميري
٢٩٧	فتح الله البناني	٢٨٨	عمر القونوي
٢٩٧	فتح الله الحلبي	٢٨٨	عمر العرضي
٢٩٨	فخر الدين الرومي	٢٨٩	عمر الأسبيري
٢٩٨	فخر الدين الزرادي	٢٨٩	عمر المصري
٢٩٨	فريد الدين العطار	٢٨٩	عمر رفاعي
٢٩٨	فضل الله الخير	٢٨٩	عمر بن الفارض
٢٩٩	فضل الله المشهودي	٢٩٠	عمر الإسكوبي
٢٩٩	فيض الله	٢٩٠	عمر البرسوي
٣٠٠	قاسم البغدادي	٢٩١	عمر خضر
٣٠٠	قاسم الواسطي	٢٩١	عمر البسطامي
٣٠٠	قاسم الكرمانلي	٢٩١	عمر العربي
٣٠٠	قاسم البياتي	٢٩١	عمر السهروردي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٠٩	محمد البدير	٣٠١	قاسم التونسي
٣٠٩	محمد الطيبي	٣٠١	قاسم الخاني
٣٠٩	محمد الفوي	٣٠١	قاسم السعدي
٣١٩	محمد بوتشتت	٣٠١	قاسم الوفائي
٣١٠	محمد الأصهباني	٣٠١	قاسم الحلبي
٣١٠	محمد الخالدي	٣٠٢	قاسم الشافعي
٣١١	محمد المالقي	٣٠٢	قاسم الحنفي
٣١١	محمد المنفلوطي	٣٠٢	قدور المستغثاني
٣١١	محمد الحكيم	٣٠٣	كمال الدين الحلبي
٣١١	محمد بن اللبان	٣٠٤	لطف الله الرومي
٣١٢	محمد الدلائي	٣٠٤	لطف الله القرمانلي
٣١٢	محمد الرومي	٣٠٥	مبارك العزوزي
٣١٢	محمد سليمان	٣٠٥	محب الله الهندي
٣١٣	محمد بن هارون	٣٠٥	محمد الكيلاني
٣١٣	محمد الظهوري	٣٠٥	محمد الشيرازي
٣١٣	محمد المالكي	٣٠٦	محمد الشريف
٣١٤	محمد الأسعدي	٣٠٦	محمد الرندي
٣١٤	محمد البهوتي	٣٠٧	محمد الدكدكجي
٣١٤	محمد الموصلي	٣٠٧	محمد الكلاباذي
٣١٥	محمد القسطلاني	٣٠٧	محمد الحلبي
٣١٥	محمد بن المحلي	٣٠٨	محمد الجزائري
٣١٦	محمد أبو المواهب	٣٠٨	محمد احمد
٣١٦	محمد عlish	٣٠٨	محمد العثماني
٣١٧	محمد شاه مير	٣٠٨	محمد الكركي
٣١٧	محمد الفرغاني	٣٠٩	محمد الأردستاني
٣١٧	محمد التلمساني	٣٠٩	محمد الباليكسري

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٢٤	محمد أملاء البخاري	٣١٧	محمد الروذباري
٣٢٤	محمد مفتي الحلة	٣١٧	محمد الكاساني
٣٢٤	محمد النكده وي	٣١٨	محمد المالكي
٣٢٤	محمد درويش الرومي	٣١٨	محمد الإمام
٣٢٥	محمد القرشي	٣١٨	محمد الخليلي
٣٢٥	محمد عبد الهادي	٣١٨	محمد مرزوق
٣٢٥	محمد السويدي	٣١٩	محمد الختاني
٣٢٥	محمد عابدين	٣١٩	محمد البسطامي
٣٢٦	محمد الكردي	٣٢٠	محمد الدمراثي
٣٢٦	محمد بادشاه	٣٢٠	محمد البغدادي الحنبلي
٣٢٦	محمد العباسي	٣٢٠	محمد إدريس
٣٢٧	محمد اليعقوبي	٣٢٠	محمد الأدهمي
٣٢٧	محمد بن علي	٣٢١	محمد الجراح
٣٢٧	محمد الشاذلي الحموي	٣٢١	محمد البخاري
٣٢٧	محمد الزعبي	٣٢١	محمد الرومي
٣٢٨	محمد سنان	٣٢٢	محمد اليانيه وي
٣٢٨	محمد السعيدني	٣٢٢	محمد بن الصاحب
٣٢٨	محمد الفواص	٣٢٢	محمد غالب
٣٢٩	محمد القرشي الشافعي	٣٢٣	محمد بن أبي الصيف
٣٢٩	محمد موسى الشافعي	٣٢٣	محمد الحضرمي
٣٢٩	محمد الرازي الحنفي	٣٢٣	محمد أبو البركة
٣٣٠	محمد حمادي الموصلني	٣٢٣	محمد البرسوي
٣٣٠	محمد الدنجواني	٣٢٣	محمد الأصبهاني
٣٣٠	محمد البدري	٣٢٤	محمد الهندي
٣٣١	محمد الفارسي	٣٢٤	محمد الآلوسي
٣٣١	محمد المرعشي	٣٢٤	محمد الأمين الكيلاني

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٣٩	محمد محمد مخلوف العدوي	٣٣١	محمد البكري الشاذلي
٣٣٩	محمد حسيب الرومي	٣٣١	محمد الكهنوتي
٣٤٠	محمد نعيم	٣٣٢	محمد البركوي
٣٤٠	محمد الخطيبي	٣٣٢	محمد التبريزي
٣٤٠	محمد البرجلاني	٣٣٢	محمد الكرمانى الشيعي
٣٤٠	محمد البيشاورى	٣٣٢	محمد المجلسي
٣٤٠	محمد الثعلبي	٣٣٣	محمد التهامي
٣٤١	محمد المصري الحنفي	٣٣٣	محمد توفيق الإستانبولي
٣٤١	محمد الطوري	٣٣٣	محمد توفيق البكري
٣٤١	محمد باقر الأصفهاني	٣٣٣	محمد التونسي الوقائي
٣٤١	محمد السلمي	٣٣٤	محمد الباني
٣٤٢	محمد الكوز الحصارى	٣٣٤	محمد علي شاه
٣٤٢	محمد آق شمس الدين	٣٣٤	محمد الجملجولي
٣٤٢	محمد حمزة الحلبي	٣٣٤	محمد المقار
٣٤٢	محمد الجويني	٣٣٥	محمد جميل الخطيب
٣٤٣	محمد حياة السندي	٣٣٥	محمد الحامد
٣٤٣	محمد الأنصاري الحنفي	٣٣٦	محمد البجلي
٣٤٣	محمد الخروبي	٣٣٦	محمد الميزري
٣٤٤	محمد العطار	٣٣٦	محمد الشهرزوري الشافعي
٣٤٤	محمد الضبي	٣٣٦	محمد البكري الحنفي
٣٤٤	محمد وهب	٣٣٦	محمد الأستاني
٣٤٤	محمد الصدفى	٣٣٧	محمد الفيضى
٣٤٥	محمد المصحفي	٣٣٧	محمد وهي
٣٤٥	محمد القاوقجي	٣٣٧	محمد السنودي
٣٤٦	محمد صادق	٣٣٨	محمد أبو الهدى الصيادي
٣٤٧	محمد المرادي الحسيني	٣٣٩	محمد الحسني الألوسي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٥٤	محمد سليمان الحنفي	٣٤٧	محمد الدهيدي
٣٥٤	محمد مسعود الرومي	٣٤٧	محمد الطهوري
٣٥٤	محمد الجزولي الحنفي	٣٤٨	محمد شاه جهان
٣٥٥	محمد سليمان الشافعي	٣٤٨	محمد النيسابوري
٣٥٥	محمد السنديوني	٣٤٨	محمد المنزلاوي
٣٥٥	محمد سهيل الخطيب	٣٤٨	محمد المولوي البرسوي
٣٥٥	محمد بن اسرائيل	٣٤٨	محمد الجرکسي
٣٥٦	محمد السيتاني	٣٤٩	محمد الملاطيه وي
٣٥٦	محمد صالح الشاذلي	٣٤٩	محمد الرفاعي
٣٥٦	محمد خزندار	٣٤٩	محمد النهرواني
٣٥٦	محمد الشاشي	٣٤٩	محمد رفعت الرومي
٣٥٦	محمد العقاد	٣٥٠	محمد حقي الرومي
٣٥٧	محمد الشرف	٣٥٠	محمد السمرقندي
٣٥٧	محمد الشعار الحاتمي	٣٥٠	محمد العثماني
٣٥٧	محمد الأبيشي	٣٥٠	محمد البليسي
٣٥٧	محمد صالح الخطيب	٣٥٠	محمد بابصيل
٣٥٨	محمد يازيجي زاده	٣٥١	محمد الطيلاوي
٣٥٨	محمد الرضوي	٣٥١	محمد الصيادي الخزومي
٣٥٨	محمد الصحفي	٣٥١	محمد سعدي الكيلاني
٣٥٨	محمد العادلي	٣٥٢	محمد أبو السعود الكيلاني
٣٥٩	محمد الصديق الحسني	٣٥٢	محمد السويدي
٣٥٩	محمد بن النجار الرومي	٣٥٢	محمد بأقشير
٣٥٩	محمد الصغير الفاسي	٣٥٢	محمد البوصيري
٣٥٩	محمد ضمان البناي	٣٥٣	محمد الجزائري الحسني
٣٥٩	محمد الطاشكندي	٣٥٣	محمد سكوتي
		٣٥٣	محمد سليمان البغدادي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٦٧	محمد الخراساني	٣٥٩	محمد شيخ الربوة
٣٦٧	محمد الهمداني	٣٦٠	محمد طاهر المقدسي
٣٦٨	محمد الصيادي	٣٦٠	محمد لاله زاري
٣٦٨	محمد بن منير	٣٦٠	محمد بن عاشور التونسي
٣٦٨	محمد الهندي	٣٦١	محمد الحسني العلوي
٣٦٨	محمد حمدون المالكي	٣٦١	محمد الطيب الحسني
٣٦٨	محمد بن عبد السلام	٣٦١	محمد كيران
٣٦٩	محمد المنكاسي	٣٦٢	محمد المريني
٣٦٩	محمد الإسكندري	٣٦٢	محمد الطرابلسي المغربي
٣٦٩	محمد البكفوني	٣٦٢	محمد عابد السندي
٣٦٩	محمد الخولي	٣٦٣	محمد الزواوي
٣٧٠	محمد الكتاني	٣٦٣	محمد بري العدوي
٣٧٠	محمد السمان المدني	٣٦٣	محمد الجزولي
٣٧٠	محمد شقير	٣٦٣	محمد النفري
٣٧١	محمد الإشبيلي	٣٦٣	محمد النظيفي
٣٧١	محمد الغنيمي	٣٦٤	محمد المضري
٣٧١	محمد بن الحجاز	٣٦٤	محمد الأزهري
٣٧١	محمد باكويه	٣٦٥	محمد البكري الشافعي
٣٧١	محمد البشاروي	٣٦٥	محمد عبد الرحمن
٣٧١	محمد الجعفري	٣٦٥	محمد الديسي
٣٧٢	محمد أبو شعر الحنبلي	٣٦٦	محمد زكري المغربي
٣٧٢	محمد الدهلوي	٣٦٦	محمد البرشنسي
٣٧٢	محمد كوجك عاشق	٣٦٦	محمد بن عبد المحسن
٣٧٢	محمد هلالي	٣٦٧	محمد البهنسي
٣٧٢	محمد بن خليل الشافعي	٣٦٧	محمد التفتازاني
٣٧٣	محمد الدهلوي الهندي	٣٦٧	محمد روشن

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٧٩	محمد الإسكداري	٣٧٣	محمد رائف الرومي
٣٧٩	محمد عثمان الميرغني	٣٧٣	محمد رمزي الخنفي
٣٨٠	محمد العربي الدرقاوي	٣٧٣	محمد عيشي
٣٨٠	محمد الطيب الحسني	٣٧٣	محمد شيخ العيدروس
٣٨٠	محمد الدلائي	٣٧٣	محمد الطرايشي
٣٨١	محمد عزوز الإدريسي	٣٧٤	محمد بن باكوبه
٣٨١	محمد حاجي خليفة	٣٧٤	محمد بن تلو
٣٨١	محمد عطاء الله	٣٧٤	محمد المري الأندلسي
٣٨١	محمد السوداني	٣٧٤	محمد العيتابي
٣٨١	محمد الأدفوي	٣٧٤	محمد جنت الرومي
٣٨٢	محمد العالم	٣٧٥	محمد القلقشندي
٣٨٢	محمد بن حميد	٣٧٥	محمد القيصري
٣٨٢	محمد الأماسي	٣٧٥	محمد الكليبولي
٣٨٢	محمد ثمامة	٣٧٥	محمد ملاصفي الدين
٣٨٣	محمد البلالي	٣٧٥	محمد المازندراني
٣٨٣	محمد الإسفرايني	٣٧٥	محمد التفري الرندي
٣٨٣	محمد الترمذي	٣٧٦	محمد خزام الواسطي
٣٨٣	محمد سليمان الرومي	٣٧٦	محمد دمرdash
٣٨٤	محمد بن السنوسي	٣٧٧	محمد الحانفي الشافعي
٣٨٤	محمد الصبان	٣٧٧	محمد عبد المحسن الرومي
٣٨٥	محمد الصفاقسي	٣٧٧	محمد الطبري
٣٨٥	محمد بن عراق	٣٧٧	محمد الديلمي
٣٨٦	محمد بن المرابط	٣٧٨	محمد السيواسي
٣٨٧	محمد الزملكاني	٣٧٨	محمد الكبير الكتاني
٣٨٧	محمد ابو طالب المكي	٣٧٩	محمد النظيفي المراكشي
٣٨٨	محمد الشيخ علوان	٣٧٩	محمد الثقفي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٣٩٦	محمد الكتاني الحلبي	٣٨٨	محمد العلمي المقدسي
٣٩٦	محمد الدياتي الشافعي	٣٨٩	محمد بن عساكر المغربي
٣٩٦	محمد بن غانم كريم	٣٨٩	محمد بن دقيق العيد
٣٩٦	محمد الغنيمي التفتازاني	٣٨٩	محمد الكتاني
٣٩٧	محمد فالح الظاهري	٣٨٩	محمد الكوتاهيه وي
٣٩٧	محمد فايق الرومي	٣٨٩	محمد الحسيني اليمني
٣٩٧	محمد الفوي الشافعي	٣٩٠	محمد بن عربي
٣٩٨	محمد فتحا السوسي	٣٩٠	محمد الأماسي
٣٩٨	محمد فتحا المغربي	٣٩١	محمد نيازي
٣٩٨	محمد الهادي المكناسي	٣٩١	محمد شمس الدين التبريزي
٣٩٨	محمد فضل الله أيوب	٣٩١	محمد الأدرنوي
٣٩٩	محمد البرهانپوري	٣٩١	محمد غلّيش
٣٩٩	محمد بن الفضل الحنفي	٣٩٢	محمد بن عمر الشافعي
٣٩٩	محمد بن المعتمد	٣٩٢	محمد بن عمر العادلي
٣٩٩	محمد الفقيه الفاسي	٣٩٢	محمد خميس التلمساني
٣٩٩	محمد القادري	٣٩٣	محمد بن عمر الرومي
٤٠٠	محمد القادري الدهلوي	٣٩٣	محمد البغدادي الحنفي
٤٠٠	محمد البقري الشناوي	٣٩٣	محمد العرضي الحلبي
٤٠٠	محمد دحمان	٣٩٤	محمد بن حمويه
٤٠٠	محمد القندوسي	٣٩٤	محمد العلمي
٤٠١	محمد جسوس	٣٩٤	محمد المليكنشي
٤٠١	محمد القاشاني	٣٩٤	محمد الجاوي
٤٠١	محمد النهرواني الحنفي	٣٩٥	محمد الهواري
٤٠١	محمد السيزاوي	٣٩٥	محمد الوراق
٤٠١	محمد الطرابلسي الحنفي	٣٩٥	محمد العياشي المكناسي
٤٠٢	محمد الكرمانلي	٣٩٥	محمد بن حامد الصفدي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٠٩	محمد الحسين الحلبي	٤٠٢	محمد الكمراني التونسي
٤٠٩	محمد الكنجي	٤٠٢	محمد الكنجاوي
٤١٠	محمد عوض الحنفي	٤٠٢	محمد الكيلاني
٤١٠	محمد الخلاطي	٤٠٢	محمد الشريف
٤١٠	محمد العجلوني	٤٠٢	محمد أبو العزائم
٤١٠	محمد الخليلي	٤٠٣	محمد المبارك الكرمانى
٤١١	محمد رجا الحجازي	٤٠٣	محمد المجدوب السوداني
٤١١	محمد وفا السكندري	٤٠٣	محمد برمق
٤١١	محمد شرف الدين	٤٠٣	محمد المالكي القسطنطيني
٤١٢	محمد بن ريسون التطواني	٤٠٤	محمد الأنصاري الشاطبي
٤١٢	محمد البكري الصديقي	٤٠٤	محمد بن الحاج السلمي
٤١٣	محمد البهنسي الشافعي	٤٠٥	محمد المقرئ التلمساني
٤١٣	محمد الخطاب الرعيني	٤٠٥	محمد العامري
٤١٣	محمد حنون	٤٠٦	محمد الفاروقي
٤١٤	محمد المالكي الأزهري	٤٠٦	محمد الدرعي
٤١٥	محمد المزجاجي اليمني	٤٠٧	محمد الداماد
٤١٥	محمد العلمي الدرقاوي	٤٠٧	محمد البخاري
٤١٥	محمد الحساني	٤٠٧	محمد البديري
٤١٥	محمد الدموني	٤٠٧	محمد البيوري
٤١٦	محمد الزواوي	٤٠٧	محمد الجمالي الرومي
٤١٦	محمد العوفي	٤٠٨	محمد حاجي باشا
٤١٦	محمد الكاشفري	٤٠٨	محمد الحافى
٤١٧	محمد السبكي	٤٠٨	محمد الحجازي الشافعي
٤١٧	محمد بن الشماع الأيوبي	٤٠٨	محمد الحجوحي التجاني
٤١٧	محمد سعيد الحكيم	٤٠٨	محمد الحراق
٤١٨	محمد شاهين الحلبي	٤٠٩	محمد ظافر المدني

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٢٦	محمد أبو المواهب	٤١٨	محمد بحرق اليمني
٤٢٦	محمد نور الدين	٤١٩	محمد الهاملي الجزائري
٤٢٦	محمد الأسكليبي	٤١٩	محمد لطف الله
٤٢٦	محمد الجونفوري	٤١٩	محمد المبارك الجزائري
٤٢٧	محمد الدسوقي الأزهري	٤١٩	محمد ابن الميت
٤٢٧	محمد الخادمي	٤٢٠	محمد الغزالي
٤٢٧	محمد العلثي	٤٢١	محمد البكري الشافعي
٤٢٧	محمد البكري الصديقي	٤٢١	محمد المغربي الجزائري
٤٢٨	محمد النزولي	٤٢٢	محمد البخشي الشافعي
٤٢٨	محمد الطنطاوي	٤٢٢	محمد المنبجي
٤٢٩	محمد البرزنجي	٤٢٢	محمد موهب البخاري
٤٣٠	محمد المعروفي الحموي	٤٢٣	محمد خواجه بارسا
٤٣٠	محمد أسكوب	٤٢٣	محمد آبادي
٤٣٠	محمد المكّي الحنفي	٤٢٣	محمد كبير الأولياء
٤٣٠	محمد بن عزوز	٤٢٣	محمد ابن جمال الرومي
٤٣١	محمد الملا الحنفي	٤٢٤	محمد الداموني البكري
٤٣١	محمد التنوخي	٤٢٤	محمد الأقسراثي
٤٣١	محمد المنفلوطي	٤٢٤	محمد البرسوي
٤٣١	محمد البعلي	٤٢٤	محمد عاصم الرومي
٤٣١	محمد المهدي	٤٢٤	محمد القسطموني
٤٣٢	محمد مهدي الرواس	٤٢٥	محمد الشطاري
٤٣٣	محمد مهدي بن عبد السلام	٤٢٥	محمد مراد الرومي
٤٣٣	محمد القناوي	٤٢٥	محمد الكشميري
٤٣٣	محمد ناصر الموصلي	٤٢٥	محمد المرادي الحسيني
٤٣٤	محمد النعمان التلمساني	٤٢٥	محمد البلجرامي
٤٣٤	محمد الخبوشاني	٤٢٦	محمد بن هبة الله

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٤٤	محمد الوفائي القرشي	٤٣٤	محمد مولوي الهندي
٤٤٤	محمد الحسيني الدهلوي	٤٣٥	محمد الشيرازي الماتريدي
٤٤٤	محمد الحفناوي	٤٣٥	محمد حمويه الحموي
٤٤٤	محمد الحيدري التونسي	٤٣٦	محمد ناصر المغربي
٤٤٥	محمد معدان	٤٣٦	محمد محمد ناظم الحقاني
٤٤٥	محمود الفارابي	٤٣٦	محمد بن حمزة الحنفي
٤٤٦	محمود الحنفي	٤٣٧	محمد نصوحى
٤٤٦	محمود العيني	٤٣٧	محمد نور بخش
٤٤٧	محمود بن اسرائيل	٤٣٧	محمد نور العربي
٤٤٧	محمود الكلاباذي	٤٣٨	محمد نوري الكيلاني
٤٤٧	محمود الأرموي	٤٣٨	محمد بن جرجيس
٤٤٨	محمود الشرواني	٤٣٨	محمد نووي الجاوي
٤٤٨	محمود التبريزي	٤٣٩	محمد النيسابوري
٤٤٨	محمود الأماسي	٤٣٩	محمد هاشم الخطيب
٤٤٨	محمود الأفضلي	٤٣٩	محمد الهاشمي
٤٤٨	محمود العظم	٤٤٠	محمد جمالي الهندي
٤٣٩	محمود الرفاعي	٤٤٠	محمد وفا الحلبي
٤٤٩	محمود الآلوسي	٤٤١	محمد التادفي
٤٥٠	محمود الشقفة	٤٤٢	محمد اللاهجي
٤٥١	محمود الخوارزمي	٤٤٢	محمد رفاعة
٤٥١	محمود الأصهباني	٤٤٢	محمد بن الفرغ
٤٥٢	محمود الآمدي	٤٤٢	محمد البدرى الدجاني
٤٥٢	محمود الأرضرومي	٤٤٢	محمد الغزي الحنفي
٤٥٢	محمود آجق باش	٤٤٣	محمد يوسف الحلبي
٤٥٢	محمود الموصلبي	٤٤٣	محمد الشاطبي المرسي
٤٥٢	محمود النيسابوري	٤٤٣	محمد شهاب الشيرازي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٦١	مسعود الرومي	٤٥٣	محمود الهندي
٤٦١	مسعود الشيرازي	٤٥٣	محمود ابن الموقع
٤٦١	مسعود الخجندي	٤٥٣	محمود الزنجاني
٤٦١	مسعود السجلماسي	٤٥٤	محمود البروسوي
٤٦٢	مصطفى الهلالي	٤٥٤	محمود الوفائي
٤٦٢	مصطفى الكليبولي	٤٥٤	محمود بن المؤيد
٤٦٢	مصطفى الشطي	٤٥٤	محمود الشافعي
٤٦٢	مصطفى القلبة وي	٤٥٥	محمود الكاشي
٤٦٣	مصطفى الأدرنوي	٤٥٥	محمود المنوفي
٤٦٣	مصطفى البديسي	٤٥٦	محمود الأسكداري
٤٦٣	مصطفى الصادقي	٤٥٦	محمود التونسي
٤٦٣	مصطفى دده	٤٥٦	محمود الرومي
٤٦٣	مصطفى الرومي	٤٥٦	محمود المدني
٤٦٣	مصطفى الكوتاهية وي	٤٥٧	محمود الذهلي
٤٦٤	مصطفى رشدي صافي	٤٥٧	محمود القوصي
٤٦٤	مصطفى الجرکسي	٤٥٧	محمود القرشي
٤٦٤	مصطفى القسطنطيني	٤٥٧	محمود الكوراني
٤٦٤	مصطفى تارزي	٤٥٨	محمود أبو الشامات
٤٦٤	مصطفى عبد الله	٤٥٨	محمود دوردنجي
٤٦٤	مصطفى الحلبي	٤٥٨	محي الدين البرسوي
٤٦٥	مصطفى الخربوتي	٤٥٨	محي الدين الخطيب
٤٦٥	مصطفى سليم الرومي	٤٥٩	محي الدين الملاح
٤٦٥	مصطفى الأباري الحلبي	٤٦٠	مراد الحسيني
٤٦٥	مصطفى الموره وي	٤٦٠	مراد اللاهوري
٤٦٥	مصطفى عزت الرومي	٤٦٠	مراد الرومي
٤٦٥	مصطفى الأغريزيوي	٤٦١	مرتضى الحنفي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٧٣	المتجب الهمداني	٤٦٦	مصطفى عصام الرومي
٤٧٤	منصور الحريري	٤٦٦	مصطفى الأتة وي
٤٧٤	منصور الحريري	٤٦٦	مصطفى الإستنبولي
٤٧٤	منصور الأريحاوي	٤٦٦	مصطفى قاسم الحلبي
٤٧٤	موسى الأزنقي	٤٦٧	مصطفى البكري
٤٧٥	موسى الرومي	٤٦٨	مصطفى الكمالي
٤٧٥	موسى البعلبكي	٤٦٨	مصطفى نزولي الرومي
٤٧٥	مؤيد الدين الصوفي	٤٦٨	مصطفى مستقيم
٤٧٦	ميرماه الحسيني	٤٦٨	مصطفى الأضرومي
٤٧٧	ناصر الكيلاني	٤٦٩	مصطفى الحلبي الشافعي
٤٧٧	ناصر السرخسي	٤٦٩	مصطفى كمال زاده
٤٧٧	نبا القرشي	٤٦٩	مصطفى بن عزوز التونسي
٤٧٧	نديم الجسر	٤٦٩	مصطفى المغربي
٤٧٨	نصر الجيلاني	٤٧٠	مصطفى الكانقري
٤٧٩	نصر الله العجمي	٤٧٠	مصطفى خلوصي
٤٧٩	نصر الله الخوافي	٤٧٠	مصطفى الطورحالي
٤٧٩	نصر السمرقندي	٤٧٠	مصطفى نجا الشافعي
٤٨٠	نصري البكري	٤٧١	مصطفى قره باش الرومي
٤٨٠	نصوح الرومي	٤٧١	مصطفى وحي
٤٨٠	نظام الدين الظفر آبادي	٤٧١	مصطفى البارودي
٤٨٠	نظام الدين البلخي	٤٧٢	مصلح الشيرازي
٤٨٠	نعمان الكوبرلي	٤٧٣	المعطي المغربي
٤٨١	نعمة الله الكرمانلي	٤٧٣	معين الدين الهندي
٤٨١	نعمة الله النخجواني	٤٧٣	مقبل الرومي
٤٨١	نوح الرومي	٤٧٣	ملاشاه الهندي
٤٨١	نور الأصهباني	٤٧٣	مدوح التلوي

صفحة	الإسم	صفحة	الإسم
٤٨٩	يوسف الهمذاني	٤٨٢	هت البولوني
٤٩٠	يوسف الرومي	٤٨٣	ولي الرومي
٤٩٠	يوسف الصالحى	٤٨٣	ولي الآمدي
٤٩٠	يوسف الرازي	٤٨٣	وكيع بن الجراح
٤٩١	يوسف الحلبي	٤٨٤	يحيى الباخريزي
٤٩١	يوسف القونوي	٤٨٤	يحيى الرومي
٤٩١	يوسف الشافعي	٤٨٤	يحيى السهروردي
٤٩٢	يوسف الهندي	٤٨٥	يحيى المصري
٤٩٢	يوسف الكردي	٤٨٥	يحيى القرشي
٤٩٢	يوسف الحنبلي	٤٨٥	يحيى المقدسي
٤٩٢	يوسف الشرواني	٤٨٥	يحيى القيسي
٤٩٢	يوسف البشتاوي	٤٨٦	يحيى الحنفي
٤٩٣	يوسف نسب الرومي	٤٨٦	يحيى الواسطي
٤٩٣	يوسف القونوي	٤٨٧	يحيى المغربي
٤٩٣	يوسف التنوخي	٤٨٧	يحيى العباسي
٤٩٤	يوسف الورداري	٤٨٧	يحيى الرازي
٤٩٤	يوسف المرزيفوني	٤٨٧	يحيى الشامي
٤٩٤	يوسف الجنذامي المغربي	٤٨٨	يحيى الصرصري
٤٩٤	يوسف التادلي	٤٨٨	يعقوب القيصري
٤٩٤	يوسف الرومي الحنفي	٤٨٨	يعقوب الغزنوي
٤٩٥	يوسف المصري	٤٨٨	يعقوب الحنفي
٤٩٥	يونس القرطبي	٤٨٨	يوسف الشيرازي
		٤٨٩	يوسف النبهاني